

ديوان السري الرفاء

البحر : - ( رويدك عن تفنيد ذي المُقلّة العَبْرَى \*\* وقَصْرُكَ أَنَّ الدَّمْعَ غايَةُ ما نَهْوَى ) ( ولا تَبِكِ إِلَّا بَعْدَ  
طُولِ صَبَابَةٍ \*\* وحسْبُكَ من فرطِ الصَّبَابَةِ ما أَبْكِي ) ( إذا الدَّمْعُ لم يَبْرَحْ مَحَلًّا يَحُلُّهُ \*\* سرى الدَّمْعُ من  
أَجْفَانِهِ فَلَقِيَ المَسْرَى ) ٤ ( حَمَاهُ الكَرَى بَرَقَ تَأَلَّقَ بالحمى \*\* إذا ما خَفَى وَهنا أبا الشوقُ أن يَخْفَى ) ٥ (   
وقى اللّهُ من شكوى الصبابةِ خُلَّةً \*\* شكوتُ الذي ألقى فأضعفَ في الشكوى ) ٦ ( أَكاتُمُ بَلْوَى الحَبِّ  
كيما أُبيدهُ \*\* وعينيتفيضُ الدمعِينَ على البلوى ) ٧ ( أوأصيلُ فيها الدَّمْعُ يَدْمَى مسيلُهُ \*\* وأقطعُ أنفاساً  
مَسالِكُها تَدْمَى ) ٨ ( تَدَكَّرْتُ إذ سَهْمُ الهوى غير طائشٍ \*\* وإذ أسهُمُ الأيامِ طائشُهُ المَهوى ) ٩ ( وكم ليلةٍ  
أحيَتْ نفوسَ ذَوِي الهوى \*\* عناقاً وكانت لا تموتُ ولا تَحيا ) ١٠ ( ويومَ أَرانا العيشَ يهتَزُّ عَزَّةً \*\* بما قد  
حوى من عُزَّةِ الرشا الأحوى )

(١/١)

١ ( جَلَوْنَا به الكاساتِ والأفقُ عاطلٌ \*\* إلى أن تَبَدَّى الأفقُ في خُلَّةٍ تُجلى ) ( فصافحَ منها الشَّرْبُ كلَّ  
مَشوْقَةٍ \*\* عليها رجالُ الفرسِ يقدّمهم كَسرى ) ( نُحَيَّا ونُسقى في الرُّجاجةِ باطلاً \*\* إذا نحنُ حَقَّقْنَا التَّحِيَّةَ  
والسُّقيا ) ٤ ( ويُلْبِسُهُ ساقِي المدامةِ خُلَّةً \*\* ولكنّه في كَفِّ شاربه يَعْرِى ) ٥ ( وليلِ رَحيبِ الباعِ مَدَّ رواقه \*\*  
على الأفقِحتى خيلٍ في حُلَّتِي نَكَلَى ) ٦ ( يُقَيِّدُ الحَاظَ العيونِ حِجابَهُ \*\* كأنَّ بَصِيرَ القومِ من دونه أعمى ) ٧ (   
تردّيته حتى رأيتُ رِداءَهُ \*\* يَرِقُّ بمنشورٍ من الصبحِ لم يُطو ) ٨ ( ولاحَ لنا نَهَجٌ خَفِيٌّ كأنَّهُ \*\* إذا اطَّرَدَتْ  
أثناؤُهحيَّةُ تَسعى ) ٩ ( إلى سيِّدٍ يُعطي على الحمدِ مالَهُ \*\* فيأخذُ ما يبقَى ويُعطي الذي يَفنى ) ١٠ ( وأبيضَ  
يَحمي كلَّ أبيضَ ماجِدٍ \*\* إذا لاحَ فرداً فهو صاحِبُه الأَدنى )

(٢/١)

---

٢ ( ومزمومة الأطراف مُصَفَّرَة القَرى \*\* مؤلَّفة الأعضاء من فِرَقِ شَتَى ) ( تَشَرَّدَ من أولادها كلُّ زائرٍ \*\* فيا لَكَ  
أُمًّا ما أَعَقَّ وما أَجَفَى ) ( إذا طار عنها انفلَّفي كلِّ نَتَلَة \*\* دِلاصٍ كما ينفلُّ في الشَّمَطِ المِدرى ) ٤ ( وإنَّ حادَّ  
عن نفسٍ هَدَاه لها الرَّدى \*\* ولم يُرِ سارٍ قبله بالرَّدى يُهدى ) ٥ ( طلعتَ عليه والدوابُّ تلتوي \*\* أسنَّتها في  
نَحْرٍ كلِّ فنيِّ أَلوى ) ٦ ( وأسفرتَ والألوانُ تَرَبَّدُ خِيفَةً \*\* ويبضُّ الطُّبا تَدْمَى وَسُمُرُ القَنَا تَفْنَى ) ٧ ( تَقَيَّلْتَعَبَدَ  
اللَّهفي البأسِ والنَّدى \*\* فما حَدَّتْ يوماً عن طريقتِه المثلَى ) ٨ ( وأنتَ رفعتَ الشَّعْرَ بعدَ انخِفاضِه \*\*  
بجودٍ كحتى صار في ذِرْوَةِ الشَّعْرى ) ٩ ( فكمِ مَدْحَةٍ غَبَّ النَّوَالِ تَبَسَّمَتْ \*\* كما ابتسمَ النَّوَارُ غَبَّ حَيًّا أروى  
) ١٠ ( تَناءُ أبانَ الفضلِ مني لحاسِدٍ \*\* تبيَّنَ فيه ذِلَّةُ العبدِ للمولى )

---

(٣/١)

---

٣ ( يجولُ فِجَاجِ الأَرْضِ وهو مَقَيَّدٌ \*\* بقافيةٍ يَبلى الزمانُ ولا تَبلى ) ( وما ضَرَّ عَقْدُ من تَناءٍ نَظْمُهُ \*\* وفصَّلَتْهُ  
أَن لا يَعيشَ له الأَعشى )

---

(٤/١)

---

البحر : - ( أَمِنَ العيونِ ترومُ فَقَدَ عَنائِه \*\* هَيَّاهِ صَنَّ سَقامُها بِشِفايِه ) ( ما كان هذا البينُ أَوَّلَ جَمْرَةٍ \*\*  
أذكَتْ لهيبَ الشَّوقِ في أَحشائِه ) ( لولا مَساعِدَةُ الدَموعِ ودَفْعُها \*\* خَوْفُ الفِراقِ أتى على حَوْبائِه ) ٤ ( )  
مفقودَةٌ شَيَّةُ الجِوادِ لَنَفْعِه \*\* وَحُجُولُ أربَعَةٍ لِحَوْضِ دِمائِه ) ٥ ( أوجِجَ لَعِبَتْ صَدورُ رِماحِه \*\* فكأَنما  
انقَضَتْ نِجومُ سَمائِه ) ٦ ( لَجِبْتُ توشَّحَتِ البَسيطَةُ سِيلَه \*\* وتعمَّمتَ أعلامُها بَعمائِه ) ٧ ( متبَسَّمٌ قَبْلَ  
النهارِ كأَنما \*\* زَرَّ النَهارُ عليه ثوبَ صَحائِه ) ٨ ( وِيرِيكَ بَينَ مُدَجِّجٍ ومُدَرِّعٍ \*\* خَلَعَ الرِّبِيعِ الطَّلِقِ بَينَ نِهايِه )  
٩ ( يَنبِيه في السَّيرِ الحثيثِ بلِحْظِه \*\* كالرِّيحِ تَنسي الغَيمِ في غُلُوائِه ) ١٠ ( فكأَنَّ أَشْجاراتِ الجِبالِ تَجَمَّعَتْ \*\*  
فتعرَّضَتْ من دونِه وورائِه )

---

(٥/١)

١ ( فهناك تَلْقَى المَوْتَفُوقَ قَنَاتِهِ \*\* مَتَبَرِّجاً والنصَرَ تحتَ لِيَوَائِهِ ) ( أَعَدَّوْهُا وَفِي عَلِيكَ مَشَوْقاً \*\* بِقِرَاعِهِ إِذِ لَسْتَ مِنْ أَكْفَائِهِ ) ( وَمُشَمَّرًا قَدْ شَلَّمْنَ إِدْلَاجَهُ \*\* لَيْلُ التَّمَامِ وَمَلَّ مِنْ إِسْرَائِهِ ) ٤ ( ودقيقَ معنَى العُرفِ يجعلُ بشره \*\* بدرَ العدوِّ وتلكَ من أَكْفَائِهِ ) ٥ ( وَإِذَا التَّسِيمُ وَشَى إِلَيْكَ مَصْبِحًا \*\* بِمَسْرَةٍ فَحَذَارٍ مِنْ إِمْسَائِهِ ) ٦ ( قد قَلْبُذٌ سَالَتْ عَدَى أَمَامِهِ \*\* سَيْلُ السَّرَابِ جَرَى عَلَى بَطْحَائِهِ ) ٧ ( ما بَالُهُ مُغْرَى بَوْصِلِ عَدُوِّهِ \*\* وَعَدُوُّهُ مُغْرَى بَوْصِلِ جَفَائِهِ ) ٨ ( يَا مَوْجِبًا حَقَّ السَّمَاحِ بِنَائِلٍ \*\* تَتَقَاصِرُ الأَنْوَاءُ عَنْ أَنْوَائِهِ ) ٩ ( والمبتني بيتَ العلاءِ بِأَسِيهِ \*\* فَعَدَا عِلَاءُ النَجْمِ دُونَ عِلَائِهِ ) ١٠ ( وَإِذَا بَحَارُ المَكْرُمَاتِ تَدَفَّقَتْ \*\* فَجَمِيعُهَا تَمْتَارُ مِنْ أُنْدَائِهِ )

(٦/١)

٢ ( كَمْ مَنَّةٍ لَكَ أَلْبَسْتَنِي نِعْمَةً \*\* تَدْعُ الحَسُودَ يَدُوبُ مِنْ بُرْحَائِهِ ) ( صُنْتُ الشنَاءَ عَنِ المَلُوكِ نِزَاهَةً \*\* وَجَعَلْتَهُ وَقْفًا عَلَى آيَاتِهِ ) ( أَلْفَاظُهُ كَالدَّرِّ فِي أَصْدَافِهِ \*\* لَا بَلْ تَزِيدُ عَلَيْهِ فِي لِأَيَّامِهِ ) ٤ ( مِنْ كُلِّ رِيْقَةِ الكَلَامِ كَأَنَّمَا \*\* جَادَ الشَّبَابُ لَهَا بِرِيْقِ مَائِهِ ) ٥ ( فَالشَّعْرُ بِحَرٍّ نَلْتُ أَنْفَسَ دُرِّهِ \*\* وَتَنَافَسَ الشَّعْرَاءُ فِي حَصْبَائِهِ ) ٦ ( وَأَنَا الفِدَاءُ لِمَنْ مَخِيلَةٌ بِرِقِهِ \*\* حَظِّي وَحِطُّ سِوَايَ مِنْ أَنْوَائِهِ ) ٧ ( قَمَرٌ إِذَا مَا الوَشْيُ حِينَا ذَا لَهُ \*\* كَيْمَا يَصُونَ بِهَاءِهِ بِهَائِهِ ) ٨ ( خَفِرُ الشَّمَائِلِ لَوْ مَلَكْتُ عِنَاقَهُ \*\* يَوْمَ الوُدَاعِ وَهَبْتُهُ لِحَيَائِهِ ) ٩ ( ضَعُفْتُ مَعَاقِدُ خَصْرِهِ وَعَهْوُهُ \*\* فَكَأَنَّ عَقْدَ الخَصْرِ عَقْدُ وَقَائِهِ ) ١٠ ( أَدْنُو إِلَى الرُّقْبَاءِ لَا مِنْ حَبِّهِمْ \*\* وَأَصْدُ عَنْهُ وَليْسَ مِنْ بَغْضَائِهِ )

(٧/١)

٣ ( لِلَّهِ أَيُّ مَحَاجِرٍ عَنَّتْ لَنَا \*\* بِمُحَجَّرٍ إِذِ رِيْعَ سَرْبُ طِبَائِهِ ) ( وَنَوَاطِرٍ وَجَدَ المَحَبُّ فَتَوَرَّهَا \*\* لَمَّا اسْتَقَلَّ الحَيْفِي أَعْضَائِهِ ) ( وَ حَيًّا أَرَقْتُ لِبرَقِ هَفْكَانِهِ \*\* قَدَحُ الرِّزَادِ يَطِيرُ فِي أَرْجَائِهِ ) ٤ ( سَارِ عَلَى كَفَلِ الجَنُوبِ مَقَابِلِ \*\* حَزَنَ البِلَادِ وَسَهْلَهَا بِعَطَائِهِ ) ٥ ( حَنَّتْ رَوَاعِدُهُ فَاسْبَلِ دَمْعُهُ \*\* كَالصَّبِّ أَتْبَعَ شِدْوَهُ بِبِكَائِهِ ) ٦ ( وَسَقَّتْ

غَمَائِمُهُ الرِّيَاضَ كَأَنَّمَا \*\* جُودُ الأَمِيرِ سَقَى رِيَاضَ ثَنَائِهِ ٧ ( سَفَهَا لِمَنْ سَمَّاهُ سَيْفَ حَفِيظَةٍ \*\* هَلَا أَعَارَ  
السَّيْفَ مِنْ أَسْمَائِهِ ٨ ) مَتَجَرِّدٌ لِلخَطْبِ عَرَّاضُ القَنَا \*\* وَالْمَشْرِفِيَّةُ مِنْ مَشِيدِ بِنَائِهِ ٩ ( وَمُوجَاهَةٌ وَجْهَ العَدُوِّ  
بِصَعْدَةٍ \*\* يَنْقُضُ كَوَكْبَهُ عَلَي سَحْنَائِهِ ) ٤٠ ( وَالرَّوْمُ تَعَلَّمُ أَنْ تَاجَ زَعِيمِهَا \*\* مُلْقَى بِحَدِّ السَّيْفِ يَوْمَ لِقَائِهِ )

---

(١/١)

---

٤ ( لَمَّا حَمَاهُ القَرُّ سَفَكَ دَمَائِهِمْ \*\* أَضْحَى يَعْدُ القَرُّ مِنْ أَعْدَائِهِ ) ٤ ( حَمَدَ الغَمَامَ وَذَمَّهُ وَلرَبِّمَا \*\* سَاءَ  
الْحَبِيُّ وَسَرَّ عِنْدَ حَبَائِهِ ) ٤ ( قَلِقَ يُفَنِّيهِ الحَدِيدُ فَيَنْتَشِي \*\* جَزَلَانَ مَثَلُوجَ الحِشَا بِنَائِهِ ) ٤٤ ( إِنَّ الرِّبْعَ مُبِيدُ  
خَضْرَاءِ العِدَا \*\* وَمُسِيلُ أَنفُسِهِمْ عَلَي خَضْرَائِهِ ) ٤٥ ( وَلَوْ أَنَّهُمْ قَدَرُوا عَلَي أَعْمَارِهِمْ \*\* وَصَلُوا بِهَا الأَحْوَالَ  
عَمَرَ شِتَائِهِ ) ٤٦ ( إِنَّ عَاقِبَهُ عَمَّا يَحَاوُلُ صِنُوهُ \*\* وَشَبِيهُهُ فِي بَشَرِهِ وَعَطَائِهِ ) ٤٧ ( فَكَأَنَّنِي بِجَبِينِهِ فِي مَازِقِ  
\*\* مَتَمَرِّقٍ عَنْهُ دُجَى ظَلْمَائِهِ )

---

(٩/١)

---

البحر : - ( وَشَاحِبِ اللَّبْسَةِ والأَعْمَاءِ \*\* أَشَعَتْ نَائِي العَهْدِ بِالرَّخَاءِ ) ( أَفْضَى بِهِ العُدْمُ إِلَى الفَضَاءِ \*\*  
فَوَجَّهُهُ لِلضَّحِّ وَالهُوَاءِ ) ( أَغْبَرَ يَحْوِي الرِّزْقَ مِنْ غَبْرَاءِ \*\* خَفِيفَةً ثَقِيلَةَ الأَرْجَاءِ ) ٤ ( كَأَنَّهَا هَلْهَلَةُ الرَّدَائِ \*\*  
كَلَّفَهَا لِحَظَّ بِنَاتِ المَاءِ ) ٥ ( بِأَعْيُنٍ لَمْ تُؤْتْ مِنْ إِغْضَاءِ \*\* كَثِيرَةٌ تُرَبِي عَلَي الإِحْصَاءِ ) ٦ ( وَأَقْبَلَتْ تَمَلُّؤُ  
عَيْنِ الرَّائِي \*\* بِكُلِّ صَافِي المَتَنِ والأَحْشَاءِ ) ٧ ( أَيْبُضَ مِثْلِ الفِضَّةِ البَيْضَاءِ \*\* أَوْكَدِرَاعِ الكَاعِبِ الحَسَنَاءِ )  
٨ ( فَحَارَزَادَ خَاطَرَ بِالحَوْبَاءِ \*\* سَعَادَةَ الجَدِّ مِنَ الشَّقَاءِ ) ٩ ( حَلَّ لَنَا فِي حُلَّتِي عَنَاءِ \*\* مِنْ صِنْعَةِ الإِذْلَاجِ  
وَالإِسْرَاءِ ) ١٠ ( وَالصُّبْحُ جِمَلٌ فِي حَشَا الظُّلْمَاءِ \*\* وَنَحْنُ نُذَكِّي شُعَلَ الصُّهْبَاءِ )

---

(١٠/١)

---

١ ( فَمَرَّ وَالْأوتارُ فِي مِراءِ \*\* يَحْمِلُ مِثْلَ زُبْدَةِ السَّقَاءِ ) ( أَطْلَقَهُ مِنْ لُجَّةِ خَضْرَاءِ \*\* فِي لُجَّةٍ يَلْعَبُ فِي ضِباءِ )  
( كَأَنَّهُ مُلْقَى عَلَى الْحَصْبَاءِ \*\* يَنْظُرُ مِنْ ياقوتَةٍ زَرْقاءِ ) ٤ ( فِي جَوْشَنِ مُفَضَّضِ الأَثْناءِ \*\* قُدَّ لَهَا مِنْ جَوْنَةِ  
الصُّحاءِ ) ٥ ( أومن حَبِيرِ مُزْنَةٍ غِراءِ \*\* غداؤنا بورك من غَداءِ ) ٦ ( نُؤْتِرُهُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتاءِ \*\* عَلَى القَدِيدِ  
العَضِّ وَالشُّواءِ ) ٧ ( رَزَقاً رَزَقْنَاهُ بِلا عِنايَةٍ \*\* نَعُدُّهُ مِنْ سابِغِ النِّعماءِ )

---

( ١١/١ )

---

البحر : - ( أَبالْعُمَرِ خَيْمَ أَمَ بِالْحِشَاءِ \*\* قَرِيبٌ إِذا هَجَعَ الرُّكْبانِي ) ( أَلَمَّ وَثوبُ الدُّجى مُخْلِقٌ \*\* وَثوبُ  
الصَّباحِ حديدُ الضِّياءِ ) ( يُضِيءُ لَنَا الخَيْفَ إِيماضُهُ \*\* وَليس بَيرِقِ خَفى مِنْ خِفاءِ ) ٤ ( وِفاءٌ تَصَرَّمَ عَنْ  
يَقْطَئَةٍ \*\* وَكم يَقْطَئَةُ عَصَفَتْ بِالوِفاءِ ) ٥ ( تَوَلَّتْ عَهودُكَ مَحمودَةً \*\* بِقُرْبِ الوِصالِ وَبُعدِ الجِفاءِ ) ٦  
( وَأَبَقَتْ أَسَى لَيس يَقْضِي الأَسَى \*\* عَلَيْهِ وِداءٌ بَعِيدُ الدَّواءِ ) ٧ ( وَشوقاً أَكافِئُهُ بِاللَّوى \*\* مِكا فِحَةَ القِرْنِ  
تَحْتَ اللَّواءِ ) ٨ ( وَصَبِراً إِذا هَبَّ وَجُدَّ الحِشا \*\* تَعَلَّقْتُ مِنْهُ بِمِثْلِ الهِباءِ ) ٩ ( وَمَنْ غَرَّهُ الدَهرُ أَلْفِيئَتُهُ \*\*  
ذَلِيلُ الدَموعِ عَرِيزَ العِزِّ ) ١٠ ( تَجَلَّى المِشيبُ لِنِلكِ العِيونِ \*\* فَبَدَّلَهُنَّ قَدَى مِنْ جِلاءِ )

---

( ١٢/١ )

---

١ ( وَرُبَّ زَمانٍ سَحَبْنَا بِهِ \*\* رِداءَ البِطالَةِ سَحَبَ الرِّداءِ ) ( وَمِستِسلِماتٍ هَزَزْنَا لَها \*\* مَداري القِيانِ لَسَفِكَ  
الدِّماءِ ) ( وَقَدْ نَظَمَ العَلِيجُ أَجسامَها \*\* مَعَ الجُدْرِ نَظَمَ صَفوفِ اللِّقاءِ ) ٤ ( نَمُدُّ إِليها أَكْفَ الرِّجالِ \*\* فَتَرِجِعُ  
مِثْلَ أَكْفِ النِّساءِ ) ٥ ( وَ جَعَدُ المِياهِ إِذا صافَحَتْ \*\* جِداوَلَهُ الرِيحُ سَبَطُ الهِواءِ ) ٦ ( غَدَوْنَا وَأَنوارُهُ كَالثَّبَرِودِ  
\*\* وَرُحْنا وَكُثبانُهُ كَالمِلاءِ ) ٧ ( تُقابِلُنا الوِحْشُ فِي رِوضَةٍ \*\* كِما قابِلَتَكَ نُجومُ السَّماءِ ) ٨ ( فَهَلْ مِنْ سَبِيلِ  
إِلى نِشْرِهِ \*\* إِذا رِكَضَتْ فِيهِ خِيلُ الرِّخاءِ ) ٩ ( وَأَقْمارُهُ حِينَ تُبْدي لَه \*\* مِحاسِنُها الصُّبْحِ سِلمُ المِساءِ ) ١٠  
( وَتَجْدِيدُهُنَّ بِجَرِّ الدِّيولِ وَوَحْدوا المِدامِ إِذا ماونَتْ رَأى العِنايَةَ \*\* وَجَرَّ الرِّقاقِ أَديمَ الفِضاءِ سَقَطَ بَيتِ )

---

( ١٣/١ )

---

٢ ( وتشتيتنا شَمَلِ سِرْبِ الطُّبَا \*\* بُمُدْمَجَةٍ مِثْلِ سِرْبِ الطُّبَاءِ ) ( إِذَا مَا طُلِبْنَا فَنَحِيلُ السَّبَاقِ \*\* وَإِنَّمَا طَلَبْنَا  
فَسُنْفَنَ النَّجَاءِ ) ( وَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ رَأَى خُلَّتِي \*\* فَصَدَّ وَكُنَّا خَلِيلِي صَفَاءِ ) ٤ ( وَحَمْرَاءُ تُمَزَّجُ فِي خَدْرِهَا \*\*  
بِمَاءِ الصَّبَابَةِ مَاءِ الْبِهَاءِ ) ٥ ( تَحَدَّرْنِي أَجْلِي فِي السُّرَى \*\* وَهَلْ كُنْتُ آمِنَهُ فِي الثَّوَاءِ ) ٦ ( وَمَنْ عَجَبَ أَنْ  
حَلَفَ الْفُسُو \*\* قِ حَالْفِهِ عَدَمُ الْأَنْبِيَاءِ ) ٧ ( سَيُظْفِرُهُ بِالْمُنَى زَجْرُهُ \*\* إِلَى ابْنِ الْمُظْفَرِ عَيْسَ الرَّجَاءِ ) ٨ ( دَعَوْنَا  
مُفَرَّقَ شَمَلِ اللَّهِى \*\* سَمَاحًا وَجَامِعَ شَمَلِ الثَّنَاءِ ) ٩ ( بَكَفَّ تُرْفِرُقُ مَاءِ الْحَيَاةِ \*\* وَوَجْهِ يُرْفِرُقُ مَاءِ الْحَيَاةِ  
) ١٠ ( نَضَا الْكِبْرَ إِلَّا عَلَى حَاسِدٍ \*\* تُجَاذِبُهُ حُلَّةُ الْكِبْرِيَاءِ )

---

(١٤/١)

---

٣ ( وَفَارَزَ وَلَمْ يَغْلُ فِي جَزِيهِ \*\* غَدَاةَ النَّضَالِ بِسَهْمِ الْغَلَاءِ ) ( كَأَنَّ سَجَايَاهُ مِنْ نَشْرِيهَا \*\* وَإِشْرَاقِيهَا عَبَقَ فِي ذِكَاةِ  
) ( لَهُ عَزَمَاتٌ تَقْلُ السُّيُوفَ \*\* وَتَسْبِقُ بِالْقَوْتِ شَأْوَ الْقَضَاءِ ) ٤ ( وَمَكْرُمَةٌ لَوْغَدَتْ مُرْنَةً \*\* لِأَيَقْنَ مِنْهَا الشَّرَى  
بِالْثَّرَاءِ ) ٥ ( نَزَلَتْ بِعَقْوَتِهِ مَنَزَلًا \*\* خَصِيْبَ الْجِنَابِ رَحِيْبَ الْفِنَاءِ ) ٦ ( أَهَبَّ لَنَا فِيهِ رِيْحَ النَّدى \*\* رِخَاءً  
تَخْبِرُنَا بِالرِّخَاءِ ) ٧ ( أَبِي تَذَلُّ صُرُوفُ الزَّمَانِ \*\* لَدَيْهِفْتَقَادُ بَعْدَ الْإِبَاءِ ) ٨ ( وَخِرْقٌ تَخْرَقُ فِي الْمَكْرُمَاتِ \*\*  
فَعَطَّتْ يَدَاهُ حِجَابَ الْعَطَاءِ ) ٩ ( وَثَبْتُ إِذَا مَا اللَّيَالِي انْبَرَتْ \*\* بِرِيْحِ سَمَائِمُهَا الْجَرِيْبَاءِ ) ١٠ ( كَأَنَّ  
الْخَطُولِيَا إِذَا حَاوَلْتَهُ \*\* تَقَطَّرَ مِنْهَا بِقُطْرِي حِرَاءِ )

---

(١٥/١)

---

٤ ( بَنَتْ مَجْدَهُ الْغُرُّ مِنْ يَعْزُبٍ \*\* فَاتَرَ تَشْيِيدَ ذَاكَ الْبِنَاءِ ) ٤ ( بَقِيَتْ فَكَمْ لَكَ مِنْ شِيْمَةٍ \*\* كَسَوَتْ بِهَا  
الْمَجْدَ ثُوبَ الْبِقَاءِ ) ٤ ( وَيَوْمَ تَوَرَّدُ فِرْسَانُهُ \*\* حِيَاضَ الْحُتُوفِ وَرُودَ الظَّمَاءِ ) ٤٤ ( كَأَنَّ صَوَارِمَهُ فِي الْعَجَاجِ  
\*\* بَوَارِقٌ تَصْدَعُ حُجْبَ الْعَمَاءِ ) ٤٥ ( تَرَاءَى السَّوَابِغُ فِي حَوْمَتِيهِ \*\* كَمَا اضْرَدَتْ شَمَالَ فِي نِهَاءِ ) ٤٦ ( )  
كَأَنَّ الْكُؤْمَاءَ لِإِشْرَاقِيهَا \*\* تَنَاهَبُ أَعْضَاءَ شَمْسِ الصُّحَاءِ ) ٤٧ ( أَضَاءَ لِعَيْنِي كَفِي نَقْعِهِ \*\* سَنَا الْمَشْرِفِيَّةِ نَهَجِ  
السَّنَاءِ ) ٤٨ ( وَكُنْتُ إِذَا مَا بَلْتِكَ الْعُلَى \*\* مَلِيًّا بِتَفْرِيقِ شَمَلِ الْبِلَاءِ ) ٤٩ ( فَحَلَّابَا أَحْمَدِ حَلِيَّةٍ \*\* مُخَلَّدَةً

ما لها من فناء ) ٥٠ ( نُضِرُّمُ غَيْظًا قلوبَ العدى \*\* وتملاً برداً حشا الأولياء )

---

(١٦/١)

---

٥) دعوتك والدهر مُستلِيمٌ \*\* يشوبُ الشجاعةَ لي بالدَّهَاءِ ( ٥) فكنتَ جديراً بفضلِ الغنى \*\* وكنتَ  
جديراً بفضلِ الغناءِ )

---

(١٧/١)

---

البحر : - ( أحوالُ مجدِكَ في العُلُوِّ سَوَاءٌ \*\* يومٌ أَعْرُ وشيمَةٌ غَرَاءُ ) ( أصبحتَ أعلى الناسِ قِمَّةً سُودِدٍ \*\*  
والناسُ بعدَكَ كلُّهمُ أَكْفَاءُ ) ( أيمينُكَ البحرُ الخضمُ إذا طمَّتْ \*\* أمواجُهُمُ صدركَ الدَّهْنَاءُ ) ٤ ( أذكَرْنَا  
شيمَ اللَّيالي في التَّدى \*\* والبأسِاذ هي شدَّةٌ ورخاءُ ) ٥ ( نَسَبُ أضاءَ عَمودُهُ في رِفْعَةٍ \*\* كالصُّبحِ فيه تَرُفَعُ  
وضياءُ ) ٦ ( وشمائِلُ شَهدِ العَدُوِّ بِفَضْلِها \*\* والفضلُ ما شَهدتْ به الأعداءُ ) ٧ ( وإذا عَبَسْتَنفصارِمْ وَمَنِيَّةُ  
\*\* وإذا ابْتَسَمْتَمَموعِدٌ وَعَطَاءُ ) ٨ ( وبنوقُبيصَةَ معشرٍ أخلاقُهُمْ \*\* سيلٌ فَمَنه حَياً وَمَنه دِمَاءُ ) ٩ ( وإذا  
تتابعتِ النَّوائِبُ أَحسنوا ؛ \*\* وإذا تشاجرتِ الرِّمَاحُ أساوا ) ١٠ ( فَضَلتْ لِيالي القِصْفِ ليلتِكَ التي \*\* هي في  
المحاسنِ غادَةٌ حَسَناءُ )

---

(١٨/١)

---

١) رَقَّتْ غياهُبُها فَهِنَّ غَلابِلٌ \*\* وَسَخَتْ جِنايُها فَهِنَّ رِخاءُ ) ( وَصِفَتْ لَكَ اللَّذاتُ بَيْنَ غَرابِ \*\* للعِشْفِي  
أفياهُنَّ صَفاءُ ) ( بَرَكٌ تَحَلَّتْ بالكواكبِ أرضُها \*\* فارتد وجه الأرضِ وهوسماءُ ) ٤ ( رُفِعَتْ إلى الجوزاءِ  
فَواراتُها \*\* عُمداً تُصابُ بِصَوْبِها الجوزاءُ ) ٥ ( كادَتْ تَرُدُّ على الحيا أَلطافَهُ \*\* لولم يُمِلْ أطرافُهُنَّ حياءُ ) ٦  
( مثلَ القنا الخَطِيِّ قَوْمٌ مِيلُهُ \*\* وَجَرَتْ عليه الفِصَّةُ البِيضاءُ ) ٧ ( حتى إذا انتشرتْ جلابيبُ الدُّجى \*\* )

وتكاثفت من دونها الظلماء (٨) فرجتها بصحاح إن تعتلل \*\* فلهن من ضرب الرقاب شفاء (٩) شمعاً  
حملت على الرماح رماحه \*\* فقدودهن وما حملن سواء (١٠) لقي النجوم وقد طلغن بمثلها \*\* وأعاد جنح  
الليل وهو ضحاء (

---

(١٩/١)

---

٢) يا سيد الوزراء نلت من العلى \*\* والمجد ما يعيا به الوزراء (هي ليلة لا زلت تلبس مثلها \*\* في نعمة  
وصلت بها السراء) (أغيت قوماً حين هز غناؤها \*\* عطفكرب غنى حداة غناء) ٤ (وقطعتها والليل  
يصدغ قلبه \*\* ضدانار تستير وماء) ٥ (نعم البرية في بقائكفتمم \*\* لهم بطول بقاءك النعماء)

---

(٢٠/١)

---

البحر : - (لله آية ليلة أحييتها \*\* حتى الصباحليلة الإغفاء) (بمدامة شبت فاضل كأسها \*\* من لونها  
في رقة وشفاء) (بسوالف العذراء لاح بياضها \*\* من فوق جيب غلالة زرقاء)

---

(٢١/١)

---

البحر : - (قد أعتدي نشوان من خمير الكرى \*\* أسحب بردي على برد الثرى) (والصبح حمل بين  
أحشاء الدجى \*\* والريح كالراح نأى عنها القدى) (ينم رباها على زهر الربي \*\* بذات أحداق ترى ما لا  
يرى) ٤ (ملاءة ما نسجت لثرتدى \*\* ثريك ضعفاً ظاهراً وهو قوى) ٥ (وجدت تحسبها العين بلى \*\*  
غبراء كالدّر تغشاها الصدا) ٦ (تعوم في أبيض كالآل صفا \*\* ترسب في أحشائه صفر الحشا) ٧  
فتعتلي منه بأحشاء ملا \*\* تضحك عن مثل صغيرات المدى) ٨ (كانها عقد لآل قد وهى \*\* أوعن نقي  
البطن موشي القرى) ٩ (تومض فيها كالحسام المنتضى \*\* لم يدركها قصرتها عنها الخطى) ١٠ (أظله منها



رداءٌ أم ردى \*\* فذلك اللذاتُ لا صيدَ الطَّلا )

---

(٢٢/١)

---

١ ( يجري على آثاره الطَّرْفُ الوأى \*\* حتى يُرى عنه كليلاً قد ونى )

---

(٢٣/١)

---

البحر : - ( اصبر على مترادفِ الصَّرَاءِ \*\* ففعلٌ ذلك مُؤذِنٌ بِشِفاءِ ) ( ما حالٌ مَنْ لَعِبَ السَّقَامُ بِجِسْمِهِ \*\*  
ظُلماً فعصَّ نفيسةَ الأعضاء ) ( حَظَرَ الطَّيِّبُ عليه طيبٌ غِذائِهِ \*\* وأباحه مكروهٌ كلِّ غِذاءِ ) ٤ ( ويعودُه  
أعداؤه وأشدُّ مِنْ \*\* مَرَضِ المَرِيضِ عِيادةُ الأعداءِ )

---

(٢٤/١)

---

البحر : - ( ومُعطيةٌ صَفْوٌ ما استودَعَتْ \*\* مسامحةً عندَ إعطائِها ) ( تُسِرُّ لندمانِها هيبَةً \*\* على أنه عبد  
الآنيها ) ( فتمنحُه صفوً مكنونها \*\* وتكتمُه جُلَّ أقدائِها ) ٤ ( وتُحدِثُ في الماءِ بردَ الشَّمالِ \*\* إذا سُدَّ  
فُوها على مائِها ) ٥ ( يُصَوِّبُ في طَرَفِ أنفاسِها \*\* ويشربُ من جُرحِ أحشائِها ) ٦ ( إذا القِيظُ أحمدَ نيرانه  
\*\* تَواصى النَّدامى بإقصابِها )

---

(٢٥/١)

---

البحر : - ( ومنزل رَقَّ به الهواء \*\* وطاب للشرب به الثواء ) ( بَيَّية ما حولها بناء \*\* كما أُقِيمَ في يدِ إناء )  
( تَرَكُّضٌ فيه فرسٌ دهماء \*\* تكنُفها عَجاجةٌ بِيضاء ) ٤ ( تجري فإن أعوزها الفُضاء \*\* مِيدانُها وجسْمُها  
سواء ) ٥ ( يخفُّها جازٌ له ضَوْضاء \*\* كِلاهما لمعشرٍ نِعماء ) ٦ ( يومٌ سرورٍ ما به خفاء \*\* وليلةٌ مُسفرةٌ  
غراء ) ٧ ( رِحاؤها إذ ودَّعت رِحاءً \*\* تبرُّدٌ من نسيمها الأحشاء ) ٨ ( غُرَّةٌ دهرٍ كلُّه ظلماء \*\* )

---

(٢٦/١)

---

البحر : - ( خَفَقَتْ رايةُ الصِّباحِ ولنا \*\* رِ لهيبٌ كالرايةِ الصِّفراءِ ) ( لمعتَ للعيونِ بعدَ اسوداد \*\*  
فأضاءت حنادسُ الظلماءِ ) ( واستقرَّت تحت الرِّمادِ فحِيلَتْ \*\* ذهباً تحتِ فِضةٍ بِيضاء )

---

(٢٧/١)

---

البحر : - ( أَحذَرُكُمْ أمواجَ دجلةٍ إذ غَدَتْ \*\* مُصَنَدَلَةٌ بالمدِّ أمواجُ مائها ) ( وظلَّت صِغارُ السُّفنِ ترقُصُ  
وسطها \*\* كَرَقَصِ الرِّيحِ عندَ انتشائها ) ( فكم من غريقٍ قد رأيتُ رِداءَهُ \*\* تجولُ مجالَ الطَّرَفِ فوقَ رِدايها  
٤ ) ( وما أنسَ من يومٍ دَمَمْتُ صنيعةً \*\* فما أنسَ يومي واقفاً بِفنائها ) ٥ ( وقد عصفتُ بالجسرِ رِيحٌ  
فأقبلتُ \*\* سفائنهُ تَعَوُّجٌ بعدَ استوائها ) ٦ ( فمن مُهَجَّةٍ ترتاعُ عندَ انخفاضها \*\* وسبابةٌ تهتزُّ عندَ اعتلائها )  
٧ ( تُفَرِّقُها هُوَجُ الرِّيحِ وتعتلي \*\* رُبما الموجُ من قُدَّامها وورائها ) ٨ ( فهنَّ كُدْهِمِ الخيلِ جالتُ صفوفها \*\*  
وقد نشرتها روعةً من ورائها ) ٩ ( ودجلةٌ كُدْراءُ الأديمِ سفيهةٌ \*\* تعافُ سجايا حَمَلها وصفائها ) ١٠ ( كأنَّ  
صنوفَ الطَّيرِ عادتُ بأرضها \*\* وقد سامها صَيِّماً أُسودُ سمائها )

---

(٢٨/١)

---

١ ( أوالسَّبَجِ المسوَّدُ حُلَّتْ عقودُهُ \*\* على تربةٍ محرَّمةٍ من فضائِها )

---

( ٢٩/١ )

---

البحر : - ( لنا مُعَنَّ حَسَنُ العِنايِ \*\* وقهوةٌ ضاحكةُ الإناءِ ) ( وغرفةٌ فسيحةُ الفِنايِ \*\* طائِرةُ القِمةِ في الهَواءِ ) ( قريبةٌ من كِلالِ العِمايِ \*\* كهودجٌ مُمَسَّكِ الرِّدايِ ) ٤ ( يُوطنُ في قُبَّتيها العِلياءِ \*\* زورٌ خفيفُ الروحِ والأعضاءِ ) ٥ ( مُحلَّقٌ في كَبِدِ السَّماءِ \*\* وتارةٌ يَلصِقُ بالعِبراءِ ) ٦ ( في يَلْمَقِ مُشَهَّرِ الأَثناءِ \*\* كأنما طُوقَ بالدِّماءِ ) ٧ ( يُطْرِبُ أويحَلُبُ قَلبَ الرائيِ \*\* بينَ غِنايِ منه أوبناءِ ) ٨ ( وتحتها ديباجَةُ الفِضاءِ \*\* قد رُصِّعتُ باللؤلؤِ الأنداءِ ) ٩ ( مفروجةٌ عن قَلِقِ الأحشَاءِ \*\* أبيضُ ذي حاشيةٍ خضراءِ ) ١٠ ( معرِّجُ كالأيمِ في التَّواءِ \*\* وقد توافتُ عُصبَةُ الوفايِ )

---

( ٣٠/١ )

---

١ ( كأنها مِنطَمةُ الجوزاءِ \*\* فطاعنٌ منهم حشاً جَوفاءِ ) ( مُحتَضِبُ الكَفِّ من الصَّهبايِ \*\* ومُجَلِبُ مُشَمَّرُ القِبايِ ) ( يرفَعُ دهماً على شَقراءِ \*\* تلعبُ في حَلَّتِها السَّوداءِ ) ٤ ( ذُؤابةٌ كالرايةِ الحِمرائِ \*\* فلا تَرعُنا اليومَ بالجِفاءِ ) ٥ ( وسِرُّ إلبنا غيرَ ذي إبطاءِ \*\* نُغرِقُكَ في بحرٍ من السَّرَّاءِ )

---

( ٣١/١ )

---

البحر : - ( مرحباً بالصَّبوَحِ في الظِّلماءِ \*\* وبعِذراءٍ من يَدَيِ عِذراءِ ) ( ويسُكِرِينِ من لِحاظِ غَزالٍ \*\* ساحرٍ لحظُهُ ومن صَهباءِ ) ( واحمرارِ الكؤوسِ في كَفِّ ساقٍ \*\* صيغٌ من ماءٍ وردةٍ بيضاءِ ) ٤ ( ضحكتُ أوجهُ اللِّذاذَةِ بالفِلكِ \*\* رِ ولاحتُ طوالِغِ السَّرَّاءِ ) ٥ ( فكأنَّ السُّرورَ إلفُ حباناً \*\* منه بالوصلِ بعدَ طولِ جِفاءِ )

٦ ( وَكَأَنَّ الْهَيْلَالَ نُونٌ لُجَيْنٌ \*\* عَرَقْتُ فِي صَحِيفَةٍ زَرْقَاءِ )

---

(٣٢/١)

---

البحر : - ( غَدوتُ بِهَا مَجْنُونَةٌ فِي اعْتِدَائِهَا \*\* تُلَاقِي الْوَحْشُ الْحَيْنَ عِنْدَ لِقَائِهَا ) ( لَهْنٌ شِيَابٌ كَالدَّرَارِيحِ  
أَصْبَحَتْ \*\* مُؤَلَّفَةً ظُلْمَاؤُهَا بَضِيائِهَا ) ( وَأَيْدٍ إِذَا سَلَّتْ صَوَالِحَ فِصَّةٍ \*\* عَلَى الْوَحْشِ يَوْمًا أَذْهَبَتْ بِدِمَائِهَا )

---

(٣٣/١)

---

البحر : - ( قُلْ لِلْأَمِيرِ الْمَاجِدِ السَّنْ \*\* سَامِي عَلَى أَكْفَائِهِ ) ( وَالْمُرْتَقِي أُمَمَ الْعَلَا \*\* ءِ بِفَخْرِهِ وَسَنَائِهِ )  
وَالْمُسْتَبِدَّ بِعَزْمِهِ \*\* كَالسَّيْفِ عِنْدَ مَضَائِهِ ) ٤ ( إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا بَنَى \*\* لَمْ يَنْوِ هَدْمَ بِنَائِهِ ) ٥ ( وَإِذَا أَفَادَ  
صَنِيعَةً \*\* بَقِيَتْ بِطُولِ بَقَائِهِ ) ٦ ( وَإِذَا جَتَنَى ثَمَرَ الْمَدِي \*\* حِ سَقَاؤَ مِنْ أَنْوَائِهِ ) ٧ ( أَنَا غَرَسُهُ وَالْغَرَسُ يَذُ  
\*\* وَيَ إِِنْ خَلَا مِنْ مَائِهِ ) ٨ ( يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ يَعُو \*\* ذُ مُؤَمَّلٍ بِفِنَائِهِ ) ٩ ( هَذَا وَلَيْكَ قَدْ كَسَا \*\* هُ الدَّهْرُ  
ثُوبَ عَفَائِهِ ) ١٠ ( فَاصْرِفْ صُرُوفَ زَمَانِهِ \*\* وَالْبَسْ جَدِيدَ ثَنَائِهِ )

---

(٣٤/١)

---

البحر : - ( وَأَعْيُنٌ تَأْنَفُ مِنْ إِعْضَائِهَا \*\* صَافِيَةِ الْأَجْفَانِ مِنْ أَقْدَائِهَا ) ( تُرْدِي بِنَاتِ الْعُدْرِ فِي أَثْنَائِهَا \*\*  
يَحْمِلُهَا طَبُّ بِحَسَمِ دَائِهَا ) ( مَجْدُدٌ مَا رَثَ مِنْ أَعْضَائِهَا \*\* تَجْدِبُهَا وَالرِّزْقُ فِي أَحْشَائِهَا ) ٤ ( بِيضَاؤُهُ تَلْمَعُ  
فِي غَبَائِهَا \*\* كَأَنَّمَا كَسَرَ فِي أَثْنَائِهَا ) ٥ ( صَوَارِمًا تُعْشِيكَ مِنْ لِأَثْنَائِهَا \*\* )

---

(٣٥/١)

---

البحر : - ( عَفْتُ عني الخطوبُ به ولولا \*\*أياديه لَصِرْتُ إلى العفَاءِ ) ( أرى الأيامَ تقصِدُنِي بكيدٍ \*\*  
يقصِّرُ عنده كيدُ النَّسَاءِ ) ( وما لي بالعدوِّ يدٌ إذا ما \*\*رمانِي بالشجاعةِ والدَّهَاءِ ) ٤ ( كُفِيتُ من الحوادثِ  
كلَّ خطبٍ \*\*شديدِ البطشِ مكروهِ اللَّفَاءِ ) ٥ ( فما كَشَفَ القناعَ له قنوعي \*\*ولا ملَّ الحياةَ به حيائي )

---

(٣٦/١)

---

البحر : - ( حبيبٌ حباكُ بلينوفرٍ \*\* فأكرمُ به ويأهدائه ) ( تأملتُ ما فيه فافتادني \*\* إليه تراويقُ وشيائه )  
له طُلَعَةٌ بين أوراقه \*\* ضُحَى ثم يكمنُ في مائه ) ٤ ( كغوَاصٍ لُجَّ على فاقَةٍ \*\* يحاولُ أسبابَ إثارته )

---

(٣٧/١)

---

البحر : - ( كأنما الجسرُ فُويقَ الماءِ \*\* وسفنه جانحةُ الأفياءِ ) ( شبهُ الطرازِ لاحَ في الرِّداءِ \*\* كأنه في  
خَلَعِ الظُّلَماءِ ) ( دُهمٌ من الخيلِ على رِوَاءِ \*\* )

---

(٣٨/١)

---

البحر : - ( وَ قَالَتَاكَ الحَلِيُّ فُلْتُ مُمَارِحاً \*\* أَتَاكَ النَّوَى يَا بَاعِ المِلْحِ بالنَّوَى ) ( وَ نَاوَيْتِي مُسَوِّدَةً لَوُ  
قَرْنَتُهَا \*\* إلى القَارِ كَانَا فِي سَوَادِهِمَا سَوَا )

---

(٣٩/١)

---

البحر : - ( أجانبها حذاراً لا اجتنباً \*\* وأعتبُ كي تُنازِعني العتبا ) ( وأبعدُ حيفَةَ الواشين عنها \*\* لكي  
أزدادَ في الحبِّ اقتراباً ) ( وتأبى عبرتي إلا انسكاباً \*\* وتأبى لوعتي إلا التهاها ) ٤ ( مرزناً بالعقيق فكم  
عقيقٍ \*\* تفرقَ في محاجرنا فذا ) ٥ ( ومن معنى جعلنا الشوقَ فيه \*\* سؤالاً والدموعَ له جواباً ) ٦ ( وفي  
الكَللِ التي غابت شمسٌ \*\* إذا شهدتْ ظلامَ الليلِ غاباً ) ٧ ( حملتْ لهنَّ أعباءَ التصابي \*\* ولم أحملِ  
من السُّلوانِ عاباً ) ٨ ( ولويعدتْ قبائكُ قابِ قوسٍ \*\* من الواشينَ حيينا القباباً ) ٩ ( نصدُّ عن العذيبِ  
وقد رأينا \*\* على ظمًا ثناياك العذاباً ) ١٠ ( تشني البرقِ يُذكرني الثنّيا \*\* على أثناءِ دجلةٍ والشعابا )

---

(٤٠/١)

---

١ ( فأياماً عهدتُ بها التصابي \*\* وأوطاناً صحبتُ بها الشبابا ) ( ولستُ أرى الإقامةَ في مقامٍ \*\* يضمُّ  
غرائبَ الحمدِ اغتراباً ) ( وقد شغلَ الندى الألبابَ فيه \*\* فباتتْ تنظُمُ الكَلِمَ اللُّبابا ) ٤ ( رياضُ كلما سقيتْ  
سحاباً \*\* بسيفِ الدولةِ انتظرتْ سحاباً ) ٥ ( رحيبُ الصدرِ يُنزلُ آمليةٍ \*\* من الأملاكِ أوسعها رحاباً ) ٦ (   
ومنشى عارضٍ يُدكي التهاباً \*\* على الآفاقِ ويهمي انسكاباً ) ٧ ( يُلاقي الراغبين ندى يديه \*\* برغبته وإن  
كانوا رغباً ) ٨ ( إذا انتهبتْ صوارمه بلاداً \*\* أعادته مكارمه نهاباً ) ٩ ( ربيبُ الحربِ إن جرَّ العوالي \*\* إلى  
الهيحاءِ راعٍ بها وراياً ) ١٠ ( توددَها حديثُ السنِّ حتى \*\* أشابَ شواتها طعناً وشاباً )

---

(٤١/١)

---

٢ ( يعدُّ حياضَ غمرتها عذاباً \*\* إذا ما عدّها قومٌ عذاباً ) ( أبناءُ الصليبِ تواعدتكم \*\* قواضبُ تنثرُ الهامَ  
اقتضاباً ) ( إذا طارتْ مُرففةٌ عليه \*\* عقابُ الحيشفانتظروا العقباً ) ٤ ( وإن حسرَ الضريبُ ملاءتيةٍ \*\* عن  
الدربينفارتقبوا الصراباً ) ٥ ( فقد عاق الشتاء الحينَ عنكم \*\* وعنه الحربُ فيه والحربا ) ٦ ( سيرضي الله  
ذوسخطٍ عليكم \*\* يقودُ إليكم الأسدُ الغضابا ) ٧ ( تقلبُ في بلادِ الرومِ حتى \*\* أمالَ عروشهم فيها انقلاباً  
( كأنَّ الجوَّ لما انقضَّ فيها \*\* أطالَ عليهم منه شهاباً ) ٩ ( فلم يثنِ القنا الخطى حتى \*\* أقادَ بكل ما  
كعبَ كعاباً ) ١٠ ( وبومِ البرقموشِ كأنَّ برقاً \*\* تألّقَ بالحثوفِ له فصاباً )

---

(٤٢/١)

٣) سموت له وبحر الموت سام\*\* فلما عب فرجت العبابا ( بدب عن حريم الله أرى\*\* فلم تترك لذي شطب ذبابا ) ( سلمت لبيضة الإسلام ترمي\*\* مراميها انصلاً وانتدابا ) ٤ ( وعاد عليك عيدك ما توارى\*\* جبين الشمس أوقرق الحجابا ) ٥ ( وحذا كالتهاب الحلي تُعني\*\* عن المصباح في الليل التهابا ) ٦ ( مشعشة كأن الطبع أجرى\*\* على صفحاتها الذهب المذابا ) ٧ ( يكر لها العيي الفكر حولاً\*\* ويكبودون غايتها انكبابا ) ٨ ( كذاك العير إن ما احتث يوماً\*\* ليدخل في غبار الطرف خابا )

(٤٣/١)

البحر : - ( أكان لقلبه عنك انقلاب\*\* أمال به إلى الغي العتاب ) ( شأن دموعه إلا انسكاب\*\* أذاب ضلوعه إلا التهاب ) ( يجاب الشوق فيكا إذا دعاه\*\* ويمتهن العذولفلا يجاب ) ٤ ( ورفعت القباب ضحقتلنا\*\* أزهز ما تضمنت القباب ) ٥ ( طعائن أشرق بالدمع عيني\*\* وقد شرفت بها تلك الشعاب ) ٦ ( محاسنها لأعيننا نهاب\*\* وأنفسنا لأعينها نهاب ) ٧ ( نشيم لها بوارق جاوزتنا\*\* كما يجتاز شائمه السحاب ) ٨ ( آنسة الدمي لولا الشبي\*\* ونافرة المهى لولا السخاب ) ٩ ( صفا لك ودنا من كل شوب\*\* وأحلى الود ود لا يشاب ) ١٠ ( ومن عجب ثنائي على رضاب\*\* ترضن به ثنايك العذاب )

(٤٤/١)

١) أجدد وقوفنا بالدار شوقاً\*\* إليك وجددة الشوق اكتتاب ) ( وحننت في رباك العيسحتى\*\* كأن طولهن لها سقاب ) ( سأبرزها سوافر لا يوارى\*\* محاسنها إذا برزتنقاب ) ٤ ( مكررة على راووق فكر\*\* مروقة كما راق الشراب ) ٥ ( محببة لها في كل قلب\*\* وإن بعدت مناسبتها اقتراب ) ٦ ( هي الكلم اللباب صفا وحسناً\*\* وسيف الدولة الملك اللباب ) ٧ ( لأدنى من غرائبها إليه\*\* وكان لهن في الأرض اغتراب ) ٨ ( فها هي لا ترزخ عن ذراه\*\* ولا ترجوسوا ولا تهاب ) ٩ ( هو الليث الذي إن يحم أرضاً\*\* فكل فجاج تلك الأرض

غَابُ ) ٥ ( مُهْتَدُهُ إِذَا مَا زَارَ ظَفِرٌ \*\* وَعَامَلَهُ إِذَا مَا صَابَ نَابُ )

---

(٤٥/١)

---

٢ ( وَأَيْنَ اللَّيْثُ مِنْ طَلْقِ الْمُحْيَا \*\* يَجْدُ ثَوَابَهُ وَيَنِي الْعِقَابُ ) ( وَسَهْلٌ حِينَ يَسْأَلُ غَيْرِ صَعْبٍ \*\* وَقَدْ زَلَّتْ لَهُ  
الْعُرْبُ الصَّعَابُ ) ( لَهُ فِي كُلِّ أَنْمَلَةٍ سَحَابٌ \*\* يَسُحُّ وَكُلَّ جَارِحَةٍ شَهَابٌ ) ٤ ( وَحِطُّ عُدَاتِهِ وَمُؤَمَّلِيهِ \*\* خِرَائِبُهُ  
النَّفَائِسُ وَالْحِرَابُ ) ٥ ( وَقَدْ خَضَعَتْ لَهُ كَعْبٌ وَخَافَتْ \*\* سَطَاهُ حِينَ خَوْفَهَا كِلَابٌ ) ٦ ( وَرَبَعَتْ مِصْرٌ إِذْ  
وَثَبَ الْعِفْرُنَا \*\* بَحْدَ السَّيْفِ وَانْسَابِ الْحُبَابِ ) ٧ ( وَآفَاقُ الْبِلَادِ لَهُ جَمِيعاً \*\* تَرَخَى الْعِزْمُ أَوْجَدَ الطَّلَابُ  
٨ ( خَلَّالٌ يَحْرُسُ الْعُلِيَاءَ مِنْهَا \*\* سَمَاحٌ أَوْ طِعَانٌ أَوْ ضِرَابٌ ) ٩ ( إِذَا دَعَتِ الْمَلُوكُ إِلَيْهِ يَوْمًا \*\* فِإِذْعَانُ  
الْمَلُوكِ لَهُ جَوَابٌ ) ٥ ( مَقَامُكَ حَيْثُ تَتَّصَلُ الْمَعَالِي \*\* وَذِكْرُكَ حَيْثُ يَنْقَطِعُ التُّرَابُ )

---

(٤٦/١)

---

٣ ( فِدَاؤُكَ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَوْمٌ \*\* يَمِينُكَ لُجَّةٌ وَهَمُّ سَرَابٌ ) ( إِذَا عُدَّتْ جِبَالُكَ مِنْ عَدِيٍّ \*\* تَطَاطَأَتِ الرُّبَا  
لَكَ وَالْهَضَابُ ) ( مَلُوكٌ ذُلَّلَتْ بِهِمْ رِقَابٌ \*\* كَمَا عَزَّتْ بِعَزِّهِمْ رِقَابٌ ) ٤ ( عِدَابُ الْقَوْلِ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا ؛ \*\*  
غَزَارُ الْجُودِ إِنْ جَادُوا أَطَابُوا ) ٥ ( إِذَا نَزَلُوا فَأَقْمَارٌ بَلِيلٌ ؛ \*\* وَإِنْ رَكِبُوا فَآسَادٌ غِضَابٌ ) ٦ ( هُوَ الْحَسْبُ الَّذِي  
لَا رَيْبَ فِيهِ ؛ \*\* وَهَلْ فِي الصُّبْحِ مَا وَضَحَ رِيَابُ ) ٧ ( لَنْ سَارَ الرِّكَابُ بِحُرِّ مَدْحِي \*\* فَقَدْ سَارَتْ بِجَدْوَالِكِ  
الرِّكَابُ ) ٨ ( وَلِي فِي سَاحَتَيْكَ غَدِيرٌ نُعْمِي \*\* صِفَا مَتْنَاهُ وَاطَّرَدَ الْحُبَابُ ) ٩ ( وَظِلٌّ لَا يُمَارِجُهُ هَجِيرٌ \*\*  
وَشَمْسٌ لَا يُكَدِّرُهَا ضَبَابٌ ) ٤٥ ( وَأَيَّامٌ حَسَنٌ لَدَيْحَتِي \*\* تَسَاوَى الشَّيْبُ فِيهَا وَالشَّبَابُ )

---

(٤٧/١)

---



٤ ( فَإِنْ تُلْحِقَ ثَوَابَكَ بِي ثِيَابًا \*\* فَأَيْسُرُ مَا تَجُودُ بِهِ الثِّيَابُ ) ٤ ( إِذَا احْتَفَلَ النَّدِيْفَانَتِ أَرِيَّ ؛ \*\* وَإِنْ حَمِيَّ  
الْحَدِيدُفَانَتَ صَابُ ) ٤ ( وَإِنْ خَفِيَ الصَّوَابُ عَلَى مَلُوكٍ \*\* فَإِنَّ جَمِيعَ مَا تَأْتِي الصَّوَابُ )

(٤٨/١)

البحر : - ( فَتَحَ أَعَزَّ بِهِ الْإِسْلَامُ صَاحِبَهُ \*\* وَرَدَّ تَأَقَبَ نُورِ الْمُلْكِ تَأَقَبَهُ ) ( سَارَتْ بِهِ الْبُرْدُ مَنْشُورًا صَحَائِفُهُ  
\*\* عَلَى الْمَنَابِرِ مَحْمُودًا عَوَاقِبُهُ ) ( فَكَلُّ نَعْرِ لَهْ نَعْرٌ يُضَاحِكُهُ \*\* وَكَلُّ أَرْضٍ بِهَا رَكْبٌ يَصَاحِبُهُ ) ٤ ( عَادَ  
الْأَمِيرُ بِهِ خُضْرًا مَكَارِمُهُ \*\* حَمْرًا صَوَارِمُهُبِيضًا مَنَاقِبُهُ ) ٥ ( مَوِيدًا يَتَحَامَى الدَّهْرُ صَوْلَتَهُ \*\* فَلَيْسَ يَلْقَاهَا إِلَّا  
وَهَوَاهِيَّهُ ) ٦ ( يَوْمٌ مِنَ النَّصْرِ مَذْكُورٌ فَوَاضِلُهُ \*\* إِلَى التَّنَادِ وَمَشْكُورٌ مَوَاهِيَّهُ ) ٧ ( إِنْ لَمْ يَكُنْ يَوْمَهُ بَدْرٌ فَمَنْ  
ظَفِرٍ \*\* أُعْطِيَ فِيهِ وَمِنْ نَصْرِ مَنَاقِبِهِ ) ٨ ( سَلِ الدُّمُسْتَقَ هَلْ عَنَّ الرَّقَادُ لَهُ \*\* وَهَلْ يَعْزُّ لَهُ وَالرُّعْبُ صَاحِبُهُ  
( ٩ ( لَمَّا رَأَى مِنْكَ مَغْلُوبًا مَغَالِبَهُ \*\* يَوْمَ اللَّقَاءِ وَمَحْرُوبًا مُحَارِبَهُ ) ١٠ ( وَنَازِحًا صَهَوَاتِ الْخَيْلِ مَجْلِسُهُ \*\*  
وَالْبَيْضُ دُونَ ذَوِي الْقُرْبَى أَقَارِبُهُ )

(٤٩/١)

١ ( حَصُونُهُ الشُّمَّانِ أَفْضَى عَوَامِلُهُ \*\* وَسُورُهُ دُونَ مَا تَحْمِي قَوَاضِيَهُ ) ( رَأَى الصَّوَارِمَ أَجْدَى مِنْ مَكَاتِبَةٍ \*\* لَمْ  
يَفْتَحْهَا بِإِذْعَانِ مَكَاتِبِهِ ) ( فَقَارِبَ الْحَرْبِ حَتَّى مَا تُبَاعِدُهُ \*\* وَبَاعَدَ السَّلْمَ حَتَّى مَا يُقَارِبُهُ ) ٤ ( أَمْوَالُهُ لَوْفُودِ  
الشُّكْرَانِ كَثُرَتْ \*\* وَبِالسُّيُوفِ إِذَا قَلَّتْ مَكَاسِبُهُ ) ٥ ( وَلَنْ يَرِ الْبُعْدَ قَرِيبًا وَهُوَ طَالِبُهُ \*\* وَيَحْسِبُ الْحَزْنَ سَهْلًا  
وَهُوَ رَاكِبُهُ ) ٦ ( وَلَوْ أَقَامَ فُوقًا إِذْ دَلَفَتْ لَهُ \*\* تَحْتَ الْعَجَاجِ لَقَدْ قَامَتْ نَوَادِيهِ ) ٧ ( لَمَّا تَرَأَى لَكَ الْجَمْعُ  
الَّذِي نَزَحَتْ \*\* أَقْطَارُهُ وَنَأَتْ بَعْدًا جَوَانِبُهُ ) ٨ ( تَرَكْتَهُمْ بَيْنَ مَصْبُوغِ تَرَائِبِهِ \*\* مِنْ الدَّمَاءِ وَمَخْضُوبِ ذَوَائِبِهِ ) ٩  
( فَحَائِرٌ وَشِهَابُ الرُّمَحِ لَاحِقُهُ \*\* وَهَارِبٌ وَذُبَابُ السَّيْفِ طَالِبُهُ ) ١٠ ( يَهْوِي إِلَيْهِ بِمِثْلِ النَّجْمِ طَاعِنُهُ \*\*  
وَيَنْتَحِيهِ بِمِثْلِ الْبَرْقِ ضَارِبُهُ )

(٥٠/١)

---

٢ ( يكسوه من دمه ثوباً ويسلبه \*\* ثيابه فهو كاسيه وسالبه ) ( حَمَيْتَ يا صارمَ الإسلامِ حوزته \*\* بصارمَ الحدِّ حتى عَزَّ جانبُه ) ( رفعتَ بالحرثِ الحصنَ الذي خفصتَ \*\* منه الحوادثُ حتى زالَ راتبُه ) ٤ ( أعدته عدوياً في مناسبه \*\* من بعد ما كان رومياً مناسبه ) ٥ ( فقد وقى عرضه بالبيدِ واعترضتَ \*\* طولاً على منكبِ الشعري مناكبه ) ٦ ( مُصغٍ إلى الجوّ أعلاه فإن خفقتَ \*\* زهُرُ الكواكبِ خِلناها تُخاطبه ) ٧ ( كأنَّ أبراجه من كلِّ ناحيةٍ \*\* أبراجها والدُّجى وَخَفَّ غياهُه ) ٨ ( يا ناصرَ الدِّينِ لما عَزَّ ناصرُه \*\* وَ خَاطَبَ المجدِ لَمَّا قلَّ خاطبه ) ٩ ( حتّامَ سيفك لا تُروى مضاربه \*\* من الدِّماءِ ولا تُقضى مآربه ) ١٠ ( أنت الغمامُ الذي تُخشى صواعقه \*\* إذا تنمَّرَ أو تُرجى مواهبه )

---

(٥١/١)

---

٣ ( لم تحمدِ الرومُ إذ رامتك وثبتها \*\* والليثُ لا يحمدُ العقبى مُواثبه ) ( رأتك كالدهرِ لا تكبوحواذته \*\* إذا جرينَ ولا تبنونائبه ) ( وجريتيا ابنَ عبدِ اللهمك فتى \*\* قد أمنته الذي تُخشى تجاربه ) ٤ ( أصاخَ مُستمعاً للشعرِ تُنجده \*\* رماحه حين يدعو أورغائبه ) ٥ ( له من البيضِ خيالٌ لا يُباعده \*\* ومن قنا الخطِّ خدنٌ لا يجانبه ) ٦ ( قد قلتُ إذ فيك عزُّ النصرُ وانتشرتَ \*\* صحائفُ الفتحِ واختالتَ ركائبه ) ٧ ( اليومَ صانَ رداءَ المُلكِ لابسُه \*\* وشلتَ الحربُ يُمنى من يُحاربه ) ٨ ( وأصبحَ الدِّينُ قد ذلتَ لصولته \*\* كتابُ الشُّركِ إذ عزَّتْ كتابه ) ٩ ( مالتَ رقابُ ثغورِ الشامِ مُصغيةً \*\* إلى السرورِ الذي كانت تراقبه ) ١٠ ( رأَت حُسامك مشهوراً فلونطقتَ \*\* قالت هوالعزُّ لا فُلتَ مضاربه )

---

(٥٢/١)

---

البحر : - ( أخلت أن جناباً منك يُجتنبُ \*\* وأن قلبَ محبِّ عنك يَنقلبُ ) ( هيهاتضرمَ نارَ الشوقِ فالتهبَ \*\* ضرامُ نارٍ على خديك يلتهبُ ) ( إذا طلبتُ ربي نجدُ مخيمهً \*\* فما لها في طلابٍ غيرها أربُ ) ٤ ( لم يشهدِ البينُ بُدي ما يعييه \*\* إلا وإشهادنا من خيره غيبُ ) ٥ ( تنقبت بالكسوفِ الشمسي إذ طلعتَ \*\* شمسٌ تزيد ضياءً حين تنتقبُ ) ٦ ( مطلوبةُ الودِّ لم يقعدُ بها هربُ \*\* من الفراقِ ولم يلحقُ بها طلبُ )

٧ ( قَرِيبَةٌ وَدَوَامُ الْهَجْرِ يُبْعِدُهَا \*\* وَالنَّجْمُ أَقْرَبُ مِنْهَا حِينَ تَقْتَرِبُ ) ٨ ( أَشْكَو إِلَى الظُّلْمِ مَا بِي مِنْ ظُلَامَتِهَا  
\*\* لَوْكَانَ يُنْصَفُ ذَاكَ الظُّلْمُ وَالشَّنْبُ ) ٩ ( وَقَدْ تَنَاوَنِي مِنْهَا الْخِيَالُفَمَا \*\* أَصَابَ إِلَّا خِيَالًا قَلْبُهُ يَجِبُ ) ١٠ ( )  
أَنْتَى اطمأنَّ وحصباء العجاجِ عدى \*\* من دونه وئراها السُّمُرُ والفُصْبُ (

(٥٣/١)

١ ( حَتَّى تَصَدَّتْ لَهُ بِالشَّامِ مِنْ كَثَبٍ \*\* وَالشَّامُ لَا صَدْرٌ مِنْهَا وَلَا كَثَبٌ ) ( يَكْفِيكَ أَنْ لَعِبْتَ بِي نِيَّةً قُدْفٌ \*\*  
كَأَنَّ جِدَّ الْمَنَايَا عِنْدَهَا لَعِبٌ ) ( وَرَاعَنِي وَوَرَاءَ اللَّيْلِ طَارِدُهُ \*\* وَرِيٌّ مِنَ الشَّيْبِ فِي آثَارِهَا لَهَبٌ ) ٤ ( لَمَّا  
تَبَسَّمَ فِي الْفَوْدَيْنِ مَغْتَرِبًا \*\* حَيِّثُهُ وَكَلَانَا الْيَوْمَ مَغْتَرِبٌ ) ٥ ( قَوْضُ خِيَامِكَ عَنْ دَارٍ ظَلِمْتَ بِهَا \*\* وَجَانِبِ  
الذُّلِّ إِنَّ الذُّلَّ يُجْتَنَّبُ ) ٦ ( وَارْحَلْ إِذَا كَانَتْ الْأَوْطَانُ مَضِيْعَةً \*\* فَالْمَنْدَلُ الرَّطْبُ فِي أَوْطَانِهِ حَطْبٌ ) ٧ ( أَمَا  
تَرَى الدَّهْرَ أَعْفَى مِنْ نَوَائِبِهِ \*\* جَارَ الْأَمِيرِ فَمَا تَنْتَابُهُ النَّوْبُ ) ٨ ( أَجَارَنَا مِنْهُ مِنْ إِقْبَالِهِ رَعْبٌ \*\* يُحْيِي الْعُفَاةَ  
وَمِنْ إِعْرَاضِهِ رَهْبٌ ) ٩ ( غَيْثٌ تَحَلَّبَ فِي الْآفَاقِ رِيْفُهُ \*\* عَلَى الْعُفَاةِ وَمَنْشَى مُزْنِهِ حَلْبٌ ) ١٠ ( مَرْفُوعَةٌ حُجْبُهُ  
لِلزَّائِرِينَ وَهَلْ \*\* لِلصُّبْحِ مَرْقٌ جَلِبَابِ الدُّجَى حُجْبٌ )

(٥٤/١)

٢ ( وَمَسْرَعٌ وَهُوْتَاوٍ فِي مَكَارِمِهِ \*\* كَأَنَّ إِصْعَادَهُ مِنْ سُرْعَةٍ صَبَبٌ ) ( غَامَتُ يَدَاهُفَلَمْ تَكْذِبْ غَيُومُهُمَا \*\*  
وَالغَيْثُ رُبَّمَا أَزْرَى بِهِ الْكَذِبُ ) ( فَلِلشَّمَالِ سَحَابٌ صَوْبُهَا غَدَقٌ ؛ \*\* وَلِلْيَمِينِ نِهَابٌ صَوْبُهَا ذَهَبٌ ) ٤ ( لَمَّا  
تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ الشَّغْوَرِ صَفَتْ \*\* كُدْرُ الْمِيَاهِ بِهَا وَاعْشَوْشَبَ التَّرْبُ ) ٥ ( وَعَرَدَ الرُّومُ لَمَّا رَامَهُمْ هَرَبًا \*\* وَهَلْ مِنْ  
الْحَيْنِ وَافِي جَيْشِهِ هَرَبٌ ) ٦ ( لَمْ تَجْلِبِ الْخَيْلُ تَرْدِي نَحْوَهُمْ قُدْمًا \*\* إِلَّا انْتَشَتْ وَذُوو تَيْجَانِهَا جَلْبٌ ) ٧ ( )  
قُلْ لِلْعُدَاةِ خِذُوا لِلْحَرْبِ أَهْبَتَهَا \*\* فَعَنْ قَلِيلٍ تَفَرَّى مِنْكُمْ الْأُهْبُ ) ٨ ( فَتُبْعَثُوا وَتَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ يَدًا \*\* إِنَّ  
الْحِمَامَ إِلَى أُرُوَاحِكُمْ سَعْبٌ ) ٩ ( أَوْ فَاغْنَمُوا السَّلْمَ قَبْلَ الْحَيْنِ وَاسْتَلَمُوا \*\* رَكْنَا تَحْنُ إِلَى الْعُجْمِ وَالْعَرَبِ  
١٠ ( لِحَرْبٍ أَخَذَتْ مِنْكُمْ وَتَارَكَتْ \*\* وَإِنَّمَا حَرْبُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْحَرْبُ )

٣ ( إِنَّ الْهُمَامَ الَّذِي أُضْحَى يَغَالِبُكُمْ \*\* له على الدَّهْرِ فِيمَا سَامَهُ الْعَلْبُ ) ( فاستوهبوا العيشَ من إيثارِ طاعته  
 \*\* فَإِنَّمَا الْعَيْشُ مَا يُعْطَى وَمَا يَهَبُ ) ( لَنْ تَكْسِبُوا الْعِزَّ مِنْ عِصْيَانِ مُحْتَسِبٍ \*\* في الجودِ ما بغيرِ السِّيفِ  
 يَكْتَسِبُ ) ٤ ( أَلْوَى فَشَنَّ عَلَى الْأَعْدَاءِ غَارْتَهُ \*\* من حيثُ يُؤْمَنُ أَوْ مِنْ حَيْثُ يُرْتَقَبُ ) ٥ ( ظِلَالُهُ حَيْثُ حَلَّ  
 الْقَضْبُ مُصْلَتَهُ \*\* وخيله حيثُ سارَ الْجَحْفَلُ اللَّجِبُ ) ٦ ( أَوْفَى عَلَى بَطْنِ هَنْزِيطٍ فَأَمَطَرَهُ \*\* وَذَقَّا خِلَالَ  
 بَرُوقِ الْبَيْضِ يَنْسَكِبُ ) ٧ ( غَيْثٌ هُوَ الْمَحْلُ مَا أَحْمَرَّتْ سَحَائِبُهُ \*\* إِلَّا تَرَاوَجَعَ مَصْفَرًّا بِهِ الْعُشْبُ ) ٨ ( فَكَلِمَا  
 انْتَشَرَتْ أَبْرَادُ صَبِيهِ \*\* عَلَى الْبِلَادِ انطَوَتْ أَبْرَادُهُ الْقُشْبُ ) ٩ ( وَشَارَفَ الْبَحْرَ فِي بَحْرِ إِذَا اضْطَرَبَتْ \*\*  
 حِشَاهُ خَلَّتْ الْجِبَالُ الشَّمَّ تَضْطَرِبُ ) ٤٠ ( مَكْوَكِبُ النَّقَعِ لَوْرَامَتْ كَوَاكِبُهُ \*\* كَوَاكِبُ الْجَوِّ ثَابَتْ وَهِيَ  
 تُنْتَهَبُ )

٤ ( إِذَا سَرَتْ حَنْتِ الْجُرْدُ الْعِنَاقُ بِهِ \*\* وَغَرَّدَتْ فِي أَعَالِي سُمْرِهِ الْعَدْبُ ) ٤ ( كَأَنَّ شَمْسَ الضُّحَى تَخْشَاهُ  
 بَارِزَةً \*\* فَضَوْءُهَا بِحِجَابِ النَّقَعِ مُحْتَجِبُ ) ٤ ( وَلَى الشَّمَيْشُ لَا يَهْفُو بِهِ طَرْبٌ \*\* إِلَى الْمَحَلِّ وَلَا يَدْنُو بِهِ  
 سَبُّ ) ٤٤ ( لَمْ تَسِرْ خَيْلِكَ فِي أَحْشَاءِ دَاجِيَةٍ \*\* إِلَّا سَرَى فِي دُجَى أَحْشَائِهِ الرُّعْبُ ) ٤٥ ( أَجْلَى  
 الْمَوَاطِنِ كُرْهًا أَنْ تَوَرَّدَهَا \*\* وَرَدَّ مَوَاطِنَهُ غَابَ الْقَنَا الْأَشْبُ ) ٤٦ ( حَتَّى نَصَبْتَ عَلَى رَعْمِ الصَّلِيبِ بِهَا \*\*  
 مَنَابِرَ الدِّينِ مَسْمُوعًا بِهَا الْخُطْبُ ) ٤٧ ( ثُمَّ انْثَنَيْتَ وَآسَأْتُ الشَّرَى جَزْرًا \*\* بِالْمُرْهَفَاتِ وَغَزْلَانُ النِّقَا سَلْبُ )  
 ٤٨ ( سَبِيٌّ تَحَصَّنَ مِنْهُ الْجَيْشُ وَارْتَبَطَ \*\* قُبُ الْجِيَادِ فَلَا مَاشٍ وَلَا عَدْبُ ) ٤٩ ( تَخَيَّرَ الْمَجْدُ أَعْلَى  
 نَسَبَةٍ فَعَدَا \*\* إِلَى عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَنْتَسِبُ ) ٥٠ ( ثَلَاثَةٌ مِنْهُ تَجْلُوكَلُّ دَاجِيَةٍ \*\* جِيئُهُ وَغَوَاؤُ السِّيفِ  
 وَالْحَسْبُ )

البحر : - ( ما كَفَّ شَادِيَهُ اعْتِرَاضُ عَتَابِهِ \*\* بل زَادَهُ طَرِباً إِلَى أَطْرَابِهِ ) ( وأرى الصبابة إزبةً لولم يشب \*\* يوماً حلاوتها الفراق بصابه ) ( هوموقفٌ برزتُ بُدورُ خيامه \*\* للبينِ واعترضتُ شمسُ قبابه ) ٤ ( راحوا بمثلِ الرِّبْمَلُولَا ما أرى \*\* من وشيه وشنوفه وخصابه ) ٥ ( مُتَرَدِّدٌ فِي الْجَفْنِ مَاءٌ شُؤُونُهُ ؛ \*\* متحدّرٌ في الحَدِّ مَاءٌ شَبَابُهُ ) ٦ ( يهتزُّ عُصْنُ البانِ تحتَ ثيابه \*\* ويضيءُ بدرُ اللَّيْلِ تحتَ نِقابِهِ ) ٧ ( فالْحُسْنُ ما يُخْفِيهِ من نُفَاحِهِ \*\* خَفِراً وما يُبْدِيهِ من عُنَابِهِ ) ٨ ( أيعودُ أَيَّتُهَا الخيامُ مَنا \*\* أم لا سبيلٌ إليه بعدَ ذهابِهِ ) ٩ ( أيامٌ أدفَعُ عتبه بعتابه \*\* عني وأمزجُ كأسه برُضابِهِ ) ١٠ ( فسقاكِ ساقِي المُرْنِ أعذبَ صَوِيهِ \*\* وحبّاكِ مُذْهَبُ غَيْمِهِ بَدْهَابِهِ )

(٥٨/١)

١ ( نزعَ الوُشَاةُ لنا بِسَهْمٍ قَطِيعَةً \*\* تُرمى بِسَهْمٍ قَطِيعَةً تَرمِي بِهِ ) ( لَيْتَ الزَّمانَ أَصابَ حَبَّ قلوبِهِمْ \*\* بقنا ابنِ عبدِ اللّٰهَ وِبحرابِهِ ) ( بِسلاحٍ مُعتَلِّ السَّلاحِ وإنَّما \*\* يعتلُّ بينَ طِعامِهِ وِضرابِهِ ) ٤ ( ألوى إذا استلبَ المِغاوِرُ بَرَّهَ \*\* كانتِ نفوسُ الصَّيْدِ من أسلابِهِ ) ٥ ( ظَلَمَ التَّلِيدَ وِليسَ من أَعْدائِهِ ؛ \*\* وحبَّ الحِسوَدَ وِليسَ من أَحبابِهِ ) ٦ ( فالغَيْثُ ينجِلُ أن يُلَمَّ بأرضِهِ ؛ \*\* والليثُ يَفَرِّقُ أن يُطيفَ بِبابِهِ ) ٧ ( يَغشى القِرَاعَ وِبينثي وِسمائِهِ \*\* في غَرَبٍ مُنصَلِهِ وِفي جِلبابِهِ ) ٨ ( كالليثِ آثارُ اللِّقاءِ مُبِينٌ \*\* في لِبَدَتِيهِ وِفي شِبا أنيابِهِ ) ٩ ( عَلمَتِ ملوكُ الرومِ أنَّ حِياتِها \*\* وِمامَتِها في عَفوهِ وِعقابِهِ ) ١٠ ( في كلِّ عامٍ غزوةٌ يَقضي بِها \*\* أَرَبَ القَنا وِينالٌ من آرابِهِ )

(٥٩/١)

٢ ( أوفى فسَدَ شِعابِهِم بِعَرْمَرِمٍ \*\* يَغشى الفِضاءَ الرِّحْبَ سَيْلُ عُبابِهِ ) ( كالطَّوْدِ لا تَشْبِيهِ عن مُتَمَنِّعٍ \*\* حتى يَدُقَّ رِقابَهُ بِرقابِهِ ) ( تُزجِي المَنونَ جِياذُهُ مِخزومَةً \*\* بِالْحِزْمِ ما وِتحدِدُ الرِّدى بِرِكابِهِ ) ٤ ( حتى تَفسَحَ في مِجالِسِ قَيْصِرٍ \*\* متحكِّماً في تاجِهِ وِنهايِهِ ) ٥ ( اللَّهُ جَرَدٌ من عَلِيٍّ سَيْفِهِ \*\* فَحَمِي وَذَبَّ عن الهُدَى بِدُبابِهِ ) ٦ ( قَوْلِي إذا ضاقتِ عَلِيٌّ مِذاهِبِي \*\* مَنْ لي بِرِحْبِ العِيشِ بَيْنَ رِحابِهِ ) ٧ ( فارقتُ مِشرَبَهُ الَّذِي لا تَنطَفِي \*\* غُلُّلُ الحِشا إِلا بِبَرِدِ شِرابِهِ ) ٨ ( وِودخلتُ أبوابَ النِدامَةِ بَعْدَما \*\* عَصَفَتِ بِي الأَحداثُ عن أبوابِهِ ) ٩ ( هي

زَلَّةُ الرَّأْيِ الَّتِي نَكَصَ الْغَنَى \*\* من سُوءِ عُقْبَاهِ عَلَى أَعْقَابِهِ ( ٠ ) ( فَوْحَقَّ نِعَمَتِهِ عَلَيَّ وَطَوَّلَهُ \*\* قَسَمًا يَقُولُ  
السَّامِعُونَ كَفَى بِهِ )

(٦٠/١)

٣ ( ما سَوَّلْتُ لِي النَّفْسُ هَجَرَ جَنَابِهِ \*\* عند الرِّحِيلِ وَلَا اجْتِنَابَ جِنَابِهِ ) ( أَنَّى وَقَدْ نَلْتُ السَّمَاءَ بَقْرَبِهِ \*\*  
وَبَلَغْتُ قَاصِيَةَ الْمُنَى بِنَوَابِهِ ) ( وَخَوَيْتُ فَضْلَ الْمَالِ مِنْ إِفْضَالِهِ \*\* وَمَحَاسِنَ الْأَدَابِ مِنْ آدَابِهِ ) ٤ ( لَكِنَّهُ رَأْيِي  
حُرِمْتُ رَشَادَهُ \*\* وَبَعُدْتُ عَنْ تَسْهِيدِهِ وَصَوَابِهِ ) ٥ ( لَا أَحْمَدُ الْأَيَّامَ بَعْدَ بَتَاتِهَا \*\* سَبَبًا وَصَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ  
أَسْبَابِهِ ) ٦ ( أَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيِ سِوَاهِ مُؤَمَّلًا \*\* وَأُنِيخُ رَاحِلَةَ الرَّجَاءِ بِبَابِهِ ) ٧ ( هَيْهَاتَلَسْتُ بِشَائِمِ بَرَقِ امْرِيءٍ \*\*  
حَتَّى يَكُونَ سَحَابَةً كَسَحَابِهِ ) ٨ ( سَأَهْزُ بِالْكَلِمِ الْمُهْدَبِ عِطْفَهُ \*\* طَرِبًا وَأَحْلُبُ لَبَّهُ بِخِلَابِهِ ) ٩ ( يَدْعُ لَوَانٌ  
الصَّبَّ يَسْتَشْفِي بِهَا \*\* أَلَمِ الْفِرَاقِ شَفْتَهُ مِنْ أَوْصَابِهِ ) ٤٠ ( وَأَحْشُهَا وَاللَّيْلُ قَدْ سَتَرَ الرُّبَا \*\* بُدْجَاهَا وَأَوْحَجَبَ  
الصُّوَى بِحِجَابِهِ )

(٦١/١)

٤ ( حَتَّى يَعُودَ الشُّوقَ لِابْسِ حُلَّةٍ \*\* مِنْ أَرْجَوَانِ الْفَجْرِ أَوْ زِيَابِهِ ) ( فَعَسَى الزَّمَانُ يُبْلُ حَرَ جَوَانِحِي \*\* بَصَفَاءِ  
مُورِدِهِ وَبَرْدِ جَنَابِهِ ) ٤ ( فَأَفُوزَ بِالْعَذْبِ النَّمِيرِ وَيَنْطَوِي \*\* كَشْحُ الْحَسُودِ عَلَى أَلِيمِ عَدَابِهِ )

(٦٢/١)

البحر : - ( شَعَفُ الْحَبَائِلِ مِنْ رُبِّي وَمَلَاعِبِ \*\* لَمْ تَخُلْ مِنْ شَعْفِ وَدَمِعِ سَاكِبِ ) ( أَوْحَشَنَ إِلَّا مِنْ وَقُوفِ  
مَتِيمٍ \*\* وَعَظَلْنَ إِلَّا مِنْ حُلِيِّ سَحَابِ ) ( وَلَقَدْ صَحِبْتُ الْعَيْشَ مَرْضِيَّ الْهَوَى \*\* فِي ظِلِّهَا الْأَوْفَى خَلِيعِ  
الصَّاحِبِ ) ٤ ( أَيَّامٌ لَا حُكْمَ الْفِرَاقِ بِجَانِبِ \*\* فِيهَا وَلَا سَهْمُ الزَّمَانِ بِصَائِبِ ) ٥ ( وَلرَبِّمَا حَالَتْ شَوَازِبُ

أُسْدُهَا \*\* بين المُحِبِّ وبين سِرِّ رِيَابِ ( ٦ ) وَتَبَعَتْهُ طِبَاؤُهَا بِقَوَاضِبِ \*\* من لَحْظِهَا وَحُمَاتِهَا بِقَوَاضِبِ ( ٧ ) إِذْ حَيْثُهَا حَيِّ السُّرُورِ وَظِلُّهَا \*\* رَحْبُ الْجِنَابِ بِهَمَّعِزِ الْجَانِبِ ( ٨ ) خَفَقَانَ أَلْوِيَةِ وَغُرَّ صَوَاهِلِ \*\* وَبُدُورُ أُنْدِيَةِ وَجَرَسُ كَنَائِبِ ( ٩ ) وَغِرَائِبِ فِي الْحُسْنِ إِلَّا أَنهَا \*\* تَرْمِي الْقُلُوبَ مِنَ الْجَوَى بِغِرَائِبِ ( ١٠ ) أَنهَبْنَا وَرَدَ الْحُدُودِ وَإِنَّمَا \*\* أَنهَبْنَ ذَلِكَ الْوَرْدَ لُبِّ النَّاهِبِ (

(٦٣/١)

١ ( ) إِنْ كُنْتَ عَاتِبَةً عَلَيَّمَا الرِّضَا \*\* عِنْدِي وَلَا الْعُتْبَى لِأَوَّلِ عَاتِبِ ( ) نُبِّتُ أَنْ الْأَغْيَاءَ تَوَثَّبُوا \*\* سَفَهَا عَلِيٍّ مَعَ الزَّمَانِ الْوَاتِبِ ( ) دَبَّتْ عَقَارِيهُمُ إِلَيَّ وَلَمْ تَكُنْ \*\* لَتَدَبَّ فِي لَيْلِ النَّفَاقِ عَقَارِي ( ٤ ) مِنْ مُنْكَرٍ فَضْلِي عَلَيْهِ وَمُدَّعٍ \*\* شِعْرِي وَلَمْ أَسْمَعْ بِأَخْرَسٍ خَاطِبِ ( ٥ ) هَيْهَاتَمَا جَهْلُ الْجَهُولِ بِمُسْبِلِ \*\* خُجْبًا عَلَى نَجْمِ الْعُلُومِ الثَّقَابِ ( ٦ ) وَإِذَا الْعِدْوَاتَارَ حِقْدًا لَمْ يَزَلْ \*\* يَكْتَنُ فِي رَسَبِي حَشَاً وَتِرَائِبِ ( ٧ ) فَلْيَسْتَعِدَّ لَطَعْنَةٍ مِنْ طَاعِنٍ \*\* شَاكِي السَّلَاحِ وَضْرِبَةٍ مِنْ ضَارِبِ ( ٨ ) ذَنْبِي إِلَى الْأَعْدَاءِ فَضْلٌ مُوَاقِفِي \*\* وَالْفَضْلُ ذَنْبٌ لَسْتُ مِنْهُ بِتَائِبِ ( ٩ ) اللَّهُ أَتْرَنِي بِوَهْبٍ دُونَهُمْ \*\* وَأَخْصَنِي مِنْ وَدِّهِ بِمَوَاهِبِ ( ١٠ ) مَلِكٌ إِصَاخْتُهُ لِأَوَّلِ صَارِحٍ \*\* وَسَجَالُ أَنْعَمِهِ لِأَوَّلِ طَالِبِ (

(٦٤/١)

٢ ( ) جَزْلَانُ يَرِغِبُ فِي الْعُلَا فِتْلَاذُهُ \*\* مُضْغٍ لِدَعْوَةِ رَاغِبٍ أَوْرَاهِبِ ( ) كَالغَيْثِ يَلْقَى الطَّالِبِينَ بِوَابِلٍ \*\* سَحٍّ وَيَلْقَى الْحَاسِدِينَ بِحَاصِبِ ( ) فَصَلَّتْ عِقْدَ مَدَائِحِي بِخِلَالِهِ \*\* فَكَأَنَّمَا فَصَلَّتْهُ بِكَوَاكِبِ ( ٤ ) وَإِذَا انْتَضَتْ يُمْنَاهُ نِضُوسِيُوفِهِ \*\* أَزْكَى ضِرَامِ الْحَرْبِ غَيْرَ مُحَارِبِ ( ٥ ) أَكْرَمُ سَيْفِكَ مِنْ صَمُوتِ رَاجِلٍ \*\* فِي النَّائِبَاتِ وَمِنْ فَصِيحِ رَاكِبِ ( ٦ ) تَهْتَرُ أَعْضَاءُ الشُّجَاعِ مَخَافَةً \*\* مَا اهْتَرَّ بَيْنَ أَشْجَاعٍ وَرَوَاجِبِ ( ٧ ) مَا إِنْ رَأَيْتُ سِوَاهِ عَضْبًا غِمْدُهُ \*\* أَحْشَاءَ حَالِيَةِ الْمُقْلَدِ كَاعِبِ ( ٨ ) لَمْ تَعَرَ مِنْ صَبْغِ الدَّوَابِّ إِذْ غَدَتْ \*\* مَطْمُومَةً لَيْسَتْ بِذَاتِ ذَوَائِبِ ( ٩ ) وَكَأَنَّمَا طَلَعَتْ مِشَارِقُ حَلِّهَا \*\* مِنْ حَلِيَةِ الْجَنَانِ فَوْقَ مَغَارِبِ ( ١٠ ) مَا حَارِبَ الصُّبْحِ الْمُضْيِءُ غِيَاهِبًا \*\* إِلَّا أَرْتَنَا الصَّبْحَ سِلْمُ غِيَاهِبِ (

(٦٥/١)

٣) قد قلت إذ عاينت فضل بيانه\*\* وبيانه كملت أداة الكاتب (لله درك يا ابن هارون الذي\*\* أدنى العفاة من السّماح العازب) (أغرّبت في شيم تلوح سّماتها\*\* في كاهل للمجد أوفي غارب) ٤ (وشمائلي سارت بهنّ مدائحي\*\* في الأرضسير شمائل وجنائب) ٥ (نضرن وجه المكرمات وطالما\*\* سمرت لنا عن حرّ وجه شاحب) ٦ (ما لي أرى أوصاب جسمك غادرت\*\* قلب المكارم في عذاب واصب) ٧ (عذنا الغمام الجود منك ولم نعد\*\* من قبلها صوب الغمام الصائب) ٨ (لسنا ندّم أوائل الثوب التي\*\* جاءت أواخرها بحمد عواقب) ٩ (فاسعد بعافية الإله فإنها\*\* هبة مقابلة بشكر واجب) ٤٠ (وتمل سائرة عليك مقيمة\*\* ملكت وداد أباعد وأقارب)

(٦٦/١)

٤) شرفت بماء الطبع حتى خلتها\*\* شرفت لربيقها ببرد ذائب) ٤ (يشناق طلعتها الكريمة إذا نأت\*\* شوق المحب إلى لقاء جنائب) ٤ (ويقول سامعها إذا ما أنشدت\*\* أعقود حمد أم عقود كواكب)

(٦٧/١)

البحر : - (تهيبه ورد الردى لوتهييا\*\* ربائب في الأظعان يحسبن ربيا) (ملكّن بتقليب التواظر قلبه\*\* فقد أمنت في الحب أن يتقلبا) (طوالع من حمر القباب شمسوها\*\* وما طلعت منهنّ إلا لتغريا) ٤ (سفرن فلاح الأحقوان مفضضا\*\* على القرب منا والشقائق مدهبا) ٥ (وجدن بالحاظ مراض كأنها\*\* تُصرّح بالعتبي إلى من تعبا) ٦ (وقد أثمر العناب والورد بانها\*\* فأبدع في تلك الثمار وأغريا) ٧ (محاسن عنت في مساو من النوى\*\* فله ورد ما أمر وأعدبا) ٨ (رأت جانب الأعداء سهلاً فأسهلت\*\* فلائق كانت بغضة وتعبا) ٩ (عذيري من قلب إذا سمته الهوى\*\* أجاب وإن ذكرته صبو صبا) ١٠



وطيف حبيبٍ خافَ طيفَ رقيبِهِ \*\* فزارَ وسارَ خائفًا مترقبًا )

---

(٦٨/١)

---

١ ( إذا كان سُقياً الخائفين تجنباً \*\* فلا زالَ صوبَ المُنزَنِ يسقيكَ صيبًا ) ( حياً كلما حيَّتْ به الريحُ منزلاً \*\*  
تنتَ فيه هُدأباً إليك وهيدباً ) ( تلَهَّبَ فيه البرقُ حتى كأنَّما \*\* حريقٌ على أتباجٍ ليلٍ تلَهَّبًا ) ٤ ( فباتَ كأنَّ  
الريحَ في جنابَتِهِ \*\* تهزُّ صفيحاً منه بالتَّبَرِ مُذهَباً ) ٥ ( وساجَلَ معروفَ الوزيرِ ومَن له \*\* بعُرفٍ يُعمُّ الأرضَ  
شَرْقاً ومغرباً ) ٦ ( هُمَامٌ يُعدُّ السمهريَّةَ مَعْقِلاً \*\* يعودُ به والمَشْرِفِيَّةَ مَكْسِياً ) ٧ ( حلِيمٌ إذا أَحْفَظْتَهُ زادَ حِلْمُهُ  
\*\* فكيفَ يرى عن مَذَهَبِ الحقِّ مذهباً ) ٨ ( ومبتسمٍ والطعنُ يَخْضِبُ رُمحَهُ \*\* كأنَّ قد رأى منه بِناناً  
مُخَضَّباً ) ٩ ( رأيناه يومَ الجودِ أزهَرَ واضحاً \*\* ويومَ قِرَاعِ البيضِ أبيضَ مِقْضَباً ) ١٠ ( وِخلناه في بذلِ الألوفِ  
قَبِيصَةً ؛ \*\* وِخلناه في سَلِّ السِيوفِ المَهْلَبِ )

---

(٦٩/١)

---

٢ ( ملوكٌ إذا الأيامُ دامت رماحهم \*\* حَسِبْتَهُمُ الأيامَ صَدراً وَمَنْكِباً ) ( يُنازِعُهُمُ فضلَ النَّجَابَةِ معشرٌ \*\*  
ولولاهمُ لم يَعْرِفِ الناسُ مُنجباً ) ( وهَجَرَ تَرْدُ الخيلِ رَأْدَ ضَحائِهِ \*\* بأرهاجها قِطْعاً من الليلِ غَيْهَباً ) ٤ ( كأنَّ  
سيوفَ الهنديينَ رماحِهِ \*\* جداولُ في غابِ علا وتَأشَّباً ) ٥ ( تضايقٌ حتى لوجرى الماءُ فوقَهُ \*\* حمَاهُ  
ازدحامُ البيضِ أن يتسرَّباً ) ٦ ( وَقَفْتَ به تُحِيي المَغِيرَةَ ضارباً \*\* بسيفِكَ حتى ماتَ حَدّاً ومَضْرِباً ) ٧ (  
وضَلَّتْ على الأعداءِ تلعبُ بالقنا \*\* وأرواحهم حتى ظننَّاه مَلْعَباً ) ٨ ( وكم مِقْنَبٍ في الرِّوَعِ يُحَسِّبُ واحداً ؛  
\*\* وكم واحدٍ في الرِّوَعِ يُحَسِّبُ مِقْنَباً ) ٩ ( فلو كنتَ من حربِ العُدَاةِ بمَعزِلٍ \*\* دعوتُكَ في حربِ النوائِبِ  
مَحْرَباً ) ١٠ ( إذا غابَ عن ذي الرأي وجهه رَشادِهِ \*\* لجاتُ إلى رأيِ يُريك المَغيباً )

---

(٧٠/١)

---

٣) (أساءَ إلينا الدهرُ يا بنَ محمدٍ \*\* فلما تنافرنا إليك تجنّباً) ( دعوتَ إلى الجدوى ومثلك من دعا \*\* بحَيِّ  
على ماءِ الحياةِ فتَوّبا ) ( فما بَعُدتْ نِعْمَاكَ عن ذي قَرَابَةٍ \*\* ولا جَانَبتْ مِنْ سائرِ الناسِ أَجَنباً ) ٤ ( إليك  
ركبتُ الليلَ فَرَدّاً فلم أَقلُ \*\* أعادلتني ما أَحسنَ الليلِ مَرَكِباً ) ٥ ( لِيَصُدَّرَ عَنكَ الشَّعْرُ مَلاً مَسْوِماً \*\* إذا  
نحن أوردناه دُرّاً مُثَقَّباً ) ٦ ( فهل لك من جازٍ إذا اعترضت له \*\* شهوُدُ قوافي الشَّعْرِ جَدّاً فَاسْهَباً ) ٧ (   
وضاربةٍ في الأرضِ وهي مُقِيمَةٌ \*\* كَأَنَّ مَطَايِها الجَنوبُ أوالصِّبَا ) ٨ ( يَتَقَفُّها طَبٌّ بِتثْقيفِ مِثلِها \*\* ويخدُمُها  
حتى تَرِقُّ وتَعْدُبا ) ٩ ( مُطِئٌ على سَهْلِ الكَلامِ وحَزَنِهِ \*\* فما يصطفي إلا اللَّبابَ المُهَدَّباً ) ٤٠ ( تركتُ  
رحابَ الشامِ وهي أنيقَةٌ \*\* تقولُ لِطُلابِ المكارمِ مَرَجَباً )

---

(٧١/١)

---

٤) (مدبجَةَ الأطرافِ مخضرةَ الثرى \*\* مصقَّلةَ العُدرانِ موشيةَ الرُّبا ) ٤ ( إذا نحنُ طاردنا الغنيمَةَ أمكنتُ \*\*  
بهنَّ وإن جُلنا على الصيدِ أكثباً ) ٤ ( فما ذِمَّةُ الأيامِ فيها ذميمةٌ ؛ \*\* ولا جانبُ الدنيا بها متجنّباً ) ٤٤ (   
ولكنَّ ذا القُربى أحقُّ بمنطِقٍ \*\* إذا كان ذوالقُربى إلى الحمدِ أقرباً ) ٤٥ ( وذو شرفٍ إن عدَّ ثَهْلانَ فاحراً  
\*\* عددتُ له رَضوى وقُدساً وكَبكبا ) ٤٦ ( تعصَّبتُ في شعري عليه ولوحوى \*\* عصابِ تيجانِ الملوكِ  
تعصُّباً ) ٤٧ ( فلا زلتُ مُبيضَ المكارمِ راخياً \*\* بجودٍ ومحمَرِّ الصوارمِ مُغضباً ) ٤٨ ( ودونكها تتلونظيرتها  
التي \*\* هي الكوكبُ الدرِّيُّ يجنُبُ كوكبا ) ٤٩ ( كأنَّ قوافيها سهامُ مثقَّفٍ \*\* تصعدُ فيها لحظُهُ وتصوِّبا )  
٥٠ ( كأنَّك منها ناظرٌ في حديقةٍ \*\* تقطرُ فيها فارسُ القَطْرِ أوكبا )

---

(٧٢/١)

---

٥) (كلاماً يفوقُ المسكَ طيباً كأنما \*\* أذاك بريحانِ النحرِ مطيباً )

---

(٧٣/١)

---

البحر : - ( قُمْ فَانْتَصِفْ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالتُّوبِ \*\* وَاجْمَعْ بِكَأْسِكَ شَمَلَ اللُّهُو وَاللَّعِبِ ) ( أَمَا تَرَى الصَّبْحَ قَدْ قَامَتْ عَسَاكِرُهُ \*\* فِي الشَّرْقِ تَنْشُرُ أَعْلَاماً مِنَ الدَّهَبِ ) ( وَالْجَوِيخْتَالُ فِي حُجْبٍ مَمْسُكَةٍ \*\* كَأَنَّمَا الْبَرْقُ فِيهَا قَلْبُ ذِي رُعْبِ ) ٤ ( تَجَنَّبْتُكَ صُرُوفُ الدَّهْرِ فَانصَرَفْتُ \*\* وَقَابَلْتُكَ سَعُودُ الْعَيْشِ مِنْ كَثْبِ ) ٥ ( فَاخْلَعْ عِذَارَكَ وَاشْرَبْ قَهْوَةً مُرَجَّتْ \*\* بِقَهْوَةِ الْفَلَجِ الْمَعْسُولِ وَالشَّنْبِ ) ٦ ( وَالْعَيْشُ فِي ظِلِّ أَيَّامِ الصَّبَا إِذَا \*\* وَدَّعْتَ طَيْبَ الشَّبَابِ الْغَضَّ لَمْ يَطِبْ ) ٧ ( جَرَيْتُ فِي حَلْبَةِ الْأَهْوَاءِ مُجْتَهِداً \*\* وَكَيْفَ أَقْصُرُ وَالْأَيَّامُ فِي طَلْبِي ) ٨ ( تَوَجَّ بِكَأْسِكَ قَبْلَ النَّابِتِيدي \*\* فَالْكَأْسُ تَأْجِدُ الْمَثْرِي مِنَ الْأَدْبِ )

(٧٤/١)

البحر : - ( يُرِيكَ قَوَامَهَا الْغَصْنُ الرُّطِيبُ \*\* وَلِحْظَ جَفُونِهَا الرِّشَاءُ الرِّيبُ ) ( غَدَاةَ بَدَا لَهَا خَدُّ أَسِيلٍ \*\* يُنَمِّمُ وَشِيهِ كَفُّ خَضِيبِ ) ( وَأَدْنَاهَا مِنَ الصَّبِّ التَّنَائِي ؛ \*\* كَذَاكَ الشَّمْسُ يُدْنِيهَا الْغُرُوبُ ) ٤ ( فَمِنْ خَدِّ تَخَدُّدُهُ دَمُوعٌ ؛ \*\* وَمِنْ قَلْبٍ يُقَلِّبُهُ حَيْبُ ) ٥ ( بَطْبِي فِي الْخِيَامِ لَهُ مُرَادٌ \*\* وَبَدْرٍ فِي الْخُدُورِ لَهُ مَغِيبُ ) ٦ ( فَكَمْ بَعْدَ الرَّقِيبِ فَأَسْعَفْتَنِي \*\* صُرُوفُ الدَّهْرِ إِذْ بَعْدَ الرَّقِيبِ ) ٧ ( بِصَبْحٍ مِنْ مَحَاسِنِهِ تَجَلَّى ؛ \*\* وَلَيْلٍ مِنْ ذَوَائِبِهِ يَذُوبُ ) ٨ ( رَوَيْدُكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْمَعْنَى \*\* وَقَصْرُكَ أَيُّهَا الدَّمْعُ السَّكُوبُ ) ٩ ( تَنَاءَى الْجُودُ حَتَّى لَيْسَ يَدْنُو \*\* وَغَابَ الْبِشْرُ حَتَّى مَا يَوُّبُ ) ١٠ ( وَآخِرَ حَازِقٍ فِي الشَّعْرِ طَبٌّ \*\* وَقُدَّمَ سَارِقٌ فِيهِ مُرِيبُ )

(٧٥/١)

١ ( كَبَعَضِ الصَّيْدِ يُرْزَقُ مِنْهُ مُخْطِئٌ \*\* وَيُحْرَمُ خَيْرُهُ الرَّامِي الْمَصِيبُ ) ( سَأْغُرِبُ فِي الثَّنَاءِ عَلَى ابْنِ فَهْدٍ \*\* فَمَا هُوَ فِي الْوَرَى إِلَّا غَرِيبُ ) ( تَأَلَّقَ وَالْخَطُوبُ لَهَا ظَلَامٌ \*\* فَأَسْفَرَ وَالظَّلَامُ لَهُ قُطُوبُ ) ٤ ( وَقَدْ قَرِحَتْ عَلَى الْجُودِ الْمَاقِي ؛ \*\* وَقَدْ شَقَّتْ عَلَى الشَّعْرِ الْجُيُوبُ ) ٥ ( حُلِيٌّ مِنْ حَلَى الْأَدَابِ يُعْنِي \*\* بِحَلِيَّتِهِ وَشِيمَتِهِ الْأَدِيبِ ) ٦ ( إِذَا شِيمَتْ بَوَارِقُهُ اسْتَهَلَّتْ \*\* سَمَاءً مِنْ مَوَاهِبِهِتَصَوَّبُ ) ٧ ( سَمَّتْ بِأَبِي الْفَوَارِسِ فِي الْمَعَالِي \*\* ضَرَائِبُ مَا لَهَا فِيهَا ضَرِيبُ ) ٨ ( فَمِنْ حَزْمٍ تَدِينُ لَهُ اللَّيَالِي ؛ \*\* وَمِنْ رَأْيٍ تَدِينُ بِهِ الْغُيُوبُ ) ٩ ( وَزَادَ الْأَزْدَ مَأْتَرَةً فَامْسَى \*\* لَهَا مِنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ نَصِيبُ ) ١٠ ( مَنَحَتْ وَلَيْكَ النَّعَمَ اللَّوَاتِي \*\* كَفَّتَهُ كُلَّ نَائِبَةٍ تَنُوبُ )

(٧٦/١)

٢ ( وَبَيْنَ رَحْبِ صَدْرِكَ مِنْ خِلَالِ \*\* يَضِيقُ بوسِعِهَا الصَّدْرُ الرَّحِيبُ ) ( فلما راقَ ناظِرَةً اللَّيَالِي \*\* شبابِ  
الأنسِ عاجِلَه المَشِيبُ ) ( متى يَشِي إليه عِنانَ بِشْرِ \*\* فَشَنِي عنه أوجُهَا الخَطوبُ ) ٤ ( فقد نَشَرَ الثَّناءَ  
عليك منه \*\* خَطيْبٌ ليس يُشْبِهُه خَطيْبُ ) ٥ ( فَسَيَّرَ منه وَشياً لَيْسَ يَبْلَى \*\* وأَطَلَعَ منه شَمْساً لا تَغِيبُ ) ٦  
( وقد غرَسَتْ يَمِينُكَ منه غَرْساً \*\* فَصُنُّهُ أن يُلَمَّ به شُحوبُ ) ٧ ( أَيَقْرُبُ مِنْكَ ذونَسَبٍ بَعِيدٍ \*\* وَيَعُدُّ مَنْ لَه  
نَسَبٌ قَرِيبُ ) ٨ ( وَمَدَحٍ فَوْقَتَهُ لَكَ المَعَالِي \*\* فجاءَ كَأَنه بُرْدٌ قَشِيبُ ) ٩ ( إذا ما صافَحَ الأَسْماعَ يَوماً \*\*  
تَبَسَّمتِ الصَّمائِرُ وَالقُلُوبُ ) ١٠ ( فَمِنْ حُسْنِ الصَّنائِعِ فِيه حُسْنٌ ؛ \*\* وَمِنْ طِيبِ المِحامِدِ فِيه طِيبُ )

(٧٧/١)

٣ ( وَلَيْسَ يَفُوحُ زَهْرُ الرِّوَضِ حَتَّى \*\* تَفْتَحَهُ شَمالُ أَوْجُنُوبِ )

(٧٨/١)

البحر : - ( عَلَّ طِيفاً سَرَى حَلِيفَ اِكْتِئابِ \*\* مُطْفِئاً مِنْ صَبابَةٍ وَتَصابِ ) ( لَم يُذِقْنا حِلاوَةَ الوَصْلِ إِلاَّ \*\*  
بِينَ عَتَبِ مَبْرَحٍ وَعِتابِ ) ( كِيفَ عَنَّتْ لَنا ظِباءُ كِناسِ \*\* غادَرَتْها النَّوى شَموسَ قِبابِ ) ٤ ( كَلُّ رِيمٍ يَشْفِي  
إِذا رُمَتْ مِنْه ال \*\* وَصَلَّ حَرَّ الهوى بِبَرْدِ الرُّضابِ ) ٥ ( لَطَمَتْ خَدَّها بِحُمُرٍ لِطافِ \*\* نالَ مِنْها عَدابِ  
بِيبِضِ عَدابِ ) ٦ ( يَتَشكَّى العُنابُ نَورَ الأَقاحي \*\* واشتَكي الوَرْدُ ناصِرَ العَنابِ ) ٧ ( نَحْنُ فِي مَعَدِنِ مِنْ  
اللُّؤمِ مُطغِ \*\* دُونَ عَدَبِ النَّدى أَلِيمِ العَدابِ ) ٨ ( قَصَدَتْنا يَدُ الحِواديثِ فِيه \*\* بِسِهامِ مِنَ الخُطوبِ صِبابِ  
( ٩ ( وَدَعَتْنا إِلى العِراقِ هِناةً \*\* لِأَمورٍ تَنقِضُ مِثْلَ العُقابِ ) ١٠ ( كَلُّ زَنجِيةٍ كَأَنَّ سِوادَ ال \*\* لَيْلِ أَهْدَى لَها  
سِوادَ الإِهابِ )

(٧٩/١)

١) تَسْحَبُ الدَّيْلَ فِي الْمَسِيرِ فَتَخْتَا \*\* لُوطُوراً تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ( وَتَشُقُّ الْعِبَابَ كَالْحَيَّةِ السَّوْ \*\* دَاءِ أَبَقَتْ فِي الرَّمْلِ أَثَرَ انْسِيَابِ ) ( وَإِذَا قُوِّمَتْ رُؤُوسُ الْمُطَايَا \*\* لِلشَّرَى قُوِّمَتْ مِنَ الْأَذْنَابِ ) ٤ ( مُهْدِيَاتٌ إِلَى الْأَمِيرِ لُبَاباً \*\* مِنْ ثَنَاءٍ يُثْنَى مِنَ الْآدَابِ ) ٥ ( زَهْرَةٌ غَضَّةُ النَّسِيمِ غَدَاها \*\* صَفُومَاءِ الْعُلُومِ وَالْآدَابِ ) ٦ ( فَهِيَ كَالخُرْدِ الْأَوَانِسِ يَخْلِطُ \*\* نَ شِمَاسَ الصَّبَا بِأَنْسِ التَّصَابِي ) ٧ ( رِقَّةٌ فَوْقَ رِقَّةٍ الْخَصْرِ تُبَدِي \*\* فَطْنَةٌ فَوْقَ فَطْنَةِ الْأَعْرَابِ ) ٨ ( طَالِبَاتٍ أبا الْمُفَضَّلِ يَمُتُّ \*\* نَ إِلَيْهِ بِأَوْكِدِ الْأَسْبَابِ ) ٩ ( خَطَبَتْ وَدَهَ وَنَائِلَهُ الْغَمُّ \*\* رُؤُوسُكُمْ أَعْرَضَتْ عَنِ الْخُطَابِ ) ١٠ ( مَلِكٌ مَا انْتَضَى الْمَهْنَدُ إِلَّا \*\* خَيْلٌ بَدْرًا يَسْطُوبِحُدُّ شِهَابِ )

(٨٠/١)

٢) حَيْمُهُ فِي مَوَاطِنِ الْجَلْمِ كَهْلٌ \*\* وَنَدَاهُ فِي عُفْوَانِ الشَّبَابِ ( رَاتِعٌ فِي رِيَاضِ حَمْدِ أَنْاسٍ \*\* رَتَعُوا مِنْهُ فِي رِيَاضِ ثَوَابِ ) ( قَمَرٌ أَطْلَعَتْهُ أَقْمَارُ لَيْلٍ ؛ \*\* أَسَدٌ أَنْجَبَتْهُ آسَادُ غَابِ ) ٤ ( جَلَبَ الْخَيْلِ ضَمْرًا تُلْهَبُ الْعُشَّ \*\* بَ إِذَا مَا أَثَرْنَ نَارَ الضَّرَابِ ) ٥ ( بِحَمِيمٍ كَأَنَّمَا حَجَبَ الشَّمُّ \*\* سَوَقْدَ نَارٍ نَقَعَهُ بِضَبَابِ ) ٦ ( وَكَأَنَّ اللَّوَاءَ فِي الْجَوْلِمَا \*\* بِأَشْرَتِهِ الصَّبَا جَنَاحًا عُقَابِ ) ٧ ( فَإِذَا الرِّيحُ نَبْهَتْهُ وَقَدْ أَعُ \*\* ضَى تَبَدَّى لَهَا وَثُوبَ الْحُبَابِ ) ٨ ( فِي مَقَامٍ لِلْمَوْتِ تُحْتَسَبُ الْأَنْ \*\* فُسُ فِي هَبْوَتِيهِ أَيَّ احْتِسَابِ ) ٩ ( حِينَ أَوْفَى عَلَى الْعِرَاقِ طُلُوعَ الْ \*\* بَدْرِ فِي لَيْلٍ حَادِثٍ مُسْتَرَابِ ) ١٠ ( فَتَنَى الْأَرْضَ مِنْهُ مَحْمَرَةَ الْأَرْزُ \*\* جَاءَ وَالْأَفْقُ حَالِكُ الْجِلْبَابِ )

(٨١/١)

٣) آلَ حَمْدَانَ عُرَّةُ الْكِرْمِ الْمَخْ \*\* ضِيُوصُفُوا الصَّرِيحَ مِنْهُ اللَّبَابِ ( أَشْرَقَ الشَّرْقُ مِنْهُمْ وَخَلَا الْعَرَّ \*\* بُولَمَ يَخْلُ مِنْ نَدَى وَضِرَابِ ) ( نَزَلُوا مِنْهُ مَنَزِلًا وَسَمُوهُ \*\* بِالنَدَى فَهُوَ مَوْسِمُ الطُّلَابِ ) ٤ ( يَنْجَلِي السَّلْمُ عَنْ بَدْوِ رِوَاضٍ \*\* فِيهِوَ الْحَرْبُ عَنْ أَسْوَدِ غِضَابِ ) ٥ ( جَادَنَا مِنْهُمْ سَحَائِبُ جُودٍ \*\* أَنْشَأَتْهَا جَنُوبُ ذَاكَ الْجَنَابِ ) ٦ ( فَحَمَلْنَا مِلءَ الْحَقَائِبِ مِنْ أَفْ \*\* وَافٍ مَدْحٍ يَبْقَى عَلَى الْأَحْقَابِ ) ٧ ( وَاسْتَقَلَّتْ بِنَا سِوَاعٍ تَخْوِضُ الْ \*\* )

بحرِ حَوْضِ النُّسُورِ بَحْرَ السَّرَابِ ( ٨ ) شَتَّتْ شَمَلَهَا الشَّمَالُ أَمَسَتْ \*\* كالغرايبِ عُذِّبَتْ باغترابِ (

---

(٨٢/١)

---

البحر : - ( أَتَظُنُّ أَنَّ الدَّهْرَ يُسَعِفُ طَالِباً \*\* أَوْ تَعْتَبُ الأَيَّامَ مِنْ عَاتِبَا ) ( فُقِدَ التَّوَالِفُ عَادَ بَرَقاً خُلِباً \*\* ومضى  
السَّمَاخُفَعَادَ وَعَدَا كاذِباً ) ( وطوى الرَّدَى شِيَمَ ابْنِ فَهْدٍ بَعْدَمَا \*\* نَشَرَتْ بَدَائِعَ سُؤْدِدٍ وَغَرَابِيا ) ٤ ( لَيْتَ  
الرَّدَى لَمَّا سَمَا لَكَ جَحْفَلٌ \*\* مَلَأَ البِلَادَ أَسْنَهُ وَقَوَاصِيا ) ٥ ( فَيُؤُوبَ مَغْلُوباً لَدَيْكَ مَذْمُوماً \*\* وَتُؤُوبَ مَحْمُودَ  
السَّجِيَّةِ غَالِباً ) ٦ ( بِيَكِيكَ عَزَمَ لَمْ يَزَلْ إِشْرَافُهُ \*\* فِي كُلِّ مُظْلَمَةٍ شِهَاباً ثَاقِباً ) ٧ ( وَسَمَاءُ مَجْدٍ إِنْ تَغَيَّمَ  
أُفْقُهَا \*\* أَطْلَعَتْ فِيهَا بِالسِّيُوفِ كَوَاكِباً ) ٨ ( وَرَغَائِبُ شَيْدَتْهَا بِمَوَاهِبِ \*\* لَوَأْنَهُنَّ نَطَقْنَ فَمَنْ خَوَاطِباً ) ٩ ( )  
فِي مَضْجَعٍ وَسِعَ الحَسِينَ وَجُودُهُ \*\* يَسْعُ البِلَادَ مِشَارِقاً وَمِغَارِباً ) ١٠ ( لَوَأْنٌ قَبْرًا جَادَ سَاكِنٌ لَحْدِهِ \*\* لَمْ يَرْجِعِ  
المِرْتَاذُ مِنْهُ خَائِباً )

---

(٨٣/١)

---

البحر : - ( لأبي الفوارسِ فِي السَّمَاخِ مَارِبٌ \*\* تُقْضَى فَتَقْضِي لِلْعَفَاةِ مَارِبَا ) ( مَلِكٌ أَبْرٌ عَلَى المَلُوكِ بِهَمَّةٍ  
\*\* زِيدَتْ بِهَا الأَزْدُ الكِرَامُ مَنَاقِبَا ) ( وَأَعْرُ يُحْسِنُ مَنظراً وَضَرَائِباً \*\* كَالسِّيْفِ يَحْسُنُ رَوْنَقاً وَمَضَارِبَا ) ٤ ( )  
وَمُنَاسِبُ السِّيْفِ الحُسَامِ فَإِنْ جَرَى \*\* فِي الجُودِ أَصْبَحَ لِلسَّحَابِ مُنَاسِبَا ) ٥ ( شِيَمٌ كَأَنْفَاسِ الرِّيَّاحِ جَرَتْ  
عَلَى \*\* زَهْرِ الرِّبِيِّ شَمَائِلاً وَجَنَائِبَا ) ٦ ( طَلَبَ العُفَاةُ نَوَالِفَهُبِدا لَهُمْ \*\* مَتَهَلَّلًا لِلْحَمْدِ مِنْهُمْ طَالِبَا ) ٧ ( )  
وَرَأَى الزَّمَانَ عَلَيْهِمُ مَتَعْتِباً \*\* فَعَدَا لَهُ بِالمَكْرُمَاتِ مُعَاتِبَا ) ٨ ( كَمِ قَدِ رَأَيْتُ لِبِشْرِهِ مِنْ شَارِقِ \*\* يَحْتَثُّ مِنْ  
جَدُوى يَدِيهِ سَحَائِبَا ) ٩ ( فَأَرَيْتُهُ زَهْرَ الرِّبِيِّ مَدَائِحاً \*\* وَرَأَيْتُ مِنْهُ حَيَا الرِّبِيِّ مَوَاهِبَا )

---

(٨٤/١)

---

البحر : - ( تَحِيَّةُ الْغَيْثِ مَنْهَلًا سَحَائِبُهُ \*\* على العقبِ وَإِنْ أَقَوْتُ مَلَاعِبُهُ ) ( لا بل على الحيِّ منشوداً  
هوَادِجُهُ \*\* على الشُّمُوسِ ومذموماً رَكَائِبُهُ ) ( حتى تُرَدَّ عَلَيْهِ آيَةٌ سَلَكَتْ \*\* ظِبَاؤُهَا الْغَيْدُ أَوْ حَلَّتْ رِبَائِبُهُ ) ٤ )  
ففي الطعائنِ مَجْنُوبٌ لِعَانِيَةٍ \*\* تَغْنَى بِوَصْلِ سَوَاهَا وَتُجَانِبُهُ ) ٥ ( وفي الديارِ سَمِيعٌ لَيْسَ تُسْمِعُهُ \*\* إِجَابَةٌ  
وَخَطِيبٌ لَا تُخَاطِبُهُ ) ٦ ( حتى تَبَدَّلَ لِلْعُشَّاقِ زُورَتَهُ \*\* طَيْفٌ يَصُدُّ عَنِ الْعُشَّاقِ صَاحِبُهُ ) ٧ ( سرى إلى  
البدْرِ يُخْفِي الْبَدْرَ مَتَقَبًّا \*\* وَالْبَدْرُ يَأْنَفُ أَنْ تُخْفِيَ مَنَاقِبُهُ ) ٨ ( إِذَا بَدَا الصَّبْحُ مِنْ إِشْرَاقِ طَلْعَتِهِ \*\* أَبَدَتْ  
لَكَ اللَّيْلَ مُسَوِّدًا ذَوَائِبُهُ ) ٩ ( وَالْحُسْنُ ضِدَّانٍ لَا أُدْرِي إِذَا اجْتَمَعَا \*\* أَنْوَارُهُ فَتَنَّتْنِي أَمْ غِيَاهِبُهُ ) ١٠ ( حُلِيِّهِ  
وثنائياه وَعَنْبِرُهُ \*\* كُلُّ يَنْمُ عَلَيْهِ أَوْ يِرَاقِبُهُ )

(١٥/١)

١ ( فَلَسْتُ أُدْرِي إِذَا مَا سَارَ فِي أَفْقٍ \*\* سَمَائِلُ الْأَفْقِ أَذْكَى أَمْ جَنَائِبُهُ ) ( أَمَا الْقَرِيبُ فَمَا تَحْطَى مَحَاسِنُهُ \*\* عِنْدَ  
الْمَلُوكِ كَمَا تَحْطَى مَعَائِبُهُ ) ( وَرَبِمَا ظَلَمَ الدِّينَارَ نَاقِدُهُ \*\* وَقَدْ كَسَاهُ ضُرُوبَ الْحُسْنِ ضَارِبُهُ ) ٤ ( كَأَنِّي  
بِنَجِيبِ الشَّعْرِ قَدْ رَحَلْتُ \*\* عَنْهُمْ إِلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى نَجَائِبُهُ ) ٥ ( وَلَوْ تَشَاءَمَ لَا نَقَصَتْ صَوَاعِقُهُ \*\* عَلَى  
الْعِرَاقِ كَمَا ارْفَضَتْ سَحَائِبُهُ ) ٦ ( قَلْ لِلَّذِي قَلَّدْتَنِي كَفَّهُ رَسَنِي \*\* وَكُنْتُ أَذْنُو الْيَهُوهُو جَادِبُهُ ) ٧ ( لَكَ الْأَمَانُ  
إِذَا انْسَابَتْ أَرَاقِمُهُ \*\* مِنَ الْمَكَامِنِ أَوْ دَبَّتْ عَقَارِبُهُ ) ٨ ( لَيْسَ الصَّدِيقُ الَّذِي أَعْطَاكَ شَاهِدُهُ \*\* شَهْدَ الْوَدَادِ  
وَخَانَ الْغَيْبِ غَائِبُهُ ) ٩ ( كَمْ مَنَطِقٍ كَسَحِيقِ الْمِسْكِ ظَاهِرُهُ \*\* لَمْ يُفْضَ عِنْدَ أَبِي إِسْحَاقَ وَاجِبُهُ ) ١٠ ( كَانَتْ  
مَدَائِحُنَا غَرًّا مَحْجَلَةً \*\* تُثْنِي عَلَيْهِ فَيَقْدُ أَضَحَّتْ تُعَاتِبُهُ )

(١٦/١)

٢ ( وَمَا أَقُولُ لِمَنْ طَابَتْ عَنَاصِرُهُ \*\* فِي رُتْبَةِ الْمَجْدِ وَأَبْيَضَتْ مَنَاسِبُهُ ) ( أَعْرُ زَانَ مَدِيحِي فَضْلُ سُؤْدِدِهِ \*\*  
كَلُولُوا الْعِقْدَ زَانَتَهُ تَرَائِبُهُ ) ( وَصَادِقُ الْوَدِّ لَا تَرْتَدُّ حُلَّتُهُ \*\* عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا يَزُورُ جَانِبُهُ ) ٤ ( لَا أَسْتَرِيحُ إِلَى زُورٍ  
وَلَا كَذِبٍ \*\* يُهْدِي إِلَيْهِوَشْرُ الْقَوْلِ كَاذِبُهُ ) ٥ ( وَلَيْسَ لِلدَّمِّ فِيهِ مَذْهَبٌ فَيُرَى \*\* أَنِّي وَمَنْ ذَهَبَ صَيْغَتْ  
مَذَاهِبُهُ ) ٦ ( نَبَا عَلَيْنَا أُدْرِي لِنَبْوَتِهِ \*\* أَنْيَابُ دَهْرِي أَمْضَى أَمْ نَوَائِبُهُ ) ٧ ( هُوَ الْحُسَامُ لِقَوْمٍ مَاءٌ صَفَحْتِهِ \*\*  
بِشَاشَةٌ وَأَقْوَامٌ مُضَارِبُهُ ) ٨ ( وَالْغَيْثُ إِنْ بَرَقَتْ نَحْوِي مَخَائِلُهُ \*\* رَاحَتْ تَصُوبُ عَلَيَّ غَيْرِي صَوَائِبُهُ ) ٩ ( هَذَا

وما صَدَّيْتُ قَدَمًا مَسَامِعُهُ \*\* بما نَظَّمْتُوْلا ضَاعَتْ مَوَاهِبُهُ ) ٥ ( ولي من الأدبِ المحمودِ أثمرُهُ \*\* يُنمى إليه  
وأعرافٌ تناسِبُهُ )

(١٧/١)

٣ ( ورغبةٌ كلما جاءت معرّضةٌ \*\* بجاهه أعرضت عنها رغائبه ) ( وكم ضربتُ بماضٍ منه ذي شُطْبٍ \*\*  
عَضْبٍ مضاربه حلوضرائبه ) ( وردتُ في طيبِ الأنفاسِ ذي ثمرٍ \*\* قريبةً من يدِ الجاني أطايبه ) ٤ ( عاقبتني  
بجفاءٍ لا أقومُ به \*\* فهل عقابك محمودٌ عواقبه ) ٥ ( وعادَ رأيك لي سوداً مشارقه \*\* وكنْتُ أعهدُهُ بيضاً  
مغاربه ) ٦ ( الشعْرُ وشيُّ بُرودٍ أنتَ ساحبه \*\* فهماً ودُرٌّ عقودُ أنتَ ثاقبه ) ٧ ( فلمَ منعتَ على الإحسانِ  
مُحسِنه \*\* ما نالَ من جاهك المبدولِ خاطبه ) ٨ ( وزاهرُ الحمدِ إن أنصفتَهُ زَهْرٌ \*\* يطيبُ رِيَاهُانَ طابَتْ  
مشاربه ) ٩ ( أكانَ في العدلِ أنَ تظما حدائفه \*\* بساختيك وأن تُروى سباسبه ) ١٠ ( لقد نثرتُ على قَومٍ  
حصى كليمٍ \*\* لوشئتَ لانتشرتَ فيكم كواكبهُ )

(١٨/١)

٤ ( لولاك ما ارتديتَ أطمارهُوعدتُ \*\* تُردُّوهي أنيقاتُ سبائيه ) ٤ ( لأصبرنَّ على إخلالِ عُرفك بي \*\* حتى  
يثوبَ إلى المعهودِ ثائبه ) ٤ ( عسى العتابُ يردُّ العتبَ منك رضاً \*\* وربما أدركَ المطلوبَ طالبه )

(١٩/١)

البحر : - ( هذه الشمسُ أوشكتُ أن تغيباً \*\* فأقلاً الملامَ والتأنيبا ) ( أوجبتُ لوعةَ الفراقِ على الصبِّ \*\*  
بِ جوى يقرحُ الفؤادَ وحبياً ) ( لن يرى غالبَ الصبابةِ حتى \*\* يدعَ اللومَ في الهوى مغلوبا ) ٤ ( حثَّ  
عزبٌ من المدامعِ غرباً \*\* حينَ رامت تلكَ الشمسُ الغروباً ) ٥ ( أعرضتُ خيفةَ الرقيبولولا \*\* هلكان



الإعراض منها رقيباً ( ٦ ) وأرته برق الثُّغور فأبدى \*\* بارق الشوق في حشاه لهيباً ( ٧ ) والثنايا العذاب تشي  
على الوج \*\* د الحشا أو تضاعف التعديبا ( ٨ ) حي رعباً لهن يزداد حُسناً \*\* ومحللاً ممنهن يزداد طيباً ( ٩ )  
سلبته النوى بدور تمام \*\* تركتني من العزاء سليباً ( ١٠ ) قد قطعن البلاد شرقاً وغرباً \*\* وبلونا الورى فتوراً  
( وشيباً )

---

( ٩٠ / ١ )

---

١ ) ونزلنا بكل مجتذب المن \*\* زل نرعى لديه رعباً جديبا ( قرب الوعد والتوال بعيداً \*\* فأراني النوى بعيداً  
قريباً ) فدعونا أبا الفوارس للجو \*\* د فكان القريب فيه المعبيا ( ٤ ) وهزناه للمكارم فاهتز \*\* كما هزت  
الرياح القضيبا ( ٥ ) فرأينا مهذب الفعل يكسى \*\* خلل المدح هذبت تهديبا ( ٦ ) ونسب الحسام أسرف  
في الجو \*\* د فخلناه للسحاب نسيبا ( ٧ ) يا غريب السماع والمجد والشو \*\* د أصبحت في الأنام  
غريباً ( ٨ ) ملك عذت الملوك من الأز \*\* د فكان الشريف منها الأديبا ( ٩ ) راح يبدي لمن أتى مستجيراً  
\*\* من صروف الزمان أو مستثيباً ( ١٠ ) خلقت مشرقاً ووجهاً طليقاً \*\* ونوالاً جزلاً ورأياً صليباً )

---

( ٩١ / ١ )

---

٢ ) قمر لآح في سحابة جود \*\* منه ما زال ذيلها مسحوبا ( ورأى البدر في دجاه حميداً \*\* والحيا في  
أوانه محبوباً ) كلما مدت الحوادث باعاً \*\* مد للمكرمات باعاً رحيباً ( ٤ ) وإذا خاض غمرة الموت رد  
السن \*\* سيف من غمرة الدماء خضيبا ( ٥ ) شيم لا تزال تشجي قلوباً \*\* من أعاديها وتسر قلوباً ( ٦ )  
وخلال أغض من زهر الرؤ \*\* ض كسته الثناء غصاً قشيباً ( ٧ ) فاطلب المكرمات بالحمد منه \*\* تجد  
الحمد عنده مطلوباً ( ٨ ) يا بن فهد أحلني جود كفي \*\* ك محللاً رعب الجناب رحيباً ( ٩ ) أنت أضحكت  
لي الزمان فأبدى ال \*\* بشر منهوكان يبدي القلوباً ( ١٠ ) فمتى لم أقم بشكرك في التا \*\* س خطيباً فلا  
وقيت الخطوباً )

---

(٩٢/١)

---

البحر : - ( لقد طَمَعَ الْبَشْرِيُّ فِيَّ وَلَمْ يَكُنْ \*\* لِيَطْمَعَ فِيَّ الْمَرْءُ وَهُوَ لِيَبِّ ) ( خلعتُ عليه من ثنائي خِلعةً  
\*\* تَحِنُّ إِلَيْهَا أَنْفُسٌ وَقُلُوبٌ ) ( فَقَطَّبَ حَتَّى خِلْتُ أَنْ قَدْ وَسَمْتُهُ \*\* وَذَوَاللُّؤْمِ فِيهِ ضُجْرَةٌ وَقُطُوبٌ ) ٤ )  
وقاسمني جودَ الأمير كأنما \*\* له في القوافي السائراتِ نصيبُ )

---

(٩٣/١)

---

البحر : - ( أرى الشاعرَ المِلحِيَّ راحَ بنا صَبًا \*\* نباغضُهُ عَمْدًا فَيوسِعُنا حَبًّا ) ( دعانا لِيستوفيَ الشناء  
فأظلمتُ \*\* خلائقُ تستوفي لصاحبها السبًّا ) ( تيممَ كرخايا فجاد قلبِها \*\* عليه وما شربُ القلبِ لنا شربًا )  
٤ ) ( وأحضرنا محبوسَةً طولَ ليلِها \*\* معدَّبةً بالنارِ مُسْعَرَةً كَرَبًا ) ٥ ) ( تحتتَ من رَطْبِ الدُّوَابَةِ لِحْمُها \*\* ومن  
يابسِ الحَبِّ الثقيلِ لها الحَبُّ ) ٦ ) ( وساهرها ليلًا يُضيقُ سجنَها \*\* فلما أضاءَ الصُّبْحُ أوسعها ضَرْبًا ) ٧ )  
إذا مسحَتْها الرِّيحُ راحتُ كأنما \*\* تُمسحُ موتى كَشَفَتْ عنهم التُّرْبًا ) ٨ ) ( وداذنةٌ تنهَى الصِّباحِ إذا بدا \*\*  
وتُفسدُ أنفاسَ النَّسيمِ إذا هبًّا ) ٩ ) ( شرابٌ يُفصُّ الطينُ عنها إذا بدا \*\* ثلاثةٌ أيامٍ وقد شَبَّ لا شَبًّا ) ١٠ ) ( يُمدُّ  
بأطرافِ النهارِ وما افترى \*\* ولا كانَ خِدْنًا لِلزُّنَاةِ ولا تَرِبًا )

---

(٩٤/١)

---

١) ( فلما تراءتُ للجميعِ حبالنا \*\* عجتُ لمضروبينِ لا جنيا ذنبا )

---

(٩٥/١)

البحر : - ( تَنَاهَى فَاطِمَانَّ إِلَى الْعِتَابِ \*\* وَأَحْسَنَ لِلْعَوَازِلِ فِي الْخِطَابِ ) ( وَسَارَ جَنِيْبَ غُصْنٍ غَيْرِ رَطْبٍ \*\* وَكَانَ جَنِيْبَ أَغْصَانِ رِطَابِ ) ( خَلَّتْ مِنْهُ مِيَادِينُ النَّصَابِيِّ \*\* وَعُرِّيَ مِنْهُ أَفْرَاسُ الشَّبَابِ ) ٤ ( وَزَهَّدَهُ خِصَابُ النَّاسِ لَمَّا \*\* تَوَلَّى عَنْهُ فِي زُورِ الْخِصَابِ ) ٥ ( وَرَدَّ كَوْوَسَهُ فِي الْحَلِيِّ تُجَلَّى \*\* وَكَانَ يَرُدُّهَا عَطْلَ الرَّقَابِ ) ٦ ( وَأَيَقَنَ أَنَّهُ ظَفِرُ اللَّيَالِي \*\* تَبَيَّنَ فِي شَبَا ظِفْرِ وَنَابِ ) ٧ ( وَإِنْ غَادَرْتَ مِصْبَاحاً ضَيْلًا \*\* فَقَدْ سَاوَرْنَا أَتَقَبَ مِنْ شَهَابِ ) ٨ ( رَأَيْتُ رِدَاءَهُ عِبْنًا عَلَيْهِ \*\* وَسَهَلَ طَرِيقَهُ حَزَنَ الشَّعَابِ ) ٩ ( كَأَنَّ لَمْ يُغْنِ فَيَانِ الْعَوَالِي \*\* بِنَجْدَتِهِوَفَيَانِ النَّصَابِيِّ ) ١٠ ( وَلَمْ يَعْدِلْ صَفَاءَ الْعَيْشِ فِيهِمْ \*\* وَبَعْضُهُمْ قَدَاةٌ فِي شَرَابِ )

(٩٦/١)

١ ( وَرُبَّ مُعْصَفَاتِ الْقُمْصِ طَافَتْ \*\* عَلَيْهِ بِهَا مُعْصَفَةُ النَّقَابِ ) ( وَالْفَاظِ لَهُ عَذْبَتْفَاعَنْتُ \*\* غِنَاءَ الرَّاحِ بِالنُّطْفِ الْعِدَابِ ) ( يَكْرُرُهَا عَلَى رَاوِوقِ فِكْرٍ \*\* فَيَبِيعُهَا كَرَقَرِاقِ السَّرَابِ ) ٤ ( وَخَرِقَ طَالَ فِيهِ السَّيْرُ حَتَّى \*\* حَسِبْنَاهُ يَسِيرُ مَعَ الرِّكَابِ ) ٥ ( صَحْبْنَا فِيهِ تَرَحَاتِ النَّثَائِي \*\* عَلَى تِقَّةِ بَفَرِحَاتِ الْإِيَابِ ) ٦ ( إِلَى الْخَرِيقِ الَّذِي يَلْقَى الْأَمَانِي \*\* رَحِيْبَ الصَّدْرِ مِنْهُ وَالرَّحَابِ ) ٧ ( لَقَدْ أَضَحَّتْ خِلَالَ أَبِي حُصَيْنٍ \*\* حِصُونًا فِي الْمِلْمَاتِ الصَّعَابِ ) ٨ ( كَسَانِي ظِلَّ نَائِلِهَوَاوِي \*\* غَرَائِبَ مَنْطِقِي بَعْدَ اغْتِرَابِ ) ٩ ( فَكُنْتُ كَرُوْضَةَ سُقَيْتِ سَحَابًا \*\* فَاتْنَتْ بِالنَّسِيمِ عَلَى السَّحَابِ ) ١٠ ( عَطَاءٌ يَسْتَهْلُ الْبِشْرُ فِيهِ \*\* فَيَبِيعُهُ انْسِكَابًا فِي التَّهَابِ )

(٩٧/١)

٢ ( كَمَا سَارَتْ مُؤَلَّفَةُ الْهَوَادِي \*\* بَلَمَعَ الْبَرِقِ مُذْهَبَةَ الرِّبَابِ ) ( تَجَرَّدَ لِلجِهَادِ فَكَانَ عَضْبًا \*\* حَدِيدَ الْحَدِّ فِيهِ غَيْرَ نَابِي ) ( يَنَازِلُ مُصَلَّتًا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ \*\* وَيَدْخُلُ مُعَلَّمًا مِنْ كُلِّ بَابِ ) ٤ ( وَأَشِيْبَ عَايْنَ الْعَلِيَاءِ طِفْلًا \*\* فَفَارَعَ قَبْلَ تَقْرِيعِ الْعِتَابِ ) ٥ ( وَحَرَّمَ مَسْمَعِيَهُ عَلَى الْمَلَاهِي \*\* وَهُدَّابَ الْإِزَارِ عَلَى التُّرَابِ ) ٦ ( يَرُوْعُكُوْهُوْمِصْقُولُ السَّجَايَا \*\* إِذَا مَا هَزَّ مِصْقُولُ الدُّبَابِ ) ٧ ( وَقَدْ شَعَلَتْ كَعُوبُ الرَّمْحِ مِنْهُ \*\* يَدِيهِ عَنِ مَلَامَسَةِ الْكِعَابِ ) ٨ ( وَخَفَّ عَلَيْهِ ثِقْلُ الدَّرْعِ حَتَّى \*\* كَأَنَّ دَرُوْعَهُ سَرَقَ الثِّيَابِ ) ٩ ( وَكَمْ خَرَقَ الْحِجَابَ إِلَى مَقَامٍ \*\* تَوَارَى الشَّمْسُ فِيهِ بِالْحِجَابِ ) ١٠ ( إِذَا شَتَّتْ بِهِ الْغَارَاتُ كَانَتْ \*\* نَفُوسُ الْمُعَلَّمِيْنَ مِنَ النَّهَابِ )

(٩٨/١)

٣) كَأَنَّ سَيْوْفَهُ بَيْنَ الْعَوَالِي \*\* جَدَاوِلُ يَطْرِدْنَ خِلَالَ غَابِ ( وَخَيْلٌ قَادَهَا فِي جِنْحِ لَيْلٍ \*\* تَطِيرُ بِوِطْنِهَا نَارَ الصَّرَابِ ) ( إِذَا مَرَقَتْ مِنَ الظُّلْمَاءِ أَذْكَتُ \*\* عَلَى المُرَاقِ ثَائِرَةَ العَذَابِ ) ٤ ( وَفَرَزِنِ شَامَ صَفْحَتَيْهَا عَادَى \*\* صَفِيحَةَ سَيْفِهِ عِنْدَ الصَّرَابِ ) ٥ ( وَقَدْ وَضَحَتْ سَطُورُ البَيْضِ فِيهِ \*\* كَمَا وَضَحَتْ سَطُورٌ فِي كِتَابِ ) ٦ ( مَنَاقِبُ تَمَلُّ الحُسَادَ غَيْظًا \*\* وَتُعْنِي الطَّالِبِينَ عَنِ الطَّلَابِ ) ٧ ( وَحُكْمٌ تَفْرُقُ الأَعْدَاءَ مِنْهُ \*\* كَأَنَّكَ فِيهِ فَارُوقُ الصَّحَابِ ) ٨ ( يُوَدُّكَ فِيهِ مَنْ تَقْضِي عَلَيْهِ \*\* لَشَافِي الحُكْمِ أَوْكَافِي الصَّوَابِ ) ٩ ( إِلَيْكَ زَفَفْتُهَا عِذْرَاءَ تَأْوِي \*\* حِجَابَ القَلْبِ لَا حُجْبَ النَّقَابِ ) ١٠ ( أَذْبْتُ لِصَوْغِهَا ذَهَبَ القَوَافِي \*\* فَأَذَّتْ رَوْنَقَ الذَّهَبِ المُنَادِبِ )

(٩٩/١)

٤) تَهَادَاهَا المَلُوكُ كَمَا تَهَادَتْ \*\* أَكْفُ البَيْضِ مَنْظُومَ السَّحَابِ ( ٤ ) ( تَرُوقُ كَوْهِي نَاجِمَةُ المَعَانِي \*\* كَمَا رَاقَتْكَ نَاجِمَةُ الحَبَابِ )

(١٠٠/١)

البحر : - ( حَسْبُ الأَمِيرِ سَمَاحٌ وَطَدَّ الحَسْبَا \*\* وَرُتْبَةٌ فِي المَعَالِي فَاتَتْ الرُّتْبَا ) ( أَعْطَى فَقَالَ العُفَاةُ النَازِلُونَ بِهِ \*\* أَنَاثِلًا أَنْشَأَتْ كَفَاهُ أَمِ سُحْبَا ) ( أَغْرُ لَا يَتَحَامَى قِرْنَهُ بَدَأُ \*\* حَتَّى يَزِدَّ غِرَارَ السَيْفِ مُخْتَضِبَا ) ٤ ( كَاللَيْثِ لَا يَسْلُبُ الأَعْدَاءَ بَزَهُمْ \*\* فِي الرُّوْعِ لَكِنْ تَرَى أَرْوَاحَهُمْ سَلْبَا ) ٥ ( لَا يَعْرِفُ العَدْرَ مَا ضُمَّتْ جَوَانِحُهُ \*\* عَلَى الوَفَاءِ وَلَا يُبْقِي إِذَا وَتَبَا ) ٦ ( أَمَّا عِدِيٌّ فَقَدْ عَدَّتْهُ سَيِّدَهَا \*\* نَجَابَةٌ وَهِيَ تُدْعَى السَادَةَ النُّجْبَا ) ٧ ( أُسْدٌ إِذَا حَاولَتْ أَرْضَ العِدَا حَمَلَتْ \*\* عَلَى الكَوَاهِلِ أَمَّا بَرَةٌ وَأَبَا ) ٨ ( لَمَّا هَمَمْتَ بِأَثَارِ مَجْدَدَةٍ \*\* حَدَوْتَ لِلحَاسِدِ الأَحْزَانَ وَالكُرْبَا ) ٩ ( أَنشَأْتَهُ مَنْزِلًا فِي قَلْبِ دَجَلَةَ لَا \*\* تَمْتَأُحُ جَنَّتُهُ العُدْرَانَ وَالقُلْبَا ) ١٠ ( )

صفا الهواء به والماء فاشتبهها \*\* كأن بينهما من رقة نسا (

---

(١٠١/١)

---

١ ( وأصبح الغيث مخلوع العذار به \*\* فليس يخلع أبرد الحيا القشبا ) ( فمِنْ جنانٍ تُريك النور مُبتسماً \*\*  
في غير إبانها الماء مُنسكبا ) ( ومن سواقٍ على خضراء تحسبها \*\* مُخضرة البسط سلوا فوقها القشبا ) ٤ )  
كأن ذولا بها إذ حنمعترب \*\* نأى فحن إلى أوطانه طربا ) ٥ ( باك إذا عقى الروض والده \*\* من العمامعدا فيه  
أبا حديبا ) ٦ ( مُشمّر في مسير ليس يُبعده \*\* عن المحلولا يُهدي له تعب ) ٧ ( ما زال يطلبُ رِفد البحر  
مُجتهداً \*\* للبر حتى ارتدى التوار والعشبا ) ٨ ( فالنخل من باسقٍ فيه وباسقةٍ \*\* يُضاحكُ الطلع في قنوانه  
الرطبا ) ٩ ( أضحت شماريخه في الجومطيلة \*\* إما تُرثا وإما معصماً خصباً ) ١٠ ( تريك في الظل عقياناً فإن  
نظرت \*\* شمس النهار إليها خلقتها لها )

---

(١٠٢/١)

---

٢ ( و الكرم مُشتبك الأفتان تُوسعنا \*\* أجناسه في تساوي شربها عجباً ) ( فكرمة قطرت أغصانها سبجاً ؛ \*\*  
و كرمه قطرت أغصانها ذهباً ) ( كأنما الورق المُخضر دونهما \*\* غيران يكسوهُما من سُندسٍ حُجبا ) ٤ ( و  
الماء مُطرِد فيه ومُنعرج \*\* كأنما ملئت حيائه رعباً ) ٥ ( و بركة ليس يُخفي موج لُجتها \*\* من القذى ما طفا  
فيها وما رسبا ) ٦ ( تُسدي عليها الصبا بُرداً فإن ركدت \*\* رأيتَه دارس الأوفاف مُستلباً ) ٧ ( قد كالمت  
بنجوم للحباب ضحى \*\* فإن دجا الليل عادت أنجماً شهباً ) ٨ ( ترى الإوز سُروياً في ملاعبها \*\* كما  
تأملت في ديباجة لُعبا ) ٩ ( يرف منه على أمواجها زهر \*\* أرى على الزهر حتى عاد مُكتئباً ) ١٠ ( مُسلمٌ و  
سباع الطير حائمة \*\* يخطفن ما طار في الآفاق أو سرباً )

---

(١٠٣/١)

---

٣) كأنما الجارح المرهوبُ يحذرُهُ \*\* فليس يُوفي عليه جارحٌ ذهباً ) ( و سهمٌ فوارٍ ما ارتدَّ رائدُهُ \*\* حتى أصابَ من العيوق ما طلباً ) ( أوفى ولم تَنبه حربُ الشِّمالِو قد \*\* لا قَتَها عتَرَكا في الجوّ واحتربا ) ٤ ( كأنَّ بركتَهُ دِرْعٌ مُضاعِفَةٌ \*\* تُقلُّ رُمحٌ لُجَينٍ منه مُنتَصِبا ) ٥ ( و القصرُ ييسمُ في وَجهِ الضُّحى فترى \*\* وجهَ الضُّحى عندما أبدى لنا شَحبا ) ٦ ( بيتٌ أعلاهُ بالجوزاءِ مُنتَطِقاً \*\* و يغتدي برداءِ العَيمِ مُحْتَجِبا ) ٧ ( تَطأَمَنَ نَحْوَهُ الإيوانُ حينَ سَما \*\* دُلاً فكيف تُضاهي فارسُ العَربا ) ٨ ( إذا القصورُ إلى أربابِها انتسبت \*\* أضحى إلى القِمةِ العَلياءِ مُنتَسِبا ) ٩ ( فَصِلَهُ لا وَصَلتَكَ الحادِثاتُ لا \*\* زالتْ سَعُودُكَ فيه تُنْفِذُ الحِقَبَا ) ٤٠ ( بَرٌّ و بحرٌ و كُشبانٌ مُدَبَّجَةٌ \*\* ترى النفوسُ الأمانى بينها كُتبا )

---

(١٠٤/١)

---

٤) ( و منزلٌ لا تزالُ الدَّهرُ عَقوُتُهُ \*\* جديدةَ الرِّوضِ جدَّ الغيثُ أو لَعبا ) ٤ ( حِصباؤُهُ لؤلؤٌ نَشَرٌ و تُربتُهُ \*\* مسكٌ ذكيٌّ فلو لم تحمِه انتهبها ) ٤ ( و كلُّ ناحيةٍ منه زَبَرَجَدَةٌ \*\* أجرى اللُّجَينُ عليها جدولاً سَربا ) ٤٤ ( فإن دِعاكَ إليه ذِكْرٌ مَأدُبَةٌ \*\* فما نَشأتُو فيها للعلَى أدبا ) ٤٥ ( و إن دِعاكَ له ظلٌّ فَرَبٌّ وَغَى \*\* جعلتَ ظِلَّكَ منها السَّمَرِ والعَدبا ) ٤٦ ( لا تُكذِبَنَّ فإنِّي في مدائِحِكم \*\* مُصدِّقُ القَوْلِلا أَسْتَحسِنُ الكَذِبا ) ٤٧ ( مَنْ رامَ في الشَّعْرِ شأوي كلَّ عنهُ مَنْ \*\* ناوى أبا تغلبِ في سُودِدِ غَلِبا )

---

(١٠٥/١)

---

البحر : - ( نسالُم هذا الدهرَ و هو لنا حَرَبٌ \*\* و نعتبُو الأيامَ شيمتُها العَنبُ ) ( و نخطبُ صلحَ النَّابِاتِو لم يزل \*\* لأنفسِنا من حَظِّها أبداً حَظُّبُ ) ( تَهْمُ بنا أفراسُها وسيوفُها \*\* فلا هذه تكبو ولا هذه تنبو ) ٤ ( و كنا نعدُّ المَشْرِفيَّةَ والقَنا \*\* حصوناً إذا هزَّتْ مضاربُها الحَربُ ) ٥ ( فلما مضى المِقدارُ قلَّ غناؤها \*\* فلم يَمضِ حدٌّ من ظُباها ولا غَرَبُ ) ٦ ( تَبَلَّدَ هذا الدهرُ فيما نرومُه \*\* على أنَّهَفيما نحاذرُه نَدْبُ ) ٧ ( فسِيرُ الذي يرجوه سِيرٌ مُقَيَّدٌ \*\* و سيرُ الذي يَخشى غوائله وَثْبُ ) ٨ ( إذا فاجأنا الحادِثاتُ بمصرَعِ \*\* فليس سوى الجَنبِ الكَريمِ لنا جَنبُ ) ٩ ( فَعَزَّ الأميرُ التَّغَلِبيَّ ورهطَه \*\* بمن عَرَبتَ عنه العَطارِفَةُ الغَلْبُ ) ١٠ (

بَسِيْدَةٌ عَمَّتْ صَنَائِعُهَا الْوَرَى \*\* فَأَعْرَبَ عَنْ مَعْرُوفِهَا الْعُجْمُ وَالْعُرْبُ (

(١٠٦/١)

١ ( و مُشْرِفَةِ الْأَفْعَالِ لَمْ يَحْوِ مِثْلَهَا \*\* إِذَا عُدَّدَ النَّسْوَانُ شَرْقًا وَلَا غَرْبًا ) ( تَسَاوَتْ قُلُوبُ النَّاسِ فِي الْحَزَنِادِ نَوَتْ \*\* كَأَنَّ قُلُوبَ النَّاسِ فِي مَوْتِهَا قَلْبٌ ) ( وَكَانَتْ سَهْلُ الْأَرْضِ دُونَ هَضَابِهَا \*\* فَلَمَّا حَوَاهَا السَّهْلُ ذَلَّ لَهُ الصَّعْبُ ) ٤ ( فَإِنْ كَانَفِيْمَنْ غَيَّبَ التُّرْبُوتُهَا \*\* فَمَرِيْمُنْ دُونَ النَّسَاءِ لَهَا تَرِبُ ) ٥ ( وَ طُوبَى لِمَاءِ الْمُزْنِ لَوْ أَنَّ ظَهَرَهَا \*\* لَرِيْقِهِ مَا فَاضَ رِيْقُهُ السَّكْبُ ) ٦ ( وَ أَقْسِمُ لَوْ زَادَتْ عَلَى الْمِسْكِ تُرْبَةٌ \*\* لَزَادَ عَلَى الْمِسْكِ الذَّكِيَّ بِهَا التُّرْبُ ) ٧ ( فَضَائِلُ يُنْفِدْنَ النَّوَاءَ كَأَنَّمَا \*\* ثَنَاءُ ذَوَاتِ الْفَضْلِ مِنْ حُسْنِهَا تُلْبُ ) ٨ ( لَقَدْ جَاوَرَتْ مِنْ قَوْمِ يُؤَنَسُ مَعَشَرًا \*\* أَحَبَّتْ بَرُوحٌ لَا يَجَاوِرُهُ كَرْبُ ) ٩ ( فَقَدْ بَرَدَتْ تِلْكَ الْمَضَاجِعُ مِنْهُمْ \*\* فَأَشْرَقَ ذَاكَ النُّورُ فِيهَا فَمَا يَخْبُو ) ١٠ ( فَلِلَّهِ مَا ضَمَّ الثَّرَى مِنْ عَفَافِهَا \*\* وَ مَا حَجَبَتْهَا مِنْ طَهَارَتِهَا الْحُجْبُ )

(١٠٧/١)

٢ ( لَيْنٌ كَانَ وَادِي الْحُصَيْنِ رَجَبًا لَقَدْ ثَوَى \*\* بَعْرَصَتِهِ الْمَعْرُوفُ وَالنَّائِلُ الرَّحْبُ ) ( وَ إِنْ عَدُبْتَ رِيَّاهَا وَ طَابَ نَشْرُهُ \*\* فَقَدْ مَلَّ فِي بَطْحَانِهَا الْكَرْمُ الْعَدْبُ ) ( عَجِبْتُ لَهُ أُنَى تَضَمَّنَ مِثْلَهَا \*\* وَ لَا كَبَّرَ يَعْرُوهَ ذَاكَو لَا عُجْبُ ) ٤ ( وَ لَوْ عَلِمْتَ بَطْحَاؤُهُ مَا تَضَمَّنْتَ \*\* تَطَاوَلَتِ الْبَطْحَاءُ وَافْتِخَرَ الشَّعْبُ ) ٥ ( تُذَالُ مَصُونَاتُ الدَّمُوعِ إِزَاءَهَا \*\* وَ تَمْشِي حُفَاةً حَوْلَهَا الرَّجُلُ وَالرَّكْبُ ) ٦ ( فَلَا زَالَ رَطْبُ الرَّوْضِ مِنْ رِيْقِ النَّدى \*\* كَأَنَّ النَّدى مِنْ فَوْقِهِ اللَّوْلُؤُ الرَّطْبُ ) ٧ ( أَمَا تَغْلِبُ صَبْرًا وَ مَا زَلْتِ صَابِرًا \*\* إِذَا زَلَّحَزْمٌ ثَابِتٌ أَوْ هَفَا لُبُّ ) ٨ ( فَقَدْ أَعْقَبَتْ مِنْكُمْ أَسْوَدٌ شَجَاعَةً \*\* وَ كَمْ مُعَقِّبٍ فِي النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عُقْبُ ) ٩ ( وَ أَنْتُمْ جَنَابُ الْمَكْرُمَاتِو لَمْ يَكُنْ \*\* لَتَهْفُو رَوَاسِيَهَاو إِنْ عَظَّمَ الْخَطْبُ ) ١٠ ( فَكُلُّ حَيًّا لِلْجُودِ أَنْتُمْ سَحَابُهُ ؛ \*\* وَ كُلُّ رَحَى لِلْحَرْبِ أَنْتُمْ لَهَا قُطْبُ )

(١٠٨/١)

---

٣ ( و لو أنه غير الحمام صببتم \*\* عليه سحاباً فطره الطعن والضرب ) ( أرى أرضكم أضحت سماءً بعزكم  
\*\* فأنتم لها الأقمارو الأنجم الشهب ) ( تموت عداكم قبل سل سيفكم \*\* و يفنيهم من قبل حربكم  
الرعب ) ٤ ( و كيف تنال الحرب منكمو إنما \*\* بأمركم تمضي العوامل والضرب ) ٥ ( إذا أنت كاتب العدا  
مُتلت لها \*\* طبأكفنايت عن كتابك الكُتب ) ٦ ( دعانا الأمير التغلبي إلى الندى \*\* فنحن له شرب الندى  
و هو الشرب ) ٧ ( نصاحب أياماً له عدويته \*\* محاسن أيام الشباب لها صحب ) ٨ ( هو الغيث نال  
الخافقين نواله \*\* إلى أن تساوى عنده البعد والقرب ) ٩ ( يزور الندى زواره متواتراً \*\* عليهمو زوار الحيا  
أبدأ غب ) ١٠ ( أعداءه كفوا فإن نصيكموليس على البحر الذي راح زاخراً ملام إذا لم \*\* إذا رمتم إدراك  
غايته النَّصْبَسَقَط بيت )

---

(١٠٩/١)

---

٤ ( و هل يستوي عذب المياه وملحها \*\* و هل يتكافأ الخصب في الأرض والجذب ) ٤ ( فإن عجز  
الأقوام أو بان نقصهم \*\* فليس لمن بانت فضيلته ذنب ) ٤ ( رأيتك طباً للقريضو لم يكن \*\* لينظمه إلا  
الخبير به الطب ) ٤٤ ( و لا بد أن أشكو إليك ظلامه \*\* و غارة مغوار سحيته الغصب ) ٤٥ ( تخيل  
شعري أنه قوم صالح \*\* هلاكاً و أن الخالدي له السقب ) ٤٦ ( رعى بين أعطان له ومسارح \*\* و لم يرع  
فيهن العشار ولا النجب ) ٤٧ ( و كان رياضاً غصة فتكدرت \*\* مواردها واصفر في تربها العشب ) ٤٨ (  
تساق إلى الهجر المعارف خيله \*\* وتُسبله العر المحجلة الثب ) ٤٩ ( غصبت على ديباجه وعقوده \*\*  
فديباجه غصب وجوهه نهب ) ٥٠ ( و أبكارها شتى أذيل مصولها \*\* و ريعت عذارها كما روع السرب )

---

(١١٠/١)

---

٥ ( يعرِّكم من عصبه وبروده \*\* عصائب شتى لا يليق بها الغصب ) ٥ ( فإن ريع سربي أو تمرّد دونه \*\* و  
لم يُنجني منه الحماية والذب ) ٥ ( فعندي هناء للعدو يهينه \*\* إذا اختلفت منه خلائقه الجرب ) ٥٤ (



فكنتإذا ما قلت شعراً حدت به \*\* خداة المطايا أو تغنت به الشرب )

( ١١١/١ )

البحر : - ( شفاه فرباً وقد أشقى على العطب \*\* خيال نائية حياه من كئيب ) ( ألم يتحفه بالورد من خفر  
\*\* في وجنتيهو بالصهباء من شنب ) ( فبات عذب الرضا والظلم ليلته \*\* و ربما بات مر الظلم والعصب )  
٤ ( إذا تجللى جلا الخدين في خفر \*\* و إن تشئى ثنى العطفين من تعب ) ٥ ( وكيف بالجد منهاو هي  
لاعبة \*\* تُهدي إلى الصب جد الشوق في اللعب ) ٦ ( تعرضت لي في بيض السوالف لا \*\* يسلفن وعداً  
و لا يُقرفن بالرئيب ) ٧ ( من بارز بحجاب الصون مُحجب \*\* و سافر بنقاب الورد مُنتقب ) ٨ ( حتى كأن  
سُجوف الرقم ضاحية \*\* تكشفت عن دمي منهن أو لعب ) ٩ ( هلا ونحن على كئيب اللوى اعترضت \*\*  
تلك المحاسن من فضب ومن كئيب ) ١٠ ( أيام لي في الهوى العذري مأزبة \*\* و ليس لي في هوى العذال  
من أرب )

( ١١٢/١ )

١ ( سقى الغمام رباها دمع مُبتسم \*\* و كم سقاها التصابي دمع مُكتئب ) ( و لو حمدت بها الأيام قلتسقى  
\*\* ربوعها أحمد المحمود في التوب ) ( سأبعث الحمد موشياً سبابيه \*\* إلى الأمير صحيحاً غير مؤتسب )  
٤ ( إن المدائح لا تُهدى لناقدها \*\* إلا وألفاظها أصفى من الذهب ) ٥ ( كم رُضت بالفكر منها روضة  
أنفاً \*\* تفتح الزهر منها عن جنى الأدب ) ٦ ( إذا الرجا هز أرواح الكلام بها \*\* أتتك أحسن من مُهتزة  
القصب ) ٧ ( لفظ يروح له الریحان مُطرحاً \*\* إذا جعلناه ریحاناً على التخب ) ٨ ( أما تراه أبا العباس  
مُعترضاً \*\* على السها ويدي تجنيه من فرب ) ٩ ( خُطى المكارم فرد الحسن مُغترباً \*\* يلود منه بفر الجود  
مُغترب ) ١٠ ( مُقسّم بين نفس حرّة ويدٍ \*\* مقابل بين أم برّة وأب )

( ١١٣/١ )

---

٢ ( مِصْبَاحُ خَطْبٍ لَهُ فِي كُلِّ مُظْلِمَةٍ \*\* صُبْحٌ مِنَ الْعِزِّ أَوْ صَبْحٌ مِنَ الْحَسَبِ ) ( إِذَا بَلَوْنَا عَدِيًّا يَوْمَ عَادِيَةٍ \*\*  
كَانَتْ ضَرَائِبُهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ ) ( قَوْمٌ هُمْ الْبَيْضُ أَفْعَالًا إِذَا اطَّرَدَتْ \*\* جَدَاوِلُ الْبَيْضِ فِي غَابِ الْقَنَا  
الْأَشْبِ ) ٤ ( رَاخَ الصِّيَامُفُولَى عَنْكَ مُنْقَضِيًّا \*\* وَرَحْتَ عَنْهُ بِأَجْرِ غَيْرِ مُنْقَضِيٍّ ) ٥ ( فَعَادَ فِطْرُكَ فِي نِعْمَاءِ  
سَابِغَةٍ \*\* وَ فِي سُعُودٍ إِلَيْهَا سَاقَةُ الْحَقْبِ ) ٦ ( أَتَاكَ وَالْجَوُّ يُجَلِي فِي مُمَسَّكَةٍ \*\* وَ الْأَرْضُ تَخْتَالُ فِي أَبْرَادِهَا  
الْقُشْبِ ) ٧ ( إِذَا أَلَحَّ حُسَامُ الْبَرِقِ مُؤْتَلِفًا \*\* فِي الرَّوْضِ جَدَّ خَطْبُ الرِّعْدِ فِي الْخُطْبِ ) ٨ ( فَلِلْخَمَائِلِ  
بُسْطٌ غَيْرُ زَائِلَةٍ \*\* وَ لِلْسَّحَابِ ظِلٌّ غَيْرُ مُسْتَلَبٍ ) ٩ ( تَمَلَّهَا يَا ابْنَ نَصْرٍ فَهِيَ سَيْفٌ وَعَى \*\* مَاضِي الطُّبَا  
وَشِهَابٌ سَاطِعُ اللَّهَبِ ) ١٠ ( تَسْرِيفَتْخَفُقُ أَحْشَاءُ الْعَدُوِّ لَهَا \*\* كَأَنَّهَا رَايَةٌ خَفَاقَةُ الْعَدْبِ )

---

( ١١٤/١ )

---

٣ ( تَكَادُ تَبْرُقُ لَوْ أَنَّ الشَّاءَ لَهُ \*\* كَتِيْبَةٌ بَرَقَتْ مِنْ قَبْلِ فِي الْكُتْبِ ) ( فَلَوْ هَتَفَتْ بِهَا فِي يَوْمٍ مَلْحَمَةٍ \*\* قَامَتْ  
مَقَامَ الْقَنَا وَالْبَيْضِ وَالْيَلْبِ )

---

( ١١٥/١ )

---

البحر : - ( أَهْوَنُ عَلَيَّ بَعْدَ اللَّهِ إِنْ غَضِبَا \*\* فَمَا لَهُ عِنْدِي الْعُنْبَى إِذَا عَتَبَا ) ( كَسَوْتُهُ حَبْرَاتِ الْمَدْحِ مُذْهَبَةً  
\*\* وَ قَلْتُ قَدْ مُلِئْتُ كَفِّي بِهِ ذَهَبَا ) ( وَ قَدْ ضَرَبْتُ بِسَيْفٍ مُرْهَفٍ فَنَبَا \*\* وَ قَدْ قَدَحْتُ بَزَنْدٍ مُضْرِمٍ فَخَبَا ) ٤  
( حَتَّى إِذَا الْإِذْنَ مِنْ نَجْوَاهُ قَرَّبَنِي \*\* وَ رَفَعَ الْحَاجِبُ الْأَسْتَارَ وَالْحُجْبَا ) ٥ ( وَ قَفْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ مِنْ  
حُمُقٍ \*\* أَصْبُ فِي أُذُنِيهِ الزُّورَ وَالْكَذْبَا ) ٦ ( إِذَا وَعَى الْمَدْحَ لَمْ يَطْرَبْ لِبَهْجَتِهِ \*\* وَ إِنْ تَصَافَعَ قَوْمٌ عِنْدَهُ  
طَرِيَا )

---

( ١١٦/١ )

---

البحر : - ( هي الدنيا وزينتها الشَّبَابُ \*\* و في اللذاتِ بعدهما ارتيابُ ) ( فلا تذهَبْ بك الأطماعُ واذهبِ  
\*\* كؤوسَكَ لي فقد حانَ الذَّهَابُ ) ( نَزَلْنَا مِنْزَلاً مِنْ سُرْمَرَى \*\* به اللذاتُ صافيةً عِذابُ ) ٤ ( حديثُ  
كابتسامِ الرُّوضِ جادَتِ \*\* عليه بفيضِ أدمعِها السَّحابُ ) ٥ ( و أقداخُ تَفوحِ المِسكِ طيباً \*\* ويكمدُ  
عندها الذَّهَبُ المُذابُ ) ٦ ( إذا ما الرِّاحُ والأترُجُ لَاحا \*\* لعينِكَ قلتَ أيُّهما الشَّرابُ )

---

(١١٧/١)

---

البحر : - ( هفا طَرباً في أوانِ الطَّربِ \*\* فَأَنخَبَ أقداحَه بالنُّحبِ ) ( و عَنَى ارتياحاً إلى عارضٍ \*\* يغني  
وعبرته تَنسَكِبُ ) ( غيومٌ تُمسِكُ أفقَ السَّما \*\* وبرقٌ يكتُبها بالذَّهَبِ ) ٤ ( وخضراءُ تَنثُرُ فيها الصِّبا \*\*  
فريدَ ندىٍ ما لَه من ثَقَبِ ) ٥ ( فأنوارُها مثلُ نظمِ الحَلَى \*\* وأنهارُها مثلُ بِيضِ القُضْبِ ) ٦ ( شهَدْتُ بها  
في ندامى سلوا \*\* عن الجِدِّ واستهتروا باللَّعبِ ) ٧ ( وأغناهُم عن بديعِ السَّماعِ \*\* بدائعُ ما ضُمَّنته الكُتُبُ  
) ٨ ( و أحسنُ شيءٍ ربيعِ الحيا \*\* أضيفَ إليه ربيعُ الأدبِ )

---

(١١٨/١)

---

البحر : - ( الماءُ يَلعبُ كالأراقِمِ مَوجُه \*\* والسُّفنُ بالأذنانِ فيه عِقارِبُ ) ( و الصَّوتُ من دُولابٍ كلِّ متوجِّجٍ  
\*\* أطفالُ زَنجٍ للرِّضاعِ نوادِبُ ) ( فانظُرُ إليه كأنهوَ كأنما \*\* كيزانُهُوالماءُ منها ساكبُ ) ٤ ( فلَكَ يدورُ  
بأنجمٍ جُعِلتَ له \*\* كالعقدِ فهي شوارِقُ وغوارِبُ )

---

(١١٩/١)

---

البحر : - ( جاءتْ هديَّتكَ التي \*\* هي شمسُنَا بعدَ الغيابِ ) ( حلَّيتَ أفقَ مَحَلِّنا \*\* منها بنجمٍ أو شهابِ  
) ( بسليلةِ النَّحلِ الكَري \*\* مشقيقةِ النُّطفِ العِذابِ ) ٤ ( صُفِرَ الجُسومُ كأنما \*\* صيغَتُ من الذَّهَبِ )

المُذَاب ( ٥ ) فَكَأَنَّ مَاءَ الْحُسَيْنِادِ \*\* شَرَقَتْ بِهِمَا الشَّبَابِ ( ٦ ) فَإِذَا ذَكَتْ نِيرَانُهَا \*\* لِيلاً وَجَدَّتْ فِي  
النَّهَابِ ( ٧ ) أَنْسَاكَ طَيْبِ دُخَانِهَا \*\* طَيْبِ الْعَبِيرِ أَوْ الْمَلَابِ ( ٨ ) وَ إِذَا عَرَّتْهَا مَرَضَةٌ \*\* فَشِفَاؤُهَا ضَرْبُ  
الرَّقَابِ ( ٩ ) تَشِي الدُّجَى عَنْ لَوْنِهِ \*\* فَيَعُودُ مُبْيَضَّ الْحِجَابِ ( ١٠ ) لَوْلَا غَرَائِبُ فِعْلِهَا \*\* لَا رَتَدَتْ فِي لَوْنِ  
الْغُرَابِ

---

(١٢٠/١)

---

البحر : - ( بَكَرَتْ عَلَيْكَ مُغِيرَةُ الْأَعْرَابِ \*\* فَاحْفَظْ ثِيَابَكَ يَا أبا الْخَطَّابِ ) ( وَرَدَ الْعِرَاقَ رَيْبَعُهُ بِنُ مُكَدَّمِ  
\*\* وَ عُتَيْبَةُ بِنُ الْحَارِثِ بِنِ شِهَابِ ) ( أَفَعِنَدَنَا شَكٌّ بِأَنْهُمَا هَمَا \*\* فِي الْفَتَكِ لَا فِي صِحَّةِ الْأَنْسَابِ ) ( ٤ )  
جَلَبًا إِلَيْكَ الشَّعْرَ مِنْ أَوْطَانِهِ \*\* جَلَبَ التَّجَارِ طَرَائِفَ الْأَجْلَابِ ( ٥ ) فَبَدَائِعِ الشُّعْرَاءِ فِيمَا جَهَّزُوا \*\* مَقْرُونَةٌ  
بِغَرَائِبِ الْكُتَّابِ ( ٦ ) تَبَاً لِقَوْمٍ لَا تَزَالُ حُلُومُهُمْ \*\* وَ عَقُولُهُمْ فِي ضِلَّةٍ وَتَبَابِ ( ٧ ) لِهَمَا مِنَ الْحِطِّ الصَّوَارِمُ  
وَالْقَنَا ؛ \*\* وَ مِنَ الطُّرُوسِ نَفِيسَةُ الْأَسْلَابِ ( ٨ ) سَنَّا عَلَى الْآدَابِ أَقْبَحَ غَارَةَ \*\* جَرَحَتْ قُلُوبَ مُحَاسِنِ  
الْآدَابِ ( ٩ ) فَحَذَارِ مِنْ حَرَكَاتِ صِلِّي قَفْرَةَ \*\* وَ حَذَارِ مِنْ حَرَكَاتِ لَيْثِي غَابِ ( ١٠ ) لَا يَسْلُبَانِ أَخَا الشَّرَاءِ  
إِنَّمَا \*\* يَتَنَاهَبَانِ نَتَائِجَ الْأَلْبَابِ )

---

(١٢١/١)

---

١ ( إِنْ عَزَّ مَوْجُودُ الْكَلَامِ عَلَيْهِمَا \*\* فَأَنَا الَّذِي وَقَفَ الْكَلَامُ بِبَابِي ) ( أَوْ يَهْبِطُ مِنْ ذَلَّةٍ فَأَنَا الَّذِي \*\* ضَرِبْتُ  
عَلَى الشَّرْفِ الْمُطَلِّ قَبَابِي ) ( كَمْ حَاوَلَا أَمْدِي فَطَالَ عَلَيْهِمَا \*\* أَنْ يُدْرِكَا إِلَّا مَثَارَ تُرَابِي ) ( ٤ ) عَجْزاً وَلَمْ تَقِفِ  
الْعَبِيدُ إِذَا جَرَتْ \*\* يَوْمَ الرَّهَانِ مَوَاقِفَ الْأَرْبَابِ ( ٥ ) وَ لَقَدْ حَمَيْتُ الشُّعْرَ وَهُوَ لَمَعَشَرٍ \*\* رِمَمٍ سِوَى الْأَسْمَاءِ  
وَالْأَلْقَابِ ( ٦ ) ( وَ ضَرِبْتُ عَنْهُ الْمُدَّعِينِوْ إِنَّمَا \*\* عَنْ صُورَةِ الْآدَابِ كَانَ ضِرَابِي ) ( ٧ ) فَغَدَّتْ نَبِيطُ الْخَالِدِيَةِ  
تَدَّعِي \*\* شِعْرِي وَتَرَفُلُ فِي حَبِيرِ ثِيَابِي ) ( ٨ ) أَشْيَاخُ عُمَرِ الرَّعْفَرَانِ تَرَاهُمْ \*\* حَوْلَ الصَّلِيبِ حَوَانِي الْأَصْلَابِ  
( ٩ ) نَزَلُوا ذَرَمَةً بَيْنَ غَضِّ نَوَاطِرٍ \*\* لَمْ تَسْمُ مَدْ خُلِقَتْ وَذُلَّ رِقَابِ ( ١٠ ) وَطَنَ الْمُحَرَّمَةِ الْجَسُومِ نَجَاسَةً \*\*  
فِي خَيْرِ صُحُفٍ نُزِّلَتْ وَكِتَابِ )

---

(١٢٢/١)

٢ ( من كلِّ أشقرٍ باحثٍ خرطومه \*\* عن رزقهفتراه في إكتابِ ) ( خُرِرِ العيونَ خَفِيَّةٍ أصواتها \*\* تُكْسِي  
الرؤوسَ شوائلَ الأذنانِ ) ( يحمي جِوانبَ سَرِحها إيرادها \*\* فيبست عنها مُشْرَعُ الأنيابِ ) ٤ ( رُعيَتْ لشيخِ  
الخالديةِ بُرْهَةً \*\* بل كان يَراها على الأحقابِ ) ٥ ( أَسْعِدْناكَ لو بَصُرْتَ بهاشمِ \*\* في العَمْرِ غيرِ مُبَجَّلِ  
الأصحابِ ) ٦ ( مَحْضَ المَدَلَّةِ رَكاباً عَكازةً \*\* رَثَّ المَعيشةِ شاحِبَ الجِلابِ ) ٧ ( لِحلفتِ أَناكَ لا تُطيلُ  
عِمامةً \*\* مصقولةَ العَدَباتِ والأهدابِ ) ٨ ( نَفَقُوا بِآلاتِ الخِنا وتوهَّمُوا \*\* أنَّ الزَّمانَ جَرى بهم وَكَبَا بي ) ٩  
( قَوْمٌ إِذا فَصَدُوا الملوكَ لمَطَلَبٍ \*\* نَقَضَتْ عِمامَتُهُم على الأبوابِ ) ١٠ ( من كلِّ كَهَلٍ يَسْتَطِيرُ سِباله \*\*  
لَوْنينَ بينَ أَناملِ البَوَّابِ )

(١٢٣/١)

٣ ( مُفَضِّ على ذُلِّ الحِجابِ يَرُدُّه \*\* دامِي الجِبيبتَجْهُمِ الحِجابِ ) ( و مُفَهَّهينَ تَعَرَّضاً لِجِرابِتي \*\* فَتَعَرَّضَتْ  
لَهُما صَدورُ جِرابِي ) ( نَظَرَا إِلى شِعري يَروقُ فَتَرَباً \*\* مِنْهُ حُدودُ كِواعِبِ أَترابِ ) ٤ ( شِرباهِ فَاعترفاً لَهُ بِعُدوِيَّةِ  
\*\* و لُرْبٍ عَذْبٍ عادَ سَوطَ عَدابِ ) ٥ ( في غارَةٍ لَم تَنبَلِمَ فيها الطُّبا \*\* ضَرَباً و لَم تَندَ القَنا بِخِصابِ ) ٦  
تَرَكَتْ غِرابِ مَنطِقي في غُربَةٍ \*\* مَسِيَّةً لا تَهْتَدِي لِإِيابِ ) ٧ ( جِرحِي وما ضُرِبَتْ بِحَدِّ مُهَنَّدٍ \*\* أَسْرَى وما  
حُمِلَتْ على الأَقتابِ ) ٨ ( لَفْظٌ صَقَلْتُ مَتونَهفِكاَنَه \*\* في مُشْرِقاتِ النَّظْمِ دُرٌّ سِخابِ ) ٩ ( و كَأَنا أَجْرِيْتُ  
في صَفْحاتِهِ \*\* حَرَّ اللُّجَينِ وَخالصَ الزُّربابِ ) ١٠ ( أَغرِبتُ في تحيِيرِهِفِرَواتِهِ \*\* في نِزْهَةٍ مِنْهُ وَفي اسْتِغرابِ  
(

(١٢٤/١)

٤ ( و قَطَعْتُ فِيهِ شِيبَةً لَم تَشْتَغَلِ \*\* عَن حُسْنِهِ بِصَباً وَلا بِتِصابِي ) ٤ ( إِذا تَرَقَّرَ في الصَّحيفَةِ ماؤُهُ \*\*  
عَيقَ النَّسِيمُفِذاكَ ماءً شِبابِي ) ٤ ( يُصْغِي اللَّيبُ لَهُ فيقَسِمُ لُبُهُ \*\* بَينَ التَّعَجُّبِ مِنْهُ وَالإِعْجابِ ) ٤٤ ( جِدُّ

يَطِيرُ شَرَاهُو فُكَاهَةً \*\* تَسْتَعِطِفُ الْأَحْبَابَ لِلْأَحْبَابِ ( ٤٥ ) ( أَعَزُّ عَلَيَّ بَأَنْ أَرَى أَشْلَاءَهُ \*\* تَدْمَى بِظَفْرِ  
لِلْعَدُوِّ وَنَابِ ( ٤٦ ) ( أَفَنَ رَمَاهُ بَغَارَةَ مَأْفُونَةٍ \*\* بَاعَتْ طِبَاءَ الرُّومِ فِي الْأَعْرَابِ ( ٤٧ ) ( أُأَخِيَّ قَدْ عَزَيْتَنِي  
بِحَسْبِيَّةٍ \*\* مِنْهُ فَعَزَّ بِهَا ذَوِي الْأَحْسَابِ ( ٤٨ ) ( عَزَّ الْأَكَارِمَ أَنَّهُا حَسَبُ النَّدَى \*\* فَاصْتَأْنَامِلَهُمْ بَغِيرِ  
حِسَابِ ( ٤٩ ) ( هُمْ نَافَسُوا فِي حَلِيهِ وَبُرُودِهِ \*\* وَهُمْ أُتَيْبُوا عَنْهُ خَيْرَ ثَوَابِ ( ٥٠ ) ( وَ سَقَوْهُ مُحْتَفِلَ الْحَيَا  
رِيَّانَهُ \*\* وَ رَأَوْا ذُنُوبًا سَقِيَهُ بِذَنَابِ )

---

(١٢٥/١)

٥ ( إِنِّي أَحْذَرُ مَنْ يَقُولُ قَصِيدَةً \*\* غَرَاءَ خِدْنِي غَارَةَ وَنَهَابِ ) ٥ ( ذُبَيْبِ إِذْ نَظَرَا إِلَى سَيَّارَةٍ \*\* بَعَثْنَا لَهَا يَوْمًا  
كَيَوْمِ دُؤَابِ ) ٥ ( عَلَجِينِ إِذْ حَنَّ النَّوَاقِسُ صَرْحًا \*\* بِالشُّوقِ أَوْ حَنَّا حَنِينَ النَّابِ ) ٥٤ ( شَغَفًا بِذِي الْقُرْبَانِ  
يَصْدُقُ أَنَّهُ \*\* يَنْشَقُّ مِنْ نَسَبٍ إِلَيْهِ قُرَابِ ) ٥٥ ( وَ رَضِيَ عَنِ الْإِنْجِيلِ يُظْهِرُ فِيهِمَا \*\* غَضَبًا عَلَى الْفُرْقَانِ  
وَالْأَحْزَابِ ) ٥٦ ( إِنِّي نَبَذْتُ عَلَى السَّوَاءِ إِلَيْكُمَا \*\* فَتَأَهَّبَا لِلْفَادِحِ الْمُنتَابِ ) ٥٧ ( نُصِبْتُ مَجَانِقُ  
الْهَجَاءِ وَ إِنْ رَأَتْ \*\* لَكُمَا ضُؤُولَةَ مَنْصِبٍ وَنَصَابِ ) ٥٨ ( وَ إِذَا نَبَذْتُ إِلَى امْرِئٍ مِيثَاقَهُ \*\* فَلَيْسَتْ عِدَّةُ  
لِسُطُوتِي وَعِقَابِي ) ٥٩ ( حَاوَلْتُمَا جِبَالًا كَأَنَّ رِعَانَهُ \*\* فَوْقَ السَّحَابِ الْغُرَّ غُرَّ سَحَابِ ) ٦٠ ( فَإِذَا أَصَابَكُمَا  
غِضَابُ سِهَامِهَا \*\* غَيْرَتْ مَدَى الْأَيَّامِ غَيْرَ غِضَابِ )

---

(١٢٦/١)

٦ ( وَ جَرِيْتُمَا فِي غَرَّةٍ فَانْكَصْتُمَا \*\* مِنْ سَوَاءَةِ الْعُقْبَى عَلَى الْأَعْقَابِ ) ٦ ( وَ رَمَيْتُمَا الْمِسْكَ الذَّكِيَّ بِغَيْبِهِ \*\* وَ  
ذَكَوَاهُ يُرْبِي عَلَى الْمُغْتَابِ ) ٦ ( فَلْتَلْفَحْنَكُمَا سَمَائِمُ مَنَاطِقِي \*\* وَ لَتُغْرِقَنَّكُمَا سُيُولُ شِعَابِي ) ٦٤ ( وَ لَتُسْرِينَنَّ  
مَعَ الْجَنُوبِ إِلَيْكُمَا \*\* مَغْمُوسَةً فِي الشَّرِيِّ أَوْ فِي الصَّابِ ) ٦٥ ( وَ لَتُطْلَعَنَّ مِنَ الْفِجَاجِ كَأَنَّهَا \*\* غُرُّ  
الْجِيَادِ لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ ) ٦٦ ( وَ لِأَضْرِبَنَّكُمَا عَلَى مَا حُنْتُمَا \*\* بِصَوَارِمٍ لِلشَّعْرِ غَيْرِ نَوَابِي ) ٦٧ ( مَتَوَاتِرَاتِ  
لَا تَغْبُكُمَا وَ هَلْ \*\* لِلصُّبْحِ رَاعِي اللَّيْلِ مِنْ إِغْيَابِ ) ٦٨ ( تَشْتَقُّ أَجْبَالُ الشَّقِيقِيَّانِ سَرَتَ \*\* ذَاتِ الْيَمِينِ  
خَطَّتْ غِمَارَ الزَّابِ ) ٦٩ ( نَبَلٌ أَغْلَغُلُ مِنْكُمَا مَسْمُومَةٌ \*\* بِمَكَامِنِ الْأَحْقَادِ وَالْأَطْرَابِ ) ٧٠ ( فَأُرِيكُمَا

الدنيا به مُعْبَرَةٌ \*\* حتى يُظَنَّ اليَوْمَ يَوْمَ ضَبَابٍ )

---

(١٢٧/١)

---

٧) فَلْتَعْلَمَا إِن لَّمْ تَهَبَّ عَلَيْكُمَا \*\* أبدأ نَسِيمَ جَنَابِي وَجَنَابِي ( ٧ ) وَ لِيَحْدَرَ الكَدَّابُ تَرِبُكُمَا يداً \*\* باتتْ  
تَحَنُّ إلى طَلَى الكَدَّابِ ( ٧ ) فَلَكُمُ عَدُوٌّ قَدِ أَطْلُتْ عَدَابَهُ \*\* بِكُلُومِ رِيْقَةِ الكَلَامِ عِدَابِ ( ٧٤ ) وَشَيْئُهَا قَبْلَ  
الْحُتُوفِ كَمَا ارْتَدَى \*\* بِالوَشِيِّ ظَهْرُ الحَيَّةِ المُنْسَابِ ( ٧٥ ) لولا أبو الخطَّابِ طَالَ تَنكُّرِي \*\* لِلخَطْبِ  
يظلمُنِيو ساءَ خِطَابِي ( ٧٦ ) وَ هَبَّتْ شَمائِلُهُ الجَزِيلُو أْبْرأتْ \*\* يُمِنَاهُ مِنْ نَدَبِ الزَّمانِ إِهابِي ( ٧٧ ) وَ  
كفَاكَ أَنَّ الدَّهْرَ أَعْتَبَنِي بِهِ \*\* فَكَفَيْتُ عَتْبِي عِنْدَهُ وَعَتَابِي ( )

---

(١٢٨/١)

---

البحر : - ( أَلَا غَادِها مُخْطِئاً أَوْ مُصِيباً \*\* وَ سَرَّ نَحْوِها دَاعِياً أَوْ مَجِيباً ) ( وَ خَذْ لَهَا حَرْهُ فِي غَدِ \*\* إِذا  
الْحَرُّ قارَنَ يوماً لَهَا ) ( دَعانا الحَرِيفُ إلى مَوْطِنٍ \*\* يَفوقُ المِواطِنَ حُسناً وَطِيباً ) ٤ ( وَ قَدِ جُمِعَ الحُسْنُ  
فِي رِوْضَةٍ \*\* وَ فَرَّقَ دِجْلُهُ فِيهِ شُعوباً ) ٥ ( وَ مَطْرِبٍ وَشِي أْبْرادِهِ \*\* يُضاحِكُ وَشِي النِّجادِ القَشِيبِ ) ٦ (   
نُشِيدُهُ إِنْ نزلنا ضُحَى \*\* وَ نَهْدُمُهُ إِنْ رَحَلنا العُرُوبِ ) ٧ ( كَأَنَّ ارْتَبَطنا بِهِ نافرأً \*\* مِنْ الخِيلِ يُفَرِّقُ شَخْصاً  
مَهيباً ) ٨ ( فِيتَناو باتِ نَسِيمِ الصِّبَا \*\* يُدْرِجُ فِي جَانِبِيهِ الكَتِيبِ ) ٩ ( يَكادُ عَلى ضَعْفِ أُنْفاسِهِ \*\* يُطِيرُ عَلى  
الشَّرْبِ تَلِكِ الشُّروبا ) ١٠ ( وَ قَدِ حَجَبَ الأَرْضَ رِباحُنا \*\* فَلَم يَبْقَ لِلعَيْنِ مِنْها نَصيباً )

---

(١٢٩/١)

---

١) كَأَنَّ عَلى صَفْحَتِي لُجَّةٌ \*\* تُلاقِي الشَّمالَ عَليها الجَنُوبِ ) ( فَمَنْ طَرَبَ يَسْتَفْزُ النُّهى ؛ \*\* وَ مِنْ أَدبِ  
يَسْتَرِقُ القُلُوبِ ) ( وَ ساقٍ يَقالُ إِبْرِيقَهُ \*\* كَمَا قَابلَ الطَّبِي طِيباً رِيباً ) ٤ ( يَطوِّفُ عَلَينا بِشَمْسِيَّةٍ \*\* يروغُ بِها

الشمسحتى تغيبا) ٥ ( و ينشُرُ صيَّادُنَا حَوْلَنَا \*\* لُبَاباً مِنَ الصَّيْدِ يُرْضِي اللَّيْبَا ) ٦ ( سَبَائِطُ تُخْبِرُ أَجْسَامَهَا  
\*\* بَأَنَّ قَدْ رَعَيْنَ جَنَاباً حَصِيْبَا ) ٧ ( نَوَاعِمَ لَوْ أَنَّهَا بَاشَرَتْ \*\* هَوَاءً لِأَحْدَثَ فِيهَا نُدُوبَا ) ٨ ( فَلَوْلَا الدَّرُوعُ  
الَّتِي قُدِّرَتْ \*\* لِأَبْدَانِهَا أَوْشَكَتْ أَنْ تَدُوبَا ) ٩ ( وَ تَبَعَتْ لِلْبَرِّ وَحْشِيَّةٌ \*\* تَسُوْقُ إِلَى الْوَحْشِ يَوْمًا عَصِيْبًا ) ١٠  
( مُؤَدَّبَةٌ يُرْتَضَى فَعْلُهَا \*\* وَ لَمْ نَرِ لَيْثًا سِوَاهَا أَدِيْبَا )

---

(١٣٠/١)

---

٢) ( وَ تُرْكِيَّةُ الْوَجْهِ تُبْدِي لَنَا \*\* إِخَاءً فَصِيْحًا وَوَجْهًا جَلِيْبَا ) ( تُعَانِقُ إِنْ وَثَبَتْ صَيْدَهَا \*\* عَنَاقَ الْمَحَبِّ يُلَاقِي  
حَبِيْبَا ) ( طِرَادًا صَحِيْحًا وَخُلْفًا صَبِيْحًا \*\* وَ وَثْبًا مَلِيْحًا وَأَمْرًا عَجِيْبَا ) ٤ ( فَقَدْ مَلَكَتْ وَدَّ أَرْبَابَهَا \*\* فَكَلَّ  
يَخَافُ عَلَيْهَا شَعُوبَا ) ٥ ( وَ لِلْمَاءِ مِنْ حَوْلِنَا ضَجَّةٌ \*\* إِنْ الْمَاءُ كَافَحَ تِلْكَ الْعُرُوبَا ) ٦ ( جِبَالٌ تَوَلَّفَهَا حِكْمَةً  
\*\* فَتَحَبُّو الْبَحَارَ بِهَا لَا السُّهُوبَا ) ٧ ( تُقَابِلُنَا فِي قَمِيصِ الدُّجَى \*\* إِذَا الْأَفُقُ أَصْبَحَ مِنْهُ سَلِيْبَا ) ٨ ( حِيَازِيْمُهَا  
الدَّهْرَ مَنْصُوبَةً \*\* تُعَانِقُ لِلْمَاءِ وَفَدَاً غَرِيْبَا ) ٩ ( عَجِبْتُ لَهَا شَاحِبَاتِ الْخُدُودِ \*\* لَمْ يُذْهِبِ السَّرِيْعُ عَنْهَا  
السُّحُوبَا ) ١٠ ( إِذَا مَا هَمَمْنَا بِعِشْيَانِهَا \*\* رَكَبْنَا لَهَا وَلدًا أَوْ نَسِيْبَا )

---

(١٣١/١)

---

٣) ( تُغَيِّي السُّكُورُ لَنَا بَيْنَهَا \*\* غِنَاءً تَشْقُ عَلَيْهِ الْجِيُوبَا ) ( يُجَاوِرُهَا كُلُّ سَاعٍ يَرَى \*\* وَ إِنْ جَدَّ فِي السَّرِيْمِ مِنْهَا  
قَرِيْبَا ) ( خَلِيُّ الْفُؤَادِ لَكِنَّهُ \*\* يَحِنُّ فَيُشْجِي الْفُؤَادَ الطَّرُوبَا ) ٤ ( فِيَا حَبْدَا الدَّيْرُ مِنْ مَنْزِلٍ \*\* هَصَرْنَا بِهِ  
الْعِيْشَ غَضًّا رَطِيْبَا ) ٥ ( إِذَا مَا اسْتَحَمْنَا بِهِ نَزْهَةً \*\* حَمَمْنَا بِدَائِعِهِ أَنْ نَحِيْبَا )

---

(١٣٢/١)

---



البحر : - ( أَجْزَارَ بَابِ الشَّامِ كَيْفَ وَجَدْتَنِي \*\* و أنتَ جَزُورٌ بَيْنَ نَابِي وَمِخْلَبِي ) ( أَرَاكَ انْتَهَيْتَ الشَّعْرَ ثُمَّ حَبَّأْتَهُ \*\* عن الناسِ فِعْلَ الخَائِفِ المُتَرْقِبِ ) ( تَبَاعَدْتَ عَنِ بَاقُورَةِ الشَّعْرِ بِالمُدَى \*\* إِلَيْهِفَلِمَ تَخْرَجُ وَلَمْ تَتَحَوَّبِ ) ٤ ( و لَمَّا جَرَى الخُدَّاقُ فِي ضَوْءِ صُبْحِهِ \*\* تَعَثَّرَتْ مِنْهُ فِي صَبَابَةٍ غَيْهَبِ ) ٥ ( جَرِيَتْ مِنَ الإِيحَازِ أَقْرَبَ مَسَلِكِ \*\* و مِنْ ذَهَبِ الأَلْفَاظِ أَحْسَنَ مَذْهَبِ ) ٦ ( و تَزَعَّمُ أَنَّ الشَّعْرَ عِنْدَكَ أَعْرَبْتُ \*\* مُحَاسِنُهُ عَنِ نَاطِقِ مِنْكَ مُعْرَبِ ) ٧ ( فَمَا بَالُ شَعْرِ النَّاسِ مِلَاءَ عَيُونِنَا \*\* و شَعْرُكَ فِي الأَشْعَارِ عِنْقَاءَ مُغْرَبِ )

---

(١٣٣/١)

---

البحر : - ( سَلِّ المِلْحِجِّيَّ كَيْفَ رَأَى عِقَابِي \*\* و كَيْفُو قَدْ أَمَى الرَّأْيِ الصَّوَابِ ) ( رِقَانِي الهَاشِمِيُّ فَسَلِّ ضِغْنِي \*\* و أَعْمَدَ عَنْهُ نَائِبِي وَنَابِي ) ( و قَالَ أَخُو المُوَدَّةِ وَالتَّصَابِي \*\* و عَوْنُ أَخِي الصَّبَابَةِ وَالتَّصَابِي ) ٤ ( و شَيْخًا طَابَ أَخْلَاقًا فَأَضْحَى \*\* أَحَبَّ إِلَى الشَّبَابِ مِنَ الشَّبَابِ ) ٥ ( لَهُ دَارٌ إِذَا اسْتَخْفَيْتَ فِيهَا \*\* خَفِيَتْ فَلَمْ تَنْلِكَ يَدُ الطَّلَابِ ) ٦ ( طَرْقَنَاهُ وَقِنْدِيلُ الثَّرِيَّا \*\* يَحْطُطُو فَارِسُ الظُّلْمَاءِ كَابِي ) ٧ ( فَرَحَّبَ وَاسْتَمَالَ وَقَالِحُطَّتْ \*\* رِحَالِكُمْ بِأَفْنِيَةِ رِحَابِ ) ٨ ( و حَضَّ عَلَى المُنَاهِدَةِ النَّدَامَى \*\* بِأَلْفَاظٍ مَهْدَبَةٍ عِذَابِ ) ٩ ( و قَالَ تَيَمَّمُوا الأبْوَابَ مِنْهَا \*\* فَكَلِّ جَاءَ مِنْ تَلْقَاءِ بَابِ ) ١٠ ( فَهَذَا قَالِ رِيحَانٌ وَنَقْلٌ \*\* و ثَلَجٌ مِثْلُ رَقْرَقَةٍ السَّرَابِ )

---

(١٣٤/١)

---

١ ( و هَذَا قَالِقِدْرٌ مِنْ طَعَامٍ ؛ \*\* و هَذَا قَالَ دَنْنٌ مِنْ شَرَابِ ) ( و سَمَّخُ القَوْمِ مَنْ سَمَحَتْ يَدَاهُ \*\* بِخَدِّ غَرِيْبَةٍ بِكْرِ كَعَابِ ) ( فَتَمَّ لَهُمْ بِذَلِكَ يَوْمٌ لَهْوٌ \*\* غَرِيْبِ الحُسْنِ عَذْبٍ مُسْتَطَابِ ) ٤ ( إِذَا العِبْدُ الثَّقِيلُ تَوَزَّعَتْهُ \*\* رِقَابُ القَوْمِ خَفَّ عَلَى الرَّقَابِ )

---

(١٣٥/١)

---

البحر : - ( مَدَحْتُ أَبَا جَعْفَرٍ \*\* وَ قُلْتُ شَرِيفُ الْعَرَبِ ) ( فَاسَلَمَنِي بِخُلْهُ \*\* إِلَى خَيْبَةِ الْمُتَقَلَّبِ ) ( وَ  
أَبْدَى عَلَيَّ بِأَبِيهِ \*\* تَجَمُّلَ أَهْلِ الْأَدَبِ ) ٤ ( إِذَا قُلْتُ قَدْ جَادَ لِي \*\* يَقُولُ قَمِصِي كَذِبٌ )

---

(١٣٦/١)

---

البحر : - ( جُدُّ لِي بِهَا لِلشَّرْحِ مِنْ نُشَائِبِهَا \*\* لَمْ تَشْرَبِ السَّنُّ قُوَى شَرَابِهَا ) ( فَهِيَ خِلَافُ الرَّاحِوِ انْتِسَابِهَا  
\*\* فِي قَدَمِ الْعُمَرِ إِلَى أَحْقَابِهَا ) ( دَخِينَةُ وَالتَّلْجُ مِنْ تُرَابِهَا \*\* خَضِرُ جَرَى الْإِفْرَنْدُ فِي أَثْوَابِهَا ) ٤ ( فَاسْوَدَّتِ  
الْأَطَوَاقُ فِي رِقَابِهَا \*\* تَفْوُحُ رَبِّ الْمَسْكِ فِي قِرَابِهَا ) ٥ ( وَ مَسْكُهَا الْفَائِخُ مِنْ شَرَابِهَا \*\* إِذَا السِّيُوفُ انْحَرَنَ  
عَنْ أَثْوَابِهَا ) ٦ ( حَيْثُ صَرِيْعُ الرَّاحِوِ يَحْيَا بِهَا \*\* وَ أَعْقَبَتَهُ الْبِرُّ مِنْ عِقَابِهَا ) ٧ ( فَهِيَ شِفَاءُ النَّفْسِ مِنْ  
أَوْصَابِهَا \*\* وَ كَرْبَةُ الْمَخْمُورِ وَالتَّهَابِهَا ) ٨ ( يَغْنَى بِهَا السَّاقِي الَّذِي يُعْنَى بِهَا \*\* وَحُجْبُهَا فِي الظَّلِّ مِنْ  
حِجَابِهَا ) ٩ ( وَعَقْدَ الْآسِ عَلَى قِبَابِهَا \*\* وَ صَانَهَا عَنْ ذَامِهَا وَعَابِهَا ) ١٠ ( وَ قَامَ يَجْلُوهَا عَلَى خُطَابِهَا \*\*  
كَأَنَّمَا فِي الرَّحْبِ مِنْ رِحَابِهَا )

---

(١٣٧/١)

---

١ ( لَطَائِمًا تَنْفُخُ فِي عِيَابِهَا \*\* فَالصَّائِمُ الْقَائِمُ مِنْ أَصْحَابِهَا ) ( وَ شَارِبُ الْخَمْرَةِ مِنْ شَرَابِهَا \*\* )

---

(١٣٨/١)

---

البحر : - ( عُوْجَا عَلَى ذَاكَ الْكَثِيْبِ مِنْ كَثَبِ \*\* فَكَمْ لَنَا فِي رَبُّوتِيهِ مِنْ أَرْبِ ) ( مَا عَنَّ لِلْعَيْنِ بِهِ سِرْبُ مَهَّأ  
\*\* إِلَّا جَرَى مِنْ جَفْنِهَا دَمْعٌ سَرَبٌ ) ( سِرْنَ فَقَدْ عُوْضَ قَلْبِي طَرِبًا \*\* لِلْحُزْنِ مِنْ فَرَطِ السَّرْوَرِ وَالتَّطَرَّبِ ) ٤ ( وَ  
وَاحتجبت في كِلَالِ الرَّقْمِ دَمِي \*\* تَأَنَّقُ أَثْنَاءَ الْحِجَالِ وَالحُجْبِ ) ٥ ( جُدُنَ بِأَجْيَادٍ تَحْلِيهَا التَّوَى \*\* فَرَانِدًا  
مِنْ دَمْعِ عَيْنٍ مُنْسَكِبِ ) ٦ ( صَوَاعِدُ الْأَنْفَاسِ أَبَقَتْ نَفْسًا \*\* فِي صُعْدِ مَنْ وَدَمْعًا فِي حَبِّ ) ٧ ( وَ )

مُخَطَفٍ يَهْتَرُ مِنْ مَاءِ الصَّبَا \*\* كَأَنَّمَا يَهْتَرُ عَنْ مَاءِ الْعَيْبِ ( ٨ ) ( قَامَ وَسُوقَ اللَّهْوِ قَدَ قَامَ بِهِ \*\* يَنْخُبُ أَقْدَاحَ  
النَّدَامَى بِالنُّخْبِ ) ( ٩ ) ( وَ يَمزُجُ الكَاسَ بَعْدَ رَبِيقِهِ \*\* حَتَّى تَبْدَى الصُّبْحُ مُبَيضَ العَدْبِ ) ( ١٠ ) ( وَجَدِي بِهِ  
وَجَدَ الأَمِيرِ أَحْمَدِ \*\* بِجَمْعِ حَمْدٍ أَوْ بِتَفْرِيقِ نَشْبِ )

(١٣٩/١)

١ ( أَعْرُ رَدَّ الجُودَ وَعَدَاً صَادِقاً \*\* مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ غُرُوراً وَكَذِباً ) ( يَسْتَمَطِرُ البَيْضَ دَمًا وَ تَارَةً \*\* يَمَطِرُ رَاجِيَهُ  
ذَهَابًا مِنْ ذَهَبِ ) ( كَالعَارِضِ انْهَالٍ رَوَاءَ دِيمَةٍ \*\* وَ بَرَقُهُ بَادِي الحَرِيقِ مُلْتَهَبِ ) ( ٤ ) ( مُغْرَى بِسَمْرِ الخَطِّ لَا  
سُمِرِ المَهَا \*\* بِأَسَاً وَ بِيضِ الهِنْدِ لَا بِيضِ العَرَبِ ) ( ٥ ) ( يُرِيهِ أَعْلَى الرَأْيِ حَزْمٌ كَامِنٌ \*\* فِيهِ كُمُونَ المَوْتِ فِي  
حَدِّ القُضْبِ ) ( ٦ ) ( حَسْبُ بَنِي حَمْدَانَ مَجْدًا أَنَّهُمْ \*\* أَبْنَاءُ مَحْمُودِ السَّمَّاحِ وَالحَسْبِ ) ( ٧ ) ( أُسْدٌ إِذَا مَا  
سَلَبَتْ أُسْدَ الوَعَى \*\* أَنفَسَهَا عَاقَتِ نَفِيسَاتِ السَّلْبِ ) ( ٨ ) ( كَمِ حَاسِدٍ رَحْبِ الفِنَاءِ ضَيَّقَتْ \*\* عَلَيْهِ أَسْيَافُ  
الأَمِيرِ مَا رَحْبِ ) ( ٩ ) ( وَ حَامِدٍ يَسْحَبُ ذَيْلَ نِعْمَةٍ \*\* أَعَمَّ مِنْ ذَيْلِ السَّحَابِ المُنْسَحَبِ ) ( ١٠ ) ( حَنَّ إِلَى أَرْضِ  
العِرَاقِ فَامْتَطَى \*\* مَطِيَّةً تَسْبِخُ فِي اللُّجِّ اللُّجْبِ )

(١٤٠/١)

٢ ( نَاحِيَةً تَرَجُو النِّجَاةَ تَارَةً \*\* بِسَيْرِهَا وَ تَارَةً تَخْشَى العَطْبِ ) ( إِذَا المَطَايَا قَوَّمتْ رُؤُوسَهَا \*\* لِتَهْتَدِي قَوَّمَ  
هَادِيهَا الذَّنْبِ ) ( رَكَائِبٌ إِنْ عَرَّسَتْ لَمْ تَسْتَرِحْ \*\* وَ إِنْ سَرَتْ لَمْ تَشْكُ إِفْرَاطَ التَّعَبِ ) ( ٤ ) ( كَأَنَّمَا فِي المَاءِ  
ظَمَانٌ فَلَا \*\* يَنْقَعُ رِقَاقُ السَّرَابِ المُنْسَرَبِ ) ( ٥ ) ( كَأَنَّمَا نَحَلُّ مِنْهَا أَوْطَانًا \*\* وَ نَحْنُ لِّلسِيرِ الحَثِيثِ فِي دَابِّ  
( ٦ ) ( وَ لَمْ يَزُرْ بَغْدَادَ حَتَّى إِنَّهَا \*\* بَحْرٌ نَدَى يَحْيَا بِهِ رَوْضُ الأَدَبِ ) ( ٧ ) ( كَأَنَّمَا لَمَّا بَدَتْ رِبَاعُهَا \*\* أَسْرَى  
أَحْسُوا بِفِكَائِكِ مُقْتَرِبِ ) ( ٨ ) ( عُدْنَا بِمُبْيِضِ الصَّلَاتِ فِي الرِّضَا \*\* مِنْهُ وَ مُحَمَّرِ الطُّبَاةِ فِي العَضْبِ ) ( ٩ ) ( أَتْرَى  
مِنَ المَجْدِ فَبَقِيَ سَعِيهِ \*\* مَا تَرَا تَبْقَى عَلَى مَرِّ الحِقْبِ ) ( ١٠ ) ( فَرَاحَ رَاجِيَهُو قَدَ نَالَ المُنَى \*\* بِنَائِلٍ فَلَّ أَيْبِ  
النُّوبِ )

(١٤١/١)

٣ ( و راح من وشمي الشناء كاسياً \*\* يخطُرُ في أثناءِ أبرادٍ فُشُب )

(١٤٢/١)

البحر : - ( يُعَنِّفني أن أن أطلتُ النَّحيبا \*\* و أسكُبُ للبينِ دمعاً سَكوبا ) ( و أدنى المُحيينِ من نَحبه \*\*  
مُحِبُّ بكي يومَ بينِ حَبيبا ) ( دعا دمعَه ودعتْ دمعها \*\* فبللَ منها ومنه الجيوبَا ) ٤ ( فتاةٌ رمتهِ بسَهْمِ  
الجفونِ \*\* و مدتْ إليه بناناً خَضيبا ) ٥ ( فعابنَ منهم غزالاً رَيباً \*\* و بدرأ مُنيراً و غُصناً رَطيبا ) ٦ ( و  
عَهدي بها لا تُديمُ الصدودَ \*\* و لا تتجنى عليّ الذنوبا ) ٧ ( ليالي لا وصلنا خلسةً \*\* نراقبُ للخوفِ فيها  
الرَّقيبا ) ٨ ( و لا برقُ لذاتنا حُلْبٌ \*\* إذا ما دعونا لوصولِ قلوبا ) ٩ ( و كم لي وللبينِ من مَوقفٍ \*\* يُميتُ  
بَلحظِ العيونِ القلوبا ) ١٠ ( إذا شَهَرَ اللَّحظُ أسيفهَ \*\* تدرَعْتُ للصبْرِ بُرداً قَشيبا )

(١٤٣/١)

١ ( كَأني في هَبوتيه ابنُ فَهْدٍ \*\* إذا اليومُ أصبحَ يوماً عَصيبا ) ( فتى يَسْتَقِلُّ جَزِيلَ الثَّوابِ \*\* سَماحاً لمن  
جاءه مُسْتَتيبا ) ( و يُربي على سَنَنِ المَكْرَماتِ \*\* فيظْهَرُ فيهنَّ مجدداً غَريباً ) ٤ ( و تَلقاه مبتسماً واضحاً \*\*  
إذا ما الحوادثُ أهدتْ قُطوبا ) ٥ ( كريمٌ إذا خابَ راجي التَّدى \*\* حَمَنتا مكارمُه أن نَحيبا ) ٦ ( رأى لحظه  
ما تُجِنُّ الصُّدورُ \*\* فخلناه يعلمُ منها الغيوبَا ) ٧ ( بعيدٌ إذا رُمْتَ إدراكهَ \*\* و إن كانَ في الجودِ سهلاً قريبا  
٨ ( نَمَتُهُ من الأزْدِ صيدُ المُلوكِ \*\* و ما زالَ يَنمي النَّجيبُ النَّجيبا ) ٩ ( سَلِمَتَ سلامُهُ للمَكْرَماتِ \*\* و ما  
زَلتَ تَبسُّطُ باعاً رَحيبا ) ١٠ ( تَرَفُّ إليك تِجارُ المديحِ \*\* عَدارى تَروُفَكَ حُسناً وطيبا )

(١٤٤/١)

---

٢ ( فكم لك من سُودِدِ كالعبيرِ \*\* أصاب من المدحِ ريحاً جنوباً ) ( و رأيٍ يُكشِفُ ليلَ الخطوبِ \*\* ضياءً إذا  
الخطبُ أعياءَ اللبيا ) ( و مُشتمِلِ بِنجادِ الحُسامِ \*\* يُفْلُ شبا الحربِ بأساً مهيباً ) ٤ ( ملأت جوائحه رهبةً \*\*  
فأطرقوا القلبُ يُيدي وجيباً ) ٥ ( كسوتَ المكارمِ ثوبَ الشَّبابِ \*\* و قد كُنَّ ألسنَ فينا المشيبا ) ٦ ( )  
ضرائبُ أبدعتُها في السَّماحِ \*\* فلَسنا نرى لك فيها ضريباً ) ٧ ( تَخَلَّصتني من يدِ النَّابِاتِ \*\* و أحللتني  
منك ربعاً حصيباً ) ٨ ( و مُلكتَ مدحي كما مُلكتَ \*\* بنو هاشمٍ بُردَها والقُضيبا ) ٩ ( و أنى لوارد بحرِ  
القريضِ \*\* إذا وردَ المادحونَ القَلبيا ) ١٠ ( و لسنتُ كَمَن يَستردُّ المديحَ \*\* إذا ما كساه الكريمَ المُشيبا )

---

(١٤٥/١)

---

٣ ( يُحَلِّي بِمدَحَتِه غيرَه \*\* فيمسي مُحَلِّي وَيُضحى سَلبياً )

---

(١٤٦/١)

---

البحر : - ( أرى هِمَّةً تختالُ بينَ الكواكبِ \*\* و طُوداً من العلياءِ صعبَ الجوانبِ ) ( و مريضَ آسادِ  
ومعدنِ سُودِدِ \*\* و مؤنلٍ مطلوبٍ وغايةَ طالبِ ) ( غلاً مُلكتُ لبَّ الأميرِ وإنما \*\* تَمَلَّكُ ألبابَ الكرامِ  
المنابِ ) ٤ ( تروخُ به بينَ الصَّوارمِ والقنا \*\* و تغدو به بينَ اللُهيِّ والمواهبِ ) ٥ ( فتى طالبيِّ الدينِ  
أصبحَ جُوده \*\* يُحسِنُ للطلابِ وجهَ المطالبِ ) ٦ ( تساهمَ فيه العُربُ والعُجمُ فاحتوى \*\* على المجدِ من  
أفياها والمرابِ ) ٧ ( و كم ومضتُ أسيافهُ بمشارِقِ \*\* فراعَ العدا إيماضها بمغاربِ ) ٨ ( حُبيتَ على  
رغمِ الحسودِ بجَنَّةِ \*\* حبتكُ بأنواعِ الثَّمارِ الأتابِ ) ٩ ( تَعَجَّلتَ منها ما يُعَجَّلُ مثلهُ \*\* لكلِّ جميلِ السَّعيِ  
عَفَّ المذاهبِ ) ١٠ ( ميادينِ رِيحانٍ كأنَّ نسيمةَ \*\* نسيمةَ الهوى أيامَ وصلِ الحبابِ )

---

(١٤٧/١)

---

١ ( كَأَنَّ سَوَاقِيه سِلَاسِلُ فِصَّةٍ \*\* إِذَا اطَّرَدَتْ بَيْنَ الصَّبَا وَالْحَنَابِ ) ( و رَوْضٌ إِذَا مَا رَاضَهُ الْغَيْثَانِشَاتُ \*\* حَدَائِقُهُ وَشَيْئاً كَوْشِي السَّبَابِ ) ( و حَالِيَةُ الْأَجْيَادِ مِنْ ثَمَرَاتِهَا \*\* مُفْلَكَةُ الْأَجْسَامِ خُضْرُ الدَّوَابِ ) ٤ ( خَرْقَنُ الثَّرَى عَنْ مَائِهِ الْغَمْرِ فَارْتَوَتْ \*\* أَسَافِلُهَا مِنْ زَاخِرٍ غَيْرِ نَاصِبِ ) ٥ ( إِذَا مَا سَقَّتْهُنَّ السَّحَابُ شُرْبَةً \*\* خَلَطْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ مَاءَ السَّحَابِ ) ٦ ( تُقَالُ شَمَارِيخُ الثَّمَارِ كَأَنَّهَا \*\* إِذَا طَلَعَتْ حُمْراً أَكْفُ الْكَوَاعِبِ ) ٧ ( و جَاعِلَةٌ دَرَّ السَّحَابِ مُدَامَةً \*\* إِذَا شَرِبَتْ دَرَّ السَّحَابِ الصَّوَابِ ) ٨ ( لَهَا كَالْيَاءُ يُذَكِّي اللَّحَاطَ خِلَالِهَا \*\* حَدَاراً عَلَيْهَا مِنْ سِخَاطِ النَّوَابِ ) ٩ ( يَرُدُّ إِلَيْهَا حَيَّةَ الْمَاءِ مَا انْكَفَتْ \*\* عَنْ الْقَصْدِ أَوْ صَدَّتْ صَدُودَ الْمُجَانِبِ ) ١٠ ( فَقَدْ لَبِسَتْ خُضْرَ الْغَالِئِلُو انْشَتَتْ \*\* لَهَا مُرْجِحَاتٌ بِخُضْرِ الشَّوَارِبِ )

(١٤٨/١)

٢ ( قُطُوفٌ تَسَاوَى شَرِبُهَا وَتَبَايَنَتْ \*\* تَبَايُنَ مُسَوِّدِ الْعِدَارِ وَشَابِ ) ( فَمَنْ بَرَدٍ لَمْ يَجَلْ لِلشَّمْسِ حَاجِباً \*\* مِنَ الظِّلِّ إِلَّا غَارَئْتَهُ بِحَاجِبِ ) ( و مِنْ سَبَّحٍ أَجْرَتْ بِهِ الْكُرْمُ سِلْكُهَا \*\* وَ لَمْ تُجْرِ فِي مَنْظُومِهِ خَرْقٌ ثَاقِبِ ) ٤ ( بَدَائِعُ أَضْحَتْ فِي الْمَذَاقِ أَقَارِباً \*\* وَ إِنْ كَنَّ فِي الْأَلْوَانِ غَيْرَ أَقَارِبِ ) ٥ ( تَرَى الْمَاءَ شَتَى السُّبُلِ يَنْسَابُ بَيْنَهَا \*\* كَمَا رِبَعَتِ الْحَيَّاتُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ ) ٦ ( وَ مُسْتَرْفِدٌ تَيَّارٌ دِجْلَةٌ رَافِداً \*\* سَوَاحِلُهَا مِنْ نَازِحٍ وَمُقَارِبِ ) ٧ ( يَسِيرُ وَإِنْ لَمْ يَبِرْ جَالِدَهُرَ خُطُوءَةً \*\* فَلَيسَ بوقَافٍ وَ لَيسَ بِسَارِبِ ) ٨ ( مَوَاصِلُ إِيجَافٍ تُكَادُ تُجَيِّبُهُ \*\* إِذَا حَنَّ لَيْلاً مُوجِفَاتُ الرِّكَائِبِ ) ٩ ( تَسِيلُ خِلَالَ الرُّوْضِ مِنْ فَيْضِ دَمْعِهِ \*\* قَوَاضِبُ تُرْزِي بِالسِّيُوفِ الْقَوَاضِبِ ) ١٠ ( وَ مَمْتَنِعٌ جَلْبَابُهُ الْغَيْمِ فِي الصُّحَى \*\* وَ حَلِيَّتُهُ فِي اللَّيْلِ زُهْرُ الْكَوَاكِبِ )

(١٤٩/١)

٣ ( أَضَاءُ فَلَوْ أَنَّ النُّجُومَ تَحَيَّرَتْ \*\* صَلَالاً هَدَاهَا سُبُلَهَا فِي الْغِيَابِ ) ( لَهُ شَرَفَاتٌ كَالْوَدَائِلِ أَشْرَفَتْ \*\* عَلَى نَازِحِ الْأَقْطَارِ نَائِي الْمَنَاكِبِ ) ( إِذَا لَبِسَتْ وَرَسَ الْأَصِيلِ حَسِبَتْهَا \*\* تُعَلُّ بِرَقَاقٍ مِنَ التَّبْرِ ذَائِبِ ) ٤ ( مَجَاوِرُ بَرِّ ضَاكِكِ النَّوْرِ مُعْشِبِ \*\* وَ بَحْرِ طَمُوحِ الْمَوْجِ عَذْبِ الْمَشَارِبِ ) ٥ ( إِذَا بَكَرَ الْقَنَّاصُ فِيهِ وَأَعْرَبَتْ \*\* حَبَائِلُهُ فِي صَيْدِ تِلْكَ الْعَوَازِبِ ) ٦ ( رَأَيْتَ بَنَاتِ الْبَحْرِ مَوْشِيَةَ الْقَرَى \*\* بَهُوَ بَنَاتِ الْبَرِّ بِيضَ التَّرَائِبِ ) ٧ ( مَحَاسِنُ أَرْزَاقٍ مِنَ النَّوْرِو الْمَهَا \*\* يُعْغَدُ إِلَيْهَا طَالِبٌ غَيْرُ خَائِبِ ) ٨ ( فَمَنْ سَاحِجٍ بِالْخَيْرِ فِي إِثْرِ سَابِحِ \*\* وَ

مُخْتَضِبِ الْأَطْرَافِ مِنْ دَمِ خَاضِبٍ ( ٩ ) وَ آمِنَةٌ لَا الْوَحْشُ يَزْعُرُ سَرِيهَا \*\* وَ لَا الطَّيْرُ مِنْهَا دَامِيَاتُ الْمُخَالِبِ  
( ٤٠ ) هِيَ الرُّؤُوسُ لَمْ تَنْشَ الْخَوَامِلُ زَهْرَهُ \*\* وَ لَا خَضَلٌ عَنْ دَمْعٍ مِنَ الْمُزْنِ سَاكِبٍ (

(١٥٠/١)

٤ ( إِذَا انْبَعَثَتْ بَيْنَ الْخَمَائِلِ خَلَّتْهَا \*\* زَرَابِي كَسْرَى بَنَّتْهَا فِي الْمَلَاعِبِ ) ٤ ( وَ إِنْ عُمِنَ فِي طَامِي الْمِيَاهِ  
تَبَسَّمتُ \*\* غَرَابِئُهَا مَا بَيْنَ تِلْكَ الْغَرَابِ ) ٤ ( وَ دُهِمُّ إِذَا مَا اللَّيْلُ رَفَعَ سِجْفَهُ \*\* تَكشَّفَ مِنْهَا عَنْ وَجُوهِ  
شَوَاحِبِ ) ٤٤ ( وَ إِنْ آنَسَتْ شَخْصاً مِنَ الْإِنْسِ صَرَصَرَتْ \*\* كَمَا صَرَصَرَتْ فِي الطَّرْسِ أَقْلَامُ كَاتِبِ ) ٤٥  
( جِبَالٌ رَسَتْ فِي لُجَّةٍ غَيْرِ أَنَهَا \*\* تُحَادِزُ أَنْفَاسَ الرِّيَاحِ اللَّوَابِعِ ) ٤٦ ( إِذَا عَابَتِ لِلْمَاءِ وَفَدَا رَأَيْتَهَا \*\*  
تُودَعُ مِنْهُ غَائِباً غَيْرَ آيِبِ ) ٤٧ ( يَسِيرُ إِلَيْهَا الرِّكْبُ فِي لُجِّ زَاخِرٍ \*\* وَ لَيْسَ سِوَى أَوْلَادِهَا مِنْ مَرَاكِبِ ) ٤٨  
( تَضُمُّ رِجَالاً أَغْرَبَ الشَّيْبِ فِيهِمْ \*\* فَمَالَ عَلَى أَجْفَانِهِمْ وَالْحَوَاجِبِ ) ٤٩ ( فَمَنْ رَهَجَ لَا يُسْتَتَارُ بِحَافِرٍ \*\*  
لَدَيْهِمْ خَيْلٌ لَا تَذِلُّ لِرَاكِبِ ) ٥٠ ( عَجَائِبُ مُلْكٍ فِي فَنَائِلٍ لَمْ تَكُنْ \*\* عَجَائِبُ مُلْكٍ قَبْلَهَا بِعَجَائِبِ )

(١٥١/١)

٥ ( هِيَ الْحَرَمُ الْمُحَمِّيُّ مِمَّنْ يَرُومُهُ \*\* بِكَلِّ صَقِيلِ الْمَتَنِ عَضِبِ الْمَضَارِبِ ) ٥ ( مِوَاتِنٌ لَمْ يَسْحَبْ بِهَا الْعَيْ  
ذِيْلَهُ \*\* وَكَمْ لِلْعَوَالِي بَيْنَهَا مِنْ مَسَاحِبِ ) ٥ ( أبا حَسَنِ لَا زَالَ وَدُكَّ مَشْرَبِي \*\* إِذَا بَعُدَتْ يَوْمًا عَلَيَّ مِشَارِبِي )  
٥٤ ( نُهَيْتِكَ بِالْبُرِّ الَّذِي قَامَ فِعْلُهُ \*\* مَقَامَ الضُّحَى وَالْحِنْدِسِ الْمَتْرَاكِبِ ) ٥٥ ( أَعَادَ رِيَاضَ الْحَمْدِ مُوَنْقَةَ  
الرُّبَا \*\* وَ رَدَّ رِيَاخَ الْجُودِ رِيًّا الْمَشَارِبِ ) ٥٦ ( فَصَدَّقَ مِنْ ظَنِّ الصَّدِيقِوْ أَكْذَبَتْ \*\* مِوَاتِنُهُ ظَنُّ الْعَدُوِّ  
الْمُحَارِبِ ) ٥٧ ( إِذَا كُنْتَ مِنْ صَرَفِ الْحَوَادِثِ مُعْتَبِي \*\* فَلَسْتُ عَلَيْهَا مَا حَيِّتُ بِعَاتِبِ ) ٥٨ ( إِلَيْكَ  
الْقَوَافِي الْغُرُّ لَا نَظَمَ سَارِقٍ \*\* وَ لَا فِكْرَ مَأْفُوكٍ وَ لَا لُفْظَ حَاطِبِ ) ٥٩ ( كِتَابُ حَمْدٍ لَوْ رَمَيْتَ بِهَا الْعِدَا \*\*  
غَدَاةَ الْوَعْيِ قَامَتْ مَقَامَ الْكِتَابِ )

(١٥٢/١)

---

البحر : - ( طَلَعْتُ شَمُوسَ الْخِذْرِ كَيْمَا تَغْرُبَا \*\* و بَدَتْ مَحَاسِنُهَا لِكَيْ تَتَغَيَّبَا ) ( فَكَفَاهُ أَنْ يَصِفَ الصَّبَابَةَ نَاطِقًا \*\* دَمَعٌ إِذَا وَصَفَ الصَّبَابَةَ أَطْنَبَا ) ( يَا حَبْدًا شَمْسٌ جَلَّتْ عَنْهَا النَّوَى \*\* فَجَلَّتْ عَلَى الصَّبِّ الشَّيْبِ الْأَشْنَبَا ) ٤ ( وَ تَعَمَّدَتْهُ بِلِحْظَةٍ لَوْ أَنَّهَا \*\* سَهَمٌ لَجَازَ عَنِ الشَّغَافِ مُخْضَبًا ) ٥ ( قَامَتْ تُمَيِّلُ لِلْعِنَاقِ مُقْوَمًا \*\* كَالخُوطِ أَبْدَعُ فِي الثَّمَارِ وَأَعْرَبَا ) ٦ ( حَمَلَتْ ذُرَاهُ الْأَفْحُونَ مَفْضَضًا \*\* يَسْقِي الْمُدَامَةَ وَالشَّقِيقَ مُذَهَّبًا ) ٧ ( وَ أَبَتْ وَقَدْ أَخَذَ النَّقَابُ جَمَالَهَا \*\* حَرَكَاتُ غَصَنِ الْبَانِ أَنْ تَتَنَّقَبَا ) ٨ ( مَا كُنْتُ إِلَّا الْبَدْرَ فَارِقَ حُجْبِهِ \*\* حَتَّى إِذَا شَمْنَاهُ عَادَ مُجَجَّبَا ) ٩ ( فَغَدَوْتُ لَا أُدْرِي أَكَانَ لَهُ الْحِمَى \*\* لَمَّا تَغَيَّبَ مَشْرِقًا أَوْ مَغْرِبَا ) ١٠ ( فَإِذَا الْحَيَا أَعْطَى الرِّيَّاحَ قِيَادَهُ \*\* فَانْقَادَ تَجْنِبُهُ الْجَنُوبُ أَوْ الصَّبَا )

---

(١٥٣/١)

---

١ ( فَسَقَى مَحَلًّا بِالْعَقِيقِ وَحَلَّةً \*\* وَ رُبِيَّ بِأَطْرَافِ الْغَمِيمِ وَرَبْرَبَا ) ( مَا لِي رَأَيْتُ الدَّهْرَ وَكَلَّ صَرْفَهُ \*\* بِالْقُلْبِيِّ الشَّهْمِ كَيْفَ تَقَلَّبَا ) ( سَاوَيْتُ جِدًّا فِي مَخِيلَةٍ لِأَعْبٍ \*\* وَ النَّدْبُ لَيْسَ يَجِدُّ حَتَّى يَلْعَبَا ) ٤ ( وَ مُعْرَضٍ لِي بِالطَّرَادِ خَسَائِثُهُ \*\* وَ مَتَى رَأَيْتَ اللَّيْثَ طَارِدًا ثَلْعَبَا ) ٥ ( فَلَيْثُو فِي رَمْسِ الْخُمُولِفَانِي \*\* نَارٌ تَضْرَمُ فِي دُؤَابَةِ كَبْكَبَا ) ٦ ( هِيَهَاتَ جَانِبُ السَّفَاهِ وَأَهْلُهُ \*\* حَدَثًا فَكَيْفَ أَرَى السَّفَاهَةَ أَشْيَا ) ٧ ( وَ أَحْلَنِي عِزُّ الْأَمِيرِ مَحَلَّةً \*\* لَوْ رَامَنِي فِيهَا الزَّمَانُ تَهَيَّبَا ) ٨ ( عُذْنَا بِمُبْيِضِ الصَّنَائِعِ رَاضِيًا \*\* مِنْهُو مُحَمَّرِ الْعَوَامِلِ مُغْضَبَا ) ٩ ( عَمَّرِ الْمَوَاهِبِ لَا يُسَاجِلُ مُرْغَبًا \*\* فِي الْمَكْرَمَاتِ وَلَا يُطَاوِلُ مُرْهَبَا ) ١٠ ( وَ مُمْنَعٌ يُرْدِي الْعُدُوَّ إِذَا ارْتَدَى \*\* بِالسَّيْفِ أَوْ يَحْبُو الْوَلِيَّ إِذَا احْتَبَا )

---

(١٥٤/١)

---

٢ ( وَ أَغْرَّ لَوْ نَطَقَتْ رِحَابُ مَحَلِّهِ \*\* قَالَتْ لَطَالَبِ الْمَكَارِمِ مَرْحَبَا ) ( نَاضَلْتُ مِنْهُ بَدِي السَّدَادِ فَمَا هَفَا \*\* وَ ضَرِبْتُ مِنْهُ بَدِي الْفَقَارِ فَمَا نَبَا ) ( وَ صَحِبْتُ أَيَّامَ الْمَشِيبِ بِجُودِهِ \*\* مُبْيِضَةً فَذَمَمْتُ أَيَّامَ الصَّبَا ) ٤ ( بَشْرٌ كَمِصْبَاحِ الْحَيَا وَخَلَائِقُ \*\* تَخْبُو لِبَهْجَتِهَا مَصَابِيحُ الرُّبَا ) ٥ ( وَ مُنَاسِبٌ حَازَ الْفَضِيلَةَ أَعْجَمًا \*\* فِينَا كَمَا حَازَ الْفَضِيلَةَ مُعْرَبَا ) ٦ ( إِنْ شَاءَ عُدَّ مِنَ الشُّعُوبِ أَجْلُهَا \*\* أَوْ شَاءَ عُدَّ مِنَ الْقِبَائِلِ تَغْلِبَا ) ٧ ( يَرْتَاخُ مَا عَنَى



الحديد إلى الوغى \*\* فيحوض موجاً منه أكدراً مُجلباً ( ٨ ) و يكرُّ مطرودَ السنانِ كأنه \*\* قمرٌ يطاردُ في  
العجاجةِ كوكبا ( ٩ ) أأشيمُ بارقةَ العمامو قد غدتُ \*\* يُمْنى أبي الحسنِ الغمامِ الصيِّبا ( ١٠ ) قاطَ الزَّمانُ  
فكنتَ ظلاً سَجَسَجاً \*\* و نأى الربيعُ فكنتَ رَوْضاً مُعشِبا )

---

(١٥٥/١)

---

٣) تَرَكَ القِصائِدَ قِصْرَتَ عَن عَدِّ ما \*\* يُسَدِّيو من يُحصي الحِصَى والأثَلِبا ( و الطالبِيونَ انْتَحَتِكَ وفودُهُم  
\*\* فرأوا نَدَاكَ العَمَرَ قَرَبَ مَطَلِبا ) ( لاحظتَهُموا الفِكرُ يَصْرِفُ عنهُم \*\* لِحِظَ النَّواظِرِ بِغِضَةٍ وَتَجُنُّبا ) ٤ )  
فَنظَمَتَهُم جَمَعاً وَقَد نَشَرْتَهُمُ \*\* أَيدي الزَّمانِ فُفَرَّقُوا أَيدي سِبا ( ٥ ) أَحَبِّتَ ذا القُربى و لَيس يُحِبُّهُ \*\* إلا  
أمرؤُ رَفَضَ العَرِيبَ الأَجَنبا ( ٦ ) أَمَّا الصَّيَّامُ فَقَد أَجَبْتَ دُعاءَهُ \*\* و رَأَيْتَهُ فِعْلاً أَغرَّ مُهْدَباً ( ٧ ) شَهْرٌ وَصَلَتْ  
صِيامَهُ بِقِيامِهِ \*\* فَنِضْوَتُهُ نِضْوَ الجِوانِحِ مُتَعَباً ( ٨ ) فَأَجِبْ دُعاءَ الفِطْرِ مُصْطَبِحاً فَقَد \*\* ناداك حَيَّ على  
الصَّباحِ فَتَوَّبا ( ٩ ) و تَمَلَّها بِكَراً فَلَسْتُ مُزَوَّجاً \*\* شَرَفَ الشَّرِيفِ مِنَ المَدائِحِ نَبِيَّبا ( ١٠ ) حَمْدُ أَمْرِ الفِكرِ  
سَلَكَ نِظامِهِ \*\* فَأَصابَ دُرّاً مِنَ عَلاكِ مَثَقِبا )

---

(١٥٦/١)

---

٤) ( إن حَلَّ أوطنَ في صُدورِ رُواتِهِ \*\* أو سارَ شَرَقَ في البلادِ وَعَرَبِبا )

---

(١٥٧/١)

---

البحر : - ( مَنْ لي بَرْدٌ سِوالِفِ الأَحقابِ \*\* و مآرِبِ أَعْيَتِ على الطَّلأِبِ ) ( أَتَبَعْتُها نَفَسَ المَحَبِّ تَضَرَّمتُ  
\*\* أَحشاؤُهُ لَتَفَرُّقِ الأَحبابِ ) ( أَتَبَعْتُها نَظَرَ المَشِوقِ تَجَمَّعتُ \*\* زَفَرائِهِ لَتَفَرُّقِ الأَترابِ ) ٤ ( إنَّ الطَّباةَ  
حَمَتُ مَرَاتِعَها الطَّبا \*\* وَرَعَتُ سِوائِمَها أُسودَ العَبابِ ) ٥ ( من كَلَّ سِكرى اللَّحِظِ أَمَرَّ غِصنُها \*\* نِوعينَ من

ورِدٍ ومن عُنَابٍ ( ٦ ) رِيًّا أَخَاضَتْنا على ظمأِ الهوى \*\* من وعدِها الممطولِ لَمَعَ سَرَابٍ ( ٧ ) لَهِ أَعْرَابِيَّةٌ  
غَدَرْتُ بنا ؛ \*\* إِنَّ التَّفَاقَ سَجِيَّةُ الأَعْرَابِ ( ٨ ) حَجَبَتْ محاسنَها الخيامو لو بَدَتْ \*\* كَأَنَّ العَفَافُ لها أتمَّ  
حِجَابٍ ( ٩ ) و أحلَّها من قلبِ عاشِقِها الهوى \*\* بيتاً بلا عَمَدٍ و لا أَطْنابٍ ( ١٠ ) هِيهَاتَ ما صَدَرَتْ عقود  
نسيبه \*\* عن لوعةٍ كَمَنَّتو لا أوصابٍ (

(١٥٨/١)

١ ( لَكِنَّها فَكَّرٌ إذا ما سُومِرَتْ \*\* باتتْ تُفَتِّحُ زَهْرَةَ الآدابِ ) ( يَهْنِي العواذِلَ أَنَّهُ هَجَرَ الصِّبا \*\* أُنْفَ الشَّبَابِ  
مُعَدَّلَ الأَصْحابِ ) ( لَخِطُّ الكواعِبِ سَرَهْفُوجِدْتَه \*\* عَفَّ السَّرِيرَةَ طاهرَ الأَثوابِ ) ٤ ( كَم قُلْنَ لَمَّا قامَ في  
مِحْرابِه \*\* سَيَّانِ أَنْتَ وُدْمِيَةُ المِحْرابِ ) ٥ ( يا حُسْنَ ما خَلَعْتَ على أَعْطافِه \*\* أيدي الصِّبا أو زانِه بتصابي  
( ٦ ) ( إِنَّ الوعيدَ ثَناءَ عن آرائِه \*\* حتى تَجَنَّبَ مُونِقَ الآدابِ ) ٧ ( الآنَ قَصَّرَتِ النَّوائِبُ فَاغْتَدَتْ \*\* بِنَدَى  
الأميرِ كليلَةَ الأنيابِ ) ٨ ( سَفَرْتُ لنا من رأيِه وُحْسامِه \*\* عن ضوئِ صُبْحِ مُسْفِرٍ وشِهَابِ ) ٩ ( مَلِكٌ عَقودُ  
الحمدِ مِلءُ يَمينِه \*\* و نَداهُ مِلءُ حَقائبِ الطُّلابِ ) ١٠ ( شَفَعَ النَّدَى لِعَفاتِهِنَّ دَكِّما \*\* شَفَعَ الرِّبْعِ سَحابَهُ  
( سَحابِ )

(١٥٩/١)

٢ ( و عَفافِرُ الدِّبْضِ في أَعْمادِها \*\* و سَطَا فَعَلَّ متونَها بِخِضابِ ) ( و جَرى فَبينَ مَقصَّرٍ عن شأوِه \*\*  
مَنخَلَفٍ عنِه و آخِرَ كِابِ ) ( شَيَّدَتْ مَجْدَكَ فاعْمَلِي بِمَهْدَبٍ \*\* بينَ القَبائِلِ والشُّعوبِ لُبابِ ) ٤ ( وَ نَصَبَتْ  
نَفْسَكَ لِلنَّبِيِّ وَآلِه \*\* حتى سَقَيْتَهُمُ مِنَ الطُّلابِ ) ٥ ( فَأَعزَّزَ نَصْرَكَ مِنْهُمُ باقِي الهُدَى \*\* و أَدَلَّ عنِه بَقِيَّةُ  
الأَحْزابِ ) ٦ ( نَزَلوا فِناكَ مُخَصَّبينَ أَعزَّةً \*\* ما بينَ رَحَبِ خِلائِقِ وِرحابِ ) ٧ ( فَكأَنما حَلُّوا بِيثربَ مِنْهاو \*\*  
نَزَلوا بِمَكَّةَ في رُبَّنا وَهَضابِ ) ٨ ( فَاسْلَمَ أبا حَسَنِ لِيومِ مَكارِمِ \*\* وَطَفِ سَحائِبُها وِيومِ عِقابِ ) ٩ ( لَم تَنْضُ  
أَثوابَ الصِّيامِ مُودَّعاً \*\* حتى كَساكَ الفِطْرَ ثوبَ ثوابِ ) ١٠ ( فَاسْعُدْ بِعِيدِ عادِ كوكِبِ سَعْدِه \*\* طَلَّقَ الضِّياءِ  
مُوكَّدَ الأَسبابِ )

(١٦٠/١)

٣) ( وَ تَحَلَّهَا نَظْمُ اللِّسَانِو إِنَّمَا \*\* نَظْمُ اللِّسَانِ فِرَائِدُ الأَلْبَابِ ) ( لو صَافَحَت سَمْعَ الوَلِيدِ جَفَا لَهَا \*\* أَرَسُوهُ دَارِ أُم سَطُورُ كِتَابِ ) ( بل لو تَأَمَّلَهَا ابْنُ أَوْسٍ لَمْ يَقُلْ \*\* لو أَنَّ دَهْرًا رَدَّ رَجَعَ جَوَابِي )

(١٦١/١)

البحر : - ( لَنَا مِنَ الدَّهْرِ حَصْمٌ لَا نُغَالِبُهُ \*\* فَمَا عَلَى الدَّهْرِ إِنْ وُلَّتْ نَوَائِبُهُ ) ( يَرْتَدُّ عَنْهُ جَرِيحًا مِنْ يُسَالِمُهُ \*\* فَكَيْفَ يَسْلُمُ مِنْهُ مِنْ يُحَارِبُهُ ) ( وَ لَوْ أَمِنْتُ الَّذِي تَجْنِي أَرَاقِمُهُ \*\* عَلَيَّ هَانَ الَّذِي تَجْنِي عَقَارِيهِ ) ٤ )  
تَظَلَّمُ الشَّعْرُ مِنْ لَيْثٍ يُسَاوِرُهُ \*\* إِذَا تَبَرَّجَ وَأَوْصَلَ يُؤَاثِبُهُ ) ٥ ( وَ حُجِّبَتْ دُونَ رَائِبِهَا بِدَائِعِهِ ؛ \*\* وَ قُبِّدَتْ دُونَ مَسْرَاهَا غَرَائِبُهُ ) ٦ ( وَ كَيْفَ لَا يَتَحَامَى سَفْرَهَا سَنَاءً \*\* أَمْسَى بِهِ أَسَدٌ ضَارٍ نَوَائِبُهُ ) ٧ ( يَا غَيِّبَةَ الكَرَمِ المَفْقُودِ غَائِبُهُ \*\* وَ خَيْبَةَ الأَدَبِ المَجْفُودِ صَاحِبُهُ ) ٨ ( أُنَسْتَبَاحُ عَلَى قَسْرِ مَحَارِمِهِ \*\* وَ تُسْتَرْقُ عَلَى صُغْرِ كَوَاعِبِهِ ) ٩ ( أَبْعَدَ مَا انْتَهَدَ عُمَرِي فِي مَحَاسِنِهِ \*\* حَتَّى وَهَى بِحُلُولِ الشَّيْبِ جَائِبُهُ ) ١٠ ( وَ رَقِرَقَ الطَّبْعُ فِيهِ مَاءَ رَوْنَقِهِ \*\* فَجَاءَ كَالْوَشِيِّ مَصْقُولًا سَبَائِبُهُ )

(١٦٢/١)

١) ( وَ كَانَ كَالثَّمَرِ اسْتَقْصَيْتُ غَايَتَهُ \*\* خُبْرًا فَمَا بِيَدِي إِلا أَطَايِبُهُ ) ( ضَرَبْتُ مِنَ السَّحْرِ أَجْلُوهُ عَلَى نَقْرِ \*\* سَيَّانٍ قَائِلُهُ فِيهِمْ وَجَالِبُهُ ) ( تُضِيءُ مِثْلَ سَطُورِ البَرَقِ أَسْطُرُهُ \*\* كَأَنَّمَا ذَهَبُ القُرْطَاسِ كَاتِبُهُ ) ٤ ( تَدَنَسْتُ بِيَدِي غَيْرِي مَطَارِفُهُ \*\* وَ سَوَّدَتُ بِسُورِي قَوْمِي مَنَاسِبُهُ ) ٥ ( وَ شَيْءٌ إِذَا نَمَنَمْتُ مِنْهُ حَوَاطِرُنَا \*\* بُرْدًا فَلَا يَدُّ مِنْ كَفِّ تَجَادِبِهِ ) ٦ ( نَهَبْتُ فَلَوْ حَضَرَتْهُ النَّارُ مُضْرَمَةً \*\* جَرَى إِلَيْهِ يَخْوِضُ النَّارَ نَاهِبُهُ ) ٧ ( بَلْ لَوْ تَعَلَّقَ بِالجُوزَاءِ هَارِبُهُ \*\* مَا فَاتَ خَطْفَ أَبِي عَثْمَانَ هَارِبُهُ ) ٨ ( سَبَى وَ أَبَقَتْ بَوَادِي سَبِيهِ لَمَحًا \*\* مَعْشُوقَةً إِنْ عَفَتْ عَنْهَا عَوَاقِبُهُ ) ٩ ( إِذَا الكَمِيُّ تَحَامَى بَعْضَ مَا مَلَكَتْ \*\* رِمَاحُهُ مِنْ خَطِيرٍ فَهُوَ وَاهِبُهُ ) ١٠ ( لَهُ عَلَى سَرِّجِ شِعْرِي

غارةً أبدأً \*\* يرتاغُ معقولُهُ منها وسارُهُ )

---

(١٦٣/١)

---

٢ ( فلا السَّنَانُ لها دَامٍ و قد برقتُ \*\* فنكأَ و لا السَّيْفُ مخضوباً مضاربه ) ( إذا تخطفَ من أولادنا ولداً \*\* قامتُ بمثلِ قوافيه نوادبه ) ( إليكمُ عن شهابِ طارَ طائرُهُ \*\* قدماً يُعري أديمَ الجوّ ثاقبه ) ٤ ( فنكّبوا عن طريقِ السَّيْلِ تمتنعوا \*\* من قبل أن تتهادكم غواربه ) ٥ ( فلستُ أهدي إلى قومٍ سمائحه \*\* من بعد ما قُسمت فيهم جنائبه ) ٦ ( و لا تمُدوا إلى العيوقِ أيديكم \*\* جهلاً فلن يدركَ العيوقَ طالبه ) ٧ ( هل للغَيَّينِ عُذْرٌ في اغتصابهما \*\* حلياً يئوءُ بأوفى اللّعنِ غاصبه ) ٨ ( قل للوزيرِ تحرّجُ إنه سلبٌ \*\* غشماً تعدى على المسلوبِ سالبه ) ٩ ( لا يُبعدِ اللهَ ذرّاً حلياًك به \*\* فكم فتى عطّلت منه ترائبه ) ١٠ ( و مركباً يتحرى الصدقَ مادّحه \*\* حُسناً كما يتحرى الإفكَ عائبه )

---

(١٦٤/١)

---

٣ ( مُدْفَعاً بأُكْفِ الظُّلمِ رائضُهُ \*\* مُنكّباً برماحِ الجودِ راكبه ) ( أضحى ابنُ فهدٍ حريباً من محاسنه \*\* من بعد ما بُذلتَ فيها حرائبه ) ( و أنت لا شكّ من أفوافِ يُمْنَتِهِ \*\* عارٍ كما عُريت منها مناكبه ) ٤ ( و كيفَ تسحبُ وشياً قد تداوله \*\* قومٌ سواك فقد رئتُ مساحبه ) ٥ ( تبرجتُ فيهمُ قدماً عرايسه \*\* و أشرقتُ فيهمُ دهرأً كواكبه ) ٦ ( لا يُعجبَنَّك دينارُ المديحو لم \*\* يضرِبُهُ باسمك دونَ الناسِ ضاربه ) ٧ ( فخيرُ صيدك ما حلّت مَصايدُهُ ؛ \*\* و خيرُ مالِك ما طابت مَكاسبه ) ٨ ( و إن أصحّت لتغريدِ المديحِ فقد \*\* وافى مُغرِّدُهُو انحطّ ناعبه )

---

(١٦٥/١)

---

البحر : - ( على غير عتبٍ ما طَوَّيْتُ عِتَابَهَا \*\* و آثَرْتُ من بعدِ الوصالِ احتسابَهَا ) ( وَقَفْنَا فظَلَ الشَّوْقُ  
يَسْأَلُ دَارَهَا \*\* و تُجْعَلُ أسْرَابُ الدَّموعِ جَوَابَهَا ) ( فلا بَرِحْتُ رِيحَ الجَنُوبِ حَفِيَّةً \*\* تَخْصُ بِالطَّافِ  
السَّحَابِ جِنَابَهَا ) ٤ ( لَوَاعُجُ بَرْقٍ لا تَمَسُّ أَرَاكِمَهَا \*\* و أنْفَاسُ رِيحٍ لا تَرُوعُ تُرَابَهَا ) ٥ ( و مَجْدُولَةٌ جَدَلُ  
العِنانِ مَنحُتُهَا \*\* عِنانِي فَأُضْحَتُ رِحْلَةَ الهَجْرِ دَابَّهَا ) ٦ ( إذا بَرَزْتُ كانَ العِغْفَافُ حِجَابَهَا \*\* و إن سَفَرْتُ  
كانَ الحِياءُ نِقابَهَا ) ٧ ( و مِن دونِها نَيْلُ العَمَامِ إذا سَرْتُ \*\* نُجُومُ القَنَّا الخَطِّيُّ تُرْجِي قِبابَهَا ) ٨ ( حَمَمْنَا  
الليالي بَعْدَ ساكِنةِ الحِمى \*\* مِشارِبِ يَهُوى كُلُّ طامٍ شَرابَهَا ) ٩ ( أَلحَظُها لَحَظَ الطَّرِيدِ مَحَلَّهُ \*\* و أذْكَرُها  
ذِكْرَ البَغِيِّ شِبابَهَا ) ١٠ ( و أنشُدْها و القُربُ بَيني و بَينِها \*\* و لو آبَ جِلْمِي ما رَجوتُ إِيابَهَا )

(١٦٦/١)

١ ( تَخَيَّرْتُ أَفْوافَ المَدِيحِ فِلمَ أُنخِ \*\* بَبابِ بَني العَباسِ إِلا لُبابَهَا ) ( قَوافٍ لو أَنَّ الأَخيْلِيَّةَ عايَنتُ \*\*  
مَحاسِنَها زانَتُ بَهنَّ سِخابِها ) ( أَعْرُيداهُ مُزَنَّةٌ مُسْتَهَلَّةٌ \*\* إِذا شامَ راجٍ بِالشَّامِ سَحابِها ) ٤ ( و لو لم يَثبِها  
الهاشِمِيُّ لأَصَبَحَتْ \*\* ماثِرُهُ اللَّاتِي حَوِينُ ثَوابِها ) ٥ ( يَعدُّ الجِبالَ مِن قَريشٍ أُبوَّةً \*\* إِذا عَدَّ ذو فَحْرٍ سِواها  
هِضابِها ) ٦ ( إِذا انْتَسَبَتْ بَينَ الخالِيقِ أَلحَقْتُ \*\* أواصِرَها بِالمُصطَفى و انتَسابِها ) ٧ ( و إن حَمَلْتُ سُمُرَ  
الرِّماحِ لَمَشْهَدٍ \*\* رَأيتُ أَسودَ العَبابِ تَحْمِلُ غابِها ) ٨ ( و سالتُ بِهم تِلْكَ البِطاحُ كَأَنا \*\* أَسالوا عَلَيا  
بِالحَديدِ سَرابِها ) ٩ ( بِهم عَرَفتُ زُرْقُ الأَسِنَّةِ رَبَّيها \*\* كما عَرَفتُ بَيضُ السِيفِ خِضابِها ) ١٠ ( أبا أَحْمَدِ  
أَصَبَحَتْ شَمْسُ مَكارِمٍ \*\* تُضِيءُ و مِصباحُ العُلَى و شِهابِها )

(١٦٧/١)

٢ ( أبوكَ الَّذي سَقَى الحَجاجِ جِو لم يَزَلْ \*\* بِمَكَّةَ يَروي رُكْبَها و رِكابِها ) ( و لَمّا أَقامَ المَحَلُّ بَينَ بيوتِهم \*\* دَعا  
اللَّهَ فِيهِ دَعوَةً فَأجابَها ) ( و لم يَثْنِ طَرْفَ العَينِ حَتى تَهَلَّلْتُ \*\* مَدامُعُ مُزِنٍ لا تَمَلُّ انْسابِها ) ٤ ( فَأَعْتَبَتِ  
الأَرْضُ السَماةَ بِجَهِهِ \*\* غَداءَ تَوَلَّى عَن قَريشٍ عِتابِها ) ٥ ( بَني هاشِمٍ أَعْطاکُمُ الحَقَّ رُتبَةً \*\* يُقَصِّرُ عَناها مِن  
يُرِيدُ اغْتِصابِها ) ٦ ( فَأَشْرَقَ مَناها فِي القُلُوبِ ضِياؤَكم \*\* فَأَذْهَبَ عَن تِلْكَ النُّفوسِ ارْتِبابِها ) ٧ ( مَنعُتمُ بَني  
مَروانَ حَوَزَتَها بِكم \*\* و حَزُتمُ عَلَي رَغمِ الأَنوفِ نِهابِها ) ٨ ( و آثَرْتُمُ فَكَّ العِناقَةِ و إِنما \*\* يَمَلِّكُكمُ عِنتُ

الرَّقَابِ رِقَابَهَا ( ٩ ) ( وَ مَنْ يَنْأَى عَنِ إِرْثِ التُّبُوَّةِ وَالْهُدَى \*\* فَأَنْتُمْ وَرَثَتُمْ هَدْيَهَا وَكِتَابَهَا ) ( ١٠ ) ( وَ هَلْ يَتَحَلَّى  
بِالْخِلَافَةِ غَيْرَكُمْ \*\* وَ أَنْتُمْ سَلَبْتُمْ عَبْدَ شَمْسٍ ثِيَابَهَا )

( ١٦٨/١ )

البحر : - ( إِذَا السَّحَابُ حَدَاهُ الْبَرْقُ مَجْنُوبًا \*\* وَ حَثَّ مِنْهُ وَمِضُّ الْبَرْقِ شُؤْبُوبًا ) ( وَ حَنَّ حَتَّى أَجَابَ  
الْتَّبَتَ حَنَّتَهُ \*\* كَأَنَّهُ مُذَكِّرٌ أَشْجَانَهَا النَّبِيَا ) ( وَ حَمَلَ الرِّيحَ حِمْلًا لَا كِفَاءَ لَهُ \*\* يُعِيدُ مَنْكَبَهُ بِالثَّقْلِ مَنْكُوبًا )  
٤ ( وَ سَارَ جَحْفَلُهُ فِي الْجَوِّ وَانْتَشَرَتْ \*\* أَعْلَامُهُفَحَبَاهَا الْبَرْقُ تَدْهِيبًا ) ٥ ( وَ خَيْلِبِينَ ضِرَامٍ سَاطِعٍ وَحِيًا \*\*  
أَبُو الْفَوَارِسِ مَرْجُوعًا وَمَرْهُوبًا ) ٦ ( فَجَادَ حَيًّا أُرْوِي فِي زِبَارَتِهِمْ \*\* خَوْفًا وَظَنًّا أُرْوِي عَنْهُ تَغْيِيبًا ) ٧ ( وَ إِنْ  
حَمَى الْبَيْنُ عَدْبًا مِنْ مَوَارِدِهِ \*\* إِلَّا خِيَالًا يَزِيدُ الْقَلْبَ تَعْذِيبًا ) ٨ ( وَ رَبَّمَا جَنَّبْتُ رِيحَ الْجَنُوبِ حَيًّا \*\* رَدًّا  
الْجَوَى فِيهِ حَتَّى عَادَ مَرْبُوبًا ) ٩ ( وَ شَبَّ لِي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَارِقُهُ \*\* فَخَلَّتُهُ فِي سَوَادِ الْقَلْبِ مَشْبُوبًا ) ١٠ (   
أَقُولُ وَالرِّيحُ تُشْنِي مِنْ أَعْنَتِهِ \*\* عَلَى الثَّيْبَةِ أَلَّا رُحَّتْ مَسْلُوبًا )

( ١٦٩/١ )

١ ( أَرْضٌ إِذَا نُسِجَتْ فِيهَا مَطَارِفُهَا \*\* زَادَتْ لَطِيبِ الشَّرَى أَطْرَافُهَا طِيْبًا ) ( لَا تَسْتَعِيثُ إِلَى الْأَنْوَاءِ تُرْبَتُهَا \*\*  
إِذَا اسْتَعَاثَ إِلَيْهَا التَّرْبُ مَكْرُوبًا ) ( دَسَاكِرٌ وَ رِيَاضٌ حِينَ سَاعَدَنِي \*\* دِينَ الْبَطَالَةِ كَانَتْ لِي مَحَارِيْبًا ) ٤ ( وَ  
مَا تَنَمَّرَ جِلْبَابُ الْعَمَامِ بِهَا \*\* إِلَّا كَسَا الرَّوْضَ مِنْ نَهْرِ جَلَابِيْبَا ) ٥ ( كَأَنَّمَا الْغَيْثُ مَرْفُضًا بِعَقْوَتِهَا \*\* نَعْمَى  
الْأَمِيرِ إِذَا ارْفَضَتْ شَابِيْبَا ) ٦ ( الْوَاهِبِ النَّفْسَ لِلْأَرْمَاحِ فِي نَشَبٍ \*\* يُعِيدُهُ فِي طِلَابِ الْحَمْدِ مَوْهُوبًا ) ٧ ( بَيْنَا  
تَرَاهُ وَأَسْلَابُ الْمَلُوكِ لَهُ \*\* رَأَيْتُهُ بِسَجَالِ الْعُرْفِ مَسْلُوبًا ) ٨ ( كَالْغَيْثِ يَبْسُمُ لِلرُّوَادِ بَارِقُهُ \*\* وَ رَبَّمَا عَادَ فِي  
الْأَعْدَاءِ أُلْهُوبًا ) ٩ ( أَقَامَ لِلرَّفْدِ سُوقًا مِنْ مَكَارِمِهِ \*\* يُضْحِي الثَّنَاءَ إِلَيْهَا الدَّهْرَ مَجْلُوبًا ) ١٠ ( وَ دَرَّتِ الْجُودَ وَعُدًّا  
صَادِقًا يَدُهُ \*\* وَ كَانَ ظَنًّا عَلَى الْآيَاتِمِ مَكْدُوبًا )

( ١٧٠/١ )

---

٢ ( حِلْمٌ وَمَكْرَمَةٌ مَا دَارَ بَيْنَهُمَا \*\* إِلَّا أَرَاكَ هِضَابًا أَوْ أَهَاضِيَا ) ( يُقَابِلُ الْخَصْمُ مِنْهُ مَنْطِقًا ذَرِيًّا \*\* وَ الْقِرْنُ  
أَزْرَقٌ مَاضِي الْحَدِّ مَذْرُوبًا ) ( أَعْرُ لَا تَخْضِبُ الصَّهْبَاءُ رَاحَتَهُ \*\* حَتَّى يَزِدَّ الْقَنَا رِيَّانَ مَخْضُوبًا ) ٤ ( أَقُولُ  
لِلْمُبْتَغِي إِدْرَاكَ سُودُدِهِ \*\* خَفَّضَ عَلَيْكَ فَلَيسَ النَجْمُ مَطْلُوبًا ) ٥ ( إِنْ تَسَأَلَ السَّلْمَ تَسَلَّمَ مِنْ صَوَارِمِهِ \*\* أَوْ  
تُؤَثِّرِ الْحَرْبَ تَرَجَّعَ عَنْهُ مَحْرُوبًا ) ٦ ( كَمِ مِنْ جَبِينِ أَنْارِ السَّيْفِ صَفْحَتَهُ \*\* فَعَادَ طَرَسًا بَحْدَ السَّيْفِ مَكْتُوبًا  
) ٧ ( وَ كَمِ لَهُ فِي الْوَعْيِ مِنْ طَعْنَةٍ قَتَلَتْ \*\* عِدَاهَا وَ نَثَرَتْ رُمَحًا أَنْابِيَا ) ٨ ( قَوْمٌ إِذَا جَرَّدُوا الْبَيْضَ الرَّقَاقَ  
حَوْوًا \*\* جَرَّدَ الصَّوَاهِلِ وَالْبَيْضَ الرَّعَابِيَا ) ٩ ( بَادُونَ لِلْعِزِّ يَبْدُو ضَوْءُ نَارِهِمْ \*\* لَيْلًا إِذَا بَاتَ ضَوْءُ الْبَرِقِ  
مَحْجُوبًا ) ١٠ ( يُعِدُّ مِنْ تَغْلِبِ صَيْدَا غَطَارِفَةً \*\* أَضْحَى مُغَالِبُهُمْ فِي الْحَرْبِ مَغْلُوبًا )

---

(١٧١/١)

---

٣ ( أَرْسَوْا قِبَابَهُمْ فِي الْبَرِّ وَ اتَّخَذُوا \*\* سُورًا عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْمَاحِ مَضْرُوبًا ) ( إِلَيْكَوَأْتَتْ بِنَا الْأَمَالَ مُهْدِيَةً \*\* ذُرًّا  
إِلَى لُجَجِ الْأَفْكَارِ مَنْسُوبًا ) ( مِنْ كُلِّ مَخْدُومَةِ الْأَلْفَاظِ خَادِمَةٌ \*\* عَلَى نَفَاسَتِهَا الْغُرَّ الْمَنَا جِيَا ) ٤ ( وَ كَمِ  
لَأَفْكَارِنَا مِنْ سِلْكِ قَافِيَةٍ \*\* أَصَابَ ذُرٌّ مَسَاعٍ مِنْكَ مَثْقُوبًا )

---

(١٧٢/١)

---

البحر : - ( تَبَاعَدَ عَنْ عَرْسِهِ جَعْفَرُ \*\* فَسَرَّهُمَا الْبُعْدُ بَعْدَ اقْتِرَابِ ) ( وَ كَانَتْ تَصْبِي إِلَى غَيْرِهِ \*\* وَ كَانَتْ إِلَى  
غَيْرِهَا ذَا تَصَابِ ) ( فَبَيْنَا هُمَا يَتْبَعَانِ الْهَوَى \*\* عَلَى حَذَرٍ مِنْهُمَا وَارْتِقَابِ ) ٤ ( أَتَاخَ الزَّمَانُ لَهُ سَفْرَةً \*\*  
مُعْجَلَةً لَمْ تَكُنْ فِي الْحِسَابِ ) ٥ ( فَمَكَّنَهَا مِنْ قِيَادِ الرُّنَاةِ \*\* وَ تُمْكِنُهُ مِنْ قِيَادِ الْقِحَابِ ) ٦ ( فَوَدَّ وَ قَدْ  
وُفِّقَا لِلْفِرَاقِ \*\* بَأَنَّ التَّلَاقِي يَوْمَ الْحِسَابِ )

---

(١٧٣/١)

---

البحر : - ( قد أمكن الطالب مطلوب \*\* و أسعد الغر المناجيب ) ( و الغيث قد بان له عارض \*\* على  
بساط الرّوض مسكوب ) ( و الفجر كالمراهب قد مُرقت \*\* من طرب عنه الجلايب ) ٤ ( فقم بنا ننعّم في  
منزل \*\* نعيمه الدائم محبوب ) ٥ ( و نشتر منه رخيصاً به \*\* كأنه للرخص موهوب ) ٦ ( بيت بنته  
حكماً الورى \*\* فهو إلى الحكمة منسوب ) ٧ ( مجاور النار ولكنّه \*\* يجاور الروح الطيب ) ٨ ( حرّ  
هو الظل لأجسادنا \*\* و الحرّ للأجسام تعذيب ) ٩ ( طاب فلو ردّ شباب امرء \*\* لارتدّ شباناً به الشيب  
) ١٠ ( كأنهاذ ضحكت جدره \*\* من خالص الفضة مصوب )

---

(١٧٤/١)

١ ( كأن ما قُبب من سقفه \*\* قحف من البلور مكبوب ) ( كم سالب بزة أعدائه \*\* أطرق فهو مسلوب  
) ( فرب شيء فيه أبصرته \*\* لولاه أضحي وهو محجوب ) ٤ ( يخلو وفيه من صنوف الوغى \*\* للصيد  
والقصف أعاجيب ) ٥ ( تعترض الخيل على جدره \*\* قبلاً فمجنوب ومركوب ) ٦ ( و تلتقي بالبيض فرسانه  
\*\* فضارب منهم ومضروب ) ٧ ( منظر حرب ما لها مخبر \*\* سلاحها بالدم مخضوب ) ٨ ( لا يرتجي العز  
بها غالب \*\* و لا يخاف الذل مغلوب ) ٩ ( و تطرد الوحش بها أكلب \*\* دامية منها المخالب ) ١٠ ( فلبة  
بالتاب ملبوبة \*\* و منكب بالظفر منكب )

---

(١٧٥/١)

٢ ( و يشرب الرّاح به شارب \*\* مرتفق بالتاج معصوب ) ( عيانه يُنيك عن نعمة \*\* و هو بما عاينت  
مكذوب ) ( حتى إذا نلت به لذة \*\* ليس على من نالها حوب ) ٤ ( ملنا إلى شرب حلال لنا \*\* إن الحلال  
الطلق مشروب ) ٥ ( راح يُحييك بها شادن \*\* زينته طرف وتأديب ) ٦ ( فالمسك مهجور إذا صفتت \*\* في  
الكاسو الكافور مسبوب ) ٧ ( و ليس يكبو لهم إلا إذا \*\* أعمل فيه الكاس والكوب )

---

(١٧٦/١)



---

البحر : - ( سَلَوْتُ مَحْمَدًا لَمَّا تَمَادَى \*\* به الهجرأئو انقطع العتأب ) ( و قد يُنسى الربيعُ إذا تَوَلَّتْ \*\*  
لِيَالِيَهُ وقد يُسلى الشبابُ )

---

(١٧٧/١)

---

البحر : - ( و قَرِيبَةٌ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ إِنْ بَدَتْ \*\* لِلْمَرْءِ أَدْنَاهَا إِلَيْهِ وَقَرِيبًا ) ( رَوَى الْقُلُوبَ نَسِيمُهَا وَتَلَهَّيْتُ \*\*  
حُسْنًا فَأَذَكْتُ فِي الْقُلُوبِ تَلَهُّبًا ) ( صفراءُ ما عَنَّتْ لِعَيْنِي نَاطِرٌ \*\* إِلَّا تَوَهَّمَهَا سِنَانًا مُذْهَبًا مَكَانَ الْبَيْتِ الرَّابِعِ  
) ٤ ( فَكَأَنَّمَا ذَهَبٌ حَوَى كَافُورَهُ \*\* فَعَدَا بِرِيَّاهُ رَاحَ مُطَيَّبًا مَكَانَ الْبَيْتِ الثَّلَاثِ )

---

(١٧٨/١)

---

البحر : - ( وَأَعَنَّ كَالرَّشَاءِ الْغَرِي \*\* رِ نَشَا خِلَالَ الرَّبْرِ ) ( فِي حَدِّهِ وَرَدُّ حَمَا \*\* هُ مِنْ الْقِطَافِ بِعَقْرَبِ )  
( لَمَّا سَقَاهُ قَهْوَةً \*\* فِي الْكَاسِ ذَاتَ تَلَهُّبِ ) ٤ ( حَيًّا بِدَسْتُنُبُوءَةٍ \*\* مِثْلَ السِّنَانِ الْمُدْهَبِ )

---

(١٧٩/١)

---

البحر : - ( بَدِيعَةٌ جِسْمُهَا زَبْرُجْدَةٌ \*\* خَضْرَاءُ يُخْفِي جَمَالَهَا الْحُجْبُ ) ( مَجْرُوحَةُ الْخَضْرِغِيرِ دَامِيَةٌ \*\* كَمَا  
تَكُونُ الْجُرُوحُ وَالْتَدَبُ ) ( كَأَنَّهَا مِنْ جَفَاءٍ لَيْسَتْهَا \*\* مَقْرُورَةٌ وَالْهَجِيرُ يَلْتَهَبُ ) ٤ ( كَأَنَّهَا الْمَاءُ حِينَ تَبْعُهُ \*\*  
ذُؤْبٌ لُجْبِينٍ مِيزَابُهُ ذَهَبُ )

---

(١٨٠/١)

---

البحر : - ( تَجَنَّبَنِي حُسْنُ الْمُدَامِ وَطَيْبُهَا \*\* فقد ظَمِئَتْ نَفْسِيو طال شُحُوْبُهَا ) ( و عِنْدِي ظُرُوفٌ لَوْ تَنْظَرَفَ دَهْرُهَا \*\* لَمَا بَاتَ مُعْرَى بِالْكَأَبَةِ كُوبُهَا ) ( و شَعْتُ دِنَانٍ خَاوِيَاتٍ كَأَنَّهَا \*\* صُدُورُ رِجَالٍ فَارَقَتْهَا قَلُوبُهَا ) ٤ ( فَسُقْيَاكَ لَا سُنَّ قِيَا السَّحَابِغِيَانِيَّهَا \*\* هِيَ الْعِلَّةُ الْقُصُوى وَ أَنْتَ طَيْبُهَا )

---

(١٨١/١)

---

البحر : - ( يَوْمٌ رَذَاذٍ مُمَسَّكُ الْحُجْبِ \*\* يَضْحَكُ فِيهِ الشُّرُورُ مِنْ كَثْبِ ) ( و مَجْلِسٌ أُسْبِلَتْ سِتَائِرُهُ \*\* عَلَى شُمُوسِ الْبِهَاءِ وَالْحَسَبِ ) ( و قَدْ جَرَتْ خَيْلٌ رَاحِنَا خَبِيًّا \*\* فِي جَرِيهَاو هَمَمْنُ بِالْخَبَبِ ) ٤ ( و التَّهَبَّتْ نَارُنَا فَمَنْظَرُهَا \*\* يُعْنِيكَ عَنْ كُلِّ مَنْظَرٍ عَجَبِ ) ٥ ( إِذَا ارْتَمَتْ بِالشَّرَارِ وَاطَّرَدَتْ \*\* عَلَى ذُرَاهَا مَطَارِدُ اللَّهَبِ ) ٦ ( رَأَيْتَ يَاقُوتَةً مَشْبَكَةً \*\* تَطِيرُ عَنْهَا قُرَاصَةُ الدَّهَبِ ) ٧ ( فَسِرْ إِلَى الْمَجْلِسِ الَّذِي ابْتَسَمَتْ \*\* فِيهِ رِيَاضُ الْجَمَالِ وَالْأَدَبِ )

---

(١٨٢/١)

---

البحر : - ( يُحْيِي اشْتِيَاقًا بَعْضُنَا بِكَ بَعْضُنَا \*\* إِذَا قَبَّلَ الْكَاسَ الرَّوِيَّةَ شَارِبُ ) ( و عِنْدِي لَكَ الرِّيْحَانُ زَيْنَ بَسَاطِهِ \*\* بَزْهَرٍ كَمَا زَانَتْ سَمَاءٌ كَوَاكِبُ ) ( و ذَيْلٌ كَمَا انْجَرَّتْ ذُبُولُ غَلَائِلِ \*\* مُصْنَدَلَةٌ تَخْتَالُ فِيهَا الْكُوعَابُ ) ٤ ( سَقَاهُ دَمُوعَ الْوَرْدِ سَافٍ أَسَالَهُ \*\* وَ شَابَ لَهُ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ شَائِبُ ) ٥ ( و قَدْ أُطْلِقَتْ فِيهِ الشَّمَائِلُ وَانْتَبَتْ \*\* مَقِيدَةً فِي جَانِبِيهِ الْجَنَانِبُ ) ٦ ( و حَافِظَةٌ مَاءَ الْحَيَاةِ لِفَتِيَةٍ \*\* حَيَاتُهُمْ أَنْ تُسْتَلَدَّ الْمَشَارِبُ ) ٧ ( يَسْرِبُلُهَا أَجْفَى اللَّبَاسِو إِنَّمَا \*\* يَلِيقُ بِهَا أَفْوَافُهُ وَالسَّبَائِبُ ) ٨ ( عَلَى جَسَدٍ مِثْلِ الزَّبْرَجَدِ لَمْ يَزَلْ \*\* يُشَاكِلُهُ فِي لَوْنِهِ وَيُنَاسِبُ ) ٩ ( إِذَا اسْتُودِعَتْ حُرَّ اللَّجِينِ سِبَائِكًا \*\* يُصَوَّبُ مِنْ أَجْسَامِهَا وَهُوَ ذَائِبُ )

---

(١٨٣/١)

---

البحر : - ( شَوَى أَثْوَابُهُ قُشِبٌ \*\* و مَدُّ شَأْنُهُ عَجَبٌ ) ( ترى الأمواج تسكُنُ في \*\* غَوَارِبِهِ وتضطربُ ) ( كسِرِبِ الوحشِ يبعُدُ في \*\* تناطِحِهِ ويقتربُ ) ٤ ( و يومٌ يُؤثِرُ اللَّذَّا \*\* تِ فِيهِ من له أدبٌ ) ٥ ( و شمسٌ من وراء الدَّحِّ \*\* نِ تُسْفِرُ ثم تنتقبُ ) ٦ ( و مجلسُنَا على شَرَفٍ \*\* بحُجْبِ الغيمِ مُحْتَجِبٌ ) ٧ ( علا فالبرقُ ييسمُ دو \*\* نَهُو الرعدُ يَنْتَحِبُ ) ٨ ( فَمِنْ شَرْقِيهِ لَهَبٌ ؛ \*\* و من غَرْبِيهِ صَخَبٌ ) ٩ ( و بين يديه زاهرةٌ \*\* إلى الأنواءِ تَنْتَسِبُ ) ١٠ ( لها من كل مُرْتَجِسٍ \*\* يَمُرُّ بها أب حَدِبٌ )

---

(١٨٤/١)

---

١ ( يَمِيلُ بها قضيبُ البَا \*\* نِ أحياناً وَيَنْتَصِبُ ) ( و قد رُفِعَتْ لنا سُودٌ \*\* نجومُ سَمَائِهَا الحَبِيبُ ) ( تَجِيشُ بما أفاءَ الطَّرَّ \*\* فُ والمجنوبةُ النَّجْبُ ) ٤ ( و ترطُنُ مثلَ ما جَعَلَتْ \*\* نساءُ الرِّنجِ تصطَخِبُ ) ٥ ( و أحَدَقْنَا بأزهرِ خَا \*\* فقاتُ فوقه العَدْبُ ) ٦ ( يُواصلُ في اسمه فِضْلُ الِ \*\* مُقَرَّبِ ثم يُجْتَنَبُ ) ٧ ( فما يَنْفَكُ من سَبِجٍ \*\* يعودُ كأنه ذَهَبُ ) ٨ ( و إِخوانُ الصِّفَاءِ إِلَيَّ \*\* كَ مشتاقٌ ومُكْتَبٌ ) ٩ ( و ذَكَرَكَ بَيْنَهُمْ أَزكى \*\* من الرِّيحانِ إِنْ شَرِبُوا ) ١٠ ( و قد وافاك مَوْكِبُهُمْ \*\* فكن حَرّاً كما يَجِبُ )

---

(١٨٥/١)

---

البحر : - ( تصابى فأضحى بعد سلوته صَبَاً \*\* و عاودَ عمرو طَوْقَهُ بعدَ ما شَبَا ) ( و مرَّ به رَطْبُ البِنائِكَانِهِ \*\* يَمِيلُ من أعطافِهِ غُصْنًا رَطْبًا ) ( نَشَرْتُ له صَدْرَ العِتابِ فَقَالَ لي \*\* ظَفِرَتْ بنا فَاطِمَةُ العِتابِ العُتْبَى ) ٤ ( و لا وصلَ إلا أن تَبَيْتَ أَكُفْنَا \*\* ركائبُ نُزْجِي من مُدامتِنَا رَكْبًا ) ٥ ( فجددُ بها عهدَ التَّواصلِ بَيْننا \*\* و داو بها شوقاً ونَفَسَ بها كَرْبًا ) ٦ ( و كُنْيا بَنَ فهدٍ في الفُتوةِ عاذري \*\* فما زلتَ خِدناً لِلْفُتوةِ أو تَرَبًا ) ٧ ( و لا تَجْعَلِ الذَّنْبَ العَظِيمَ خِيانَةً \*\* فليسَ مَليحُ الذَّنْبِ مُقْتَرِفًا ذَنْبًا )

---

(١٨٦/١)

---

البحر : - ( يا حُسْنُ لَيْتُونُفِرٍ شُعِفْتُ بِهِ \*\* يَمْنَحُهُ الْمَاءَ صَفْوً مَشْرُوبَهُ ) ( كَأَنَّهُ عَاشِقٌ بِهِ ظَمًا \*\* تَوَهَّمِ الْمَاءَ رَيْقَ مَحْبُوبِهِ )

---

(١٨٧/١)

---

البحر : - ( هَلْ لِلزُّوزِيرِ أَدَامَ اللَّهِ دَوْلَتَهُ \*\* فِي صَاحِبٍ يَتَحَرَّى نُصْحَ مَنْ صَحِبَا ) ( وَ عَارِفٍ بَفَنُونِ الشَّعْرِ يَنْقُدُهَا \*\* نَقْدَ الصَّيَارِفَةِ الْأُورَاقِ وَالذَّهَبَا ) ( طَافَ الذِّكَاؤُ بِهِ يَوْمًا يَكْلِفُهُ \*\* فَكَادَ يُضْرِمُ فِي أَثْوَابِهِ اللَّهَبَا ) ٤ ( لَوْ أَنَّ صَاحِبَهُ يَوْمًا يَكْلِفُهُ \*\* ثِقَلُ الْجِبَالِ إِذَا مَا عَدَّهُ تَعَبَا ) ٥ ( فَخَذَهُ يَرِضَ الَّذِي تُؤْلِيهِ مِنْ حَسَنِ \*\* وَ لَوْ نَفَى الْأَصْفَرَ بِالنَّظْمِ وَالسَّعْبَا )

---

(١٨٨/١)

---

البحر : - ( عِنْدِي إِذَا مَا ارْتَاخَتِ الْقُلُوبُ \*\* وَ حَنَّ لِلصَّيْدِ الْفَتَى الطَّرُوبُ ) ( أَدَاةُ رِزْقٍ شَأْنُهَا عَجِيبُ \*\* يُخْصِبُ مِنْهَا الْمَنْزِلَ الْجَدِيدُ ) ( كَالدَّرْعِ أَصْدَاها الْحَيَا السَّكُوبُ \*\* يَبْعَثُهَا رَامٍ بِهَا مُصِيبُ ) ٤ ( عِيُونُهَا عَنْ عَيْنِهِ تَنُوبُ \*\* فِي ذَاخِرٍ تَيَّارُهُ صَخُوبُ ) ٥ ( لَهُ مَجَالٌ فِيهِ أَوْ سُرُوبُ \*\* إِذَا ابْتَغَى الرِّزْقَ بِهَا الطَّلُوبُ ) ٦ ( أَعْطَتْهُ مَا يَذْكُو وَمَا يَطِيبُ \*\* )

---

(١٨٩/١)

---

البحر : - ( الْكَأْسُ قُطْبُ السُّرُورِ وَالطَّرِبُ \*\* فَاحْظًا بِهَا قَبْلَ حَادِثِ التُّنُوبِ ) ( وَ أَنْظُرْ إِلَى اللَّيْلِ كَيْفَ تَصَدَّعُهُ \*\* رَايَهُ صُبْحٍ مُبَيِّضُهُ الْعَدْبِ ) ( كِرَاهِبٍ حَنَّ لِلهَوَى طَرِبًا \*\* فَشَقَّ جِلْبَابَهُ مِنَ الطَّرِبِ ) ٤ ( فَالْيَوْمَ يَوْمٌ صَفَّتْ شِمَانُلُهُ \*\* بَصْفُو عَيْشٍ وَمَنْظَرٍ عَجَبِ ) ٥ ( فَمَنْ صَقِيلِ الْمُدُودِ مُطَّرِدٍ \*\* كَأَنَّهُ مَاءٌ صَفْحَةِ

الْقُضْبِ ( ٦ ) تَرَعُدُ أَحْشَاؤُهُ لَدَيْ كَمَا \*\* تَرَعُدُ أَحْشَاءُ هَائِمٍ وَصَبِ ( ٧ ) ( و من قصورٍ عليه مُشْرِفَةٌ \*\*  
تُضِيءُ وَاللَّيْلُ أَسْوَدُ الْحُجْبِ ( ٨ ) بِيضٍ إِذَا الشَّمْسُ حَانَ مَغْرِبُهَا \*\* حَسِبْتَ أَطْرَافَهُنَّ مِنْ ذَهَبِ (

---

(١٩٠/١)

---

البحر : - ( كَبُوءَةُ الْهَمِّ بَيْنَ كَاسٍ وَكُوبٍ \*\* و اغتباطِ الْمُحِبِّ وَالْمَحْبُوبِ ) ( هُوَ يَوْمِي مِنَ اللَّذَائِدَةِ يُجْلِي \*\*  
فِعْلَ يَوْمِ الْكَرْبِيهَةِ الْمَرْهُوبِ ) ( حَبْدًا اسْهَمُ تُفَوِّقُهَا الْأَلَّ \*\* حَاطٌ لَا تُتَقَى بِغَيْرِ الْقُلُوبِ ) ( ٤ ) ( بَيْنَ خَيْلٍ مِنْ  
الْمُدَامَةِ قَرَّبَ \*\* نَ إِلَيَّ السَّرُورَ بِالتَّقْرِيبِ ) ( ٥ ) ( وَ دِنَانٍ أَفْمَنَ صَفَاءً كَمَا قَا \*\* مَعْدَاةَ اللَّقَاءِ رَجُلٍ حُرُوبِ ) ( ٦ )  
و بَوَاطٍ كَأَنَّهُنَّ وَهَادٌ \*\* أترَعَّتْهَا سِجَالٌ غِيثٍ سَكُوبِ ) ( ٧ ) ( فَكَأَنَّ الْكُؤُوسَ فِيهَا جُنُوحًا \*\* أَنْجَمُ اللَّيْلِ  
صُوبَتْ لِلْمَغِيبِ ) ( ٨ ) ( نَحْنُ أَبْنَاءُ هَذِهِ الْكَأْسِ لَا نَعُ \*\* دَلُّ عَنْ شُرْبِهَا إِلَى مَشْرُوبِ ) ( ٩ ) ( أَدْبَتْنَا الْأَيَّامُ حِينَ  
أَرْتَنَا \*\* بَطْشَ أَحْدَانِهَا بِكَلِّ أَدِيبِ ) ( ١٠ ) ( وَ عَلِمْنَا أَنَّا نَصِيبُ الْمَنَايَا \*\* فَأَخَذْنَا مِنَ الْهَوَى بِنَصِيبِ )

---

(١٩١/١)

---

البحر : - ( لَبَسَتْ مُصْنَدَلَةَ الثِّيَابِ فَمَنْ رَأَى \*\* قَمْرًا تَسْرِيَلٍ بَعْدَهَا أَنْوَابًا ) ( وَ حَكَتْ مِنَ الرَّشَاءِ الرَّيْبِ  
ثَلَاثَةً \*\* عَيْنًا وَجِيدًا مُفْتِنًا وَإِهَابًا )

---

(١٩٢/١)

---

البحر : - ( فَلَقَدْ حَدَا بَرَقُ الْغَلِي \*\* لِ سَحَابِ الدَّمْعِ السَّكُوبِ ) ( لَوْلَاهُ لَمْ يَكُ لِلْمَنَا \*\* زَلٍ فِي دُمُوعِي  
مِنْ نَصِيبِ ) ( وَرَدَتْ عَلَيْهِ صَوَالِحُ \*\* لَعِبَتْ بِحَبَاتِ الْقُلُوبِ ) ( ٤ ) ( لَمَّا خَطَبْتُ نَدَى الْحُسِيِّ \*\* نِ أَمِنْتُ  
غَائِلَةَ الْخَطُوبِ ) ( ٥ ) ( قَمْرُ النَّدَى بَلْ ضَيْغَمُ الْ \*\* هِيَجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْعَصِيبِ ) ( ٦ ) ( فَعَفَاتُهُ فِي مَرْتَعٍ \*\* مِنْ  
سَيْبِ رَاحَتِهِ خَصِيبِ ) ( ٧ ) ( شَيْمٌ حَلِيْنٍ مِنَ الشَّنَا \*\* ءِ كَمَا عَطَلْنَ مِنَ الْعُيُوبِ ) ( ٨ ) ( بَغْرَائِبِ تَهْدِي اللَّبَا \*\* بَ )

من الشَّاءِ إِلَى اللَّيْبِ ( ٩ ) ( لو صافحت سمع المحب \*\* لأذهلتُهُ عن الحبيب )

---

(١٩٣/١)

---

البحر : - ( و سألت عن هفقتل مات لِمَا به \*\* قلبُ الندى لا شك مات لِمَا به ) ( و كأنما بخل الزمان على  
الورى \*\* ببقائها و هاهنجد بها ) ( فلمن أصون مدامعي من بعده \*\* و لأيمًا أبكيه من أسبابه ) ٤ ( لخطابه  
لجوابه لصوابه \*\* لحفاظه لثوابه لعقابه ) ٥ ( للحمل عن مُتابهللنضح عن \*\* أسبابهللصنح عن مُغتايه ) ٦  
( للبيض من أتابهللزهر من \*\* آرائهللغر من آدابه ) ٧ ( لِحجَاهُم لِنُهاهُم لِقِراهُم \*\* لِعِلاهُم لِنِداهُ في  
أصحابه ) ٨ ( أم من يُرَجِّي بعده صرف الردى \*\* عن نفسه بجِلاده و ضرابه ) ٩ ( هيهات لا يُغني البكاء إذا  
سَطَا \*\* أسدُ الزمانِ بِمِخْلِبيهِ و نابه ) ١٠ ( و لئن سَقاهُ الموتُ كأساً مُرَّةً \*\* فليشربنَّ الموتُ مثلَ شرابه )

---

(١٩٤/١)

---

البحر : - ( فِداؤُكَ مَنْ أوردتَهُ مِنْهَلِ الرّدى \*\* و وِرْدُ الرّدى لِلعاشقين يَطيبُ ) ( و ما مات حتى أنحل  
الحبُّ جِسمَهُ \*\* فلم يبقَ فيه لِلترايبِ نصيبُ )

---

(١٩٥/١)

---

البحر : - ( لَمَّا مضى يومُكَ في اللذاتِ \*\* و في سرورٍ مُعجِبِ الأوقاتِ ) ( و أقبلَ الليلُ على ميقاتِ \*\*  
( و نشر الغزبُ المُمسكاتِ ) ( و مدَّ حتى صرَنَ مُظلماتِ \*\* فَمَنا إلى الصيْدِ بِمُجِلياتِ ) ٤ ( مثلِ البدورِ  
الرُّهْرِ طالعاتِ \*\* تخالها بالتبرِ مُشرياتِ ) ٥ ( و سُرجُ كالشُّهبِ ذاكياتِ \*\* بِمُرعِداتِ و بِمُبرقاتِ ) ٦ ( )  
زاهرةٍ كزاهرِ النباتِ \*\* تُراغُ مِنْهَنَ مِها الفِلاحةِ ) ٧ ( و أكلبِ تستغرُقُ الصِّفاتِ \*\* ضوامِرِ الأحشَاءِ مُخَطِّفاتِ  
( ٨ ( إلى دماءِ الصيْدِ صادياتِ \*\* باسِطَةِ الآذانِ سايغاتِ ) ٩ ( سواقِطِ الأرجاءِ ساكناتِ \*\* بلؤلؤِ الطلِّ )

مُقَرَّطَاتِ ) ٥ ( فَعَنَّ مِنْ سِرْبٍ وَمِنْ ظَبَاتٍ \*\* مَشْتَبِهَةِ التَّيْجَانِ وَالشَّيَاتِ )

---

(١٩٦/١)

---

١ ( تَرَى الرِّوَامِجَ مَصْنَدَلَاتٍ \*\* قَدْ جَلَّلْتَهُنَّ مَفْرَجَاتٍ ) ( عَنِ يَقِقِ البَطُونِ وَاللَّبَّاتِ \*\* وَ زَيْنَتُ مِنْهَا دُرَى الهَامَاتِ ) ( فَطَوَّقَتْ مِنْ شَبَعٍ طَاقَاتٍ \*\* فَلَمْ تَزَلْ تَنْظُرُ حَائِرَاتٍ ) ٤ ( رَاسِفَةً رَسْفَ المَقِيدَاتِ \*\* قَدْ عَمِيَتْ عَنْ سُبُلِ النَّجَاةِ ) ٥ ( ثَمَّتْ صَافِحُنَا المُجَنَّبَاتِ \*\* نَحْوَرُهَا كَثَلَةُ الرُّعَاةِ ) ٦ ( حَتَّى إِذَا لَاحَ الصَّبَاحُ الآتِي \*\* وَ نَشَرَ الشَّرْقُ مُعْصَفَاتٍ ) ٧ ( تَنْقَضُ حَتَّى صِرْنَ مُذْهَبَاتٍ \*\* فَمَنَا بِهَا بِيضًا مَجْرَدَاتٍ ) ٨ ( تَحْسِبُهَا العَيْنُ مَفْضَضَاتٍ \*\* فَعُدْنَ مِنْهُنَّ مَخْضَبَاتٍ ) ٩ ( وَ ارْتَفَعَتْ قَدُورُنَا اللُّوَاتِي \*\* تَعْتَامُ فِي الخِصْبِ وَفِي الأَزْمَاتِ ) ١٠ ( تَرَى بِنَاتِ المَاءِ غَالِيَاتٍ \*\* مَشْرِفَةً مِنْهَا عَلَيِ الحَافَاتِ )

---

(١٩٧/١)

---

٢ ( مِثْلُ كِبَارِ الرِّاءِ طَافِيَاتٍ \*\* فَهِيَ وَمَا فِيهَا مِنَ الأَقْوَاتِ ) ( لِلضَّيْفِ وَالجِيرَانِ وَالجَارَاتِ \*\* )

---

(١٩٨/١)

---

البحر : - ( رَبُّ صَافٍ رَقْرَقْتَهُ \*\* الرِّيحُ فِي مَتْنِ صَفَاةِ ) ( عَبَقُ مِنْ جَرٍّ أَذْيَا \*\* لِ رِيَاحِ عِبْقَاتِ ) ( صَافِحَ الرُّكْبَانُ مِنْهُ \*\* صَفْحَتِي عَذْبِ فُرَاتِ ) ٤ ( أَوْدَعْتَهُ الرِّيحُ مَا اسْتَوَّ \*\* دَعَهَا زَهْرُ النَّبَاتِ ) ٥ ( فَانْتَنُوا عَنْهُ بِأَيْدٍ \*\* خَضِرَاتٍ عَطِرَاتِ )

---

(١٩٩/١)

---

البحر : - ( أهدتُ على نأى المحلِّو قد \*\* أنأى التصبُّر طولُ هجرتها ) ( نارنُجَّةٌ منها استُعيرَ لها \*\* ما  
ألبست من حُسنٍ بهجتها ) ( فشعاعها من نارٍ وجنتها \*\* و نسيئها من عطرٍ نكهتها ) ٤ ( و كأن ما يخفيه  
باطنها \*\* ما أضمرت من سوءٍ غدرتها ) ٥ ( و حكى اخضراراً شاب حُمرتها \*\* قرص الأكَف أديمٍ وجنتها )  
٦ ( و أتتك مُكَمَّلَةً محاسنها \*\* تختالُ في أنوابِ زينتها ) ٧ ( فشعارها صُفُرُ اللُّجَيْنِو من \*\* ذَهَبٍ مَصوِّغٍ  
ثوبٌ بذلتها ) ٨ ( تُهدي إلى الأرواح من بُعدٍ \*\* تُحفَ السُّرورِ بطيبِ نَشرتها ) ٩ ( و يصونها مسرى  
روائحها \*\* من أن تباشرها بسميتها ) ١٠ ( فاشرب عليها من شقيقتها \*\* في نعتِ رباها وصيغتها )

---

(٢٠٠/١)

---

١ ( و اعطف عِنانَ النفسِ عن فِكْرِ \*\* راحتُ معدَّبةً بصحبتها )

---

(٢٠١/١)

---

البحر : - ( أمُقدِمٌ يا أبا المِقدِما أنتَ على \*\* شعريو تاركُهُ أسلابَ غاراتِ ) ( إني خلعتُ إليه العذرَ مُنسلِخاً  
\*\* من الحِجاسابحاً في بحرِ غاراتِ ) ( و كيف شنَّ أبو الغاراتِ غارته \*\* عليّ مُفتنحماً بالخيَلِ ساحاتي ) ٤  
( إن المجانينَ لا تُلحَى إذا اجترمتُ \*\* و لا تُلامُ على إتيانِ سوءاتِ ) ٥ ( ما كنتُ أحذرُ عاراتِ النبيطِ ولا  
\*\* أخافُ عض كلابِ مستكيناتِ ) ٦ ( يا مُدَّعي الشُّعْرِ كُنْ منه على وَجَلٍ \*\* فقد مُنيتَ بشيطانٍ له عاتِ )  
٧ ( ذَلَّتْ ذِلَّةٌ ذي جهلٍ و قد كُثِرَتْ \*\* في أخدعِكَ وفي اليافوخِ ذِلاتِ ) ٨ ( صَفَعُ أخذتَ به شِعري  
بُرْمَتِهِ \*\* فِيلتَ تاركٌ ثم ازدُدتَ ثاراتِ ) ٩ ( وهبِكَ حاولتَ مَدحاً تستميحُ به \*\* فلم جريتَ على تلكِ  
المَلاماتِ )

---

(٢٠٢/١)

---



البحر : - ( إني هديتُ لنعمَةٍ مكنونةٍ \*\* فأثرتها من تربةٍ وصفاءٍ ) ( بشر كأنَّ رِشاءَها في مائها \*\* سمراءُ قد  
زُكزتُ على مِرآةٍ ) ( كافورةُ الصَّيفِ التي تحيا بها \*\* طوقتها بفرائد اللبات ) ٤ ( طَوَّقْتُها حجراً و لو  
أنصفتُها \*\* طَوَّقْتُها بقلاندِ اللَّبَاتِ ) ٥ ( ملكتُ ثناءً جوانحيفجَميعُها \*\* يُشني بما أولت من الحسناتِ ) ٦ (   
و لَكم مَنيتُ بغيرها فكأنما \*\* حاولتُ خيرَ مضيِّعِ الخيراتِ ) ٧ ( تُعطيك بعدَ الكدِّ ماءً آجناً \*\* طَرَفاً كَفَقَدِ  
الماءِ في الفلواتِ )

---

(٢٠٣/١)

---

البحر : - ( شيمُ الأميرِ وقتُ لنا بعداتها \*\* فجرتُ سحائبُ جوده لُغفاتها ) ( لا تعدمُ العلياءُ منه شمائلًا ؛  
\*\* حسناتُ هذا الدهرِ من حسناتها ) ( نَفديه إن كُنَّا الفداءَ لنفسه \*\* من حادثِ الأيامِ أو نكباتِها ) ٤ (   
شكتِ العلى لَمَّا شكنته جُفونه \*\* فشكاته مقرونةً بشكاتها ) ٥ ( قد قلتُ للأعداءِ مهلاً إنها \*\* نوبٌ تجلَى  
الصبيحُ من ظلماتِها ) ٦ ( قالوااشتكى رمداً حمى أجفانه \*\* سنَّة الرُقادِو غصٌّ من لحظاتها ) ٧ ( فأجبتهم  
لم ترمدِ العينُ التي \*\* تحمرُّ بأساً يومَ حربِ عُدايتها ) ٨ ( لكن رأتَه مُحارباً أمواله \*\* بنواله فَجرتُ على  
عاداتها )

---

(٢٠٤/١)

---

البحر : - ( لا تأخذني بجرمِ كاساتٍ \*\* فما جنباياتها جنباياتي ) ( فالسُّكْرُ برِّيَّةٌ بلا عَلمٍ \*\* يضلُّ فيها أحو  
الهداياتِ ) ( إن كنتَ عني الغداةُ مُنصرفاً \*\* فالحظُّ ثنائيو الحظِّ مُوالاتي ) ٤ ( و إن جرت زَلَّةٌ على سَكْرِ  
\*\* فإنها اليومَ بكرُ زَلَّاتي )

---

(٢٠٥/١)

---

البحر : - ( لو سَأَلَمْتَهُ سَجَايَا طَرْفِكَ السَّاجِيَّ \*\* لَكَانَ أَوَّلَ صَبِّ فِي الْهَوَى نَاجِي ) ( سَرَتْ أَوَائِلُ دَمَعِ  
الْعَيْنِ حِينَ سَرَتْ \*\* أَوَائِلُ الْحَيِّ مِنْ ظُعْنٍ وَأَحْدَاجِ ) ( و من وراءِ سُجُوفِ الرَّقْمِ شَمْسٌ ضُحَى \*\* تَجُولُ فِي  
جَنَحِ لَيْلٍ مُظْلَمٍ دَاجِي ) ٤ ( مَقْدُودَةٌ خَرَطَتْ أَيْدِي الشَّبَابِ لَهَا \*\* حُقَيْنِ دُونَ مَجَالِ الْعَقْدِ مِنْ عَاجِ ) ٥  
كَأَنَّ عَبْرَتَهَا يَوْمَ الْفِرَاقِ جَرَتْ \*\* مِنْ مَاءٍ وَجَنَّتِهَا أَوْ مَاءِ أَوْدَاجِ ) ٦ ( مَا لِلْقَوَافِي خَطَّتْ قَوْمًا مَحَاسِنُهَا \*\* وَ  
أَلْهَجَتْ بَابِنِ فَهْدٍ أَيِّ الْهَاجِ ) ٧ ( فَكَلَّ يَوْمَ تُرِيهِ رَوْضَةً أَنْفًا \*\* تُرِيهِ عَلَى الرَّوْضِ مِنْ حُسْنِ وَإِبْهَاجِ ) ٨  
مُفَوِّقَاتٌ إِذَا اسْتَسَقَّتْ أَنَامِلُهُ \*\* ضَحِكُنْ مِنْ عَارِضِ الْجُودِ نَجَّاجِ ) ٩ ( نَيْي الْمَدِيحِ إِلَيْهِ عَطَفْتُهُنِّي \*\*  
أَعطَفَهُو مِنْهُ فِي وَشِيٍّ وَدِيْبَاجِ ) ١٠ ( أَعْرُ مَا حَكَمْتَ يُمْنَاهُ فِي نَشْبٍ \*\* إِلَّا تَحَكَّمْ فِيهِ الْآمَلُ الرَّاجِي )

(٢٠٦/١)

١ ( و مُتَعَبٌ فِي طِلَابِ الْمَجْدِ هَمَّتَهُ \*\* مُوَاصِلٌ لِلشُّرَى فِيهِ يَادَلِجِ ) ( مَعْمُورَةٌ بَدْوِي التَّيْجَانِ نَسِبْتُهُ \*\* فَمَا  
يُعَدُّدُ إِلَّا كَلَّ ذِي تَاجِ ) ( تَسَطُّو بِأَسْمَرَ يُمَضِيهِ سَنَا قَبَسٍ \*\* بَيْنَ الشَّرَاسِيْفِ وَالْأَحْشَاءِ وَلَاجِ ) ٤ ( و الْبَيْضُ  
فَوْقَ مَتُونِ الرَّعْفِ خَافِقَةٌ \*\* كَأَنَّهُنَّ حَرِيْقٌ فَوْقَ أَمْوَاجِ ) ٥ ( عَزَمَ إِذَا نَابَتِ الْأَقْوَامُ نَائِبَةً \*\* تَكشَفَتْ عَنْ سِرَاجِ  
مِنْهُ وَهَاجِ ) ٦ ( أبا الْفَوَارِسِيَانِي مُطَلِّقٌ هَمَمِي \*\* فِيمَا أَحَاوَلُ مِنْ نَائِي وَإِزْعَاجِ ) ٧ ( مَنَافِرٌ نَفَرًا رَثَّتْ جِبَالُهُمْ \*\*  
وَ أَنْهَجَ الْجُودُ فِيهِمْ أَيِّ إِنْهَاجِ ) ٨ ( تَرَى الْأَدِيْبَ مُضَاعًا بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ \*\* كَأَنَّهُ عَرَبِيٌّ بَيْنَ أَعْلَاجِ ) ٩ ( فَلَيسَ  
يُطْرِبُهُمْ أَنِّي مَدَحْتُهُمْ ؛ \*\* وَ لَيْسَ يُغْضِبُهُمْ أَنِّي لَهُمْ هَاجِ ) ١٠ ( وَ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي جَدُّ لِي سَفَرٌ \*\* إِنِّي إِلَى  
الْكُتُبِ فِيهِ جَدُّ مُحْتَاجِ )

(٢٠٧/١)

٢ ( فَمَا يُطِيلُ مُقَامِي فِي دِيَارِهِمْ \*\* إِلَّا أَنْتَظَرُ طَوَامِيرَ وَأَدْرَاجِ )

(٢٠٨/١)

البحر : - ( صرَفْتُ عَنِ الْكَثِيرِ الْوَفْرَ طَرْفِي \*\* وها أنا للقليلِ الْوَفْرِ رَاجِي ) ( وكم من نُظْفَةٍ عَدَبْتُ  
وطابَتْ \*\* أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَحْرِ أُجَاجٍ )

---

( ٢٠٩/١ )

---

البحر : - ( و مُجَرَّدٍ كَالنَّصْلِ أَسْلَمَ نَفْسَهُ \*\* لِمَجَرَّدٍ يَكْسُوهُ مَا لَا يَنْسُجُ ) ( ثوباً تَمَزَّقَهُ الْأَنَامِلُ رِقَّةً \*\* و  
يُذِيبُهُ الْمَاءُ الْقَرَاخُفِيُّهُجُ ) ( فَكَأَنَّهُ لَمَّا التَقَى فِي خَصْرِهِ \*\* نَصْفَانِ ذَا عَاجٍ وَذَا فَيْرُورَجُ )

---

( ٢١٠/١ )

---

البحر : - ( و رَوْضَةٌ آذْرَبُونَ قَدْ زُرَّ وَسَطُهَا \*\* نَوَافِحُ مِسْكِ هَيَّجَتْ قَلْبَ مُهْتَاكِ ) ( تَرَاهَا عَيُوناً بِالنَّهَارِ رَوَانِيَاً  
\*\* و عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَرْزَارَ دِيبَاجٍ )

---

( ٢١١/١ )

---

البحر : - ( سَارِيَةٌ فِي الظَّلَامِ مُهْدِيَةٌ \*\* إِلَى النُّفُوسِ الرَّدَى بِلَا حَرَجٍ ) ( سَائِلَةٌ فِي دُنْيَيْهَا حُمَةً \*\* كَأَنَّهَا  
سَبَجَةٌ مِنَ السَّبَجِ )

---

( ٢١٢/١ )

---

البحر : - ( رَأَيْتُ النَّاسَ ذَا جُودٍ وَمَنْعٍ \*\* فَذَا يُنْتَنَى عَلَيْهِ ذَاكَ يُهَجَى ) ( وَ فَقَدْ التَّلَجَّ فِي إِبَانٍ قَيْظٍ \*\*  
تَدُوبٌ لَهُ الصَّخُورُ الصُّمُّ وَهَجَا ) ( فَجُدُّ بِالْقَوْتِ مِنْهُ تَحَزُّ ثَنَاءً \*\* أَرَاكَ بِفَضْلِهِ أَوْلَى وَأَحْبَى ) ٤ ( و لا

تَتَعَجَّبَنَّ مِنْ بَرْدِ شِعْرِي \*\* فَإِنِّي طَالِبٌ بِالنَّجْحِ ثَلَجًا (

(٢١٣/١)

البحر : - ( لَمَّا رَأَيْنَا خُمَارَ الْكَأْسِ يَغْلُقُنَا \*\* عُجْنَا إِلَى عَاجِ أَرْضِهِ سَبِيحٌ ) ( بَيْتٌ لَهُ دَاخِلٌ حَلَّ النَّعِيمِ بِهِ \*\*  
و خَارِجٌ فِيهِ لِلْقَلْبِ الشَّجِيِّ فَرَجٌ ) ( ذُو قُبَّةٍ كَسَمَاءٍ وَ الْبُدُورُ بِهَا \*\* جَامَاتُهَا فِي ذُرَى فِي الْجَوَيْنِ شَرِيحٌ ) ٤ (   
حَرٌّ وَبَرْدٌ سِوَاءٌ وَ الْهَوَاءُ بِهِ \*\* مُعَدَّلٌ قِسْمَةٌ مَا شَانَهَا عَوْجٌ )

(٢١٤/١)

البحر : - ( لَمَحَةُ الْبَارِقِ مِنْ حَيْثُ لَمَخَ \*\* طَمَحَتْ لِلشُّوقِ وَهْنَا فَطَمَخَ ) ( أَذْكَرْتَنَا الْجِيرَةَ الْغَادِينَ مِنْ \*\*  
بَرْقَةِ الْأَبْرِقِ وَالرَّكْبِ الرَّوْحِ ) ( وَ الْخِيَامَ الْمُسْتَقْلَاتِ ضَحَى \*\* بَطَاءً نَزَحَتْ فِيمَنْ نَزَحَ ) ٤ ( وَ تَرَى الْكَارِينَ  
مَغْبُوقًا بِهِ \*\* رَوْقُ الْغَيْثِ بِهَا وَ مُصْطَبِحٌ ) ٥ ( وَ قُرَى دِجَلَةَ تَطْفُو فَوْقَهُ \*\* وَاضِحَاتِ النَّهْجِ مَا فِيهِ وَضَحٌ ) ٦ (   
كُلُّ خَفَاقِ الْجَنَاحِينَ إِذَا \*\* فَارَقْتَهُ غَمْرُهُ الْمَاءِ جَنَجَ ) ٧ ( وَ الرُّبَا مِنْ شَاطِئِ النَّهْرِ إِذَا \*\* سَرَبَ الْمَاءُ عَلَيْهِ  
وَ سَرَحَ ) ٨ ( وَ اخْتِيَالِ الرُّوْضِ فِي وَشِيِّ الْحَيَا \*\* وَ اعْتِرَاضِ الْجَوِّ فِي قَوْسِ قُرْحٍ ) ٩ ( وَ طَنْ اللُّهُوفِ مَنْ  
مَجْرُوحَةٍ \*\* دَمْعُهَا الرَّاحُو دَمْعٌ مُجْتَرَحٌ ) ١٠ ( يُسَلِّمُ الدَّمْعَ عَلَيْهِ نَازِحٌ \*\* لَوْ رَأَاهُ أَسَلِمَ الدَّمْعَ قُرْحٌ )

(٢١٥/١)

١ ( حَبْدًا أَحْنَاؤُهُ لَا الْمُنْحَنِى \*\* وَ ذُرَى الطَّلْحِ بِهِ لَا مُطَّلِحٌ ) ( حَيْثُ تُرْبُ الْأَرْضِ مِسْكٌ رَاقِدٌ \*\* إِذَا نَبَّهَهُ  
الْقَطْرُ نَفْحٌ ) ( وَ مَقَالُ الشَّرْبِ لِلْسَاقِي أَدِرٌ \*\* فَلَكَ الرَّاحِ وَاللِّطَاهِي بَرَحٌ ) ٤ ( يَا ابْنَ فَهْدٍ أَنْتَ لِي جَارٌ إِذَا  
\*\* حَادَثٌ أَعْضَالُو خَطْبُ فَدَحٌ ) ٥ ( كُلُّ قَوْلِي لَكَ مَا هَذَا نَدَى \*\* حِينَ قَوْلِي لِأَنَاسٍ مَا أَشَحَّ ) ٦ ( أَرَبِي أَنْ  
أَجْلُبُ الْحَمْدَ إِلَى \*\* يَعْرُبِي الْفَخْرَ أَوْ أَهْدِي الْمِدْحَ ) ٧ ( وَهَبَ الْمَجْدُ لَهُ أَوْضَاحَهُ \*\* فَارْتَدَاهُنَّو لِلنَّاسِ التَّرْحَ

٨ ( بات يجري والحيا في طَلِقِ \*\* كَلِّمَا كَلَّ مُجَارِيهِ جَمَحَ ) ٩ ( هِمَّةٌ إِنْ شَامَهَا غَاضَتْ بِهِ \*\* هِمَّةٌ إِنْ رَامَهَا  
لَا حَ أَلْحَ ) ١٠ ( أَصْلَحَ اللَّهُ لَكَ الدَّهْرَ فَقَدْ \*\* أَصْلَحَتْ يُمْنَاكَ دَهْرِي فَصَلِّحَ )

---

(٢١٦/١)

---

٢ ( هو عَيْشٌ عَادَ فِي صِحَّتِهِ \*\* وَ هَلَالٌ عَادَ لِلسُّقْمِ شَبِحَ ) ( وَ صِيَامٌ أزعَجَتْ بَارِخَهُ \*\* سَانِحَاتُ الفِطْرِ مِنْ  
حَيْثُ سَنَحَ ) ( وَ رِيَاضٌ تُجْتَلَى فِي طَرْفِ \*\* نَظْمِ القَطْرِ حِلَاها وَمَلْحَ ) ٤ ( فَإِذَا مَرَّ بِهَا مُرْتَجِزٌ \*\* عَادَ فِيهَا  
هَزَجَ الصَّوْتِ أَبَحَّ ) ٥ ( فَالْبَسِ البُرْدَ الَّذِي مِنْهُ صَفَا \*\* وَ ادْخُلِ البَابَ الَّذِي مِنْهُ انْفَتَحَ ) ٦ ( وَ اقْتَدِحْ نَارَ  
سُرُورِ زُنْدِهَا \*\* حِينَ يَخْبُو وَجْهَهُ سَاقٍ وَقَدَحَ ) ٧ ( بَيْنَ أوتَارٍ إِذَا مَا اسْتُنْطِقتُ \*\* نِثْرَ العُنَابِ فِيهِ وَالبَلْحَ ) ٨ ( وَ  
إِذَا ازْدَدَتْ لشيءٍ فَرَحاً \*\* فليَزِدْ شَانِيكَهُمَا وَتَرَحَ )

---

(٢١٧/١)

---

البحر : - ( قَلَّ لِلأَمِيرِ الَّذِي عَلَا فَعَدَا \*\* مُرْتَدِيًا بِالْعُلَى وَمَتَشِحَا ) ( فَتَخَتَ بَابَ العُلَى وَ مِثْلُكَ لَا \*\* يُعْلِقُ  
بَابَ النَّدى الَّذِي فَتَحَا ) ( حَاشَاكَ أَنْ تَعْدَمَ السَّمَاخُو أَنْ \*\* يَخِيبَ رَاجِيكَ بَعْدَ مَا نَجَحَا ) ٤ ( وَ أَنْ يَقُولَ  
العُدُولُ مُبْتَهَجاً \*\* أَفَاقَ مِنْ نَشْوَةِ النَّدى فَصَحَا ) ٥ ( نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَالذِينَ غَدَا \*\* فَضَلُّهُمُ فِي الكِتَابِ  
مُتَّضِحَا ) ٦ ( لَا تَقْطَعَنَّ عَادَتِي الَّتِي سَلَفَتْ \*\* وَ لَا تَرُدَّنَّ سَرِحَتِي بَرَحَا )

---

(٢١٨/١)

---

البحر : - ( سَأَحْتِجُّ لِلْمِلْحِيِّ أَقْوَمَ حُجَّةٍ \*\* وَ إِنْ كَانَ شِعْرِي مِنْ طِبَاهُ جَرِيحَا ) ( يَقُولُونَ قُفْصِي عَسَا بَظُرُ  
أُمِّهِ \*\* وَ سَأَلَمَهُ المُوْسَى فَرَاخَ صَحِيحَا ) ( وَ مَا ضَرَّهَ أَنْ صَافِحَ البَظُرُ وَجْهَهُ \*\* إِذَا كَانَ مَخْتُونِ اللِّسَانِ فَصِيحَا )

(٢١٩/١)

البحر : - ( على الرُّغْمِ بُدِّلْتُ من رُغْمٍ لَاحٍ \*\* و من نُزْهِى في الوجوه الصَّبَاحِ ) ( و شُرْبِي المُدَامَةَ ممزوجةً  
 \*\* مُحَرَّمُهَا بِالْحَلَالِ المُبَاحِ ) ( و مُخَطِّفَةَ القَدِّ مُهْتَزَّةً \*\* تَبَاكُرُنِي قَبْلَ حَيْنِ الصَّبَاحِ ) ٤ ( فَتُسْفِرُ عن مثلٍ وَرَدِ  
 الرِّبِيعِ \*\* و تَبَسُّمٌ عن مثلِ نُورِ الأَقَاحِي ) ٥ ( بِيَوْمٍ يَجِدُّ به الدَارِعُونَ \*\* فَلَإِ يَعْرِفُونَ سَبِيلَ المِزَاحِ ) ٦ (   
 تَرُشُّ به السُّمُرُ طَعْنًا تَرَى \*\* مَوَاقِفَنَا مِنْهُ حُمَرُ النَّوَاحِي ) ٧ ( و يَخْطِرُ فِي هَبْوَتَيْهِ الكَمِيُّ \*\* بَقَلْبٍ جَرِيءٍ  
 وَوَجْهِ وَقَاحِ ) ٨ ( و سَابِغَةٌ مِثْلُ سَرْدِ الشُّجَاعِ \*\* أَوِ المَاءِ عِنْدَ هَبُوبِ الرِّيَاحِ ) ٩ ( و أَيْضًا يَلْمَعُ فِي مَتْنِهِ \*\*  
 إِذَا ضَلَّ بَرَقَ الحِمَامِ المُتَاحِ ) ١٠ ( فَمَنْ رَاحَ يُسَخِّطُ عُدَّالَهُ \*\* و يُرْضِي الهَوَى بَيْنَ عُودِ وِرَاحِ )

(٢٢٠/١)

١ ( فَإِنِّي عَدِمْتُ تَنْبِي القُدُودِ \*\* و بُدِّلْتُ مِنْهُ بَنِي الرَّمَاكِ ) ( وَ كُنْتُ أَشِيمُ بَرُوقَ التُّغُورِ \*\* فَصِرْتُ أَشِيمٌ  
 بَرُوقَ الصَّفَاحِ ) ( وَ مَا إِنْ سَمِعْتُ غِنَاءَ الحَدِيدِ \*\* دِلَالًا ذَكَرْتُ غِنَاءَ الوِشَاحِ ) ٤ ( فَلَيْتَ ضَجِيعِ لَيْلِ التَّمَا \*\*  
 مَيَعْلَمٌ أَنِّي ضَجِيعُ السَّلَاحِ ) ٥ ( أَرَاعِي المَنِيَّةَ عِنْدَ العُدُوءِ \*\* وَ أَنْتَظِرُ الحَنْفَ عِنْدَ الرِّوَاكِ ) ٦ ( وَ لَوْ أَنَّ لِي  
 حِيلَةً فِي الفِرَارِ \*\* فَرَرْتُ وَهَانَ عَلَيَّ افْتِضَاحِي ) ٧ ( مَتَى أَطَا الأَرْضَ مُبِيضَةً \*\* جَوَانِبُهَا أَوْ أَرَى الجَوَّ صَاحِ  
 ) ٨ ( فَالْبِسُ خَيْلَ الوَعَى رَاحَةً \*\* وَ أُتَعِبُ فِي اللُّهُوِ خَيْلَ المِرَاحِ ) ٩ ( عَسَى القُرْبُ يُطْفِئُ مِنْ لَوْعَتِي \*\* وَ  
 يُنْقِصُ مِنْ غُلَّتِي وَالتِّيَاحِي )

(٢٢١/١)

البحر : - ( زِدْنِي مِنَ الْعَدْلِ فِيهَا أَيُّهَا اللَّاحِي \*\* إِنَّ الْفُؤَادَ إِلَيْهَا جِدُّ مُرْتَاحٍ ) ( بِيضَاءُ تَنْظُرُ مِنْ طَرْفٍ تُقَلِّبُهُ  
\*\* مُفَرِّقٌ بَيْنَ أَجْسَامٍ وَأَرْوَاحٍ ) ( مَاءُ النَّعِيمِ عَلَى دِيبَاجٍ وَجَنَّتِهَا \*\* يَجُولُ بَيْنَ جَنَى وَرِدٍ وَتُقْفَاحٍ ) ٤ ( رَقَّتْ فِلُو  
مُرَجِ الْمَاءِ الْقَرَّاحِ بِهَا \*\* وَالرَّاحُ لَا مِتْرَجَتْ بِالْمَاءِ وَالرَّاحِ )

---

(٢٢٢/١)

---

البحر : - ( لَمْ أَلْقَ رِيحَانَهُ وَ لَا رَاحًا \*\* إِلَّا تَنَتَّنِي إِلَيْكَ مُرْتَاحًا ) ( وَ عِنْدَنَا ظَبِيَّةٌ مُهْفَهَفَةٌ \*\* تَرَامُ طِفْلاً هُنَاكَ  
صَدَّاحًا ) ( تُفْسِدُ قَلْبِي إِنْ أَفْسَدْتُهُوَ لَا \*\* أَرَى لِمَا أَفْسَدْتَهُ إِصْلَاحًا ) ٤ ( وَ فِتْيَةٌ إِنْ تَذَكَّرُوا ذَكَرُوا \*\* مِنْ  
الْكَلَامِ الْمَلِيحِ أَرْوَاحًا ) ٥ ( وَ قَدْ أَضَاءَتْ نَجُومُ مَجْلِسِنَا \*\* حَتَّى اِكْتَسَى غُرَّةً وَأَوْضَاحًا ) ٦ ( لَوْ جَمَدَتْ  
رَاحُنَا غَدَتْ ذَهَبًا \*\* أَوْ ذَابَ تُفَاحُنَا اغْتَدَى رَاحًا ) ٧ ( عِصَابَةٌ لَوْ شَهِدَتْ مَجْلِسَهُمْ \*\* كُنْتَ شَهَابًا لَهُمْ  
وَمِصْبَاحًا ) ٨ ( أُغْلِقُ بَابَ السُّرُورِ دُونَهُمْ \*\* فَكُنْ لِبَابِ السُّرُورِ مِفْتَاحًا )

---

(٢٢٣/١)

---

البحر : - ( قَامَتْ تَنَى بَيْنَ أَتْرَابِهَا \*\* وَ فَائِحُ الْعَنْبَرِ مِنْهَا يَفُوحُ ) ( رَاهِبَةٌ لِلَّهِ فِي نُسُورَةٍ \*\* قَدْ أَلْبَسَتْ قَضْبَ  
اللُّجَيْنِ الْمُسُوحِ ) ( كَأَنَّهَا إِذْ سَفَرَتْ رَوْضَةً \*\* أَلْبَسَهَا الزَّهْرُ صَبِيحًا مَلِيحًا ) ٤ ( لَوْلَاكَ لَمْ أَمْشِ إِلَى بَيْعَةٍ \*\* وَ لَوْ  
مَشَى حَوْلًا إِلَيَّ الْمَسِيحُ )

---

(٢٢٤/١)

---

البحر : - ( نَفْسِي فِدَاؤُكَ كَيْفَ تَصِيرُ طَائِعًا \*\* عَنْ فِتْيَةٍ مِثْلِ الْبُدُورِ صِبَاحٍ ) ( حَنَّتْ نَفُوسُهُمْ إِلَيْكَ فَأَعْلَنُوا  
\*\* نَفْسًا يَفْقُدُ مَسَالِكَ الْأَرْوَاحِ ) ( وَ غَدُوا لِرَاحِهِمْ ذَكَرَكَ بَيْنَهُمْ \*\* أَذْكَى وَأَطْيَبُ مِنْ نَسِيمِ الرَّاحِ ) ٤ ( فَإِذَا

جَرَتْ حَبِيْبًا عَلٰى اَقْدَاحِهِمْ \*\* جعلوك رِيحَانًا عَلٰى الاَقْدَاحِ (

---

(٢٢٥/١)

---

البحر : - ( و هو اكلو كان الملام صلاحا \*\* ما زاد قلبي لوعة وجراحا ) ( اُحِبُّ إِلَيَّ بَلِيلَةَ أَفْنِيَّتِهَا \*\* حتى الصَّبَاحِ تَفَكُّهُنَّ وَمِزَاحِ ) ( ما كان لو مَدَّت عَلَيَّ جَنَاحَهَا \*\* للوصل ما غَنَى الحَمَامُ وَنَاحِ ) ٤ ( باتت يداي له وُشَاحًا لَازِمًا \*\* حتى كسا الليل الصَّبَاحَ وَشَاحِ ) ٥ ( قم فَأَنْفِ بِالكَاسَاتِ سُلْطَانَ الكَرَى \*\* واجعلن مَطَايَا الرِّاحِ مِنْكَ الرِّاحِ ) ٦ ( لا تَأْسَفَنَّ عَلٰى الصَّبَاحِ فَحَسْبُنَا \*\* ضوءُ السَّوَالِفِ وَالسُّلَافِ صَبَاحِ ) ٧ ( فَضَّ النَّدِيمُ خِتَامَهَا فَكَأَنَّمَا \*\* فَضَّ الخِتَامَ عَنِ العَبِيرِ فَفَاحِ ) ٨ ( لم أَدْرِ إِذْ حَثَّ السَّقَاةُ كُؤُوسَهَا \*\* أَكْوَابًا يَحْمِلُنَّ أَمْ أَقْدَاحًا ) ٩ ( إِنِّي مَنَحْتُ ذَوِي الصَّلَاحِ مِنَ الوَرَى \*\* بُغْضًا فَلَسْتُ إِلَيْهِمْ مُرْتَاحًا ) ١٠ ( مَنْ لِي بِدِيرٍ كُنْتُ مَشْغُوفًا بِهِ \*\* لَمَّا عَرَفْتُ الرِّاحَ عَادَ رِيحًا )

---

(٢٢٦/١)

---

البحر : - ( قُمْ بنا قَبْلَ غُرَّةِ الإِصْبَاحِ \*\* و قِيَامِ السَّقَاةِ بِالْأَقْدَاحِ ) ( نَتَمَشَّى إِلَى النَّعِيمِ الَّذِي فِي \*\* هَصَلَاخِ الأَجْسَادِ والأَرْوَاحِ ) ( بَيْتُ رِيْفٍ تَرُودُ عَيْنُكَ فِيهِ \*\* بَيْنَ بَيْضِ الطُّلَى وَبَيْضِ الفِقَاحِ ) ٤ ( وَ تُلَاقِي الجُسُومَ فِي خَلَعٍ مِنْ \*\* هَرِيقٍ عَلٰى الجُسُومِ مِلاَحِ ) ٥ ( مِنْ سِراوِيلِ سُنْدُسٍ تَمَلَأُ العَيَّ \*\* نَ بَهَاءٍ وَمِنْ غُلَالَةِ دَاحِ ) ٦ ( وَ إِذَا كَانَ مِئْزَرُ الكَفَلِ النَّهْ \*\* دِ عِدْوًا لَطَرْفِكَ الطَّمَّاحِ ) ٧ ( فَهَيِّنَا لَكَ الصُّدُورُ وَمَا فِي \*\* هُنَّ مِنْ ظَاهِرِ الجِمَالِ المُبَاحِ ) ٨ ( وَ الخَدُودُ الَّتِي نُقِلْنَ مِنَ الوَرِ \*\* دِ إِلَى عُصْفُورِيَّةِ التُّفَاحِ ) ٩ ( وَ مِجَالِ النَّطَاقِ حِينَ تُجِيلُ \*\* الطَّرْفَ فِي جَنَّةٍ وَمَجْرَى الوُشَاحِ ) ١٠ ( وَ إِذَا مَا خَلَا فَحَسْبُكَ مَا فِي \*\* جُدْرِهِ مِنْ غَرَائِبِ الأَشْبَاحِ )

---

(٢٢٧/١)

---



١ ( من قِيَانِ بَرَزْنَ عَلَى الْأَبِ \*\* صَارَ فِي نَهَبِ حَبِّهَا مِنْ جُنَاحِ ) ( وَكُمَاةٍ تَهْرُ بِبِضَ سَيُوفٍ \*\* غَيْرَ  
مَرهُوبَةٍ وَ سُمَرَ رِمَاحِ ) ( فَإِذَا مَا صَقَلْتَ جِسْمَكَ فِيهِ \*\* بَأَكْفِ النَّعِيمِ صَقَلَ الصَّفَاحِ ) ٤ ( مِلْتَمَ مِنْ رَبِّعِهِ إِلَى  
رَعْدِ الْعِي \*\* شِ عُدُوءًا مُوَصَّلًا بِرَوَاحِ ) ٥ ( تَتَرَوَى مِنَ الصَّبُوحِ وَ تَفْتَضُّ \*\* نَسِيمَ الرِّيَاضِ قَبْلَ الصَّبَاحِ ) ٦ ( وَ  
أَحَقُّ الْأَيَّامِ بِالْقَصْفِ يَوْمٌ \*\* جَنَيْتَ مُرْنَهُ جَنُوبُ الرِّيَاحِ )

---

(٢٢٨/١)

---

البحر : - ( أَعَادَ الْحَيَا سَكْرَ النَّبَاتِ وَقَدْ صَحَا \*\* وَ جَدَّدَ مِنْ عَهْدِ الرَّبِيعِ الَّذِي انْمَحَى ) ( وَ بَاتَ زِنَادُ  
الْبَرِقِ يَقْدَحُ نَارَهُ \*\* عَلَى الْآسِحْتَى اهْتَرَّ فِيهِ وَقَدَّحَا ) ( كَأَنَّ حَمَامَ الرُّوضِ نَشَوَانُ كَلِمَا \*\* تَرْنَمَ فِي أَغْصَانِهِ أَوْ  
تَرَجَّحَا ) ٤ ( وَوَلَادَ نَسِيمُ الرُّوضِ مِنْ طَوْلِ سَيْرِهِ \*\* حَسِيرًا بِأَطْرَافِ الْعُصُونِ مُطَّلَحَا ) ٥ ( فَبَاشَرَ وَرَدَ  
الْأُقْحَوَانِ مُشْرِفًا \*\* وَ صَافِحَ وَرَدَ الْبَاقِلَاءِ مَجْنَحَا ) ٦ ( وَ حَلَّلَ مِنْ أَرْزَارِهِ النَّوْرِفَاعَتَدَى \*\* كَلْفِظِ جَلِيبِ هَمِّ  
أَنْ يَنْفَصَّحَا ) ٧ ( وَ شَقَّ عَلَى لَوْنِ الْخُدُودِ شَقَائِقًا \*\* رَأَتْهُ عَيُونُ السَّرْبِ أَبْهَى وَأَصْلَحَا ) ٨ ( أَرَاكَ نَصَالَ  
النَّبْلِ قَبْلَ اتِّضَاحِهِ \*\* وَ حَلَّ خَرَاجَ النَّبْلِ حِينَ تَفْتَحَا )

---

(٢٢٩/١)

---

البحر : - ( إِنْ عَنَّ لَهُوٌّ أَوْ سَنَحٌ \*\* فَأَعْدُ إِلَى اللَّهِ وَرُحٌ ) ( رَضِيْتُ أَنْ أَحْظَى بَعْرٌ \*\* الْيَاسِ وَالْعِزُّ مَنَحٌ ) ( وَ  
صَاحِبِ يَقْدَحِ لِي \*\* نَارَ السَّرُورِ بِالْقَدَحِ ) ٤ ( فَرَحْتُ مَطْوِيَّ الْمُنَى \*\* لَا أَرْجُرُ الطَّيْرَ الرَّوْحِ ) ٥ ( وَ لَا  
أَقُولُ لَامْرِيءٍ \*\* ضَنَّ بِمَالٍ أَوْ سَمَحِ ) ٦ ( وَ لَا أَرَى مِنْ صَبُوءٍ \*\* نَهَجَ الثَّقَى وَ إِنْ وَصَحِ ) ٧ ( تُصَافِحُ  
الْكَأْسُ يَدِي \*\* مَا ارْتَدَّ خَطْبُ أَوْ صَفَحِ ) ٨ ( فِي رَوْضَةٍ قَدْ لَبَسَتْ \*\* مِنْ لَوْلُو الطَّلِّ سُبْحِ ) ٩ ( يَأْلُفُنِي  
حَمَامُهَا \*\* مَغْتَبِقًا وَمُصْطَبِحِ ) ١٠ ( أَوْقَطَهُ بِالْعَرْفَاوِ \*\* يُوقِظُنِي إِذَا صَدَحِ )

---

(٢٣٠/١)

---

١ ( و الجؤ في مُمسكٍ \*\* طرازه قوسُ فزح ) ( يبكي بلا حزنٍ كما \*\* يضحكُ من غيرِ فرح ) ( كم جامع مُمتنعٍ \*\* خلّيته لَمّا جمح ) ٤ ( و كم عدولٍ ناصحٍ \*\* قلتُ لهو قد نصح ) ٥ ( أقصرُ فَمَنْ رامَ صلا \*\* خ العيشِ بالكأسِ صلح )

---

(٢٣١/١)

---

البحر : - ( خَطَرَاتُ هِي الْعُلَاوِ ارْتِيَاخُ \*\* وَ غُدُوٌّ إِلَى الْوَعَى وَرَوَاخُ ) ( و أَيَادٍ تَحْتُهُنَّ عِدَاتٌ \*\* مِثْلَ مَا حَثَّتِ السَّحَابَ الرِّيَاخُ ) ( يَا حُسَامَ الْإِلَهِيَا جِبَلِ الدَّنِ \*\* يَاو يَا بَحْرَهَا الَّذِي يُسْتَمَاخُ ) ٤ ( ففِدَاكَ الْهُمَامُ وَالْمَلِكُ الْمَرَّ \*\* جُوٌّ لِلْبَدَلِ وَالْفَتَى الْجَحْجَاخُ ) ٥ ( خَطَأٌ قَوْلُنَا لِمِثْلِكَيْفَدِي \*\* هذوو التَّقْصِ وَالنَّفُوسُ الشَّحَاخُ ) ٦ ( كَيْفَ تَقْدِي الرُّبَا الشَّوَاهِقَ أَمْ كِي \*\* فَ يُسَاوِي بَعْمَرَةَ ضَحْضَاخُ ) ٧ ( بَكَ تَمْضِي الطُّبَى وَتَجْرِي الْمَدَاكِي \*\* وَ يَصُولُ الرَّدَى وَيَدْمَى السَّلَاخُ ) ٨ ( سَفَرٌ مُسْفِرٌ لَكَ السَّعْدُ فِيهِ \*\* قَادَهُ الْيَمْنُو انتحاهُ النَّجَاخُ ) ٩ ( فِي خَمِيسٍ كَاللَّيْلِ وَجْهَكَ مِصْبَا \*\* خُ تَجَلَّى ضِيَاهُ بَلِ إِصْبَاخُ ) ١٠ ( هَاكَ مِنْكَ الْعَدُوُّ أَرْقَمَ يَسْرِي \*\* فِي سُورَاهُ إِلِيهِحِينَ مُتَاخُ )

---

(٢٣٢/١)

---

١ ( عَبْدُ نَعْمَاكَ مِنْذُ شَهْرَيْنِ ثَاوٍ \*\* فَاغْتَلَاقٌ يَحْيَا بِهِ أَوْ سَرَاخُ )

---

(٢٣٣/١)

---

البحر : - ( وَبَاكِيَةٌ لَيْلَهَا كَلَّةٌ \*\* تَحَاكِي الصَّبَاخَ بِمِصْبَاحِهَا ) ( بَصِيرَةٌ لَيْلٍ وَلَكِنَّهَا \*\* ضَرِيرَةٌ تُهَعِنَدُ إِصْبَاحِهَا ) ( نَجْرٌ لِإِصْلَاحِهَا رَأْسَهَا \*\* فإِفسَادُهَا عِنْدَ إِصْلَاحِهَا )

---

(٢٣٤/١)

---

البحر : - ( الكأس تُهدِي إلى شُرَابِهَا فَرِحاً \*\* فَمَا لِهَذَا الْفَتَى صِفراً مِنَ الْفَرَحِ ) ( يَصْفُرُ إِنْ صَبَّ سَاقِيهِ لَنَا قَدْحاً \*\* كَأَنَّمَا دَمُهُ يَنْصَبُ فِي الْقَدْحِ )

---

(٢٣٥/١)

---

البحر : - ( أَنْخْتُ فِي حَانَةِ أُتْرُجَةٍ \*\* وَ حَبْدَا حَانَتْهَا مِنْ مُنَاخِ ) ( ثُمَّ اطَّرَحْنَا الدَّيْنَ فِي بَيْتِهَا \*\* حَتَّى انْسَلَخْنَا مِنْهُ أَيَّ انْسِلَاخِ ) ( تُصَافِحُ الْخَمْرُ بِهِ نَفْسَهَا \*\* وَ تَزْرَعُ النِّسْلَ بِهَا فِي السَّبَاخِ ) ٤ ( كُلُّ سَمِيعٍ فِي الْهَوَى مُبْصِرٌ \*\* أَعْمَى عَنِ الرُّشْدِ أَصَمُّ الصَّمَاخِ ) ٥ ( حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ بِهَا آذَنْتْ \*\* خِيَامَهَا الصُّفْرَ بِحَلِّ الْأَوَاخِ ) ٦ ( رَاحُوا عَلَى الرَّاحِوِ قَدْ بَدَّلُوا \*\* مَشَى الْفَرَازِينَ بِمَشَى الرَّحَاخِ )

---

(٢٣٦/١)

---

البحر : - ( وَقَانِعٌ مِثْلُ مَا بَدَأَتْ تَعُودُ \*\* وَ خَيْلٌ مَا تُحَطُّ لَهَا لُبُودُ ) ( وَ فِتْيَانٌ تَقِيَّتُهُمْ دُرُوعٌ \*\* مُضَاعَفَةٌ وَ صَبْرُهُمْ عَتِيدُ ) ( وَ تَعْرِينُ أَسْفَارِ الْأَعَادِي \*\* تَمَانِمُهُ إِذَا ارْتَاعَ الْحَدِيدُ ) ٤ ( وَ أَيَّامٌ عَلَى الْإِسْلَامِ بِيضٌ \*\* وَ هُنَّ عَلَى الْعِدَا حُمْرٌ وَ سُودُ ) ٥ ( تُفْتَحُ زَهْرَةُ الْأَمَالِ فِيهَا \*\* فُتُوحٌ لَا يُفْقَدُ لَهَا بَرِيدُ ) ٦ ( يُخَبِّرُ عَنِ طِرَادِ يَتَّقِيهِ \*\* كَرَى الْأَعْدَاءِ فَهُوَ لَهُ طَرِيدُ ) ٧ ( وَ مُبْرِقَةُ الْحُتُوفِ إِذَا أَسَالَتْ \*\* دِمَاءَ الشَّيْبِ شَابَ لَهَا الْوَلِيدُ ) ٨ ( يَبِيْتُ جِلَادُهَا شَرْقاً وَ غَرْباً \*\* حَدِيثاً تَقْشَعُرُّ لَهُ الْجُلُودُ ) ٩ ( وَ لَا إِحْجَامَ إِلَّا أَنْ تُكْفَى \*\* عَنِ الْبِيضِ الْحَيَاةُ أَوْ الْخُدُودُ ) ١٠ ( خَطَا الدَّرْبِ الْأَصَمُّ إِلَى سَمَنْدُ \*\* وَ قَعَقَةُ الْحَدِيدِ لَهَا حَدِيدُ )

---

(٢٣٧/١)

١) أَيْرَهُبُ جَانِبَ الْأَعْدَاءِ مَيْلًا \*\* و سَيْفُ الدَّوْلَةِ الرُّكْنُ الشَّدِيدُ ( و قَادَ الخَيْلَ قُبَاً يَقْتَضِيهَا \*\* ذَخِيرَةً جُهِدَهَا أَوْ يَسْتَزِيدُ ) ( فَأَرْسَلَهَا عَلَى الصَّفْصَافِ يُخْفِي \*\* سَنَا أَوْضَاحَهَا عَنْهُ الكَدِيدُ ) ٤ ( و زَارَتْ أَرْضَ خَرْشَنَةَ رِعَالًا \*\* فَكَادَتْ أَرْضُ خَرْشَنَةَ تَمِيدُ ) ٥ ( و جُزْنَ عَلَى الصَّعِيدِ مُبْرَقَعَاتٍ \*\* بَرَاقِعُهُنَّ مَا نَسَجَ الصَّعِيدُ ) ٦ ( و خَرَّتْ فِي قُرَى جِيحَانَ تَرْدَى \*\* بِجَائِحَةٍ عَلَيْهَا أَوْ تَرُودُ ) ٧ ( و بَاتَتْ تُوقِدُ النَّيْرَانَفِيهَا \*\* و سِيَانِ الكَوَاكِبِ وَالْوَقُودُ ) ٨ ( و سَحَنَ بِجَانِبِي سِيحَانَ حَتَّى \*\* رَجَعَنَ وَفَجَّهَ المَعْمُورُ بِيْدُ ) ٩ ( فَأَصْبَحَ وَهُوَ وَرْدُ المَوْجِ مِمَّا \*\* يَفِيضُ عَلَيْهِ نَحْرٌ أَوْ وَرِيدُ ) ١٠ ( إِذَا خَرَّتْ عَلَيْهِ رَأَيْتَ بَحْرًا \*\* تَحْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَحْرِ مُدُودُ )

(٢٣٨/١)

٢) ( و أَوْرَدَهَا الخَلِيجَ وَقَدْ تَسَاوَتْ \*\* بِجُمَّتِهَا التَّهَائِمُ وَالتُّجُودُ ) ( و فَوْقَ لِلْخُصُونِ سِهَامَ نَارٍ \*\* يُصَابُ بِلَفْحِهَا العَرَضُ البَعِيدُ ) ( إِذَا انْتَشَرَتْ عَلَى الجُدْرَانِ رَاقَتْ \*\* كَمَا رَاقَتْ مِنَ العَصَبِ البُرُودُ ) ٤ ( إِذَا رَكَعَ القَنَا الخَطِيئِي صَلُّوا \*\* صَلَاةَ جُلٍّ وَاجِبَهَا السُّجُودُ ) ٥ ( فَمَا أَبْقَيْتَ إِلَّا مُخْطَفَاتٍ \*\* حَمَى الْأَخْطَافِ مِنْهَا وَالتُّهُودُ ) ٦ ( تُسَاقُ إِلَيْهِ مَثْنَى أَوْ فُرَادَى \*\* كَمَا يَهْوِي مِنَ السَّلَكِ الفَرِيدُ ) ٧ ( و بِيضُكَ يَا بَنَ عَبْدِ اللَّهِ تَلْقَى \*\* سَبَايَاهَا الحَسَانَ كَمَا تُرِيدُ ) ٨ ( تَقْدُّ البَيْضَ فِي الهَيْجَاءِ قَدًّا \*\* وَ تَنْهِيهَا السَّوَالِفُ وَالتُّدُودُ ) ٩ ( أَتَاكَ وَفِي حَشَاهُ رِيَاخُ رُوعٍ \*\* عَوَاصِفُ مَا لِهَيْبَتِهَا رُكُودُ ) ١٠ ( بُوْجِهٍ غَاضٍ مَاءِ الأَرْضِ عَنْهُ \*\* فليس بَعَائِدٍ مَا اخْضَرَ عَوْدُ )

(٢٣٩/١)

٣) ( و رَبِّ مُمَنِّعٍ حَاوَلْتَ مِنْهُ \*\* فَلَمْ يَمْنَعَهُ مَعْقِلُهُ المَشِيدُ ) ( وَمُشْرِقَةٍ لِقَاصِدِهَا صُبُوبٌ \*\* عَلَى قِمَمِ السَّحَابِ أَوْ صُعُودُ ) ( تَحْفُفُ بِهَا شَوَاهِقُ شَامَخَاتٍ \*\* كَمَا حَفَّتْ بِسَيِّدِهَا الجَنُودُ ) ٤ ( كَأَنَّ فَوَارِعَ الشَّرَفَاتِ مِنْهَا \*\* نِسَاءً فِي مَلَا حِفْهَا فُعُودُ ) ٥ ( أَحْطَتَ بِهَا الأَسِنَّةُ لَامِعَاتٍ \*\* فَهِنَّ عَلَى تَرَائِبِهَا عُقُودُ ) ٦ ( فَأَوْلَدَهَا قِرَاعُكَوْ هِيَ بَكْرٌ \*\* و لَمْ تُرْ قَبْلَهَا بِكْرٌ وَوَلُودُ ) ٧ ( رَأَتْ أَمْثَالَ صُورَتِهَا حَدِيدًا \*\* فَكَادَتْهُ هِيَ رَاسِيَةٌ تَمِيدُ ) ٨ ( و مَازَلَتْ جِيَادُكَ طَاوِيَاتٍ \*\* تُفَادُ إِلَى العِدْوِ فَتَسْتَقِيدُ ) ٩ ( ضَرِبْتَ بِهَا التَّغْرِينَ سَدًّا \*\* يُؤَيِّدُ رُكْنَهُ رَأْيِي سَدِيدُ )

٤٠ ( و أُبْتُ بِهَاو قَد أَحْرَزْتُ مَجْدًا \*\* قَنَاكَ عَلَيْهِو الشُّهُودُ )

---

(٢٤٠/١)

---

٤ ( طَوَالُ بَيْنِ إِيْمَاضِ وَحُرْسِ \*\* تَمَائِمُهَا الْبَوَارِقُ وَالرُّعُودُ ) ٤ ( تَلَقَيْنِ الثَّرَى صُمَّمَا تَسَاوَى \*\* بِهِنَّ الرِّمْلُ  
وَالْحَجْرُ الصَّلُودُ ) ٤ ( فَطَوْرًا بِالْأُرُنْدِ لَهَا طِرَادٌ ؛ \*\* وَ طَوْرًا بِالْخَلِيْجِ لَهَا وِرُودُ ) ٤٤ ( وَ لَمَّا قَابَلَتْ طَرْسُوسُ  
عُرًّا \*\* مُحَجَّلَةً تُقَابِلُهَا الشُّعُودُ ) ٤٥ ( كَفَفْتَ شَدَاتِهَا فَارْتَدَّ بِأَسْ \*\* كَدْفَاعِ الْحَرِيْقِو فَاضَ جُودُ ) ٤٦ ( لَقَدْ  
شَرَفَتْ بِسُؤْدُوكِ الْقَوَافِي \*\* وَ فَازَ الْمَجْدُ وَالْحَسَبُ التَّلِيدُ ) ٤٧ ( فَيَوْمَ الْحَرْبِ تُطْرِبُكَ الْمَذَاكِي ؛ \*\* وَ يَوْمَ  
السَّلْمِ يُطْرِبُكَ النَّشِيدُ ) ٤٨ ( تَحَاسَدَتِ الْمَلُوكُفَلَيْسَ تَحْبُو \*\* ضَعَائِنُهَاو لَا تَفْنَى الْحُقُودُ ) ٤٩ ( وَ أَنْتَ  
الذَّهْرُ إِنْعَامًا وَبُؤْسًا \*\* وَ مَا لِلذَّهْرِ نَعْلَمُهَا حَسُودُ )

---

(٢٤١/١)

---

البحر : - ( فِتْوَحُكَ رَدَّتْ بِهَجَّةِ الْمُلْكِ سَرْمَدًا \*\* وَ أَنْتَ حُسَامُ اللَّهِ فَلَّ بِكَ الْعِدَا ) ( يُحَدِّثُ عَنْكَ  
الْمَشْرِفِيُّ مَجْرَدًا \*\* وَ يُنْبِي عَلَيْكَ السَّمَهْرِيُّ مُسَدَّدًا ) ( أَعَادَ وَأَبْدَى الْفَتْحَ مِنْكَ مُعَوَّدًا \*\* قِرَاعَ الْعِدَا جَارٍ  
عَلَى مَا تَعَوَّدَا ) ٤ ( وَ مُمَطَّرُ أَرْضِ الرُّومِ مِنْ دَمِ أَهْلِهَا \*\* سَحَابًا إِذَا رَوَى الثَّرَى مِنْهُ أَحْمَدًا ) ٥ ( تَخَالَفَ  
فَعْلُ الْعَيْثِ مِنْهَفَكَلَّمَا \*\* بَدَا الْعُودُ مُخْضَرًّا ثَنَاهَ مُورَدًا ) ٦ ( سَرَى مُخْلِقًا فِي اللَّهِ دِيْبَاجَ وَجْهِهِ \*\* فَذَبَّ عَنْ  
الْإِسْلَامِ حَتَّى تَجَدَّدَا ) ٧ ( يُفَلِّقُ بِالضَّرْبِ التَّرِيكَ وَمَا حَوَى \*\* وَ يَخْرِقُ بِالطَّغْنِ الدَّلَاصَ الْمُسْرَدَا ) ٨ ( فَيَا  
لَكَ مِنْ يَوْمٍ أَحْرَّ عَلَيْهِمْ \*\* وَ أَنْدَى عَلَى الدِّينِ الْحَنِيفِ وَأَبْرَدَا ) ٩ ( وَ رَبِّ مُحَلِّي الْكَوَاكِبِ شَاخِصٍ \*\*  
شَخَّصْتَ إِلَيْهِفَانْمَحَى وَتَأَبَّدَا ) ١٠ ( فَأَعْطَاكَ مَا تَهْوَى وَقَلَّدَ أَمْرَهُ \*\* نَجُومَ قَنَا أَضْحَى بِهِنَّ مُقَلِّدَا )

---

(٢٤٢/١)

---

١ ( مثلت له في مثل أركان طوديه \*\* و أسطرت فيه الجلمد الصلد جلمدا ) ( و صدر وراء السابري خرقته  
\*\* فكان ثفاف الرمح لما تأودا ) ( و أبيض رقراق السواغ أرهجت \*\* سنا بكه حتى ثنا الجو أريدا ) ٤ )  
تتابع يهفو فوقه كل طائر \*\* إذا صافحته راحه الراح غردا ) ٥ ( و أشرق في راد الضحي فكأنما \*\* تلاعِب  
منه الشمس صرحاً ممردا ) ٦ ( يزف نجوماً ليس يمنع ضوءها \*\* تكاشف ليل التقع أن يتوقدا ) ٧ ( إذا ما  
رأتهن البطارق أنحسا \*\* رآهن مجتاح البطارق أسعدا ) ٨ ( صدعت بريق البيض صدر عجاجه \*\* و قد  
أبرق المقدار فيه وأرعدا ) ٩ ( و أبت وقد أشربت ساحتها دماً \*\* كأنك أشرفت الأسته عسجدا ) ١٠ ( لقد  
لبس الإسلام شرقاً ومغرباً \*\* بسيف ابن عبد الله ظلاً ممددا )

(٢٤٣/١)

٢ ( ثنى الخيل عن ماء الفرات صوادراً \*\* فكان لها ورد الخليجين مورا ) ( يطير على أرباض خرشنة بها \*\*  
لوافح يهتك المنيف المشيدا ) ( حريقاً يغشي الجدر حتى كأنما \*\* ليسن حبير الوشي مشى وموحدا ) ٤ )  
إذا الغرض المنسوب بات معصفاً \*\* بطائر سهم منه أصبح أسودا ) ٥ ( فبات على البرج المطل كأنما \*\*  
يلاحظ منه فرقداً ثم فرقدا ) ٦ ( و بث السرايا حولها فتفرقت \*\* كما بثت الريح الحيا فنبدا ) ٧ ( فبات  
معداً في السلاحو موجفاً \*\* مغيراً عليهم في البلادو منجداً ) ٨ ( يؤانس منهم كل ليث خفيظة \*\* على  
الطرف وحشي الشمائل أعيذا ) ٩ ( كأن رماح الخط حول بيوتهم \*\* على صهوات الخيل ذراً مبددا ) ١٠ )  
عرضت على البيض الرقاق أسودهم \*\* و سقت المها حوا إليها وسهدا )

(٢٤٤/١)

٣ ( و قومت منهم جانباً لظهورهم \*\* و أشرفتهم بالمشرفية منسدا ) ( و أوردت حد السيف قمة لاون \*\*  
لتمزج فيه سورة الباس بالندی ) ( أذاك يهز الروع أعضاء جسمه \*\* كما هز بالأمس الحسام المهندا ) ٤ )  
يغض لديك الرعب أجفان عينه \*\* فإن هم أن يستغرق اللحظ أرعدا ) ٥ ( و رب حديد اللفظ واللحظ  
منهم \*\* مثلت له فارتد أخرس أرمدا ) ٦ ( دعرتهم غزواً دراكاً فأصبحوا \*\* على البعد خفاق الحشا  
ومسهدا ) ٧ ( يظنون غربي السحاب كتيبة \*\* تشرفو البرق الشامى مطردا ) ٨ ( إذا الدولة الغراء سمتك

سيفها \*\* لْتَبْهَجَسَمَاكَ الْهُدَى نَاصِرَ الْهُدَى ) ٩ ( لِيَهْنِكَ أَنَّ الرُّومَ ذَلَّ عَزِيْزُهَا \*\* فصارَتْ مَوَالِيهَا بِعَزِّكَ أَعْبُدَا  
( ٤٠ ( إِذَا قِيلَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ اهْتَزَّ عَرْشُهَا \*\* وَخَرَّتْ رُكُوعًا عِنْدَ ذَاكَ وَسُجَّدًا )

(٢٤٥/١)

البحر : - ( م بُودِي لَوْ مُلِّكْتُ نَنِي قِيَادِي \*\* فَأَعْتَاضَ عَنِ الْهَوَى بِرَشَادِ ) ( تَمَادَتْ دَمُوعِي يَوْمَ جَدَّتْ  
بِكَ النَّوَى \*\* وَ لَلَّوْمِ فِي أَعْقَابِهِنَّ تَمَادِ ) ( أُقِيمُو حِطِّي الْهَجْرُ عِنْدَ إِقَامَتِي \*\* وَ أَرْحَلُو الشُّوقَ الْمَبْرُحُ زَادِي  
( ٤ ( إِذَا مَا حَدَاهُ الْبَرْقُ يَرْتَاخُ صَبُوءَةً \*\* إِلَى رَائِحٍ مِنْ ذِي الْأَرَاكِ وَ غَادِ ) ٥ ( وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَهْدُ الشَّبَابِ  
بِرَاجِعٍ \*\* لَدَيْهِو لَا عَصْرُ الصَّبَا بِمُعَادِصِ بُودِي لَوْ مُلِّكْتُ نَنِي قِيَادِي ) ٦ ( فَأَعْتَاضَ عَنِ الْهَوَى بِرَشَادِ  
\*\* تَمَادَتْ دَمُوعِي يَوْمَ جَدَّتْ بِكَ النَّوَى ) ٧ ( وَ لَلَّوْمِ فِي أَعْقَابِهِنَّ تَمَادِي \*\* أُقِيمُو حِطِّي الْهَجْرُ عِنْدَ إِقَامَتِي  
( ٨ ( وَ أَرْحَلُو الشُّوقَ الْمَبْرُحُ زَادِي \*\* إِذَا مَا حَدَاهُ الْبَرْقُ يَرْتَاخُ صَبُوءَةً ) ٩ ( إِلَى رَائِحٍ مِنْ ذِي الْأَرَاكِ وَ  
غَادِي \*\* وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَهْدُ الشَّبَابِ بِرَاجِعٍ ) ١٠ ( لَدَيْهِو لَا عَصْرُ الصَّبَا بِمُعَادِ \*\* وَ أُخْرَى تَحَامِي خُلَّتِي عِنْدَ  
خُلَّتِي )

(٢٤٦/١)

١ ( فِسْيَانٍ قُرْبِي عِنْدَهَا وَبُعَادِي \*\* وَ تَعَجَّبُ مِنْ ضَنَّ الْقَرِيضِ وَخُبْرِهِ ) ( عَلِي وَشَلِّ لَا رِيَّ فِيهِ لَصَادِي \*\* فَمَا  
تَعْبِي إِلَّا لِتَجْدِيدِ رَاحَةٍ ) ( وَ لَا سَهْرِي إِلَّا لِطَوْلِ رُقَادِي \*\* كِلْبِي إِلَى الْمَهْرِيَّةِ الْقُوْدِ إِنهَا ) ٤ ( سَتَأْخُذُ مِنْ  
أَيْدِي الْخُطُوبِ قِيَادِي \*\* وَ كُلُّ فَتَى أَجْدَى عَلِيٍّ فَصَاحِبِي ؛ ) ٥ ( وَ كُلُّ بِلَادٍ أَخْصَبَتْ فَبِلَادِي \*\* وَ أُقْسِمُ  
بِالْغُمُضِ الَّذِي جَادَ مَوْهِنًا ) ٦ ( تَحِيَّةٌ مَشْتَاقٍ وَرَنَةٌ حَادِي \*\* لَفَقْدُ النَّدَى الرَّبْعِيِّ أَوْجَدَنِي الْأَسَى ) ٧ ( وَ  
أَفْقَدَنِي عَيْشِي وَ لِيْنَ مِهَادِي \*\* وَ سَدَنِي أَيْدِي الرُّكَاوِ طَالَمَا ) ٨ ( أَقْضُ لَدَيْهَا مَضْجَعِي وَوَسَادِي \*\* إِذَا أَنَا  
حَاوَلْتُ الْأَمِيرَ فَإِنَّمَا ) ٩ ( أَحَاوَلْتُ مِنْهُ جَنَّتِي وَعِتَادِي \*\* حَلَلْتُ بِنَادِي الشَّمَامِ لَمَّا أَعَادَهُ ) ١٠ ( عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
أَكْرَمَ نَادِي \*\* أَعْرُذَا إِذَا امْتَدَّتْ يَدُ الدَّهْرِ كَفَّهَا )

(٢٤٧/١)

٢ ( بِيضِ صِفَاحٍ أَوْ بِيضِ أَيَادِي \*\* يَرُوغُ النَّدَى أَمْوَالَهُ بِنَفَادِهَا ) ( و مَا رِبَعٌ مَجْدٌ عِنْدَهُ بِنَفَادٍ \*\* إِذَا امْتَرَجَ  
المَعْرُوفُ بِالْبِشْرِ عِنْدَهُ ) ( غَدَا الْحَمْدُ مَمزُوجًا لَهُ بُوْدَادٍ \*\* رَمَى كُلُّ مُنَادٍ الْقَنَاةَ مِنَ الْعِدَا ) ٤ ( يَخْطُبُ تَحَامَاهُ  
الْخُطُوبُ نَادٍ \*\* بَجُرْدِ تُثِيرُ النَّعَمَ حَتَّى كَأَنَّمَا ) ٥ ( تُمَزَّقُ مِنْهُ الْبِيضُ ثُوبَ حِدَادٍ \*\* وَ بِيضٌ إِذَا اهْتَزَّتْ تَرْتَرِقُ  
مَأْوَاهَا ) ٦ ( وَ هُنَّ إِلَى مَاءِ النَّفُوسِ صَوَادِي \*\* وَكُلُّ رُدْبِيٍّ أَصَمٌّ كَأَنَّمَا ) ٧ ( تُرَوِّعُ مِنْهُ الرُّوعَ حَيْهٌ وَادِيهِؤْدِي  
لَوْ مُلْكْتُ ثَنِي قِيَادِي \*\* فَأَعْتَاضَ عَنْ غَيِّ الْهَوَى بِرَشَادٍ ) ٨ ( تَمَادَتْ دَمُوعِي يَوْمَ جَدَّتْ بِكَ التَّوَى \*\* وَ  
لَلْوَمِ فِي أَعْقَابِهِنَّ تَمَادٍ ) ٩ ( أَقِيمُوا حَظِّي الْهَجْرُ عِنْدَ إِقَامَتِي \*\* وَ أَرْحَلُوا الشُّوقَ الْمَبْرُحَ زَادِي ) ١٠ ( إِذَا مَا  
حَدَاهُ الْبَرْقُ يَرْتَاخُ صَبُوءَةً \*\* إِلَى رَائِحٍ مِنْ ذِي الْأَرَاكِ وَ غَادِ )

(٢٤٨/١)

٣ ( وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَهْدُ الشَّبَابِ بِرَاجِعٍ \*\* لَدَيْهِوَ لَا عَصْرُ الصَّبَا بِمُعَادٍ ) ( وَ أُخْرَى تَحَامِي خُلَّتِي عِنْدَ خُلَّتِي  
\*\* فَسَيَّانٍ قُرْبِي عِنْدَهَا وَبُعَادِي ) ( وَ تَعَجَّبُ مِنْ ضَنْنِ الْقَرِيضِ وَخُبْرِهِ \*\* عَلَى وَشَلٍ لَا رِيٍّ فِيهِ لَصَادٍ ) ٤ ( فَمَا  
تَعْبِي إِلَّا لِنَجْدِيدِ رَاحَةٍ \*\* وَ لَا سَهْرِي إِلَّا لَطَوْلِ زُقَادِي ) ٥ ( كِلْبِي إِلَى الْمَهْرِيَّةِ الْقُودِ إِنِّهَا \*\* سَتَأْخُذُ مِنْ  
أَيْدِي الْخُطُوبِ قِيَادِي ) ٦ ( وَ كُلُّ فَتَى أَجْدَى عَلِيٍّ فَصَاحِبِي ؛ \*\* وَ كُلُّ بِلَادٍ أَخْصَبَتْ فَبِلَادِي ) ٧ ( وَ  
أَقْسِمُ بِالْعُمُضِ الَّذِي جَادَ مَوْهِنًا \*\* تَحِيَّةَ مُشْتَاقٍ وَرَنَةَ حَادِي ) ٨ ( لَفَقَدْتُ النَّدَى الرَّبْعِيَّ أَوْجَدَنِي الْأَسَى \*\* وَ  
أَفْقَدَنِي عَيْشِي وَلَيْنَ مِهَادِي ) ٩ ( وَ وَسَدَنِي أَيْدِي الرُّكَّابِو طَالَمَا \*\* أَقْضَى لَدَيْهَا مَضْجَعِي وَوِسَادِي ) ١٠ ( إِذَا  
إِنَّا حَاوَلْتُ الْأَمِيرَ فَإِنَّمَا \*\* أَحَاوَلْتُ مِنْهُ جَنَّتِي وَعِتَادِي )

(٢٤٩/١)

٤ ( حَلَلْتُ بِنَادِي الشَّمَامِ لَمَّا أَعَادَهُ \*\* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَكْرَمَ نَادٍ ) ٤ ( أَعْرُ إِذَا امْتَدَّتْ يَدُ الدَّهْرِ كَفَّهَا \*\*  
بِيضِ صِفَاحٍ أَوْ بِيضِ أَيَادٍ ) ٤ ( يَرُوغُ النَّدَى أَمْوَالَهُ بِنَفَادِهَا \*\* وَ مَا رِبَعٌ مَجْدٌ عِنْدَهُ بِنَفَادٍ ) ٤ ( إِذَا امْتَرَجَ



المعروفُ بِالْبِشْرِ عِنْدَهُ \*\* غدا الحمدُ ممزوجاً له بؤدادِ ( ٤٥ ) رمى كلُّ مُنَادٍ القنَاةَ من العِدا \*\* بِخَطْبِ  
تَحَامَاهُ الخُطوبُ نَادٍ ( ٤٦ ) بِجُرْدٍ تُثِيرُ النَّقْعَ حَتَّى كَأَنَّمَا \*\* تُمَزَّقُ مِنْهُ البَيْضُ ثوبَ حِدادِ ( ٤٧ ) وِ بِيضِ  
إِذَا اهْتَزَّتْ تَرْفِقُ مَاوُهَا \*\* وَ هُنَّ إِلَى مَاءِ النُّفوسِ صَوَادٍ ( ٤٨ ) وَكَلَّ رُدَيْنِيَّ أَصَمَّ كَأَنَّمَا \*\* تُرَوِّعُ مِنْهُ الرُّوعَ  
حِيَةً وَادِي ( ٤٩ ) تَحْفُ بِجَذلانِ العَشِيِّ كَأَنَّهُ \*\* لَدَى طَرْدٍ مَا رَاحَ نُصَبَ طِرَادٍ ( ٥٠ ) وَ أَغْلَبَ رَحْبَ الباعِ  
يُنَجِدُهُ الرَّدَى \*\* إِذَا مَا ارْتَدَى فِي مَأزِقِ بِنِجادِ (

(٢٥٠/١)

٥ ) يَبِيْتُ حُدَّ السيفِ حُلَّ مَبِيَّتِهِ \*\* لَدِيهِوَ جَفْنُ العَيْنِ حُلَّ سُهَادِ ( ٥ ) يُصَعَّدُ أَنفاسَ العِدْوِ إِذَا ثَنَى \*\* إِلَيْهِ  
المَنَايا فِي طَبِيٍّ وَصِعَادِ ( ٥ ) أَمَامَ خَمِيسٍ يَحْجُبُ الأَفْقَ بِالقَنَا \*\* وَ يَمَلَأُ أَقْطَارَ الثَّرَى بِجِيادِ ( ٥٤ ) فَمَنْ  
عَادَ بِالكَيْدِ الخَفِيْفَانَهُ \*\* يَعُوذُ بِبِئاسٍ فِي الكَرِيهَةِ بَادِ ( ٥٥ ) سَأَعْلِمُ نَفْسِي بِالسَّمَاحَةِ عَالِماً \*\* بِأَنَّ بِلادَ  
التَّغْلِبِيِّ بِلادِي ( ٥٦ ) فَدُونَكِهَا تَخْتالُ فِي كُلِّ مَسْمَعٍ \*\* وَ تَخْطُرُ فِي مَكْنُونِ كُلِّ فَوَادِ ( ٥٧ ) حَبْتِكَ  
بِرِيحانِ الكَلَامِو إِنَّمَا \*\* تَجُودُ بِرِيأَهُ لِكُلِّ جَوادِ ( ٥٨ ) بِأَطِيبٍ مِنْ طِيبِ الرُّقادِ لِساهِرٍ \*\* وَ أَعْدَبَ مِنْ رِيقِ  
الحَبِيبِ لَصادِ (

(٢٥١/١)

البحر : - ( عَدَرَ العَدولُ فَرَاخَ فِيكَ مُساعِدا \*\* وَ غَدَا الهَوَى لَهَوَى المَشوقِ مُعاهِدا ) ( لَمَّا رَأَى لِلبَيْنِ  
وَجْداً طارِفاً \*\* مِنْهُوَ لِلهَجْرانِ وَجْداً تالِدا ) ( وَ هَوَى يَرْدُدُ فِي مَحاجرٍ مُعَرِّمٍ \*\* دَمعاً يَكُونُ عَلى التَّلْدِ  
شاهِدا ) ٤ ( ما ضَرَّ وَسَنَى المُقْلَتَيْنِ لَوْ أَنَّهُ \*\* رَدَّتْ عَلى الصَّبِّ الرُّقادِ الشَّارِدا ) ٥ ( سَفَرَتْ لَهْفارَتُهُ بَدراً  
طالِعاً \*\* وَ تَمَايَلَتْفَارَتُهُ عُصناً مائِدا ) ٦ ( وَ تَبَسَّمْتَفَجَلَتْ لَه عَن وَاضِحٍ \*\* مَتألِّقٍ يَجْلُو الظَّلَامَ الرَّاكِدا ) ٧  
حَتَّى إِذَا وَقَفَتْ لِتودِيعِ النَّوى \*\* فِي مَوْقِفٍ يُدْني الجوى المُتباعِدا ) ٨ ( نَشَرَتْ رِياحَ الشَّوقِ فِي وَجَناتِها \*\*  
مَنْ نَرَجِسِ فَوْقَ البُحودِ فَرائِدا ) ٩ ( لَحظَتْ رِبيعَ رِبيعِنا آمالِنا \*\* فَغَدَتْ رِكاثِنا إِلَيْهِ قِواصِدا ) ١٠ ( يَحْمِلُنْ  
لِلحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي \*\* حُرِّ الحَدِيثِ مآثِراً وَمَحامِدا )

(٢٥٢/١)

١ ( بَدَعَ إِذَا نَظَّمَ الثَّنَاءَ عَقُودَهَا \*\* كَانَتْ لِأَعْنَاقِ الْمُلُوكِ قَلَانِدًا ) ( قُلْ لِلْأَمِيرِ أَبِي مُحَمَّدٍ الَّذِي \*\* أَضْحَى لَهُ  
المجدُّ المؤتَّلُّ حامدا ) ( أَمَّا الْوَفُودُ فَإِنَّهُمْ قَدْ عَايَنُوا \*\* قَبْلَ الرَّبِيعِ بَكَ الرَّبِيعِ الْوَاوِدَا ) ٤ ( يَعْشُونَ مِنْ شَرْقِ  
الْبِلَادِ وَغَرْبِهَا \*\* بِالْمَوْصِلِ الزَّهْرَاءِ أَرْوَعَ مَا جِدَا ) ٥ ( خَشَعَتْ لَهُ إِنْ بَانَ عَنْهَا صَادِرًا \*\* وَتَبَسَّمَتْ لَمَّا أَتَاهَا  
وَأَرِدَا ) ٦ ( فَكَأَنَّمَا حَلَّ الرَّبِيعُ رُبُوعَهَا \*\* فَكَسَا السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَ مَجَاسِدَا ) ٧ ( أَجْرَتْ يَدَاهُ بِهَا التَّنْدَى  
فَكَأَنَّمَا \*\* أَجْرَى بِسَاحَتِهَا الْفُرَاتَ الْبَارِدَا ) ٨ ( مَلِكٌ إِذَا مَا كَانَ بَادَى نِعْمَةً \*\* أَلْفَيْتَهُ عَجَلًا إِلَيْهَا عَائِدَا ) ٩  
( مُتَفَرِّدٌ مِنْ رَأْيِهِ بَعَزَائِمٍ \*\* لَوْ أَنَّهُنَّ طَلَعْنَ كَنَّ فَرَاقِدَا ) ١٠ ( وَ خَلَائِقِ كَالرَّوَضِ فِي رَأْدِ الصُّحَى \*\* تُدْنِي إِلَيْهِ  
أَقَاصِيًا وَأَبَاعِدَا )

(٢٥٣/١)

٢ ( يَسْتَنْصِرُونَ عَلَى الزَّمَانِ إِذَا اعْتَدَى \*\* مِنْ لَا يَزَالُ عَلَى الزَّمَانِ مُسَاعِدَا ) ( جَذْلَانُ لَيْسَ عَلَى الْمَكَارِمِ صَابِرًا  
؛ \*\* يَقْضَانُ لَيْسَ عَنِ الْكَرْيَهَةِ حَائِدَا ) ( خُلُقٌ يَسُرُّ النَّاطِرِينَ وَمَنْطِقٌ \*\* أَبْدًا يُفِيدُ السَّامِعِينَ فَوَائِدَا ) ٤ ( وَ يَدُّ  
تُعِيدُ الْمَاءَ فِي أَقْلَامِهَا \*\* جُودًا وَتَكْسُو الطَّرْسَ نُورًا حَاشِدَا ) ٥ ( إِنْ أُلْبَسَتْ تُزْهِى بِكَ الدُّنْيَا فَيَقْدُ \*\* أَصْبَحَتْ  
لِلدُّنْيَا شَهَابًا وَاقِدَا ) ٦ ( وَ بَسَطَتْ آمَالَ الْعُقَاةِ بِهَا فَيَقْدُ \*\* حَمْدُوا نَدَاكَ مَصَادِرًا وَمَوَارِدَا ) ٧ ( وَ لَبَسَتْ  
مَجْدَكَ بِالصُّوَارِمِ وَالْقَنَا \*\* وَ النَّجْمُ لَيْسَ يَرَاهُ إِلَّا صَاعِدَا ) ٨ ( أَدْرَكْتَ مَا حَاوَلْتَ مِنْهُ وَادِعَا \*\* فَعَلَوْتَ مَنْ  
يَرْجُو لِحَاقِكَ جَاهِدَا ) ٩ ( وَ غَدَوْتَ زَكْنًا فِي الْخَطُوبِ لَتَغْلِبَ \*\* وَ يَدَا لَهَا فِي الْمَكْرَمَاتِ وَسَاعِدَا )

(٢٥٤/١)

البحر : - ( صِنَائِعُ اللَّهِ لَا نُحْصِي لَهَا عَدَدًا ؛ \*\* فَنَحْمَدُ اللَّهَ حَمْدًا دَائِمًا أَبَدًا ) ( كَفَّتْ يَدُ الدَّهْرِ إِذْ مَدَّتْ  
إِلَى مَلِكٍ \*\* مَا زَالَ يَسِطُّ بِالْجَدْوَى إِلَيَّ يَدَا ) ( سَلَامَةٌ لَيْسَ الْمَجْدُ السُّرُورَ بِهَا \*\* مِنْ بَعْدِ مَا حُشِيَتْ  
أَحْشَاؤُهُ كَمَدَا ) ٤ ( قُلْ لِلْعَدُوِّ الَّذِي أَخْفَى عَدَاوَتَهُ \*\* وَ جَاءَ يُهْدِي إِلَيْهِ الْخُتْفَ مُجْتَهِدَا ) ٥ ( لَوْ سَاعَدْتِكَ

الليالي لم تدع وزرًا \*\* للمكرماتو لم تترك لها عضداً ( ٦ ) سمّ الشراب ليدي الحنف من أسدٍ \*\* إذ لم  
ينل بظباه الصارم الأسد ( ٧ ) فنال منه كما نال النبيو قد \*\* أخفوا له في الشواء الغدر والحسداً ( ٨ )  
يفدي الأمير المرجي معشر عجزوا \*\* عن عقد ما حلأو عن حل ما عقداً ( ٩ ) هي السعود التي كنا نؤملها  
\*\* ردت صروف الليالي عيشة رعداً ( ١٠ ) تجددت لك أنواب الحياة بها \*\* فلبس برغم العدا أنوابها  
( الجُدا )

( ٢٥٥/١ )

البحر : - ( ردّ جفني بسافح الدمع يندى \*\* حين حيتتهفأحسن ردًا ) ( سمحت لي به السجوف فما حا \*\*  
د عن العينو الركايب تُحدي ) ( قمر كلما منحناه لحظاً \*\* منح اللخط جُلناراً و وُرُدا ) ٤ ( هو كالريم ما  
تلقت جيداً ؛ \*\* و هو كالغصن ما تأود قداً ) ٥ ( أنا إن راح أو غدا لفراقٍ \*\* في رواح من الحمام ومغدى )  
٦ ( أيها البرقان وجدت غماماً \*\* فأسق نجداً بهو من حل نجداً ) ٧ ( و تعهد تلك الخيامففيها \*\* طبيبات  
يفتكن بالصب عمداً ) ٨ ( بجديد الشؤبوب يصبح منه \*\* خلق الروض ناضراً مستجداً ) ٩ ( و مرب  
يخفي صنائع بيضاً \*\* حين يدي لنا شمائل رُداً ) ١٠ ( و كأنّ الوميض ينشر نوراً \*\* في أعاليه أو يفوف بُرداً  
(

( ٢٥٦/١ )

١ ( عاد بحر السُرور بالشيب جزراً \*\* بعدما كان بالشيبية مدًا ) ( و أساء الزمان فيه إلينا \*\* حين أعطى  
القليل منه وأكدى ) ( كان كالبرق استتم خموداً \*\* قبل أن يستتم للعين وقد ) ٤ ( قد غنينا عن السحابو لو  
كا \*\* ن رحيقاً بين السقاة وشهدا ) ٥ ( أصبحت راحة الأمير أبي الهي \*\* جاء أحلى جنى وأعذب وُرُدا ) ٦  
( سيّد يهدم الثراء و يني \*\* سُودداً في حمى النجوم ومجداً ) ٧ ( غمرتنا له سجال عطايا \*\* كسجال الغمام  
أسرف جدًا ) ٨ ( يضعف الشكر عن مكافاة ما نو \*\* ول فيها ما أفاد وأسدى ) ٩ ( و إذا عدت المناهل  
كانت \*\* يده منهلًا من العرف عداً ) ١٠ ( سدّ منه وجه الخطوب فأضحى \*\* دون ما يتقي من الدهر سداً )

(٢٥٧/١)

٢ ( و كَفَى الْوَفْدَ أَنْ يَحْتَّ الْمَطَايَا \*\* بِنْدَى يَغْتَدِي إِلَى الْوَفْدِ وَفْدًا ) ( أَنْتَ سَعْدُ الْغَفَايَا بِنَ سَعِيدٍ \*\* وَ كَفَاهُمْ بِأَنْ تُطَوَّلَ سَعْدًا ) ( مَسْتَهْلٌ إِذَا تَبَسَّمَ بَرَقًا \*\* وَ هُوَ بَيْنَ الْخُطُوبِ فَهَقَّةَ رَعْدًا ) ٤ ( بَاتَ يُهْدِي إِلَيَّ شَوْقًا إِلَى بِشٍ \*\* رَكَ مَسْتَبْشِرًا إِلَى الرَّوْضِ يُهْدِي ) ٥ ( وَ بَطِيءٌ فِي السَّيْرِ يُسْرِعُ وَمُضًا \*\* مِثْلَ مَا تُسْرِعُ الْأَنَامِلُ عَدًّا ) ٦ ( فَتَذَكَّرْتُ جَدَّ نِعْمَاكَ لَمَّا \*\* مَرِحَ الْغَيْثُ فِي الرِّيَاضِ وَجَدًّا ) ٧ ( أَنَا جَلَدْتُ عَلَى الْخُطُوبِ لَكِنْ \*\* لَسْتُ فِيهَا عَلَى جَفَائِكَ جَلْدًا ) ٨ ( أَوْسَعُ الدَّهْرَمَذَ تَعْتَبْتَدَمًا \*\* بَعْدَمَا كُنْتُ أَوْسَعُ الدَّهْرَ حَمْدًا ) ٩ ( فَكَأَنِّي أَرَى السُّرُورَ عَدْوًا \*\* أَتَحَدَّاهُ الْمُدَامَةَ هِنْدًا ) ١٠ ( فَلَوْ أَنِّي ارْتَشَفْتُ نَفْرَ حَبِيبٍ \*\* بَارِدِ الظَّلْمِ لَمْ أَنْلِ مِنْهُ بَرْدًا )

(٢٥٨/١)

٣ ( أَجْفَاءٌ مَرًّا وَ لَمْ أَجْنِ ذَنْبًا \*\* فَأُجَارَى بِهِ بُعَادًا وَصَدًّا ) ( وَ اطَّرَاحًا يَبِيْتُ يُخْلِقُ صَبْرًا \*\* بَيْنَ أَحْشَائِي أَوْ يَجِدُّ وَجْدًا ) ( حِينَ جَارَتْ عَلَيَّ أَحْدَاثُ دَهْرٍ \*\* لَيْسَ يَسْلُكُنْ بِي إِذَا سِرْتُ قَصْدًا ) ٤ ( نُوبٌ لَوْ عَدْتُ شَمَارِيخَ رَضْوَى \*\* أَوْشَكْتُ أَنْ تَحْرَّ مِنْهُنَّ هَدًّا ) ٥ ( عَرَضْتَنِي عَلَى الْحُسَامِ فَأَضْحَى \*\* كُلُّ عُضْوٍ مِنِّي لِحَدِيثِهِ غَمْدًا ) ٦ ( وَ كَسَتْ مَفْرَقِي عِمَامَةٌ حَرْبٍ \*\* أَرْجُوَانِيَّةَ الدَّوَابِّ تَنْدَى ) ٧ ( وَ إِذَا قِسْتُ هَجْرَكَ الْمَرِّ بِالِدَّةِ \*\* رُو مَا قَدْ جَنَاهُ كَانَ أَشَدًّا ) ٨ ( أَنَا حُرٌّ إِذَا انْتَسَبْتُ لَكِنْ \*\* جَعَلْتَنِي لَكَ الصَّنَائِعُ عِبْدًا ) ٩ ( لَا أَقُولُ الْغَمَامُ مِثْلُ أَيَادِي \*\* كَوَ لَا السَّيْفُ مِثْلُ عَزْمِكَ حَدًّا ) ١٠ ( أَنْتَ أَمْضَى مِنَ الْحُسَامِ وَأَصْفَى \*\* مِنْ حَيَا الْمُزْنِ فِي الْمُحَوَّلِ أُنْدَى )

(٢٥٩/١)

البحر : - ( أَقْبَلَ كَالذَّوْدِ رَعَتْ شَوَارِدُهُ \*\* أَعْرُ لَا تَكْدِبُنَا مَوَاعِدُهُ ) ( فَظَلَّ يَعْتَادُ الْحَيَاةَ قَائِدُهُ \*\* وَ رَاحَ ظَمَانَ الثَّرَى يُنَاشِدُهُ ) ( حَتَّى إِذَا مَا ارْتَجَسَتْ رَوَاعِدُهُ \*\* وَ أَذْهَبَتْ بِبُوقِهَا عَطَارِدُهُ ) ٤ ( عَادَتْ بِمَا سَرَّ

الثرى عوائده\*\* و انتشرت في روضها فرائده ( ٥ ) و اطردت بصفوها موارده\*\* حتى ظننا حسناً يجاوده ( ٦ ) هو الحيا الربيعفاز قاصده\*\* مبدولة لوفده فوائده ( ٧ ) مصروفة عن حلة مكائده\*\* شاهدة بفضله  
مشاهده ( ٨ ) منظومة من شكره فلائده\*\* يحمده وليه وحاسده (

(٢٦٠/١)

البحر : - ( أما آن للملحي أن ينشر الودا\*\* و يطوي الجفاء المر والهجر والصددا ) ( أيعضب أن خلئت  
كف ابن هاشم\*\* سوار هجاج يقرض القلب لا الرندا ) ( و ما خلئت ضعفان العراق يسومني\*\* لأمثاله ذماً  
يسيراً ولا حمدا ) ٤ ( إذا الورد يوما انتحاه بكفه\*\* حسبت قفاه روضة ثبت الودا ) ٥ ( تجود سحاب  
الخافات قذاله\*\* فتوسعه هطلاً ومن دمه تندی )

(٢٦١/١)

البحر : - ( سهادي فيك أعذب من رقادي\*\* و غبي فيك أحسن من رشادي ) ( و إن حلّ الفراق عقود  
دمعي\*\* و بينت النوى ما في فؤادي ) ( فما زالت غوادي الدمع تبدي\*\* خفي الوجد للطعن الغوادي )  
٤ ( مها لو ملكت غرب التناي\*\* لآثرت الدنو على البعاد ) ٥ ( مريضات الجفونا إذا انتحنا\*\*  
بأسهمها صححات الوداد ) ٦ ( فمن نشوان من شوق طريف\*\* أضفناه إلى شوق تلاد ) ٧ ( و كم للبين  
من شوق طريف\*\* أضفناه إلى شوق تلاد ) ٨ ( و يوم لو ملكت قياد صبري\*\* به ألفتني صعب القياد )  
٩ ( نصرت على الهوى بالدمع فيه\*\* كما نصير الأمير على الأعادي ) ١٠ ( فتى كالدهر يسعد من يوالي\*\*  
بانعمهو يشقي من يعادي )

(٢٦٢/١)

١ ( ترى الأقدارَ تنجُدُ فيه نجداً \*\* زحيبَ الباعِ يخطُرُ في النَّجادِ ) ( سديدَ الرأيِ والرُّمَحِ استقامتُ \*\* طرائقُهُ  
على طُرُقِ السِّدادِ ) ( و أبيضَ في سوادِ الخطْبِ يسري \*\* بعزمٍ في سوادِ اللَّيلِ هادٍ ) ٤ ( بفرعٍ من عديٍّ بينَ  
ماضي \*\* غرارِ العزمِ واري الزنادِ ) ٥ ( فلاحَ سنأه في زمنٍ بهيمٍ \*\* و ذابَ نداه في سنّةِ جمادٍ ) ٦ ( )  
رَمِيَتْ ذوي العنادِ و قد تَمادوا \*\* سفاهاً في العداوةِ والعنادِ ) ٧ ( بجيشٍ للمنايا فيه جيشٌ \*\* شديدُ البأسِ  
في الثُّوبِ الشِّدادِ ) ٨ ( إذا ماجَ الحديدُ ضحىً عليه \*\* حسبتَ البرِّبحراً ذا طرادٍ ) ٩ ( بيضٍ أخلصتَ حتى  
أقامتُ \*\* عمودَ الصُّبحِ في ظلمِ الدآدي ) ١٠ ( و سُمِرَ سُمِرَتْ فيهنَّ زُرُقٌ \*\* هوادٍ في التُّحورِ وفي الهوادي  
(

( ٢٦٣/١ )

٢ ( إذا صدَرتَ عنِ الأجسادِ خيلتُ \*\* مُضمَّخَةَ الصُّدورِ منِ الجِسادِ ) ( فألبستَ الخِلافةَ ثوبَ عِرٍّ \*\* غداةَ  
لبستَ قسطلَةَ الجِبادِ ) ( و أنتَ مظفَّرٌ في يومِ سَعَدٍ \*\* محا إشرافُهُ ظلمَ البلادِ ) ٤ ( رأينا اللَّيْثَ في غابِ  
العوالي \*\* بهو الشمسِ في ظلِّ الأيادي ) ٥ ( سلَّمتَ لَنَشْرِ عارِفةٍ رُفاتٍ \*\* تَعُمُّو دَفْعِ نائِبَةِ نَادٍ ) ٦ ( فكم  
حلَّتْ بساحتِكَ الأمانِي \*\* فلم يَصُدْرُنْ عنِ وِرْدِ ثِمادٍ ) ٧ ( و كم قصدتكُ أبكارُ القوافي \*\* فلم يَقنَعِ نوالُكَ  
باقتِصادِ ) ٨ ( أرى منَ الحُسينِ بلا امتنانٍ \*\* و إحسانَ الحُسينِ بلا نَفادٍ ) ٩ ( خِلالَ كُلِّها رَوْضُ أريضٍ \*\*  
قريبُ العَهْدِ منِ صُوبِ العِهادِ ) ١٠ ( يَفوزُ بها كَريمٌ عنِ كَريمٍ \*\* و يَحويها جِوادٌ عنِ جِوادِ )

( ٢٦٤/١ )

٣ ( زَفَفْتُ إليه منِ مدحي عروساً \*\* مُعَرَّسَةَ الهوى في كلِّ نادِي ) ( بألفاظٍ عَدُبْنَفَهْنَ أشهى \*\* إلى الصَّادي  
من العَدْبِ البُرادِ ) ( سِوادٌ في بياضٍ لآحِ حتى \*\* حَسبناهُ بياضاً في سِوادِ ) ٤ ( و إن بدأتُ مواهبهُو عادتُ  
\*\* فمدحي عائدٌ فيه وبادي )

( ٢٦٥/١ )

---

البحر : - ( صُدودُكَ عَلَّمَ النَّوْمَ الصُّدودَا \*\* و جَدَّدَ لِلهَوَى عَهْدًا جَدِيدًا ) ( مَلَّتُنَعَادُ مِنْكَ الجُودُ مَنَعًا \*\* و لو أَنْصَفْتَ عَادَ المَنعُ جُودًا ) ( أَحَلَّ وَدَاعُنَا عَطْفًا جَدِيدًا \*\* و أَدْنَى بَيْنُنَا وَصَلًا بَعِيدًا ) ٤ ( فَمِنْ خَدِّ يُصَافِحُ فِيهِ خَدًّا ؛ \*\* و مِنْ جِدِّ يُعَانِقُ فِيهِ جِدًّا ) ٥ ( و سَاجِي الطَّرْفِ أَلْبَسَهُ التَّصَابِي \*\* سَخَابًا يَلْبَسُ الجِرْعَ الجَلِيدًا ) ٦ ( أَنْازَعُهُ اللَّحَاطُ فَإِنْ تَصَدَّى \*\* لَنَا وَاشِ تَنَازَعْنَا الصُّدودَا ) ٧ ( فَمَا ضَيَّعْتُ فِيهِ الجِلْمَالًا \*\* لِأَحْفَظَ فِي الهَوَى مِنْهُ العُهُودَا ) ٨ ( و مَا انْحَلَّتْ عَقودُ الدَّمَعِ حَتَّى \*\* تَحَلِّيَ مِنْ مَدَامِعِهِ عُقودَا ) ٩ ( سَقَى رُبْعًا يُجَدِّدُ لِي التَّصَابِي \*\* رُبَاهُو يُحَلِّقُ الصَّبِيرَ الجَدِيدَا ) ١٠ ( حَيًّا يَزِدَادُ مِنْهُ الرُّوضُ حُسْنًا \*\* إِذَا مَا اَزْدَادَ بَارِقَةٌ وَقُودَا )

---

(٢٦٦/١)

---

١ ( فَكَمْ صَعَّدَنَ مِنْ أَنْفَاسِ صَبَّ \*\* فَارَوَى مِنْ مَدَامِعِهِ الصَّعِيدَا ) ( تَلَقَّى الدَّهْرُ آمَالِي بِنُجْحٍ \*\* و عَادَ ذَمِيمٌ أَيَامِي حَمِيدَا ) ( و قَالَ لَا إِلَى جُودِ ابْنِ فَهْدٍ \*\* فَرُحْتُ مِنَ اللَّيَالِي مُسْتَرِيدَا ) ٤ ( فَتَى يُمَسِّي بِنَائِلِهِ مُفِيدًا \*\* و يُصْبِحُ لِلْمَحَامِدِ مُسْتَفِيدَا ) ٥ ( رِبْعُ الجُودِ مَا يَنْفِكُ يُبْدِي \*\* رِبْعًا مِنْ خِلَاقِهِ مَجُودَا ) ٦ ( مَلِيءٌ أَنْ يَزِيدَ الأَزْدَ فَحِرًّا \*\* طَرِيفًا أَوْ يَشِيدَ لَهَا تَلِيدَا ) ٧ ( رَأَى وَجَهَ العُلَى حَسَنًا جَمِيلًا \*\* فَأَصْبَحَ بِالْعُلَى صَبًّا عَمِيدَا ) ٨ ( وَرَدَّ عَطَاهُ لِي صَفْوَ العَطَايَا \*\* فَلَيْسَ يَمَلُّ وَارِدُهُ الوُرُودَا ) ٩ ( و مَدَّ عَلَيْهِ ظِلُّ السَّيْفِ حَتَّى \*\* تَفِيًّا لِلْعُلَى ظِلًّا مَدِيدَا ) ١٠ ( فَأَسْعَدَ جُودُهُ جَدًّا شَقِيًّا \*\* وَ أَشْقَى بِأُسُهُ جَدًّا سَعِيدَا )

---

(٢٦٧/١)

---

٢ ( تَمَلَّ أبا الفَوَارِسِ مُشْرِقَاتٍ \*\* تُعِيدُ نَحْوَسَهَا أبدأ سَعُودَا ) ( وَ زَادَكَ وَافِدُ الأَمَالِ نَشْرًا \*\* يُبَشِّرُ بِالْعُلَى مِنْكَ الوُفُودَا ) ( فَكَمْ أَنْجَزْتَ مِنْ عِدَّةٍ لِعَافٍ \*\* فَأَنْجَزَ لِلزَّمَانِ بَكَ الوَعِيدَا ) ٤ ( مَتَى شَرَفْتَ غَيْرَكَ بِامْتِدَاحِي \*\* لَبِسْتُ بِمَدْحِكَ الشَّرْفَ العَتِيدَا ) ٥ ( وَ كَمْ لِي فِيكَ مِنْ عَذْرَاءٍ بِكْرٍ \*\* تُخَالُ لِحُسْنِهَا عَذْرَاءَ رُودَا ) ٦ ( عَرَائِسَ مَا اجْتَلَاهَا الطَّرْفُ فَيَلًا \*\* أَبَاحْتَهُ السَّوَالِفَ وَالخُدُودَا ) ٧ ( بِالْفَاظِ يَرَاهَا القَلْبُ بِيضًا \*\* إِذَا مَا عَايَنْتَهَا العَيْنُ سُودَا ) ٨ ( مُخَلَّدَةً تُطِيلُ شَجَى الأَعَادِي \*\* وَ تَضْمَنُ عَنِ مَعَالِيكَ الخُلُودَا ) ٩ ( شَعَلْتُ بِهَا قُلُوبَ

النَّاسِ طُرّاً \*\* فما تَنفَكُ نَسْحاً أو نَشيداً )

---

(٢٦٨/١)

---

البحر : - ( أَفْخَوَاناً أَرْتُهُ أَمْ بَرْدَا \*\* غَيْدَاءُ يَهْتَزُّ عِطْفُهَا غَيْدَا ) ( رَنَتْ إِلَيْهِ بِطَرْفِ خَاذِلَةٍ \*\* ضَعِيفَةَ الطَّرْفِ  
تُضْعِفُ الْجِلْدَا ) ( لو وَجَدْتُ لِلْفِرَاقِ مَا وَجَدَا \*\* لَافْتَقَدْتُ نَوْمَهَا كَمَا افْتَقَدَا ) ٤ ( لَا تَلْحُ صَبّاً عَلَى صَبَابَتِهِ  
\*\* وَ إِن رَأَى الْعَيَّ فِي الْهَوَى رَشَدَا ) ٥ ( فَلَمْ تَزَلْ لِلْفِرَاقِ غَائِلَةً \*\* تَلَدُّ فِي الْمَوْرِدِ الَّذِي وَرَدَا ) ٦ ( لو  
كَفَّيَوْمَ الْفِرَاقِ أَدْمَعْنَا \*\* الصَّبْرُ كُفِينَا الْمَلَامَ وَالْفَنَدَا ) ٧ ( إِلْفَانٍ لَمْ يَأْلَفَا الصُّدُودَ وَ لَمْ \*\* يَسْتَبْدِلَا مِنْ كَرَاهِمَا  
السَّهْدَا ) ٨ ( أَذَلَّ عِزُّ التَّوَى عِزَّاهُمَا \*\* وَ بَيْنَ الْبَيْنِ مِنْهُمَا الْكَمَدَا ) ٩ ( سِرْنَا بِأَمَالِنَا إِلَى مَلِكٍ \*\* يُسْرُ  
بِالْأَمَلِ الَّذِي وَقَدَا ) ١٠ ( مُسْتَيْقِظُ الرَّأْيِ وَالْعَزِيمَةِ مَا \*\* اسْتَيْقِظَ طَرْفُ الزَّمَانِ أَوْ رَقَدَا )

---

(٢٦٩/١)

---

١ ( فَلَاحَ رَوْضِ النَّسِيمِ مُبْتَسِماً \*\* وَ فَاضَ بَحْرِ السَّمَاحِ مُطْرِدَا ) ( مَدَّ ابْنُ فَهْدٍ إِلَى الْعَفَاةِ يَدَا \*\* كَفَّتْ مِنْ  
الدَّهْرِ سَاعِدَا وَيَدَا ) ( فَاضَ عَلَى آمِلِيهِ مِنْهُ حَيَاً \*\* أَنْفَدَ آمَالَهُمْ وَمَا نَقَدَا ) ٤ ( وَ الْعَيْثُ وَاللَّيْثُ وَالْهَلَالُ إِذَا  
\*\* أَقْمَرَ بِأَسَاً وَنَجْدَةً وَنَدَى ) ٥ ( خَلَاتِقٌ مِنْهُ غَضَّةٌ تَرَكَّتْ \*\* خَلَاتِقَ الدَّهْرِ غَضَّةً جُدُّدَا ) ٦ ( وَ هِمَّةٌ مَا  
تَطَّاطَأَتْ هِمَمٌ \*\* الْأَقْوَامِ إِلَّا سَمَتْ بِهِ صُعْدَا ) ٧ ( مَا بَعُدَتْ لِلْعَلَاءِ مَنَزِلَةٌ \*\* إِلَّا أَرْتَهُ بُعَادَهَا صَعْدَا ) ٨ ( نَاسٍ  
مِنَ الْجُودِ مَا يَجُودُ بِهِ \*\* وَ ذَاكِرًا مِنْهُ كَلِّمًا وَجَدَا ) ٩ ( بَذَلْتُ وَجْدِي مِنَ الشَّاءِ لِمَنْ \*\* يَبْدُلُ فِي الْمَكْرَمَاتِ  
مَا وَجَدَا ) ١٠ ( أَعْرُ يُعْرِيهِ بِالنَّدَى خُلُقٌ \*\* رَدَّ بِهِ الْجُودَ بَعْدَمَا فُقِدَا )

---

(٢٧٠/١)

---



٢ ( يحل ما يَعْقُدُ الزَّمانُ ولا \*\* يَحُلُّ صَرَفُ الزَّمانِ ما عَقَدَا ) ( سَلِمْتَ للمجدِّ يا سلامة ما \*\* عَرَدَ حَدِّ  
لِرِخْلَةٍ وَحَدَا ) ( قَضَيْتَ حَقَّ الصَّيَامِ مُجْتَهِدًا \*\* فَرُحْتَ بالأجرِ منه مُنفردًا ) ٤ ( و شَرَدَ الهَمُّ عن موطنِهِ \*\*  
عِيدَ أَعَادَ السُّرورَ إِذ شَرَدَا ) ٥ ( فاسعِدْ بِدُنْيَا بَدَتْ محاسِنُها \*\* منكَفَأَعطَتَكَ عيشةَ رَعْدَا ) ٦ ( و مَدَحَةَ  
تُفَقَّتَلم يَدَعِ \*\* التَّشَقِيفُ مَيْلًا بهاو لا أودَا ) ٧ ( أَمَاتَتِ الحاسدين من أَسَفٍ \*\* و غادَرَتِ أَوْجَهَ العِدَا رُبُدَا )

(٢٧١/١)

البحر : - ( كانَ جَلِيدًا فحانَه جَلَدُهُ \*\* و عادَه بعدَ هِمَّةِ كَمَدُهُ ) ( و أطلقَ الشَّوقُ أَسَرَ عَبرَتِهِ \*\* و هو أَسيرُ  
الفؤادِ مُضطَّهَدُهُ ) ( أَدْمَعُ ذاكَ الغزالِ فاضَ على ال \*\* خَدَّيَّامَ عَقْدُهُ وَهَتَّ عَقْدُهُ ) ٤ ( قامَ يُريدُ الوَداعَ  
كالغُصنِ \*\* الرِّيانِ يثنى فُوامه عَيْدُهُ ) ٥ ( و ذو الهوى غَضَّةً صَبابَتَهُ \*\* يُكابِدُ الشَّوقَ طِبُّهُ كَبِدُهُ ) ٦ ( كم  
بينَ تلكِ السُّجوفِ من مُقَلِّ \*\* تَبَدُّلُ من دَمِعِها الذي تَجَدُّهُ ) ٧ ( و مستعيرِ النَّضارِ من رَشِيًّا \*\* لم يُحِطِهُ  
لحظُهُ ولا جَيْدُهُ ) ٨ ( لا يرتجى الصَّبُّ بَرْدَ غُلَّتِهِ \*\* ما صَنَّ عنه بريقه بَرْدُهُ ) ٩ ( غدا ابنُ فِهيدٍ و المجدُّ  
شيمتُهُ \*\* و الجودُ والمجدُّ لهوهُ وَدَدُهُ ) ١٠ ( فتى فتى السَّماحِ مُكْتَهِلُ ال \*\* حِلْمٌ ذَكِيُّ الفؤادِ مُتَقَدُّهُ )

(٢٧٢/١)

١ ( و مُسْرِفُ الجودِ حينَ يَقْتَصِدُ ال \*\* غَيْثَرَفِيقُ الفَعَالِ مُقْتَصِدُهُ ) ( كم من صَباحِ سَناءِ عَزَمَتُهُ ؛ \*\* و من  
أيادِ سِماتِهِنَّ يَدُهُ ) ( مناقِبُ يَطوي الحَسودُ لها \*\* على جِوْأوا يُمِيتُهُ حَسَدُهُ ) ٤ ( جَرى فَبَدَّ المُلوكَ حينَ  
جَرى \*\* و فاتَ أَقصى مَداهِمُ أَمَدُهُ ) ٥ ( و كيفَ يَرِجُو لِحافَهُ مَلِكٌ \*\* يَضيقُ عن رَحْبِ صَدْرِهِ بَلَدُهُ ) ٦ ( )  
رَبْعُ كانَ الرِّبيعِ أَلْبَسَهُ \*\* غرائبِ النَّورِ يانعا خَصَدُهُ ) ٧ ( و مَنهَلٌ راقٍ وَرُدْهَفَعَدَا \*\* يَطْرُدُ عَنَّا الإِعدامَ مُطْرَدُهُ  
( ٨ ( و صارِمٌ لم يَشِمُهُ ذو زَرْدٍ \*\* إِلا تَفَرَّى عن حَدِّهِ زَرْدُهُ ) ٩ ( إِذا ارتدى مُهَجَّةَ الكَمِيِّ غَدَا \*\* مُضْرَجًا من  
جِسادِهِ جَسَدُهُ ) ١٠ ( يَعْضُدُ قَرَمًا تَقْلَهُ يَدُهُ \*\* طَوْرًا و طَوْرًا يَكُنْهُ عَضُدُهُ )

(٢٧٣/١)

---

٢ ( يَلْقَى الْمَنَايَا مَنْ رَاحَ يُوعِدُهُ \*\* حَتْمًا وَ يَلْقَى النَّجَاحَ مَنْ يَعِدُهُ ) ( صَنِيعُهُ سَائِرٌ يَلُوخُو هَل \*\* يَخْفَى صَنِيعٌ  
مَدَائِحِي بُرْدُهُ ) ( وَقَفَّ عَلَيْنَا الثَّنَاءُ مَا اطَّرَدَتْ \*\* حُسْنًا مَعَانِيَهُو اسْتَوَى أَوْدُهُ ) ٤ ( وَ كَلَّمَا أَخْلَقْتَ بَدَائِعُهُ \*\*  
جَاءَتْ إِلَيْهِ مُجِدَّةً جُدُّهُ )

---

(٢٧٤/١)

---

البحر : - ( يَغْضُ الطَّرْفَ عَن وَرْدِ الْخُدُودِ \*\* وَ يُعْرِضُ عَن مُهْفَهَفَةِ الْقُدُودِ ) ( مُقَرَّرٌ لِلْعَوَاذِلِ بِالتَّصَابِي ؛ \*\*  
مُقِيمٌ لِلوُشَاةِ عَلَى الْجُحُودِ ) ( أَفَادَ بِهِ الْهَوَى شَوْقًا طَرِيفًا \*\* يُضَرِّمُ لَوْعَةَ الشَّوْقِ التَّلِيدِ ) ٤ ( وَ مِنْ جَوْرِ  
الْهَوَى أَنْ رَاحَ يُزْجِي \*\* مَطَايَا الْبَيْنِ فِي أَنْتْرِ الصُّدُودِ ) ٥ ( وَ فَوْقَ الْعَيْشِ بِيضٌ وَكَلْتْنَا \*\* بِأَيَامٍ مِنَ الْهَجْرَانِ  
سُودِ ) ٦ ( وَ غَزْلَانٌ تُزِيلُ الْوَشْيَ صَوْنًا \*\* لَوْشِي جَمَالِهَا الْعَصَّ الْجَدِيدِ ) ٧ ( إِذَا خَطَرْتَ فَمَا لِلْقُمْصِ إِلَّا \*\*  
مَصَافِحُهُ الرُّوَادِفِ وَالنُّهُودِ ) ٨ ( هِيَ الْأَيَامُ إِنْ جَمَحَتْ عِنَادًا \*\* أذَلَّتْ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدِ ) ٩ ( تَنَامُ وَتُطْرَقُ  
الْأَحْدَاثُ يَقْطِي \*\* وَ لَوْعَ الطَّيْفِ بِالرَّكْبِ الْهُجُودِ ) ١٠ ( إِلَيْكَفُرْبٌ هَاجِرَةٌ أَفَاءَتَايَخْشَى الْخَطْبُ ذُو قَلْبِ  
حَدَادٍ وَخَطْبُ غِيَاهِبِهِ حَدِيدٌ \*\* عَلِيَّ إِفَاءَةَ الظَّلِّ الْمَدِيدِ سَقَطَ بَيْتِ )

---

(٢٧٥/١)

---

١ ( إِذَا لَمْ آوِ فِيهِ إِلَى ابْنِ فَهْدٍ \*\* فَمَا آوِيَ إِلَى زُكْنٍ شَدِيدِ ) ( إِذَا حَلَّ الْوَفُودُ لَهُ مَحَلًّا \*\* غَدَا وَحَمَلُهُمْ  
عَطْنُ الْوُفُودِ ) ( أَتَيْتُ مُرْوَعًا يَهْتَرُ جَاشِي \*\* فَأَبْتُ مُحْسَدًا يَهْتَرُ عَوْدِي ) ٤ ( فَعِشْ لِلْمَجْدِ تُنْجِزُ فِيهِ وَعَدًا \*\*  
مِنَ الْجَدُوى وَتَصْفَحُ عَن وَعِيدِ )

---

(٢٧٦/١)

---

البحر : - ( وقانا الله فيك منى الحسود \*\* ودافع عنك للكرم التلبد ) ( و مدد عليك للنعماء ظللاً \*\* فإننا منك في ظل مديد ) ( فصدتفلا عراك الهم فيهم فيه \*\* و لا عريت من ثوب السعود ) ٤ ( دم ودم المؤمن لو فداه \*\* بماء الوجه أو بدم الوريد ) ٥ ( و كف لو يكون لها كفاء \*\* وقيناها بدياح الخدود ) ٦ ( فكان لها الشفاء بغير كلم \*\* و كان بنا مباشرة الحديد )

---

(٢٧٧/١)

---

البحر : - ( قسمت قلبي بين الهم والكمد \*\* و مقلتي بين فيض الدمع والسهد ) ( و رحت في الحسن أشكالا مقسمة \*\* بين الهلال وبين الغصن والعقد ) ( أريني مطراً ينهل ساكبه \*\* من الجفون وبرقاً لاح من برد ) ٤ ( ووجنة لا يروي ماؤها ظماً \*\* بخلاً وقد لدعت نيرانها كيدي ) ٥ ( فكيف أبقى على ماء الشؤونو ما \*\* أبقى الغرام على صبري ولا جلدي ) ٦ ( جرى ابن فهد فلم يدرك له أمد \*\* و كل ذي سؤدد يجري إلى أمد ) ٧ ( و حن للجود مهتزاً ومنتصباً \*\* كالرمح لم يؤت من ميل ولا أود ) ٨ ( وعلم الدهر من أخلاقه خلقاً \*\* أذكى من الورد أو أحمى من الشهد ) ٩ ( فالمجد منه غلام مقرونة بعلى \*\* و الجود منه يد موصولة بيد ) ١٠ ( فضلان ما زال محسوداً بتيلهما \*\* والبأس والجود مقرونان بالחסد )

---

(٢٧٨/١)

---

١ ( أغر لا صلف يري بسؤدده \*\* بين الملوك لا كبر على أحد ) ( يريك من رقة الألفاظ منطقه \*\* ذر العقود غدت محلولة العقد ) ( جعلته جنة من كل نائبة \*\* و رحت من جوده في جنة الخلد ) ٤ ( أبا الفوارس أحييت السماح لنا \*\* و قمت فيه قيام الروح للجسد ) ٥ ( ما زمت إحصاء ما أوليت من حسن \*\* إلا وزاد على الإحصاء والعدد ) ٦ ( آثرت في الصوم تقوى الله مجتهداً \*\* على هواك وبعث العي بالرشد ) ٧ ( فاسعد بعيد أعاد اللهو في سعة \*\* و اليمن في دعة والعيش في رعد ) ٨ ( تقدمت مدحة زهراء مشرفة \*\* كالروض يضحك عن نؤارة الخصد ) ٩ ( و جاش بحري فلم أقنع بواحدة \*\* حتى أتيت بها مشددة العضد ) ١٠ ( قلادة جال فيها الفكر فانظمت \*\* نظم القلائد لم تنقص ولم ترد )

---

(٢٧٩/١)

البحر : - ( سواءً علينا وعدّها ووعيدّها \*\* إذا ما تساوى وصلّها وصدودّها ) ( وقفنا وقد ريعت مَهَا  
الحيّفاننّت \*\* تصيدُ بالحاظِ المَهَا مَنْ يصيدّها ) ( أعنّ وسنّ تَرنو إليّ عيونها ؛ \*\* أمنّ سكرٍ مالت عليّ  
قُدودّها ) ٤ ( فجازعةٌ تُعطي الغرامَ قيادها \*\* وقد راح مُقتادُ الغرامِ يقودّها ) ٥ ( وساكنةٌ تهتزُّ ساكنةُ الجوى  
\*\* إذا اهتزَّ من ماءِ الشبيبةِ عودّها ) ٦ ( فللوردِ خدّاهَا وللخمرِ ريقها \*\* وللغصنِ عطفاهاو للريمِ جيدّها )  
٧ ( ألم تَرني عَفْتُ المطالبِ إذ عفا \*\* من الجودِ مَغناها ورتَّ جديدّها ) ٨ ( و صُنْتُ عَقودَ المدحِ من كلِّ  
مُمسِكٍ \*\* يهونُ عليه دُرّها وفريدّها ) ٩ ( هلّ المجدُّ إلا في أيادٍ تُفيدّها \*\* سجايا ابنِ فهدٍ أو معالٍ  
تَشيدّها ) ١٠ ( فتى حَتَّ جدواهما فمَا يَسْتَحِثُّهَا \*\* و زادَتْ أياديها فمَا يَسْتَرِيدُّهَا )

(٢٨٠/١)

١ ( له شرفٌ عالي المحلُّو همّةٌ \*\* تصعدُ أنفاسَ العدوِّ صعودّها ) ( و مازالَ فَرَدَ المَكْرُماتِو إنما \*\* يؤمّلُ فردُ  
المَكْرُماتِوحيديّها ) ( ترى بينَ عينيه من البشرِ أنجماً \*\* تلوحُ لمُرتادِ السّماحِ وُفودّها ) ٤ ( فإنّ تَشْتَهَرُ في كلِّ  
شَرْقٍ ومَغْرِبٍ \*\* معالي ابنِ فهدٍ فالثناءُ يزيديّها ) ٥ ( سلامةٌ إنَّ الأزدَ بالبأسِ والتدى \*\* تسودُ الورى طُرّاً و  
أنتَ تسودّها ) ٦ ( و قد عَلِمَ الأعداءُ أن لستَ بادئاً \*\* بجائحةٍ إلا وأنتَ مُعيدّها ) ٧ ( رأَتْ أسداً يلقى  
المنيّةَ حاسراً \*\* إذا اختالَ في فَمِصِ الحديدِ أسودّها ) ٨ ( فأقصرَ عنها بأسها ودِفاعها \*\* و أكهَمَ منها  
حدّها وحديديّها ) ٩ ( أرفقتُ لودّ منك أودى ابتسامه \*\* و أنجمَ بشرٍ منك غابتَ سَعودّها ) ١٠ ( و ما سَتَرَ  
الكِتمانُ عندي صنيعةً \*\* و لا أفسدُ النّعماءَ فيّ جُحودّها )

(٢٨١/١)

٢ ( سأنشُرُ فضلاً لا تَزالُ تُديمُهُ \*\* و أثني بنعمي لا تَزالُ تُفيدّها ) ( و أشكرُها شُكرَ الرّياضِ صنيعةً \*\* من  
الرّائحاتِ العُرِّ راحتِ تجودّها ) ( فولّت تجارُ الحَمْدِ تَشُرُّ حمدها \*\* و قد سَعَدَتْ بالجودِ منك جُدودّها )

٤ ( أَرَيْتَهُمْ وَجْهًا طَلِيقًا وَرَاحَةً \*\* يُرِي بِأَسْهَاهَا فِي النَّائِبَاتِ وَجُودُهَا ) ٥ ( وَ صَارَتْ قَوَافِي الشَّعْرِ فِيكَ عِرَائِسًا \*\* تُضِيءُ الدُّجَى أَجْيَادُهَا وَخُدُودُهَا ) ٦ ( فَلَا زَالَتِ الْأَيَّامُ تَلْقَاكَ بِيضُهَا \*\* خُصُوصًا وَتَلْقَى مَنْ يُعَادِيكَ سُودُهَا ) ٧ ( فَتُسْعِدُ فِي خَفْضِ مَنْ الْعَيْشِ سَعْدَهَا \*\* وَ يَعْتَادُ فِي يَمَنِ مِنَ الدَّهْرِ عَيْدُهَا ) ٨ ( وَ دُونَكَ مِنْ مُسْتَطَرَفِ الْوَشْيِ خِلْعَةً \*\* مَطَارِفُهَا مَوْشِيَّةٌ وَبُرُودُهَا ) ٩ ( فَمَا زَهَرَتْ إِلَّا لَدَيْكَ نَجْمُهَا \*\* وَ لَا حَسُنْتَ إِلَّا عَلَيْكَ عُقُودُهَا )

---

(٢٨٢/١)

---

البحر : - ( قُلْ لَابِنِ فَهْدٍ وَ إِن شَطَّتْ مَنَازِلُهُ \*\* وَ كَمْ بَعِيدٍ عَلَى الْعَافِينَ مَا بَعُدَا ) ( إِنَّ الْغُصُونَ الَّتِي رَوَّيْتَهَا شَجَبَتْ \*\* وَ كَيْفَ نُضِرْتُمْهَاو الْمَاءُ قَدْ نَفَدَا ) ( عَشَيْتُ بَعْدَكَ مَنْسُوبًا إِلَى أَدَبٍ \*\* يَجْفُو الْأَدِيبَ وَ يُطْفِي نُورَهُ حَسَدًا )

---

(٢٨٣/١)

---

البحر : - ( فَرَقْتُ بَيْنَ جُفُونِهِ وَرُقَادِهِ \*\* وَ جَمَعْتُ بَيْنَ غَرَامِهِ وَفُؤَادِهِ ) ( وَ أَبْتُ فِي ثَنِيِّي حَشَاهُ صَبَابَةً \*\* بَاتَتْ لَهَا الْأَشْجَانُ بَيْنَ وَسَادِهِ ) ( لِلَّهِ أَيَّامٌ الْكَثِيفُفَقْدَ مَضَتْ \*\* بِمُرَادِهِ الْغُصَّ الْهُوَى وَ مُرَادِهِ ) ٤ ( أَيَّامٌ لِلْعُدَّالِ عِزُّ جِمَاحِهِ \*\* شَغَفًا وَ لِلْأَحْبَابِ ذُلُّ قِيَادِهِ ) ٥ ( غَفَلَاتُ دَهْرٍ غَيْهٌ وَضَلَالُهُ \*\* أَوْلَى بِنَا مِنْ هَدْيِهِ وَرَشَادِهِ ) ٦ ( وَ دُجَى بَدَاتِ الطَّلْحِ يَبِيضُ الْهُوَى \*\* لِأَخِي الصَّبَابَةِ فِي ارْتِكَامِ سَوَادِهِ ) ٧ ( وَ ثَرَى كَأَنَّ رُبَاهُ تَنْشُرُ حَلْيَهَا \*\* مَا بَيْنَ خُرِّ تِلَاعِهِ وَوَهَادِهِ ) ٨ ( عَطَّرْتُ تَمْرًا بِهِ الرِّيحَ فَتَنْكَسِي \*\* عَطْرَيْنِ مِنْ أَجْسَادِهَا وَجِسَادِهِ ) ٩ ( مَا صَانَ قُرْبَ الْعَيْشِ فِيهِ مَدَامِعِي \*\* حَتَّى أُرْزِلَ مَصُونُهَا لِبِعَادِهِ ) ١٠ ( وَ إِذَا الصَّبَا أَضْحَى عِتَادَ مُتَيْمٍ \*\* فَنَفَادُهَا يَهْوَاهُ عِنْدَ نَفَادِهِ )

---

(٢٨٤/١)

---

١ ( و الدَّهْرُ كالتَّشْوَانِ فِي إِصْلَاحِهِ \*\* مَا رَاحَ يُصْلِحُهُ وَفِي إِفْسَادِهِ ) ( رَاعٍ لَنَا يَجْتَا حُذْرًا سَوَامِهِ ؛ \*\* وَ أَبٌ لَنَا يَسْطُو عَلَى أَوْلَادِهِ ) ( فَفَعَالُهُ الْمَحْمُودُ عِنْدَ بَخِيلِهِ \*\* وَ فَعَالُهُ الْمَذْمُومُ عِنْدَ جَوَادِهِ ) ٤ ( وَ لَوْ اقْتَدَى فِينَا بِأَحْمَدَ لَارْتَدَى \*\* بُرْدَيْنِ مِنْ تَوْفِيْقِهِ وَسَدَادِهِ ) ٥ ( خِرْقٌ تَخْرَقُ فِي سَمَاحٍ لَمْ يَزَلْ \*\* عَمْرُ السَّمَاحِ يَقْلُ عِنْدَ ثِمَادِهِ ) ٦ ( مُرْتَادٌ حَمْدٍ لِاتِّزَالِ خَوَافِقًا \*\* رَايَاتُ أَنْعَمِهِ عَلَى مُرْتَادِهِ ) ٧ ( إِنْ كُنْتَ مُطَّرَدَ الْجَوَارِقِ فَعُدْ بِهِ \*\* أَوْ كُنْتَ مُمْتَحَنَ الزَّمَانِ فَنَادِهِ ) ٨ ( يُعْطِيكَ مَا يُعْطِيهِ غَرْبُ حُسَامِهِ \*\* وَ شَبَا أَسْتَهْوَى كُرَّ جَوَادِهِ ) ٩ ( مَا زَالَ يَصْعَدُ بَيْنَ بَيْضِ سَيُوفِهِ \*\* قُلَلُ الْفَخَارِ وَ بَيْنَ سُمْرِ صِعَادِهِ ) ١٠ ( تَعْبُ الْجَوَانِحِ يَشْتَرِي قَضِضَ الْعُلَى \*\* أَبْدَأُ بِرَاحَتِهِ وَ لِيْنِ مِهَادِهِ )

(٢٨٥/١)

٢ ( قَدْ قَلْتُ لِلجَارِي عَلَى آثَارِهِ \*\* أَنْتَ الْجَوَادُ وَ لَسْتَ مِنْ أُنْدَادِهِ ) ( ذَهَبَتْ سِجَالُكَ عِنْدَ جَزْيِ جَوَادِهِ \*\* وَ خَبَا ضِرَامُكَ عِنْدَ وَرْيِ زِنَادِهِ ) ( وَ إِذَا امْرُؤٌ أَعْيَتْ عَلَيْكَ سُهُولُهُ \*\* فَاغْضُضْ جَفُونَكَ عَنِ ذُرَى أَطْوَادِهِ ) ٤ ( شَرَفٌ إِذَا مَا اخْتَالَ فِيهِرَايَتِهِ \*\* فِي تَاجِ تَبَعِهِ وَحُلَّةِ عَادِهِ ) ٥ ( بَيْتٌ لَتُبَعِّ تَلْتَقِي عَمَدَ الْعُلَى \*\* فِي مِلْتَقِي أَطْنَابِهِ وَ عِمَادِهِ ) ٦ ( هَذَا وَ مُعْتَرِّكَ إِذَا عَرَّكَ الْقَنَا \*\* فِيهِ الشُّجَاعُ مَضَى طَرِيدَ طِرَادِهِ ) ٧ ( خَلَطَ الْعَجَاجَةَ بِالذَّمَاءِ كَأَنَّمَا \*\* نُشِرَتْ مَجَاسِدُهُ خِلَالَ جِيَادِهِ ) ٨ ( أَوْفَى عَلَيْنَمَا انْجَلَتْ غَمْرَاتُهُ \*\* إِلَّا بِصَدْقِ كِفَاحِهِ وَ جِلَادِهِ ) ٩ ( رَحَلَ الصِّيَامُ قَدْ أَعَدَّ مِنَ التُّقَى \*\* وَ النَّسْكَ فِيهِ عُدَّةٌ لِمَعَادِهِ ) ١٠ ( مَتَمَسَّكَ بِالصَّدْقِ فِي مَوْعُودِهِ \*\* مَتَمَسَّكَ بِالْعَفْوِ فِي إِيْعَادِهِ )

(٢٨٦/١)

٣ ( قَبْلَ الْإِلَهِ صِيَامَهُ فِي شَهْرِهِ \*\* وَ أَعَادَ مَا يَهْوَاهُ مِنْ أَعْيَادِهِ )

(٢٨٧/١)

البحر : - ( فما يبالي إذا ما الدهر أسعدَه \*\* صنَّ الخَلِيَّ بدمع العينِ أو جادا ) ( وعنَّ للعَيْنِ سِرْبٌ راح  
يذكرُهُ \*\* شبابه السَّرْبِ الحاظاً وأجيدا ) ( راحوا رياحاً تُزجِّي كلَّ ساريةٍ \*\* من التدى وغدوا للجلْم أطوادا )  
٤ ( تناهبوا الفضلَ دونَ الناسِ كلِّهمُ \*\* فأصبحَ الناسُ أعداءً وحسادا ) ٥ ( لا يُبعدُ اللهُ مِنكم عُصبةً  
فصلتُ \*\* فزادها الفضلُ إقصاءً وإبعادا ) ٦ ( كَشِيمَةَ العودِ ما زالتْ بلا سببٍ \*\* تُهدي إلى العودِ إحراقاً  
وانفادا ) ٧ ( قتلى أقيمتْ بأكنافِ العِراقِ لها \*\* ماتمَّ أصبحتْ بالشامِ أعيادا )

(٢٨٨/١)

البحر : - ( باليمنِ ما رفعَ الأميرُ وشيِّدا \*\* و بجدهِ التعماءُ ما قد جدَّدا ) ( قصرٌ أنافَ على القصورِ بخلةٍ  
\*\* ملكٌ أنافَ على الملوكِ مؤيدا ) ( قلناو قد أعلاه جدُّ صاعدٌ \*\* في الجوّ حتى ما يُصادفُ مصعدا ) ٤  
أبنيةً بنائها فُضحَ البنا \*\* أم فرقدٌ بسناه شانَ الفرقدِ ) ٥ ( عُرفٌ تألَّقَ في الظلامِ فلو سرى \*\* بضيائها ساري  
الدُّجَنَةِ لاهتدى ) ٦ ( غنيّ الرِّبيعِ بها فنشَرَ حولها \*\* خللاً تدبَّجَ وشيها أيدي التدى ) ٧ ( فكأنما تُزجي  
السَّحائبُ فوقها \*\* جيشاً يهزُّ البرقُ فيه مطردا ) ٨ ( و كأنما نشرَ الهواءُ بجوِّها \*\* في كلِّ ناحيةٍ رداءً  
مُجسدا ) ٩ ( و كأنَّ ظلَّ النَّخلِ حولَ قبايها \*\* ظلُّ العمامِ إذا الهجيرُ توقَّدا ) ١٠ ( من كلِّ خضراءِ الدَّوائِبِ  
رُيِّنتُ \*\* بشمارها جيذاً لها ومقلدا )

(٢٨٩/١)

١ ( خرقتُ أسافلهنَّ ريانَ الثرى \*\* حتى اتَّخذنَ البحرَ فيه مَوردا ) ( شَجَرَ إذا ما الصُّبحُ أسفرَ لم يُنخ \*\*  
للأمنِ طائرُهو لكنَّ عَرَّدا ) ( غنيتُ مغانيتها الحسانُ عن الحيا \*\* ماراحَ في عَرَصَاتِهِنَّ ما اغتدى ) ٤ ( بمُشمِّمٍ  
في السَّيْرِ إلا أنَّه \*\* يسري فيمنعه السرى أن يبعدا ) ٥ ( وصلَ الحنينَ بعبرةٍ مسفوحَةٍ \*\* حتى حسبنا  
مَشوقاً مُكَمِّدا ) ٦ ( مُسترفِداً أمواجِ دجلةٍ رافداً \*\* وجهَ الثرى أكرِّمَ به مُسترفِدا )

(٢٩٠/١)

---

البحر : - ( أَنَاشِدَ دَهْرِي أَنْ يَعُودَ كَمَا بَدَا \*\* فَفَدَّ غَارَ بِي فِي الْحَادِثَاتِ وَأُنَجِدَا ) ( تَوَعَّدَنِي مِنْ بَعْدِ مَا وَعَدَ  
الْغِنَى \*\* فَأَنْجَزَ إِيعَادًا وَأَخْلَفَ مَوْعِدَا ) ( وَ كُنْتُ أَرَى الْأَيَّامَ ظِلًّا مُمَدَّدًا \*\* وَ مُهْتَصِرًا غَضًّا وَعَيْشًا مُمَهَّدًا )  
٤ ( فَصِرْنَ لَرَيْبِ الدَّهْرِ سَهْمًا مُسَدَّدًا \*\* وَ أَسْمَرَ خَطِيئًا وَعَضْبًا مُجَرَّدًا ) ٥ ( سَقَاهَا وَ مَا السُّقْيَا بِكَفِّ  
صَنِيْعِهَا \*\* خَلِيعَ الْحَيَا إِنْ جَرَّ بُرْدِيهِ غَرْدًا ) ٦ ( فَزَارَ مِنَ الدَّيْرَيْنِ الْفَا وَمَأْلَفًا \*\* وَ جَادَ عَلَى التَّهْرِينِ عَهْدًا  
وَمَعْهَدًا ) ٧ ( مَرَاقُدُ مِنْ بُسْطِ الرِّيَاضِيَا إِذَا اكْتَفَى \*\* بِهِنَّ صَرِيْعَ الرَّاحِ لَمْ يَنْبُ مَرْقَدًا ) ٨ ( وَ لَيْلٍ كَأَنَّ التُّرْبَ  
تَحْتَ رِوَاقِهِ \*\* مُنْتَدَى بِمَاءِ الْوَرْدِ مَا بَاشَرَ النَّدَى ) ٩ ( تُعَانِفُنَا فِيهِ الرِّيَاحُ مَرِيضَةً \*\* كَأَنَّا لَقِينَاهَا مَعَ الصُّبْحِ  
عُودًا ) ١٠ ( أَرْتَنَا اللَّيَالِي فَصَدَّهَا دُونَ جُورِهَا \*\* وَ شَأْنَ اللَّيَالِي أَنْ تَجُورَ وَتَقْصِدَا )

---

(٢٩١/١)

---

١ ( وَ مِنْ عَجَبٍ أَنْ الْعَبِيْنَ أَبْرَقَا \*\* مُغْبِرَيْنِ فِي أَقْطَارِ شِعْرِيوِ أَرْعَدَا ) ( فَفَدَّ نَقْلَاهُ عَنْ بِيَاضٍ مَنَاسِبِي \*\* إِلَى  
نَسَبٍ فِي الْخَالِدِيَّةِ أَسْوَدَا ) ( وَ إِنْ عَلِيًّا بَاعَعَ الْمَلْحَ بِالنَّوَى \*\* تَجَرَّدَ لِي بِالسَّبِّ فَيَمَنْ تَجَرَّدَا ) ٤ ( وَ عِنْدِي لَهُ  
لَوْ كَانَ كُفَّاءَ قَوَارِضِي \*\* قَوَارِضُ يَنْثُرْنَ الدَّلَاصَ الْمُسَرَّدَا ) ٥ ( وَ مَغْمُوسَةً فِي الشَّرِيِّ وَالْأَرْيِّ هَذِهِ \*\* لِيُرْدَى  
بِهَا بَاغٌ وَ تَلْكَ لُتْرَتَدَى ) ٦ ( إِذَا رَامَ عِلْجُ الْخَالِدِيَّةِ نَيْلَهَا \*\* أَخَذَنَ بِأَعْنَانِ التُّجُومِ وَأَخْلَدَا ) ٧ ( لَكَ الْوَيْلُ إِنْ  
أَطْلَقْتُ بِيضَ سِيُوفِهَا \*\* وَ أَطْلَقْتُهَا خُزْرَ النَّوَاطِرِ شُرْدَا ) ٨ ( وَ لَسْتَ لِحَدِّ الْقَوْلِ أَهْلًا فَإِنَّمَا \*\* أَطِيرُ سِهَامَ  
الْهَزْلِ مِثْنَى وَ مَوْحِدَا ) ٩ ( نَصَبْتَ لِفَتْيَانِ الْبَطَالَةِ قُبَّةً \*\* لِيَدْخُلَهَا الْفَتْيَانُ كَهْلًا وَأَمْرَدَا ) ١٠ ( وَ كَانَ طَرِيقُ  
الْقَصْفِ وَعَرًّا عَلَيْهِمْ \*\* فَسَهَّلْتَهُ حَتَّى رَأَوْهُ مُعْبَدَا )

---

(٢٩٢/١)

---

٢ ( وَ كَمْ لَذَّةٌ لَا مَنْ فِيهَا وَلَا أَدَى \*\* هَدَيْتَ لَهَا خِذْنَ الصَّلَالِ فَأَفْسَدَا ) ( قَصَدْتَهُمْ وَزَنَّا فَسَاوَيْتَ بَيْنَهُمْ \*\*  
وَ لَمْ تَأْخُذِ السَّيْفَ الشَّدِيدَ لَتَقْصِدَا ) ( وَ جِئْتَهُمْ قَبْلَ ارْتِدَادِ جُفُونِهِمْ \*\* بِمَائِدَةٍ تُكْسَى الشَّرَائِحَ وَالْمِدَى ) ٤ ( وَ  
وَ مَبِيضَةً مِمَّا قَرَاهُ مُحَمَّدٌ \*\* أَبُوكَ لَكِي تَبِيضٌ عَرِضًا وَمَحْتِدَا ) ٥ ( نَشَرْتُ عَلَيْهَا الْبِقْلَ غَضًّا كَأَنَّمَا \*\* نَشَرْتُ  
عَلَى خُرِّ اللَّجَيْنِ الزَّبْرَجِدَا ) ٦ ( وَ مَصْبُوعَةً بِالزَّعْفَرَانِ عَرِيضَةً \*\* كَأَنَّ عَلَى أَعْضَائِهَا مِنْهُ مِجْسَدَا ) ٧ ( تَرَقَّبَهَا



الصَّيَّادُ يَوْمًا فَقَادَهَا \*\* كما قُدَّتْ بِالرَّفِقِ الْجَوَادَ الْمُقَيَّدَا ( ٨ ) ( و لم يَدْرِ إِذْ أَنْجَى لَهَا بِرِدَائِهِ \*\* أَكَانَ رِدَاءً مَا  
ارْتَدَّتْ مِنْهُ أَمْ رَدَى ) ٩ ( تُرِيكُو قَدْ عُلَّتْ بِيَاضًا بِصُفْرَةٍ \*\* مِثَالًا مِنَ الْكَافُورِ أَلْبَسَ عَسَجِدَا ) ١٠ ( يَخْفُفُ بِهَا  
مِنْهُمْ كَهَوْلٌ وَفَتِيَةٌ \*\* كَأَنَّهُمْ عَقْدُ يَخْفُفُ مُقَلَّدَا )

( ٢٩٣/١ )

٣ ( فلا نَظَرُ الدَّاعِي إِلَى الزَّادِ كَفَّهُمْ \*\* و لا خَجَلَةٌ المَدْعُو رَدَّتْ لَهُمْ يَدَا ) ( و مِلَّتْ بِهِمْ مِنْ غَيْرِ فَضْلٍ  
عَلَيْهِمْ \*\* إِلَى الْوَرْدِ غَضًّا وَالشَّرَابِ مُورِدَا ) ( فَيَا لَكَ يَوْمًا مَا أَخَفَّ مَوْوَنَةً \*\* و أَعَذَبَ فِي تِلْكَ النُّفُوسِ  
وَأَرْغَدَا ) ٤ ( مُنَاهِدَةٌ إِنْ بَاتَ مِثْلُكَ طَيِّهَا \*\* تَنْفَسَ مَجْرُوحَ الْحَشَاءِ وَتَنَهَّدَا ) ٥ ( فلا عَدِمَ الْفَتِيَانُ مِنْكَ قَرَارَةً  
\*\* أَيْسَلُهُمْ سَعْدًا عَلِيَّ مُسْعِدَا ) ٦ ( مُعِدًّا لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُجَوِّدٍ \*\* مِنَ الرَّاحِ وَالرَّيْحَانِ عِشَاءً مُجَدِّدَا ) ٧ ( إِذَا  
وَصَلَوْا أَضْحَى الْخِوَانُ مُدَبَّجًا \*\* و إِنْ وَصَلُوا أَمْسَى الْخِوَانُ مُجَرَّدَا ) ٨ ( و إِنْ شَرَعُوا فِي لَدَّةٍ كُنْتَ بَيْعَةً ؛  
\*\* و إِنْ طَعِمُوا فِي مَرْفِقٍ كُنْتَ مَسْجِدَا ) ٩ ( لَكَ الْقُبَّةُ الْعَلِيَاءُ أَوْضَحَتْ فَتَقَّهَا \*\* و أَطْلَعَتْ مِنْهَا لِلْفُتُوَّةِ  
فَرَقْدَا ) ١٠ ( يُصَادِفُ فِيهَا الزُّورَ جَدِيًّا مُبْرَرًا \*\* و بَاطِيَةً مَلَأَى و ظَبِيًّا مُعَرِّدَا )

( ٢٩٤/١ )

٤ ( و قد فَضَّلْتُ بِيضَ الْقَبَابِ لِأَنِّي \*\* نَصَبْتُ عَلَيْهَا بِالْقَصَائِدِ مَطْرَدَا )

( ٢٩٥/١ )

البحر : - ( إِسْمَعُ مَقَالًا مِنْ أَخِ ذِي وُدٍّ \*\* و ذَاكَ أَنِّي كُنْتُ حِلْفَ وَجْدِ ) ( بِشَادِنِ فِي كُلِّ حُسْنٍ فَرْدٍ \*\*  
مَلِيحِ وَجْهِ وَرَشِيقِ قَدِّ ) ( كَبْدَرِ تَمَّ فِي قَضِيْبِ رَنْدٍ \*\* فَرَارِنِي الْآنَ بَغَيْرِ وَعْدِ ) ٤ ( جَاءَ مَفْجَأَةً وَ لَيْسَ عِنْدِي  
\*\* إِلَّا طَعَامٌ غَيْرُ مُسْتَعِدِّ ) ٥ ( دَجَاجَةٌ فِي شِبْهِ السَّمْنِدِ \*\* تَلِيدَةٌ وَ فخرُهَا بِالْهِنْدِ ) ٦ ( عَظِيمَةُ الزُّورِ بِصَدْرِ

نَهْدٌ \*\* أجريتُ منها في مجالِ العِقْدِ ( ٧ ) مُرَهْفَةٌ ذاتُ شَبَاً وَحَدٌّ \*\* لغيرِ ما ذَحَلٍ وِغَيْرِ حِقْدِ ( ٨ ) ( بل رغبةٌ فيها شبيبة الرُّهْدِ \*\* و لم تَزَلْ بالماءِ كَفُّ العَبْدِ ) ( ٩ ) و فُصِّلَتْ أعضاؤها من بَعْدِ \*\* مع لُبِّ أترُجِ كلونِ الشَّهْدِ ) ( ١٠ ) ( بل طعمه عن طعمه ذو بَعْدِ \*\* حتى إذا أسعرها بالوَقْدِ )

---

( ٢٩٦/١ )

---

١ ( صبَّ عليها اللوزَ مثلَ الرُّبْدِ \*\* و غُلِيَتْ بعدُ بماءِ الوَرْدِ ) ( ثم أتى يسعى بها كالمُهْدِي \*\* كأنها قد بُحِرَتْ بالنَّدِّ )

---

( ٢٩٧/١ )

---

البحر : - ( أعادِلانَ النَّابَاتِ بِمَرصِدِ \*\* و إن سرورَ المرءِ غيرُ مُخَلَّدِ ) ( إذا ما مضى يومٌ من العيشِ \*\* فَصَلُّهُ بيومِ صالحِ العيشِ مُرغِدِ ) ( و حاليةٍ من حُسْنِها وجمالِها \*\* و إن برزتْ غَطَلُ الشَّوىِ والمُقَلَّدِ ) ( ٤ ) تُعاطيكِ كأساً غيرَ مَلأى كأنما \*\* فواقِعُها أحداقُ دِرْعِ مُرَرِّدِ ) ( ٥ ) كأنَّ أعالِها بياضُ سَوالِفِ \*\* تلوخُ على تَورِيدِ جَيْبِ مُورَرِّدِ )

---

( ٢٩٨/١ )

---

البحر : - ( و ابنةِ بَرٍّ لم تَبِنِ عَن رُهْدِ \*\* أضحى بها البحرُ قَريبَ العَهْدِ ) ( تَعافُهو هو زُلالُ الوَرْدِ \*\* فليسَ تَحْبُوهُ بِصَفْوِ الوُدِّ ) ( إلا بِرَبْطِ عَندِهِ وَشَدِّ \*\* لَمَّا نَصَتْ مَلاحِفاً الإِفْرِنْدِ ) ( ٤ ) ( و اتَّشَحَّتْ مِنَ الدَّجى بِبُرْدِ \*\* تَوسَّطَتْ سَكْرَ صَفِيحِ صَلْدِ ) ( ٥ ) ( و أشبَهَتْ واسِطَةً في عَقْدِ \*\* مُطَلَّةً على رِكابِ الوَفْدِ ) ( ٦ ) ( كأنها أُمُّ النِّعامِ الرُّبْدِ \*\* عَجاظُها شَيَّبَ فَوَدَّ المُرْدِ ) ( ٧ ) ( واجدةٌ بالبرِّ أيَّ وَجْدِ \*\* تَدَكَّرَتْ طيبَ ثَراهِ الجَعْدِ ) ( ٨ ) ( أيامَ تُغْدَى بِجَنى كَالشَّهْدِ \*\* و لَمَعِ بَرَقِ وَحَينِ رَعْدِ ) ( ٩ ) ( فَهَيَّ تُعيدُ أَنَّهُ وَتُبْدِي \*\* كما يَبْنُ مُوتَقٌ في القَيْدِ )

١٠ ( لولا امتدادُ الطُّنْبِ المُمتدِّ \*\* لَشَمَّرَتْ تَشْمِيرَ ذَاتِ الجِدِّ )

---

(٢٩٩/١)

---

١ ( فصافحتُ حَدَّ الثَّرَى بِحَدِّ \*\* )

---

(٣٠٠/١)

---

البحر : - ( رَبِّ أَيَّامٍ عَلَى القُفْصِ لَنَا \*\* لَا نَرَى أَمْثَالَهَا طَوْلَ الأَبْدِ ) ( غَصَّةٌ رِيحَانُنا العَضُّ بِهَا \*\* أَسَدٌ مِنْ غَابَةِ الوَرْدِ وَرَدُّ ) ( مَا رَأَى النَّاسُ شُرُوباً مِثْلَنَا \*\* شَرَبُوا الرَّاحَ عَلَى وَجهِ الأَسَدِ )

---

(٣٠١/١)

---

البحر : - ( وَ بِكْرِ شَرِبَاهَا عَلَى الوَرْدِ بُكْرَةً \*\* فَكَانَتْ لَنَا وَرْدًا إِلَى ضِحْوَةِ العَدِ ) ( إِذَا قَامَ مُبْيَضُّ اللَّبَاسِ يُدِيرُهَا \*\* تَوَهَّمْتَهُ يَسْعَى بِكُمْ مُورِدِ )

---

(٣٠٢/١)

---

البحر : - ( أَمِيرَ النَّدى إِنَّ الشَّنَاءَ حُلُودُ ؛ \*\* وَ إِنَّ القَوَافِي السَّائِرَاتِ جُنُودُ ) ( إِذَا انْفَضَّ مِنْ حَوْلِ المَلُوكِ عَدِيدُهَا \*\* فَحَوْلِكَ مِنْهَا عُدَّةٌ وَعَدِيدُ ) ( فَهَنَّا إِذَا نَاصَلْنَا عَنْكَ صَوَارِمَ ؛ \*\* وَ هَنَّا إِذَا لَاحَتْ عَلَيْكَ عَقُودُ ) ٤ ( وَ لِي مِنْ نَدَى كَفَّيْكَ رَسْمٌ تَضَاءَلَتْ \*\* مَعَالِمُهَا تَكَادُ تَبِيدُ ) ٥ ( غَدَا خَلَقًا وَ الحَمْدُ فِيهِ مُجَدِّدٌ \*\* وَ

مُتَّقِصاً وَ الشُّكْرُ فِيهِ يَزِيدُ ) ٦ ( فَلَا يَلِكُ رَسْمِي مِنْ نَوَالِكِ دَارِساً \*\* فَرَسْمُكَ غَضُّ مِنْ ثَنَائِي جَدِيدُ )

---

(٣٠٣/١)

---

البحر : - ( قَدِ وَقَّتِ الْمُنْزُ بِمِيعَادِهَا \*\* وَ حَخَصَّتِ الرُّوْضَ بِإِسْعَادِهَا ) ( وَ أَحْمَدَتِ شُعْلَةَ إِبْرَاقِهَا \*\* وَ سَكَّنَتْ صَبْجَةَ إِرْعَادِهَا ) ( وَ أَضَحَّتِ الْأَغْصَانُ قَدِ نَطَّمَتْ \*\* غَرَائِبِ الْحَلِيِّ بِأَجْيَادِهَا ) ٤ ( وَ أَوْجَهُ الْأَيَّامِ مُبِيضَةً \*\* تُخْبِرُ عَنْ رِقَّةِ أَكْبَادِهَا ) ٥ ( وَ الْعَيْشُ فِي طَيْبِ أَثَانِينِهَا \*\* إِذَا تَفَكَّرْتَ وَآحَادِهَا ) ٦ ( وَ قَدِ صَفَّتْ بِالزَّهْرِ الْمُجْتَلَى \*\* مَوَارِدُ الرِّاحِ لَوْرَادِهَا ) ٧ ( فَرُزُّ بِنَا سَوْدَاءَ مَصْفُودَةً \*\* فِي غَمْرَةِ الْمَاءِ بِأَصْفَادِهَا ) ٨ ( كَأَنَّهَا زَنْجِيَّةٌ وَاصَلَتْ \*\* حَنِينِهَا مِنْ ضَيْقِ أَقْيَادِهَا ) ٩ ( إِذَا نَضَى الصُّبْحُ سَوَادَ الدُّجَى \*\* لَمْ يَنْضُ عَنْهَا سُودَ أِبْرَادِهَا ) ١٠ ( طَرِيقُ مَنْ خَافَ لَهَا لُجَّةً \*\* يَقْطَعُ فِي أَحْشَاءِ أَوْلَادِهَا )

---

(٣٠٤/١)

---

البحر : - ( يُنَافِسُنِي فِي الشَّعْرِو الشَّعْرُ كَاسِدُ \*\* حَسُودٌ كَبَا عَنْ غَايَتِيو مُعَانِدُ ) ( وَ كُلُّ غَيْبِي لَوْ يُبَاشِرُ بَرْدُهُ \*\* لَطَى النَّارِ أَضْحَى حَرِّهَاو هُوَ بَارِدُ ) ( إِذَا سُنُّلُوا عَمَّا يَلُوحُ تَبَلَّدُوا \*\* كَأَنَّهُمْ عِنْدَ السُّؤَالِ جَلَامِدُ ) ٤ ( قِيَامٌ يَهْزُونَ النَّسُوعَكَانَّمَا \*\* بِأَيْدِيهِمْ حَيَاتُ رَمَلِ أَسَاوِدُ ) ٥ ( يَمُوتُ ذِكَاؤُ الطُّفْلِ مَا دَامَ عِنْدَهُمْ \*\* وَ كَيْفَ صَلَاحُ الْفَرْعِ وَالْأَصْلُ فَاسِدُ ) ٦ ( أَفَيْقُوا فَلَنْ يُعْطَى الْقَرِيضَ مُعَلِّمٌ \*\* وَ هَلْ يَتَوَلَّى الْأَغْيَاءَ عَطَارِدُ ) ٧ ( فَلَا تَمْنَحُوا مِنْهُ الْكِرَامَ قَلَانِدًا \*\* فَلَيْسَ مِنَ الْحَصْبَاءِ تُهْدَى الْقَلَانِدُ )

---

(٣٠٥/١)

---

البحر : - ( يا دَهْرُ صَافِيَتِ اللَّئَامِ مُسَاعِدَا \*\* لَهُمُو جَانِبَتِ الْكِرَامِ مُعَانِدَا ) ( فَعَدَوْتُ كَالْمِيزَانِ يَرْفَعُ نَاقِصًا \*\* فِينَاوِ يَخْفِضُنَا مَحَالَةً زَانِدَا )

( ٣٠٦/١ )

البحر : - ( أَقُولُ لِحَنَانِ الْعَشِيِّ الْمُغَرَّدِ \*\* يَهْزُ صَفِيحَ الْبَارِقِ الْمَتَوَقِّدِ ) ( تَبَسَّمَ عَنِ رِيِّ الْبِلَادِ حَبِيْبُهُ \*\* وَ لَمْ يَبْتَسِمُ إِلَّا لِإِنجَازِ مَوْعِدِ ) ( عَلَى الشَّرَفِ الْمَعْمُورِ بِالْعَمْرِ فَالرُّبَا \*\* فَتَلِكُ الشَّيَا فَاَلطَّرِيقِ الْمَعْبَدِ ) ٤ ( فَسُودَ اللَّيَالِي مِنْ بَنِيَّةِ جَعْفَرٍ \*\* فَدَمِنَةَ آثَارِ الْخَلِيفَةِ أَحْمَدِ ) ٥ ( بِصَفْحَةِ مِصْقُولِ الْأَدِيمِ كَأَنَّمَا \*\* سَفَائِنُهُ رُبْدُ النَّعَامِ الْمَشْرَدِ ) ٦ ( شَوَائِلُ أَذْنَابٍ يُخَيَّلُ أَنَّهَا \*\* عَقَارِبُ دَبَّتْ فَوْقَ صَرْحِ مُمَرَّدِ ) ٧ ( فَمَشَهُدُ عَمْرٍو حَيْثُ يُلْعَنُ ظَالِمٌ \*\* وَ تَبْكِي عَلَى الْمَظْلُومِ آلِ مُحَمَّدِ ) ٨ ( مَحَلُّ الْهَوَى الْعُذْرِيِّ فِي غَيْرِ حَلَّةٍ \*\* وَ عَهْدُ الشَّبَابِ الْغَضُّ فِي غَيْرِ مَعَهْدِ ) ٩ ( مَضَّتْ نَوْمَةُ التَّعْرِيسِ فِي ظِلِّ أَمْنِهِ \*\* وَ أَعَقَبَهَا لَيْلُ السَّلِيمِ الْمُسَهَّدِ ) ١٠ ( أَمْجُحُ لَهُ الْعَذْبَ النَّمِيرَكَأَنَّهُ \*\* مُجَاجُهُ مُحَمَّرَ الْحَمَالِيْقِ أَسْوَدِ )

( ٣٠٧/١ )

١ ( وَ لَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ أَرُوْحَ مُغَرَّرًا \*\* بَأَدْهَمَ فِي تَيَّارِ أَخْضَرَ مُزْبِدِ ) ( إِذَا مَا أَهَلَّ الرُّكْبُ فِيهِ جَرَى لَهُمْ \*\* عَلَى سَنَنِ كَالْمَشْرِفِيِّ الْمُجَرَّدِ ) ( إِذَا مَا ارْتَدَى اللَّيْلُ الْبَهِيْمَفَائِنِي \*\* بَلِيْلَيْنِ مِنْهُ وَالذُّجْنَةَ مُرْتَدِي ) ٤ ( أَرَى بِلْدَا يَشْكُو مِنْ الْمَاءِ مِثْلَ مَا \*\* شَكَا الْغَمْدُ مِنْ حَدِّ الْخُسَامِ الْمُهَنَّدِ ) ٥ ( تَحِيْفَ غَرَبِي الْقُصُورِ كَأَنَّمَا \*\* رُمِيْنَ عَلَى الْأَيَّامِ مِنْهُ بِمِرْدِ ) ٦ ( مُكْفَرَةُ الْجُدْرَانِ لِلْمَدِّ لَا تَنِي \*\* تَخْرُ عَلَيْهِ مِنْ رُكُوعِ وَسُجْدِ ) ٧ ( وَ عَهْدِي بِهَا مِثْلُ الْفَرَاقِدِ تُنْتَضِي \*\* ذَوَائِبُهَا مَا بَيْنَ نَسْرِ وَفَرَقِدِ ) ٨ ( بَقِيَّةُ أَبْشَارِ الْبِنَاءِ كَأَنَّمَا \*\* تَصُوعُ لَهَا الْآصَالُ تِيْجَانِ عَسْجَدِ ) ٩ ( فَيَا سَطْوَةَ الْأَيَّامِ عُودِي لِسَلْمِهَا \*\* كَمَا كُنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ مَغْلُولَةَ الْيَدِ ) ١٠ ( وَ يَا جَانِبِيْهَا بِالْمُنَاخِ سُقَيْتُمَا \*\* بِأَعْدَبَ مِمَّا يُسْقِيَانِ وَأَبْرَدِ )

( ٣٠٨/١ )

---

٢ ( و يا دِيرَهَا الشَّرْقِيَّ لِأَزَالَ رَائِحَ \*\* يَحُلُّ عُقُودَ الْمُزْنِ فِيكَ وَيَعْتَدِي ) ( مَوَارِدُ لَهَا صَفَقَتْ فِي ظِلَالِهَا \*\*  
مَوَارِدُ مِنْ مَاءِ الْكُرُومِ مُورِدٌ ) ( عَلِيلَةُ أَنْفَاسِ الرِّيحِ كَأَنَّهَا \*\* يُعَلُّ بِمَاءِ الْوَرْدِ نَرَجِسُهَا النَّدِي ) ٤ ( يَشُقُّ جِيُوبَ  
الْوَرْدِ فِي شَجَرَاتِهَا \*\* نَسِيمٌ مَتَى يَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَبْرُدُ ) ٥ ( وَ مَلَعَبُ إِفْرَنْدِيَّةِ الرُّوضِ يَعْتَلِي \*\* عَلَيْهِ خَلُوقِي  
الْبِنَاءِ الْمُشِيدِ ) ٦ ( صَوَامِعُ فِي سَرِّهِ أَنْفَ كَأَنَّهَا \*\* قِبَابُ عَقِيقٍ فِي قِبَابِ زَبْرَجَدِ )

---

(٣٠٩/١)

---

البحر : - ( أَجْرِ الْمُدَامِ عَلَى نُجْحِ الْمَوَاعِيدِ \*\* وَ جُدُّ عَلِيٍّ بَرِيًّا النَّحْرِ وَالْجِيدِ ) ( فَقَدْ تَنَبَّهَ مِنْ إِغْفَائِهِ زَهْرٌ  
\*\* كَأَنَّ رِيَّاهُ رِيًّا الْمِسْكِ وَالْعُودِ ) ( وَ شَرَّدَ الصُّبْحُ عَنَّا اللَّيْلِفَاتِصَحَتْ \*\* سَطُورُهُ الْبَيْضُ فِي رَايَاتِهِ السُّودِ ) ٤  
( وَ لَاحَ لِلْعَيْنِ نَارُنْجٍ كَمَا اخْتَضَبَتْ \*\* بِالزَّرْعِفَرَانِ تُدِيُّ النَّهْدِ الْعِيدِ )

---

(٣١٠/١)

---

البحر : - ( دُونَكَهَا نَرَجِسِيَّةَ الْجَسَدِ \*\* عَلَى أَفَانِينَ مُسْمِعٍ غَرْدِ ) ( فَقَدْ حَلَا النَّرَجِسُ الْجَنِّيُّ لَنَا \*\* عَنِ  
عَيْشَةٍ فِي قُدُومِهِرْغَدِ ) ( يَجْمَعُ ضِدَّيْنِ قَلَّ مَا اجْتَمَعَا \*\* مِنْ لَهَبٍ سَاطِعٍ وَمِنْ بَرْدِ ) ٤ ( فَهُوَ كَشْهَلِ  
الْعَيُونِ مَنْ كَتَبَ \*\* وَ هُوَ كَزُهْرِ النَّحُومِ مِنْ بُعْدِ ) ٥ ( أَطْلُ نَجْلَ الْعَيُونِ تَحْسُدُهُ \*\* فَهِيَ مِرَاضٌ مِنْ شِدَّةِ  
الْحَسَدِ ) ٦ ( قَدْ قُلْتِإِذْ أَنْجَدَ الزَّمَانُ بِهِ \*\* كَتَابَ اللَّهْوَغَيْرِ مُتَّيِدِ ) ٧ ( أَهْلًا بِمَا أَمْرَضَ الْعَيُونِ فَمَا \*\* تَفَرَّقَ مِنْ  
دَائِهَا مَدَى الْأَبَدِ )

---

(٣١١/١)

البحر : - ( إزدَدَ مِنَ الرَّاحِ وَرَدَّ \*\* فالغِيُّ فِي الرَّاحِ رَشَدٌ ) ( يُدِيرُهَا ذُو غَنَّةٍ \*\* أَعِيدَ يَشْبِيهِ الْغَيْدُ ) ( كَأَنَّهَا فِي كَفِّهِ \*\* جَمْرَةٌ نَارٌ تَتَّقِدُ ) ٤ ( مَدَّ إِلَيْهَا يَدَهُ \*\* فَالْتَهَبَتْ إِلَى الْعَضُدِ ) ٥ ( وَ الْجَوْ قَدْ كَادَتْ تُرِي \*\* يَاهِ عَلَى الْعَرَبِ تَرِدُ ) ٦ ( كَأَنَّهَا شَابُورَةٌ \*\* مُذْهَبَةٌ مِنَ الزَّرْدِ )

---

(٣١٢/١)

---

البحر : - ( قَصَدَ الدَّهْرُ فَيْكَ مِنْ بَعْدِ جَوْرِ \*\* وَ أَرَى الدَّهْرَ فَيْكَ جَوْرًا وَقَصْدًا ) ( فَاسْقِنِي كَالْعُرُوسِ أَلْبَسَهَا الْمَا \*\* ءُ وَشَاحًا مِنَ الْحَبَابِ وَعَقْدًا ) ( قَدْ ظَمِنْنَا فَكَانَ رَيْقُكَ وَرَدًا \*\* وَ ثَمَلْنَا فَكَانَ خَدُّكَ وَرَدًا ) ٤ ( جَمَعَ اللَّهُ شَمَلْنَا فَوَدَدْنَا \*\* أَنْ بَيْنَ الصَّبَاحِ وَاللَّيْلِ سَدًّا )

---

(٣١٣/١)

---

البحر : - ( لَا سُقِيَتْ حَانَةُ أُتْرُجَةٍ \*\* غَيْثًا وَ لَا حَانَةَ مَوْلُودِهَا ) ( مَخْضُوبَةٌ بِالْخَمْرِ جَاءَتْ بِهِ \*\* مُخْتَصَبًا مِنْ دَمِ غُنُقُودِهَا ) ( تَعْدِيَةُ الْعُشَّاقِ تَعْدِيهَا \*\* وَ وَعْدُهُ نُسخُهُ مَوْعُودِهَا ) ٤ ( فَبَطَّرُهَا إِذْ وَلَدَتْ مِثْلَهُ \*\* أَوْلَى بِعَقْدِ الدَّرِّ مِنْ جِيدِهَا ) ٥ ( كُنْتُ لَهَا صَيْدًا وَ لَكِنِّي \*\* أَفَلْتُ مِنْ وَرَطَةِ سَفُودِهَا )

---

(٣١٤/١)

---

البحر : - ( وَ حِيَّةٍ فِي رَأْسِهَا دُرَّةٌ \*\* تَسْبَحُ فِي بَحْرِ قَاصِرِ الْمَدَى ) ( إِنَّ هِيَ غَابَتْ فَا لَعَمَى ظَاهِرٌ \*\* وَ إِنَّ بَدَتْ بَانَ طَرِيقُ الْهُدَى )

---

(٣١٥/١)

---

البحر : - ( تَقَرَّرْتُ مِنْ هَذِي الْقَوَارِبِ رَاكِباً \*\* وَبِالْيَتِي مِنْهَا الْغَدَاةَ بَعِيدُ ) ( فَبِتُ أَرَى جُنْدَ الْجَمَامِوَلِيْسَ لِي  
\*\* إِذَا اعْتَرَلْتِنَا لِأَلِّ الدُّعَاءِ جُنُودُ ) ( تَلَاعَبَ بِي أَمْوَاجُ بَحْرِ كَانَهَا \*\* شَوَاهِقُ بَرٍّ تَنْشِي وَتَمِيدُ ) ٤ ( فَإِنْ أَنْقَلَبَ  
مِنْهَا إِلَى الْأَرْضِ وَاطِئاً \*\* عَلَى الثَّرْبِ يَوْمًا إِنَّنِي لَسَعِيدُ )

(٣١٦/١)

البحر : - ( نَوَائِبُ دَهْرٍ مُكْثِرَاتٍ عِنَادَهَا \*\* أَجَاهِدُهَا حَتَّى أَمَلَّ جِهَادَهَا ) ( وَ مَا الدَّهْرُ إِلَّا عَثْرَةٌ لَا أَقَالَهَا \*\*  
وَ فَائِدَةٌ مَحْمُودَةٌ لَا أَفَادَهَا ) ( وَ لَسْتُ أَرَى أَنَّ ابْنَ حَسَّانَ مُخِيبٌ \*\* إِذَا هُوَ أَبَدَى عِفَّةً وَأَعَادَهَا ) ٤ ( أَخُو  
الظُّلْمِ يُخْفِي كَيْدَهُ بِسُكُونِهِ \*\* كَذَا النَّارُ تُخْفِي بِالرَّمَادِ اتَّقَادَهَا ) ٥ ( وَ كَمِ مِنْ كِتَابٍ نَمَمْتُ فِيهِ كَفَّهُ \*\*  
شَهَادَةٌ زُورٍ لَا تُسَاوِي مِدَادَهَا ) ٦ ( وَ مَالِكَةَ إِرْتَا حَوَى الْإِرْثَ دُونَهَا \*\* وَ قَدْ أَمْلَكْتَهُ النَّائِبَاتُ قِيَادَهَا ) ٧ (   
فِرَاحَتٌ وَ مَا امْتَدَّتْ إِلَى الزَّادِ كَفُّهَا \*\* وَ رَاحَ رَجِيَّ الْبَالِ يَأْكُلُ زَادَهَا ) ٨ ( فَلَوْ أَنَّ مَا يَأْتِي مِنَ الظُّلْمِ ظُلْمَةٌ \*\*  
عَلَى الْأَفْقِ لَمْ يَجُلُ الصَّبَاحُ سَوَادَهَا )

(٣١٧/١)

البحر : - ( لَمَّا مَضَى الْيَوْمُ حَمِيداً فَانْجَرَدُ \*\* وَ نَشَرَ اللَّيْلُ جَنَاحاً فَرَكَدُ ) ( دَعَوْتُ فِتْيَانَ الطَّرَادِ وَالطَّرْدِ \*\*  
وَ مَارِدُ الْخُضْرِ عَلَى الصَّيْدِ مَرْدُ ) ( يَكْشِرُ عَنْ مِثْلِ الْحِرَابِ وَأُحَدٌ \*\* يُقْصِدُ فِي آثَارِهِ حَيْثُ قَصَدَ ) ٤ (   
فَاحْتَمَلُوا زُهْرَ مَصَابِيحٍ تَقِدُ \*\* وَ كَلَّ صَفْرَاءَ مِنَ الصُّفْرِ تُعَدُّ ) ٥ ( حَنَانَةٌ فِي اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ كَمَدٍ \*\* كَأَنَّ مَاءَ  
الْبِئْرِ فِيهَا يَطْرُدُ ) ٦ ( يَقْرَعُ لِلصَّيْدِ يَلْمُومِ الْجَسَدِ \*\* كَأَنَّهُ لَوْلَا اسْتَبَوَا الرَّأْسَ وَتَدَ ) ٧ ( فَتَوَفَّهُ الْوَحْشُ صَحِيحاً  
إِنْ رَقَدَ \*\* حَتَّى إِذَا عَايَنَهَا السَّرْبُ صَدَدَ ) ٨ ( مُجِدَّةٌ تُهْدِي لَهُ الْحَيْنَ الْمُجِدَّ \*\* بَصَفْحَةِ الْبَدْرِ وَرِنَاتِ  
الْأَسَدِ ) ٩ ( فَخَيْرَتٌ غَزَلَتْهُنَّ فَلَمْ تَجِدَ \*\* وَ أَقْبَلْتُ تَرْكُضُ كَالسَّرْبِ الْفَرْدِ ) ١٠ ( ثُمَّ غَشِيْنَاهُنَّ أُمَّاً وَوَلَدَ \*\* وَ  
شَادِنَا يُعْطِي الْقِيَادَ مَنْ وَجَدَ )

(٣١٨/١)



---

١ ( يُورِدُهَا حَوْضَ الْمَنَايَا فَتَرِدُ \*\* فَحِينَ لَاحَ الْفَجْرِ مُنْصَاتَ الْعَمَدِ ) ( وَ صَارَ بَحْرُ اللَّيْلِ ضَحَضًا تَمَدُّ \*\*  
خَلْنَا الْمُدَى وَرَدًّا لَهُ الْوَرْدُ سَجَدَ ) ( وَ أَضَحَّتِ الْأَهْبُ شَبَارِيقَ قَدَدٍ \*\* كَأَنَّهَا فِي الرَّوْضِ نَظْمًا وَبَدَدَ ) ٤ )  
مُصَنَّدَاتُ الْقَمَصِ تُغْرِي وَ تَقْدُ \*\* فَحَنَ وَالصَّيْفَانُ فِي عَيْشِ رَعْدٍ ) ٥ ( نَعْدُ لِلزَّوْرِ كَرِيمَاتِ الْعُدَدِ \*\* فَمَثَلْنَا  
بِمَثَلِهِنَّ مُسْتَبَدَّ )

---

(٣١٩/١)

---

البحر : - ( أَخْلُ بِعَقْوَةِ الشَّرْفِ التَّلِيدِ \*\* وَ أَلْبَسُ جُنَّةَ الْفَخْرِ الْعَتِيدِ ) ( وَ أَعْلَمُ أَنِّي شَرَقُ الْمُعَادِي \*\* بِيرِدِ  
شَرَابَهُو شَجَا الْحَسُودِ ) ( وَأَصْفَحُ وَالْمَنَايَا الْحُمُرُ حَوْلِي \*\* تَبْرَجُ وَالصَّوَاعِقُ مِنْ جَنُودِي ) ٤ ( أَرَى الْآدَابَ  
تَصَعَّدُ وَالْقَوَافِي \*\* مُعَفَّرَةَ التَّرَائِبِ فِي الصَّعِيدِ ) ٥ ( فَيَا أَسْفِي عَلَى خُلُقٍ جَدِيدٍ \*\* تَعَزُّ لَدَيْهَا وَجَدَّ سَعِيدِ ) ٦  
( فَلَيْتَ اللَّهِ أَنْجَدَهَا بِحُرٍّ \*\* سَرِيعٍ عِنْدَ دَعْوَتِهَا نَجِيدِ ) ٧ ( وَ حَجَّامٌ يَقُولُ الشَّعْرَ جَاءَتْ \*\* غَرَائِبُهُ إِلَيَّ عَلَى  
الْبَرِيدِ ) ٨ ( مَزَحْتُ فَجَدَّ فِي عَنَبٍ تَلَطَّطَ \*\* عَلَى آثَارِهِ شُعْلُ الْقَصِيدِ ) ٩ ( فَيَا بَعْدَ السَّلَامَةِ مِنْ أَكْفٍ \*\*  
تُعْرُ بِهِنَّ ضَارِبَةُ الْأَسُودِ ) ١٠ ( فَلَا تُبْعِدْ سَيُوفَكَ مِنْ سَيُوفِ \*\* فَكَمْ فَتَكَّتْ بِجَبَّارٍ عَنِيدِ )

---

(٣٢٠/١)

---

١ ( صَوَارِمُ تَضْرِبُ الْأَعْنَاقَ جَهْلًا \*\* وَ تَحْكُمُ فِي الْجِيَادِ وَفِي الْخُدُودِ ) ( تُعَلِّلُ مَنْ سَطَوَتْ بِهَا عَلَيْهِ \*\* بَلْفِظِ  
مِثْلَ تَفْوِيفِ الْبُرُودِ ) ( فَمِنْ نَظْمٍ تُدَبِّجُهُ مَلِيحٍ ؛ \*\* وَ مِنْ نَثْرِ تَهْدَبُهُ سَدِيدِ ) ٤ ( وَ كَمْ تَتَدَرَّجُ الْمُنْدِيلُ مِنْهُ \*\*  
عَلَى أَدْرَاجِ شِعْرِكَ وَالْحَدِيدِ ) ٥ ( فَيُنْشِدُهُ الَّذِي حَبَّرَتْ فِيهِ \*\* وَ يَحْلِقُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّشِيدِ )

---

(٣٢١/١)

---

البحر : - ( شَيْخٌ لَنَا مِنْ شَيْوخِ بَغْدَادٍ \*\* أَغْدَدَ فِي اللَّهْوِ أَيَّ إِغْدَاذٍ ) ( رَقٌّ طِبَاعاً وَمَنْطِقاً فَعْدَا \*\* وَ رَاحَ فِي الْمُسْتَشَفِّ كَاللَّادِ ) ( تَطِنُّ تَحْتَ الْأُكْفِ هَامَتُهُ \*\* إِذَا عَلَتْهَا طَيْنٌ فُولاذِ ) ٤ ( قَوَادُ إِخْوَانِهِمَا ظَمِنُوا \*\* سَقَاهُمُ الرَّاحَ سَفِيَّ نَبَادِ ) ٥ ( لَهُ عَلَى الشُّطِّ غَرْفَةٌ جَمَعَتْ \*\* كُلَّ خَلِيعٍ نَشَا بِبَغْدَادِ ) ٦ ( أَعَدَّ فِيهَا بِنَةَ الشُّبَاكِ لَهُمْ \*\* مَقْهُورَةَ الْجَنْبِ وَابْنَةَ الدَّادِي ) ٧ ( وَ كَدَّةٌ مِنْ صَبَاحِ فُطْرُبُلٍ \*\* وَ جُوذْرًا مِنْ مِلَاحِ كَلَوَاذِ ) ٨ ( يَقُولُ لِلزَّائِرِ الْمَلِمِّ بِهِ \*\* أَوْصَلُ هَذَا أَلْدُّ أَمَ هَدِي ) ٩ ( وَ شَاعِرٌ جَوْهَرُ الْكَلَامِ لَهُ \*\* مَلِكٌ فَمَنْ تَارَكَ وَأَخَّاذِ ) ١٠ ( كَأَنَّ أَلْفَاظَهُ لِرِقَّتِهَا \*\* وَ حُسْنِهَا خَمْرُ طَيْرِ نَابَادِ )

---

(٣٢٢/١)

---

١ ( تَصُدُّ عَنْ نَكْهَةٍ لَهُ صَبَتْ \*\* وَ هِيَ عِدَابٌ كَيْنَعِ آذَادِ ) ( كَمْ كَيْدٍ بِالْعِرَاقِ نَاجِيَةٍ \*\* مِنْهَاوٍ أُخْرَى بَحْرًا أَفْلَازِ ) ( قَلَّ لِعَلِّي سَقَّتَكَ غَادِيَةً \*\* مُسْفَةً الْوَدْقِ ذَاتُ إِرْدَاذِ ) ٤ ( فَخَيْرٌ مَا فِيهِ أَنَّهُ رَجُلٌ \*\* يَخْدُمُنِيَا لِدَهْرٍ وَهُوَ أَسْتَاذِي )

---

(٣٢٣/١)

---

البحر : - ( نَادِيكَ مِنْ مَطَرِ الْإِحْسَانِ مَمْطُورٌ \*\* وَ مُرْتَجِيكَ بَعْمَرِ الْجُودِ مَعْمُورٌ ) ( وَ الْبَيْضُ ظِلٌّ عَلِيكَالدهرِ مَنْتَشِرٌ \*\* وَ النَّعْجُ جَيْبٌ عَلِيكَالدهرِ مَرْرُورٌ ) ( وَ الشَّرْكُ قَدْ هَتَيْتَ أَسْتَارَ بَيْضَتِهِ \*\* بَحْدَ سَيْفِكَوِ الْإِسْلَامِ مَنَشُورٌ ) ٤ ( كَمْ وَقَعَةٍ لَكَ شَبَتْ فِي دِيَارِهِمْ \*\* نَارًا وَ أَشْرَقَ مِنْهَا فِي الْهُدَى نُورٌ ) ٥ ( بِنَهْضَةِ خَرِّ فُسْطَاطِ الْكُفُورِ لَهَا \*\* خَوْفًا وَ أذْعَنَ بِالْفُسْطَاطِ كَافُورٌ ) ٦ ( إِنْ تَشْتَكِ الْحَدِيثُ الْحَسَنَاءُ حَادِثَةً \*\* سَعَى بِهَا حَائِنٌ مِنْهُمْ وَمَعْرُورٌ ) ٧ ( فَإِنَّهَا نَشِوَةٌ وَلَتْ غُدُوبَتِهَا \*\* وَ خَرَّ ذُو النَّجَاحِ عَنْهَا وَهُوَ مَخْمُورٌ ) ٨ ( يَسْتَنْقِصُ الْوَيْتَرَ مِنْ أَعْدَائِهِ مَلِكٌ \*\* عَدُوَّهُ حَيْثُ كَانَ الْدهرِ مَوْتُورٌ ) ٩ ( مَجَاوِرٌ وَرَزْرًا مِنْهُ هَلْ وَرَزْرٌ \*\* وَ السَّيْفُ فِي يَدِ سَيْفِ اللَّهِ مَشْهُورٌ ) ١٠ ( يَا مَنْ يَمُنُّ عَلَى الْأَسْرَى فَيَأْسِرُهُمْ \*\* عَلِمًا بِأَنَّ طَلِيقَ الْمَنْ مَأْسُورٌ )

---

(٣٢٤/١)

---

١ ( و مَنْ لَدَيْهِ رِيَاضُ الْحَمْدِ مُوَنْقَةً \*\* فزهرها فيه منظومٌ ومنثورٌ ) ( إنَّ تَعْمُرَ السُّورَ أَوْ تُهْمِلَ عِمَارَتَهُ \*\* فَإِنَّهُ  
بِكَ مَا عُمِّرَتْ مَعْمُورٌ ) ( مَحَلُّكَ الْغَابُ يَحْمِي اللَّيْثَ حَوْرَتُهُ \*\* فَإِنْ خَلَا مِنْهُ يَوْمًا فَهُوَ مَجْدُورٌ ) ٤ ( لِلَّهِ سُورٌ  
عَلَى الْأَيَّامِ يَكْلُوهُ \*\* وَ أَنْتَ لَا شَكَّ فِيهِ ذَلِكَ السُّورُ ) ٥ ( حَمِيَّتُهُ بِرِمَاحِ الْخَطِّ مُشْرَعَةً \*\* وَ كُلُّ حُصْنٍ سِوَى  
أَطْرَافِهَا زُورٌ ) ٦ ( أَنْتَ الْهُمَامُ الَّذِي مَنْ هَمَّهُ أَبَدًا \*\* جُرَّ الْحَدِيدُ وَ ذَيْلُ النَّعْجِ مَجْرُورٌ ) ٧ ( مِنْ أَسْرَةٍ قَهَرُوا  
كِسْرَى وَأَسْرَتَهُ \*\* وَ النَّاسُ مَهْتَضَمٌ مِنْهُمْ وَمَقْهُورٌ ) ٨ ( لِهَمٍّ مِنَ الْبَرِّ مُصْطَافٌ وَمُتَّبَعٌ \*\* وَ مَحْضَرٌ فِي ظِلَالِ  
الْحَضَرِ مَحْظُورٌ ) ٩ ( وَ لَا مَعَاقِلَ إِلَّا كُلُّ سَابِغَةٍ \*\* يَطْوِي الْفِجَاجَ سَنَاها وَ هُوَ مَنْشُورٌ ) ١٠ ( وَ كَوَكَبٌ فِي دُرَى  
سَمَرَاءَ مُغْرِبَةٍ \*\* إِذَا تَمَادَى الْقَنَاخِرُ وَ تَامُورٌ )

---

(٣٢٥/١)

---

٢ ( تَمَلُّ فَارِسَكَ الْمَذْكُورَ فِي شَيْمٍ \*\* بِمِثْلِهَا الدَّكْرُ الصَّمْصَامُ مَذْكُورٌ ) ( وَافِي وَ مَوْلِدُهُ الْمُوفِي يَخْبِرُنَا \*\* بَأَنَّهُ  
نَاصِرٌ لِلْمَجْدِ مَنْصُورٌ ) ( جَرَى فِرْنَدُ أَبِيهِ فِي مَضَارِبِهِ \*\* فَجَاءَ وَهُوَ حَدِيدُ الْحَدِّ مَأْتُورٌ ) ٤ ( فِعَاشَ مَا نَشَرَ  
الدَّيْجُورُ حُلَّتَهُ \*\* وَ مَا انطَوَى بَضِيَاءُ الْفَجْرِ دَيْجُورٌ ) ٥ ( حَتَّى نَرَاهُ حَدُّ السَّيْفِ فِي يَدِهِ \*\* مُثَلَّمٌ وَ سِنَانٌ  
الرَّمْحِ مَاطُورٌ ) ٦ ( إِنَّ السَّمَاخَةَ أَخْلَاقٌ عُرِفَتْ بِهَا \*\* وَ الْمَكْرُمَاتُ حَدِيثٌ عَنْكَ مَسْطُورٌ ) ٧ ( وَ الدَّهْرُ يَا بَنَ  
أَبِي الْهَيْجَاءِ يَفْعَلُ مَا \*\* أَمْرْتَهُ فَهُوَ مَنْهِيٌّ وَ مَأْمُورٌ ) ٨ ( لَوْ هَمَّ بِأَسْكَ بِالطُّورِ الَّذِي شَمَخَتْ \*\* هِضَابُهُ لَهَوَى  
مِنْ بِأَسْكَ الطُّورِ )

---

(٣٢٦/١)

---

البحر : - ( عَفْرُ الطَّبَّاءِ لَدَى الْكَثِيبِ الْأَعْفَرِ \*\* سَفَحَتْ دَمُوعَكَ يَوْمَ سَفْحِ مُحَجَّرِ ) ( أَقْبَلْتَ بَيْنَ مُعْرَضٍ  
بِكَ مُعْرَضٍ \*\* حَذَرَ الْوُشَاةِ وَ ضَاكِكِ مُسْتَعْبِرِ ) ( يَلِطْمَنَ بِالْبَرْدِ الْعَقِيقُو إِنَّمَا \*\* يَقْتَصُّ مِنْ وَرْدِ الْخُدُودِ  
الْأَحْمَرِ ) ٤ ( وَ إِذَا الْفِرَاقُ أَسَاءَ فِي أَعْمَالِهِ \*\* كَانَتْ إِسَاءَتُهُ بِأَحْسَنِ مَنْظَرٍ ) ٥ ( سَفَرَتْ فَشِمْتُ لَهَا بَوَارِقَ  
شَيْمَةٍ \*\* وَ تَقَّ الْهَوَى مِنْهَا بِحِطِّ مُسْفِرِ ) ٦ ( ثُمَّ اكَتَسَتْ خَفَرَ الْحَيَاءِ فَخَبِرَتْ \*\* وَجَنَاتُهَا عَنْ ذِمَّةٍ لَمْ تُخْفِرِ )  
٧ ( لَا تُنْكِرِي جَزَعَ الشَّجِيْفِيَّانَهُ \*\* لَمْ يَأْتِ يَوْمَ الْجِرْعِ مِنْهُ بِمُنْكَرِ ) ٨ ( نَفَرَ الْكِرَى عَنْ مُقْلَتِيهِ وَ أَحْدَقَتْ \*\*

بفؤاده حَذَقَ الطَّبَاءَ النَّفْرَ ( ٩ ) ( و لربّما أَعْضَتُو فِي أَحْشَائِهِ \*\* مَا شَاءَ مِنْ جَمْرِ الْغَضَا الْمُتَسَعِّرِ ) ( ٠ ) ( فَعَلَى  
الْيَالِي الْغُرِّ يَأْسِي أُمَ عَلِي \*\* مَا فَاتَ مِنْ عَيْشٍ أَعْرَ مُشَهَّرِ )

---

(٣٢٧/١)

---

١ ( لَا بَدَّ مِنْ شُعْتٍ تُطَالِعُ مَوْهِنًا \*\* أَرْضَ الشَّامِ بِكَلِّ أَشَعْتُ أَغْبِرِ ) ( مَا كُنْتُ آمَنُ فِي الْمَقَامِ مَنِيَّتِي \*\*  
فَأَخَافُهَا بَيْنَ الْقِلَاصِ الضُّمْرِ ) ( لَمَّا بَدَتْ رَايَاتُ صُبْحٍ مُقْبِلٍ \*\* يَخْفُقْنَ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُدْبِرِ ) ( ٤ ) ( وَ تَقَطَّرَتْ  
خَيْلُ السَّحَابِ بِمَنْزِلٍ \*\* رَكَضَ الصَّبَا فِيهِ فَلَمْ يَتَقَطَّرِ ) ( ٥ ) ( مَلْنَا فَعَقَّرْنَا الْوَجْوهَ دِيَانَةً \*\* فِي التُّرْبِ بَيْنَ مُحَلَّقِي  
وَمُقَصِّرِ ) ( ٦ ) ( مَتَوَشَّحِينَ بِكَلِّ أَيْبُضٍ مُرْهَفٍ \*\* نَيْطَتْ حَمَائِلُهُ بِأَيْبُضِ أَزْهَرِ ) ( ٧ ) ( نَطْوِي عَلَى الْمَدْحِ الصُّدُورِ  
إِنَّمَا \*\* تُطْوَى عَلَى أَمْثَالِ يُمْنَةِ عَبْقَرِ ) ( ٨ ) ( تَلْقَى الْأَمِيرَ إِلَى السَّمَاحِ مَشُوقَةً \*\* شَوْقَ الرِّيَاضِ إِلَى السَّحَابِ  
الْمُمَطَّرِ ) ( ٩ ) ( مَلِكٌ نُنَا الْأَمَالَ صَفُو نَوَالِهِ \*\* عَنِ كُلِّ مَطْرُوقِ النَّوَالِ مُكَدَّرِ ) ( ٠ ) ( يَا تَيْكَ عَنِ فَهْمِ الثَّنَاءِ نَوَالِهِ  
\*\* عَفْوًا وَ تَلِكِ سَجِيَّةِ الْمُسْتَبْصِرِ )

---

(٣٢٨/١)

---

٢ ( كَرَّمَ تَكشِفَ عَنْ حَلَى آدَابِهِ \*\* كَالْبَحْرِ يَكشِفُ غَمْرَهُ عَنِ جَوْهَرِ ) ( فَكَأَنَّ أَيْدِي الشُّكْرِ إِذْ عَبَّتْ بِهِ \*\*  
أَيْدِي الصَّبَا عَبَّتْ بِمِسْكِ أَذْفَرِ ) ( لَمَعَتْ بَوَارِقُهُفُكُنَّ سَحَابًا \*\* فِي مَعْشَرٍ وَ صَوَاعِقًا فِي مَعْشَرِ ) ( ٤ ) ( وَ  
غَدَتْ مَلُوكُ الْأَرْضِ تَخْطُبُ سِلْمَهُ \*\* مِنْ مُنْجِدِ نَائِي الْمَحَلِّ وَمُغَوِّرِ ) ( ٥ ) ( حَلَاهُمْ مِنْنَا فَحَلُّوا بِاسْمِهِ \*\* يَوْمَ  
الْعَرُوبَةِ كُلِّ ذُرُوقَةِ مَنْبَرِ ) ( ٦ ) ( وَ رَأَوْهُ شَمْسًا فِي عِمَامَةِ نَائِلٍ \*\* تَهْمِيوُ بَدْرًا فِي دُجْنَةِ عَثِيرِ ) ( ٧ ) ( عَمَّ السَّبَاسِبِ  
بِالْكَتَائِبِ وَالْقَنَا \*\* بِنَانِهِ فِي كُلِّ قَاعٍ مُقْفَرِ ) ( ٨ ) ( وَ أَقَامَ يَقْظَانَ الْعَزِيمَةَ سَاهِرًا \*\* بِالثَّغْرِ يَكَلُّ نَائِمًا لَمْ يَسْهَرِ  
( ٩ ) ( مُوفٍ عَلَى قِيَمِ الْمَكَارِمِ مُوقِدٌ \*\* نِيرَانَهَا لِلطَّارِقِ الْمُتَحِيرِ ) ( ٠ ) ( مَا سَمَّرَ الْأَعْدَاءُ إِلَّا رَاعَهُمْ \*\* بِنُهْوضِ  
أَرْوَعٍ لِلْقَاءِ مُشَمِّرِ )

---

(٣٢٩/١)

---

٣) سألوا فسأل عليهم مطر الردى \*\* من كل أجردٍ سابحٍ مُتمطّرٍ ( و دنوافلم تنب القنا عن جنة \*\* منهمو  
لا نبت الطبا عن مغفر ) ( حتى انثنى والخيل تسحب فوقهم \*\* بالركضأردية العجاج الأكدِر ) ٤ ( لو أن  
مُصطلماً بكنهه رمة \*\* لبعثهم في التراب رمة قيصر ) ٥ ( أعلى لا زالت غلاك سوافراً \*\* تختال بين مثقف  
ومُدكر ) ٦ ( فلقد جريت أمام تغلب سافراً \*\* جري السنان أمام لذن الأسمِر ) ٧ ( شرفاً تبين قبابه مضروبة  
\*\* في كل مبدئ للفخار ومخضر ) ٨ ( و مكارماً يسعى إلهن المني \*\* سعي الحجيج إلى الصفا والمشعر  
) ٩ ( موصولة بشمائل الأدب التي \*\* إن فاخترت جاءت بأفضل مَفخر ) ١٠ ( إن السّماح مواردٌ مخصوصة  
\*\* بالحمد بين ورودها والمصدر )

---

(٣٣٠/١)

---

٤) وَ أعلها ما كان عذبا سائعا \*\* حقت مناهله بروض أخضر ) ٤ ( آلت لا أهدي كرائم منطقي \*\* إلا إلى  
المملك الكريم العنصر ) ٤ ( من كل مشرقة النظام تلالآت \*\* فحكّت نظام اللؤلؤ المتخير ) ٤٤ ( عقتو قد  
فصّلتها بخلاله \*\* حتى كأن فصولها من عنبر ) ٤٥ ( و دعت يبايع الندى فتفجرت \*\* كراماً على ينبوعها  
المتفجر ) ٤٦ ( كثرت محاسنها و قلّ كلامها \*\* فأتتك تخبر عن مقلّ مكثر )

---

(٣٣١/١)

---

البحر : - ( أغرّتك الشهاب أم النهار ؛ \*\* و راحتك السحاب أم البحار ) ( خلقت منيةً ومنفأضحت \*\*  
تمور بك البسيطة أو تمار ) ( تحلي الديناو تحمي حماه \*\* فانت عليه سور أو سوار ) ٤ ( سيوفك من  
شكاة الثغر برء \*\* و لكن للعدا فيها بوار ) ٥ ( وكفأك الغمام الجود يسري \*\* و في أحشائه ماء و نار ) ٦  
( يسار من سجيئها المنايا \*\* و يمني من عطيتها اليسار ) ٧ ( عصفت بحاتم كراماً فأضحى \*\* و جلّ فعاله  
المشهور عار ) ٨ ( فقد شهدتو ما حابتك طي \*\* بأن الجود معدنه نزار ) ٩ ( يحفّ الوفد منك بأريحي  
\*\* تحفّ به السكينة والوقار ) ١٠ ( و سيف من سيوف الله مغرى \*\* بسفك دما العدامنه الفرار )

---

(٣٣٢/١)

١ ( و بدرٌ ما استسرَّ البدرُ إلا \*\* تعالَى أن يُحيطَ به السَّرارُ ) ( حَضَرْنَاو الملوِكُ له قِيَامٌ \*\* تَغُضُّ نواظراً فيها انكسارُ ) ( و زُرْنَا منه لِيثَ الغابِ طَلَقاً \*\* و لم نَرِ قبلَه لِيثاً يُزارُ ) ٤ ( فكانَ لجوهرِ المَجْدِ انتظامٌ ؛ \*\* و كانَ لجوهرِ الحَمْدِ انتشارُ ) ٥ ( بعثتَ إلى الثُّغورِ سحابَ عدلٍ \*\* و بذلٍ لا يُعْبُ له انهمازُ ) ٦ ( و أسكنتَ السكينةَ ساحتِها \*\* فقَرَّتْ بعدَما امتنعَ القَرارُ ) ٧ ( و علَّمتَ النَّفِيرَ بها رجالاً \*\* عداهُم عن عدوِّهُم نِفازُ ) ٨ ( و فِضتَ على عدوِّهُمُفَقُلنا \*\* أفاضَ البحرُ أم سَحَّ القُطارُ ) ٩ ( مكارمُ يَعجُزُ المُدَّاحُ عنها \*\* فجُلُّ مديحِهِم فيها اختصارُ ) ١٠ ( فعِشتَ مَخيراً أعلى الأمانِي \*\* و كانَ على العدوِّ لك الخِيارُ )

(٣٣٣/١)

٢ ( و ضيفُكَ للحيا المنهَلِّ ضيفٌ \*\* و جازُكَ للربيعِ الطَّلِقِ جازُ )

(٣٣٤/١)

البحر : - ( تذكَّرَ نجداً فحنَّ ادُّكاراً \*\* و أرقَّه البرقُ لَمَّا استطارَا ) ( أمانتَ صبايئة صَبْرَه \*\* و كانَ يرى أن يموتَ اصطبَّاراً ) ( و جارَ الهوى فاستجارَ الدموعَ \*\* إذا لم يجدَ غيرها مُستجاراً ) ٤ ( وقَفْنَا فكم خَفِرٍ عارضٍ \*\* يُعصِفُ وَرَدَ الخدودِ احمرارِ ) ٥ ( و أدمِ إذا رامَ ظلمَ الفِراقِ \*\* عُذْنُ بَقِيضِ الدُموعِ انتصاراً ) ٦ ( يَجُدُنَ عليَّ بأجياهِنَّ \*\* و يُبدِينَ لي الورْدَ والجُلنارِ ) ٧ ( و إن أَعَرَ من سلوةٍ أو أجدُ \*\* عَنِ الرُّشدِ لم يكسني الغيُّ عارا ) ٨ ( فَعَدْرُ المحبِّ سوادُ العِذارِ \*\* إذا خلعَ الحبُّ منه العِذارا ) ٩ ( و حاشا لغاوي الصِّبا أن يُقالَ \*\* عصى غِيَّهَ وأطاعَ الوَقارا ) ١٠ ( وَ بِكْرِ إذا جَنَّبَتْها الجنوبُ \*\* حَسِبْتَ العِشارَ تَوْمُ العِشارا )

(٣٣٥/١)

---

١ ( ترى البرق ييسم سراً بها \*\* إذا انتحب الرعدُ فيها جهارا ) ( إذا ما تنمّرَ وسميها \*\* تعصفرَ  
بارفها فاستطارا ) ( يعارضها في الهواء النسيم \*\* فينشُرُ في الرّوضِ ذُراً صِغارا ) ٤ ( تكادُ تسيرُ إليه الرياضُ  
\*\* إذا اطرَدَ الماءُ فيها فسارا ) ٥ ( فطوراً تشقُّ جيوبَ الحياءِ ؛ \*\* و طوراً تسحُّ الدُموعُ الغزارا ) ٦ ( كأنَّ  
الأميرَ أعارَ الرُّيا \*\* شمائله فاشتملنَ المُقارَا ) ٧ ( هو الغيثُ تغنى به بلدةٌ \*\* و أخرى تحنُّ إليه افتقارا ) ٨ (   
أيادٍ سحائبها ثرَّةٌ \*\* نفيضُ رواحاً وتهمي ابتكارا ) ٩ ( و باغٌ إذا طال يومُ اللقاء \*\* غادرَ أعمارَ قومٍ قصارا  
٠ ( و لن يرهَبَ السَّيفَ حتى يرى \*\* على صفحةِ السيفِ ماءً ونارا )

---

(٣٣٦/١)

---

٢ ( أبا الحسنِ اخترتَ حُسْنَ الثَّناءِ \*\* و مثلكَ مَنْ يُحسِنُ الاختيارا ) ( و كم قد وطئتَ ديارَ العدا \*\* على  
الرَّغمِ منهمفجستَ الدِّيارا ) ( بخيلٍ تمُدُّ عليها الدُّجى \*\* و بيضٍ ترُدُّ عليها الثُّهارة ) ٤ ( و أطلعتَ فيها  
نجومَ القنا \*\* فليستَ تغورُ إذا النجمُ غارا ) ٥ ( و يومَ المدائياذِ زُرَّتها \*\* و قد منعَها الطُّبا أن تُزارا ) ٦ ( و  
خاضتَ جياذُكَ فيها الدِّماءُ \*\* و من قبلُ جاءتِ تُثيرُ العُبارا ) ٧ ( فلو أن كسرى يابونها \*\* لأهدتَ سَطاكَ  
إليه انكسارا ) ٨ ( سَقَيْتَ الرِّمَاحَ دِماً فانتنتَ \*\* نشاوى كأنَّ قد شربنَ العُقارا ) ٩ ( يُقصرنَ إذْ طُلنَ حَطَوُ  
العِدا \*\* و يُبدینَ في كلِّ نحرٍ عثارا ) ٠ ( و كم من ملوكٍ تواعدتَهم \*\* على النأيِ منهمفماتوا حذارا )

---

(٣٣٧/١)

---

٣ ( جربتَ فأنصيتَ شأوَ الرِّياحِ \*\* و جاوزتَ في السَّبْقِ من أن تُجارى ) ( نأيتَ فأصبحتَ جارَ الفُراتِ \*\* و كنتَ  
لدجلةٍ من قبلُ جارا ) ( فقد عُذَنَ منك بمستلیمٍ \*\* يُبيحُ التَّليدَ ويحمي الدِّمارا ) ٤ ( بغيثٍ يجودُ إذا الغيثُ صنَّ  
\*\* و ليثٍ يتورُّ إذا النَّقْعُ ثارا ) ٥ ( و أغلبَ إن سارَ في تغلبٍ \*\* سمعتَ لسُمرِ الرِّمَاحِ اشتجارا ) ٦ ( تغارُ  
عليه قوافي المديحِ \*\* فيأبيبانَ ريتالاً ابتدارا ) ٧ ( و حُقَّ لقاويةٍ لم تكنُ \*\* مآثره حليها أن تغارا ) ٨ (   
لأذكرني بشره عارضٌ \*\* أضاءَ دُجى اللیلِ حتَّى أنارا ) ٩ ( و مرَّ على الرّوضِ مرَّ الخلیعِ \*\* يُغنيو يسحبُ

فيه الإزارا ) ٤٠ ( فأيقنتُ أن سأطيع النوى \*\* و أعصي الهوى صائراً حيث صارا )

---

(٣٣٨/١)

---

٤ ( دَعْتِكَ الثُّغُورُو قد عايَنتُ \*\* حِمَاماً مُطِلاً وَحَتَمًا بَوَارا ) ٤ ( و صادفَ بعدك وفدُ الثَّناء \*\* وِزْداً ثِماداً  
وَرَبَعاً قِفَارا ) ٤ ( يقولون إن طَرَقَتْ أزمَةٌ \*\* أنجَدَ ذاك الندى أم أغارا ) ٤ ( فليسَ المحلُّ محلاً لهم \*\*  
إذا فَقَدوْكَو لا الدرأ دارا )

---

(٣٣٩/١)

---

البحر : - ( قليلٌ لها أن يَبِيعَ الدَّمْعُ غيرَها \*\* و قد أزمَعْتِيومَ الفراقِ مَسِيرَها ) ( شفا كَمَدي أنسُ الطِّباءِ و إنَّما  
\*\* عَرَتْ فرقةً شَتَّى الطِّباءِ نَفُورَها ) ( و ما عاقَبِيومَ العقيقِ عن الجوى \*\* سُفُورُ دُمِّي أبدأتُ لَبِينِ سُفُورَها )  
٤ ( إذا رَدَّها كَرُّ العِناقِ عَواطِلاً \*\* من الحَلِي حَلَّتْ بالدُمُوعِ نَحورَها ) ٥ ( غدا الشُّوقُ في الأحشاءِ ثاني  
عَظْفِهِ \*\* غداةً تَنَّتْ أَعْطافَها وخصُورَها ) ٦ ( دَعْتَنِي إِساءاتُ الخُطوبِ إلى السُّرى ؛ \*\* و كم من سُرِّي  
أهدتُ لِنَفْسِ سرورَها ) ٧ ( فَبُحْتُ بما استودَعْتُ صَدْرِي من الهوى ؛ \*\* و باحَتْ بما استودَعْتُ منه  
صدورَها ) ٨ ( فَبِعْتُ وصالاً لا أَمَلُ أَصيلَه \*\* بأيامِ هَجْرٍ لا أَمَلُ هَجيرَها ) ٩ ( لقد حاوَلْتُ سَلَمَ الأميرِ  
عِدائِهِ \*\* لِتَحْمَدَ في سَلَمِ الأميرِ أميرَها ) ١٠ ( فزارتُهُ من أَعلى الصَّعيدِ و قد ثنى \*\* إليها عِنانَ السَّيرِ كِما  
يزورُها )

---

(٣٤٠/١)

---

١ ( مُطِلاً على أرضِ العِراقِ بَعزَمَةٍ ؛ \*\* و ثاوٍ بأرضِ الشَّامِ يَحْمِي نَعُورَها ) ( مُعَدُّ لِيومِ الرُّوعِ بِيضاً تَدَكَّرْتُ \*\*  
طُباءِ الأَعادي فاستَقالَتْ دُكُورَها ) ( و سُمراً تَثْنِي في الطَّعانِ كأنَّها \*\* نَشاوِي سَقَتَها الأَندرِيتَ حَمُورَها ) ٤ ( فقد



تَارَكَتْهُ التُّرْكُ لَمَّا تَأَمَّلَتْ \*\* سَطَاهُو لَوْ لَاقَتْهُ لَاقَتْ مُبِيرَهَا ( ٥ ) أَزَارَهُمْ أَسَدَ الْعَرِينِ خَوَادِرًا \*\* تُرَدَّدُ فِي غَابِ  
الرَّمَاحِ زَيْبِرَهَا ( ٦ ) كِتَابٌ لَوْ لَاقَيْنِ كِسْرَى وَ قَدْ سَمَتْ \*\* لِإِيوَانَ كِسْرَى غَادِرْتُهُ كَسِيرَهَا ( ٧ ) وَ رَامَتْ حُمَاةُ  
الرُّومِ لَقِيَاهِفَاغَدَتْ \*\* مَوَاقِفَهَايَوْمَ اللَّقَاءِ قَبُورَهَا ( ٨ ) أَمَالَ إِلَيْهِمْ أَوْجَةَ الْخَيْلِ آفَا \*\* سُرَاهَا إِلَى أَوْطَانِهِمْ  
وَيُكُورَهَا ( ٩ ) وَ جَاءَهُمْ فِي الرِّيحِ رَبِّيَا عَجَاجَةً \*\* تَبْتُ الصَّبَا كَافُورَهَا وَعَبِيرَهَا ( ١٠ ) فَحَلَّ بِنَصْلِ السَّيْفِ لَوْلُو  
تَاجَهَا \*\* وَ حَطَّ بِأَطْرَافِ الرَّمَاحِ سَرِيرَهَا (

(٣٤١/١)

٢ ( وَ شَنَّ عَلَى الْحُورِ الْكُوعِبِ غَارَةً \*\* أَغَارَ بِهَا غَيْدَ النَّسَاءِ وَحُورَهَا ) ( فَإِنْ تَطَّعَ يَوْمًا عَايَنْتَ مِنْهُ حَتْفَهَا ؛  
\*\* وَ إِنْ تَسْتَجِرْ يَوْمًا أَضَلَّتْ مَجِيرَهَا ) ( وَ كَمْ حَوْمَةٍ حَامَتْ عِقَابُ لَوَائِهَا \*\* عَلَيْكَ وَنَارُ الْحَرْبِ تُذَكِّي  
سَعِيرَهَا ) ( ٤ ) ( وَ شَاهِقَةٌ يَحْمِي الْحِمَامُ سَهُولَهَا \*\* وَ تَمْنَعُ أَسْبَابُ الْمَنَايَا وَعُورَهَا ) ( ٥ ) ( إِذَا سَتَرْتَ غُرَّ السَّحَابِ  
قَدْ سَرَتْ \*\* جَوَانِبَهَاخَلَّتْ السَّحَابُ سُتُورَهَا ) ( ٦ ) ( وَ إِنْ عَادَ خَوْفًا مِنْ سُيُوفِكَ رَبُّهَا \*\* بِدِرَّتِيهَا أَضْحَى لَدَيْكَ  
أَسِيرَهَا ) ( ٧ ) ( مُقِيمٌ تَمُرُّ الطَّيْرُ دُونَ مَقَامِهِ \*\* فَلَيْسَ تَرَى عَيْنَاهُ إِلَّا ظُهُورَهَا ) ( ٨ ) ( نُنَيْتَ إِلَى غَايَاتِهَا  
الْأَسْدَفَانْتَنَتْ \*\* تُسَاوِرُ بِالْبَيْضِ الصَّوَارِمِ سُورَهَا ) ( ٩ ) ( وَ آثَرَتْ بِالْعَدْلِ الْخِلَافَةَ فَاغْتَلَى \*\* سَنَاها وَ كَادَ الْجَوْرُ  
يُحْمِدُ نُورَهَا ) ( ١٠ ) ( بَعَثَتْ إِلَيْهَا تَغْلِبَ ابْنَةَ وَاثِلٍ \*\* فَكَانَتْهُ قَدْ عَمَّ الظَّلَامُ بُدُورَهَا )

(٣٤٢/١)

٣ ( فَإِنْ تُدْعَ دُونَ الْأَوْلِيَاءِ لِنُصْرَةٍ \*\* عَلِيٌّ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ هُدُوعَ نَصِيرَهَا ) ( أَتَيْتُكَ الْقَوَافِي ظَامِنَاتٍ إِلَى النَّدَى \*\*  
فَأُورِدْتَهَا عَذْبَ الْمِيَاهِ نَمِيرَهَا ) ( وَ عَادَتْ بِكُفِّ مَنْكَ يُكَيِّرُ مَهْرَهَا \*\* وَ قَدْ عَدِمَتْ أَكْفَاءَهَا وَمُهْرَهَا ) ( ٤ )  
فَأَيْقَنْتُ بِالنُّجْحِ الَّذِي كُنْتُ أَرْتَجِي \*\* لَدَيْكَو عَايَنْتُ الْمُنَى وَغُرُورَهَا )

(٣٤٣/١)

البحر : - ( ما ضَرَّ ليلتنا بسَفْحِ مُحَجَّرٍ \*\* لو باعدتْ سَفَرَ الصَّبَاحِ المُسْفِرِ ) ( باتَ العِناقُ يَهْزُ منَ أعطافنا  
\*\* غُصْنينَ في ورقِ الشَّبابِ الأخضرِ ) ( إلفانِ ورُدُّهُما المُدامُ على الظَّما \*\* و جَناهُما زَهْرُ الحديثِ الأزهرِ  
( ٤ ) ( لا تُنْكِرِي خَفَقانَ قلبِ خافِقٍ \*\* نَفَرْتِ بهِ غَيْدُ الطَّباةِ النَّفْرِ ) ( ٥ ) ( شَرَفاً منَ الأيَّامِ يوماً صالحاً \*\*  
شَفياً بهِ حَرَّ الجوى المُتسَعِّرِ ) ( ٦ ) ( لله صادرةُ اللَّياليانِها \*\* صدرتْ بطيبِ العيشِ أسرعَ مَصَدِرِ ) ( ٧ ) ( عندي  
لها نَفْسُ المشوقِ إذا جَرَتْ \*\* خَطراتُهنَّ وَأَنَّهُ المُتدَكِّرِ ) ( ٨ ) ( و لربَّ ساقٍ تَوَجَّتْ يَدُهُ يدي \*\* ياناءِ ياقوتِ  
المُدامِ الأحمرِ ) ( ٩ ) ( و غريرةُ جاهرتْ غيرانَ الهوى \*\* بوصالِها فَنَعِمْتُ غيرَ مُغرِّرِ ) ( ١٠ ) ( أيَّامُ كانَ رِدايَ يَفْضُلُ  
قامتي \*\* فتذاك في عُرْفِ الصِّبا والمُنْكَرِ )

(٣٤٤/١)

١ ( و حدائقِ يسبيكِ وشي بُرودها \*\* حتى تَسُبَّ لها سبائبَ عَقبِ ) ( يَجري النَّسيمُ خِلالَها وكأنما \*\*  
عُمتْ فضولُ ردايه في العنبرِ ) ( باتتْ قلوبُ المَحَلِّ تَخْفِقُ بينها \*\* كخُفوقِ راياتِ السَّحابِ المُمطِرِ ) ( ٤ )  
من كلِّ نائي الحُجرتينِ مُقنَعٍ \*\* بالبرقِ داني الطُّرَّتَيْنِ مُشَهَّرِ ) ( ٥ ) ( يحدى بألسنةِ الرُّعودِ عِشارُهُ \*\* فتسيرُ بين  
مُغَرِّدٍ ومُزْمَجِرِ ) ( ٦ ) ( طارتْ عقيقَةُ بَرْقِها كأنما \*\* صدَعَتْ مَمسَكَ غيمِهِ بِمَعْصَفِ ) ( ٧ ) ( فالرُّوضُ بينَ مُزَنِّرٍ  
ومُدَنِّرٍ \*\* فيها وبينَ مُسَيِّرٍ ومُحَبِّرِ ) ( ٨ ) ( و الغُدْرُفي أَرجائِهِمَصقولةٌ \*\* مثلَ الدرَاهِمِ أشرقتْ في مَنشَرِ ) ( ٩ ) ( و  
كأنما عرَضتْ لزاهرِ زَهرِها \*\* كَفُ الأَميرِ يعارضُ مُتَعَجِّرِ ) ( ١٠ ) ( مَلِكٌ إذا ما مَدَّ خَمَسَ أناملٍ \*\* في الجودِ  
فاضَ بهنَّ خمسةُ أبحرِ )

(٣٤٥/١)

٢ ( تلقاه يومَ الرُّوعِ فارسَ معرِكٍ \*\* صَنُكٍ و يومَ السَّلَمِ فارسَ مَنبَرِ ) ( تَبكي سحائبُهُ ويضحكُ بِشْرُهُ \*\* فنوالُهُ  
من ضاحكٍ مُستَعْبِرِ ) ( متفرِّعٌ من دَوْحَةٍ عَدَوِيَّةٍ \*\* هي والسَّماحُ تفرَّعا من عُصْرِ ) ( ٤ ) ( جبرَ الوليِّ نوالُهُ  
تناهبتْ \*\* أسيافُهُ جَبْرِيَّةَ المتجَبِّرِ ) ( ٥ ) ( مثلُ الشَّهابِ أضاءَ حِلَّةَ مَعْشَرٍ \*\* بحريقِهِ أصابَ حِلَّةَ مَعْشَرِ ) ( ٦ )  
شَرَفٌ يَقولُ لمن يُناوئُها كَتِيبٌ \*\* وَ عَلَيَّ يَقولُ لمن يُجارِها خَسِرِ ) ( ٧ ) ( و يدُ تساوى الناسِ في معروفِها \*\*  
فيدُ المَقِيلِ تناههُ والمُكثِرِ ) ( ٨ ) ( يا تغلبُ الغلباءِ طُلَّتْ بِطُولِهِ \*\* و نجارِهِ قِمَمَ الكواكِيفِ فُخري ) ( ٩ ) ( بِمَطوِّقِ

طَوَّقَ المحامدِ ساحِبٍ \*\* بُرِّدَ المكارِمِ الشَّاءِ مُسَوِّرٍ ( و أَعْرُ مُعْرَى بالصُّفوفِ يَشْفُهَا \*\* و ظَبَا السِّيوفِ  
يشقُّ جيبَ المِعْفَرِ )

(٣٤٦/١)

٣ ( كَرُّ أَعْلَى سِلاحِ هَضْرَائِهِ \*\* بِمِثْلِهِمِ وطِيعَانُهُ بِمَكْسَرٍ ) ( غَمَرَتْ بَا الهِجَاءِ رِبْعَكَ نِعْمَةً \*\* مَوْصُولَةً بِكَ عُمَرَ  
سَبْعَةَ أَنْسِرٍ ) ( و سَقَّتْكَ طَيِّبَةَ النَّسِيمِ كَأَنَّمَا \*\* تَهْمِي عَلَيْكَ بِهَا حِيَاضُ الكَوْتَرِ ) ٤ ( أَسْهَرْتَ لِي لِيَاذِ عَتَبْتَلَمَ  
أَذِقُ \*\* غَمُضًا و مَنْ تَعْتَبُ عَلَيْهِ يَسْهَرُ ) ٥ ( لو لم تكن متكرراً لي لم أكن \*\* لِأَدَمَ صَرْفَ الحَادِثِ  
المُتَنَكِّرِ ) ٦ ( و إِذَا رُمِيتُ بِعَتَبِ مِثْلِكَ خَانِي \*\* جَلَدِي فَلَمْ أَصْبِرْ و لَمْ أَتَصَبَّرِ ) ٧ ( أَنْسَيْتَ عُرَّ مَدَائِحِ حَلِيَّتِهَا  
\*\* بَعْلًا كِبَاقِيَّةً بَقَاءَ الأَدْهْرِ ) ٨ ( تَعْدُو عَلَيْكَ مِنَ الشَّاءِ بِنَاهِدٍ \*\* مَعْشُوقَةٍ و تَرُوخُ مِنْكَ بِمُعْصِرِ ) ٩ ( بِدَعِ  
تَضَوَّعَ نَشْرُهَا فَكَأَنَّمَا \*\* كَتَبْتَ صَحَائِفُهَا بِمِسْكِ أَذْفَرِ ) ١٠ ( هَذَا و لَمْ أَجْنِ القِيحِ فَجَأْتِي \*\* غَضَبًا و لَمْ  
أَهْجُرْ لَدَيْكَ فَأَهْجِرِ )

(٣٤٧/١)

٤ ( بل قد ركبْتُ مِنَ الدُّنُوبِ عَظِيمِهَا \*\* و رَجوتُ عَفْوَكَ فَاعْفُ عَنِي وَاغْفِرِ ) ٤ ( فَلَقَدْ تَعَمَّدَ تُغْرَتِي بِسِهَامِهِ  
\*\* وَاشٍ تَعَمَّدَنِي بِقُبْحِ المَحْضَرِ ) ٤ ( يَا سَيِّدَ الأَمْرَا دَعْوَتُكَ شَاكِرًا \*\* إِنْ تُعْطِ أَوْ تَحْرِمْ صَنِيعُكَ يُشْكِرُ ) ٤٤  
( و مُظْفَرٍ بِنَدَى يَدَيْكَو لَوْ غَدَا \*\* بِالْحَمْدِ غَيْرِكَ عَادَ غَيْرَ مَظْفَرٍ ) ٤٥ ( أَذْكَى لَهُ المَرِيخُ جَمْرَ نُحُوسِهِ \*\* و  
تَعَيَّيْتُ عَنْهُ سَعُودُ المُشْتَرِي ) ٤٦ ( نُوبٌ أَطْلُنَ عَلَيْهِ شُعْلَةٌ أبيضٌ \*\* عَضِبَ المَضَارِبُ أَوْ شَرَارَةٌ أَسْمَرِ ) ٤٧ ( و  
رَمَتْ بِهِ شِقْرَاءُ تَحْسِبُ بُرْدَهَا \*\* يَنْقُدُ مِنَ شِيَةِ الجَوَادِ الأَشْقَرِ ) ٤٨ ( تَرْمِي بِمُحَمَّرِ الشَّرَارِ كَأَنَّمَا \*\* تُرْمِي  
جَوَانِبُهَا بوردِ أَحْمَرِ ) ٤٩ ( خَلَعْتُ عَلَيْهِ مِنَ الحَرِيرِ يَلَامِقًا \*\* صُفْرًا فَيَنْ مَحْلَلٍ وَمُزْرِرِ ) ٥٠ ( فَالذَّهْرُ  
يَعْجَبُ مِنْهُ لَمَّا مَسَّهُ \*\* بِجَهَنَّمَ الصُّغْرَى فَلَمْ يَنْفَطِرِ )

(٣٤٨/١)

---

٥ ( هِيَ وَعَكَّةُ كَانَتْ تِقَافَ مُتَقَوْمٍ \*\* لَدُنَ الْمَهْرَةِ أَوْ صِقَالٍ مُذَكَّرٍ ) ٥ ( تَاجُ كِبْدَرِ التَّمِّ عَادَ ضِيَاؤُهُ \*\* بَعْدَ  
الْكُسُوفِ فِرَاقَ عَيْنِ الْمُبْصِرِ ) ٥ ( أَوْ كَالْحُسَامِ جَلَا الصِّيَاقِلُ مَتْنَهُ \*\* حَتَّى تَرْتَقِقَ مِنْهُ مَاءَ الْجَوْهَرِ ) ٥٤ ( )  
إِنَّ النُّضَارَ إِذَا تَتَابَعَ سَبِكُهُ \*\* خَلَصَ النُّضَارُ زَادَ نَصْرَةَ مَنْظَرٍ ) ٥٥ ( فَلْيُكْمِدِ الْأَعْدَاءُ أَوْ فَلْيُحْمَدُوا \*\* إِذْ  
قَدَّرُوا فِيهِ الَّذِي لَمْ يُقَدَّرِ )

---

(٣٤٩/١)

---

البحر : - ( لَحْظُ عَيْنَيْكَ لِلرَّدَى أَنْصَارُ \*\* وَ سِوْفٌ شِفَاؤُهَا الْأَشْفَارُ ) ( فَتَكْتُ بِالْمَحَبِّ مِنْ غَيْرِ نَارٍ \*\*  
فَلَهَا فِي فُؤَادِهِ آتَارُ ) ( وَقَعَةُ بِاللَّوَى اسْتَبَاحَتْ نَفُوسًا \*\* فَمَرَّتْهَا غَرَائِمُ الْأَقْمَارُ ) ٤ ( وَ مَهَاءُ تَكْتُمُ الْبِرَاقِعَ  
مِنْهَا \*\* صُورًا هُنَّ لِلْعُيُونِ صِوَارُ ) ٥ ( أَعْرَبَ الْبَانُ بَيْنَهُنَّ مَنْ أَتْ \*\* مَارِهِ الْيَاسَمِينُ وَالْجَلْنَانُ ) ٦ ( قَدْ صَرَفْنَا  
الْأَبْصَارَ عَنْهُنَّ خَوْفًا \*\* إِذْ رَمَتْنَا بِلَحْظِهَا الْأَبْصَارُ ) ٧ ( هَاتِيهَا لَمْ تُبَاشِرِ النَّارُ وَعَلِمَ \*\* أَنَّهَا فِي الْمَعَادِ  
لِلشُّرْبِ نَارُ ) ٨ ( قَصُرَتْ لَيْلَةُ الْخَوَزَنْقِ حُسْنًا \*\* وَ اللَّيَالِي الطَّوَالُ فِيهِ قِصَارُ ) ٩ ( بِكَرٍّ تَرْتَعِي جَنَى اللَّهْوِ  
غَضًّا \*\* وَ اللَّذَذَاتُ بَيْنَهَا أَبْكَارُ ) ٠ ( إِذْ وَجُوهُ الْأَيَّامِ فِيهِ رِيَاضٌ \*\* وَ مِيَاهُ الشُّرُورِ فِيهِ حِمَارُ )

---

(٣٥٠/١)

---

١ ( وَجَنَاتٌ تَحَيَّرَ الْوَرْدُ فِيهَا \*\* وَ تُغَوَّرُ جَرَّتْ عَلَيْهَا الْعُقَارُ ) ( كَلَّمَا كَرَّتِ الْجِبَاهُ بِصُبْحٍ \*\* عَطَفَتْ لَيْلَهَا عَلَيْهِ  
الطَّارُ ) ( فَضُحَاهُ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْلٌ ؛ \*\* وَ دُجَاهُ مِنَ الْخُدُودِ نَهَارٌ ) ٤ ( غَنِيَّتْ عَنْ سَحَابِ الْمُرْنِ أَرْضٌ \*\*  
هِنَّ مِنْ رَاحَةِ الْأَمِيرِ تُمَارُ ) ٥ ( ظَلُّهَا سَجَسَجٌ وَ زَهْرُ رَبَاهَا \*\* عَطَّرَ وَ الْحَيَا بِهَا مِدْرَارُ ) ٦ ( حَيْثُ لَا وَرْدُنَا  
ثِمَادٌ وَ لَا الْوَقْعُ \*\* دُ غُرُورٌ وَ لَا الْهَجُوعُ غِرَارُ ) ٧ ( يَتَصَدَّى لِظَاهِرِ الْبَشْرِ طَلْقُ الْ \*\* وَجْهِهِهِ سَكِينَةٌ وَوَقَارُ  
) ٨ ( لَا يُصَدُّ الشَّنَاءُ عَنْهُوَ لَا تَرَّ \*\* غَبَّ عَنْ وَرْدِهِ التُّفُوسُ الْحِرَارُ ) ٩ ( سَائِلِ الدَّلِيلَمِيِّ كَيْفَ رَأَى سِنِّ \*\* جَارِ  
لَمَا تَنَمَّرَتْ سِنَجَارُ ) ٠ ( إِذْ تَلَاقَى بِأَرْضِهَا الْحَطْبُ الْجَزُّ \*\* لُ وَنَارٌ يُحْتُثُّهَا إِعْصَارُ )

---

(٣٥١/١)

٢ ( مَعَشَرَ أَصْبَحُوا وَجُوداً وَ أَمَسُوا \*\* عَدَمًا وَ الخُطُوبُ فِيهَا اعْتِبَارٌ ) ( لَمْ يَسِرْ حِينَهُمْ إِلَيْهِمْ لَكِنْ \*\* زَجَرُوا  
نَحْوَهُ الْجِيَادَ وَسَارُوا ) ( خَطَرْتُ بِالْقَنَا الْأَسْوَدَ عَلَيْهِمْ \*\* فارتوى منهمُ القَنَا الخَطَارُ ) ٤ ( فِي بَرَارٍ تَكشِفَ  
النَّفْعَ عَنْهَا \*\* وَ هِيَ مِنْ رَوْنَقِ الْحَدِيدِ بِحَارٍ ) ٥ ( مَوْقِفٌ لَوْ أَطَلَّ كِسْرَى عَلَيْهِ \*\* لَانْتَنَى كَاسِفًا وَفِيهِ انْكِسَارُ  
٦ ( جَبَرَ الْمَلِكُ فِيهِ جَبَّارُ حَرْبٍ \*\* رَافِعٌ مِنْ لَوَائِهِ الْجَبَّارُ ) ٧ ( أَسَدٌ فِي الْحَدِيدِ تَسْتَوِحِشُ الْأَسْنَ \*\* دُ  
لِدَيْهِو يَأْنَسُ الرُّوَارُ ) ٨ ( قَبِيحَ الضَّرْبِ فِي الْوُجُوهِ وَلَكِنْ \*\* حَسَنَتْ عَنْ سِيوفِكَ الْأَخْبَارُ ) ٩ ( وَ تَحَلَّتْ بِكَ  
الْمَدَائِحُ حَتَّى \*\* هِيَ شَدُو الْقِيَانِ وَالْأَسْمَارُ ) ١٠ ( وَ اشْرَأَتْ لَكَ الدِّيَارُ فُلُو تَس \*\* طِيغَ سِيرًا سَرَتْ إِلَيْكَ  
الدِّيَارُ )

(٣٥٢/١)

٣ ( نَعَمْ لِلسُّيُوفِ لَا يَنْفَعُ الشُّكَّ \*\* رُ عَلَيْهَا وَ تَنْفَعُ الْأَعْمَارُ ) ( أَبْرَأْتَنَا كَمَا أَبَارَتْ عِدَانَا \*\* فَهِيَ فِينَا بُرَّةٌ وَ  
فِيهِمْ بَوَارٌ ) ( قَدْ أَطَاعَتْكَ فِي الْعَدُوِّ الْمَنَايَا \*\* وَ جَرَتْ بِالْمُنَى لَكَ الْأَفْدَارُ ) ٤ ( لَا تَقْدُ جَحْفَلًا فَأَنْتَ مِنْ  
النَّجِّ \*\* ذَّةٌ وَالْبَاسِ جَحْفَلٌ جَزَّارٌ ) ٥ ( أَيُّهَا اللَّائِمِيُّ عَلَى صَوْنٍ وَجْهِي \*\* إِنَّ بَذَلَ الْوُجُوهِ شَيْنٌ وَعَارٌ ) ٦ (  
أَمَلِي فِي الْمُلُوكِ عُسْرٌ وَ لَكِنْ \*\* أَمَلِي فِي أَبِي الْمَرْجِيِّ الْيَسَارُ )

(٣٥٣/١)

البحر : - ( مَرَضَتْ جَفُونُكَ وَالْحُتُوفُ شِعَارُهَا \*\* هَنَّ السُّيُوفُ شِفَارُهَا أَشْفَارُهَا ) ( جَاوَرَتْ مِنْ شِيمِ  
الْكَوَاعِبِ فِي الْهَوَى \*\* مَنْ لَا يُجَارُ مِنَ الصَّبَابَةِ جَارُهَا ) ( لِلَّهِ مَوْقِفُنَا بِمَنْعِرِجِ اللَّوَى \*\* وَ مَحَارُنَا فِي لُوعَةٍ  
وَمَحَارُهَا ) ٤ ( نَضَّتِ الْبَرَاقِعُ عَنْ مَحَاسِنِ رَوْضَةِ \*\* رِيضَتْ بِمَحْتَفِلِ الْحَيَا أَنْوَارُهَا ) ٥ ( فَمِنْ الثُّغُورِ  
الْمُشْرِقَاتِ لُجَيْنُهَا \*\* وَ مِنَ الْخُدُورِ الْمُذْهَبَاتِ نُضَارُهَا ) ٦ ( مَصْقُولَةٌ بِسَنَا الصَّبَاحِ جِبَاهُهَا \*\* مَصْبُوغَةٌ  
بِدُجَى الظَّلَامِ طِرَارُهَا ) ٧ ( أَغْصَانُ بَانَ أَعْرَبَتْ فِي حَمَلِهَا \*\* فَغَرَائِبُ الْوَرْدِ الْجَنِيِّ ثِمَارُهَا ) ٨ ( طَالَتْ لِيَالِي

الحُبَّ بعدَ فراقِها \*\* و أحبَّهنَّ إلى المَحَبِّ قِصارُها ( ٩ ) و لُرَبَّ لِيالاتٍ بهنَّ تَفَرَّجَتْ \*\* أسدافُها وتَأرَّجَتْ  
أسحارُها ( ٠ ) ما كانَ ذاكَ العيشُ إلا سكرةً \*\* رَحَلَتْ لَذَاذِئْها وحلَّ خُمارُها (

(٣٥٤/١)

١ ( الله أكبرُ فَرَّقَ السَّيْفُ العِداً \*\* فتَفَرَّقَتْ أيدي سِبا أخبارُها ) ( لا تَجْبُرُ الأَيَّامُ كَسَرَ عِصابَةٍ \*\* كُسِرَتْ  
وَذَلَّ بجابرٍ جَبَّارُها ) ( رحَلْتَنفَكَانَ إلى السُّيُوفِ رَحيلُها \*\* و تَوْتَفَكَانَ على الحُتُوفِ قَرائُها ) ٤ ( سَجَرَتْ  
بحارُهمُ دماً فَتَيَقَّنَتْ ؛ \*\* أنَّ الأسودَ عَرَبِئِها سِنجارُها ) ٥ ( بَرَزَتْ لها أَسَدُ الرِّها إِذِ حُوصِرَتْ \*\* و الأَسَدُ  
تَأَنَّفُ أن يَطُولَ حِصارُها ) ٦ ( ثَبَتُوا إلى أَجدارِها فَكأنَّهم \*\* و الطَّعْنُ يَقْتَلِعُ الكِمامَةَ جدارُها ) ٧ ( مُسْتَعصِمِينَ  
من الأَميرِ بِهَضْبَةٍ \*\* عَدَوِيَّةٌ لا تُرْتَقى أوعارُها ) ٨ ( يَعْشُونَ قارِعَةَ القِرَاعِ بأَوجِهٍ \*\* أَلْفَتْ مِباشِرَةَ القِنا أَبشارُها  
( ٩ ) عَليمُ الأَعاجِمِ أنَّ وَقَعَ سَيُوفِكمُ \*\* نازٌ تُشَبُّونَ أنتمُ إِعصارُها ) ٠ ( مَن ذا يُنارِعُكمُ كَرِيماتِ العَلى \*\* و  
هي البروجُو أنتمُ أَقمارُها )

(٣٥٥/١)

٢ ( الحربُ تَعَلِّمُ أنكم آسادُها ؛ \*\* و الأَرْضُ تَعَلِّمُ أنكم أَمطارُها ) ( هي وَقَعَةٌ لكَ عِزُّها وَسِناؤُها \*\* و على  
عَدوِّكَ نازُها وَسِناؤُها ) ( رَكِبَ السِّفِينِ مُشْرِقاً في مَعْشَرٍ ؛ \*\* مَن قالَ تَغْرُبُ خِيفَةً أَبصارُها ) ٤ ( مَوْتورَةٌ بِشِبا  
الأَسِنَّةِ لو بَعَتْ \*\* وَتراً إِلَيْكَ تَضاعَفَتْ أوتارُها ) ٥ ( عَمَرَتْ دِيارُكَ من قِبورِ مِلوِكِهِم \*\* و حَلَّتْ من الأَنسِ  
المُقيمِ دِيارُها ) ٦ ( وَرَدَتْ بِآسادِ الشَّرى مُبِيضَةً \*\* أفعالُها مِحمَرَّةٌ أَظفارُها ) ٧ ( و السُّمُرُ قد خَضَبَ الطَّعانُ  
صِدارُها \*\* فَكانَها قد أَذْهِبَتْ أَشطارُها ) ٨ ( و المُرَهفاتُ جَميلَةٌ أَفعالُها \*\* في المُلْكِ غَيْرُ جَميلَةٍ آتارُها  
( ٩ ) فلتَشكرَنَّكَ دولَةٌ جَدَّدَتْها \*\* فَتجدَّدَتْ أعلامُها وَمِناوُها ) ٠ ( حَلِيَّتِها وَحَمِيَّتَ بِيضَةً مُلكِها \*\* فِغراؤُ  
سِيفِكَ سِوارُها وَسِوارُها )

(٣٥٦/١)

٣ ( و غريبة تجري عليك رياحها \*\* أَرْجَا إِذَا لَفَحَتْ عَدْوُكَ نَارُهَا ) ( مِمَّنْ لَهُ غُرُرُ الْكَلَامِ تَفْتَحَتْ \*\* أَبْوَابُهَا وَ تَرَفَعَتْ أَسْتَارُهَا ) ( تَجْرِي وَ تَطْلُبُهُ عَصَائِبُ قَصَّرَتْ \*\* عَنِ شَاوِهَفَقْصَارُهَا أَقْصَارُهَا ) ٤ ( يَحْوِي لَهُ الْأَسَدُ الْبَعِيدُ نِجَارَهُ \*\* وَ يَعُوقُهَا عَمَّا حَوَاهِ نِجَارُهَا ) ٥ ( فَتَعِيشُ بَعْدَ مَمَاتِهِ أَشْعَارُهُ ؛ \*\* وَ تَمُوتُ قَبْلَ مَمَاتِهَا أَشْعَارُهَا )

(٣٥٧/١)

البحر : - ( أَكْفُ تَغْلِبُ أَنْوَاءَ الْحَيَا الْجَارِي ؛ \*\* وَ نَارُ بِأَسِيهِمْ أَدْكِي مِنَ النَّارِ ) ( وَ الْحَمْدُ حَلِيُّ بَنِي حَمْدَانَ تَعْرِفُهُ ؛ \*\* وَ الْحَقُّ أَبْلَجُ لَا يُلْقَى بِإِنكَارِ ) ( قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الرُّوَاؤُ سَاحَتَهُمْ \*\* تَفَيَّؤُوا ظِلَّ جَنَاتٍ وَأَنْهَارِ ) ٤ ( مُؤْمَرُونَ إِذَا ثَارَتْ قَرُومُهُمْ \*\* أَفْضَتْ إِلَى الْعَايَةِ الْقُصُوصِ مِنَ النَّارِ ) ٥ ( فَكَلُّ أَيَّامِهِمْ يَوْمَ الْكِلَابِ إِذَا \*\* عُدَّتْ وَقَائِعُهُمْ يَوْمَ ذِي قَارِ ) ٦ ( تَتَابَعَتْ بَرَكَاتُ اللَّهِ نَارِلَةً \*\* عَلَى أَبِي الْبَرَكَاتِ الْمَانِعِ الْجَارِ ) ٧ ( عَلَى الْحَيَا الْعَمْرِ وَالْبَحْرِ الَّذِي رَسَبَتْ \*\* فِيهِ جَوَاهِرُهُو الصَّيْغِمِ الضَّارِي ) ٨ ( عَلَى الْأَمِيرِ الَّذِي أَضَحَتْ مَنَاقِبُهُ \*\* مِثْلَ النَّجُومِ تُضِيءُ اللَّيْلَ لِلْسَّارِي ) ٩ ( إِذَا عَزَمْتَ عَلَى إِحْصَائِهَا زِدَّ حَمَتُ \*\* فَكَاتَرْتُ مِدْحِي فِيهِوَ إِكْبَارِي ) ١٠ ( وَ هَلْ يُقَاسُ فِضَاءُ الْبَحْرِ مُنْحَرِفًا \*\* بِأَذْنِ عِصْرَتِ عَنْهُ وَأَشْبَارِ )

(٣٥٨/١)

١ ( أَصْبَحْتُ أَظْهَرُ شُكْرًا عَنْ صَنَائِعِهِ \*\* وَ أُضْمِرُ الْوُدَّ فِيهَا أَيَّ إِضْمَارِ ) ( كِيَانِغِ النَّخْلِ يُبْدِي لِلْعَيُونِ ضُحَى \*\* طَلْعًا نَضِيدًا وَ يُخْفِي غَضَّ جُمَارِ ) ( أَأَكْرَمَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ تُعَدَّ أَبَا \*\* فَاتِ الْكِرَامِ بَابَاءٍ وَأَثَارِ ) ٤ ( أَشْكُو إِلَيْكَ حَلِيفِي غَارَةَ شَهْرًا \*\* سَيْفَ الشَّقَاقِ عَلَى دِيْبَاجِ أَشْعَارِي ) ٥ ( ذُنُبَيْنِ لَوْ ظَفَرَا بِالشَّعْرِ فِي حَرَمٍ \*\* لَمَرَّقَاهُ بِأَنْيَابٍ وَأَظْفَارِ ) ٦ ( سَلَاً عَلَيْهِ سِيُوفَ الْبَغْيِ مُصَلَّتَةً \*\* فِي جَحْفَلٍ مِنْ شَنِيعِ الظُّلْمِ جَرَّارِ ) ٧ ( وَ أَرْخَصَاهُ فُغْلًا فِي الْعِطْرِ مُنْتَهَبًا \*\* لِدَيْهِمَا يُشْتَرَى مِنْ غَيْرِ عَطَّارِ ) ٨ ( لَطَائِمُ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ فَائِحَةٌ \*\* مِنْهُوَ مُنْتَهَبُ الْهِنْدِيِّ وَالْغَارِ ) ٩ ( وَ كُلُّ مُسْفِرَةٍ الْأَلْفَاظِ تَحْسِبُهَا \*\* صَفِيحَةً بَيْنَ إِشْرَاقِ وَإِسْفَارِ ) ١٠ ( أَرَقْتُ مَاءَ شَبَابِي فِي

مَحَاسِنِهَا \*\* حَتَّى تَرْتَقِقَ فِيهَا مَأْوَاهَا الْجَارِي )

(٣٥٩/١)

٢) كَأَنَّما نَفْسُ الرِّيحَانِ يَمْرُجُهُ \*\* صَبَا الْأَصَائِلِ مِنْ أَنْفَاسِ نَوَّارِ ( باعا عرائسٍ شعري بالعراقفلا \*\* تَبَعْدُ  
سَبَايَاهُ مِنْ عُونٍ وَأَبْكَارِ ) ( مجهولةُ القَدْرِ مَظْلُومٌ عَقَائِلُهَا \*\* مَقْسُومَةٌ بَيْنَ جُهَّالٍ وَأَعْمَارِ ) ٤ ( و ما يَضْرُهُمَا  
الدُّرُّ ذُو خَطَرٍ \*\* إِنْ حَلْيَاهُ مَلُوكًا ذَاتَ أخطارِ ) ٥ ( و ما رأى الناسُ سَبِيًّا مِثْلَ سَبِيَّيْهِمَا \*\* بِيَعَتْ نَفْسَتَهُ ظُلْمًا  
بِدِينَارِ ) ٦ ( إِذَا كَسَاكَ ثِيَابَ المَدْحِ سَالِبُهَا \*\* يَوْمًا فَإِنَّكَ أَنْتَ المَكْتَسِي العاري ) ٧ ( و اللّٰه ما مَدَحَا حَيًّا و  
لا رَتِيًّا \*\* مَيْتًا و لا افْتَخَرَا إِلَّا بِأشعاري ) ٨ ( إِنْ تَوَجَّحَكَ بَدْرٌ فَهُوَ مِنْ لُجْجِي ؛ \*\* أَوْ خَتَمَاكَ بِيَاقُوتِ  
فأحجاري ) ٩ ( هَذَا وَعِنْدِي مِنْ لَفْظِ أَشعِشَعُهُ \*\* سُلَافَةٌ ذَاتُ أَضْوَاءٍ وَأَنْوَارِ ) ١٠ ( كَرِيمَةٌ لَيْسَ مِنْ كَرَمٍ و لا  
السَّمْتُ \*\* عَرُوسُهَا بِخِمَارٍ عِنْدَ خَمَارِ )

(٣٦٠/١)

٣) تَنْشُو خِلَالَ شِعَافِ القَلْبَيْنِ نَشَأْتُ \*\* ذَاتُ الحَبَابِ خِلَالَ الطَّيْنِ والقَارِ ( لم يبقَ لي من قَرِيضٍ كانَ لي  
وَزْرًا \*\* عَلى الشَّدَائِدِ إِلَّا ثِقَلُ أوزاري ) ( أَرَاهُ قَدْ هَتَكَتْ أَسْتَارُ حُرْمَتِهِ \*\* و سائرُ الشَّعْرِ مَسْتَوْرٌ بِأَسْتَارِ ) ٤ (   
كَأَنَّهُ جَنَّةٌ رَاحَتْ حَدَائِقُهَا \*\* مِنَ العَبِيَّيْنِ فِي نارٍ وإِعْصَارِ ) ٥ ( عَارٍ مِنَ النَّسَبِ الوَضَاحِ مُنْتَسِبٌ \*\* فِي  
الخَالِدِيَّةِ بَيْنَ الدُّلِّ والعَارِ ) ٦ ( و ما أَظُنُّ دَعِيَّ الأَرْدِ يُنْصَفُنِي \*\* حَتَّى تَمُوجَ بِهِ أَمْواجُ تِيَّارِي ) ٧ (   
غَضَبَانِيسْتُرُ عَنِي وَجْهَهُ بِيَدٍ \*\* وَدِدْتُ لَوْ سُمِّرْتُ فِيهِ بِمَسْمَارِ ) ٨ ( لَقَدْ تَحَيَّفَ شِعْرِي مَعْشَرٌ عَرَرٌ \*\* مِنْهُمْ  
قَرِيبٌ و مِنْهُمْ نازِحُ الدَّارِ ) ٩ ( يُفَوِّقُونَ نَبْلِي فِي كِنَانَتِهِ \*\* إِلَيَّ كُلِّ كَلِيلِ النَّصْلِ خَوَّارِ ) ٤٠ ( و لو تَفَوَّقَ  
سَهْمِي رَاكِبًا وَتَرًّا \*\* يَوْمًا لَطالَ عَلَيْهِمْ نَقْضُ أوتاري )

(٣٦١/١)



٤ ( إِيَاكُمْ أَنْ تَشِيمُوا بَرَقَ غَادِيَةٍ \*\* مُسْفَةً بِذُعَافِ السُّمِّ مِدْرَارٍ ) ٤ ( وَ لَا يَغْرَنَكُمْ أَمْطَارٌ مُبْتَسِمٍ \*\* يُرْجِي الصَّوَاعِقَ فِي أَثْنَاءِ أَمْطَارٍ ) ٤ ( فَالسَّيْفُ يُبْدِي ابْتِسَاماً عِنْدَ هَزَّتِهِ \*\* وَ قَدْ أَسْرَّ الْمَنِيَا أَيَّ إِسْرَارٍ ) ٤٤ ( وَ مَا رَأَيْتُمْ شُجَاعاً قَبْلَ رَوَيْتِهِ \*\* قَرَاكُمْ هُوَ مُودٍ شَهْدَ مُشْتَارٍ ) ٤٥ ( يَبُرُّ مِنْكُمْ شَبَاباً مَا لَهُمْ حَزَنٌ \*\* عَلَى الصَّبَاوِ شِيُوخاً غَيْرِ أَبْرَارٍ ) ٤٦ ( مَنْ كَانَ يَعْجَزُ عَنِ سَهْلِي إِذَا اسْتَبَقْتُ \*\* خَيْلُ الْقَرِيضِ فِكَمِ تُجْتَابُ أَوْعَارِي ) ٤٧ ( وَ هَلْ يَقُومُ لِحَمْعِي حِينَ أُضْرِمُهُ \*\* مُغَرَّرٌ عَنِ زِنَادِ قَلْبِهِ وَارِي ) ٤٨ ( لَوْ كُنْتُمْ الْعَبْرَ الْوَرْدَ الشَّبِيهَ بِهِ \*\* وَ الْمُنْدَلَ الرَّطْبُشْبِيَّتَ مِنْكُمْ نَارِي ) ٤٩ ( لَكِنَّكُمْ حَطَبٌ بَالٍ تَحْرَفُهُ \*\* سَعِيرٌ شَمْسِ الضُّحَى مِنْ قَبْلِ أَشْعَارِي )

---

(٣٦٢/١)

---

البحر : - ( يُورِّقُهَا إِذَا الْبَرَقَ اسْتَنَارَا \*\* هَوَى يَقْتَادُ عَبْرَتَهُ اقْتَسَارَا ) ( بَدَا مِشْقاً تَرُودُ الْعَيْنُ فِيهِ \*\* فَتَقْرَأُ مِنْ لُومِعِهِ ادِّكَارَا ) ( وَ نَمْنَمَةٌ تُضِيءُ لَهُ وَ تَحْبُو \*\* كَمَا طَيَّرَتْ عَنِ زَنْدِ شَرَارَا ) ٤ ( وَ إِيمَاضاً يَشُقُّ الْجَوَّ شَقّاً \*\* كَمَا قَوَّ تَبَسَّتْ إِمَاءُ الْحَيِّ نَارَا ) ٥ ( فَرَحْتُ أَسَائِلُ الرُّكْبَانَ عَنْهُ \*\* بَأْيٍ جَنُوبٍ كَاطِمَةً اسْتَطَارَا ) ٦ ( لِأَذْكَرْنِي أَعَزَّ النَّاسِ جَاراً \*\* وَ أَحْلَى الْأَرْضِ فِي عَيْنِي دَارَا ) ٧ ( وَ عِدَلُ الْحَبِّ مِنْ قَوْمٍ تَعْدَى \*\* عَلَيَّ الشَّقُوقَ بَعْدَهُمْ فَجَارَا ) ٨ ( وَ نَاعِمَةٌ الصَّبَا تَسْجُوفُ تَشْجُو \*\* قَلُوباً مِنْ صَبَابَتِهَا مَرَارَا ) ٩ ( أَقُولُ لَهَا إِذَا سَفَرَتْ وَ مَارَتْ \*\* أَغْضُنُ الْبَانَ أَثَمَرَ جُلُنَارَا ) ١٠ ( أَصَابَهُمْو إِنْ بَعُدُوا مَنَالاً \*\* عَلَى الْعُشَاقِ وَ بَعُدُوا مَرَارَا )

---

(٣٦٣/١)

---

١ ( نَسِيمُ الرِّيحِ مَا رَاحَتْ جَنُوباً \*\* وَ صُوبُ الْمُرْنِ مَا ابْتَكَرَتْ عِشَارَا ) ( سَأَعْفِي الدَّهْرَ مِنْ تَكْدِيرِ عَدْلِي \*\* فَأَعْدِرُهُوَ إِنْ خَلَعَ الْعِدَارَا ) ( لَقِينَا مِنْ حَوَادِثِهِ جِيُوشاً \*\* وَ خُضْنَا مِنْ نَوَائِبِهِ عِمَارَا ) ٤ ( فَلَمْ نُظْهِرْ لَهُ إِلَّا قِرَاعاً ؛ \*\* وَ لَمْ نَلْبَسْ لَهُ إِلَّا وَقَارَا ) ٥ ( وَ مَنْ يَكُنِ الْأَمِيرُ لَهُ مُجَبِراً \*\* يَكُنْ لِلْكَوَكِبِ الْعَلَوِيِّ جَارَا ) ٦ ( هُوَ الْجَبَلُ الْأَشْمُ حِمَى وَعِزّاً \*\* تَرْفَعُ أَنْ تَرَى جِبَالاً مُغَارَا ) ٧ ( فَرَزْتُ إِلَيْهِ مِنْ صَرْفِ اللَّيَالِي \*\* فَنَكَبَ جَوْرُهَا عَنِي فِرَارَا ) ٨ ( وَ لَمَّا اخْتَرْتُهُ لِيُقَلَّ عَنِي \*\* شَبَابَةَ الدَّهْرِ لَمْ آلْ اخْتِيَارَا ) ٩ ( وَ كَانَ الْقُرْبُ مِنْهُ جَمَالٌ دُنْيَا \*\* تَرَى أَيَّامَهَا حُسناً قِصَارَا ) ١٠ ( وَ عَيْشاً نَاضَرَ الْأَفْنَانَ غَضّاً \*\* يَرِفُ إِذَا اهْتَصَرْنَاهُ اهْتِصَارَا )

---

(٣٦٤/١)

٢ ( فَمَا بَرِحَ الْعِدَا حَتَّى أَعَادُوا \*\* حَلَاوَةَ نَشُوتِي مِنْهُ خُمَارًا ) ( فَعَوَّضَنِي مِنَ الْأُنْسِ انْحِرَافًا ؛ \*\* وِ بَدَّلَنِي مِنَ الْبِشْرِ ازْوِرَارًا ) ( فَصِرْتُ أَرَى نَهَارِي مِنْهُ لَيْلًا \*\* وَ كُنْتُ أَرَى بِهِ لَيْلِي نَهَارًا ) ٤ ( أَيْتُو مُقْلَتِي تُدْرِي نَجِيعًا \*\* وَ قَدْ أَفْنَتَ مَدَامِعَهَا الْغِرَارًا ) ٥ ( تَرَى الْأَشْفَارَ مِنْهُ مُعَصَّفَرَاتٍ \*\* فَتَحَسَّبُ أَنَّهَا لَأَقْتُ شِفَارًا ) ٦ ( أبا الهيثم )  
أَصْبَحَتِ الْقَوَافِي \*\* تَحُبُّ إِلَيْكَ حَجًّا وَاعْتِمَارًا ) ٧ ( عِتَابًا كَالنَّسِيمِ جَرَى لَعْنِبٍ \*\* تَضَرَّمُ فِي الْحَشَا مِنِّي اسْتِعَارًا ) ٨ ( أَشْعِشِعُهُ لِأَطْرِبَ سَامِعِيهِ \*\* كَمَا شَعَشَعْتُ بِالْمَاءِ الْعُقَارًا ) ٩ ( أَيْجُمَلُ أَنْ أَرَى مِنْكَ انْحِرَافًا \*\* وَ لَا عَارًا أَتَيْتُو لَا شِنَارًا ) ١٠ ( وَ لَمْ أَجِدْ صِنَائِعَ مِنْكَ جَلَّتْ \*\* وَ لَمْ أَسْلُبْكَ مَدْحًا فَيْكَ سَارًا )

(٣٦٥/١)

٣ ( وَ لَكِنِّي كَسَوْتُكَ حَلِي قَوْمٍ \*\* رَأَيْتُكَ مِنْهُمْ أَرْكَى نِجَارًا ) ( وَ أَيُّ غَرِيبَةٍ لِلشَّعْرِ لَأَقْتُ \*\* عَلَاكَفَحَاوَلْتُ عَنْهَا اصْطِبَارًا ) ( تَحْنُ إِلَيْكَ أَبْكَارُ الْقَوَافِي \*\* إِذَا اجْتَلَيْتَ رَوَاحًا وَابْتِكَارًا ) ٤ ( فَتَقَرَّبُ مِنْكَ أَنْسًا بِالْمَعَالِي \*\* وَ تَبْعُدُ مِنْ بُعُولِيهَا نِفَارًا ) ٥ ( وَ يُؤْثِرُكَ الشَّنَاءُ عَلَى مُلُوكٍ \*\* تَعُدُّ مَقَامَهَا فِيهِمْ حَسَارًا ) ٦ ( وَ كَيْفَ تُلَامُ خَيْرَةً الْقَوَافِي \*\* إِذَا اخْتَارَتْ مِنَ الْقَوْمِ الْخِيَارًا ) ٧ ( تَبَيَّنَ زَهُوُّهَا فِي الْعِيدِ لَمَّا \*\* رَأَتْ مَوْلَى يُتَوَجَّهًا فَنَارًا ) ٨ ( فَهَزَّتْ عِطْفَهَا طَرِبًا إِلَيْهِ \*\* وَ أَلْقَتْ عَنْ مَحَاسِنِهَا الْخِمَارًا ) ٩ ( فَإِنْ تَكُ هَفْوَةٌ عَرَضَتْ سِرَارًا \*\* فَقَدْ أَصْحَبْتَهَا عُذْرًا جِهَارًا ) ١٠ ( وَ مِمَّا شَبَّدَ الشَّرْفَ الْمُعَلَّى \*\* دُنُوبٌ صَادَقَتْ مِنْكَ اغْتِفَارًا )

(٣٦٦/١)

٤ ( فَضَلَّتِ النَّاسَ فَضْلًا وَاقْتِصَادًا \*\* وَإِشْرَافًا مِنَ الْجَدُوى ابْتِدَارًا ) ٤ ( وَ لَوْلَا أَنْ أَعُوذُكَ مِنْ عَدُوِّي \*\* حَسِبْنَاهُ لِنَضْرَتِهِ نُضَارًا )

(٣٦٧/١)

البحر : - ( أَقْصَرَ الزَّاجِرُ عَنْهُ فَازْدَجَرَ \*\* وَ طَوَى اللَّائِمُ مَا كَانَ نَشَرَ ) ( حَمَلَ الْغَيُّ عَلَيْهِ أَصْرَهُ \*\* فَإِذَا قِيلَ ارْعَوْى عَنْهُ أَصْرَ ) ( قَاتِلْ إِنْ نُذِرُ الشَّيْبَ بَدَتْ \*\* فِي عِذَارِيهِو مَا تُغْنِي النُّذْرُ ) ٤ ( شَعَرَ مَا تَ عَلَى مَفْرِقِهِ ؛ \*\* وَ حَيَاةَ الْمَرْءِ فِي مَوْتِ الشَّعْرِ ) ٥ ( وَ شَبَابُ جَفَّ إِلَّا شَجَرَ \*\* مُوجِفٌ مِنْهُو كَمْ يَبْقَى الشَّجَرُ ) ٦ ( يَا خَلِيلِي اطْلُبَا وَتَرَكَمَا \*\* تَجِدَاهُ بَيْنَ كَاسٍ وَوَتَرَ ) ٧ ( سَاقِنِي مُسْتَشْرِفُ الدَّيْرِو قَدْ \*\* رَاحَ صَوْبُ الْمُنْزَنِ فِيهِ وَبَكَرَ ) ٨ ( أَهْوَاءُ رَقَّ فِي أَرْجَائِهِ \*\* أَمْ هُوَ رَاقِعَمَا فِيهِ كَدْرُ ) ٩ ( وَ خُدُودٌ سَفَرَتْ عَنْ وَرْدِهَا \*\* أَمْ رَبِيعٌ عَنْ جَنَى الْوَرْدِ سَفَرُ ) ١٠ ( مَجْلِسٌ يَنْصَرِفُ الشَّرْبُو مَا \*\* طُوِيَتْ مِنْ بَسْطَةِ تِلْكَ الْحَبْرِ )

(٣٦٨/١)

١ ( وَ كَأَنَّ الشَّمْسَ فِيهِ نَثَرَتْ \*\* وَرَقًا مِنْ بَيْنِ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ ) ( بَيْنَ غُدْرٍ يَفْعُ الطَّيْرُ بِهَا \*\* فَتَرَاهُنَّ رِيَاضًا فِي غُدْرٍ ) ( وَ تَرَى يَشْهَدُ بِالطَّيْبِ لَهُ \*\* عَبَقٌ حَالَفَ أَطْرَافِ الْأُرْرِ ) ٤ ( وَ غَيُومٌ نَشَرَتْ أَعْلَامَهَا \*\* فَلَهَا ظِلٌّ عَلَيْنَا مُنْتَشِرٌ ) ٥ ( وَ نَسِيمٌ عَطَّرَ الرُّوضَفِيَانُ \*\* طَارَ فِي الصُّبْحِ ارْتِدِينَاهُ عُطْرُ ) ٦ ( نَحْنُ فِي ظِلِّ وَصَالٍ سَجْسَجٍ \*\* نَاعِمِ الْآصَالِ فَيَنَانِ الْبُكَرِ ) ٧ ( وَ إِذَا الدَّهْرُ رَمَانَا صَرَفَهُ \*\* فَيَعْمَارِ بِنِ نَصْرٍ نَنْتَصِرُ ) ٨ ( يَا أَمِيرًا خَضَعَ الدَّهْرُ لَهُ \*\* فَعَدَا يَفْعَلُ طُرًّا مَا أَمْرُ ) ٩ ( وَ إِذَا الْجَدْبُ عَرَا كَانَ حَيًّا ؛ \*\* وَ إِذَا الْخَطْبُ دَجَى كَانَ قَمْرُ ) ١٠ ( وَ إِذَا هُزَّ لِمَعْرُوفٍ مَضَى \*\* كَالْحُسَامِ الْعَضِيَانُ هُزَّ بَتْرُ )

(٣٦٩/١)

٢ ( صَادِقُ الْبِشْرِ تَرَى مَاءَ النَّدى \*\* يَرْتَقِي فِي وَجْهِهِ أَوْ يَنْحَدِرُ ) ( فَلَهُ فِيهِ أَطْرَادٌ كَامِنٌ \*\* كَاطْرَادِ الْمَاءِ فِي الْعَضْبِ الدُّكْرُ ) ( قَلْبَاذُ بَرَزَ سَبْقًا فِي الْعُلَى \*\* أَلَى الْمَجْدِ طَرِيقٌ مُخْتَصِرُ ) ٤ ( إِنْ تَكُنْ تَعْلِبُ يَوْمًا وَسَمْتُ \*\* صَفْحَةَ الدَّهْرِ بِيَوْمٍ مَشْتَهَرُ ) ٥ ( فَبِنِوِ الْحَارِثِ فِيهِمْ وَرَزُّ \*\* حِينَ لَا يُنْجِي مِنَ الدَّهْرِ وَرَزُّ ) ٦ ( فَعَدِيٌّ غُرُّ الْمَجْدِ إِذَا \*\* فَسِمَ الْمَجْدُ حُجُولًا وَغُرُّ ) ٧ ( مَعَشَرٌ لَوْلَا أَحَادِيثُ النَّدى \*\* عَنْهُمْ لَمْ يَعْرِفِ النَّاسُ السَّمْرُ ) ٨

( يا أبا اليقظان أيقظت الندى \*\* فملأت البدو منه والحضر ) ٩ ( و لكم أرديت من مستلئيم \*\* صادق  
الإقدام يحمي ويكر ) ٠ ( و الضحى أدهم النقع فإن \*\* ضحكك فيه الطبا كان أغر )

---

( ٣٧٠/١ )

---

٣ ( موقف لو لم يكن ناراً إذا \*\* لم تكن زرق عواليه شرر ) ( ينظم الطعن على أبطاله \*\* و عقود الهام فيه  
تنتشر ) ( و كأن الشمس في قسطله \*\* كاعب أسبل سجفها الخفر ) ٤ ( فتوخيت به حمد العلى \*\* و القنا  
يخطر محمود الأثر ) ٥ ( و ثنيت الخيل عنه لايساً \*\* حلة النصر محلى بالظفر ) ٦ ( قد تقضى الصوم  
محموداً فعد \*\* لهوى يحمداً وراح تسر ) ٧ ( أنت والعيد الذي عاودته \*\* غرتا هذا الزمان المعتكر ) ٨ (   
لذ فيك المدح حتى خلته \*\* سمرأ لم أشق فيه بسهر )

---

( ٣٧١/١ )

---

البحر : - ( أعن الأهله في الدياجر \*\* سفرت لناو البيئ سافر ) ( أم عن محاجر ريرب \*\* كشفت لنا تلك  
المعاجر ) ( أطباء وجره أقصدت \*\* ك بسحر أجفان فواتر ) ٤ ( جنت الهوى وتنصت \*\* باللحظ من  
تلك الجرائر ) ٥ ( حتى أخذن من المنا \*\* طق للذي تحوي المآزر ) ٦ ( لأخاطرتو ما المني \*\* في  
الحيا لا للمخاطر ) ٧ ( فالأوضحن صابتي \*\* بالدمع في الدمن الدوائر ) ٨ ( تالله أعذر بالهوى \*\* ما دمت  
مُسود الغدائر ) ٩ ( و لكم هصرت غصون عي \*\* ش مورق الأفنان ناضر ) ٠ ( و وجدت عدل الدهر حك  
\*\* م مسفه ووفاء غدير )

---

( ٣٧٢/١ )

---

١ ( و على الأمير أبي المظف \*\* فر في الندى تُثنى الخناصر ) ( و عليه تزدحم العلى \*\* دون البرية والمآثر ) ( ملى إلى أفعاله \*\* تسمى المناقب والمفاخر ) ٤ ( كشرت مواهبه وقل \*\* لت عند طالها المعاذر ) ٥ ( و تغايرت فيه العلى \*\* حتى حسبناها ضرائر ) ٦ ( ذخّر الشاء وفرقت \*\* يمناه مجتمّع الذخائر ) ٧ ( و أقام يُعمل في العدو \*\* ظبا العواسل والبواتر ) ٨ ( متقيلاً شرف الأرا \*\* قم كبراً منهمفكابري ) ٩ ( أقمار مجد تنجلي \*\* بضائها ظلم الدياجر ) ١٠ ( و جبال أحلام تقن \*\* لهم الأسرّة والمنابر )

---

(٣٧٣/١)

---

٢ ( آساد كل كريبه \*\* فتكت بأساد خوادري ) ( تدمى شبا أظفارها \*\* و الموت محمّر الأظافر ) ( و ترى السوابغ والقنا \*\* مثل الغلائل والمخاصير ) ٤ ( كم حاولوا قسر العدو \*\* بصولة الأسد القساوير ) ٥ ( و كتائب تُرجي الردى \*\* ما بين مدرع و حاسر ) ٦ ( و تركن وسم أهلة \*\* في الصخر من وقع الحوافر ) ٧ ( فبكرن يحجن الصبا \*\* ح بقسطل في الجوّ ثائر ) ٨ ( و غدواو طيب ننائهم \*\* يُنيك عن طيب العناصر ) ٩ ( يا ناصر الكرم الذي \*\* لولاه كان بعير ناصر ) ١٠ ( من كان مثلك لم تنل \*\* معشار سُودده العشاير )

---

(٣٧٤/١)

---

٣ ( شيم إذا ما شمتهها \*\* أغنت عن الديم الهوامر ) ( مثل الأصائل في السما \*\* حفيان أبي عادت هواجر ) ( و شمائل هنّ الشمو \*\* س لباطن منها وظاهر ) ٤ ( فكأنما هي روضة \*\* منظومة فيها الأزاهر ) ٥ ( يهني المكارم أنها \*\* أمنت بربك ماثحاذر ) ٦ ( من بعد ما أنحت علي \*\* ك نواب خرز التواظر ) ٧ ( فاهتر جسمك مثلما \*\* يهتر ماضي الحد باتر ) ٨ ( لازل لطف الله يد \*\* رأ عنك مكروه الدوائر ) ٩ ( و سرت إلى أعدائك الأ \*\* حداث بالأجل المسافر ) ١٠ ( لاحظت ربكفاكتحل \*\* ت بمخصب الجنبات زاهر )

---

(٣٧٥/١)

---

٤ ( وَ وَرَدْتُ بَحْرًا مِنْكَ مَحَّ \*\* مَوَدَّ الْمَوَارِدِ وَالْمَصَادِرِ ) ٤ ( وَ تَرَكْتُ مَدْحَكَ سَائِرًا \*\* فِي النَّاسِ مِنْ بَادٍ  
وَ حَاضِرِ ) ٤ ( فَتَحَلَّ مِنْهُ مُحَبَّرَ الْأَ \*\* بُرَادٍ مَنْظُومَ الْجَوَاهِرِ ) ٤٤ ( لَمْ يُعْزِ دُرٌّ عَقُودَهُ \*\* إِلَّا إِلَى بَحْرِ الْخَوَاطِرِ  
(

(٣٧٦/١)

البحر : - ( سِرَّ سَرَكَ اللَّهْفِيمَا أَنْتَ مُنْتَظِرٌ \*\* فَقَدْ جَرَى بِالذِّي تَهْوَى لَكَ الْقَدْرُ ) ( وَ أَظْفَرْتِكَ بِمَا أَمَلْتَ  
أَرْبَعَةً \*\* النَّصْرُ وَالْفَتْحُ وَالْإِقْبَالُ وَالظَّفَرُ ) ( لَمْ يَعْزُ نَجْمُكَ فِي أَعْلَى مَطَالِعِهِ \*\* حَتَّى غَدَتْ أَنْجُمُ الْأَعْدَاءِ  
تَنْتَشِرُ ) ٤ ( وَ كَيْفَ يَبْعُدُ أَمْرٌ أَنْتَ طَالِبُهُ \*\* وَ اللَّهُ طَالِبُهُ وَ الْبَدْوُ وَالْحَضْرُ ) ٥ ( يَا نَاصِرَ الدَّوْلَةِ اسْتَعْجِلْ  
إِجَابَتَهَا \*\* فَقَدْ دَعَتَكَو مَا فِي صَفْوِهَا كَدْرُ ) ٦ ( مُلْكٌ تَجَدَّدَ لَمْ يُدْمِ السَّنَانُ لَهُ \*\* عِزًّا وَلَمْ يَتَحَلَّ الصَّارِمُ  
الدَّكْرُ ) ٧ ( بَابُ السَّعَادَةِ مَفْتُوحٌ لِدَاخِلِهِ \*\* وَ أَنْتَ دَاخِلُهُو السَّادَةُ الْعُرُ ) ٨ ( فَالْمُلْكُ مُبْتَسِمٌ وَ الْأَمْرُ  
مُنْتَظِمٌ \*\* وَ الدَّهْرُ مِنْ دَوْلَةِ الْأَوْغَادِ يَعْتَدِرُ ) ٩ ( فَمَا انْتِظَارَكَو الْآفَاقُ نَاطِرَةٌ \*\* إِلَيْكَو الْحَضْرَةُ الْعِرَاءُ تَنْتَظِرُ  
( ١٠ ( وَ قَدْ نَجَا الْبَدْرُ إِذْ طَافَ الْكُسُوفُ بِهِ \*\* وَ زَالَ عَنِ مُشْتَهِيهِ الْخَوْفُ وَ الْحَدْرُ )

(٣٧٧/١)

البحر : - ( أَرْبَعَاءُ حُسَامُهُ مَشْهُورٌ \*\* حِينَ يَأْتِيو شُرَّهُ مَحْدُورُ ) ( نَتَوَقَّاهُ أَوَّلَ الشَّهْرِانِ دَا \*\* رُو نَخْشَاهُ آخِرًا  
لَا يَدُورُ ) ( فَأَعْدُ سِرًّا بِنَا إِلَى قَفْصِ الْمَلِّ \*\* حَيْفَالْعَيْشُ فِيهِ غَضُّ نَضِيرُ ) ٤ ( نَتَوَارَى مِنَ الْحَوَادِثِو الدَّهْ \*\*  
رُ خَبِيرٌ بَمَنْ تَوَارَى بَصِيرُ ) ٥ ( مَنْزِلٌ فِي فِنَاءِ دِجْلَةَ يِرْتَا \*\* حُ إِلَيْهِ الْخَلِيْعُ وَالْمَسْتَوْرُ ) ٦ ( طَائِرٌ فِي  
الْهَوَاءِ فَالْبَرْقُ يَسْرِي \*\* دُونَ أَعْلَاهُو الْحَمَامُ يَطِيرُ ) ٧ ( وَ إِذَا الْغَيْمُ سَارَ أُسْبِلَ مِنْهُ \*\* حُلَلٌ حَوْلَ جُدْرِهِ  
وَسْتَوْرُ ) ٨ ( إِذَا غَارَتِ الْكَوَاكِبُ صَبْحًا \*\* فَهُوَ الْكَوَكِبُ الَّذِي لَا يَعُورُ ) ٩ ( لَيْسَ فِيهِ إِلَّا خُمَارٌ وَخَمْرٌ \*\*  
وَ مَمَاتٌ مِنْ سُكْرِهِ وَنُشُورُ ) ١٠ ( وَ حَدِيثٌ كَأَنَّهُ زَهْرُ السَّوْ \*\* سَنِ حُسْنًا أَوْ لَوْلُو مَنُورُ )

(٣٧٨/١)

---

١ ( و جريحٌ من الدنانِ يسيل الزُّ \*\* راحٌ من جرحه قِدرٌ تفورُ ) ( و لكِ الطَّيبَةُ الغَريرةُ إن شئى \*\* تَفانِ عَفْتها فظبى غَريزُ ) ( فتنَعَمَ بها نهاراً و بتيا \*\* سيدي مُعرساً و أنتَ أميرُ ) ٤ ( كلُّ هذا بدرهمينِ زِدُ \*\* تَفانَتَ المَبجَلُ المَحبورُ ) ٥ ( فهو شيخٌ رأى القيادةَ عيشاً \*\* كلُّ عيشٍ سِواهِ إفكٌ و زورُ ) ٦ ( و من الحَورِ أن يلامَ عليٌّ \*\* و هو عِندي في فِعْله مَعذورُ ) ٧ ( ترك المِلحَ والتَّجارةَ فيه \*\* إذراها تجارةً لا تبورُ ) ٨ ( فتيَمُّ بنا السُرورَ إليه \*\* إنَّ يَومَ السُرورِ يَومٌ قَصرُ )

---

(٣٧٩/١)

---

البحر : - ( تَنَتَ لكَ أعطافها والخُصورا \*\* و أعطتكَ أجيادها والتُّحورا ) ( تصدَّت لناو الهوى أَنَّةُ \*\* فصَدَّتو قد غادرتُهُ زَفيرا ) ( و كانت ظباءً تروُدُ اللَّوى \*\* فأضحَت شموساً تروُدُ الخُدورا ) ٤ ( فِراقُ أصابِ جوى ساكناً \*\* فكان له يَومٌ سَلَعُ مُثيرا ) ٥ ( و ساجي الجُفونِ إذا ماسجى \*\* أغارَ المَها دَعجاً أو فُثورا ) ٦ ( أُعزَّزُ بالنَّفْسِ في حَبِّه \*\* و آلفُ منه غزالاً غَريرا ) ٧ ( و أعتدُ زورتهُ في الكرى \*\* نوالاً لَدَيو إن كان زورا ) ٨ ( لَقد جَهِلَ الدهرُ حقَّ الأريبِ \*\* و مازالَ بالدَّهرِ طِباً خَبيرا ) ٩ ( عزائمهُ شَعَلُ لو سَطَّتْ \*\* على اللَّيلِ عادَ ضياءً مُثيرا ) ١٠ ( إذا ما توَعَّرَ خَطْبُ سَرى \*\* فقلَّ سَهولَ الفَلا والوُعورا )

---

(٣٨٠/١)

---

١ ( نَزورُ أَعزَّ تَعازُ العُلى \*\* عليه يُلْفى عليها غَيورا ) ( إذا المَجدُ أنجزَ ميعاده \*\* أعادَ وعيدَ اللَّيالي غُورا ) ( يَعدُّ من الأزدِ يَومَ الفَخارِ \*\* ملوكاً حوتَ تاجها والسَّريرا ) ٤ ( يُريكُ التَّدْيُ إذا ما احتَبوا \*\* بدورَ المَحافلِ تحبُّو البُدورا ) ٥ ( و تَجَلُّبُ من كَرَمِ في التَّدى \*\* فإنَّ أجَلَبَ الدهرُ أضحى وَقورا ) ٦ ( أقولُ لَمَن رامَ إدراكه \*\* و ما رامَ من ذاكِ إلا عَسيرا ) ٧ ( عزأوكِ إنَّ عَزَّ نيلُ السُّهى \*\* و صبرُك لستَ تنالُ الصَّبيرا ) ٨ ( سلامهٌ يا خَيرَ مَنْ يَغندي \*\* سليمُ الرِّمانِ به مُستَجيرا ) ٩ ( إلى كَم أحبُّ فيك المَديحُ \*\* و يلقى سِواي لَدَيك الحُجورا ) ١٠ ( لَهَمَّتْ عرائسهُ أن تصدَّ ؛ \*\* و همَّتْ كواكبُه أن تَعورا )

---

(٣٨١/١)

٢ ( أَسْلَمُنِي بَعْدَ أَنْ أَوْجَدْتِ \*\* عَلَى نُوبِ الدَّهْرِ جَاراً مُجِيراً ) ( وَ أَسْفَرَ حَظِّي لَمَّا رَأَيْتِ \*\* بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّيَالِي سَفِيرَا ) ( وَ كَمْ قِيلَ لِيَقْدَ جِفَاكَ ابْنُ فَهْدٍ \*\* وَ قَدْ كُنْتُ بِالْوَصْلِ مِنْهُ جَدِيرَا ) ٤ ( فَفَقَلْتُ الْخَطُوبُ تَنْتَ وَدَّهٌ \*\* فَلَمْ يَبْقَ لِي مِنْهُ إِلَّا يَسِيرَا ) ٥ ( سَأَهْدِي إِلَيْكَ نَسِيمَ الْعِتَابِ \*\* وَ أَضْمِرُ مِنْ حَرِّ عَتَبِ سَعِيرَا ) ٦ ( مَعَانٍ إِذَا ظَهَرَتْ دَبَّحَتْ \*\* بَطُونِ الْمَدِيحِ لَهُ وَالظُّهُورَا ) ٧ ( تَبَرَّجْ لِلْفِكْرِ أَنْسَاءَ بِهِ \*\* وَ طَوْرًا تَخَفَّرْ عَنْهُ نُفُورَا ) ٨ ( تَرَاءَتْ لَهُ كَسَطُورِ الْبُرُوقِ \*\* وَ قَدْ رَامَهَا فِشَاهَا سَطُورَا ) ٩ ( فَيَهْنِكَ أَنْ حَلَّ وَفَدَّ السُّرُورِ \*\* وَ أَزْمَعَ وَفَدَّ الصِّيَامِ الْمَسِيرَا ) ١٠ ( فَلَا فَضْلَ لِلْعُودِ حَتَّى يَحِنَّ ؛ \*\* وَ لَا حَمْدَ لِلْكَأْسِ حَتَّى يَدُورَا )

(٣٨٢/١)

٣ ( فَقَدْ جَدَّدَ الدَّهْرُ ظِلًّا ظَلِيلًا \*\* وَ رَوْضًا أَرِيضًا وَ مَاءً نَمِيرَا ) ( وَ حَلَّ الرَّبِيعُ نِطَاقَ الْحَيَاةِ \*\* فَغَادَرَ فِي كُلِّ سَهْلٍ غَدِيرَا ) ( هَوَاءُ بِنَا شِرْهُ حَسْرًا \*\* فَفَنَقَسِمُهُ سَاجِيًا أَوْ حَسِيرَا ) ٤ ( وَ زَهَرَ إِذَا مَا اعْتَبَرْنَا النَّسِيمَ \*\* حَسْبِنَاهُ يَمَسُحُ مِنْهُ الْعَبِيرَا ) ٥ ( وَ رَوْضٌ يُرَاقُ بِمَاءِ الْحَيَاةِ \*\* فَنُورُهُ يَمَلَأُ الْعَيْنَ نُورَا ) ٦ ( جَلَا الْبَرْقُ عَنْ ثَغْرِهِ ضَاحِكًا \*\* إِلَيْهِفَأَضْحَكَ مِنْهُ الرَّهْوَرَا ) ٧ ( وَ سَافَرَهُ الرَّعْدُ مُسْتَعِطِفًا \*\* فَقَدْ سَفَرَ الْوَرْدُ فِيهِ سَفِيرَا ) ٨ ( وَ مَالَتْ مِنَ الرَّيِّ أَشْجَارُهُ \*\* كَأَنَّ السَّوَاقِي سَقَّتْهَا الْخُمُورَا ) ٩ ( وَ وَلَّتْ صَوَادِرَ مَنْشُورَةً \*\* وَ قَدَمَ مَلَأَ الْخُرْنُ مِنْهُ الصُّدُورَا ) ١٠ ( أَوَانُ تَحْيِيكَ أَنْوَارُهُ \*\* رَوَاحًا بِأَنْفَاسِهَا أَوْ بُكُورَا )

(٣٨٣/١)

٤ ( وَ شَهْرٌ يُشَهِّرُ نُوبَ الثَّرَى \*\* وَ يَنْظُمُ بِالطَّلِّ فِيهِ شُدُورَا ) ٤ ( أَعَادَ عَبُوسَ الرُّبَا نَضْرَةً \*\* وَ شَيْبَ الْعُصُونِ شَبَابًا نَضِيرَا ) ٤ ( فَسَلَّ الْجَدَاوِلَ سَلَّ الذُّكُورِ \*\* وَ أَعْمَضَ لِلْبَيْضِ بِيضًا ذُكُورَا ) ٤ ( وَ دَلَّ عَلَى عَدْلِهِ أَنَا \*\* نَرَى الْقُرَّ مُعْتَدِلًا وَ الْهَجِيرَا ) ٥ ( فَلَا زِلْتَ مُغْتَبِطًا مَا حَيَّيْتُ \*\* بَعِيدٍ يُعِيدُ عَلَيْكَ السُّرُورَا ) ٦ ( بِكَاسٍ بِكَفِّ خَلُوبِ اللَّحَاطِ \*\* تَخْلُبُ شُرَابَهَا وَ الْمُدِيرَا ) ٧ ( إِذَا هُوَ عَايِنَهَا بِالْمِزَاجِ \*\* رَأَى غُدْرَهَا لَهَبًا مُسْتَطِيرَا )



٤٨ ( تُشِيرُ إِلَيْكَ بِهَا كَفُّهُ \*\* و قد مَثَلْتُ لكَ كِيسِرَى مُشِيرَا ) ٤٩ ( بِحُلَّةٍ وَرِدٍ إِذَا رَدَّهَا \*\* على الشَّرْبِ  
عَاوَدَهَا مُسْتَعِيرَا ) ٥٠ ( تَخْفُ بِهَا صُورٌ لِاتْرَالُ \*\* عِيُونَ النَّدَامَى إِلَيْهِنَّ صُورَا )

---

(٣٨٤/١)

---

٥ ( فلو أن مَيْتاً يُلَاقِي التُّشُورَ \*\* بِنَشْرِ المُدَامَةِ لَاقَى التُّشُورَا ) ٥ ( و فِكْرٍ خَوَاطِرُهُ أَلْبَسَتْ \*\* غَلَكَ من  
المَجْدِ ثوباً خَطِيرَا ) ٥ ( مَحَاسِنُ لو عُلِّقَتْ بِالقَتِيرِ \*\* لَحَسَنَ عِنْدَ الحِسانِ القَتِيرَا ) ٥٤ ( إِذَا ما جَفَّتْ خِلْعُ  
المَادِحِينَ \*\* عَلَيْهِنَّرَقَتْ فَكَانَتْ حَرِيرَا )

---

(٣٨٥/١)

---

البحر : - ( ما سَرَّهُ أن زَاغَ من أَسْرارِهِ \*\* ما غَيَّبَ الكِتْمَانُ في إِضْمارِهِ ) ( تَأبَى العِبارَةُ عن هِوَاهِ فينِيرِي \*\*  
جَفَنُ يَعْبُرُ عَنْهُ في اسْتِعبارِهِ ) ( أَخْفَاهُ بَيْنَ ضُلُوعِهِ فَجَفَّتْ بِهِ \*\* حُرْقُ تَظَاهِرِهِ على إِظْهارِهِ ) ٤ ( أَنَّى يَكُونُ  
القِصْدُ شِيمَةً وَجَدِهِ \*\* يَوْمَ النُّوى و الجُورِ شِيمَةً جَارِهِ ) ٥ ( هَلْ يُنْجِدَنَّ فَرِيقُ نَجْدٍ بَعْدَما \*\* غَارَتْ نَجُومُ  
الحُسَنِ في أَغوارِهِ ) ٦ ( نُهْدِي التَّحِيَّةَ مِنْهُمْ لِمَحْجَبٍ \*\* عِبْرَاتُنَا أبدأً تَحِيَّةُ دارِهِ ) ٧ ( و ضَعِيفِ عَقْدِ  
النَّخَصِ رابٍ رَدْفُهُ \*\* ظَلَمَ الجِمالَ نِطاقَهُ لِإِزارِهِ ) ٨ ( و مُودَعٍ ظَفِرَتْ يَداهُ بِمَهْجَتِي \*\* فَمَضَى وَنَضَحَ دَمِي  
على أَظْفارِهِ ) ٩ ( أَقْصَرْتُ عَن ذِكْرِ السُّلُوءِ قَصْرَتْ \*\* هَمَمُ العَدُولِ لِفَعَادٍ في إِقْصارِهِ ) ١٠ ( و غَنِيْتُ بِالسَّاقِي  
الأَغْنُ لَأَنَّهُ \*\* وَزَرَ يَزِيدُ الصَّبَّ من أَوْزارِهِ )

---

(٣٨٦/١)

---

١ ( ظَفِرَتْ يَداهُ بِمُهْجَةِ الدَّنِّ الَّذِي \*\* غَبِرَتْ وَدِيعَةُ صَدْرِهِ وَصِدَارِهِ ) ( فَصَبَّاحُها من لِيلِهِو نَسِيمُها \*\* من  
تُرْبِهِو عَقِيقُها من قارِهِ ) ( قَلَّ لِلْعَدُولِ إِلَيْكَ عَن ذِي عُدَّةٍ \*\* ما تارَ إِلا نالَ أَبْعَدَ تارِهِ ) ٤ ( صِلْ إِذا ما افْتَرَّ عَن

أَنِيَابِهِ \*\* من سُمِّهِ قَطَرَتْ عَلَى أَشْفَارِهِ ( ٥ ) لَوْ أَنَّهُ جَارَى عَتِيقِي طَيِّءٍ \*\* فِي الْحَلْبَتَيْنِ تَبْرَقَعَا بَغْيَارِهِ ( ٦ )  
مَازَالَ يُنَجِّدُهُ ابْنُ فَهْدٍ نَاصِرًا \*\* حَتَّى أَعَادَ الدَّهْرَ مِنْ أَنْصَارِهِ ( ٧ ) جَاوَزْتُ مِنْهُ غَزِيرَ جَمَّاتِ النَّدَى \*\* وَ  
الْبَحْرُ يُعْنِي جَارَهُ بِجَوَارِهِ ( ٨ ) وَ أَعَزَّ مَا طَلَعَتْ أَسْرَةً وَجْهَهُ \*\* إِلَّا اسْتَسَرَّ الْبَدْرُ قَبْلَ سَرَارِهِ ( ٩ ) مِثْلَ  
الشَّهَابِ مَحْرَقًا أَوْ كَاسِفًا \*\* ظَلَمَ الْخُطُوبِ بُنُورَهُ أَوْ نَارَهُ ( ١٠ ) أَوْ كَالْحُسَامِ إِذَا مَضَى فِي مَشْهَدٍ \*\* شَهِدَتْ  
مَضَارِيهُ بَعْتَقِ نِجَارِهِ ( )

(٣٨٧/١)

٢ ( أَوْ كَالرَّبِيعِ الطَّلِقِ وَاجَهَ قَطْرُهُ \*\* وَجَهَ الثَّرَى فَاحْضَرَ مِنْ أَقْطَارِهِ ) ( خُلِقَ سَهْوُلُ الْمَكْرُمَاتِ سَهْوُلُهُ \*\* وَ  
تَوَعَّرُ الْأَيَّامُ مِنْ أَوْعَارِهِ ) ( إِنْ لَاحَفَهُو الصُّبْحُ فِي أَثْوَابِهِ ؛ \*\* أَوْ فَاحَفَهُو الرِّوَضُ فِي نُورِهِ ) ( ٤ ) نَزَلَتْ عَلَى  
حُكْمِ الْقَنَا أَعْدَاؤُهُ \*\* لَمَّا أَشَارَ إِلَيْهِمْ بِشَرَارِهِ ( ٥ ) وَ ارْتَدَّ مَنْ جَارَاهُ مُضْمِرَ حَسْرَةٍ \*\* لَمَّا جَرَى لِلْمَجْدِ فِي  
مِضْمَارِهِ ( ٦ ) عَزَمَ يَذُبُّ عَنِ الْعُلَا بِذُبَابِهِ \*\* أَبْدَأَ وَ يَحْمِي عِزَّهَا بَغْرَارِهِ ( ٧ ) وَ مَكَارِمُ تُعْلِي ذُرَى أَطْوَادِهِ \*\*  
فِي الْأَزْدَاوِ تُذَكِّي سَنَا أَقْمَارِهِ ( ٨ ) يَا خَيْرَةَ الْمَجْدِ الَّذِي وَرِثَ الْعُلَى \*\* مِنْ فَهْدِ الْأَدْنَى وَ مِنْ مُنْخَارِهِ ( ٩ )  
بَكَرَ الشَّنَاءَ عَلَيْهِ فَخَالَعَ عُونَهُ \*\* وَ الْبَسْنَ جَدِيدَ الْحَلِيِّ مِنْ أَبْكَارِهِ ( ١٠ ) وَ اسْلَمَ فَقَدْ سَلِمْتَ خِلَالَكَ كُلُّهَا \*\*  
مِنْ عَزِّ أَخْلَاقِ اللَّئِيمِ وَعَارِهِ ( )

(٣٨٨/١)

٣ ( وَ تَحَلَّهَا مِنْ عَائِدٍ بِكَوَاتِقٍ \*\* دَهْرًا سَهَامُ الظُّلْمِ فِي أَوْتَارِهِ ) ( أَلْبَسْتَهُ بُرْدَ الْغِنَى وَ سَلَّلْتَهُ \*\* مِنْ  
عُدْمِ هَفَانَسَلٍ مِنْ أَطْمَارِهِ ) ( قَدْ كَانَ هَيْضَ جَنَاحِ هَفَجَبْرَتِهِ \*\* بِنْدَاكْحَتِي طَارَ فِي أَوْطَارِهِ ) ( ٤ ) فَجَعَى الْمَوَاطِنَ  
وَ الْأَجِبَةَ نَاسِيًا \*\* مَنْ لَا يُفِيئُ الدَّهْرَ مَنْ تَذَكَرَهُ ( ٥ ) لَوْلَا رِبِيعُ نَوَالِكِ الْعَمْرِ النَّدَى \*\* مَا كَانَ يَذْهَلُ عَنِ رِبِيعِ  
دِيَارِهِ ( ٦ ) نَشَرَ الشَّنَاءَ فَكَانَ مِنْ إِعْلَانِهِ \*\* وَ طَوَى الْوَدَادَ فَكَانَ مِنْ أَسْرَارِهِ ( ٧ ) كَالنَّخْلِ يُبْدِي الطَّلَعَ مِنْ  
أَثْمَارِهِ \*\* حِينًا وَيُخْفِي الْعَصَّ مِنْ جُمَارِهِ ( )

البحر : - ( هَلِ الصَّبْرُ مُجِدٌّ حِينَ أَدْرِعُ الصَّبْرَا \*\* و هل ناصرٌ للشَّعْرِ يوسِعه نَصْرًا ) ( تَحَيَّفَ شَعْرِيَا ابْنَ  
فَهْدٍ مُصَالِتٌ \*\* ظَلُومٌ فَقَدْ أُعْدِمْتُ مِنْهُو قَدْ أَتْرَى ) ( و فِي كُلِّ يَوْمٍ لِلْغَيْبِ غَارَةٌ \*\* تُرَوِّعُ الْفَاطِي الْمَحْجَلَةَ  
الْعُرَا ) ٤ ( إِذَا عَنَّ لِي مَعْنَى تَضَاحِكَ لَفْظُهُ \*\* كَمَا ضَاحَكَ النَّوَّازُ فِي رَوْضِهِ الْعُدْرَا ) ٥ ( غَرِيبٌ كَسَطَرَ  
الْبِرْقَ لَمَّا تَبَسَّمَتْ \*\* مَخَائِلُهُ لِلْفِكْرِ أَوْدَعْتُهُ سَطْرًا ) ٦ ( فَوَجَّهُهُ مِنَ الْفَتِيَانِ يَمْسُخُ وَجْهَهُ ؛ \*\* وَ صَدْرٌ مِنْ  
الْأَقْوَامِ يُسَكِّنُهُ صَدْرًا ) ٧ ( تَنَاوَلَهُ مُثْرٌ مِنَ الْجَهْلِ مُعْدِمٌ \*\* مِنَ الْحَلِمِ مَعْدُورٌ مَتَى خَلَعَ الْعُدْرَا ) ٨ ( فَبَعْدَ مَا  
قَرَيْتُ مِنْهُ غِبَاوَةً \*\* وَرَدَّدَمَا سَهْلَتُ مِنْ لَفْظِهِوَعْرَا ) ٩ ( فَمَهْلًا أَبَا عَثْمَانَ مَهْلًا فَإِنَّمَا \*\* يَغَارُ عَلَى الْأَشْعَارِ مَنْ  
عَشِقَ الشُّعْرَا ) ١٠ ( لِأَطْفَانِئَمَا تَلِكِ النُّجُومَ بِأَسْرِهَا \*\* وَ دَنْسْتُمَا تَلِكِ الْمَطَارِفَ وَالْأُزْرَا )

١ ( فَوَيْحَكُمَا هَلَا بِشَطْرِ قِنَعْتُمَا \*\* وَ أَبْقَيْتُمَا لِي مِنْ مَحَاسِنِهَا شَطْرًا ) ( لَنْ وَتَرْتِ كَفِّي سَعِيدَ بِنِ هَاشِمٍ \*\*  
فَقَدْ نَالَ مِنْ شَعْرِي بَغَارَتِهِ الْوَتْرَا )

البحر : - ( أَمِنْ الْمُدَامَةِ تَنْثَنِي سُكْرًا \*\* أَمْ قَدْ سَقَّتْكَ جُفُونُهَا حَمْرًا ) ( نَثَرْتُ فَرِيدَ الدَّمْعِ حِينَ رَأَتْ \*\* صَبَّأً  
يُقَادُ إِلَى الرَّدَى نَشْرًا ) ( إِنَّ الْوَدَاعَوَ إِنْ سَعِدْتَ بِهِ \*\* لِيَزِيدُكَ كَامَنَ لَوْعَتِي حَرًّا ) ٤ ( لَمَّا رَأَتْ اللَّبِيْنَ رَائِعَةً \*\*  
تَطْوِي الْوِصَالُوَ تَنْشُرُ الْهَجْرَا ) ٥ ( ضَاقَتْ بِأَدْمُعِهَا الْجَفُونُ كَمَا \*\* ضَاقَ الْمَوْدِعُ بِالْهَوَى صَدْرًا ) ٦ ( وَ إِذَا  
رَأَيْتَ نَوَالَهُمْ تَمَدًّا \*\* فَالْحِظْ بَيْنَ طِلَابِكِ الْبَحْرَا ) ٧ ( اكَفُّ يَدَيْكَ عَنِ النَّامُوِ لَوْ \*\* أَضَحَتْ يَدَاكَ مِنْ  
الْغِنَى صِفْرًا ) ٨ ( وَ إِلَى الْأَمِيرِ سَرَيْتُ مُرْتَدِيًا \*\* بِعَزِيمَةٍ تَدْعُ الدُّجَى فَجْرًا ) ٩ ( وَ أَعَزَّ نَهْدٍ لَوْ طَلَبْتُ بِهِ \*\*  
شَاؤَ الْجَنَائِبِ بَدَّهَا حُضْرًا ) ١٠ ( طَرْفًا إِذَا مَا اخْتَالَحَلْتَ بِهِ \*\* صَلَفًا مِنَ الْإِعْرَاضِ وَ كِبْرًا )

(٣٩٢/١)

١ ( يُنْسِيكَ صَبِغُ أَدِيمِهِ الْحَمْرَا ؛ \*\* وَ تُرِيكَ غُرَّةَ وَجْهِهِ الْبَدْرَا ) ( لَا يَسْتَقِرُّ كَأَنَّ أَرْبَعَهُ \*\* فُرْشٌ يَطَا مِنْ تَحْتِهَا  
الْجَمْرَا ) ( وَ كَأَنَّهُلَمَّا كَتَسَى عَرَقًا \*\* وَرَقَالشَّقَائِقِ يَحْمِلُ الْقَطْرَا ) ٤ ( يَجْرِي وَيَعْطِفُهُ الْعِنَانُ كَمَا \*\* عَطِفَ  
الْقَضِيبُ وَقَدْ غَدَا نَضْرَا ) ٥ ( حَمَدَ الْغَفَاةَ فَطَالَ حَمْدُهُمْ \*\* بَنَدَى الْأَمِيرِ عَلِيِّ الدَّهْرَا ) ٦ ( أَدْنَى الْمَكَارِمِ  
هِيَ نَارِحَةٌ \*\* بِالْجُودِ مِنْهُوَ شَرَدَ الْعُسْرَا ) ٧ ( نَشَرَتْ لَهُ غُرَّ الصَّنَائِعِ فِي \*\* شَرِقِ الْبِلَادِ وَغَرِبِهَا ذِكْرَا ) ٨ ( وَ  
التَّوْرَانِ جَادَ الْعَمَامُ بِهِ \*\* حَمَلَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا نَشْرَا ) ٩ ( يَلْقَاهُ رَاجِي الْجُودِ مُبْتَسِمًا \*\* سَهْلَ الْخَلَائِقِ لَابِسًا  
بَدْرَا ) ١٠ ( عَزَمَاتُهُفِي كُلِّ مُظْلِمَةٍ \*\* سَيْفٌ يُضِيءُ الْبَدْوَ وَالْحَضْرَا )

(٣٩٣/١)

٢ ( يَقْضَانُ يَنْتَجِعُ الْحَتُوفَ وَقَدْ \*\* جَعَلَ السَّبِيلَ إِلَى الْعُلَى الصَّبْرَا ) ( فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا مَعَاقِلَهُمْ \*\* بِيضَ  
الصَّفَائِحِ وَالْقَنَا السُّمْرَا ) ( يَرِدُ النَّدى وَرَدَ الطَّمَاءِ عَلَى \*\* نَهْلٍ يُبْرَدُ مِنْهُمْ الْحَرَا ) ٤ ( بِمُتَّقَفَاتٍ يُحْتَمَلْنَ وَقَدْ  
\*\* حَمَلَتْ نُجُومًا فِي الْوَعَى زُهْرَا ) ٥ ( وَ صَوَارِمٍ خُضِرَ مَضَارِبُهَا \*\* تَكْسُو الرِّجَالَ عَمَائِمًا حُمْرَا ) ٦ ( فَكَأَنَّ  
أَطْرَافَ الْقَنَا حَدَقَ \*\* تَرْنُو إِلَى مُقَلِّ الْعِدَا شَرْرَا ) ٧ ( وَ كَأَنَّ سَابِغَةَ الدُّرُوعِ ضُحَى \*\* غُدْرٌ تَمُرُّ بِهَا الصَّبَا مَرًّا  
( ٨ ( قَوْمٌ إِذَا اسْوَدَّ الرِّمَانُ غَدَتْ \*\* أَيْمَانُهُمْ بِفِعَالِهِمْ غُرًّا ) ٩ ( سَادَاوَا سَادَهُمْ أَبُو حَسَنِ \*\* بَعْلَى تَزِينُ  
النَّظْمَ وَالنَّشْرَا ) ١٠ ( مَلِكٌ إِذَا اسْتَلَّتْ صَوَارِمُهُ \*\* ذَهَبَتْ دِمَاءُ عِدَاتِهِ هَدْرَا )

(٣٩٤/١)

٣ ( ظَلَمَ الْعِدَا وَالْمَالِحِينَ سَطَا \*\* بِأَسَا وَ اتَّبَعَ نَائِلًا عَمْرَا ) ( لَا زَالَ يَظْلِمُ فِي سَطَاهِ وَفِي \*\* نَفْحَاتِهِ الْأَعْدَاءَ  
وَالْوَفْرَا )

(٣٩٥/١)

البحر : - ( غَصْبَانُ يَنْسَانِيوْ أَدَكَرَهْ \*\* و يَنَامُ عَن لِيلِيوْ أَسَهْرَهْ ) ( و بِجَوْرِهِ مَا صَارَ مُورْفِهْ \*\* حَظِيوْ حَظُّ سَوَائِي مُثْمِرَهْ ) ( و كَفَى الْهَوَى لَوْ كَانَ مُكْتَفِيَاً \*\* مَا رَحَتْ أُضْمِرُهُ وَأُظْهِرَهْ ) ٤ ( لَمْ يَقْتَسِمِ فِي الْعَاشِقِينَ أَسَى \*\* إِلَّا وَقَسَمِي مِنْهُ أَوْفَرَهْ ) ٥ ( فَأَطِيحُ فِي نَفْسِي أُصْعِدُهُ \*\* و أَعُوْمُ فِي دَمْعٍ أُحْدِرُهُ ) ٦ ( و سَمِيرِ نَجْمٍ لَا بَرَّاحَ لَهُ \*\* و كَأَنَّمَا مَلِكٌ يُسَمِّرُهُ ) ٧ ( و مَهْفَهْفِهِ هَفَّتِ الْعُقُولُ بِهِ \*\* شَغَفَاً تَخَيَّرَهُنَّ أَحْوَرَهْ ) ٨ ( إِنْ لَمْ يَكُنْ وَهَبَ الْغَزَالُ لَهُ \*\* لَحَظَاتٍ مُقْلَبَتِهِ فِجُوْدُرُهُ ) ٩ ( وَاقِي بِخَمْرَتِهِ وَنَاطِرِهِ \*\* بِالْفَتْرِ يُسَكِّرُهَا وَتُسَكِّرُهُ ) ١٠ ( حَمْرَاءُ كَالْيَاقُوْتِ صَافِيَةً \*\* وَ مَعْظَمُ الْيَاقُوْتِ أَحْمَرُهُ )

(٣٩٦/١)

١ ( فِيهَا الَّتِي عَصَرَتْ لِقَاطِفِهَا \*\* عُنُقُوْدَهَا مِنْ قَبْلِ يَعْصِرُهُ ) ( فِي كَأْسِهِ كَسَرَى يَقَابِلُهُ \*\* مِنْ خَلْفِ سِتْرِ الرَّاحِ قَيْصَرَهْ ) ( فَكَأَنَّمَا نَارٌ هُمَا حِصْبٌ \*\* لِحَرِيْقِهَا الْعَالِي يُسَعِّرُهُ ) ٤ ( أَصَلَى لَهَا هَذَا تَمَجُّسُهُ \*\* وَ أَحَلَّهَا هَذَا تَنْصُرُهُ ) ٥ ( فِي زَاهِرِ عَيْقٍ تَصُوْعُهُ \*\* فَكَأَنَّ عَطَارًا يُعَطِّرُهُ ) ٦ ( ضَاهَى مَمْسَكَهُ مُعْبَرَهُ \*\* وَ حَكَى مُدْرَهْمَهُ مُدْنَرُهُ ) ٧ ( وَ حَكَى غَدِيْرًا غَادِرْتَهُ لَنَا \*\* خُضْرُ النَّبَاتِ يَرْفُ أَحْضَرُهُ ) ٨ ( صَافٍ تَمُدُّ الرِّيْحُ خُطُوْتَهَا \*\* وَ يَفِيضُ فِيهَفَلَا تَكْدَرُهُ ) ٩ ( مِثْلُ الرِّدَاءِ يُكْفِصَانِعُهُ \*\* يَطْوِيهِ أحياناً وَيَنْشُرُهُ ) ١٠ ( شَادَ الْأَمِيرُ بِنَاءَ مَكْرَمَةٍ \*\* لَا يَسْتَطِيعُ النَّجْمُ يَعِشْرُهُ )

(٣٩٧/١)

٢ ( وَسَمَاوُهُ الْكَرْمُ الَّذِي شَرِقَهُ \*\* فِيهِ أَسْرَتُهُ وَمِنْبَرُهُ ) ( وَ كَأَنَّ قُدْسًا أَوْ مَتَالِعَهُ \*\* وَهَبَ الْوَقَارَ لَهُ يَوْفُرُهُ ) ( وَ مَغِيْمٌ يَوْمَ السُّخْطِ مُظْلِمُهُ \*\* وَ مُضِيءٌ لَيْلِ الْبَشْرِ مُقْمِرُهُ ) ٤ ( وَ كَأَنَّهُ فِي الْعَيْبِ مُطَّلَعٌ \*\* لِلْأَمْرِ يُورِدُهُ وَيُصْدِرُهُ ) ٥ ( وَ إِذَا الْأَنَامِلُ أُرْعَشَتْ حَدْرًا \*\* فَشِفَاءٌ مِنْ عَلَقَتِهِ خِنْصَرُهُ ) ٦ ( وَ إِذَا تَلَجَّلَجَ قَائِلٌ حَصْرًا \*\* وَ أَمَاتَ حَجَّتَهُ تَحْيِيرُهُ ) ٧ ( فَتَقَّ الْمَسَامِيْعَ بِالصَّوَابِوِ لَمْ \*\* تُنْجِدْ بِدَيْهَتِهِ تَفَكُّرُهُ ) ٨ ( مِنْ حَيْثُ لَا مَعْنَى يُعَقِّدُهُ )

\*\* عَيًّا و لا لفظُ يُكدرُهُ ( ٩ ) فمَتى أَرادَ الجَحَدَ حاسِدُهُ \*\* شَهدتُ عَمائِمُهُ وأبحرُهُ ( ١٠ ) و إذا طَمى في  
البرِّ بحرٌ وغيٌّ \*\* لا شَيءَ إلا السِّفَمَعَبْرُهُ (

(٣٩٨/١)

٣) أبصرتَ عسكرَ نَجدةٍ تَحياً \*\* منهاذا ما شامَ عَسكرُهُ ( حيثُ الطُّبا بالهامِ عاثرةٌ \*\* و الصُّبحُ مثلُ اللَّيلِ  
غَثيرُهُ ) يُردي العِدا بالضَّرْبِ أبيضُهُ \*\* و يُبيدُهُم بالطَّعَنِ أَسمرُهُ ( ٤ ) سِرْبُ الحَديثِ راضِيينَ به \*\* في مَأمنِ  
مَمَّن يُنقِرُهُ ( ٥ ) إن زادَ عنها ما يُروِّعُها \*\* فالغابُ يدفَعُ عنه قَسورُهُ ( ٦ ) فَلِيحَيِّ في ظَفَرٍ وعاشَ له \*\* في  
نَعَمَةٍ أبدأ مُظفَرُهُ ( ٧ ) ولَدَّ علَتُ بَرَكاتُ مَولِدِهِ \*\* سَعداً و طَهَرَهُ مُظَهَّرُهُ ( ٨ ) ضاهى أباه سَماحَةً و حِجِّي \*\*  
و حكاها مَرآه و مَخَبَرُهُ ( ٩ ) أأبا شجاعِ يا عَقيدَ ندىً \*\* كَرَمَتُ أرومَتُهُ و غُنصرُهُ ( ١٠ ) اللّهُ يَعلَمُ كيفَ أَحمدُ  
ما \*\* أولَيَّتَنيهُو كيفَ أشكرُهُ (

(٣٩٩/١)

٤) و نَدَاكَ لا تُنسى مَواعِدُهُ \*\* كَرَمًا فما أحتاجُ أذكُرُهُ ( ٤ ) لَكنَّ إِحساناً تُقدِّمُهُ \*\* أولى به ممّا تُؤخِّرُهُ ( ٤ )  
و مَدَاكَ إن جادَ المَداءُ به \*\* غَمَرُ الشَّاءِ نَدَاكَ يَغمُرُهُ (

(٤٠٠/١)

البحر : - ( يا أبا إسحاقَ زادَ ال \*\* لَهُ في حُسنِ حُبورِكَ ) ( و غَدَا شانِيكَ ذا هَمِّ \*\* مِ طَويلِ بِسُرورِكَ )  
عَمَرَ اللّهُ بِطَلاً \*\* بِ التَّدى أبوابِ دُورِكَ ( ٤ ) أَشَرَقَ الدَّهْرُ ما إش \*\* راقَهُ إلا بُنورِكَ ( ٥ ) و أرى الأيَّامَ  
لا تَبُّ \*\* خَلِّ إلا بَنظيرِكَ ( ٦ ) قَلتُ لِلحاسِدِ صَبِراً \*\* إذ نَوى نَيْلَ صَبيرِكَ ( ٧ ) أنتَ عَيْثُ لِمَوالِي \*\* كَو  
لَيْتُ لِمُشيرِكَ ( ٨ ) فالوَرى في بَرَدِ آصا \*\* لِكَأوَ حَرِّ هَجيرِكَ ( ٩ ) لا تَنبِّي عن مَعالي \*\* كَ الوَرى مثلُ

خبيرك ) ٠ ( شِدَّتْ عَلَيْكَ بِتَغْلِي \*\* سِكَ فِيهَا وَبُكُورِكَ )

---

(٤٠١/١)

---

١ ( ظَاهِرًا لِلْحَمْدِ تُنْبِي \*\* هِ عَلَى بُعْدِ ظَهِيرِكَ ) ( كَيْفَمَا جَرَّدَتْ أَقْلًا \*\* مَكَ أُغْنَتْ عَنْ دُكُورِكَ ) ( فَكَأَنَّ  
الدَّهْرَ قَدْ سَطَّ \*\* طَرَّ مَا بَيْنَ سَطُورِكَ ) ٤ ( بَدَعَ تَرْتَعُ مِنْهَا أَل \*\* عَيْنُ فِي وَشِي حَبِيرِكَ ) ٥ ( حَسْبُنَا مِنْ  
جُودِكَ الْعَمَّ \*\* رُو مِنْ فَيْضِ بُحُورِكَ ) ٦ ( قَدْ أَتَانَا مِنْهُ مَا زَا \*\* دَ عَلَى شُكْرِ شُكُورِكَ ) ٧ ( بَيْنَ صُفْرِ مِنْ  
دِنَانِي \*\* رَكَو صُفْرِ خُمُورِكَ ) ٨ ( فَاشْفَعِ الْعُرْفَ بَعْرِفِ \*\* تَرْتَضِيهِ مِنْ بَخُورِكَ ) ٩ ( وَبِقَى لَا أَقْصَرَ صَوْبُ أَل  
\*\* مُزْنٍ عَنْ فَيْحِ قُصُورِكَ )

---

(٤٠٢/١)

---

البحر : - ( أبا جَعْفَرٍ كَانَتْ يَدَاكَ سَحَابًا \*\* تَفِيضُ عَلَى الرَّكْبِ الْعُفَاةَ غِرَاؤُهَا ) ( فَمَا لِلنَّدَى قَدْ سُدَّ مِنْكَ  
سَبِيلُهُ \*\* وَ مَا لِلْمَعَالِي عَطَّلَتْ مِنْكَ دَارُهَا ) ( لَقَدْ قَبَضَتْ كَيْدَ الْمَكَارِمِ كَفُّهُ \*\* وَ قَلَّ عَلَى رُغْمِ الْعُفَاةِ غِرَاؤُهَا  
) ٤ ( فَأَظْلَمَتِ الْآفَاقُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ \*\* فَسَيَّانٍ مِنْهَا لِيْلَهَا وَنَهَاؤُهَا )

---

(٤٠٣/١)

---

البحر : - ( شَبَابُ الْمَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعَارٌ \*\* وَ أَيَّامُ الصَّبَا أَبَدًا قِصَارٌ ) ( طَوَى الدَّهْرُ الْجَدِيدَ مِنَ التَّصَابِي \*\*  
وَ لَيْسَلِمَا طَوَى الدَّهْرُ انْتِشَارٌ ) ( وَ لَمْ نُعْطِ الْمُنَى فِي الْقُرْبِ مِنْهُ \*\* فَكَيْفَ بَهَاوْ قَدْ شَطَّ الْمَزَارُ ) ٤ ( صَدُودٌ  
فِي التَّقَارُبِ وَاجْتِنَابٌ \*\* وَ شَوْقٌ فِي التَّبَاعُدِ وَادِّكَارٌ ) ٥ ( يَطْوِلُ إِذَا تَقَاصَرَتِ اللَّيَالِي \*\* وَ يَقْرَأُ إِذَا تَبَاعَدَتِ  
الدِّيَارُ ) ٦ ( لَحَى اللَّهُ الْعِرَاقَ وَسَاكِنِيهِ \*\* فَمَا لِلْحَرِّ بَيْنَهُمْ قَرَارٌ ) ٧ ( وَ جَادَ الْمَوْصِلَ الْغُرَاءَ عَيْثُ \*\*  
يَجُودُو لِلْبُرُوقِ بِهِ انْسِفَارٌ ) ٨ ( كَمَا انْهَلَتْ مَدَامِعُ مُسْتَهَامٍ \*\* تَلَهَّبُ مِنْهُ فِي الْأَحْشَاءِ نَارٌ ) ٩ ( فَفِي أَيَّامِهَا

حَسُنَ التَّصَابِي ؛ \*\* و فِي أَيْفَانِهَا خُلِعَ الْعِدَارُ ) ٠ ( لِيَالِي كَانَ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ \*\* إِلَى الْحَانَاتِ حَجٌّ وَعَعْتِمَارٌ )

---

(٤٠٤/١)

---

١ ( فَعَنَ ذِكْرَ الْقِيَامَةِ بِي صُدُودٌ ؛ \*\* و عَنْ سَاحِ الْمَسَاجِدِ بِي نِفَارٌ ) ( و لِي خِدْنَانِ هُمُّهُمَا الْمَعَالِي \*\* و شَأْنُهُمَا السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ) ( و سَاقٍ تَضَحُّكَ الدُّنْيَا إِلَيْهِ \*\* إِذَا صَحَّكَتْ بِكَفِّهِ الْعُقَارُ ) ٤ ( يَطُوفُ بِهَا وَقَدْ حَمَلَتْ حَبَاباً \*\* كَمَا حَمَلَ السَّقِيظُ الْجَلْنَارُ ) ٥ ( كَأَنَّ الشَّرْبَ يَنْتَهَبُونَ نَاراً \*\* لَهَا لَهَبٌ وَ لَيْسَ لَهَا شَرَارُ ) ٦ ( رَأَى الدَّهْرُ اجْتِمَاعَ الشَّمْلِ مِنَّا \*\* فَشَتَّهَوَ لِلدَّهْرِ الْخِيَارُ ) ٧ ( وَ بَدَّلَنِي بِأَخْدَانِ الْمَعَالِي \*\* أَنَا سَأً فِعْلُهُمْ شَيْنٌ وَعَارٌ ) ٨ ( مَسَاجِبُ لَسْتُ أَغْشَاهُمُو لَا لِي \*\* مِنْ الْأَيَّامِ بَيْنَهُمْ انْتِصَارُ ) ٩ ( هُمْ شَجَرٌ مِنَ التَّمْوِيهِ أَكْدَى \*\* فَلَا ظِلٌّ لَدَيْهِو لَا ثِمَارُ ) ٠ ( فَمَغْبُوطٌ وَ لَيْسَ لَهُ عَشَاءٌ ؛ \*\* وَ مَحْسُودٌ وَ لَيْسَ لَهُ دِثَارُ )

---

(٤٠٥/١)

---

٢ ( وَ مَقْصُورُ النَّدَى قَصْرَتْ يَدَاهُ \*\* فَلَا نَفْعَ لَدَيْهِو لَا ضِرَارُ ) ( وَ مَعْتَصِبٌ بِنَاجِ الْمُلْكِ فِيهِ \*\* إِلَى مَنْ رَامَ نَائِلَهُ افْتِقَارُ ) ( أَسِيرٌ فِي يَدِ الْأَيَّامِ رَاضٍ \*\* بِمَا يَجْرِي بِهِ الْفَلَكَ الْمُدَارُ ) ٤ ( إِذَا حَكَمَ الْعَبِيدُ عَلَيْهِ فَاصَتْ \*\* لِفَرْطِ الدُّلْدُمُعَةِ الْغِرَارُ ) ٥ ( فَمَا يَخْشَى سَطَاهَا الدَّهْرَ جَانٍ ؛ \*\* وَ لَا يَرْجُو نَدَاهَا الدَّهْرَ جَارُ ) ٦ ( أَلْقَعْدُ بِالْعِرَاقِ أَسِيرَ دَهْرٍ \*\* غَرِيباً لَا أَرْوُرُ وَلَا أَرَارُ ) ٧ ( وَ فِي غَرْبِي دِجْلَةَ لِي مَحَلٌّ \*\* جِوَارُ الْمَكْرَمَاتِ لَهُ جِوَارُ ) ٨ ( وَ سَيْدٌ مَعَشَرَ كَرَمُوا وَ سَادُوا \*\* يُجِيرُ عَلَى الْخُطُوبِ وَ يُسْتَجَارُ ) ٩ ( يَهْرُ عَلَى النُّوَابِ مِنْهُ عَضْباً \*\* حُسَاماً لَا يُفَلُّ لَهُ غِرَارُ ) ٠ ( لَهُ مِنْ جَوْهَرِ الْآدَابِ حَلِيٌّ \*\* وَ لِلْأَسْيَافِ حَلِيٌّ مُسْتَعَارُ )

---

(٤٠٦/١)

---



٣) تَشَبَّهَ فِي الْفِعَالِ بِهِ أُنَاسٌ \*\* وَ أُنَى يُشْبِهُ الشَّبَّهَ التُّصَارُ ( جَلَّتْ عَزَمَاتُهُ نُوبَ اللَّيَالِي \*\* كَمَا يَجْلُو دُجَى اللَّيْلِ النَّهَارُ ) ( وَ شَادَ الْمَجْدَ بِالْأَفْضَالِ حَتَّى \*\* تَنَاهَى فِي الْعُلُوِّ بِهِ الْفَخَارُ ) ٤ ( فَمَا فِيهِ عَنِ الْمَعْرُوفِ مَنَعٌ ؛ \*\* وَ لَا فِيهِ عَنِ الْحَمْدِ اِزْوَارٌ )

(٤٠٧/١)

البحر : - ( لِلخَالِدِيِّينَ جَمَالٌ مَنْظَرٌ \*\* وَ بَزَّةٌ تَمَلُّ عَيْنَ الْمُبْصِرِ ) ( وَ الْعَارُ فِي فِعْلِهِمَا الْمُشَهَّرِ \*\* تَشَابَهَا فِي مَنْظَرٍ وَمَخْبَرِ ) ( وَ اشْتَرَكَا إِلَى الْمَمَاتِ فِي حَرٍ \*\* يَحْرُثُهُ جَدُّ فِدَانِ الْأَصْغَرِ ) ٤ ( وَ الزَّرْعُ إِنْ تَمَّ بِهِدْلًا كَبِيرٌ \*\* أَقْوَالُهُ هَمَّا بِأَمْرِ مُنْكَرِ ) ٥ ( وَرَاءَ سِتْرِ لَهْمَا لَمْ يَسْتِرْ \*\* وَ اعْتَفَرَا ظَنِي الصَّرِيمِ الْأَعْفَرِ ) ٦ ( وَ اقْتَسَمَا بِاللَّحْظِ فِي الْمُعْجَرِ \*\* وَ جَمَّشَا الْوَرْدَ يَوْرِدَ أَحْمَرِ ) ٧ ( وَ لَعَبَتْ أَيْدِيهِمَا فِي الْقَرْقَرِ \*\* أَيُّهُمَا بَعْلُ الْغَزَالِ الْأَحْوَرِ ) ٨ ( أَصَاحِبُ الشَّيْبَةِ لَمْ يُغَيِّرْ \*\* أَمَ الْخَضِيْبِي الصَّبَا الْمُرْوَرِ ) ٩ ( وَ كَمَ قَبِيحٌ لُهُمَا مُسْتَرٌ \*\* فِي كُلِّ مَبْدَى نَازِحٍ وَ مُحَضَّرِ ) ١٠ ( يُسْفِرُ عَنِ صِدِّ الصَّبَاحِ الْمُسْفِرِ \*\* وَ ذَاتِ وَجْهِ كَصَفَا الْمُسْقَرِ )

(٤٠٨/١)

١) لَوْ رَضَهُ الْحَافِزُ لَمْ يُؤْتَرِ \*\* حُلَّةٌ بَعْلَيْنِ وَحُلٌّ مُضْمَرِ ( يُعْجِبُهَا وَقَعُ خَرَابِ الْبَرَبْرِ \*\* وَ هِيَ مُعَانَةٌ بِكُلِّ أَسْمَرِ ) ( أَحْيَيْنَ أَضْحَى شَيْبَهَا كَالْمَغْفَرِ \*\* وَ جَاوَزَتْ عَصَرَ الْفَتَاةِ الْمُعْصِرِ ) ٤ ( حَنَّتْ إِلَى كُلِّ قُمْدٍ أَعْجَرِ \*\* فَغَنَبَتْ شَيْئًا كَلَوْنَ الْعَنْبَرِ ) ٥ ( وَ لَبَّةٌ فِي لَبِّ مَنْ جَوْهَرِ \*\* وَ جَلَسَتْ بَيْنَ غُنَّاءَ وَ أَعْثَرِ ) ٦ ( فَشَرِبَا مِنْ ثَغْرِهَا الْمُؤَشَّرِ \*\* رَيْقًا كَرِيحِ النَّحْلَةِ الْمُزْعَفَرِ ) ٧ ( وَ جَادَبَا مِثْرَ بَسْلِ الْمِثْرِ \*\* فَلَقِيَا شَنْبِيرَهَا بِقَنْبَرِ ) ٨ ( طِعَانُ يَوْمِ ضَاحِكٍ مُسْتَبْشِرِ \*\* لَمْ تَعْثِرِ الْخَيْلُ بِهِ فِي عَثِيرِ ) ٩ ( يَنْسَى بِهِ الْمَطْعُونُ فَرْطَ الْمُنْكَرِ \*\* وَ لَوْ حَكَتْ عِرْسَ الصَّرِيرِ الْأَبْخَرِ ) ١٠ ( وَ زَوْجَهُ ابْنَ الْعَصَبِ الْمَخْكَرِ \*\* وَ هِيَ وَقَّ وَدُ النَّارِ يَوْمَ الْمَحْشَرِ )

(٤٠٩/١)

٢ ( و كيف للأعمى بحظّ الأعور \*\* معرّة لو فاض ماء الكوثر ) ( و انهال حنان الغمام الممطر \*\* و برقت  
لجّة بحر أخضر ) ( حتى ترى ساحة برّ أفرّ \*\* على الذي هما به لم يظهر ) ٤ ( إني على سلبكما لمجتري  
\*\* و في الذي أطلقت غير مقتير ) ٥ ( فاستمعاً حسناً لو لم تهجر \*\* حلّي بها الخاطب جيد المنبر )

---

(٤١٠/١)

---

البحر : - ( نوال أبي نصر على الدهر ناصر \*\* وقت لي به الأيام وهي غوادِر ) ( نظّمنا له دُرّ الكلامو إنّما  
\*\* ينظّم في الأشعار ما هو ناثر ) ( أغرّ إذا ما الحادثات تنكّرت \*\* تبلّج لي معروفه هو سافر ) ٤ ( و هل  
يتعدى الحادث التكر أمره \*\* و في كفّه للدهر ناهٍ و أمر ) ٥ ( من الرّقشأعلاه سنان مدرّب \*\* و أسفله  
عضب الغرازين باتر ) ٦ ( و لم أر سيفاً يرتدي الوشي قبله \*\* و تنثر عند الهز منه الجواهر ) ٧ ( فلا ركباً  
في ظلمة الليل سائراً \*\* مطيئه بحر من الخوف زاخر ) ٨ ( و لا مفرداً يتني الكتاب بأسه \*\* و يرتاغ منه  
دارغ و هو حاسر ) ٩ ( يُريك العطايا والمنايا إذا جرى \*\* لوامع في الوشي الذي هو ناشر ) ١٠ ( و لما أتتني  
من يديك صنيعه \*\* شكرتك إني للصنائع شاكر )

---

(٤١١/١)

---

١ ( و أحسن من يجزي على الحمد كاتب \*\* يسرّبله وشي الفصاحة شاعر ) ( يمّت إليكم بالقرابة إنّنا \*\*  
عشائر قربي حين تنأى العشائر ) ( أبونا أبو اللفظ البديع عطارد \*\* تجيش له بالمعجزات الخواطر ) ٤ ( )  
تفرّقنا الأنساب في كلّ مجمع \*\* و تجمّعنا الآدابو هي أواصر ) ٥ ( أرى حاجتي لم ينأ منها أوائل \*\* فكيف  
نأى منها عليّ الأواجر ) ٦ ( و ما الدّم للأيام ذنباً لأنّه \*\* بأمرك يجري صرفها المتواتر ) ٧ ( و لا أظلم  
المقدار في بُعد حاجة \*\* تمسكو الأقلام فيها المقادير )

---

(٤١٢/١)

---

البحر : - ( إذا الشَّيْبُ باعَدَ بينَ القلوبِ \*\* فليسَ بِمُجَدِّ تَدَانِي الدِّيَارِ ) ( سَكُنْتُ إلى شَمْسِهِ كَارِهًا \*\* و  
قد كُنْتُ من نَجْمِهِ ذَا نِفَارِ ) ( و زَهْدَنِي عَارُهَا فِي الحِضَابِ \*\* فجانِبْتُ زُورَ الشَّبَابِ المُعَارِ ) ٤ ( و  
سَرَّحْتُ للشَّعْرِ بِالآبَنُوسِ \*\* فسَرَّحْتُ بالعَاجِ شَيْبَ العِدَارِ ) ٥ ( أَلَا قِي الظَّلَامَ بِمِثْلِ الظَّلَامِ \*\* وأَلْقَى النِّهَارَ  
بِمِثْلِ النَّهَارِ )

---

(٤١٣/١)

---

البحر : - ( و أجردَ يَسْعَى ليلَه ونهارَه \*\* و فِي وَسْطِهِ عَظْمٌ يُقَوِّمُ سَيْرَه ) ( و ما جَارَ فيما سَارَ قَدَرَ قُلامَه  
\*\* و لَكِنَّهُ يَشْقَى وَيَسْتُرُ غَيْرَه )

---

(٤١٤/١)

---

البحر : - ( لا بُدَّ مِنْ نَفْثَةِ مَصدورِ \*\* فحاذِروا صَوْلَةَ مَحذورِ ) ( قد أنَسَتِ العالَمَ غاراتُه \*\* فِي الشَّعْرِ  
غاراتِ المِغاورِ ) ( أَتَكَلَّنِي غَيْدَ قَوافِ عَدَتِ \*\* أبهى مِنَ العِيدِ المِعاطيرِ ) ٤ ( أَطيبَ رِيحاً مِنَ نَسِيمِ الصِّبَا  
\*\* جَاءَتْ بِرِيًّا الوَرْدِ مِنَ حورِ ) ٥ ( من بَعْدِ ما فَتَحَتْ أنوارها \*\* فابتَسَمَتْ مِثْلَ الأَزهيرِ ) ٦ ( و باتَ  
فِكْري تَعَباً بَيْنَها \*\* يَنْقُشُها نَقْشَ الدَّنائيرِ ) ٧ ( يا وارِثِ الأَغْفالِ ما حَبَّروا \*\* مِنَ القَوافيو المِشاهيرِ ) ٨ ( )  
أعْطِ قِفا نَبْكَ أماناً فَقَدْ \*\* باتَتْ بِقَلْبِ مَنكَمذَورِ )

---

(٤١٥/١)

---

البحر : - ( و اصْطَبَحْناها على نَه \*\* رِ بِصَفْوِ المائِ يَجْري ) ( ظَلَلْتُهُ شَجَراتُ \*\* عِطْرُها أَطيبُ عِطْرِ )  
فَلَكْ أَنْجُمُهُ اللَّيِّ \*\* مَوْنٌ مِنَ بَيْضِ وَخُضْرِ ) ٤ ( أَكْثَرُ مِنَ فِصَّةٍ قَدْ \*\* شابَها تَلوِيحُ تَبْرِ )

---

(٤١٦/١)

---

البحر : - ( أَنْظُرْ إِلَى السَّوْسِنِ فِي نَبَاتِهِ \*\* فَإِنَّهُ نَبْتُ عَجِيبِ الْمَنْظَرِ ) ( كَأَنَّهُ مَلَاعِقُ مِنْ فِصَّةٍ \*\* قَدْ خُطَّ فِيهَا نَقَطٌ مِنْ عَنَبِرٍ )

---

(٤١٧/١)

---

البحر : - ( أَيَا شَاغَلَ الشُّكْرَ عَنْ غَيْرِهِ \*\* بِمَا ذَاعَ فِي النَّاسِ مِنْ شُكْرِهِ ) ( وَ يَا نَاصِرَ الْأَدَبِ الْمُسْتَضَامِ \*\* إِذَا قَعَدَ النَّاسُ عَنْ نَصْرِهِ ) ( أَرَى خِلْعَةَ الْعَيْدِ قَدْ أُغْفِلَتْ \*\* وَ كَانَتْ تَجِيءُ عَلَى إِثْرِهِ ) ٤ ( فَجُدْ لِي بِحَمْرَاءِ إِنْ فَاحَرَتْ \*\* جَنَى الْوَرْدِ أَزْرَتْ بِمُحَمَّرِهِ ) ٥ ( وَ إِمَّا بِصَفْرَاءَ مَنْسُوبَةٍ \*\* إِلَى خَالِصِ التَّبْرِ فِي نَجْرِهِ ) ٦ ( وَ إِمَّا بَبِيضَاءَ مِثْلِ اللَّجِينِ \*\* تَزِيدُ بَيَاضاً عَلَى حُرِّهِ ) ٧ ( إِذَا مَا أَخُو الْكَبِيرِ حَلَّى بِهَا \*\* سِرَاوِيلَهُ زَادَ فِي كِبَرِهِ ) ٨ ( وَ تَلْحَقُ بِالْأَرْضِ أَطْرَافُهَا \*\* إِذَا هِيَ دَارَتْ عَلَى خَصْرِهِ ) ٩ ( إِذَا مَا الْحَسُودُ رَأَاهَا رَأَى \*\* وَ مَيِضَ الْخَنَاجِرِ فِي نَجْرِهِ ) ١٠ ( فَأَنْتَ الْمَوْحَدُ فِي جُودِهِ ؛ \*\* وَ أَنْتَ الْمُؤَمَّلُ فِي عَصْرِهِ )

---

(٤١٨/١)

---

البحر : - ( سِيُوفُكُمْ بِحَمْدِ اللَّهْفَقِ \*\* إِذَا كَانَتْ سِيُوفُ النَّاسِ ضُرًّا ) ( فَلِمَ قَصُرَتْ أَيْدِيكُمْ طَوَالَ \*\* تُحَكِّمُ فِي رِقَابِ النَّاسِ طَرًّا ) ( وَ مَا لِفِرَاخِكُمْ تَبْيِضُ لُونًا \*\* فَإِنْ زَقَّتْ شَاهَا الزُّقُّ حُمْرًا ) ٤ ( وَ مَا لَجَرِيحِكُمْ وَتَرُّ عَلَيْكُمْ \*\* وَ كُلُّ جِرَاحَةٍ تُعْتَدُّ وَتَرًا ) ٥ ( وَ رَبُّ جَرِيرَةٍ شِعَاءَ سَاقَتْ \*\* إِلَى مُجْتَرِّهَا حَمْدًا وَ ذِكْرًا ) ٦ ( أَرَى أفعالكم أفعال عِرٌّ \*\* فليم أنتم بفرط الدل أحرى )

---

(٤١٩/١)

البحر : - ( دُنُو المَدَامَةِ يُدْنِي السُّرُورَا \*\* فَصِلْ بِاِغْتِبَاقِكَ مِنْهَا البُّكُورَا ) ( فَقَدْ نَشَرَ الصُّبْحُ اَعْلَامَهُ \*\* وَ حَانَ لِكَاسَاتِهَا أَنْ تَدُورَا ) ( تَعَجَّبْتُ مِنْ غَفَلَاتِ الوَرَى \*\* وَ تَرَكَهُمْ العِيشَ غَضًّا نَضِيرَا ) ٤ ( فَطَائِفَةٌ تَرْتَجِي جَنَّةَ الِ \*\* خُلُودٍ وَأُخْرَى تَخَافُ السَّعِيرَا ) ٥ ( أَلَا فَسْتَفِينِي الخَمْرَ مَشْمُولَةً \*\* تَصُبُّ عَلَى اللَّيْلِ صُبْحًا مُنِيرَا ) ٦ ( مُورَدَةٌ اللَّوْنِ مِسْكِيَّةٌ \*\* تُعْزُّ الدَّلِيلَ وَتُعْنِي الفَقِيرَا ) ٧ ( كَأَنَّ العَقِيْقَ بِكَاسَاتِهَا \*\* تَفُضُّ السُّفَاةَ عَلَيْهَا العَبِيرَا ) ٨ ( صَرِيْعُ النَّوَابِ مَنْ لَمْ يَكُنْ \*\* جَلِيْدًا عَلَى الهَوْلِ مِنْهَا صَبُورَا ) ٩ ( فَكُنْ مُوقِنًا بِذَهَابِ الصَّبَا \*\* وَ مُعْتَمِنًا مِنْهُ دَهْرًا قَصِيرَا ) ١٠ ( فَإِنَّ الشَّبَابَ لَهُ مُدَّةٌ \*\* تُفْضُتُهُذِهِبُ عَنْكَ السُّرُورَا )

---

(٤٢٠/١)

---

البحر : - ( أَقْرَرْتُ فِي شُكْرِكَ بِالتَّقْصِيرِ \*\* إِذْ زِدْتَ فِي البِرِّ عَلَى التَّكْثِيرِ ) ( وَ جَاءَنِي مِنْ سَبِيكَ الغَزِيرِ \*\* مَرَآكِبٌ مُخَطَفَةٌ الخُصُورِ ) ( مُسَوَّدَةُ الأَعْجَازِ وَالصُّدُورِ \*\* سُوْدٌ عَلَيْهَا رَوْنُقُ الدُّكُورِ ) ٤ ( كَأَنَّمَا قُدَّتْ مِنْ الدَّيْجُورِ \*\* وَ مِنْ نَفِيْسِ الأَدَمِ المَبْشُورِ ) ٥ ( كُلٌّ غَرِيْبِ الحُسْنِ مُسْتَنِيرِ \*\* أَحْضَرَ مِثْلَ الشَّارِبِ المَطُورِ ) ٦ ( ذِي سِمَةٍ مَعْمُوسَةٍ فِي النُّورِ \*\* كَصَفْحَةِ الدِّيْنَارِ ذِي السُّطُورِ ) ٧ ( وَ مُخَطَفَاتُ كَالْعَدَارِي الخُورِ \*\* مُشْمَرَاتُ القَمْصِ كَالْمَنْشُورِ ) ٨ ( كُلُّ فِتَاةٍ نَشَأَتْ بِخُورِ \*\* تَخْتَالُ فِي دُوجِهَا القَصِيرِ ) ٩ ( حَاسِرَةٌ عَنْ أَرَجِ حَسِيرِ \*\* مِثْلَ نَسِيمِ الرِّهْرِ المَمَطُورِ ) ١٠ ( تُبْرِدُ مِنْهُ غُلَّلَ الصُّدُورِ \*\* أَشْهَى مِنْ الوَصْلِ إِلَى المَهْجُورِ )

---

(٤٢١/١)

---

البحر : - ( قُلْ لَابِنِ حَرْبٍ قَدْ جَنَى \*\* تَ عَلَيْكَ حَرْبًا فَاصْطَبِرِ ) ( أَنْتَ الَّذِي بِسُقُوطِهِ \*\* يُدْعَى أَبُوهُ أَبُو العَبْرِ ) ( لِمَ عَبَتْ شِعْرِيُو هُوَ أَوْ \*\* ضَاحٌ تَبَسَّمُ أَوْ غُرَّرَ ) ٤ ( أَحْرَمْتَ نَشَرَ العَبْرِ الِ \*\* وَرَدَ الَّذِي مِنْهُ انْتَشَرَ ) ٥ ( أَمْ قَدْ مُنِعْتَ الفِكْرَ فِي \*\* هَكَمَا مُنِعْتَ مِنَ النَّظْرِ ) ٦ ( إِنِّي لِأَرْحَمُ شَاعِرًا \*\* حَرَمَ البَصِيرَةَ وَالبَصْرَ )

---

(٤٢٢/١)

---

البحر : - ( لو رَحَّبْتُ كاسٌ بذي أويةٍ \*\* لرحَّبتُ بالوردِ إذ زارها ) ( جاءَ فحلناهُ خُدوداً بدتُ \*\* مُضْرَمَةً من  
خَجَلٍ نارها ) ( كأنما خَيْرٌ في رَوْضَةٍ \*\* طرائفِ الكُسوةِ فاختارها ) ٤ ( و عَطَّرَ الدُّنْيَا فطابت به \*\* لا  
عَدِمَتْ دنياكَ عَطَّارها ) ٥ ( قد خلعَ القَطْرُ جلايبه \*\* إلا شظاياها وأززارها )

---

(٤٢٣/١)

---

البحر : - ( يَوْمٌ خَلَعْتُ بهِ عِذارِي \*\* فَعَرَيْتُ من حُلَلِ الوَقَارِ ) ( وَ صَبَّوتُ فيه إلى الصِّبا \*\* و الشَّيبُ  
يَضْحَكُ في عِذارِي ) ( مُتَلَوْنٌ يُبْدي لنا \*\* طُرْفاً بأطرافِ النَّهارِ ) ٤ ( فَهَوَّؤُهُ سَكْبُ الرِّدا \*\* و غَيْمُهُ  
صافي الإزارِ ) ٥ ( و سماؤُهُ تخبُّو الرُّبى \*\* بشيبه مكنونِ البِحارِ ) ٦ ( تَبْكي فيجمدُ ماؤها \*\* و البرقُ  
يَكْحَلُها بنارِ )

---

(٤٢٤/١)

---

البحر : - ( و شَمَعَةٍ في يَدِ العِلامِ حَكَتُ \*\* عُنُقَ ظَلِيمٍ بغيرِ مِناقِرِ ) ( تَبْكِي إذا نارُ شوقِها اضطرَمَتْ \*\*  
بِدَمْعِ تَبْرِ من الأسي جاري ) ( كأنها نَحْلَةٌ بلا سَعْفِ \*\* تَحْمِلُ أتْرَجَةً من النَّارِ )

---

(٤٢٥/١)

---

البحر : - ( يا مَنْ أناملُهُ كالعارضِ السَّاري \*\* و فِعْلُهُ أبداً عَارٍ من العارِ ) ( أما ترى الثَّلَجَ قد خاطتُ أناملُهُ  
\*\* ثوباً يَزُرُّ على الدُّنيا بأززارِ ) ( نارٌ و لَكِنَّها لَيْسَتْ بمُبْدِيَةٍ \*\* نُوراً و ماءً ولكنَّ لَيْسَ بالجاري ) ٤ ( و  
الرَّاحُ قد أعوزَّتْنا في صَبِيحَتِنا \*\* بَيْعاً و لو وَزَنَ دينارٍ بدينارِ )

---

(٤٢٦/١)

---

البحر : - ( خَيْشُ ابْنِ رَسْتَمٍ يَحْمَى وَ هُوَ مَمْطُورٌ \*\* أَخْنَى الْهَجِيرِ عَلَيْهِمْهُوَ مَهْجُورٌ ) ( وَ لَوْ يَطْبِئُو لَوْ عُلْتُ سَرَايَجُهُ \*\* بِالرَّاحِخَالَطُهَا مِسْكَ وَكَافُورٌ ) ( يَرُشُّهُوَ النُّدَامَى يَعْرِقُونَ بِهِ \*\* كَأَنَّهُ لِدَوَامِ الرَّشِّ مَمْطُورٌ ) ٤ ( فَإِنَّ يَكُنْ خَيْشُهُ فِي الْحَرِّ مُلْتَهَبًا \*\* فَإِنَّ كَانُونَهُ فِي الْقَرِّ مَقْرُورٌ )

---

(٤٢٧/١)

---

البحر : - ( وَنَى فِي التَّصَابِي بَعْدَمَا كَانَ شَمْرًا \*\* وَ قَصَرَ فِي شَأْوِ الرِّمَانِاقْصَرًا ) ( وَ شَابَ بِلَوْنِ الصُّبْحِ لَيْلٍ شَبَابِهِ \*\* فَأَصْبَحَ شَتَى الْخُلْتَيْنِ مُشَهَّرًا ) ( وَ لَا عَادَ رَدُّ الْمُسْتَعَارِ مُسْلَمًا \*\* وَ قُدِّمَ رِيعَانُ الصَّبَاوِ تَأَخَّرًا ) ٤ ( فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الرَّاحُ بَيْنَ كُؤُوسِهَا \*\* مُدَاكِرَةٌ كَالرُّوْضِ جِيدَفَازَهْرًا ) ٥ ( أَحَادِيثُ لَوْ يَجْتَازُهَا نَفْسُ الصَّبَا \*\* تَأْرَجُ مِنْ أَنْفَاسِهَاو تَعَطَّرًا ) ٦ ( وَ سَاقِيَةٌ تَشْدُو فَتُحْسِنُ شَدْوَهَا \*\* وَ تَبَسُّمٌ أَحْيَانًا فَتُحْسِنُ مَنْظَرًا ) ٧ ( هَجَرْتُ النُّدَامَى إِذْ بَلَوْتُ خِلَالَهِمْ \*\* وَ نَادَمْتُ كِسْرَى فِي الرُّجَاجِ وَقَيْصَرًا ) ٨ ( أُعْرِيهِمَا طَوْرًا وَ طَوْرًا أَرَاهُمَا \*\* يَجْرَانِ مَصْقُولِ الْبِنَائِقِ أَحْمَرًا ) ٩ ( فَلَوْ لَمْ يَكُونَا جَوْهَرَيْنِ كِلَاهُمَا \*\* نَفَيْسَيْنِ مَا حَلَّاهُ مِنَ الْكَاسِ جَوْهَرًا ) ١٠ ( وَ هَيَّجَ مِنْ وَجْدِي حَنِينُ ابْنِ قَيْنَةٍ \*\* إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ بِالْأَنَامِلِ زَمْجَرًا )

---

(٤٢٨/١)

---

١ ( خَفِيفٌ إِذَا لَاقَاكَ فِي ذَهَبِيَّةٍ \*\* مَزْنَرَةٌ أَرْضَاكَ مَزَائٍ وَمَحْبِرًا ) ( بَرَاهُ صِنَاعُ الْقَلْبِ وَالْكَفِّ كَلِمًا \*\* تَعَدَّرَ مَعْنَاهُ الْبَدِيعُ تَفَكَّرًا ) ( وَ ضَمَّتُهُ رَبُّ الْمِرْطِ يَنْفُضُ جِسْمَهَا \*\* عَلَى جِسْمِهِ مِسْكَ ذَكِيًّا وَعَنْبِرًا ) ٤ ( فَسَاقَ قُلُوبَ الشَّرِيَاذِ حَنْغَلْبًا \*\* وَ رَاقَ عِيُونَ الْبَيْضِ حِينَ تَوَقَّرَا ) ٥ ( سَابَعْتُ حَمْدِي غَازِيًا وَفَرَّ سَيِّدٌ \*\* إِذَا مَا غَزَاهُ الْحَمْدُ عَادَ مَظْفَرًا ) ٦ ( كَأَنَّ ثَنَائِي غَبَّ جَدَوَاهُ مَرْتَعٌ \*\* تَبَسَّمَ غَبَّ السَّارِيَاتِ وَنَوَّرَا ) ٧ ( قَدِيمٌ عَلَى الْآيَامِ إِنْ عُدَّ مَعَشْرٌ ؛ \*\* حَدِيثُ الْمَعَالِي عِنْدَ عَادٍ وَحَمِيرًا ) ٨ ( تَسَهَّلَ لِيْفِي أَحْمَدَ الشَّعْرُ طَائِعًا \*\* وَ لَوْ زُمْتُهُ فِي غَيْرِهِ لَتَعَدَّرَا ) ٩ ( أَطْلُتُ مَا اسْتَعْرِقْتُ وَصَفَ خِلَالِهِ \*\* فَرَحْتُ مُطِيلًا فِي الشَّاءِ مُقْصَرًا ) ١٠ ( أَأَحْمَدَانِي بَيْنَ قَوْمِ تَبَرُّوَا \*\* مِنْ الْعُرْفِ حَتَّى قَدْ حَسِينَاهُ مُنْكَرًا )

---

(٤٢٩/١)

٢ ( إذا نزلوا أبصرت للجهل نادياً ؛ \*\* و إن رحلوا أبصرت للبحل عسكراً ) ( أقولوا قد عاينتهم عدد الحصى  
\*\* عدمتك جيلاً ما أقل وأكثراً ) ( كأنك فيهم شارق في دجنة \*\* إذا أغبشت مربدة اللون أسفراً ) ٤ ( أتتك  
القوافي العرّ تطلب حاجة \*\* جزاؤك فيها أن ثناب و تشكراً ) ٥ ( غرائب نادين في المحل عارضاً \*\* أجابو  
لو ناشدن صخراً تفجراً ) ٦ ( عدلت عن الناي الكهام بحليها \*\* و ألبسته منك الحسام المذكراً ) ٧ ( فلا  
تردد العقد المفصل خائباً \*\* بصدك عنه والرداء المحبراً )

(٤٣٠/١)

البحر : - ( أعاد الله عيدك بالسرور \*\* و في الحال الجليله والخبور ) ( و لازالت سعودك طالعات \*\* بما  
تهواه من عيش نصير ) ( دفاع الله عنك أعم فضلاً \*\* و أحلى في القلوب وفي الصدور ) ٤ ( أناصر دولة  
الإسلام صبراً \*\* فإن الصبر من عزم الأمور ) ٥ ( كبا الأعداء إذ راموك جهلاً \*\* فقلنا للجباه وللثغور ) ٦ ( هبوط لا يمكن من صعود ؛ \*\* و موت لا يقرب من نشور ) ٧ ( منانا أن تعمّر ألف عام \*\* و تصرف عنك  
أحداث الدهور ) ٨ ( و أن تلقى العدا في النحر صرعى \*\* بحد ظباك دامية النحور )

(٤٣١/١)

البحر : - ( أما ترى حسن بنات البر \*\* مقيدات في غباب البحر ) ( مأسورة لولا وثاق الأسر \*\* صدرن  
عنه خالعات الغدر ) ( نيط بها كل خفيف الخصر \*\* سارو ما يبرح قيد شبر ) ٤ ( تئن كالمضروب لا من  
ضر \*\* تحصب منه بندي كالدّر ) ٥ ( فيومنا يوم صفا وقطر \*\* فهاتها قبل نفاذ العمر ) ٦ ( و قبل مطوي  
بعيد النسر \*\* داج على ساكنه مغبر ) ٧ ( تخفي الفتى لولاها ماء الذكر \*\* )



(٤٣٢/١)

البحر : - ( لنا غُرْفَةٌ حَسُنْتَ مَنْظَرًا \*\* وَ طَابَتْ لِسْكَانِهَا مَخْبِرًا ) ( ترى العينُ من تحتها روضةً ؛ \*\* و من فوقها عارضاً مُمَطِّراً ) ( و ينسابُ قَدَامَهَا جَدُولٌ \*\* كما دُعِرَ الأَيْمُ أو نُقِّرَا ) ٤ ( و راحَ كأنَّ نَسِيمَ الصَّبَا \*\* تحمَّلَ من نَشْرِهَا العنبرَا ) ٥ ( و عِنْدِي عِلْقٌ قَلِيلُ الخِلافِ \*\* و نَدْمَانُ صِدْقٍ قَلِيلُو المِرا ) ٦ ( و دَهْمَاءُ تَهْدِرُ هَدْرَ الفَنِيْقِ \*\* إذا ما امتطتْ لَهَا مُسْعِرَا ) ٧ ( تَجِيْشُ بأوصالٍ وَحَشِيَّةٍ \*\* رَعَتْ زَهْرَاتِ الرُّبَا أَشْهُرَا ) ٨ ( كأنَّ على النَّارِ زنجِيَّةً \*\* تُفَرِّجُ بُرْدًا لَهَا أَصْفَرَا ) ٩ ( و ذي أربَعٍ لا يُطِيقُ النهوضَ \*\* و لا يَأْلَفُ السَّيْرَ فيمن سَرَى ) ١٠ ( نُحْمَلُهُ سَبْجًا أَسودًا \*\* فيَجْعَلُهُ ذَهَبًا أَحْمَرَا )

(٤٣٣/١)

١ ( إذا قَلَبَ القُرْكَفَ الفتى \*\* حمى حرُّهُ الكَفَّ أن تَحْصِرَا ) ( و قد بَكَرَ العبدُ من عِنْدِنَا \*\* يُزْفُ لك الطَّرْفَ والمِمْطَرَا ) ( فَشَمَّرْهُدَيْتَ إلى لَذَّةٍ \*\* فإنَّ أخوا الجَدِّ من شَمْرَا )

(٤٣٤/١)

البحر : - ( لنا قَهْوَةٌ في الدَّنِّ تَمَّتْ شَهْوُهَا \*\* فَرَقَّتْ حَواشِيهَا وَأَشْرَقَ نُورُهَا ) ( يُحْيِيكَ بالمِسْكِ الذُّكْيِ دُنُوها \*\* و يلقاكُ بالبِشْرِ الجميلِ بِشِيرُهَا ) ( و قد كَتَبَتْ أَيْدِي الرِّبِيْعِ صَحائِفًا \*\* كأنَّ سَطوْرَ البَرِقِ حُسْنًا سَطوْرُهَا ) ٤ ( فَمِنْ رَوْضَةٍ سارٍ إلينا نَسِيمُهَا ؛ \*\* و من مُزْنَةٍ مُرْخَى عَلينا سُوْرُهَا ) ٥ ( و غرْفَتنا الحِسانُ قد زادَ حُسْنُها \*\* بزائِرَةٍ في كلِّ عامٍ تَزوْرُها ) ٦ ( بِمُبْيَضَّةِ الأَحْشاءِ سَوْدٍ شَطوْرُها \*\* مُزْنَرَةٌ الأَذْناِبِ حُمُرٍ نُحورُها ) ٧ ( مُرْفِرِفَةٌ حَوْلَ البِبوْتِ وَفودُها \*\* مُحَلَّقَةٌ حَوْلَ السُّقوفِ وَكُوْرُها ) ٨ ( لَهْنٌ لَغاتٌ مُعْجَماتٌ كأنَّها \*\* صَرِيْرٌ نَعالٍ السَّبْتِ عالٍ صَرِيْرُها ) ٩ ( تُجاوِرُنا حَتى تَشَبَّ صِغارُها \*\* فيلْحَقُ فينا بالكَبِيْرِ صَغيرُها ) ١٠ ( فزُرْنا تَرى اللذاتِ بِيضًا وَجوهُها \*\* مُحَبَّبَةً رَوْحانِها وَبُكورُها )

(٤٣٥/١)

١ ( و بادِرُ إِلَى الرَّاحِ الَّتِي أَنْتَ حُلُّهَا \*\* فَقَدْ قَامَ سَاقِينَا الْأَعْرُ يُدِيرُهَا )

(٤٣٦/١)

البحر : - ( ذَكَرْنَا هُنَّ هَلَّتْ مَدَامَعُنَا تَتْرَى \*\* مُخْبِرَةً عَنْ كُلِّ ذِي كَبِدٍ حَرَى ) ( عَهْدِنَاكَ مَخْصُوصاً مِنَ الْبَيْتِ كَلِّهِ \*\* بِمَنْزِلَةٍ فِي الصَّدْرِ أَنْتَ بِهَا أَحْرَى ) ( تَنْظُلُ لَهَا رَجَالُكَ فِي قَعْرِ وَهْدَةٍ \*\* إِذَا مَا عَلَتْ إِحْدَاهُمَا هَوَتْ الْأُخْرَى ) ٤ ( وَ فَوْقَكَ صَفْرَاوَانٍ إِنْ شِئْتَ غَنَّتَا \*\* كَذَا كَرَّتِي فَرَحَيْنِ شَفَّهُمَا الذُّكْرَى ) ٥ ( وَ كَمْ أَرْسَلْتُ يُمْنِي يَدِيكَ رَسُولَهَا \*\* فَمَا لَبِثْتَهُ حِينَ صَافَحَتِ الْيُسْرَى ) ٦ ( عَجِبْتُ لَهُ طِرْفاً يَجْرُ عِنَانَهُ \*\* وَ لَا يَتَشَكَّى الْأَيْنَ مَا بَعْدَ الْمَسْرَى ) ٧ ( يَشُقُّ نَقِيَّ الْمَتَنِ جَعْداً كَأَنَّهُ \*\* غَدِيرٌ تَمَشَّى الرَّيْحُ مِنْ فَوْقِهِ حَسْرَى ) ٨ ( فِيهَا هَالِكاً أَعْرَى الصَّدِيقِ بَهْلِكِهِ \*\* وَ عَزَّ عَلَى تِلْكَ الْأَنَامِلِ أَنْ تَعْرَى ) ٩ ( إِذَا صَغُرْتُ يَوْمًا رَزِيئُهُ صَاحِبٌ \*\* بِصَاحِبِهِ كَانَتْ رَزِيئَتِكَ الْكُبْرَى )

(٤٣٧/١)

البحر : - ( كَأَنَّ تَأْجُجَ كَانُونِنَا \*\* تَكَائِفُ نَوْرِ مِنَ الْعُصْفَرِ ) ( وَ أَحَدَتْ إِخْمَادُهُ زُرْقَةً \*\* تَأْجُجُ فِي مُدْمَجٍ أَحْمَرَ ) ( كَبِيرَكِهِ جَمْرٍ عَلَى قُونِهَا \*\* بَقَايَا تَفْتُحُ لِيُنُوفِرِ )

(٤٣٨/١)

البحر : - ( هَلْ لِلْمَكَارِمِ مِنْ مُجْبِرٍ \*\* أَمْ هَلْ لِأَحْمَدَ مِنْ نَصِيرِ ) ( أَنِّي ارْتَقْتُ هِمَمَ الرَّدَى \*\* مِنْهُ إِلَى الْقَمَرِ الْمُنِيرِ ) ( بَعْدَ ابْتِسَامِ شَمَائِلٍ \*\* كَالنُّورِ فِي الْعُضْنِ النَّصِيرِ ) ٤ ( يَا رِمَّةً أَرْجُ الثَّرَى \*\* مِنْ طَيْبِهَا أَرْجُ الْعَبِيرِ )

٥ ( لو تستطيع الأرض ما \*\* سمحت بها يوم النشور ) ٦ ( نظرت إليك المكرما \*\* ثقلم تجد لك من  
تظير ) ٧ ( فعدت عليك حواسراً \*\* ينظرن من طريف حسير ) ٨ ( فاذهب على زغم العدا \*\* و الباس  
والحسب الخطير ) ٩ ( فارقنتي وتركتني \*\* عرّضاً لأحداث الدهور ) ١٠ ( فلأبست أثواب الأسي \*\* و  
خلعت أثواب السرور )

---

(٤٣٩/١)

---

البحر : - ( يُنيك عن صحّة أخباري \*\* عسريو من العشقو إيساري ) ( و سوقة أفضلهم مُرتدٍ \*\* نقصاً  
ففخري بينهم عاري ) ( و كانت الإبرة فيما مضى \*\* صائنة وجهي وأشعاري ) ٤ ( فأصبح الرزق بها ضيقاً  
\*\* كأنهمن ثقها جاري )

---

(٤٤٠/١)

---

البحر : - ( خير أوقاتكفي اللذ \*\* ذاتأوقات البكور ) ( ليس يوم إن تقصّر \*\* ه اصطباحاً بقصير ) ( و  
الظريف الحُر عن إخ \*\* وانه غير صبور ) ٤ ( و لنا راح خلال الشن \*\* شرب لا راح العصير ) ٥ ( ذات  
لونٍ ونسيمٍ \*\* خُلِقا من ورد جور ) ٦ ( و سقاة إن سقوا حي \*\* يوا بريحان الصدور ) ٧ ( و عدو لك في  
القر \*\* ر صديق في الهجير ) ٨ ( يستعير البرد والإش \*\* راق من برد الثغور ) ٩ ( رق حتى كاد يفنى \*\*  
بإشارات المشير ) ١٠ ( فائتنا تلق الذي ته \*\* واه من عيش نصير )

---

(٤٤١/١)

---

البحر : - ( دعانا إلى اللهو داعي السرور \*\* فيتنا نوح بما في الصدور ) ( و طافت علينا بشمس الدنيا \*\*  
نفي غلس الليل شمس الخدور ) ( كأن الكؤوسو قد كُلت \*\* بفضلاتها بأكاليل نور ) ٤ ( جيوب من

الْوَشْيُ مَزْرُورَةٌ \*\* يَلُوحُ عَلَيْهَا بِيَاضُ النُّحُورِ (

---

(٤٤٢/١)

---

البحر : - ( هَاتِ التِّي هِيَ يَوْمَ الْبَعْثِ أَوْزَارٌ \*\* كَالنَّارِ فِي الْحُسْنِ عَقَبَى شُرْبِهَا النَّارُ ) ( أَمَا تَرَى الْوَرْدَ قَدْ بَاحَ الرَّبِيعُ بِهِ \*\* مِنْ بَعْدِ مَا مَرَّ حَوْلُ وَهُوَ إِضْمَارٌ ) ( وَكَانَ فِي خِلَعٍ خُضِرٍ فَقَدْ خُلِعَتْ \*\* إِلَّا عُرَى أُغْفِلَتْ مِنْهُ وَأَوْزَارٌ )

---

(٤٤٣/١)

---

البحر : - ( صُفْرُ مِدَارٍ نَصَبُهَا شُرْفٌ \*\* مُفْتَصِّحٌ عِنْدَ نَشْرِهَا الْعِطْرُ ) ( تَحْمِلُهَا خَيْرَانَةٌ ذُبُلَتْ \*\* ذُبُولَ صَبِّ أَذْلَهُ الْهَجْرُ ) ( كَانَهَا إِذْ زَهَتْ بِاللِّسِنَةِ \*\* أَنْطَقَهَا لِلْمُهَيْمِينَ الذَّكْرُ ) ٤ ( خَنَاجِرٌ مِنْ خَنَاجِرٍ نُزِعَتْ \*\* فَهِيَ مِنَ الْمَاءِ مِنْ دِمِّ حُمُرٍ )

---

(٤٤٤/١)

---

البحر : - ( يَا رَبِّ مِقْنَعَةٍ حَمْرَاءَ تَلْبَسُهَا \*\* سَوْدَاءُ لَلَّيْلِ مِنْ تَرْكِيبِهَا قَارُ ) ( تَلُوحُ فِي الْعَيْدِ وَالْأَبْصَارُ تَرْمُقُهَا \*\* كَانَهَا فَحْمَةٌ فِي رَأْسِهَا نَارُ )

---

(٤٤٥/١)

---

البحر : - ( أحرصُ يُنيكُ بإطراقِهِ \*\* عن كلِّ ما شئتَ من الأمرِ ) ( يُذريعلَى قُرطاسهدمعةً \*\* تبدي لنا السر وما تدري ) ( كعاشقٍ أخفى هواهُ قد \*\* نمتَ عليه عبْرَةٌ تجري ) ٤ ( تُبصرُهُني كلُّ أحواله \*\* عُربانيكسو الناسأو يُعري ) ٥ ( يُرى أسيراً في دِوابةٍ و قد \*\* أطلقَ أقواماً من الأسرِ )

---

(٤٤٦/١)

---

البحر : - ( و بديعةٌ أضحَى الجمالُ شعارها \*\* صبغَ الحياءُ رداءها وإزارها ) ( حلتُ نسيمَ عقاليهاو توشحتُ \*\* بالأزجوانو شددتُ أزارها ) ( فالعينُ تحسِرُ إن رأتُ إشرافها ؛ \*\* و النفسُ تنعمُ إن بَلتُ أخبارها ) ٤ ( فكأنَّها في الكفِّ و جنةٌ عاشقٍ \*\* عبتَ الحياءُ بها فأضرمَ نارها ) ٥ ( محمولةٌ حملتَ عِجاجةً عَنبرٍ \*\* فإذا سرى ركبُ التَّسليمِ أثارها ) ٦ ( أمنتُ على أسرارها ريحَ الصِّبا \*\* وهنأ فضيَّتِ الصِّبا أسرارها ) ٧ ( و كأنما صافحتَ منها جمرَةً \*\* أمنتُ يمينك حرَّها و شرارها ) ٨ ( ما أحسبُ النَّارَ نَجَّ إلا فتنَةً \*\* هتكَ الزَّمانُ لناظرٍ أstarها ) ٩ ( عَشِقتُ محاسنه العيونُ فلو رنتُ \*\* أبداً إليهما قصتُ أوطارها )

---

(٤٤٧/١)

---

البحر : - ( و روضٍ كساهُ العيْثُ إذ جادَ أرضه \*\* مجاسدَ وُشْيٍ من بهارٍ ومنتورٍ ) ( به أبيضُ الوردِ الجنيِّ كأنما \*\* تبسّمَ للناشي بمسكٍ وكافورٍ ) ( كأنَّ اصفراراً منه فوقَ ابيضاضِهِ \*\* بُرادةٌ تبرُّ في مدهنِ بلورٍ )

---

(٤٤٨/١)

---

البحر : - ( و جُنْدِيَّةٌ تمشي بساقٍ كأنه \*\* على فِخْدٍ كالعودٍ منشأُ عرعري ) ( مُكْتَبَةٌ تجلو الجِناحَ كأنها \*\* عروسٌ تجلَّتْ في عِطافٍ مُعنبرٍ )

---

(٤٤٩/١)

البحر : - ( لِسَانُكَ السَّيْفُ لَا يَخْفَى لَهُ أَثَرٌ \*\* وَ أَنْتَ كَالصَّلِّ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ) ( سِرِّي لَدَيْكَ كَأَسْرَارِ  
الرُّجَاةِ لَا \*\* يَخْفَى عَلَى الْعَيْنِ مِنْهَا الصَّفْوُ وَالكَدْرُ ) ( فَاحْذَرُ مِنَ الشَّعْرِ كَسْرًا لَا جِبَارَ لَهُ \*\* فَلِلرُّجَاةِ  
كَسْرٌ لَيْسَ يَنْجِي )

(٤٥٠/١)

البحر : - ( وَ لَيْلَةٌ مِنْ نَقَمَاتِ الدَّهْرِ \*\* قَطَعْتُهَا نَزَرَ الْكِرَى وَالصَّبْرِ ) ( مُكَلِّمَ الصَّدْرِ جَرِيحِ النَّحْرِ \*\*  
مُقَسِّمًا بَيْنَ أَعَادٍ خُزْرِ ) ( كُئِمْتُ إِذَا عَايَنْتَهَا وَ شُقِرَ \*\* كَأَنَّهَا آثَارُهَا فِي الْأُزْرِ )

(٤٥١/١)

البحر : - ( وَ مَنْزِلٌ يَتَحَامَى أَهْلَهُ الْخَفَرُ \*\* وَ يَفْضُلُ الْبَدْوِي نِعْمَائِهَا الْحَضْرُ ) ( فِيهِ مَعَ النَّاسِ أَشْبَاهٌ لَهُمْ  
بَعْدَتْ \*\* فِي الرَّيِّ عَنْهِنَّ أَنْ لَمْ تَبْعُدِ الصُّورُ ) ( فَمِنْ ذَكَورٍ عُرَاةٍ كَالذُّكُورِ بِهِ \*\* وَ مِنْ إِنَاثٍ عَلَيْهَا الْوَشْيُ  
وَ الْحَبْرُ ) ٤ ( بَدَائِعٌ لَطْفَتْ أَفْكَارُ مُبْدِعِهَا \*\* حَتَّى تَفَجَّرَ عَنْ مَاءٍ بِهَا الْحَجْرُ ) ٥ ( فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْ جُدْرِهِ  
صَنَمٌ \*\* وَ كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْ سَقْفِهِ قَمْرٌ ) ٦ ( صَفَّتْ عَنِ النَّاسِ فِيهِ نَعْمَةٌ وَصِفَتْ \*\* فَكُلُّ صَفْوٍ نَعِيمٍ عِنْدَهَا كَدْرُ )

(٤٥٢/١)

البحر : - ( لَسْتُ بِنَافٍ خُمَارٍ مَخْمُورٍ \*\* إِلَّا بِصَافِي الشَّرَابِ مَقْرُورٍ ) ( يَطِيرُ عَنِ رَأْسِهِ الْقِنَاعُ إِذَا \*\* نَفَّسَتْ  
عَنْهُ خِنَاقَ مَزْرُورٍ ) ( رَامَ بِسَهْمٍ كَأَنَّهُ خَضِرٌ \*\* وَ طَيْبَ نَشْرِ نَسِيمِ كَافُورٍ ) ٤ ( يَمِيلُ أَعْلَاهُ هُوَ مُهْتَضِبٌ \*\*

(٤٥٣/١)

---

البحر : - ( و أَزْهَرَ وَصَّاحَ يَرُوقُ عَيُونَنَا \*\* إِذَا مَا رَمِينَاهُ بِلَحْظِ النَّوَظِرِ ) ( له أربع تآبي السرى غير أنها \*\*  
تُصَافِحُ وَجْهَ الْأَرْضِ مِثْلَ الْحَوَافِرِ ) ( تَقِلُّ جَسُومًا بَعْضُهَا مِنْ مُورِدٍ \*\* و سَائِرُهَا فِي مِثْلِ صَبْغِ الدِّيَابِرِ ) ٤ (   
نَوَاصِلُهُ أَيَّامٌ لِلْقُرِّ سَطْوَةٌ \*\* و نَهْجُهُ أَيَّامٌ لَفْحِ الْهَوَاجِرِ )

---

(٤٥٤/١)

---

البحر : - ( أَسْعِيدُ هَلْ لَكَ فِي زِيَارَةِ مَنْزِلٍ \*\* تُثْنِي عَلَيْهِ جَوَانِحُ الرُّؤَارِ ) ( رَحِبٌ تَلَاقِي الْجُدْرَ مِنْهُ يَبَاقُ \*\*  
و تَرَى السَّمَاءَ عَلَيْهِ كَالْأَقْمَارِ ) ( يَنْصُو الْحَيِّيَّ الْوَجْهَ ثَوْبَ حَيَاتِهِ \*\* فِيهِفِيخَطْرُ كَالْحُسَامِ الْعَارِي ) ٤ ( مَتَقَلِّبًا  
فِي نَعْمَةٍ فَضْفَاضَةٍ \*\* جُعِلَتْ لَهُ عَوْضًا مِنَ الْأَطْمَارِ ) ٥ ( مَا عَايَنَ الْبَادُونَ يَوْمًا فَضْلَهُ \*\* إِلَّا وَأَحْفَظَهُمْ عَلَى  
الْحُضَارِ ) ٦ ( و لَرَبَّمَا اسْتَمْتَعْتَ فِيهِ بِنَزْهَةٍ \*\* لَوْلَاهُ لَمْ تَبْرُزْ مِنَ الْأَسْتَارِ ) ٧ ( و تَرَى عَلَى جُدْرَانِهِ بُهْمَ  
الْوَعَى \*\* يَخْطِرْنَ مَا بَيْنَ الْقَنَا الْخَطَارِ ) ٨ ( سَلَّتْ سَيُوفُهُمْ بَعِيرٍ بَوَارِقٍ \*\* و جَرَتْ جِيَادُهُمْ بَعِيرٍ غُبَارِ ) ٩ (   
رَحْفَانٍ لَمْ يَحْظَ الْعَزِيْزُ بِرُبْتَبَةٍ \*\* فِيهِمُو لَا آبَ الدَّلِيلُ بَعَارِ ) ١٠ ( و مَنْعَمِيْنَ الشَّمَالِ بِمَعْرَلٍ \*\* لَيْسُوا السُّعُودَ  
بِعَفْلَةٍ الْأَقْدَارِ )

---

(٤٥٥/١)

---

١ ( هَذَا يَنَاوِلُهُ النَّدِيمُ تَحِيَّةً \*\* حَسَنَتْوَذَا يَحْظَى بِكَأْسِ عُقَارِ ) ( عَيْشٌ لَهُمْ بَعُدَتْ حَقِيقَتُهُوْ إِن \*\* قَرَبَتْ  
مِحَاسِنُهُ مِنَ الْأَبْصَارِ ) ( حَتَّى إِذَا نَعِمَتْ بِهِ أَجْسَامُنَا \*\* وَ قَضَتْ بِهِ وَطْرًا مِنَ الْأَوْطَارِ ) ٤ ( مَلْنَا إِلَى حُسْنِ

الصَّبُوحِ وَطِيهِ \*\* إِنَّ الصَّبُوحَ مَطِيَّةُ الأَحْرَارِ ( ٥ ) ( وَ أَحَقُّ يَوْمٍ بِالْمُدَامِ وَشُرْبِهَا \*\* يَوْمَ حَبَاكَ بِدِيمَةِ مِدْرَارِ )

---

(٤٥٦/١)

---

البحر : - ( وَ مَنْزِلِ نَزَلْتَهُ ابْتِكَارًا \*\* مُعَاقِرًا فِي ظِلِّهِ العُقَارَا ) ( تَرَى بِهِ مَعْرَكَةَ جِهَارًا \*\* وَ قَسَطَلًا مِنْ حَوْلِهَا  
أَشَارًا ) ( مَحَارَتَيْنِ انضَمَّتَا جَوَارًا \*\* قَدْ مُنِعَتْ إِحْدَاهُمَا القَرَارَا ) ٤ ( لَا يَعْدَمَانِ لَوْلَا صِغَارًا \*\* يَطِيرُهُ حَرْبُهُمَا  
عُبَارًا ) ٥ ( فِي مَوْقِفٍ يَسْتَوْقِفُ الأَبْصَارَا \*\* يَكْحُلُ مِنْ قَسَطَلِهِ الزُّوَارَا ) ٦ ( حَتَّى يُشِيبَ مِنْهُمُ الأَشْفَارَا \*\*  
فَلَمْ نَزَلْ نَأْخُذْهَا نَهَارًا ) ٧ ( مَحْمَرَّةٌ تُحَسِّبُ جُلْنَارًا \*\* وَ الرِّيحُ يُدْمِي وَقَعُهَا الأَبْشَارَا ) ٨ ( حَرْبًا تَرَى فِي  
حَرِينَا الأَحْرَارَا \*\* حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ البَهِيمُ جَارَا ) ٩ ( وَ أَسْبَلَتْ ظَلْمَتُهُ الأَسْتَارَا \*\* وَ انْتَشَرَ التَّلْجُ بِهِ انْتِشَارًا ) ١٠ ( كَمَا أَطْرَتْ كُرْسُفًا فَطَارَا \*\* كَانَتْ لَنَا نُورًا بِهِ وَنَارَا )

---

(٤٥٧/١)

---

البحر : - ( أَيُّهَا المُطَّلُونَ بَعْدِي حَذَارِ \*\* إِنْ بَعْضَ الصُّخُورِ طَالِبُ نَارِ ) ( رَبِّ يَوْمٍ ظَلَلْتُ فِيهِ وَقِيدًا \*\*  
أَتَشَكِّي حَرِيقَ نَارِ بِنَارِ ) ( مِتْرَزٌ كَانَ غَايَةَ النَّفْعِ أَضْحَى \*\* وَ هُوَ اليَوْمِ غَايَةَ الأَضْرَارِ ) ٤ ( وَ سِرَاوِيلُ سُنْدُسٍ  
عَادَ وَشِيًا \*\* مُؤَلِمًا جَافِيًا عَلَى الأَبْشَارِ ) ٥ ( فَكَأَنَّ الأَفْحَادَ تُلْدَغُ مِنْهُ \*\* بِشِرَارِ يَطِيرُ إِثْرَ شِرَارِ ) ٦ ( أَخَذْتُ  
نَارَهَا الحِجَارَةَ مِنِّي \*\* وَ سِوَائِي أَصَابَهَا بِالنَّارِ )

---

(٤٥٨/١)

---

البحر : - ( وَ فَتِيَّةٍ تَعْلُو بِهَا أخطَارُهَا \*\* رَوَاحُهَا لِلْمَجْدِ وَابْتِكَارُهَا ) ( وَ مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهَا شِعَارُهَا \*\* تَطَرَّتْ  
لِنُزْهِةٍ أَقْمَارُهَا ) ( فِيَمَّمَتْ مَوْنَسَةً أَقْطَارُهَا \*\* تَعَوْمُ فِي عُدرَانِهَا أَطْيَارُهَا ) ٤ ( قَدْ حَلَيْتْ بِزَهْرِهَا أَشْجَارُهَا \*\* وَ  
صُنْدِلَتْ بِمَدِّهَا أَنهَارُهَا ) ٥ ( بِمُطْمِعَاتٍ حُصِّنَتْ دِيَارُهَا \*\* نِجَارُ خَطِي القَنَا نِجَارُهَا ) ٦ ( تُصَانُ مِنْ بَهْجَتِهَا



أبشارها \*\* صون العذارى أسبلت أستاذها ( ٧ ) مُصْفَرَّةٌ ما شأنها اصفرارها \*\* أحسن من منظرها أخبارها ( ٨ ) تُرجي حسناً قُبَحَتْ آثارها \*\* أفتك من كبارها صغارها ( ٩ ) فلست أدري أيُّها خيارها \*\* تَلْفُحُ مجتازَ الهواءِ نازها ( ١٠ ) ما طارَ في آثارها شرارها \*\* طاعته لفتية تختارها (

(٤٥٩/١)

١ ) يَتَّقَنَ فيما وَقَعَتْ أَبصارها \*\* حتى إذا الشمسُ ضبا استعارها ( و اصفرَّ من مغربها إزارها \*\* و حان من واردة إصدارها ) ( حُمُرٌ على أيديهم بوارها \*\* فصرَّعت موشيةً أطمارها ) ٤ ( في حُلَلٍ قد شُدَّدَتْ أزرارها \*\* يضحكُ في لَجِينِها نُضارها ) ٥ ( وفي سوادِ ليلها نهارها \*\* كروضةٍ مختلطٍ نُوارها )

(٤٦٠/١)

البحر : - ( هذا أو أن ثمار له \*\* وَكَ فَاجِنِ بالكاسِ الثُّمارا ) ( إن الصَّغارَ صغيرةً \*\* فَاغَشَ الكبائرَ والكبارا ) ( سَفَرَتْ لنا الدُّنيا وَكَمْ \*\* أَلَقَتْ محاسنُها الخِمارا ) ٤ ( و رأيتُ نرجسها على \*\* لَبَّاتِها حلياً مُعارا ) ٥ ( إن حَلَّ حَلَّ به السُّرو \*\* رُ مُخِيماً أو سارَ سارا ) ٦ ( ما كانَ قَبْلُ كأنه \*\* مَرَضُ العيونِ لها شِعارا ) ٧ ( لكنَّه أزرى بها \*\* فَمَرَضَنَ دُلاً وانكسارا )

(٤٦١/١)

البحر : - ( يا رَبِّ نائبةً كأنَّ ضرامها \*\* دانٍ إذا شِمناه بالأبصارِ ) ( خَفَقَتْ كما خَفَقَتْ ذوائبُ رايةٍ \*\* حمراءَ في لَدُنِ الدُّرى خَطارِ ) ( تَفري من الليلِ البهيمِ سُرادِقاً \*\* دونَ النواظرِ مُغَدَفَ الأستارِ ) ٤ ( عَيْثُ بها رِيحُ الصَّبافِ كأنها \*\* كَفُّ تُشيرِ بِبارِقِ وسوارِ ) ٥ ( يا حَبْدًا هي في سُرادِقِ ليلنا \*\* و الصُّبْحُ يفضحُ

(٤٦٢/١)

البحر : - ( أَحِبُّ إِلَيَّ بِالْفِي ذِي مُسَاعَدَةٍ \*\* لا أَتَقِي الكَأْسَ مِنْهُ بِالْمَعَاذِيرِ ) ( يَقُولُ خُذْهَا وَكُفِّ الصُّبْحِ قَدْ  
أَخَذْتُ \*\* فِي حَلِّ جَيْبٍ مِنَ الظُّلْمَاءِ مَزْرُورٍ ) ( وَ كَشَفَ البَيْتُ ذُو الأَطْنَابِ صَفْحَتَهُ \*\* كَأَنَّهُ فَوْقَ صَرْحٍ مِنْ  
قَوَارِيرِ ) ٤ ( بَيْتٌ إِذَا خَلَعَ الدِّيَجُورُ حُلَّتَهُ \*\* لَمْ يَخْلَعْ الصَّبْحُ عَنْهُ ثَوْبَ دِيَجُورٍ ) ٥ ( مُقَيَّدٌ فِي عُبَابِ المَاءِ  
يُسْمِعُنَا \*\* إِذَا أَطْفَأْنَا بِهَائَاتِ مَاسُورٍ ) ٦ ( كَأَنَّ دُهْمًا تَبَارَتْ فِي السَّبَاقِ بِهِ \*\* دُهْمُ الجِيَادِ تَبَارَتْ فِي  
المَضَامِيرِ ) ٧ ( إِذَا جَرَيْنَ عَلَى أَرْضٍ مُمَسَّكَةٍ \*\* أَثْرُنَ بِالجَرِيِّ مِنْهَا نَقْعَ كَافُورٍ ) ٨ ( مَارَلْتُ أَشْرِيهَا صِرْفًا وَ  
أَمْزُجُهَا \*\* لِلظَّيْمِنِ فَلَقِيَ الأَحْشَاءِ مَسْجُورٍ ) ٩ ( فِي مَجْلِسِ رَاحٍ طَوَعَ الرِّيحُ نُعْنَتَهُ \*\* أَنفَاسُهَا بَيْنَ تَقْدِيمِ  
وَتَأخِيرِ ) ١٠ ( لَهُ جَنَاحَانِ نَحْوَ الشَّرْبِ خَفَقُهُمَا \*\* بِلَوْلُؤٍ مِنْ حِبَابِ المَاءِ مَنثورٍ )

(٤٦٣/١)

١ ( غَنَاؤُنَا فِيهِ أَلْحَانُ السُّكُورِ إِذَا \*\* مَلَّ الغِنَاءُ وَجَنَاتُ النُّوعِيرِ ) ( كَأَنَّمَا الرِّيحُ مِنْ طَيْبِ النَّسِيمِ بِهِ \*\* تَسْرِي  
إِلَيْنَا بَرِيًّا الوَرْدِ مِنْ جُورٍ ) ( حَتَّى مَضَى اليَوْمُ مُبَيِّضًا شِمَانِلَهُ \*\* وَ عَارَضَتْ شَمْسُهُ مَصْفَرَّةَ النُّورِ )

(٤٦٤/١)

البحر : - ( يَا رَبِّ جَسْمِ كُلِّهِ نَوَاطِرُ \*\* بَأَمَقٍ لَيْسَتْ لَهَا مَحَاجِرُ ) ( تَسْتُرُ عَنْكَ الشَّيْءَ وَهُوَ ظَاهِرُ \*\*  
مُحِبُّوهُ خَلَالُهَا الغَوَادِرُ ) ( إِذَا ارْتَدَّتْهَا اللُّجُجُ الرُّوَاحِرُ \*\* وَ ضَمَّهَا مِثْلَ المِرَاةِ مَائِرُ ) ٤ ( جَاءَتْ مِنَ الرِّزْقِ  
بِهَا جَوَاهِرُ \*\* صَعَائِرُ تُومِضُ أَوْ كِبَائِرُ ) ٥ ( كَأَنَّمَا إِذَا انْتَحَاهَا النَّاظِرُ \*\* مَخَازِنُ الفِضَّةِ أَوْ خَنَاجِرُ )

(٤٦٥/١)

البحر : - ( و مُخَطَفِ الْخَصْرِ بُرْدُهُ حَبْرٌ \*\* نَحَدْرُهُ هُوَ خَائِفٌ خَلِيزٌ ) ( مُجَنِّحٌ طَارَ فِي مُجَنِّحَةٍ \*\* تَصَعَدُ  
طَوْرًا بِهِ وَتَنَحَدِرُ ) ( كَأَنهَاءِ الرِّيحِ تَنْشُرُهَا \*\* غَرَائِبُ الرَّهْرِ حِينَ يَنْشُرُ ) ٤ ( لَهَا حُمَاتٌ كَأَنَّهَا شَعْرٌ \*\* تَظْهَرُ  
مُسَوَّدَةً وَتَسْتَتِرُ ) ٥ ( قَدْ أَذْهَبَتْ فِي الْجَبِينِ غُرَّتُهُ \*\* إِذْ فَضَّضْتَنِي جِيَادَهَا الْغُرُّ ) ٦ ( سِلَاحُهَا اللَّذْهَرُ فِي مُؤَخَّرِهِ  
\*\* يَفْتِكُ طَوْرًا بِهِ وَيَنْتَصِرُ ) ٧ ( كَأَنَّمَا شَطْرُ مَا يُجَرِّدُهُ \*\* مِنْ بَيْنِ فَكَّيْهِ حَيَّةٌ ذَكَرُ )

(٤٦٦/١)

البحر : - ( بَعَثَتْ بِهَا عِذَاءً حَالِيَةَ النَّحْرِ \*\* مَشَهَرَةَ الْجِلْبَابِ حُورِيَّةَ النَّجْرِ ) ( تَأَنَّى لَهَا طَبٌّ بِإِخْلَاصِ طَيْبِهَا  
\*\* فَأَفْرَغَ فِيهَا رُوحَ رِيحَانَةِ الرَّهْرِ ) ( وَ أَلْبَسَهَا وَشِيَاءً يَزُرُّ جِيَوِيَهُ \*\* عَلَى النَّحْرِ مِنْهَاو الدُّيُولَ عَلَى الْخَصْرِ ) ٤  
( مُضْمَنَةٌ مَاءٌ صَفَا مِثْلَ صَفْوِهَا \*\* فَجَاءَ كَذُوبِ النَّبْرِ فِي جَامِدِ الدُّرِّ ) ٥ ( بِنُوبِكْفَيْعِنَ أَبِيهُو قَدْ مَضَى \*\*  
كَمَا نُبِتَ عَنْ آبَائِكَ السَّادَةِ الْغُرِّ ) ٦ ( وَ يَشْرِكُنِي فِي نَشْرِهِ الرِّيحُ عُذْوَةٌ \*\* فَتَجْرِي إِلَى الْآفَاقِ طَيْبَةَ النَّشْرِ )  
٧ ( فَيَا لَكَ مِنْ بَرٍّ يَحْبُرُّ عَنْ فَتَى \*\* حَفِيٍّ بِنَافِي كُلِّ نَائِبَةٍ بَرٍّ ) ٨ ( فَإِنْ يَكُ حَيَّانِي بِهَا فَارَسِيَّةٌ \*\* فَسَوْفَ  
أَحْيِيهِ بِمُعْرِبَةٍ بِكَرٍ ) ٩ ( وَ كَمِ مِنْ يَدٍ لِلْحُرِّ عِنْدِي ثِيْبٍ \*\* كَشَفْتُ مُحْيَاها بِقَافِيَةِ بَكْرِ )

(٤٦٧/١)

البحر : - ( لَوْ تَدَارَكْتَنِي بِوَعْدِ غُرُورٍ \*\* رَقَاتٌ عَبْرَتِيو قَلَّ زَفِيرِي ) ( بِأَبِي خَدُّكَ الَّذِي وَقَفَ الدَّمُ \*\* غُ عَلَيْهِ  
كَالطَّلِّ فِي وَرْدِ جُورٍ ) ( فَالْتِهَابُ الْحَيَاءِ يَمْرُجُ فِيهِ \*\* حُمْرَةَ الْأَرْجَوَانِ بِالْكَافُورِ ) ٤ ( عَبَقَ رِيحُهُ كَأَنَّ دُمُوعَ  
الِ \*\* عَيْنِ أَجْرَتْ عَلَيْهِ مَاءَ الْعَبِيرِ ) ٥ ( لَا تَلْمُنِي عَلَى انْتِثَارِ دُمُوعِي \*\* حِينَ عَايَنْتُ رَوْضَةَ الْمَنْشُورِ ) ٦ ( قَابَلْتَنِي بِمِثْلِ خَدِّكَ وَالْتَمَعْتُ \*\* رِ وَأَنْوَارِ حَلِيكَ الْمُسْتَتِيرِ )

(٤٦٨/١)

البحر : - ( لستُ أرَجِّي انحطاطَ أوزاري \*\* ما عمَرَ اللهُ أُمَّ عَمَّارِ ) ( رضيتُ بالعارِ في المُجونو هل \*\*  
يُسخطُ مثلي تتابعُ العارِ ) ( و جارَ شَيْبي عليَّ مجتهداً \*\* فما أرى الشَّيبَ أهلَ إكبارِ ) ٤ ( و شادينِ لا  
يزالُ يمتحنِي \*\* إذا انتشى قبلةً بدينارِ ) ٥ ( تُريكُ أجفانهُ ونحوتهُ \*\* ذُلَّ ضَعيفِ وتيةَ جَبَّارِ ) ٦ ( فَالِدَعَصُ  
والغُصنُ في غلائلهُ \*\* و الليلُ والصيْحُ فوقَ أزارِ ) ٧ ( و النَّحْرُ والخَصْرُ منه قد قَسِما \*\* بينَ صليِبِ وبينَ  
زُنَّارِ ) ٨ ( دَنَا من الدَّنِّ حاسراً فَجَرَى \*\* منه عقيقٌ ينسلُّ من قارِ ) ٩ ( كشاطرٍ همَّ بالعدوِّ فما \*\* أقصرَ  
حتى رأى دماً جاري ) ١٠ ( فَرَجِي عفيفٌ عن الحَرامِ ول \*\* كَنَّ لساني لسانَ عيَّارِ )

(٤٦٩/١)

البحر : - ( آثارُ جودِكَ في الخطوبِ تُؤثِّرُ \*\* و جميلُ بِشْرِكَ بالنَّجاحِ يُبَشِّرُ ) ( كانَ ابتداءُكَ شيمَةً عدويَّةً  
\*\* تُبَيِّ عن الكَرَمِ التَّليدِ وتُخَبِّرُ ) ( و صنيعةٌ سَمِعَ الملوكُ بِفضلِها \*\* و الجودُ يُسَمِعُ والصَّنائعُ تُشْهَرُ ) ٤ (  
فعلامَ كَفَّ المنعُ منك أناملي \*\* وَ سَمَاءُ كَفَّكَ بالمواهِبِ تُمَطِّرُ ) ٥ ( لي من نوالِكَ كلِّ شَهْرٍ عادةٌ \*\*  
مضتِ الليالي دونها والأشهرُ ) ٦ ( فابسطُ بها باعاً يطولُ إلى النَّدى \*\* فيَضيقُ باعُ الخَطْبِ فيه وَيَقْصُرُ )  
٧ ( إن كانَ لي أملٌ سِوَاكَ أَعُدُّهُ \*\* فَكفَرْتُ أنعمَكَ التي لا تُكْفَرُ )

(٤٧٠/١)

البحر : - ( و نَدمانِ دَعَوْتُ إلى العُقارِ \*\* و قد فضحَ الدُّجى ضَوْءَ النَّهارِ ) ( فقلنا لا تقومُ إلى عروسٍ \*\*  
أَتَتْ في حُلَّةٍ من جُلنارِ ) ( فقامَ وفي جوارحه فُتورٌ \*\* و في أجفانه سِنَّةُ الخُمَارِ ) ٤ ( و مُقلتهُ تخبِرُ مَنْ  
رآها \*\* بما سَرَقْتَهُ من لونِ العُقارِ )

(٤٧١/١)

---

البحر : - ( يا حَبْدًا تَحِيَّةٌ \*\* رُحْتُ بِهَا مَسْرُورًا ) ( إِذْ جَاءَنِي يَحْمِلُهَا \*\* ظَنِّي يُبَاهِي الْخُورًا ) ( شَبَّهْتُهَا فِي كَفِّهِ \*\* وَ قَدْ كَسَاهَا نُورًا ) ٤ ( مَخْرَزَةٌ مِنْ ذَهَبٍ \*\* قَدْ مَلِئْتُ كَافُورًا )

---

(٤٧٢/١)

---

البحر : - ( قُصَارَاكَ فِي اللَّوْمِ أَنْ تَقْصُرَا \*\* وَ حَقِّي فِي الْعَيِّ أَنْ أُعَدَّرَا ) ( وَ لَمْ أَنْسَ يَوْمِي بِقَطْرُئِلٍ \*\* وَ لِيَلِي عَلَى الْفُقُصَاوِ عُكْبَرًا ) ( زَمَانٌ تَمَلَّيْتُهُ مُقْبِلًا \*\* وَ عَيْشٌ تَلَقَّيْتُهُ مُسْفِرًا ) ٤ ( وَ مَلَأْنُ مِنْ عِبْرَاتِ الْكُرُومِ \*\* كَأَنَّ عَلَى فَمِهِ عُصْفُرًا ) ٥ ( إِذَا قَرَّبْتَهُ أَكْفُ السُّقَاةِ \*\* مِنْ الْكَاسِ فَهَقَّهُ وَاسْتَعْبَرَا ) ٦ ( تُرَوِّحُهُ عَدَبَاتُ الْغَرَامِ \*\* بَرِيًّا النَّسِيمِ إِذَا مَا جَرَى ) ٧ ( وَ رِيْمٌ إِذَا رَامَ حَثَّ الْكُؤُوفِ \*\* سَقَطَبَ لِلتَّيِّهِ وَاسْتَكْبَرَا ) ٨ ( وَ جَرَدَ مِنْ طَرْفِهِ خَنْجَرًا ؛ \*\* وَ مِنْ نُونٍ طُرَّتِهِ خَنْجَرًا ) ٩ ( تَرَى وَرْدَ وَجَنَّتِهِ أَحْمَرًا \*\* وَ رِيحَانَ شَارِبِهِ أَخْضَرًا ) ١٠ ( شَكَرْنَا لِإِدْرِيسَ أَعْمَالَهُ \*\* وَ حُقَّ لِإِدْرِيسَ أَنْ يُشْكِرَا )

---

(٤٧٣/١)

---

١ ( عَرَفْنَا بِهِ طُرُقَ الْمُنْكَرَاتِ \*\* وَ لَوْلَاهُ لَمْ نَعْرِفِ الْمُنْكَرَا ) ( فَطُورًا يُعِيدُ لَنَا كَدَّةً ؛ \*\* وَ طُورًا يُعِيدُ لَنَا شَوْذَرًا ) ( إِذَا عَمَرْتُ دَارَهُ لَمْ أُطَلِّ \*\* بُكَايَ عَلَى مَنَزِلِ أَقْفَرَا ) ٤ ( وَ إِنْ قَدَّمْتَ يَوْمَهُ النَّائِبَاتُ \*\* فَلَسْتُ أُسْرُ بِمَنْ أَحْرَا )

---

(٤٧٤/١)

---

البحر : - ( نَلَّ مِنَ الْأَيَّامِ ثَارًا \*\* وَانْتَصَرَ مِنْهَا انْتِصَارًا ) ( بِشْرَابٍ يُشْبِهُ الثَّنْفِ \*\* فَاحٌ طَيِّبًا وَاحْمِرَارًا ) ( وَ شَقِيقٍ جَادَهُ الْغِي \*\* ثُ رَوَاحًا وَابْتِكَارًا ) ٤ ( مِثْلُ مَا أَتَرَغَ سَاقِي الرِّ \*\* رَاحٍ أَقْدَاحًا صِغَارًا )

---

(٤٧٥/١)

---

البحر : - ( كَفَرْتُمْ لَمْ أَشْكُرْ نَصِيحَةَ فَارِسٍ \*\* وَ كَمَ مِنْ نَصِيحٍ مِثْلِهِ حَرِيمَ الشُّكْرَا ) ( أَرَانِي طَرِيقَ الْاِعْتِزَالِ لَمْ يُرِدْ \*\* سَوَى أَنْ أَسْبَّ اللّٰهَ الْعَالَمَ الطُّهْرَا ) ( سَأَسْتَأْذِنُ الْقُرْآنَ فِيمَا دَعَوْتَنِي \*\* إِلَيْهِو لَا أَعْصِي لِمَنْزِلِهِ أَمْرًا )

---

(٤٧٦/١)

---

البحر : - ( أبا حَسَنِ إِنَّ وَجْهَ الرَّبِيعِ \*\* جَمِيلٌ يُرَانُ بِحُسْنِ الْعُقَارِ ) ( فَإِنَّ الرَّبِيعَ نَهَارُ السُّرُو \*\* رِ وَالرَّاحِ شَمْسٌ لَذَاكَ النَّهَارِ ) ( وَ إِنَّكَ مَشْرِفُهَا إِنْ أَرَدْتَ \*\* وَ إِنْ لَمْ تُرِدْ غَرَبَتْ فِي اسْتِنَارِ ) ٤ ( فَاجْرِ إِلَيَّ بِجَارِ الْعُقَارِ \*\* فَمَنْ فَيْضٍ كَفَيْكَ فَيْضُ الْجِرَارِ ) ٥ ( فَقَدْ عَبَّأَ الْهَمُّ لِي جَيْشَهُ \*\* وَ لَيْسَ لَهُ غَيْرُ جَيْشِ الْخُمَارِ )

---

(٤٧٧/١)

---

البحر : - ( خَلِيلِيَّانَ الْغَيْثَ أَوَّلُهُ قَطْرٌ \*\* وَ نَارُ الْهَوَى قَدْ صَارَ دُخَانُهَا جَمْرٌ ) ( فَلَا تَعْدُلَانِي إِنْ هَوَيْتُمَا نِي \*\* هَوَيْتُ رَجَاءً أَنْ يُسَاعِدَنِي الدَّهْرُ ) ( فَلَمَّا أَبَانَ الدَّهْرُ لِي غَدَرَ أَهْلُهُ \*\* تَوَلَّيْتُ عَنْهُمْ إِذْ تَدَارَكَنِي الصَّبْرُ ) ٤ ( فَكَمْ مِنْ مُحِبٍّ قَدْ تَبَيَّنَ غَدْرُهُ \*\* فَرَامَ اصْطِبَارًا فَاسْتَقَادَ لَهُ الصَّبْرُ ) ٥ ( فَلَمْ يَكُ قَلْبِي فِي الْهَوَى مِثْلَ قَلْبِهِ \*\* فَلِلَّهِ حَمْدٌ دَائِمٌ وَ لَهُ الشُّكْرُ ) ٦ ( سَأَتْرُكُ مَنْ أَهْوَى بِمَا هُوَ أَهْلُهُ \*\* وَ لَوْ كَانَ مَنْ أَهْوَى يُشَاكِلُهُ الْبَدْرُ ) ٧ ( وَ أَصْبُو إِلَى قَوْلِ الَّذِي قَدْ عَرَفْتُمَا \*\* أَلَا سَقْنِي خَمْرًا وَ قَلِّ لِي هِيَ الْخَمْرُ ) ٨ ( أَلَا سَقِّيَانِي مِنْ سُلَافَةِ خَمْرَةٍ \*\* يَجَانِبُهَا الْمَحْمُودُ وَالْأَبْلَةُ الْغَمْرُ ) ٩ ( مُصَفَّقَةً كَأَسَاكَانَ شُعَاعِهَا \*\* تَوَرَّدُ حَدَّ حِينَ يَبْدُو بِهِ السُّكْرُ )

١٠ ( فَإِنْ كَسَرُوهَا بِالْمِزَاجِ حَكَتْ لَنَا \*\* غَالِيْلٌ عُشَاقٍ أَضْرَبَهُمْ هَجْرٌ )

---

(٤٧٨/١)

---

١ ( فَلَا خَيْرَ فِي الْقُرْبَى إِذَا مَا مَلَّتَنِي \*\* وَ لَا خَيْرَ فِي نَعْمَى يُقَارِبُهَا كُفْرٌ )

---

(٤٧٩/١)

---

البحر : - ( عَنَّتْ تُحَاوِرُهُ بِطَرْفِ أَحْوَرٍ \*\* يَوْمَ النَّوَى وَ بَوْرِدٍ حَدَّ أَحْمَرٍ ) ( وَ نِظَامٍ تُغْرِ مَا تَهْلَلُ وَشِيهٍ \*\* إِلَّا بَكِي خَجَلًا نِظَامُ الْجَوْهَرِ ) ( يُهْدِي إِلَيْكَ نَسِيمَهْفَكَأَنَّمَا \*\* شَيَّبَتْ جَوَانِبُهُ بِمِسْكِ أَذْفَرٍ ) ٤ ( غُصْنٌ تَعَالَى فِي كَثِيبٍ أَعْفَرٍ ؛ \*\* لَيْلٌ تَدَاجَى فِي صَبَاحٍ مُسْفِرٍ ) ٥ ( شَمْسٌ يَهْبُ عَلَى الْقَلْبِ إِذَا بَدَتْ \*\* عَنْ صَحْنٍ وَجَنَّتْهَا نَسِيمُ الْعَنْبَرِ ) ٦ ( لَمْ يَجْتَذِبْ طَرْفًا شَمَائِلَ طَرْفِهِ \*\* إِلَّا ثَنَّتَهُ حَائِرًا فِي الْمَحْجَرِ ) ٧ ( قَرَأَتْ عَلَيَّ بِزَفْرَةٍ أَلْفَاطُهَا \*\* آيَاتِ شَوْقٍ فِي حَشَاهَا مُضْمَرٍ ) ٨ ( فَكَأَنَّمَا نَظَرْتُ إِلَيَّ بِنَاطِرٍ \*\* وَ تَحَدَّثْتُ عَنْ قَلْبِي الْمُسْتَهْتَرِ ) ٩ ( خَلَعَتْ لَوَاحِظُهَا عَلَى وَجَنَاتِهَا \*\* خَلَعَ الْجَوَانِحِ بِالْدُمُوعِ الْهُمْرِ ) ١٠ ( وَ تَسَاقَطَتْ فِي وَرْدِهَا فَكَأَنَّمَا \*\* طَلَّ تَسَاقَطَ فَوْقَ وَرْدٍ أَحْمَرٍ )

---

(٤٨٠/١)

---

١ ( وَصَلْتُو لَا وَقَدِيمِ حُرْقَةٍ هَجْرَهَا \*\* أَلَا أَسْتَلِدُّ الْوَصْلَ مَا لَمْ أَهْجِرِ ) ( عَطَفَتْ عَلَيَّ بِصُوبِ مَاءٍ وَصَالِهَا \*\* عَطَفَ الْحُسَيْنِ عَلَى رَجَاءِ الْمُقْتَرِ ) ( مَلِكٌ أَذَلَّ الْوَفْدَ جُودُ يَمِينِهِ \*\* حَتَّى تَعَوَّرَ فِي الْعَلَاءِ الْأَكْبَرِ ) ٤ ( تَحْكِي يَمِينَاهُ يَمِينِي عَابِدٍ \*\* وَ يَقُولُ لَنْ لَمْ أَحْكِهِ لَمْ أَعْدِرِ ) ٥ ( وَ كَذَا الْفَتَى إِنْ لَمْ يُدَكِّرْ سَيْفَهُ \*\* وَ فِعَالَهُ بِصَلَاتِهِ لَمْ يُدَكِّرِ ) ٦ ( شَغَلَتْ رَوَائِحُهُ الْعَجَاجُ وَ طَيْبُهَا \*\* بَيْنَ الْقِنَاعِ طَيْبِ رِيحِ الْمَجْمَرِ ) ٧ ( لَقَرِينِهِ بَيْنَ الصُّفُوفِ سَحَابٌ \*\* مُوَصُولَةٌ بِسَحَابِ رِيحِ صَرَصَرِ ) ٨ ( يَلْقَى الْعَدُوَّ بِسَيْفِهِ وَجَبِينِهِ \*\* وَ يَقُولُ لَيْسَ يَكُونُ مَا لَمْ يَقْدَرِ )

٩ ( تَأبَى مَعَالِي مَجْدِهِ أَنْ يَكْتَسِي \*\* رَعْدًا لِقَرْنٍ أَوْ يُرَى فِي مَغْفَرٍ ) ١٠ ( أَيُّ الْقُلُوبِ أَزَارَهُ سَطَوَاتِهِ \*\* عَنِ  
سَطَوَةِ مَنْهَلِمٍ يَتَفَطَّرُ )

---

(٤٨١/١)

---

٢ ( أُمُّ أَيُّ وَهْمٍ رَامَ كُنْهَ صِفَاتِهِ \*\* مُتَحَيِّرًا فِيهْفَلِمٍ يَتَحَيَّرِ ) ( عَجَلُ الرَّمَاكِ إِلَى الْأَعَادِيْمِسْعَرِ \*\* يَأْبَى سِوَى طَعْنِ  
الشُّجَاعِ الْمِسْعَرِ ) ( وَ إِذَا ارْتَقَى دَرَجَ الْعُلَا قَالَتْ لَهُ \*\* أَوْفَيْتَ أَقْصَى الْمُرْتَقَى فَتَصَدَّرِ ) ٤ ( يَقِظُ إِذَا اتَّقَدْتُ  
عَزَائِمَ رَأْيِهِ \*\* أَحْمَدُنَ رَأْيَ النَّاكِبِ الْمُتَجَبَّرِ ) ٥ ( يَا أَيُّهَا الْآمَالُ أَنْتِ صَوَائِبٌ ؛ \*\* هَذَا الْحُسَيْنُ أَبُو  
الْحُسَيْنِ فَأَقْصِرِي ) ٦ ( حُطِي رِحَالُكَ بَيْنَ خَمْسِ يَمِينِهِ \*\* فَلَقَدْ تَقَوْمُ مَقَامَ سَبْعَةِ أَبْحَرِ )

---

(٤٨٢/١)

---

البحر : - ( وَ ذِي عَنَجٍ يَرْنُو بِمُقْلَةٍ جُوذِرٍ \*\* مَتَى يَغْدُ فِيهِ خَالِعَ الْعُدْرِ يُعْدَرِ ) ( لَهُ فَوْقَ وَرْدِ الْخَدِّ خَالٌ كَأَنَّهُ  
\*\* إِذَا أَحْمَرَ وَرْدُ الْخَدِّ نَقَطَةٌ عَنَبِرِ )

---

(٤٨٣/١)

---

البحر : - ( ذُو قَلَمٍ عَزَّ جَانِبَاهُ \*\* فَذَا نَعِيمٌ وَ ذَا بَوَارٍ ) ( مُتَقَفِّ كَلُّهُ سِنَانٌ \*\* وَ مُنْصَلِّ كَلُّهُ غِرَارٌ ) ( يَفِيضُ  
فِي الطَّرْسِ مِنْهُ بَحْرٌ \*\* يَمُدُّهُ السَّبْعَةُ الْبِحَارُ )

---

(٤٨٤/١)

---



البحر : - ( كَيْفَ يَخْشَى الْمِلْحِي رِقَّةً حَالٍ \*\* بعد أن فازَ من قفاه بِكَنْزٍ ) ( و لَهُ عُرْفَةٌ يُؤَلَّفُ فِيهَا \*\* بين تَيْسٍ مِنَ الرَّجَالِ وَعَنْزٍ ) ( صَافَهُ عَرِضُهُفَنجَاهُ مَنِّي \*\* إِنَّ عَرِضَ الْمِلْحِيِّ أَمْنَعُ حِرْزٍ ) ٤ ( قد لَعَمْرِي رَفَعْتُهُ بِهِجَائِي \*\* و ارتفاعَ المصلوبِ ليسَ بعِزٍّ ) ٥ ( فإذا ما وخزته بسنانِ الدَّمِ \*\* لم يَمْتَعِضْ لِشِدَّةِ وَخْزِي )

---

(٤١٥/١)

---

البحر : - ( و مُسْتَدِيرٌ بِلَا قُطْبٍ يَدُورُ بِهِ \*\* و لا له وَتَدُّ فِي الْأَرْضِ مَرْكُوزُ ) ( كَأَنَّهُ فَلَكٌ تَنْقَضُ أُنْجُمُهُ \*\* إذا تَصَوَّبَ مِنْ كَيْزَانِهِ كُوزُ )

---

(٤١٦/١)

---

البحر : - ( لَمَّا أَجَدَّ اللَّيْلُ فِي انْحِيَاذِهِ \*\* و لَاحَ ضَوْءُ الصُّبْحِ مِنْ أَعْجَازِهِ ) ( دَعَوْتُ سَعْدًا فَأَتَى بِبَازِهِ \*\* تَحْمِيلُ يُسْرَاهُ عَلَى قُفَّازِهِ ) ( ضَامِنٌ زَادَ جَدَّ فِي إِحْرَازِهِ \*\* نَدْبًا هَوَانُ الطَّيْرِ فِي إِعْزَازِهِ ) ٤ ( أَقْرَانُهُ تَنْكِلُ عَنْ بَرَّازِهِ \*\* يُبَادِرُ الْفُرْصَةَ فِي انْتِهَازِهِ ) ٥ ( كَأَنَّمَا رَاحَ إِلَى بَرَّازِهِ \*\* فَابْتَزَهُ الْمَوْشِيُّ مِنْ طِرَازِهِ ) ٦ ( فَصَادَ قَبْلَ الشَّدِّ فِي اجْتِيَاذِهِ \*\* خَمْسِينَ خَزَنَاهُنَّ بِاحْتِيَاذِهِ ) ٧ ( مَا أَسْلَفَ الْبِرْفَلَمُ يُجَازِهِ \*\* و لا خلا في الوعدِ مِنْ إِنْجَازِهِ )

---

(٤١٧/١)

---

البحر : - ( أَلَا عُدُّ لِي بِبَاطِيئَةٍ وَكَاسٍ \*\* وَرَعُ هَمِّي بِابْرِيقٍ وَطَاسٍ ) ( وَ ذَكْرُنِي بِشِعْرِ أَبِي نُوَاسٍ \*\* عَلَى رَوْضٍ كَشِعْرِ أَبِي نُوَاسٍ ) ( وَ غَيْمٍ مُرْهَفَاتُ الْبَرْكِ فِيهِ \*\* عَوَارٍ وَ الرِّيَاضُ بِهِ كَوَاسِي ) ٤ ( وَ قَدْ سَلَّتْ جِيُوشُ الْفِطْرِ فِيهِ \*\* عَلَى شَهْرِ الصَّيَامِ سَيُوفَ بَاسٍ ) ٥ ( وَ لَاحَ لَنَا الْهَلَالُ كَشَطْرِ طَوْقٍ \*\* عَلَى لَبَاتٍ زَرْقَاءِ اللَّبَاسِ )

---

(٤٨٨/١)

البحر : - ( دُرُّ الخُطوبِ على الفَوَارِسِ \*\* و طِلابُها الصَّيْدَ الأَشاوسِ ) ( و الدَّهْرُ يَطْرُقُ بالفوا \*\* دحِ أو يُصَبِّحُ بالدَّهَارِسِ ) ( غازٍ يُطْفَرُ بالثُفُو \*\* سِوِ بالدَّخِيراتِ النَّفائِسِ ) ٤ ( أَرَدَى مَقاوِلَ تُبَعِّ \*\* و سَطَّ على أحرارِ فارسِ ) ٥ ( غاداهُمُ مَتَنَمِّراً \*\* فغدَتِ سَعودُهُمُ مَناحِسِ ) ٦ ( و ملوكُ كِنَدَةَ حَطَّ عن \*\* تلكِ الأَسِرَّةِ والقَرابِسِ ) ٧ ( ما زالَ يَعمَلُ فيهِمُ \*\* طَعَنَ المُصالِاتِ والمُخالِيسِ ) ٨ ( فابترَهُمُ مُحَمَّرَةَ التِّ \*\* تِيجاناً و شُهَبَ القَوائِيسِ ) ٩ ( و كذاكِ أطفأَ من أبي \*\* قابوسَ جَمْرَةَ كَلِّ قايِسِ ) ١٠ ( و أصابَ جِبارَ المَدا \*\* نِيقائِمِ الفَتينِ جالِسِ )

(٤٨٩/١)

١ ( متفَيِّئاً ظِلَّ السيو \*\* فِو تارَةً ظِلَّ الفَرادِيسِ ) ( يَعدو الخَميسُ أَمامَه \*\* جَمَّ العَماعِمِ والوَساوسِ ) ( و النَّاسُ أَعراضُ الحِتاو \*\* ففمُطَلِقُ سَهَمًا وحايسِ ) ٤ ( تَرمي القِصوْرُ الواضِحاً \*\* تُ بهمِ إلى العُبرِ الدَّوارِسِ ) ٥ ( إني لَمِنَ قَومِ مَضوا \*\* شَمَّ المائِرِ والمَعاطِيسِ ) ٦ ( راعِ يَسيرُ القَومُ تحِ \*\* تَ لواءِ مَنكِبهِ وِسايسِ ) ٧ ( و فتِباداً قيسِ العَما \*\* مُ بَيلِهَ ظَلَمَ المُقايسِ ) ٨ ( يُهدى له دُرُّ المَحا \*\* مَدِ حَشَوُ أَصدافِ القَراطِيسِ ) ٩ ( ما نيلَ مَجدُهُمُ واني \*\* يَلَمَسُ الجوزاءَ لامِيسِ ) ١٠ ( قَصَدَتُهُمُ رُقَشُ الحوا \*\* دِثِ بَينَ ناهِسَةٍ وناهِسِ )

(٤٩٠/١)

٢ ( و تَنَّتْ إليهِمِ أوجُهَ الرنِّ \*\* نَكباتِ باسلَةَ عَوايسِ ) ( و تَنبَهَتْ مِنْهُمِ لبا \*\* قِ العِرِّ والشَّرَفِ القُدَامِيسِ ) ( فُجِعُوا بأحمدَ مُستَضا \*\* مَ القَرَنِ مُختَرِمَ المُنافِيسِ ) ٤ ( عَبِقَ الحَمائِلِ والأَعينِ \*\* نَبَوُ القَوائِمِ والمَعاجِيسِ ) ٥ ( ما لي أرى الرَبِضَ اقشَعَرُ \*\* رَ لِفَقْدِهِفَتراهُ يابِسِ ) ٦ ( و ارتَدَّ مُسودَّ النَّها \*\* رِو كانَ مَبِيبُضَ الحَنادِيسِ ) ٧ ( و غَدَتِ تَجْرُ بِساحَتِي \*\* هِ ذِيوْلَها التُّكْبُ الرِّوامِيسِ ) ٨ ( و لَقَدَ أَراهُ مُفَوِّفَ الِ \*\* أَبْرادِ مُهتَزِّ المَغارِيسِ ) ٩

( حالي الرّياضِ مُصَقَّلَ ال \*\* غُدْرانِزِقْرانِ المَجالِيسِ ) ٥ ( فكأنّما انتشرت علي \*\* هِ عَقودُ لَباتِ العَرائِيسِ )

(٤٩١/١)

٣ ( و كأنّما اتّشحت رُبّا \*\* هَمَجاسِدَ العِيدِ الأوائِيسِ ) ( و كأنّ راحةَ رِيحِهِ \*\* عَبَّتْ بِسِباسِ البِسابِيسِ ) ( و  
كأنّ يَوْمَ الدَّجَنِ مِنْ \*\* هُ لِعُرَّةِ المَفقودِ شامِيسِ ) ٤ ( يا ابْنَ السَّرِيِّ سَرَى العَمّا \*\* مُ إِلَيْكَ بِالغُرِّ الرّواجِيسِ ) ٥  
( حتّى يَعودُ إِلَيْكَ غَصَنَ \*\* العودِ مُخَضَّرَ المَلايسِ ) ٦ ( و لئنَ رَحَلتَ عَنِ الأَنبي \*\* سِ إِلَي مَحَلِّ غَيرِ آنِيسِ  
) ٧ ( فالذَّهْرُ لَيسَ يَفوتُ رِكَ \*\* ضُ خُطوبِهِ رِكَضَ الفَوارِيسِ ) ٨ ( أو ما رَأيتَ ضَراغِمَ الدِّ \*\* دُنيا لَوثِيبَتِهِ  
فَرائِيسِ )

(٤٩٢/١)

البحر : - ( وَ عَقفَاءَ مِثْلِ هِلالِ السَّمّا \*\* ء لَكنّها لَبِستَ سُنْدُسا ) ( عِراقِيّةٌ لَم يَدُبْ جِسمُها \*\* هُزالاً و لَم  
تَجمُ فيما جِسا ) ( زَبِرجَدَةٌ حَسَنَتُ مَنظَرًا \*\* و كَافورَةٌ بَرَدَتُ مَلَمَسا ) ٤ ( عَلَي رَأسِها زَهْرَةٌ غَضَّةٌ \*\* كَنجمِ  
الظَّلَامِ إذا عَسَعِسا ) ٥ ( حَبانا بِها مَغْرَسٌ طَيِّبٌ \*\* مِنَ الأَرْضِ أَكْرَمُ بِها مَغْرِسا ) ٦ ( لَها أَخواتٌ لِطافِ  
القُدودِ \*\* إذا ما تَبَرَّجْنَ خُضْرُ الكُسا ) ٧ ( مُحجَّبةٌ عَنِ شُموِسِ النّهَارِ \*\* و بارِزَةٌ لَنَسِيمِ المَسا ) ٨ ( تَقوَسُ  
في حِينِ مِلاذِها \*\* و لَم أَرِ ذا صِغَرٍ قَوَسا ) ٩ ( يَطوُلُ اللِسانُ بِاطرائِها \*\* و يُصبحُ عَنِ ذَمِّها أحرَسا )

(٤٩٣/١)

البحر : - ( فَقدتَأبا عُمرا نِعِراساً شَفيقَةً \*\* لَها لَوعةٌ يَدَمي عَلَيكَ رَسيُها ) ( و كاتِبَةٌ أَقالِمُها حِينِ تُنتَضِي \*\*  
حَديدٌ و أَعناقُ النِّساءِ طُروسُها ) ( و أَبقتُ فِراخاً حِينِ أَعَدِمْنَ رَظِّها \*\* تَصرِّمَ نِعماها و عاودَ بوَسُها ) ٤ ( فَمَنْ ذا يَقيها السُّوءَ أَمَ مَنْ يُنجِّها \*\* دِماءَ ذِواتِ الدُّلِّ أَمَ مَنْ يَسوسُها ) ٥ ( تَعزَّزَ فَإِنا لِلحِمامِ نُفوسُنا \*\*

(٤٩٤/١)

البحر : - ( عفاءً على اللدّات من بعدِ فارسٍ \*\* فقد عطّلتُ منه حسانَ المَجالِسِ ) ( جلا حُرٌّ وَجِهٍ قد  
أضاءَ بثوبه \*\* كأنَّ سناها فيه شُعلةٌ قَابِسِ ) ( تُكسّرُ أصنافُ المَعازِفِ بَعْدَها \*\* كما عُقِرَ الأفراسُ بَعْدَ  
الفوارِسِ ) ٤ ( مضى حَسَبُ الرِّفَنِ التَّليدِو أصبحتُ \*\* رسومُ المَلاهي كالرسومِ الدَّوارِسِ ) ٥ ( نعيمٌ رَمَتَهُ  
الحادثاتُ بفاذِحٍ \*\* فزالوا سَعْدُ أَرَدَفَتَهُ بناحِسِ ) ٦ ( و مُختَلَسٌ من حَومَةِ اللّهُو لم تَنَلْ \*\* مَقاتِلَهُ أيدي  
الحمّامِ المُخالِسِ ) ٧ ( تَسَلَّبَ رَوْضُ الياسِرِيَّةِ بَعْدَهُ \*\* وكانَ جَدِيدَ الحَلِيغِضِّ المَلايسِ ) ٨ ( و جَنَّتْ ثِمَارُ  
الرَّيْدِ وَرَدًّا و طالما \*\* تَصَدَّعْنَ رِيًّا في رِطابِ مَوائِسِ ) ٩ ( يُرَدِّدُ في غَرَسِ البَطالَةِ بَعْدَهُ \*\* عيوناً تَراه مُقشَعِرَّ  
المَغارِسِ ) ١٠ ( فما لِلتُّقى عارٍ به مَشْهَدُ الصِّبا \*\* و كاذِ المُنَى كَيْدَ العَدُوِّ المُنافِسِ )

(٤٩٥/١)

١ ( و ما بالُ أعناقِ الكؤوسِ عَواطِلاً \*\* و كانتَ به في مِثْلِ حَلِي العَرائِسِ ) ( و ما بالُ حاناتِ العِراقِ تَنكَّرَتْ  
\*\* فأصبحَ منها مَوحِشاً كُلُّ آنِسِ ) ( أرى وَرَدَها ما بين مُودٍ وذابِلٍ \*\* و رِيحانَها ما بين ذاوٍ ويايسِ ) ٤ ( )  
فَدَتِكَ نَفيساتُ التُّفوسِ مِنَ الرَّدَى \*\* و مِثْلِكَ يُغْدَى بالتُّفوسِ التُّفائِسِ ) ٥ ( نَسَكْتَفِلا ليلُ العَبوقِ بِمُقَمِّرٍ \*\*  
عليناو لا يَومُ الصُّبوحِ بِشامِسِ ) ٦ ( كأنَّكَ لم تَحُدُ الكؤوسِو قد حَدَتْ \*\* طليعَةُ ضَوءِ الصِّحِّ غيرِ الخنادِسِ  
( ٧ ( و لم تُؤنِسِ الشَّرِبَ الكِرامَ بِمُخَطَفٍ \*\* من الرِّنجِ حَتَّانِ العُدُوِّ مُوائِسِ ) ٨ ( و قد فَتَقَ الإِصباحُ رَفِقَ  
جفونِهِم \*\* و قارَعَ طيبَ العُغْضِ قَرعُ النَّواقِسِ ) ٩ ( هوىٌ دَرَسَتْ أعلامُهُ فكأنما \*\* تَرامَتْ به أيدي الرِّياحِ  
الرَّوامِسِ ) ١٠ ( و رُبَّعُ شِكا من فُرقةِ اللّهُو ما شَكَّتْ \*\* رُبوعُ التَّصابي من فِراقِ الأوائِسِ )

(٤٩٦/١)

٢ ( فليس هَزَارُ الشَّدْوِ فِيهِ بِنَاطِقٍ \*\* و ليسَ فَضِيْبُ الرِّقْصِ فِيهِ بِمَائِسِ ) ( أَرَعْبُ فِي اللَّذَاتِ مِنْ بَعْدِ فَارِسِ  
\*\* و قد رُمِيَتْ مِنْ نُسْكِهِ بِالذَّهَارِسِ ) ( فِتْبًا لَهَا إِذْ تَابَ مِنْ نَقْرِ دُفِّهِ \*\* و لا سُقِيَتْ صَوْبَ الغُيُوثِ الرِّوَاغِسِ  
(

(٤٩٧/١)

البحر : - ( مَنْ ذَمَّ إِدْرِيسَ فِي قِيَادَتِهِ \*\* فَإِنِّي حَامِدٌ لِإِدْرِيسِ ) ( كَلَّمْ لِي عَاصِيًا فَكَانَ لَهُ \*\* أَطْوَعٌ مِنْ آدَمِ  
لِإِبْلِيسِ ) ( وَ كَانَ فِي سِرْعَةِ المَجِيءِ بِهِ \*\* آصَفَ فِي حَمْلِ عَرْشِ بَلْقِيسِ )

(٤٩٨/١)

البحر : - ( مَحَلُّكَ مِنْ وَصْلِ الأَحَبَّةِ آنَسُ \*\* وَ غُصْنُكَ مِنْ مَاءِ الشَّبِيْبَةِ مَائِسُ ) ( تَمَتَّعَ مِنَ اللَّذَاتِ قَبْلَ  
نَفَادِهَا \*\* وَ بَادِرْ فَإِنَّا لِلخُطُوبِ فَرَائِسُ ) ( أَلَا حَبْدًا المَرْجُ العَلِيلُ نَسِيمُهُ \*\* إِذَا نَبَهْتَنِي لِلصُّبُوحِ النُّوَاقِسُ ) ٤  
( وَ مَالَتْ غُصُونٌ زَيْنَتِهَا مَنَاطِقُ \*\* وَ لَاحَتْ شُمُوسٌ تَوَجَّهَتْهَا حَنَادِسُ ) ٥ ( وَ دَارَتْ عَلَيِ النُّدْمَانِ مِنْ خَمْرِ  
بَابِلٍ \*\* عَرُوسٌ حَوَتْ حُسْنَ الصَّبَا وَ هِيَ عَانِسُ ) ٦ ( أَلَمْ تَرْنِي أَجْرَرْتُ فِي اللُّهُوِّ مِقُودِي \*\* فَأَضْحَكْتُ  
أَيَّامِيو هُنَّ عَوَائِسُ ) ٧ ( وَ لَمْ أَعْبَ بِالوَعْدِ الَّذِي وَعَدَ الوَرَى \*\* فَمَنْكَانَ يَرْجُوهُ فَإِنِّي آيسُ )

(٤٩٩/١)

البحر : - ( رَأَتْ شَيْئًا يُضَاحِكُهَا فَصَدَّتْ \*\* وَ كَانَ جَزَاؤُهُ مِنْهَا العُوسَا ) ( وَ قَالَتْ إِذْ رَأَتْ لِلْمِشْطِ فِيهِ \*\*  
سَوَادًا لَا يُشَاكِلُهُ نَفِيْسًا ) ( تَلَقَّ العَاجَ مِنْهُ بِمِشْطِ عَاجٍ \*\* وَ دَعَا لِآبَنُوسِ الآبَنُوسَا ) ٤ ( فَإِنِ أَسِيَتْ لِعُجْرِ  
الشَّيْبِ نَفْسِي \*\* فَإِنَّ الشَّيْبَ جُرْحٌ لَيْسَ يُوْسَى )

(٥٠٠/١)

---

البحر : - ( قد تَرَكْتُ عِرْسُ أَبِي جَعْفَرٍ \*\* فَوَادَهُ فِي الْحُبِّ مَحْلُوسَا ) ( وَ آثَرْتُ فِيشَةَ مُوسَى لِمَا \*\* غَادَرَهُ  
مِنْ بَطْرِهَا الْمُوسَى ) ( فَأَطْلَقْتُ فِيهَا وَفِي بَعْلِهَا \*\* كَلَّ لِسَانٍ كَانَ مَحْبُوسَا )

---

(٥٠١/١)

---

البحر : - ( إِذَا مَا دَعَوْنَا لِاحِقًا وَمُعَانِقًا \*\* وَ قِيدَ لَدَيْنَا وَاثِبٌ وَمُخَالِسُ ) ( فَذَلِكَ يَوْمَ جَانِبِ السَّعْدِ سِرْبِهِ \*\*  
وَ قُوبِلَ بِالنَّحْسِ الظُّبَاءِ الْكَوَانِسُ ) ( كَأَنَّ جُلُودَ الْوَحْشِ بَيْنَ كِلَابِهِ \*\* وَ قَدْ دَمِيَّتْ أَجْيَادُهَا وَالْمَعَاطِسُ ) ٤ (   
مُصْنَدَلَةٌ الْقُمَصَانِ شُقَّتْ جُيُوبُهَا \*\* وَ رُقِرَقَ فِيهَا الرُّعْفَرَانُ الْفَرَأْسُ )

---

(٥٠٢/١)

---

البحر : - ( إِذَا غَضِبْتُمْ فَلَا تَعْجَلْ بِسَيِّئَةٍ \*\* فَالْعَفْوُ شَأْنُكُمْ يَا آلَ عَبَّاسِ ) ( وَ كُنْ صَفُوحًا فَإِنَّ الصَّفْحَ مَنَقِبَةٌ  
\*\* أَذْكَى مِنَ الْوَرْدِغَبِّ الْقَطْرُ وَالْآسِ ) ( فَإِنَّمَا الْحَمْدُ مَنَاوِ الثَّوَابِ غَدَاً \*\* لِكَاظِمِ الْعَيْظِ وَالْعَافِي عَنِ النَّاسِ )

---

(٥٠٣/١)

---

البحر : - ( وَ جَسُومِ إِذَا الرُّؤُوسُ عَلَتْهُنَّ \*\* نَ أَثَارَتْ حَلَّتْ قُؤَاهَا الرُّؤُوسُ ) ( مَوْتُهَا مِنْ نُفُوسِهَا وَعَجِيبٌ  
\*\* مِنْ جَسُومِ بُدْنُهُنَّ النَّفُوسُ )

---

(٥٠٤/١)

---

البحر : - ( بُؤْسًا لِعِرْسِ الْخَالِدِيِّ بُؤْسًا \*\* أَكَلَّ يَوْمَ تَعْتَدِي عَرُوسًا حَذَفَ ) ( خَلْتَهُ وَاعْتَاضَتْ فَتَى نَفِيسًا \*\* وَفَارَقَتْ مِنْ نَتْنِهِ نَاوُوسًا حَذَفَ ) ( فَصَادَفَتْ رَبْعَ هَوَى مَأْنُوسًا \*\* وَبَدَّلَتْ مِنْ رَحِمِ طَاوُوسًا حَذَفَ ) ٤ ( وَكَيْفَ تَهْوَى وَجْهَهُ الْعُبُوسَا \*\* وَهِيَ تَرَى الْأَقْمَارَ وَالشُّمُوسًا حَذَفَ )

---

(٥٠٥/١)

---

البحر : - ( قَدْ أَشْكَلَ الْأَمْرُفَهْلَ مِنْ فَاحِصٍ \*\* حَتَّامَ لَا أَنْفَكُ مِنْ مُقَارِصِ ) ( مُطَارِدٍ شَعْرِي طِرَادَ قَانِصٍ \*\* لَوَى عَنِ الدَّرِّ يَمِينِ الْغَائِصِ ) ( وَ عَابَ إِبْرِيْرَ الْخِلَاصِ الْخَالِصِ \*\* وَ شَاهَدِي بِالْفَضْلِ عَيْبَ النَّاقِصِ )

---

(٥٠٦/١)

---

البحر : - ( وَ لَيْنُوقَرَّ أَوْرَاقُهُ الْخُضْرُ تَحْتَهُ \*\* بِسَاطٍ إِلَيْهِ الْأَعْيُنُ النَّجْلُ شُخَّصُ ) ( إِذَا غَاصَ فِي الْمَاءِ النَّمِيرِ حَسِبْتَهُ \*\* رُؤُوسَ إِرْزٍ فِي غِيَاضٍ تُغَوَّصُ )

---

(٥٠٧/١)

---

البحر : - ( قَدْ أَغْتَدِي قَبْلَ وُجُوبِ الْفَرَضِ \*\* وَ الْجَفْنُ قَدْ وَدَعَ طَيْبَ الْعُمُضِ ) ( وَ بَارِقُ الْأُفْقِ كَلِيلُ الْوَمُضِ \*\* كَأَنَّهُ عِرْقُ ضَعِيفُ النَّبْضِ ) ( بِكَلِّ وَافِي الطَّرْفَيْنِ مَحْضِ \*\* مُبْتَدَلِ الْوَفْرِ مَصُونِ الْعِرْضِ ) ٤ ( قَدْ نَصَبُوا لِلْحَائِنِ الْمُتَنَقِّصِ \*\* قَدَاً يَعْصُ السَّاقَ أَيَّ عَضِّ ) ٥ ( ضَعْفَ عَيْونٍ لَمْ تُشْنِ بَعْضُ \*\* لَهَا مَاقٍ رَسَبَتْ فِي الْأَرْضِ ) ٦ ( طَارِفُهَا فِي فَلَقٍ وَنَفْضِ \*\* يَضْرِبُ بَعْضَ رِبْشِهِ بَعْضِ ) ٧ ( بَيْنَ غُلُوِّ مُوبِقٍ وَخَفْضِ \*\* وَ نَهْضِ لَا مُنْتَفِعٍ بِنَهْضِ ) ٨ ( فَكَمْ رَمَتْ ذَا بَسْطَةِ بَقْبُضِ \*\* وَ أَمْسَكَتْ بِكَرّاً عَلَى مُفْتَنِّصِ ) ٩ ( مَعَاجِلِ

سَوَارَهَا بِفَضٍّ \*\* يَا لَكَ مِنْ آلَةٍ رَزَقَ غَضًّا \* ( تَمَلُّ كَفِّي رَائِدٍ وَتُرْضِي \*\* )

---

(٥٠٨/١)

---

البحر : - ( وَ مَارِقَةٍ مَزِقَ السَّهَامِ تَضُمُّهَا \*\* قَرَارُهُ مَسْجُورٍ طَمَى ثُمَّ عَرَمَضَا ) ( بَعَثْتُ لَهَا جِسْمًا لِحَاظُ عَيْونِهِ \*\* إِذَا أَعْرَضَتْ حَتْفٌ لَهَنَ تَعَرَضَا ) ( تَرَحَّلَ عَنْ أوطَانِهِ كُلُّ مُكْرِهِ \*\* إِذَا بَانَ عَنْ أوطَانِهِ سَاعَةً قَضَى ) ٤ ( وَ كُلُّ مَلِيحِ القَدَّانِ نَشَرَ الرَّدَى \*\* عَلَيْهِ رِدَاءٌ لَاحَ فِيهِ وَأَوْمَضَا ) ٥ ( كَأَنَّ يَدَ المُرْتَادِ إِذَا ظَفِرَتْ بِهِ \*\* مُجَرَّدَةٌ مِنْهُ سِنَانًا مُفَضِّضًا )

---

(٥٠٩/١)

---

البحر : - ( خُذْنَا مِنَ العَيْشِ فَالْأَعْمَارُ فَانِيَةٌ \*\* وَ الدَّهْرُ مُنْصَرِفٌ وَ العَيْشُ مُنْقَرِضٌ ) ( فِي حَامِلِ الكَاسِ مِنْ شَمْسِ الضَّحَى خَلْفٌ ؛ \*\* وَ فِي المُدَامَةِ مِنْ بَدْرِ الدُّجَى عِوَضٌ ) ( كَأَنَّ نَجْمَ الثُّرَيَّا كَفُّ ذِي كَرَمٍ \*\* مَبْسُوطَةٌ لِلْعَطَايَالِيسِ تَنْقَبِضُ ) ٤ ( دَارَتْ عَلَيْنَا كُؤُوسُ الحَمْرِ مُتْرَعَةً \*\* وَ لِلدُّجَى عَارِضٌ فِي الجَوِّ مُعْتَرِضٌ ) ٥ ( حَتَّى رَأَيْتُ نُجُومَ اللَّيْلِ غَائِرَةً \*\* كَأَنَّهُنَّ عَيْونٌ حَشَنُوهَا رَمَضُ )

---

(٥١٠/١)

---

البحر : - ( تَنَتَّنِي عَنكَ فَاسْتَشَعَرْتُ هَجْرًا \*\* خِلَالَ فَيْكَ لَسْتُ لَهَا بِرَاضِي ) ( وَ أَنْكَ كَلَّمَا اسْتُودِعْتَ سِرًّا \*\* أَنْتُمْ مِنَ التَّسِيمِ عَلَى الرِّيَاضِ )

---

(٥١١/١)

---



البحر : - ( الأ رَبُّ لَيْلٍ بَتُّ أَرعى نُجومَه \*\* فلم أَعَمِضُ فِيهوَ لا اللَّيْلُ أَعَمِّضاحذف ) ( كَأَنَّ الشُّرَيَّا راحَةً  
تَشِيرُ الدُّجى \*\* لتعلمَ طالَ اللَّيْلُ لي أم تعرِّضاحذف ) ( عَجِبْتُ لَيْلٍ بَيْنَ شَرْقٍ ومَغْرِبٍ \*\* يُقاسُ بِشِيرِ كَيْفَ  
يُرجى له نُفِّضاحذف )

---

(٥١٢/١)

---

البحر : - ( وَ صَفراءَ مِنْ ماءِ الكُرُومِ شَرِبْتُها \*\* عَلى وَجِهَ صَفراءِ العَلائِلِ غَصَّةَ حذف ) ( تَبَدَّتْ وَ فَضْلُ  
الكأسِ يَلْمَعُ فَوْقَها \*\* كَأَنَّجَّةَ زَيْنَتُ بِياكِليلِ فَضَّةَ حذف )

---

(٥١٣/١)

---

البحر : - ( بَيْنَ الشُّنُوفِ الحُمُرِ والأقراطِ \*\* أجيادُ فاترةِ الجُفونِ عَواطي ) ( وصلتُ بنا سُكْرَ الصَّبابةِ  
وانننتُ \*\* سَكْرى القُدودِ نَحائِفَ الأوساطِ ) ( وَ عَلَتْ ثَمارُ صُدورِها أجسادَها \*\* فخرِمَنَ مَسَّ مَجاسِدِ  
ورباطِ ) ٤ ( لم أَرْضَ سُقيا الدَّمعِ هو رِضى لها \*\* فَشَرَطْتُ سُقياها على الأشراطِ ) ٥ ( وَ لَقَدْ تُسَلِّفَنِى  
الجوى وَ تُربِنه \*\* بِسوالِفِ الرِشيا الأَحَمِّ العاطي ) ٦ ( وَ حِقاقِ عَاجِ نَقَطَتْ أطرافُها \*\* بِالْمِسكِ لَمْ تُنْسَبْ  
إلى خَرَّاطِ ) ٧ ( وَ مُرَجَّلٍ لا صَبَحَ في ظُلُماتِهِ \*\* إلا حِلْمَةَ الأمشاطِ ) ٨ ( صُقَلَتْ سَلاسلُهُ . . . وَكُسِّرَتْ  
\*\* بِأَنامِلِ مِثْلِ اللُّجِنِسابِ ) ٩ ( أَيامٌ لِلقَلبِ المُفَرِّطِ في الصِّبا \*\* ما شاءَ مِنْ فَتْكَ وَمِنْ إِفراطِ ) ١٠ ( إِذِ  
للعواذِلِ غَفَلَتى وَتَكَاسَلى \*\* وَ إلى الغَوايِةِ نَهَضَتى وَ نَشاطى )

---

(٥١٤/١)

---

١ ( أختالَ بَيْنَ جاذِرٍ ومَزاہِرٍ \*\* وَ أروُدُ بَيْنَ دِساكِرٍ وَ بَواطِ ) ( وَ الرُّوضُ قَد نَشَرَ الحِيا أنماطَه \*\* فَكأَنَّهِنَّ  
عَرائِبُ الأنماطِ ) ( ما لِلزَّمانِ سَطًا على أَشرافِنا \*\* فَتَحَرَّموا وَعفا عن الأنباطِ ) ٤ ( أَعداوَةٌ لِدَوى العُلَى أم

هَمَّةٌ \*\* سَقَطَتْ فَمَالَ بِهَا إِلَى السَّقَاطِ ( ٥ ) خَصَعَتْ رِقَابُ بَنِي الْعَدَاوَةِ إِذْ رَأَتْ \*\* آسَارَهَا يَتَعَدُّ تَحْتَ  
سِيَاطِي ( ٦ ) حَتَّى إِذَا نَكَصَتْ عَلَى أَعْقَابِهَا \*\* دَلَفَ النَّبِيطُ إِلَيَّ مِنْ شِمَشَاطِ ( ٧ ) صَدَقَ الْمُعَلَّمُ أَنَّهُ مِنْ  
أَسْرَةٍ \*\* عَرَبٍ يَسُوسُهُمْ بَنُو سُبَاطِ ( ٨ ) أَبَاؤُكَ الْأَشْرَافُ إِلَّا أَنَّهُمْ \*\* أَشْرَافُ مُوشَ وَشَاطِحِ وَخِلَاطِ ( ٩ )  
نَسَبٌ يُبَيِّنُ عَنْ سُقُوطِكَ نَشْرَهُ \*\* كَالثَّوْبِ تَنْشُرُهُ عَنِ الْأَسْفَاطِ ( ١٠ ) ثَكَلْتِكَ دَامِيَةُ الْقَرَا مَجْلُودَةٌ \*\* نَبَذْتُكَ  
خَائِفَةً بَغَيْرِ قِمَاطِ (

(٥١٥/١)

٢ ) عَجَلْتِ فَلَمْ تَحْتِطْ عَلَيْكَ مِنَ الرَّدَى شَاهِدْتَهَا حَسَنَاءُ يَقْرَعُ بِأَبْهَا لِلْخَسْرِ وَفَدَ زَنَا وَوَفَدَ لَوَاطُولِقَطْتِ يَانِعَةَ  
الشَّمَارِ فَلَمْ أَجِدْ لِنَمَارِ دَوْحَتَهَا أَوْانَ لِقَاظُنِّيَّةِ تَعطَى الصَّدِيقِ قِيَادَهَا وَتَفَلَّ غَرْبِ عَدُوهِ الْمَتَعَاطِي \*\* وَرَجَّتْ  
حِيَاظَةً مُسَلِّمٍ مُحْتَاطِسَقَطِ أَيْبَاتِ ص ( ) جَفَّتِ الْخَلُوقُفَلَيْسَ يَعْرِفُ جِسْمَهَا \*\* إِلَّا خَلُوقَ مَوَاقِعِ الْأَسْوَاطِ ( )  
قَدْ كَانَتْ الدُّنْيَا عَلَيْكَ فَسَيْحَةً \*\* فَالْيَوْمَ أَضْحَتُو هِيَ سُمُّ حِيَاظِ ( ٤ ) أَسَخَطْتَنِيو جِنَاةُ عَيْشِكَ حُلُوءَةٌ \*\*  
فَجَنَيْتِ مَرَّ الْعَيْشِ مِنْ إِسْحَاطِي ( ٥ ) وَ عَلِمْتِيَاذِ كَلَّفْتَ نَفْسَكَ غَايَتِي \*\* أَنْ الرِّيَّاحَ بَعِيدَةَ الْأَشْوَاطِ ( ٦ )  
أَتْرُومُنِيو عَلَى السَّمَاءِ مَحَلَّتِي \*\* شَرَفًا وَ بَيْنَ الْفَرْقَدَيْنِ صِرَاطِي ( ٧ ) مِنْ بَعْدِ مَا رَفَعَ الْأَكَابِرُ مَجْلِسِي \*\*  
فَجَلَسْتُ بَيْنَ مُؤَمَّرٍ وَ سِمَاطِ ( ٨ ) وَ غَدَّتْ صَوَارِمُ مَنْطِقِي مَشْهُورَةً \*\* بَيْنَ الْعِرَاقِ تَهْرُ وَالْفُسْطَاطِ ( ٩ ) وَ  
حَطَّطْتُ مَنْزِلَةَ الْعَدُوِّ بِمَقُولِ \*\* كَشَبَا الْأَسِنَّةِ رَافِعِ حَطَّاطِ ( ١٠ ) هِيَهَاتَ دُونَ مُنَاكَ حَزُّ مَفَاصِلِ \*\* وَ جِرَاحِ  
أَفْنِدَةٍ وَنَرَعِ نِيَاطِ (

(٥١٦/١)

٣ ) أَغْرَاكَ جَهْلُكَ بِالْقَرِيضِ وَرَثَهُ \*\* حَتَّى انْتَحَاكَ بِمَخْلَبِ عَطَاطِ ( ) وَ قَدْ امْتَحَنْتِ دَعَاوِيَا لَكَ بَيِّنَتْ \*\* عَنْ  
بَحْرِ تَمُويِهِ بَعِيدِ الشَّاطِي ( ) فَرَأَيْتُ عَلِمَكَ مِنْ خَرًا وَخِرَاطَةٍ \*\* وَ وَجَدْتُ سَعْدَكَ مِنْ فُسَا وَضِرَاطِ ( ٤ ) وَ  
غَرِيبَةٍ أَضَحَّتْ لِعَرْضِكَ شَامَةً \*\* عَلِمًا كَمَا أَعْلَمْتَ ثُوبَ قِيَاطِي ( ٥ ) تَرَكْنِكَ نَزَرَ الْقِسْطِ مِنْ طَيْبِ الْكُرَى \*\*  
وَ مِنْ الْهُمُومِ مُوقَّرِ الْأَقْسَاطِ ( ٦ ) لَفْظُ تَرَاهُ عَقَارِيَا مَبْثُوثَةً \*\* وَ يَرَاهُ غَيْرِكَ جَوْهَرَ الْأَسْفَاطِ ( ٧ ) فَاصْبِرْ  
لِتَقْطِيعِ الْقَدَالِ وَمَنْ أَصْنُ \*\* عَنْهُ الْخُسَامُ أَدْعُهُ لِلْمِشْرَاطِ ( ٨ ) قُلْ لِلْغَوَاةِ الْمُسْرِعِينَ بِنَصْرِهِ \*\* إِسْرَاعَ وَارِدَةٍ

الْقَطَا الْفُرَاطِ ( ٩ ) سَاعِيدُ بَسَطَ الْقَوْلِ فِي أَعْرَاضِكُمْ \*\* وَ الْجَوْرُ لِلشُّفْهَاءِ خَيْرٌ بَسَاطِ ( ٤٠ ) شَامُوا بَوَارِقَ  
حَيْنَهُمْ اسْتَنْبَطُوا \*\* مَاءَ الْمَنِيَّةِ أَيَّمَا اسْتَنْبَاطِ (

---

(٥١٧/١)

---

٤ ( حُرَاتٌ مَزْرَعَةٌ وَأَحْمَقٌ لِحَيَّةٍ \*\* وَ مُعَلَّمٌ يُنْمَى إِلَى خِيَاطِ ) ٤ ( لَوْ حُدَّ مُنْتَهَبُ الْقَرِيضِ تَجَاوَزُوا \*\* فِي  
الْحَدَّاءِ وَقُطِعُوا مِنَ الْآبَاطِ ) ٤ ( كُفُّوا فَلَسْتُ أَعْرِضُ الْحَسَبَ الَّذِي \*\* لَا خِلْطَ فِيهِ لِمَعَشَرٍ أَخْلَاطِ )

---

(٥١٨/١)

---

البحر : - ( انظر إلى صُورَةٍ مُكَمَّلَةٍ \*\* كَأَنَّ مِنْهَا الْمُدَامَ قَدْ خُلِطَا ) ( تَبْرِئَةُ اللَّوْنِفِي مُحَاسِنِهَا \*\* كَعَاشِقٍ مِنْ  
حَبِيبِهِ قَنَطَا ) ( كَأَنَّهَا كَفُّ حَاسِبٍ عَجَلَتْ \*\* فَهِيَ مِنَ الْخَوْفِ تَحْدَرُ الْغَلَطَا )

---

(٥١٩/١)

---

البحر : - ( وَ رَكِبَ أَمَمُوا قَحَطَا \*\* نَوَ اللَّيْلِ بِهِمْ يَسْطُوا ) ( فَحَطُّوا رَحْلَهُمْ مِنْهُ \*\* بَوَادِي الْجَدِيدَاذِ حَطُّوا )  
وَ أَنَّى يَفْعَلُ الْخَيْرَ \*\* فَتَى نِصْفُ اسْمِهِ قَحَطُ )

---

(٥٢٠/١)

---

البحر : - ( إِفَّ الْخِيَالِ أَرَاكَ إِفًّا شَاسِعَا \*\* وَصَلَ الْهُجُوعَ وَزَارَ رَكْبًا هَاجِعَا ) ( أَهْلًا بِمُبْتَسِمٍ تَغَيَّبَ أَفْلًا \*\*  
بَدَرَ التَّمَامُو قَدْ تَجَلَّى طَالِعَا ) ( لَتَلْدُ لِي بَيْنَ الْعَقِيقِ مَضَاجِعِي \*\* مَا دَامَ طَيْفُكَ لِي يَهْزُ مَضَاجِعَا ) ٤ ( أَبَتْ

الرَّكَائِبُ أَنْ تَعْنُو قَدْ دَعَتْ \*\* قلباً تَأبَى ثم أَصْحَبَ طَائِعاً ( ٥ ) ( بأوانسٍ تَدْعُ الدُّمُوعَ أَوَانِساً \*\* و رَوَاتِعِ تَدْعُ القلوبَ رَوَاتِعاً ) ( ٦ ) ( لم تَنكَشِفْ عنها البراقعُ لوعَةً \*\* إلا وألبسها الحياءَ بَرَاقِعاً ) ( ٧ ) ( كَنَمَتْ سُجُوفُ الرِّقْمِ ذَائِعِ حُسْنِهَا \*\* و أَعَدَنَ مَكْتُومَ الصَّبَابَةِ ذَائِعاً ) ( ٨ ) ( فسَفَرْنَ عن شِيَمِ الوَدَادِ بَوَادِلًا \*\* مِنْ وَصَلْنَا مَا كُنَّ قَبْلُ مَوَاعِيَا ) ( ٩ ) ( لو رَمْنُ تَضْيِيعِ العُهُودِ ونَقَضَهَا \*\* لَحَفَظْنَ دُرّاً فِي المَحَاجِرِ ضَائِعاً ) ( ١٠ ) ( يَغْتَالِنَا البَيْنُ المُمَفَّرُ شَمَلْنَا \*\* و تُبِيحُنَا الأَحْلَامُ شَمَالاً جَامِعاً )

---

(٥٢١/١)

---

١ ( خَلَعَ السُّرُورُ بَعْرَصَتَيْكَ عِدَارَهُ \*\* ما افتادَ فيكَ جوى الصَّبَابَةِ خَالِعاً ) ( و سَقَتِ دُمُوعُ العَيْثِ رَبِعَكَ ما سَقَتِ \*\* مَنَا لِدِكْرَاكَ الدَّمُوعُ مَدَامِعاً ) ( عَدَتِ الوَفُودُ بِنَظْمِ حَمْدِ شَائِعٍ \*\* لَمَّا رَأَتْ كَرَمًا وَفَضْلًا شَائِعاً ) ( ٤ ) ( و نَبَى الرَّجَاءُ إِلَى ابْنِ فَهْدٍ عَطْفَهُ \*\* فَعَدَا عَلَى رِبْعِ المَكَارِمِ رَابِعاً ) ( ٥ ) ( مَلِكٌ يَمُدُّ إِلَى العُفَاةِ أَنَامِلًا \*\* كَادَتْ تَكُونُ مِنَ السَّمَاكِ يَنَابِعاً ) ( ٦ ) ( أَوْفَى فَأَشْرَقَ بَيْنَ نَشْرِ سَاطِعٍ \*\* قَمَرٌ يُعِيدُ اللَّيْلَ فَجْرًا سَاطِعاً ) ( ٧ ) ( متتابعَ المعروفِ يَنْبُعُ فِي النَّدَى \*\* و البَاسِ أَدْوَاءً لَهُ وَتَبَايَعاً ) ( ٨ ) ( إِذَا رَأَى البِشْرَ بَرَقًا لَامِعًا \*\* مِنْهَارَاكَ الجُودُ غَيْثًا هَامِعاً ) ( ٩ ) ( تَنَابُهُ نُوبُ الخُطُوبِ يَنْتَبِي \*\* عَنْهُو هَل تَشِي الخُطُوبُ مَتَالِعاً ) ( ١٠ ) ( حَلْمٌ يَرُدُّ البَاسَ فِيهِ كَأَنَّهُ \*\* غَمْدٌ حَوَى عَضِبَ المَهْرَةَ قَاطِعاً )

---

(٥٢٢/١)

---

٢ ( لَمَّا اسْتَعْنَتْ عَلَى الزَّمَانِ بِجُودِهِ \*\* أَعْطَى المُنَى قَسْرًا وَكَانَ مُمَانِعاً ) ( كَم مَعْرَكِ عَرَكَ القَنَا أَبْطَالَهُ \*\* فسَقَاهُمْ فِي التَّنْعِ سُمًّا نَاقِعاً ) ( هَبَّتْ رِيَاخُكَ فِي دُرَاهِ سَمَائِمًا \*\* وَ عَدَتِ سَمَاوُكَ تَسْتَهْلُ فَجَائِعاً ) ( ٤ ) ( فَتَرَكْتَ مِنَ حَرِّ الحَدِيدِ مَصَائِفًا \*\* فِيهِو مِنَ فَيْضِ الدَّمَاءِ مَرَاتِعاً ) ( ٥ ) ( وَ عَدَوْتَ مِنَ حُبِّ الوَفَائِعِ بِاسِطًا \*\* يُمْنَاكَ تُوقِعُ فِي التَّلِيدِ وَقَائِعاً ) ( ٦ ) ( شَعَلْتِكَ عَنِ حُسْنِ السَّمَاعِ مَدَائِحُ \*\* حَسُنْتَ فَمَا تَنفَكُ تُطْرِبُ سَامِعاً ) ( ٧ ) ( طَلَعْتَ عَلِيكَأَبَا الفَوَارِسِ أَنْجَمٌ \*\* مِنْهُنَّيُخَجِلُنَ النُّجُومَ طَوَالِعاً ) ( ٨ ) ( زُهْرٌ إِذَا صَافَحْنَ سَمْعَ مُعَانِدٍ \*\* خَفَضَ الكَلَامُو غَضٌّ طَرْفًا خَاشِعاً ) ( ٩ ) ( جَاءَتْكَ مِثْلَ بَدَائِعِ الوَشِيِّ الَّذِي \*\* مَا زَالَ فِي صِنَاعَةٍ يُنْعَبُ صَانِعاً ) ( ١٠ ) ( أَوْ

كالرَّبِيعِ يُرِيكَ أَخْضَرَ يَانِعاً\*\* و مورِّداً شَرِيقاً و أصْفَرَ فاقِعاً (

---

(٥٢٣/١)

---

البحر : - ( أ إن دنا الشوق بعد ما شسعا\*\* و أسعد الدمع بعد ما امتنعا ) ( وصلت ماء الشؤون من كمدي  
\*\* يقطع القلب حره قطعاً ) ( أبارق بالغدير أذكرني\*\* لمع السنيا العداياذ لمعا ) ٤ ( أم عارض لا يزال  
مُعترضاً\*\* يصدع أحشاي كلما انصدعا ) ٥ ( سقياً لسألع و إن سقيت به الصن\*\* صباغداة الوداعو السلعا  
( ٦ ( ودعتهمو الأسي يُجرعني\*\* بالأجرع الفرد كاسه جرعاً ) ٧ ( و من وراء السجوف بدر دجى\*\*  
يُخجل بدر الدجى إذا طلعا ) ٨ ( أولع جفني به ليقطني\*\* سهماهما واقعاً و منتزعا ) ٩ ( لا تولعا  
بالمشوق لومكما\*\* و إن تماذى غرائه ولعا ) ١٠ ( ولى وزدغ العبير يمنحه\*\* رياه طيب العناق لارتدعا )

---

(٥٢٤/١)

---

١ ( كم عزيمة كالشهاب عذت بها\*\* محت مغيمة الهمومفانقشعا ) ( و كم وصلت الوجيف منتجعاً\*\* جدوى  
ابن فهد فرحت منتجعاً ) ( في غدا رافعاً لأسرتيه\*\* راية مجد يزيدها رفعا ) ٤ ( يريك فعلاً في البشر مبتدعاً  
\*\* منهو معنى في الجود مخترعاً ) ٥ ( ما زال يعلو ربا الفخارو يح\*\* تل يفاع العلاء مذ يفاع ) ٦ ( وقتك  
من عشرة الردى غصبت\*\* إن عثروا قلت بالسماحلعا ) ٧ ( عيد معاذ عليك ممتعه\*\* ما لاح ضوء النهارأو  
منعا ) ٨ ( و منزل إن جفاه نازله\*\* حن اشتياقاً إليها و نزعاً ) ٩ ( رقيق ثوب الهواء تدفعه\*\* أمواج بحر  
يموج مندفعاً ) ١٠ ( جانبه القر والهجير فقد\*\* طاب مصيفاً و طاب مرتبعا )

---

(٥٢٥/١)

---

٢ ( و صَافَحَتْ مَاءَهُ الصَّبَافِغْدَا \*\* مُنْخَفِضًا تَارَةً وَ مُرْتَفِعًا ) ( و اتَّجَهَتْ فِيهِ كُلُّ كَاشِفَةٍ \*\* وَجْهًا بِثَوْبِ الظَّلَامِ  
مُدَّرِعًا ) ( تَحْمِلُ فِي السَّيْرِ إِخْوَةً فَإِذَا \*\* حَانَ مَدَى السَّيْرِ أَصْبَحُوا شَيْعًا ) ٤ ( فَنَازِلَاتٌ تَهْوِي عَلَى عَجَلٍ \*\*  
تَهَاوِي الطَّيْرُ أَشْعَرَتْ جَزْعًا ) ٥ ( و صَاعِدَاتٌ تَسِيرُ فِي مَهَلٍ \*\* كَالخَيْلِ أَبْقَى بِهَا السُّرَى طَلْعًا ) ٦ ( يَقُودُهَا  
كُلُّ قَائِدٍ تَعِبٍ \*\* كَأَنَّهُ رَاكِعٌ وَ مَا رَكْعًا ) ٧ ( فَكُلُّ حُسْنٍ تَرَاهُ مُفْتَرِقًا \*\* فِيهَاذَا جِئْتَهُ وَ مُبْتَدِعًا ) ٨ ( بَدَائِعٌ لَا  
يَزَالُ مُبْدِعُهَا \*\* يُظْهِرُ لِي مِنْ صَنِيعِهِ بَدْعًا ) ٩ ( تَمَلَّ أَيَّامَكَ الَّتِي حَسَنْتَ \*\* فَهِيَ تُضَاهِي الأَعْيَادَ وَالجَمْعَا  
١٠ ( وَ خِلْعَةً مِنْ ثَنَائِي دَبَّجَهَا أَلْ \*\* فِكْرُ فِافَاقَتِ بِحُسْنِهَا الخِلْعَا )

---

(٥٢٦/١)

---

٣ ( وَ قَرَّبَ الحِذْقُ لَفْظَهَا فَعْدَا \*\* مِنْ قُرْبِهِ مُطْمِعًا وَ مُمْتَنِعًا )

---

(٥٢٧/١)

---

البحر : - ( تَرَوُّعٌ هَجَرُهَا قَلْبًا مَرُوعًا \*\* صَدِيعُ الشَّيْبِ يَمْلُؤُهُ صُدُوعًا ) ( أَرْتَهَا الأَرْبَعُونَ هَشِيمَ رَوْضٍ \*\* وَ  
قَبْلَ الأَرْبَعِينَ رَأَتْ رَبِيعًا ) ( هَزِيعٌ شَبِيبَةٌ طَلَعَتْ عَلَيْهِ \*\* كَوَاكِبُهُفَرَصَعَتِ الهَزِيعَا ) ٤ ( أَلْفَاعَجَبٌ لِمَا صَنَعَ  
العَوَانِي \*\* فَقَدْ أَفْسَدَنَ بِالْعَدْرِ الصَّنِيعَا ) ٥ ( كَفَرَنَ بِذَلِكَ الصَّنَمِ المُفَدَّى \*\* وَ كُنَّ لَهُ سُجُودًا أَوْ رُكُوعًا ) ٦  
( يَرَيْنَ بُعَادَهُ قُرْبَ الأَمَانِي \*\* وَ ضِيقَ عِنَاقِهِ العَيْشَ الوَسِيعَا ) ٧ ( لِيَالِي يُخَجِلُ الرِّيحَانَ رِيحًا \*\* إِذَا اتَّشَحْتَهُ  
غَانِيَةً صَجِيعًا ) ٨ ( أ أَبْنَاءَ الطَّرِيقِ دَعُؤَا طَرِيقًا \*\* سَبَقْتُ ذَوِي السَّبَاقِ بِهِ جَمِيعًا ) ٩ ( فَلَسْتُ مُجَاوِرًا إِلَّا  
جَوَادًا ؛ \*\* وَ لَسْتُ مُقَارِعًا إِلَّا قَرِيعًا ) ١٠ ( أَنَامُ عَلَى قَوَارِصِكُمْ وَعِنْدِي \*\* قَوَارِصُ تَسْلُبُ المُقَلَّ الهُجُوعَا )

---

(٥٢٨/١)

---

١) أَهْرُ بِهَا عَلَى قَوْمٍ سِيُوفاً \*\* و أَجْعَلُهَا عَلَى قَوْمٍ دُرُوعاً ( إِذَا سَارَتْ مُشْنَعَةً عَلَيْكُمْ \*\* فَرُدُّوا ذَلِكَ الْخَبَرَ الشَّنِيعَا ) ( أَزْفَانَ الْمُحْرَمِ إِنَّ شِعْرِي \*\* بَحْرَ الشَّعْرِ أَحْرَى أَنْ يَشِيعَا ) ٤ ( تَرَكْتَ الدُّفَّ تَنْفَرُهُ اِكْتِسَاباً \*\* و مَلَّتْ عَلَيَّ تَنْفَرُنِي وُلُوعَا ) ٥ ( إِذَا الشَّيْخُ الْخَلِيعُ هَمًّا اغْتَرَاراً \*\* تَيْمَمَ بِالْأَذَى الصَّلِّ الْخَلِيعَا ) ٦ ( سَيَدَهْلُ عَنْ فُنُونِ الرَّقْصِ هَمًّا \*\* إِذَا رَقَّصْتُ مِنْهُ حَشًّا مَرُوعَا ) ٧ ( و يَفْصَحُ نَابَهُ سَجَحَاتُ نَابِي \*\* إِذَا اسْتُودِعْنَ سِرًّا فَتِي أُذِيعَا ) ٨ ( لَقَدْ خَلَعْتَ بِتَوْبِكَ الْمَلَاهِي \*\* ثِيَابَ الْكِبْرِ اِكْتَسَتِ الْخُشُوعَا ) ٩ ( تَرَكْتَ بِهَا الْمَعَارِفَ ضَائِعَاتٍ \*\* و عَزَّ عَلَى الْمَعَارِفِ أَنْ تَضِيعَا ) ١٠ ( فَقَدْ نَبَيْتُ لِحَاكٍ بِهَا وَ لَأَقْتِ \*\* صُنُوجُكَبَعَهَا خَطْبًا فَطِيعَا )

---

(٥٢٩/١)

---

٢) و كَيْفَ نَسَكْتَ بَعْدَ مَقَالِ قَوْمٍ \*\* إِذَا نَسَكَ الْمُخَنَّثُ مَاتَ جُوعَا ( و كَتَبْنَا إِذَا الرَّقَاقُ رَأَتْكَ تَشْدُو \*\* بِالْحَانِ الْغَرِيضِ بَكَتْ نَجِيعَا ) ( أَمَا تَشْتَاقُ مِنْ عَرَصَاتِ عُمَى \*\* مَغَانِي الْجَاشِرِيَّةِ وَالرُّبُوعَا ) ٤ ( فَقَدْ نَبَيْتُ شَايِبَ الْعَوَادِي \*\* عَلَيْهِنَّ النَّمَارِقُ وَالْقُطُوعَا ) ٥ ( هَجَرْتَ الْهَجْرَ إِلَّا نَظَمَ شِعْرٍ \*\* بَهَرْتَ بِسِحْرِهِ السَّحْرَ الْبَدِيعَا ) ٦ ( وَ عَفَّتَ الْعَارِ إِلَّا عَيْرَ أَنْسٍ \*\* تَخَّرَ لَهَا إِذَا أَدْلَى صَرِيعَا ) ٧ ( يَزُورُكَ وَالذُّجَى سِتْرٌ عَلَيْهِ \*\* فِيرْفَعُ مِنْكَ مَابُونًا رَقِيعَا ) ٨ ( أ فَارْسُهُلُ تَكُونُ غَدًا شَفِيعِي \*\* إِذَا أَنَا فِيكَ عَادَيْتُ الشَّفِيعَا ) ٩ ( دَعَوْتُ إِلَى الضَّلَالِ دُعَاءَ غَافٍ \*\* فَلَمْ يَكُنِ السَّمِيعُ لَهُ سَمِيعَا ) ١٠ ( أ أَرَعِبُ عَنْ وَدَادِ أَبِي تُرَابٍ \*\* وَ قَدْ شَحَنَ التَّرَائِبِ وَالضُّلُوعَا )

---

(٥٣٠/١)

---

٣) و أُعْرِضُ بَعْدَ وَخَطِ الشَّيْبِ عَنْهُ \*\* وَ قَدْ أَحْبَبْتَهُ طِفْلاً رَضِيعَا ( أَقِيلُوا قَبْلَ غَشِيَانِ الْقَوَافِي \*\* بِذِكْرِكُمْ الْمَحَافِلَ وَالْجُمُوعَا ) ( نَصَحْتُ لَكُمْ فَلَ تَرِدُوا الْمَنَايَا \*\* وَ لَا تَسْتَمْطِرُوا السَّمَّ النَّقِيعَا ) ٤ ( إِذَا لَمْ تَتَّبِعُوا أَبَدًا رَشَادِي \*\* فَلَسْتُ لِعَيْكُمْ أَبَدًا تَبِيعَا ) ٥ ( أَلَا مُتَجَرِّدٌ لِلَّهِ نَدْبٌ \*\* يُقَرِّبُ مِنْكُمْ الْحَيْنَ الشَّنِيعَا ) ٦ ( فَيَخْضِبُ مِنْ دِمَائِكُمْ الْعَوَالِي \*\* وَ يَنْقَعُ مِنْ صَدِيدِكُمْ الْجُزُوعَا ) ٧ ( أَحَاكِمُكُمْ إِلَى السَّبْعِ الْمَثَانِي \*\* وَ تَلِكِ الشَّمْسُ أَعَشْتَكُمْ طُلُوعَا ) ٨ ( فَقَدْ حَفِظْتُ صَحَائِفُهُنَّ حَقًّا \*\* وَ لَسْتُ لِمَا احْتَفَظْنَ بِهِ مُضِيعَا )

---

(٥٣١/١)

البحر : - ( يا مَنْ لَدَيْهِ الْعَفَافُ وَالْوَرَعُ \*\* و شيمتاه العلاء والرَفْعُ ) ( كَأْسُكَ قَدْ فُرِّقَتْ مَفَاصِلُهُ \*\* بين الندامى فليس تجتمع ) ( كَأَنَّمَا الشَّمْسُ بَيْنَهُمْ سَقَطَتْ \*\* فِجْسُمُهَا فِي أَكْفِهِمْ قِطْعٌ ) ٤ ( لو لم أَكُنْ واثقاً بمشبهه \*\* منكلكاذ الفؤادُ يَنصَدِعُ ) ٥ ( فجدُ به بدعةً فعندي من \*\* جودكَ أشياءَ كُلُّها بدعُ )

(٥٣٢/١)

البحر : - ( أ تَكْتُمُ أَسْرَارَ الْهَوَى أَمْ تُدْبِعُهَا \*\* و تحفظها بعد التوى أم تُضيئها ) ( مهاةٌ و لكن للفراقِ لِقَاؤُهَا ؛ \*\* و شمسٌ و لكن للغروبِ طُلوعُهَا ) ( تَعُنُّ لَنَا فِي مُشْرِقَاتِ وُجُوهِهَا \*\* إذا هي عنتُ مُظلماتِ فروعُهَا ) ٤ ( تُصَانِعُ عَنْ أَجْيَادِهَا بِأَكْفُهَا \*\* فيحسُنُ عِنْدَ الْمُسْتَهَامِ صَنِيعُهَا ) ٥ ( و لَمَّا تَبَادَلْنَا الْعِنَاقَوُ أَعْنَقْتُ \*\* ذُموعِي مَمزُوجاً بِهِنَّ ذُمُوعُهَا ) ٦ ( شَكُوتُ الَّذِي تَشْكُو إِلَيْكَأَنَّمَا \*\* تُجِنُّ ضُلُوعِي مَا تُجِنُّ ضُلُوعُهَا ) ٧ ( سَلامٌ عَلَى الْأَيَّامِ تَبَيَضُ بَيْنَهَا \*\* صَنَائِعُ مَسُودُ الْعِدَارِ شَفِيعُهَا ) ٨ ( تَلَقَّتُ بَعْدَ الْأَرْبَعِيَنَوُ أَسْرَعَتْ \*\* عَجَلاً فَلَمْ يَرَبِعْ عَلَيَّ رَبِيعُهَا ) ٩ ( و تاجرةٌ بِالخَمْرِ تُؤَثِّرُ صَوْنُهَا \*\* عَنِ الْبِيعَاوُ تَلْقَى الْغِنَى فَتَبِيعُهَا ) ١٠ ( تُسِيلُ فَمَ الرِّقِّ الرَّوْبِكَأَنَّهُ \*\* جِرَاحَةُ زَنْجِيٍّ يَسِيلُ نَجِيعُهَا )

(٥٣٣/١)

١ ( إذا زارها وَفَدُ الرِّضَاعِ تَبَرَّعَتْ \*\* بَعْدَرَاءَ لَا يَهْوَى الْفِطَامِ رَضِيعُهَا ) ( فلا طيبَ إلا أن يفوحَ نَسِيمُهَا ؛ \*\* و لا فجرَ إلا أن يلوخَ صَدِيعُهَا ) ( أَقَمْنَا لَدَيْهَا فِي رِياضٍ أُنِيقَةٍ \*\* نَمَارِقُهَا مَوْشِيَّةٌ و قُطُوعُهَا ) ٤ ( نَرُوعُ بِأَسْيَافِ الْمُدَامِ هُمُومَنَا \*\* كَأَنَّا بِأَسْيَافِ الْوَزِيرِ نَرُوعُهَا ) ٥ ( هُوَ الْمُزْنَةُ الْعَرَاءُ طَبَقَ صَوْبُهَا \*\* إذا الْمُزْنَةُ الْعَرَاءُ عَبَّ لُمُوعُهَا ) ٦ ( طَلُوبٌ لِعَايَاتِ الْكِرَامِ لِحُوقُهَا \*\* رَكُوبٌ لِأَعْلَامِ النَّجَادِ طُلُوعُهَا ) ٧ ( إذا مَتَعْتَ أَخْلَاقَهُ الْعُرُ خَيْلَتْ \*\* لِعَيْنَيْكَ أَنَّ الشَّمْسَ رَاحَ مُتُوعُهَا ) ٨ ( و أزهَرَ يَتَقَادُ الزَّمانُ لِأَمْرِهِ \*\* و تَأْمُرُهُ زُهْرُ الْعُلَى فَيُطِيعُهَا ) ٩ ( وَقُورُ السَّجَايَا فِي التَّدْبِيرِ كَيْفُهَا \*\* شَرُودُ الْعَطَايَا فِي الْمُحَوَّلِ خَلِيعُهَا ) ١٠ ( إذا سَجَدَتْ فِي الطُّرْسِ أَقْلَامُهُ )



اغْتَدَى \*\* سُجُودُ الْعِدَا حَمَالُهُو زُكُوعُهَا (

(٥٣٤/١)

٢ ( تُرَوِّعُهَا أَسْيَافُهُتَشِيْمُهَا \*\* بِدَامِيَةِ الْأَجْفَانِ نَزْرٍ هُجُوعُهَا ) ( وَكَيْفَ عَلَى هَزِّ السُّيُوفِ بَقَاؤُهَا \*\* إِذَا كَانَ مُهْتَزُّ الْيِرَاعِ يِرُوعُهَا ) ( أَيَا سَائِلِي عَنِ شِيْمَةِ الْحَسَنِ اسْتَمِعْ \*\* مَحَاسِنَ مِنْ نَظْمِ الثَّنَاءِ أُذِيْعُهَا ) ٤ ( إِذَا عَدَّ مِنْ آلِ الْمُهَلَّبِ أَسْرَةً \*\* مَعَاقِلُهَا أَسْيَافُهَا وَدُرُوعُهَا ) ٥ ( رَأَيْتَ الْعُلَا مُنْثَالَةً مِنْ شِعَابِهَا \*\* عَلَيْهِوَ مَجْمُوعاً إِلَيْهِ جَمِيْعُهَا ) ٦ ( هُمَامٌ وَقَى الْأَعْدَاءَ مِنْ سَطَوَاتِهِ \*\* تَبَاعَدُهَا مِنْ سُخْطِهَافْتِرُوعُهَا ) ٧ ( فَعَدَّتْهُ أَسْيَافُهُ وَرِمَاحُهُ \*\* وَ عُدَّتْهَا إِذْ عَانَهَا وَخُضُوعُهَا ) ٨ ( أَعْلَى صُدُورِ السُّمُرِ وَهُوَ حَبِيْبُهَا \*\* وَحَلَّ شِفَارَ الْبِيضِ وَهُوَ ضَجِيْعُهَا ) ٩ ( وَ قَدْ عَلِمْتَ أَمْوَالَهُ حِينَ سَامَهَا \*\* حِفَاطَ الْمَعَالِي أَنَّهُ سَيُضِيْعُهَا ) ١٠ ( وَ مَعْرَكَةَ يَسُودُ لِلنَّقَعِ أَفْقُهَا \*\* وَ تَحَمَّرُ مِنْ فَيْضِ الدِّمَاءِ رُبُوعُهَا )

(٥٣٥/١)

٣ ( إِذَا اذْدَحَمَتْ فِيهَا السُّيُوفُ حَسِبَتْهَا \*\* يَنَابِيْعَ مَاءٍ ضَاقَ عَنْهَا وَسِيْعُهَا ) ( قَسَمْتَ حُمِيًّا الْمَوْتَ بَيْنَ حُمَاتِهَا \*\* فِرَاحَ سَوَاءٍ جَلْدُهَا وَجَزُوعُهَا ) ( وَ كَمْ خُطَّةً حَاوَلْتَهَا فَاسْتَطَعَتْهَا \*\* بِسَيْفِكَو الْأَيَّامُ لَا تَسْتَطِيْعُهَا ) ٤ ( إِلَيْكَ أَطْرُنَا مِنْ دِيَارِ رَبِيْعَةٍ \*\* نَعَائِمَ فِي أَرْضِ الْعِرَاقِ وَقُوعُهَا ) ٥ ( رَكَابِ تَحْدُوهَا الشَّمَالُكَانِهَا \*\* قِلَاحٌ إِذَا أَوْفَتْ عَلَيْهَا قُلُوعُهَا ) ٦ ( تَمَادَى بِهَا السَّبِيْرُ الْحَثِيْثُفَلَمْ تَجُلْ \*\* لِيُعْدِ الْمَدَى أَعْرَاضُهَا وَنُسُوعُهَا ) ٧ ( يَزِيْدُ سَوَادُ اللَّيْلِ صِبْغَ سَوَادِهَا \*\* وَ لَا يَتَجَلَّى فِي الصَّبَاحِ هَزِيْعُهَا ) ٨ ( فَيَذْهَبُ مِنْهَا فِي سَرِيْعٍ ذَهَابُهَا \*\* وَ يَرْجِعُ مِنْهَا فِي بَطِيءٍ رُجُوعُهَا ) ٩ ( تَمُدُّ عَلَى الْأَمْوَاجِ بَاعاً كَأَنَّهُ \*\* يُعَانِقُهَا فِي مَدَدِهِ وَبِيْعُهَا ) ١٠ ( أُشِيْعُ عَطَايَاكَالْتِي لَوْ سَتَرْتَهَا \*\* لَقَامَ الْغِنَى عَنِّي خَطِيْباً يُشِيْعُهَا )

(٥٣٦/١)

٤ ( و أَصْدَعُ بِالْحُسْنَى الَّتِي طَارَ ذِكْرُهَا \*\* وَ أَكْبَادُ قَوْمٍ تَسْتَطِيرُ صِدْوَعُهَا ) ٤ ( لَقَدْ أَوْلَعْتَ مِنْكَ الْمَكَارِمُ  
بِأَمْرِيءٍ \*\* حَبِيبٍ إِلَيْهِ الْفُهَا وُلوَعُهَا ) ٤ ( فَمَوْرُدُهَا عَذْبُ الْمِيَاهِ نَمِيرُهَا \*\* وَ مَرْبَعُهَا سَهْلُ الرِّيَاضِ مَرِيْعُهَا )  
٤ ٤ ( قَوَافٍ إِذَا كَانَتْ دُرُوعٌ مَعَاشِرٍ \*\* فَأَنْتُمْ حَلَى أَجْيَادِهَا وَدُرُوعُهَا ) ٤ ٥ ( تَرَاءَتْ مَنِيْعَاتٍ فَلَمَّا دَعَوْتُهَا \*\*  
لِمَجْدِكُمْ أَعْطَى الْقِيَادَ مَنِيْعُهَا ) ٤ ٦ ( وَ مَا زَالَ رِيْحَانُ الْمَدِيْحِ وَصُبْحُهُ \*\* يُضِيءُ قُلُوبًا مِنْكُمْ وَيَضُوعُهَا )

---

(٥٣٧/١)

---

البحر : - ( أَمِنْ رُقْبَةٍ عَافَ السَّلَامَ مُودَّعًا \*\* وَ رَدَّ جُمُوحَ الدَّمْعِ حِينَ تَسْرَعَا ) ( وَ صَدَّ عَنِ الْبِيضِ الْحِسَانِ  
قَدْ بَدَتْ \*\* فَأَبَدَتْ لَعَيْنِيهِ الْمَحَاسِنَ أَجْمَعًا ) ( بَرَزْنَمِنَ بَدْرٍ تَقَنَّعَ بِالْدُّجَى \*\* يَغَازِلُ لَيْثًا بِالْحَدِيدِ مُقَنَّعًا ) ٤ ( )  
وَ مِنْ غُصْنٍ رَطْبٍ تَأَزَّرَ بِالنَّقَا \*\* إِذَا هَزَّ عِطْفِيهِ الْقِنَاعُ تَزَعْرَعَا ) ٥ ( مَرْجَنٌ لَهُ عَذْبُ الْهَوَى بِمَرَارَةٍ \*\* يُجْرَعُ  
مِنْ مَكْرُوهِهَا مَا تَجْرَعَا ) ٦ ( إِذَا مَا الْهَوَى يَوْمًا تَصَدَّعَ شَمْلُهُ \*\* فَأَخْلِقَ بِشَمْلِ الصَّبْرِ أَنْ يَتَصَدَّعَا ) ٧ ( )  
عَدْتَنِي مِنْ زَوْرٍ إِذَا زَارَ عَاشِقًا \*\* أَعَادَ الْمُنَى مَرَأَتُو قَدْ كَانَ مَسْمَعًا ) ٨ ( يُدَارِي عُذُوبَةَ الْخُلِيِّ قَدْ عَلَا \*\*  
تَرْتُمُهُو الْمَسَكُ حِينَ تَضُوعَا ) ٩ ( وَ يَبْدُلُ لِي فِي النَّوْمِ مَا لَوْ طَلَبْتَهُ \*\* عَلَى يَقْظَةٍ مَنِي وَمِنْهُ تَمَّنَا ) ١٠ ( هَلِ  
الدَّهْرُ مُلْتَقٍ مِنْ مَخَالِبٍ \*\* شَجَاعًا عَلَى أَلَا مَشِيْعَا )

---

(٥٣٨/١)

---

١ ( صَبُورًا عَلَى الْأَحْدَاثِ يَعِشْقُ عُدْمَهُ \*\* وَ إِقْلَالَهْكِيلَا يَدِلُّ وَيَخْضَعَا ) ( وَ مُرْتَدِعِ رَامِي الْبَرِيءِ بِتُهْمَةٍ \*\* فَقَدْ  
سَارَ فِيهَا فِي الْأَنَامِ وَأَوْضَعَا ) ( أَرْبَ الْقَوَافِي الْعُرِّيْفَى بِمِثْلِهَا \*\* لَقَدْ فَرَّ أَعْمَى يَنْفُثُ السُّمَّ مُنْقَعًا ) ٤ ( وَ )  
كَيْفُو قَدْ شَعَشَعْتُ كُلَّ غَرِيْبَةٍ \*\* مَنْ الْقَوْلُ تُرْرِي بِالرَّحِيْقِ مُشْعَشَعَا ) ٥ ( وَ أَجْرِيْتُ مِنْ عَذْبِ الْكَلَامِ مَوَارِدًا  
\*\* تَرُوحُ وَتَعْدُو لِلْبَرِيَّةِ مَشْرَعَا ) ٦ ( وَ بَرَزْتُ سَبْقًا فِي غَرَائِبِهِ إِلَى \*\* يُقْصِرُ عَنْهَا سَابِقُ الْقَوْمِ إِنْ سَعَى ) ٧ ( )  
فَهَلْ سَامِعٌ مَنِي الْأَمِيرِ بَرَاءَةً \*\* أَقَوْمٌ بَهَا بَيْنَ السَّمَاطَيْنِ مُسْمِعَا ) ٨ ( ثَنَاءً إِذَا عَايَنْتَ عِقْدَ نِظَامِهِ \*\* تَوْهَمْتَهُ  
لِلْجَوْهْرِ النَّبْرِ مَجْمَعًا ) ٩ ( فَتَى سَاوَرَ الْعَلِيَاءَ قَبْلَ فِطَامِهِ \*\* وَ رَاعَ الْعِدَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْرَعْرَعَا ) ١٠ ( جَوَادٌ إِذَا  
أَدَى الْفَرِيضَةَ جُودُهُ \*\* تَنْفَلُ مِنْ حَبِّ النَّدَى فَتَطَّوَعَا )

---

(٥٣٩/١)

٢ ( نُقَابِلُ مِنْهُ الشَّمْسِ فِي قُرْبِ صَوْنِهَا \*\* وَ إِنِ بَعُدَتْ فِي صَفْحَةِ الْجَوِّ مَطْلَعًا ) ( وَ نَسَأَلُ مِنْهُ بَارِعًا فِي سَمَاحَةٍ \*\* فَإِنْ نَحْنُ أَغْفَلْنَا السُّؤَالَ تَبَرَّعًا ) ( إِذَا أَبَدَعَ الْمُدَّاحُ أَبَدَعَ عُرْفُهُ \*\* فَكَانَ بِمَا يُسْنَدِي مِنَ الْعُرْفِ أَبَدَعًا ) ٤ ( وَ إِنِ لَجَّ فِي إِضْرَارِهِ الدَّهْرُ أَصْبَحَتْ \*\* خَلَائِقُهُ فِيهَا أَصْرًا وَأَنْفَعًا ) ٥ ( مَكَارِمُ وَصَّاحٍ إِذَا مَا تَذَرَعَتْ \*\* مَلُوكُ الْوَرَى فِي الْمَكْرُمَاتِ تَذَرَعًا ) ٦ ( لَهُ رَاحَةٌ مَا قَيْسَ بِالْغَيْثِ صَوْبُهَا \*\* لَدَى الْمَحَلِّ لِأَنَّ كَانَ أُنْدَى وَأَوْسَعًا ) ٧ ( تَرَى طَمَعَ الْعَافِينَ يَحْتَاجُ وَفَرَهُ \*\* وَ لَيْسَتْ تَرَى أَعْدَاؤَهُ فِيهِ مَطْمَعًا ) ٨ ( صَنَائِعُ مَشْهُورِ الصَّنَائِعِ يَتَدِي \*\* طَبَاعًا إِذَا الْمَسْئُولُ يَوْمًا تَصَنَعًا ) ٩ ( إِذَا مَا مَضَى صَدْرُ النَّهَارِ بِسَبِيلِهِ \*\* تَوَلَّى وَ أَبْقَى آخَرَ اللَّيْلِ مَرْتَعًا ) ١٠ ( شِمَانِلُ أَبْهَى مِنْ حَلَى الرُّوضِ مَنْظَرًا \*\* وَ أَحْسَنُ مِنْ فِعْلِ السَّحَابِ مَرْتَعًا )

(٥٤٠/١)

٣ ( أبا تغلبٍ لَارِزَتْ لِلْقَرْنِ غَالِبًا \*\* إِذَا ارْتَدَّ لِلرُّوْعِ الْكَمِيُّ مُرَوَّعًا ) ( تُنَارِزُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُخَادِعٍ \*\* فَتَوَرَّدُهُ مِنْهُ وَرِيدًا وَأَخْدَعًا ) ( أَعْدُ دَارِسًا مِنْ رَسْمِ بَرِّكَ وَاضِحًا \*\* فَقَدْ وَصَحَ الْعُدْرُ انْكَشَافًا وَأَفْنَعًا ) ٤ ( فلي فيك من حُسْنِ الثَّنَاءِ ذَرِيعَةٌ \*\* تُمْكِّنُ عِنْدِي لِلصَّنِيعَةِ مَوْضِعًا ) ٥ ( وَ ثَانِيَةٌ إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ شَافِعِي \*\* وَ لَوْ نَاشَدَ الْغَيْثَ اسْتَهْلَفَاسْرَعًا )

(٥٤١/١)

البحر : - ( أبا جَعْفَرٍ لِمَ تَنْسَى الصَّنِيعَا \*\* وَ قَدْ كُنْتَ تُحْسِنُ فِي الصَّنِيعَا ) ( أَرَاكَ تَنَاسَيْتَ عَهْدِي الْقَدِيمَ \*\* فَضَاعُوا مَا حَقُّهُ أَنْ يَضِيعَا ) ( فَلَا نَازِحَ الْوُدِّ يُدْنِي الدُّنُوَّ \*\* وَ لَا غَائِبُ الشَّرِّ يَنْوِي الرُّجُوعَا ) ٤ ( فَلَوْلَا الْحَيَاءُ أَرَاكَ الْعِتَابُ \*\* بَدِيعًا مِنَ النَّظْمِ يَنْلُو بَدِيعَا ) ٥ ( مَلُومٌ وَ يَخْضَعُ بَعْدَ الْمَلَامِ \*\* فَيَلْدَعُ لَوْمًا وَ يَأْسُو خُضُوعًا )

(٥٤٢/١)

البحر : - ( و لقد مَرَزْتُ على المَحْدَثِ مَرَّةً \*\* و إذا بَحَضَرْتَهُ ظِبَاءٌ رَتَّعُ ) ( و إذا ظِبَاءُ الأُنْسِ تَكْتَبُ كُلَّ ما \*\* يَمْلِيو تَثْبِثُ ما يَقُولُ وَتَسْمَعُ ) ( يَتَجَادَبُونَ الحِجْرَ من مَلْمُومَةٍ \*\* بِيضَاءَ تَحْمِلُهَا عَلَاتِيقُ أَرْبَعُ ) ٤ ( من خَالِصِ البُلُورِ غُبْرَ لَوْنِهِ \*\* فَكَأَنَّهُ سَبَجٌ يَلُوحُ وَيَلْمَعُ ) ٥ ( إِنْ نَكَّسُوهَا لَمْ تَسَلِّفْ مِلْيَكُهَا \*\* فِيمَا حَوْتُهُ عَاجِلًا لَا يَطْمَعُ ) ٦ ( وَ مَتَى أَمَالُوهَا لِرُشْفِ رِضَابِهَا \*\* أَذَاهُ فُوهَا وَهِيَ لَا تَتَمَنَعُ ) ٧ ( فَكَأَنَّهُ قَلْبِي يَضُنُّ بِسِرِّهِ \*\* أبدأً وَ يَكْتُمُ كُلَّ ما يُسْتَوَدَعُ ) ٨ ( رِجَالُهُ رَأْسٌ عِنْدَهَا لِكَنَّهُ \*\* يُلْقَى وَبِرٌّ حَفَاهُ سَاعَةً يُقْطَعُ ) ٩ ( وَ كَأَنَّهُوَ الحِجْرُ يَخْضِبُ رَأْسَهُ \*\* شَيْخٌ لَوْضَلِ خَرِيدَةٍ يَتَصَنَّعُ ) ١٠ ( لِمَ لَا الأَحْظَةَ بِعَيْنِ جَلَالَةٍ \*\* وَ بهِ إِلَى اللّهِ الصَّحَائِفُ تُرْفَعُ )

(٥٤٣/١)

البحر : - ( وَ أَدْهَمَ يُسْفِرُ عَنْ ضِدِّهِ \*\* كَمَا سَفَرَ اللَّيْلُادُ وَدَعَا ) ( بَعَثْتُ إِلَيْكَ بهِ أَخْرَسًا \*\* يِنَاجِي العُيُونَ بما اسْتُودِعَا ) ( صَمُوتٌ إِذَا زَرَّ جِلْبَابُهُ \*\* أَرَيْتِنِإِنْ حَلَّةٌ أَمْتَعَا ) ٤ ( مَحْبِرٌ أَنوَارَهُ جَامِعٌ \*\* يَرُوحُ وَيَعْدُو لَهَا مَجْمَعَا ) ٥ ( وَ رَوْضَتُهُ غَيْثٌ أَقْلَامِهِ \*\* وَ قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ بَلْقَعَا ) ٦ ( تُثَلَّقِي النُّفُوسُ سُرُورًا بهِ \*\* وَ تَلْقَى الهُمُومُ بهِ مَصْرَعَا ) ٧ ( فَلَا تُعْدِلَنَّ بهِ نُرْهَةً \*\* فَقَدْ حَازَ ما يَبْتَغِي أَجْمَعَا )

(٥٤٤/١)

البحر : - ( عُدِلْتُو هَلْ عَدَلُ المُتَمِيمِ نَافِعُهُ \*\* وَ أُسْمِعْتُ لو أَصْعَى إِلَى اللُّومِ سَامِعُهُ ) ( تَعَرَّفَهُ الصَّبْرُ الجَمِيلُو فِي الحَشَا \*\* رَسِيسُ هَوَى تَنْهَلُ عَنْهُ مَدَامِعُهُ ) ( وَ هَلْ لِمُحِبِّ طَواغِ الشَّقُوقِ دَمْعُهُ \*\* عَلَى بُعْدِ مَنْ يَهوَاهُ صَبْرٌ يُطَاوِعُهُ ) ٤ ( وَقَفْنَا نَدُودُ الدَّمْعِو الدَّمْعُ سَابِحٌ \*\* وَ عَجْنَا نُحْيِي الرِّبْعِو الشَّقُوقِ رَابِعُهُ ) ٥ ( فَالْبَسَنِي جِرْعَاهُ حُلَّةٌ جَانِعٌ \*\* وَ جَرَعَنِي مَاءَ الغَرَامِ أَجَارِعُهُ ) ٦ ( أَعَاتِبُ طَرْفِي أَنْ يُفِيضَ دُمُوعَهُ \*\* وَ إِنْ جَرَّ قَلْبِي أَنْ تُدَاعَ وَدَائِعُهُ ) ٧ ( وَ لَسْتُ أَضِيغُ الحَزَمَ فِي فَيْضِ عَبْرَةٍ \*\* لِفَقْدِ شَبَابٍ لَيْسَ يُوجَدُ ضَائِعُهُ ) ٨ ( وَ )

كم في عدي من كهولٍ وفتيةٍ \*\* كرامٍ لهم كهلُ السّماحِ ويافعه ) ٩ ( جزينا همُ حمداً لحسنِ صنيعهم \*\* و  
كلُّ امرئٍ يُجزى بما هو صانعُه ) ١٠ ( إذا المجدُ أمسى في الملوكِ مُفرّقا \*\* ففي تغلبٍ يمسي ويصبحُ  
جامعُه )

---

(٥٤٥/١)

---

١ ( و إن كانَ عبدُ الله شادَ لها العُلا \*\* فإنَّ عليّاً في الذي شادَتابعُه ) ( فتى شرعَ المجدَ المؤتلفالُعلا \*\*  
مأربهُو المكرماتُ شرائعُه ) ( فلا جودَ إلا ما تُفيدُ يمينُه ؛ \*\* و لا مجدَ إلا ما تشيدُ وقائِعُه ) ٤ ( إذا وعدَ  
السَّراءَ أنجزَ وعده \*\* و إن أوعَدَ الضَّراءَ فالعفوُ مانعُه ) ٥ ( يحنُّ إلى وِردِ المنيّةِ حاسِر \*\* إذا حانَ عن وِردِ  
المنيّةِ دارِعُه ) ٦ ( هُوَ الدَّهْرُ يجري في البريّةِ بأسُه \*\* بيؤسى و تجري بالسُّعودِ صنائِعُه ) ٧ ( رمى اللهُ أرضَ  
الرُّومِ منه بقاسمٍ \*\* يروغُ العِدا قبلَ الكريهةِ رائِعُه ) ٨ ( يعودُ إلى الرُّمَحِ الرُّدينيِّ ماؤُه \*\* و يورِقُ إن ضُمَّتْ  
عليه أصابعُه ) ٩ ( و لَمّا تراءى للعدوّ مُصمّماً \*\* تراءتْ له تحتَ العجاجِ مصارعُه ) ١٠ ( فأب سليبِ العُمضِ  
تحسبُ أنَّهُ \*\* من الرُّعبِ صبَّ قد أقضتْ مضاجِعُه )

---

(٥٤٦/١)

---

٢ ( و إن عفتِ الأقدارُ عنهُفقدَ عفتُ \*\* مصايِفُه منهو أقوتُ مراتبُه ) ( ليهنِ الأميرَ التَّغليبيِّ قُدومُه \*\* و فتحَ  
توالَتُ بالسُّعودِ طوالِعُه ) ( نشرتْ له في كلِّ شَرِقٍ ومَغْرِبٍ \*\* ثناءً تُروِّي السَّامعينَ بدائِعُه ) ٤ ( فأبي لبيبٍ  
ليسَ ييسمُ قلبُه \*\* سُورراً إذا أصغتْ إليه مَسامِعُه ) ٥ ( ملكتْ زمامَ الدَّهْرِ في كلِّ حالَةٍ \*\* فليسَ يضُرُّ  
الدَّهْرُ مَنْ أنتَ نافعُه ) ٦ ( و أومضَ لي من جودِ كَفِّكَ لامِعٌ \*\* و ما العَيْثُ إلا حيثُ يُومضُ لامِعُه ) ٧ ( )  
فأغنيَتني بالجودِ عن كلِّ مُمسِكٍ \*\* أكافِحُه عن جودِه وأقارِعُه )

---

(٥٤٧/١)

---

البحر : - ( و مَبِينَةٌ مِنْ خَيْرِ رَانَ مُفَضِّضٍ \*\* يُقَدِّمُهَا حِشْفٌ مِنَ الْإِنْسِ أَرَوْغٌ ) ( لَهَا قُبَّةٌ كَالْحَيْتَيْنِ صَبِيلَةٌ \*\* وَ وَجْهُهُ بِتَجْدِيفِ الشَّوَانِينِ يَلْمَعُ ) ( عَجَّاجَتُهَا دَكْنَاءٌ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ \*\* وَ يَاقُوْتُهَا الْجَمْرُ الَّذِي يَتَصَوَّقُ ) ٤ ( إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا أَدَاعَتْ بِسِرِّهَا \*\* تُشْتَتُّ أَنْفَاسًا بِهَا الْعَيْشُ يُجْمَعُ )

---

(٥٤٨/١)

---

البحر : - ( وَ لَمَّا اصْطَبَحْنَا وَ الْخُمَارُ يَصُدُّنَا \*\* عَنِ الْكَأْسِ عُجْنَا وَ الْعَالِلُ تُنَزَعُ ) ( إِلَى وَسْعِ حَمَامٍ كَأَنَّ سَمَاءَهُ \*\* عَقِيقٌ بِجَامَاتِ اللَّجِينِ مُرْصَعٌ ) ( وَ فِي الصَّدْرِ قَيْنَاتٌ وَ شُرْبُ مُدَامَةٍ \*\* يَلْدُ بِهَا مَرَأَى وَمَا تَمَّ مَسْمَعٌ ) ٤ ( عَلَى سَبْحٍ مِنْ أَرْضِهِو جِيوشُهُ \*\* قِيَامٌ عَلَى أَرْجَائِهَا وَ هِيَ خُشَعٌ ) ٥ ( فَضَيْنَا بِهِ عِنْدَ الصَّبَاحِ لُبَانَةً \*\* وَ عُجْنَا إِلَيْهَا وَ الْعَوَاتِقُ هُجَعٌ )

---

(٥٤٩/١)

---

البحر : - ( لَهُ قَلَمٌ تَجْرِي النُّجُومُ بِجَرِيهِ \*\* يُطِيعُ لَهُ حَتْمُ الْقَضَاءِ وَ يَسْمَعُ ) ( يُدِيرُ سُعُودًا أَوْ نُحُوسًا وَ إِنَّهُ \*\* مِنَ الْفَلَكَ الدَّوَارِ فِي الْجَوِّ أَسْرَعُ ) ( إِذَا مَا امْتَطَى مِنْهُ ثَلَاثُ أَنْمَالٍ \*\* بَدَا سَاجِدًا مِنْ تَحْتِهَا وَ هِيَ رَكَّعٌ )

---

(٥٥٠/١)

---

البحر : - ( أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي رَاحَتَاهُ \*\* مُرْنَةٌ مَا لَصُوبِهَا إِقْلَاعُ ) ( عَجِبَ النَّاسُ كَيْفَ ضِعْنُو مِثْلِي \*\* بِنَفَائِ الْأَمِيرِ لَيْسَ يُضَاعُ ) ( قُلْتِإِذْ أَعَوَزَ الشَّفِيعُ وَأَعْيَا الْأَ \*\* ذُنُ فِيمَا أَرُومُ وَ الْاسْتِمَاعُ ) ٤ ( هَذِهِ جَنَّةُ الْخُلُودِ مَا لِي \*\* مِنْ حَمِيمٍ وَ لَا شَفِيعٍ يُطَاعُ )

---

(٥٥١/١)

---

البحر : - ( بِنَفْسِي مَنْ رَدَّ التَّحِيَّةَ ضاحِكاً \*\* فَجَدَّدَ فِيهِ بَعْدَ يَأْسِي مَطْمَعِي ) ( إِذَا مَا بَدَأَ أَبْدَى الْغَرَامُ  
سِرَائِرِي \*\* وَ أَظْهَرَ لِلْعَدَالِ مَا بَيْنَ أَضْلَعِي ) ( وَ حَالَتْ دَمَوْعُ الْعَيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ \*\* كَأَنَّ دَمَوْعَ الْعَيْنِ تَعَشَّقُهُ  
مَعِي )

---

(٥٥٢/١)

---

البحر : - ( أَهْلًا بِهِ مِنْ عَارِضٍ تَرَكَ الدُّجَى \*\* بِيَاضِ مُرْتَبِهِ غُرَابًا أَبْقَعَا حَذْفُ ) ( نَشَرَتْ يَدُ الْأَرْيَاحِ لَوْلُو  
تُلْجِهِ \*\* فَبَدَأَ بِأَجْيَادِ الْغُصُونِ مُرْصَعَا حَذْفُ ) ( وَ كَأَنَّمَا عَثَبَتْ لَوَامِغُ بَرْقِهِ \*\* بِسَحَابِهِ فَرَمَتْ بِهِ فَتَقَطَّعَا حَذْفُ  
(

---

(٥٥٣/١)

---

البحر : - ( أَقَارِغُ أَعْدَاءِ النَّبِيِّ وَ آلِهِ \*\* قِرَاعًا يَفُلُّ الْبَيْضَ عِنْدَ قِرَاعِهِ حَذْفُ ) ( وَ أَعْلَمُ كُلَّ الْعِلْمِ أَنَّ وَلِيَّهُمْ  
\*\* سَيُجْزَى غَدَاةَ الْبَعَثِ صَاعًا بِصَاعِهِ حَذْفُ ) ( فَلَا زَالَ مَنْ وَالَاهُمْ فِي عُلُوِّهِ \*\* وَلَا زَالَ مَنْ عَادَاهُمْ فِي  
اتِّضَاعِهِ حَذْفُ ) ٤ ( وَ مُعْتَرِلِي زَامَ عَزَلٍ وَ لَا يَتِي \*\* عَنِ الشَّرَفِ الْعَالِي بِهِمْ وَ ارْتِفَاعِهِ حَذْفُ ) ٥ ( فَمَا  
طَاوَعْتَنِي النَّفْسُ فِي أَنْ أُطِيعَهُ \*\* وَلَا آذَنَ الْقُرْآنُ لِي فِي اتِّبَاعِهِ حَذْفُ ) ٦ ( طُبِعْتُ عَلَى حُبِّ الْوَصِيِّ وَ لَمْ  
يَكُنْ \*\* لِيَنْقَلَ مَطْبُوعُ الْهَوَى عَنْ طِبَاعِهِ حَذْفُ )

---

(٥٥٤/١)

---

البحر : - ( وَ مَحْجُوبَةٍ بِالْمَاءِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ \*\* وَ لَكِنَّهَا مِنْ حُجْبِهَا تُتَخَطَّفُ ) ( أَخَذْنَا عَلَيْهِنَّ السَّبِيلَ بِأَعْيُنٍ  
\*\* رَوَاصِدًا لِأَنَّهَا لَيْسَ تُنْطَرَفُ ) ( فَجَاءَتْ بِهِ شَتَى النَّجَارِ وَ لَمْ تَنْزَلْ \*\* تُجَمِّعُ مِنْ أَشْتَاتِهَا وَ تُؤَلَّفُ ) ٤ )

تُصَافِحُهَا بِيضُ الْمُتُونِ كَأَنَّهَا \*\* خَنَاجِرٌ فِي أَيْمَانِنَا تَتَعَطَّفُ (

(٥٥٥/١)

البحر : - ( عِنْدِي ضَيْفٌ لَمْ يَزَلْ مُضِيْفًا \*\* مُقَدِّمًا فِي مَجْدِهِ شَرِيْفًا ) ( زَارَ لِيَحْيَا نِعْمَةً وَرِيْفًا \*\* وَ الصُّبْحُ  
قَدْ قَابَلْنَا مُنِيْفًا ) ( وَ رَفَعَتْ ظِلْمَاؤُهُ السُّجُوفَا \*\* وَ الكَأْسُ قَدْ سَارَتْ بِنَا الْوَجِيْفَا ) ٤ ( حَتَّى تَوَارَتْ شَمْسُهَا  
كُسُوفًا \*\* فَأَهْدِ لِي خَلُوقَهَا الْمَدُوفَا ) ٥ ( مُدْرِعًا بِلُورِهِ الْمَشُوفَا \*\* مِثْلَ الْعُرُوسِ اذْرَعَتْ شُفُوفَا ) ٦ ( تَحْوِي  
مِنَ السُّكْرِ بِهِ صُنُوفَا \*\* وَ كَبَّرَ الظَّرْفَ تَكُنُّ ظَرِيْفَا ) ٧ ( وَ الطُّفُفَمَازَلَتْ بِنَا لَطِيْفَا \*\* فِي سَابِحٍ تَحْسَبُهُ مَعْلُوفَا  
( ٨ ) ( كَانِ لِقَعْرِ لُجَّةٍ حَلِيْفَا \*\* لَاقَى وَ قَدْ فَارَقَهَا الْحُتُوفَا ) ٩ ( خَطْفَةُ صَيَّادٍ غَدَا مَخْطُوفَا \*\* وَ مَنْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ  
مَعْرُوفَا ) ١٠ ( صَبَّ إِلَى السُّكْرِ بِهِ مَشْغُوفَا \*\* تَرَى الَّذِي حَاوَلْتَهُ خَفِيْفَا )

(٥٥٦/١)

البحر : - ( تَزْدَادُ مَنَعًا إِذَا مَا رُمْتُ إِسْعَافًا \*\* وَ تُعَلِّقُ الظُّلْمَانَ حَاوَلْتُ اِنْصَافًا ) ( غُصْنٌ يُحْمَلُنِي عِبَاءَ  
الْهَوَى فَمَتَى \*\* ضَعُفْتُ عَنْهُ حَبَّتِي مِنْهُ أَضْعَافًا ) ( مَاذَا عَلَيْهَا قَدْ خَفَّتْ رِكَابُهَا \*\* لَوْ كَانَ يَأْمَنُ مِنْهَا  
الصَّبُّ مَا خَافَا ) ٤ ( بَلْ مَا عَلَى السَّرِيَاذِ فَاجَاكَلُو عَطَفَتْ \*\* ظِبَاؤُهُ لَكَ أَجِيَادًا وَأَعْطَافَا ) ٥ ( أَقْبَلَنْ  
يَكْسِرْنَ أَجْفَانًا مُفْتَرَّةً \*\* إِلَى الصَّبَابَةِ أَوْ يَمُدُّنَ أَطْرَافَا ) ٦ ( تُثْنَى مُثَقَّلَةً مِنْهَا مُخَفَّفَةً \*\* كَأَنَّمَا قُصِمَتْ قُضْبًا  
وَأَخْفَافَا ) ٧ ( وَ رَبِّمَا عَنَّ دِيْبَاجُ الخُدُودِ لَنَا \*\* وَ قَدْ كَسَاهُ وَشِيكُ الْبَيْنِ أَقْوَافَا ) ٨ ( وَ أَوْمَضَتْ مِنْ خِلَالِ  
السَّجْفِ بَارِقَةً \*\* أَطَاعَهَا مَطَرُ الْأَجْفَانِ تَدْرَافَا ) ٩ ( أَيَّامٌ يَحْسُدُ عِطْفِيهِ الْخُسَامُ إِذَا \*\* مَا هَزَّهُوْ تَنَى عِطْفِيهِ  
إِرْهَافًا ) ١٠ ( حَيَّا الْكَيْبَ وَنَادَى الشُّوقَ مِنْ كَثْبٍ \*\* فَلَمْ يُطِقْ لُغْرُوبِ الدَّمْعِ إِيقَافَا )

(٥٥٧/١)



١ ( و ما خفا البرق إلا عاد يُذكره \*\* من الثَّيِّبَةِ أَجْزَاعاً وَأَحْيَا ) ( أَلْيَةُ بِالكَرَى الْمَحْفُوقُ تُبْعِدُهُ \*\* عَنَّا الرِّكَائِبُ  
إِرْفَالاً وَابْجَافاً ) ( لَقَدْ أَبْحَثُ شَرِيفَ الْقَوْلِ ذَا حَسَبٍ \*\* فِي الْأَزْدِ مُوفٍ عَلَى الْعَلِيَاءِ إِشْرَافاً ) ٤ ( إِلَى ابْنِ  
فَهْدٍ زَفَقْنَا كُلَّ آنَسَةٍ \*\* عِذْرَاءُ تُنَجِّفُهُ بِالْحَمْدِ إِتْحَافاً ) ٥ ( جَاءَتْهُ لَا تَنْقَاضِي عِنْدَهُ عِدَّةٌ ؛ \*\* أَنِّي وَ قَدْ أَخَذْتُ  
جِدْوَاهِ أَسْلَافاً ) ٦ ( أَلْفَنَ مِنْهُ فِئَاءً مَا حَلَلْنَ بِهِ \*\* إِلَّا وَجَدْنَ جِنَانَ الْعَيْشِ أَلْفَافاً ) ٧ ( أَعَزُّ يَكْشِفُ عَنَّا كُلَّ  
نَائِبَةٍ \*\* كَالصُّبْحِ مَا زَالَ لِلظُّلْمَاءِ كَشَافاً ) ٨ ( يَجْرِي إِلَى الْجُودِ يَوْمَ الْجُودِ مُبْتَسِماً \*\* إِذَا الْبَحِيلُ غَدَا لِلْبُخْلِ  
وَقَافاً ) ٩ ( سَامٍ إِذَا الْقَوْمُ رَامُوا نَيْلَ سُودِدِهِ \*\* عَلَا سُمُومًا فَحَطَّ الْقَوْمَ إِسْفَافاً ) ١٠ ( إِنْ خَالَفُوا الْمَجْدَ لَمْ يَعْدِلْ  
مُخَالَفَةً \*\* أَوْ أَخْلَفُوا الْوَعْدَ لَمْ يُتْبِعْهُ إِخْلَافاً )

(٥٥٨/١)

٢ ( دَعَا السَّمَّاحَ سَقِيفاً مِنْهُ حِينَ دَعَا \*\* مِنَ الْمُلُوكِ أَحِلَاءً وَأَحْلَافاً ) ( نَزَرُ مِنْهُ وَسَاعَ الْجُودِ نُوسِعُهُ \*\* حَمْدًا  
وَ يُوسِعُنَا بَرًّا وَأَطَافاً ) ( يَفْلُ عَنَّا سِهَامَ الْخَطْبِ مُقْتَدِرًا \*\* حَتَّى يُعِيدَ سِهَامَ الْخَطْبِ أَهْدَافاً ) ٤ ( مَنْ ذَا  
يُفَاخِرُهُ إِنْ عَدْمُ مُنْخَرًا \*\* مِنْ سِرِّ يَعْرَبُ أَمْجَادًا وَأَشْرَافاً ) ٥ ( عَلًّا تَطِيبُ بَرِّيَّاهَا مَدَائِحُنَا \*\* كَالْمِسْكِ تَأْخُذُ  
مِنْهُ الرِّيحُ أَعْرَافاً ) ٦ ( وَ شِيمَةٌ إِنْ رَأَيْنَا الْجُودَ مُقْتَصِدًا \*\* فِيمَنْ سِوَاهَا رَتْنَا الْجُودَ إِسْرَافاً ) ٧ ( وَ عَزْمَةٌ لَا  
تَرَالُ لِلدَّهْرِ نَجْدَتَهُ \*\* تَهْزُ مِنْهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ أَسْيَافاً ) ٨ ( إِنْ وَقَرَ السَّيْفَ يَوْمَ الرُّوعِ عَالِدَهُ \*\* أَعَادَ تَوْفِيرَهُ بِالْبَدْلِ  
إِتْلَافاً ) ٩ ( بَيْنَا تَرَاهُ عَطُوفًا فِي مَكَارِمِهِ \*\* حَتَّى تَرَاهُ عَلَى الْأَقْرَانِ عَطَافاً ) ١٠ ( يَمْشِي بِضَوْءِ الطُّبَا فِي كُلِّ  
مُعْتَرِكٍ \*\* مُدَّتْ عَلَيْهِ سُجُوفُ النَّقْعِ أَسْدَافاً )

(٥٥٩/١)

٣ ( أبا الفوارسِ لَزَلْتَ مَدَائِحُنَا \*\* تَعْتَدُنَا لَكَ زُورًا وَأَضْيَافاً ) ( مَا فَوْقَ الدَّهْرِ لِي سَهْمًا جَزَعْتُ لَهُ \*\* إِلَّا  
وَجَدْتُكَ لِي دِرْعًا وَتَجْفَافاً ) ( جَاءَتْكَ مَعْنَى وَالْفَاطِمَةُ مُدْبَجَةٌ \*\* كَأَنَّهَا دُرٌّ شَقَّقْنَ أَصْدَافاً ) ٤ ( وَاقَتْ تُهَيِّكَ  
بِالْأَجْرِ الْجَزِيلِ عَلَى \*\* شَهْرِ الصِّيَامِ بِالْعِيدِ الَّذِي وَافَى )

(٥٦٠/١)

البحر : - ( لنا رَوْضَةٌ فِي الدَّارِ صَيْغَ لَزْهَرِهَا \*\* قَلَانِدٌ مِنْ حَلِيِّ التَّدَى وَشُنُوفٌ ) ( يُطِيفُ بِنَا مِنْهَا إِذَا مَا تَنَفَّسَتْ \*\* نَسِيمٌ كَعَقْلِ الخَالِدِيِّ ضَعِيفٌ ) ( وَ نَدْمَانٍ صَدِيقٍ نَثْرُهُ وَنِظَامُهُ \*\* رِبْعٌ إِذَا فَاوَضْتَهُوَ خَرِيفٌ ) ٤ ( و ماءٍ حكي أشعارَ حَمْدٍ بَبْرَدِهِ \*\* وَ لَكِنَّهُ مَحِيأً وَ تَلَكَّ حُتُوفٌ ) ٥ ( وَ قَدْ رَقَّ ثَوْبُ العَيْمِحْتِي كَأَنَّمَا \*\* تُنَشَّرُ دُونَ الأُفُقِ مِنْهُ سُجُوفٌ ) ٦ ( فَرَزُّ مَجْلِسًا قَدْ فَضَّلَ اللهُ أَهْلَهُ \*\* وَ شَرَفَهُمَانِ الأَدِيبِ شَرِيفٌ ) ٧ ( وَ لَا تَعُدُّ أفعالَ الشَّرِيفِيَانِهِ \*\* دِمَانٌ رَقِيقُ الحُلَّتَيْنِ ظَرِيفٌ )

(٥٦١/١)

البحر : - ( هَذِي المَعَارِفِ مِنْهُمُ فَتَعَرَّفَا \*\* وَ قَفَا لَعَلَّ الرُّكْبَ أَنْ يَتَوَقَّفَا ) ( إِنْ تَجَفُّهَا رِيْمُ السَّحَابِ فَمَا جَفَا \*\* أَطْلَالُهَا دَمْعٌ يُرْفِرِفُهُ الجَفَا ) ( وَ لَيْنُ شَكْتِ حَيْفِ الزَّمَانِ لَقَدْ مَشَى \*\* بِالْبَيْنِ فِي حَافَاتِهَا مُتَحَيِّفَا ) ٤ ( عَقَلَتْ رِكَابُ سُورِنَا فِي ظِلِّهَا \*\* وَ لَكُمْ سَرَى فِيهِ السُّرُورُ فَأَوْجَفَا ) ٥ ( أَيَّامَانُ وَعَدَدَ الحَبِيبِ مُتِيْمًا \*\* وَصَلًّا وَفَى وَ إِذَا تَوَعَّدَ أَحَلَفَا ) ٦ ( وَ مُهْفَهْفٍ كَالشَّمْسِ سَالَمَ نَوْرُهُ \*\* ظَلَمَ الدُّجَى أَوْ كَالقَضِيبِ تَعَطُّفَا ) ٧ ( يُهْدِي لِعَاشِقِهِ الحُتُوفِيَانِ بَدَا \*\* أَنْسَتُهُ سَالِفَتَاهُ مَا قَدْ أَسْلَفَا ) ٨ ( وَ كَأَنَّمَا أَبَدَى لَنَا بِمُدَامِهِ \*\* وَ جَمَالِهِ صَاعَ العَزِيزِ وَ يَوْسُفَا ) ٩ ( فَعَلَامٌ تَقْرِفُنِي الوُشَاةُ وَ إِنَّمَا \*\* نَارَعَتُهُ صَهْبَاءُ كَرِيمٍ قَرَفَا ) ١٠ ( وَ اللَّيْلُ قَدْ ضَعَفَتْ قُوَى ظَلْمَانِهِ \*\* فَالْنَجْمُ فِيهِ يُدِيرُ لِحْظًا مُدْنَفَا )

(٥٦٢/١)

١ ( حَتَّى تَكشَّفَ صُبْحُهُفِ حَسِبْتُهُ \*\* لَضِيائِهِ خُلُقَ الأَمِيرِ تَكشَّفَا ) ( مَلِكٌ خَلَاتِقُهُ الزَّمَانُ صَرَفُهُ \*\* فَيَفْعِلُهُ جَارَ الزَّمَانِ وَأَنْصَفَا ) ( إِنْ قَطَّبَ البُخْلَاءُ أَسْفَرَ وَجْهَهُ \*\* أَوْ أَسْرَفُوا فِي المَنْعِ حَارِفَ اسْرَفَا ) ٤ ( مُتَبَرِّعٌ بِنَوَالِ الهِجَارِ عَلَى \*\* كَرَمِ الطَّبَاعِ إِذَا اللَّيْمُ تَكَلَّفَا ) ٥ ( وَ مُشْتَتٌ شَمَلَ اللُّهَى بِأَنَامِلٍ \*\* جَمَعَتْ لَهُ شَمَلَ العُلَى فَتَأَلَّفَا ) ٦ ( لَوْلَا نَوَالُ يَدِ العَضَنَفْرِ أَصْبَحَتْ \*\* عَرَصَاتُ هَذَا المَجْدِ قَاعًا صَفْصَفَا ) ٧ ( لِحْظَ الوَلِيِّ فَعَادَ مِنْهُ مُؤَمَّلًا \*\* وَ

رمى العَدُوَّ فراح منه مُخَوِّفاً ( ٨ ) شِيمَ أَرَقُّ من النَّسِيمِ رِيماً \*\* عَصَفَتْ جَنَائِبُهَا فَعَادَتْ حَرَجَفاً ( ٩ ) ( كم )  
مَوْقِفٍ لم يَلْقَ فِيهِ كُماثُهُ \*\* إِلاَّ على أَجسامِ قَوْمٍ مَوْقِفاً ( ١٠ ) ضَنْكٍ إِذا جَلَّتِ السُّيُوفُ قَنائِهِ \*\* رَفَعَتْ  
حِواضَهُ ظلاماً مُعَدِّفاً )

---

(٥٦٣/١)

---

٢ ) أَقَدَمْتَ فِيهِ تَهْزُ أَسْمَرَ ذابِلاً \*\* لَدُنَّا لأرواحِ العِدا مُتَخَطِّفاً ( إِذا تَأَوَّدَ صَدْرُهُ من طَعْنَةٍ \*\* نَجلاءَ عادٍ  
بغيرِها فَسْتَقِّفاً ) ( فَاسْلَمَ لِكُلِّ فَضيلَةٍ مَعروفَةٍ \*\* لولائِكَ طالَ على الوَرى أَن تُعرِفاً ) ٤ ( و البَسَ غَرائبَ مَدْحَةٍ  
دَبَّحَتْها \*\* فَكأَنَّما دَبَّحَتْ مِنْها مِطْرَفاً ) ٥ ( من كَلِّ بَيْتٍ لو تَجَسَّم لَفِظُهُ \*\* لرأيتَهُ وَشياً عَلَيْكَ مُفَوِّفاً ) ٦ ( و  
لَئِن تَوَقَّفَ جُودُ كَفِّكَ مُعْرِضاً \*\* عَنيفِلم يَكُ قَبْلَها مَتَوَقِّفاً ) ٧ ( خُلِّفْتُ في حَظِّي لَدَيْكَو إنَّني \*\* لأُحِبُّ  
شُكري أَن يَري مُتَخَلِّفاً )

---

(٥٦٤/١)

---

البحر : - ( هَلْ لِلعَليلِ سَوى ابْنِ قُرَّةَ شَافي \*\* بَعَدَ الإلهِو هلَ لَه من كَافِ ) ( أَحيا لَنا عِلْمَ الفَلاسيْفَةِ الَّذي  
\*\* أودى و أوصَحَ رَسَمَ طَبِّ عَافِ ) ( فَكأَنَّه عيسى بِنُ مَريمَ ناطِقاً \*\* يَهَبُ الحِياةَ بأيسَرِ الأوصافِ ) ٤ ( )  
مَخَلَّتْ لَه قارورِيفِراى بِها \*\* ما أَكْتَنَ بَينَ جِوانِحِي وَشِغافِي ) ٥ ( يَبِيدو لَه الدَّاءُ الخَفِيُّ كَما بَدا \*\* لِلعَينِ  
رَضْراضُ الغَديرِ الصَافي )

---

(٥٦٥/١)

---

البحر : - ( قَضَى بِوقُوفِ الرُّكْبِ حَقَّ المَواقِفِ \*\* فرَوَى صَداها بِالذُّمُوعِ الدَّوارِفِ ) ( رَسومُ كَأَنَّ الطَّرْفِ  
يَقْرَأُ كَلِّما \*\* تَأَمَّلْها آيَ الهَوى من صَحائِفِ ) ( أباري بِها دَمَعُ الحِياو هو دَارِفٌ \*\* و أَخْلَفُهُ في رَنبِها غَيرَ

ذَارِفِ ( ٤ ) ( وَاَعْرِفُهَا لَوْلَا الَّذِي فَعَلَ الْبَلَى \*\* وَاُنْكِرْهَا لَوْلَا نَسِيْمُ الْمَعَارِفِ ) ٥ ( سَقَاكَ الْهَوَى صَوْبَ  
الْدُمُوعِ مُلَاطِفًا \*\* وَاَيُّ هَوَى يَلْقَاكَ غَيْرَ مُلَاطِفِ ) ٦ ( فَلَمْ تُنْسِنِي الْاَيَّامَ فَيَكُو قَدْ دَجَتْ \*\* سَوَالِفَ اَيَّامٍ  
مَصَّتْ كَالسَّوَالِفِ ) ٧ ( وَاخْضَرَ مِنْ وَشْيِ الْحَدَائِقِ مُعَلِّمٍ \*\* تَجَرُّ عَلَيْهِ السُّحْبُ وَشْيِ الْمَطَارِفِ ) ٨ ( اِذَا  
انْصَاتَ فِي قَرْنٍ مِنَ الشَّمْسِ ضَاكِكٍ \*\* تَمَائِلٍ فِي دَمْعٍ مِنَ الْمُزْنِ وَاكْفِ ) ٩ ( وَاِلْبَسَةَ فِي كَاسِهَا ثَوْبَ  
اَمْنٍ \*\* جَلَاهَا عَلَيْنَا الْمَاءُ فِي ثَوْبِ خَائِفِ ) ١٠ ( اِذَا رَعَفَتْ مِنْهَا الْاَبَارِيقُ خَيَّلَتْ \*\* لِاَعْيُنِنَا سِرْبَ الطُّبَّاءِ  
الرَّوَاعِفِ )

(٥٦٦/١)

١ ( تَمَسَّكْتُ بِالْاِنْجِيلِ لَمَّا اَبَاحَهَا \*\* وَخَالَفْتُ فِيهَا نَصَّ مَا فِي الْمَصَاحِفِ ) ( اُرْدُدْ لِحَظَ الْعَيْنِ بَيْنَ شَمَامِسٍ  
\*\* مُصَوَّرَةٍ فِي كَاسِهَا وَاَسَاقِفِ ) ( فَمِنْ بَيْنِ عَارٍ لَمْ يَنْلُ مِنْ ثِيَابِهَا \*\* وَمُلْتَحِفٍ مِنْهَا بِخُمُرِ الْمَلَاْحِفِ ) ٤ ( اُ  
اَطْلُبُ اِسْعَافَ الزَّمَانِوِ قَدْ ثَنَى \*\* اِلَى الْعَاجِزِ الْمَافُونَ عَطْفَ مُسَاعِفِ ) ٥ ( وَ اَمْلُ اَنْ يَجْلُو لَدِي اللَّبَّ بَعْدَمَا  
\*\* تَرَشَّفَهُ ذُو الْجَهْلِ حُلُو الْمَرَاشِفِ ) ٦ ( اِذَا لَمْ يَكُنْ لِلنَّفْصِ يَوْمًا بِمُنْكَرٍ \*\* فَمَا هُوَ لِلْفَضْلِ الْمُبِينِ بَعَارِفِ  
( ٧ ) سَامَتْحُ حَلْيِ الشُّعْرِ صَائِعٍ حَلِيهِ \*\* وَ اِنْ لَمْ يَصْغُهُ لَارْتِيَادِ الْعَوَارِفِ ) ٨ ( ثَنَاءُ كَافُوَافِ الرِّيَاضِ يَشُوْبُهُ \*\*  
عَتَابٌ كَانْفَاسِ الرِّيَاحِ الضَّعَائِفِ ) ٩ ( تَرَقَّرَقَ مَاءُ الطَّيْعِ فِي وَجَنَاتِهِ \*\* تَرَقَّرَقَ اِفْرِنْدِ السِّيُوفِ الرَّهَائِفِ ) ١٠ ( اَبَا  
حَسَنِ اِنْ الْمَكَارِمَ جَمَّةٌ \*\* وَ اَحْسَنُهَا اِنْصَافٌ حِلٌّ مُنَاصِفِ )

(٥٦٧/١)

٢ ( تَنَاسَيْتَ وُدِّي مِنْ قَدِيمٍ وَحَادِثٍ \*\* وَ اَغْفَلْتَ شُكْرِي مِنْ تَلِيدٍ وَطَارِفِ ) ( وَ اَهْمَلْتَنِيحَتِي تَحِيْفَنِي الْعِدَا \*\*  
وَ كَمِ دُدَّتْ عَنِّي الْحَيْفَ مِنْ كُلِّ حَائِفِ ) ( عَصَائِبُ رَقِّ السِّتْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ \*\* فَمَنْ سَاتَرَ مَا فِي الصَّمِيرِ  
وَكَاشِفِ ) ٤ ( يَدْبُونُ فِي لَيْلِ النَّفَاقِ كَانْتَهُمْ \*\* عَقَارِبُ دَبَّتْ فِي دُجَى مُتَكَائِفِ ) ٥ ( اِذَا نَسَمَتْ رِيْحُ الصَّدِيقِ  
عَلَيْهِمْ \*\* اَهْبُوا عَلَيْهَا كُلَّ نَكْبَاءٍ عَاصِفِ ) ٦ ( وَ مَا نَقَمُوا اِلَّا مَقَالَةَ مُعَلِنٍ \*\* بِاَنَّ اَبَا السَّبْطَيْنِ خَيْرُ الْخَلَائِفِ  
( ٧ ) اِذَا شِئْتَ اَنْ تُهْدِيَ لِغَلِّ صَدُورِهِمْ \*\* فَاغْضِبْهُمْ يَبْدُو كُمُونَ الْكَنَائِفِ ) ٨ ( اَلْسَتْ تَرَاهِمَانُ رَاوَا لَكَ  
نِعْمَةً \*\* يَفِيضُونَ غَيْظًا مِنْ صَدُورِ لَوَاهِفِ ) ٩ ( تَرَى اَوْجَهَا تَصْفَرُّ حَقْدًا كَانَّمَا \*\* يُدَافُ عَلَيَّ اَبْشَارُهَا وَرُسُ

رائف) ٥ ( و خُزِرَ عُيُونٍ لَمْ تَكُنْ لِحَظَاتِهَا \*\* لتصدّر إلا عن قلوبٍ رواجف )

---

(٥٦٨/١)

---

٣) أَلَمْ تَرِنِي أَقْصَرْتُ غَيْرَ مُقْصِرٍ \*\* و أَعْرَضْتُ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ غَيْرَ خَائِفٍ ( و كَيْفَ يَبِيعُ الْحُرُّ عِرْضَ ابْنِ حُرَّةٍ \*\* بأعراضِ أبناءِ الإمامِ المُقَارِفِ ) ( أَعْرَكَ مِنْهُمْ ذُو لِسَانٍ مُلَاطِفٍ \*\* و قَلْبٍ لِإِفْرَاطِ الْغَلِيلِ مُسَافِئٍ ) ٤ ) فَأَعْطَيْتَهُمْ مَدْحًا كَزَاهِرَةِ الرُّبَا \*\* و وُدًّا كَأَيْمَاضِ الْبُرُوقِ الْخَوَاطِفِ ) ٥ ( و كُنْتَ جَدِيرًا أَنْ تَحُتَّ إِلَيْهِمْ \*\* قَوَاصِفَ لَفْظٍ كَالرُّعُودِ الْقَوَاصِفِ ) ٦ ( و تَسَلَّمَ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ بِشَوَارِدٍ \*\* مَسْوَمَةٌ تُوهِي صَفَاةَ الْمُقَارِفِ ) ٧ ( فَلَيسَ يَكُونُ الْمَرْءُ سَلَمٌ صَدِيقِهِ \*\* إِذَا لَمْ يَكُنْ حَرْبَ الْعَدُوِّ الْمُخَالَفِ )

---

(٥٦٩/١)

---

البحر : - ( فَوَادِي بَكَ مَشْغُوفٌ \*\* و دَمَعِي فِيكَ مَذْرُوفٌ ) ( و فِي وَعْدِكَ إِن جُدْتَ \*\* بِهِ مَطْلٌ وَتَسْوِيفٌ ) ( أَأَنْسَى مَوْقِفَ الْبَيْنِ \*\* و وَجَدِي فِيكَ مَوْقُوفٌ ) ٤ ( و قَدْ شَيَّعَنِي طَرْفٌ \*\* بِمَاءِ الشُّوقِ مَطْرُوفٌ ) ٥ ( و جَادَتْ حَدَقُ نُجُلٍ \*\* و مَادَتْ فُضْبٌ هَيْفٌ ) ٦ ( و جَالَتْ حُمْرُهُ الْخَدَّ \*\* كَمَا جَالَ التَّطَارِيفُ ) ٧ ( فَعَقْدُ الدَّمْعِ مَحْلُولٌ \*\* و عَقْدُ الشَّعْرِ مَرْصُوفٌ ) ٨ ( و فِي الدَّمْعِ لِمَنْ حُمٌّ \*\* لَ تَقْلَ الْبَيْنِ تَخْفِيفٌ ) ٩ ( و رَوْضٍ فِيهِ تَدْبِيحٌ \*\* مِنَ النَّوْرِ وَتَفْوِيفٌ ) ١٠ ( أَلْفَنَا طَيْبَ مَثْوَاهِ \*\* وَ طَيْبَ الْعَيْشِ مَأْلُوفٌ )

---

(٥٧٠/١)

---

١) وَ صَرَفَ الدَّهْرَ عَنَّا ب \*\* أَبِي الْعَبَّاسِ مَصْرُوفٌ ( فَتَى بِالْجُودِ مَشْغُوفٌ \*\* وَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ ) ( خَلَالَ لَصْلَاحِ الدَّهْرِ \*\* رِ فِي أَفْيَاطِهَا رِبْفٌ ) ٤ ( فِي يَوْمِ الْجُودِ بَسَامٌ ؛ \*\* وَ يَوْمِ الرُّوعِ غَطْرِيفٌ ) ٥ ( لَهُ فِي الْوَفْرِ

تَشْتِيَتْ ؛ \*\* و في العلياءِ تَأَلِيفُ ( ٦ ) نَدَى لَوْ كَانَ مِنْ بَحْرِ \*\* لِأَمْنُو هُوَ مَزْوَفُ (

(٥٧١/١)

البحر : - ( صَبُّ بَغْرَاتِ الصَّبَا مُكَلَّفُ \*\* مُنْسَجِبٌ مِئْزَرُهُ وَالْمُطْرَفُ ) ( يُرْغِمُ مَنْ يَلْحَى وَمَنْ يُعْنَفُ \*\*  
تَشَوْفُهُ حَتَّى يَكَادَ يَتَلْفُ ) ( خَدُّ أَسِيلٍ وَ قَوَامٌ أَهَيْفُ \*\* فَصَاحِبَاهُ فِتْيَةٌ وَقَرْقَفُ ) ٤ ( وَ عُدَّتَاهُ سَابِحٌ وَمِرْهَفُ  
\*\* هَاجَ هَوَاهُ الدَّيْرُ وَالْمُسْتَشْرِفُ ) ٥ ( وَ رَوْضُهُ الْمُدْبِجُ الْمُفَوِّفُ \*\* تُرْبٌ صَاحِيحٌ وَ هَوَاءٌ مُدْنَفُ ) ٦ ( )  
لِلْعَيْنِ فِيهَايَّ وَجِهٍ تُصْرَفُ \*\* بِسَاطٍ مَنثورٍ نَدَاهُ يَنْطَفُ ) ٧ ( لَهُ مِنَ الْآسِ الْجَنِيِّ رَفْرَفُ \*\* وَ جَدُولٌ لُجَّتُهُ لَا  
تَنْزِفُ ) ٨ ( تَصَقُّلٌ مَنَّيَهُ الرِّيَّاحُ الْعُصْفُ \*\* حَيْتَانُهُ دَانِيَةٌ تَلَقَّفُ ) ٩ ( فَمَاؤُهُ مُرَوِّقٌ مُنْطَفُ \*\* مِثْلَ السَّرَابِ  
افْتَرَّ عَنْهُ النَّفْنَفُ ) ١٠ ( فَهِيَ عَلَى سَاحَاتِهِ تُرْفَرِفُ \*\* كُلُّ بِسْهَمٍ حَتْفِهِ مُسْتَهْدَفُ )

(٥٧٢/١)

١ ( الْحَفْتُهُنَّوِ الْجِمَامُ الْحَفُ \*\* شَبَّهْتُهُ بِالذَّرْعِ حِينَ تُرْصَفُ ) ( بِهَا عِيُونَ لِحْظُهُنَّ أَوْطَفُ \*\* يَطْرِفُهَا الْمَاءُ وَ  
لَيْسَتْ تُطْرَفُ ) ( ثُمَّ تَلَاهَا قَصَبٌ مُجَوِّفُ \*\* مِثْلَ الْقَنَا تَقْفَهُ الْمُثَقَّفُ ) ٤ ( وَ كُلُّ عَقْفَاءَ إِلَيْهِ تُوصَفُ \*\* مِثْلَ  
الهِلَالِوِ هِيَ مِنْهُ أَنْحَفُ ) ٥ ( مِنْ صِفَتَيْهَا الرَّفْقُ وَالتَّعْجُوفُ \*\* فَلَمْ تَزَلْ تُرْسَلُ ثُمَّ تُخْطَفُ ) ٦ ( وَ نَحْنُ مِنْ  
أَشْتَاتِهَا نَوْلُفُ \*\* كَأَنَّهَا خَنَاجِرٌ تَعَطَّفُ ) ٧ ( أَحَلَّ لِي عَذَابَهُنَّ الْمُصْحَفُ \*\* وَ لَيْسَ عَنْ صَرْفِ الْجِمَامِ  
مَصْرَفُ )

(٥٧٣/١)

البحر : - ( تَلَاَفَ السَّهْمِ أَثِمَتْ فِي الشَّعَافِ \*\* وَ هَلْ يُنْجِيكَ مِنْ تَلْفٍ تَلَاَفِي ) ( تُدَكِّرُنِي الْعَفَاوِ لَيْسَ هَذَا  
\*\* أَوَانَ الْعَفْوِ عَنكَو لَا الْعَفَاَفِ ) ( وَ قَدْ بَرَقَ الْهَجَاءُ بِقَاصِيفَاتٍ \*\* تَهُمُّ لَهَا قَنَاتُكَ بِانْقِصَافِ ) ٤ ( فَرَشْتُ

لك البسيطة منه جَمراً \*\* يَصُرُّ بذِي الحِذَاءِ و أنتَ حافي ) ٥ ( و كيفَ تَنالُ عارفتي و عفوي \*\* و لم تَمَحُ  
اعترافَكَ باعترافِ ) ٦ ( أرى الجَزَارَ هَيَّجَنِي و وُلِّي \*\* و كاشَفَنِي و أسرَعُ في انكشافِي ) ٧ ( و رَفَعُ شِعْرَهُ  
بعيونِ شِعْري \*\* فشَابَ الشَّهْدَ بالسُّمِّ الرُّعافِ ) ٨ ( لَقَدْ شَقَيْتُ بِمِدْيَتِكَ الأَصْحاحِي \*\* كما شَقَيْتُ بِغَارَتِكَ  
القَوافي ) ٩ ( توَعَّرَ نَهْجُهَا بَكَو هو سَهْلٌ \*\* و كُذِّرَ وِرْدُهَا بَكَو هو صَافِي ) ١٠ ( فَتَكَّتْ بِهَا مَثَقَّفَةَ النَّوَاحِي \*\*  
على فِكْرٍ أَسَدٌ مِنَ الثَّقَافِ )

(٥٧٤/١)

١ ( لَهَا أَرْجُ السَّوَالِفِ حِينَ تُجَلِي \*\* على الأَسْمَاعِ و أَرْجُ السُّلَافِ ) ( جَمَعَنَ الحُسْنَينِ مِن رِيحٍ \*\* مُعْتَبِرَةً و  
أرواحِ خِفَافِ ) ( و ما عَدِمْتُ مُغَيَّراً مِنْكَ يَرْمِي \*\* رَقِيقَ طِبَاعِهَا بِطِبَاعِ جَافِي ) ٤ ( كَأَنَّ مَحَاسِنَ الأَشْعَارِ شَرَعُ  
\*\* تُحَبِّبُهُفَجَاءَ على الخِلافِ ) ٥ ( مَعَانٍ تُسْتَعَارُ مِنَ الدِّبَاجِي \*\* و أَلْفَاظُ تُقَدُّ مِنَ الأَثَافِي ) ٦ ( كَأَنَّكَ قَاطِفٌ  
مِنهَا ثِمَاراً \*\* سَبَقْتَ إِلَيْهِ إِبَانُ القِطَافِ ) ٧ ( و شَرُّ الشُّعْرِ ما أَدَاهُ فِكْرٌ \*\* تَعَثَّرَ بَيْنَ كَدِّ و اعْتِسَافِ ) ٨ ( لَقَدْ  
شَكَّتِ القِصَائِدُ مِنْكَ ضِيماً \*\* فَهَلِ حَامٍ يَفِيهَا الضِّيمُ كَافِي ) ٩ ( جَرَيْتَو طِرْفُهَا السَّبَاقُ جَارٍ \*\* و ضَمَّتْ  
وَباعُهَا المَمْتَدُّ وَا فِي ) ١٠ ( و تَرَعُمُ أُنْكَ المَشْهُورُ فَضْلاً \*\* فَلِمَ تَخْفَى و بَرَقَ الحَيْنِ خَافِي )

(٥٧٥/١)

٢ ( تَفَاوَتْنا و هل تَخْفَى القُدَامِي \*\* على لَحْظِ العُيُونِ مِنَ الخَوَافِي ) ( و فَضْلُ الهَامِ مِنْ بَغْضِ الدُّنَابِي \*\* و  
عِزُّ التَّاجِ مِنْ دُلِّ الحِصَافِ ) ( رُمِيتَ مِنَ الهِجَاءِ بِذِي غِمَارٍ \*\* إِذَا ما فَاصَ عَرَقَ ذَا النُّطَافِ ) ٤ ( و ضَاقَ  
بِكَ الفِضَاءُ الرِّحْبُ لَمَّا \*\* عَطَفْتُ عَلَيْكَ فَفِضَافِ العِطَافِ ) ٥ ( و لَسْتُ أَسِيءُ مُبْتَدِئاً و لَكِنْ \*\* أَجَازِي  
بِالإِسَاءَةِ أَوْ أَكافي ) ٦ ( سَأَشْفِي الشُّعْرَ مِنْكَ بِنَظْمِ شِعْرٍ \*\* تَبَيَّتْ لَهُ على مِثْلِ الأَثَافِي ) ٧ ( و أُنْعِدُّ بِالمَوَدَّةِ  
مِنْكَ جُهْدِي \*\* فَفَفْ لِي بِالمَوَدَّةِ خَلْفَ قَافِ )

(٥٧٦/١)

---

البحر : - ( أَمْعَنْيَانُ زِدَتْ فِي التَّعْنِيفِ \*\* فَارْدُدْ سَوَابِقَ دَمْعِي الْمَدْرُوفِ ) ( سَلَّتْ عَلَيَّ قَلْبِي طُبَا أَسِيافِهَا  
\*\* يَوْمَ النَّوَى مُقَلُّ الطَّبَاءِ الْهَيْفِ ) ( وَ أَعْدَنَ بَرْقَ الشُّوقِ يُومِضُ فِي الْحَشَا \*\* بِوَمِيضِ بَرْقٍ مِنْ خِلَالِ  
سُجُوفِ ) ٤ ( وَ رَجَوْتُ أَنْ أَحْيَا بِرَدِّ تَحِيَّةٍ \*\* فَحَيِّتُ مِنْ أَجْفَانِهَا بِحُتُوفِ ) ٥ ( أَقْمَارُ تَمَّ فِي سَوَادِ حَنَادِسِ  
\*\* وَ غُصُونُ بَانَ فِي رِقَاقِ شُفُوفِ ) ٦ ( لِأَزَالُ صَوْبَ الْمُزْنِ صَبًّا أَلْفَاً \*\* يَنْهَلُ فِي رِيعِ الصَّبَا الْمَأْلُوفِ ) ٧  
( وَطَنٌ عَهْدَتْ الدَّهْرَ غَيْرَ مُخَالَفٍ \*\* فِي ظِلِّهِو الْحَيِّ غَيْرَ خُلُوفِ ) ٨ ( وَدَعْتُهُمْ شَغَفًا بِهِمُو جَهَلْتُ مَا \*\*  
يَجْنِي الْوَدَاعُ عَلَى الْفَتَى الْمَشْغُوفِ ) ٩ ( فَعَرَفْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ مَنْهَجَهُمَا \*\* عَرَفَ ابْنُ نَصْرِ مَنْهَجَ الْمَعْرُوفِ  
) ١٠ ( مَلِكٌ رَجَوْتُ نَوَالَهُفُوجِدْتُهُ \*\* كَثْبًا عَلَى الرَّاجِينَ غَيْرَ قَذِيفِ )

---

(٥٧٧/١)

---

١ ( وَ لَجَأْتُ مِنْ دَهْرِي إِلَيْهِفَكَانَ لِي \*\* زَكَناً عَلَى الْحِدْثَانِ غَيْرَ ضَعِيفِ ) ( وَ سَرَيْتُ فِي لَيْلِ الْخُطُوبِ بِوَجْهِهِ  
\*\* فَحَمَدْتُ إِشْرَاقَ الْهَلَالِ الْمَوْفِيِّ ) ( سَبَقَ الْأَمِيرُ إِلَى السَّمَاحِفَاتَبَعْتُ \*\* كَفَّاهُ جُوداً سَابِقاً بِرَدِيفِ ) ٤ ( وَ  
احْتَالَ فِي نَظْمِ الشَّأْوِ نَثْرَهُ \*\* فِي مُشْرِقَاتِ قَلَائِدِ وَشُنُوفِ ) ٥ ( شَمْسُ النَّدَى يَسْمُوبِعْرِمُ لَوْ بَدَا \*\* لِلشَّمْسِ  
يَوْمًا آذَنْتُ بِكُسُوفِ ) ٦ ( وَ ثَقِيلُ حِلْمٍ مِنْهُ أَصْبَحَ كَامِنًا \*\* فِي حَدِّ مَصْقُولِ الذُّبَابِ خَفِيفِ ) ٧ ( سَادَتْ بَنُو  
حَمْدَانَ مَجْدًا لَمْ يَزَلْ \*\* يُثْنِي بِحَدِّ أَسِنَّةٍ وَسُيُوفِ ) ٨ ( وَصَلُوا التَّلِيدَ بِطَارِفِ فَعَدَا لَهُمْ \*\* حَبْلًا فَخَارٍ تَالِدِ  
وَطَرِيفِ ) ٩ ( وَ حَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ كُلَّ فَضِيلَةٍ \*\* تَرَكَتُ شَرِيفَ الْقَوْمِ غَيْرَ شَرِيفِ ) ١٠ ( حَقِيقٌ عَلَى الْأَمْوَالِ غَيْرُ  
مُبْخَلٍ \*\* قَاسٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ غَيْرُ رُؤُوفِ )

---

(٥٧٨/١)

---

٢ ( مُدَّتْ إِلَيَّ يَدُ الْخُطُوبِ فَكَفَّهَا \*\* عَنِّي بِكَفِّ النَّوَالِ أَلُوفِ ) ( وَ أَحَلَّنِي جَدَوَاهُ ذُرُوءَ شَاهِقٍ \*\* مُتَمَنِّعِ  
صَعْبِ الْمَرَامِ مُنِيفِ ) ( لَمْ تَرْمِنِي الْأَيَّامُ فِيهِ بِنَظْرَةٍ \*\* إِلَّا انْتَشَيْنَ بِنَاطِرٍ مَطْرُوفِ )

---



(٥٧٩/١)

البحر : - ( عافَ الوقوفَ على المحلِّ العافي \*\* و أقامَ إلفَ مودَّةِ الألفِ ) ( صبُّ يواصِلُ للصبابةِ قطعاً \*\*  
و يلمُّ من ألمِ العرامِ بحافِ ) ( ظامٌ إلى الوجناتِ يُوردهُ الردى \*\* ورَّدُ بها يُجنى بغيرِ قطافِ ) ٤ ( و يزيدُهُ  
ضعفُ الخُصورِ إذا انشنتُ \*\* للوجدِ أضعافاً على أضعافِ ) ٥ ( أيامَ يعطُّه على لذاته \*\* خنثُ الشَّمائلِ مائسُ  
الأعطافِ ) ٦ ( و الشَّرْبُ قد صبوا الصِّباحَ على الدُّجى \*\* ما بينَ ضوئه سوافِ وسلافِ ) ٧ ( و البدرُ  
يظهرُ في السَّحابِ كأنه \*\* عذراءُ تنظرُ من وراءِ سِجافِ ) ٨ ( و الرِّاحُ قد حملتْ لها ريحُ الصِّبا \*\* نَفحاتِ  
مِسكِ بالعبيرِ مُدافِ ) ٩ ( و تناهبتْ كاساتها ظلمَ الدُّجى \*\* نهبَ العُفاةِ ندى أبي العطافِ ) ١٠ ( حَكَمَ  
على الأيَّامِ يحكُمُ في العِدا \*\* و المالِ حُكَمَ مُجانِبِ الإنصافِ )

(٥٨٠/١)

١ ( فَمَحَلُّه خَضِرُ الجَنابِ من الندى \*\* عَذْبُ المَوارِدِ آمِنُ الأكنافِ ) ( حالي الثرى يجري التسيماً إذا جرى  
\*\* صُبْحاً بأنفاسٍ عليه ضِعافِ ) ( قطعُ الوفودُ به المَسيرُ طالماً \*\* وصلوا الذَّميلَ إليه بالإيجافِ ) ٤ ( عرفوا  
الأميرَ مواصلاً معروفاً \*\* بخلائقِ مسكينةِ الأعرافِ ) ٥ ( و كَسَّوه من بدعِ القريضِ مدائحاً \*\* موشيةً كبدائعِ  
الأفوافِ ) ٦ ( أعطى فقَصَرَ في العطاءِ بحاتمِ \*\* وسطاً فأخَمَلَ سطوةَ الجحافِ ) ٧ ( في مَعْرَكِ طافَ الردى  
بِكَماتِهِ \*\* عندَ اختلافِ الطَّغْنِ أيَّ طَوافِ ) ٨ ( فإذا السَّنابِكُ أنشأتْ ليلاً به \*\* ثَقَبَ الصِّباحَ له سَنَا  
الأسيافِ ) ٩ ( من أسرةٍ أسرتْ لها صيْدَ العلى \*\* وقفافاً أصيْدَ في الردى وقافِ ) ١٠ ( جعلوا السُّيوفَ لكلِّ  
حَظِّبٍ مَعْقِلاً ؛ \*\* إنَّ السُّيوفَ معاقِلُ الأشرافِ )

(٥٨١/١)

٢ ( و كَساهُمُ صَفْوُ النَّجاةِ خَلاتِفاً \*\* أصفى من الماءِ الرُّلالِ الصَّافي ) ( فلهمُ عَزائمُ ما امتصَّينَ صَوارِماً \*\*  
إلا جَلينَ بها دُجى الأسيافِ ) ( و محلُّ عِرِّ شاملٍ ما احتلَّهُ \*\* باعِ كَساهِ البغيِ ثوبَ خِلافِ ) ٤ ( إلا رأى

الرَّايَاتِ تَحْفُقُ حَوْلَهُ \*\* و رأى الوَشِيحَ مُخَصَّبَ الأَطْرَافِ (

---

(٥٨٢/١)

---

البحر : - ( قد عَقَلْتُ اللِّسَانَ دُونَكَو الخا \*\* نُنْ مَنْ سُلِّطَتْ عَلَيْهِ القَوَافِي ) ( و أرى الوَعْدَ مِنْكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ \*\* نَمْرًا غَيْرَ مُؤَذَّنٍ بِقَطَافٍ ) ( فَتَنَبَّهْفَانَتْ مَا بَيْنَ شَهْدٍ \*\* مِنْ لِسَانِي وَبَيْنَ سُمِّ دُعَافٍ )

---

(٥٨٣/١)

---

البحر : - ( أَلَا يَا بَنَ فَهْدٍ وَقِيَتِ الرَّدَى \*\* فَأَنْتَ الْجَوَادُ الأَدِيْبُ الشَّرِيفُ ) ( صَرَفْنَا الأَعِنَّةَ نَحْوَ المُدَامِ \*\* و مَا لِلزَّمَانِ عَلَيْنَا صُرُوفٌ ) ( فَغَابَتْ كَوَاكِبُ لَدَاتِنَا \*\* و أَعَجَلَ شَمْسَ المُدَامِ الكُسُوفُ ) ٤ ( فَجَدُّ بِالتِّي عِنْدَهَا لِلشُّرُورِ \*\* حَيَاةً و لِلهَمِّ فِيهَا حُتُوفٌ ) ٥ ( فَمَا جَادَ بِالرَّاحِ إِلاَّ الْجَوَادُ \*\* و مَا كَبَّرَ الظَّرْفُ إِلاَّ الظَّرِيفُ )

---

(٥٨٤/١)

---

البحر : - ( رَفَقَ الزَّمَانُ بِنَاوِكَانَ عَنيفًا \*\* و عَدَا لَنَا بَعْدَ القِرَاعِ حَلِيفًا ) ( و دَنَتْ ظِلَالُ المَكْرُمَاتِ وَ دُلَّتْ \*\* أَتْمَارُهَا لِلطَّالِبِينَ قُطُوفًا ) ( أَهْلًا بِمَنْ رَعَتِ المَدَائِحُ رَوْضَهُ \*\* فَعَرَفْنَ فِي أَيَامِهِ المَعْرُوفَا ) ٤ ( وَ حَنَّتْ رَأْفَتُهُ عَلَى زُؤَارِهِ \*\* فَأَرَاهُمْ خَلَقَ التَّوَابِ رِيْفًا ) ٥ ( قَدِمَتْ بِمَقْدَمِهِ المَكَارِمُفَاعَتَدَتْ \*\* خُضْرًا تَرُفُّ عَلَى العُفَاةِ رَفِيفًا ) ٦ ( وَ زَهَتْ بِلَادُ الحِصَنِ بِالقَمَرِ الَّذِي \*\* أَهْدَى إِلَى القَمَرِ المُنِيرِ كُسُوفَا ) ٧ ( نَظَمَ الأَمِيرُ لَهَا قَلَانِدَ سُوْدُودٍ \*\* أَشْرَفْنَ فِي لَبَّاتِهَاو شُنُوفَا ) ٨ ( وَ عَدَا الفِرَاتُ لَبِيَّتَهُ مُتَضَائِلًا \*\* لَا يَسْتَبِيْنُ ضُوْؤَلَهُ وَنُحُوفَا ) ٩ ( فَلَوْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ قَصْدًا لَا نَكْفَى \*\* حَتَّى يُرَى عَن قَصْدِهِ مَصْرُوفَا ) ١٠ ( لَوْلَا أَبُو العَطَافِ لَمْ تَلَقَ التَّدَى \*\*

غَضًّا و لم يَكُنِ الرِّمَانُ عَطُوفًا )

(٥٨٥/١)

١ ( مَلِكٌ يَراهِ عَدُوُّهُ مُتَحَنِّنًا ؛ \*\* و يَراهِ طَالِبٌ رَفِيدَهُ مَأْلُوفًا ) ( مُغْضٍ و لَيسَ لِحَاظِهِ إِنْ بَشَّهَا \*\* إِلا حَيَاةً غَضَّةً وَخُتُوفًا ) ( و أَغْرَى يَأْنَفُ أَنْ يَصُدَّ عَنِ الوَعْيِ \*\* حَتَّى يُذِلَّ مَعَاطِسًا وَأُنُوفًا ) ٤ ( و فَتَى إِذَا شُغِفَ المَلُوكُ بِحِفْظِهِمْ \*\* أَضْحَى بِخَفْضِ عَدُوِّهِ مَشْغُوفًا ) ٥ ( سَائِلٌ بِصَوْلَتِهِ ابْنَ مَرْزُوقٍ وَقَدْ \*\* وَلى يَشُقُّ مِنَ العِجَاجِ سُجُوفًا ) ٦ ( و أَرْتُهُ خَيْفَةً سَيْفِهِ وَسِنَانِهِ \*\* لَينَ المِهَادِ أَسِنَّةً وَسُيُوفًا ) ٧ ( أَوْفَى عَلَيْهِ مُقَارِعًا حَتَّى إِذَا \*\* أَعْطَى القِيَادَ أَجَارَهُ مَلُهُوفًا ) ٨ ( طَوَّقْتَهُ بِالمُنْحِينِ مَلَكْتَهُ \*\* طَوَّقًا ثَقِيلًا فِي الرِّقَابِ خَفِيفًا ) ٩ ( و الدَّيْلَمِيُّ هَفَّتْ بِهِ أُمْنِيَّةٌ ؛ \*\* غَرَزَ يُفِيدُ اللُّؤْمَ وَالتَّعْنِيفًا ) ١٠ ( وَاوَاكُ كَالْمَحْتَالِ يَخْتَلُّ صَبْدَهُ \*\* فَأَثَارَ مِنْكَ الأَصِيدَ العِطْرِيفَا )

(٥٨٦/١)

٢ ( و أَحَقُّ مَنْ يُضْحِي فَرِيْسَةً ضَيِّعِمٍ \*\* مَنْ رَاحَ مُفْتَحِمًا عَلَيْهِ عَرِيفَا ) ( قَيَّدَتْ لِحَظًا جُفُونَهَا رَيْتَهُ \*\* رَأَدَ الضُّحَى لِيلاً عَلَيْهِ كَثِيفًا ) ( و تَرَكْتَهُ مَا إِنْ يُعَايِنُ إِلْفَهُ \*\* إِلا خِيَالًا فِي المَنَامِ مُطِيفًا ) ٤ ( و كَذَاكَ مَنْ شُبَّتْ بِأَرْضِكَ نَارُهُ \*\* أَضْحَى بِنَارِكَ طَرْفُهُ مَطْرُوفًا ) ٥ ( لا تُعَدُّ مِنْكَ رِبِيعَةُ الفَرَسِ الَّتِي \*\* عَمَرَتْ جَنَابَكَ مَرِيعًا وَمُصِيفًا ) ٦ ( أَحَلَلْتَهَا لِلْجُودِ رَوْضًا مُعْشِبًا \*\* سَهْلًا وَ طُودًا لِلْفَخَارِ مُنِيفًا ) ٧ ( فَاسَلْمَنْفَكُم شَيْدَتَ مِنْ أَكْرُومَةٍ \*\* وَ هَدَمْتَ تَالِدَ ثَرُوقَةٍ وَطَرِيفَا ) ٨ ( وَ تَمَلَّهَا عَرَاءَ لَسْتِ بِمُلْبِسٍ \*\* أَفْوَافِهَا إِلا أَغْرَى شَرِيفَا ) ٩ ( رَقَّتْ وَرَقَّ كَلَامُهَا فَكَأَنَّمَا \*\* جَلَبَتْ رِبِيعَ مَحَاسِنٍ وَخَرِيفَا ) ١٠ ( وَ كَأَنَّ لِابْسِهَا يُعَايِنُ جَوْهَرًا \*\* مِنْ لَفْظِهَا أَوْ يَسْتَشِفُّ شُفُوفَا )

(٥٨٧/١)

٣ ( لو صَافَحَتْ سَمْعَ ابْنِ أَوْسٍ لَمْ يَقُلْ \*\* أَطْلَأَهُمْ سَلَبَتْ دِمَاها الهِيفَا )

---

(٥٨٨/١)

---

البحر : - ( شَعْرُ ابْنِ أَوْسٍ رِيَاضُ جَمَّةِ الطَّرْفِ \*\* فَنَحْنُ مِنْهُ مَدَى الْأَيَّامِ فِي تُحْفِ ) ( لَكِنْ كَرِهْنَاهُ لَمَّا سَارَ فِي طُرُقٍ \*\* مِنْ فَيْكٍ مَكْرُوهَةٍ الْأَنْفَاسِ وَالنُّطْفِ ) ( وَ الشَّعْرُ كَالرَّيْحِ إِنْ مَرَّتْ عَلَى زَهْرٍ \*\* طَابَتْوَ تَخَبْتُ إِنْ مَرَّتْ عَلَى الْحَيْفِ )

---

(٥٨٩/١)

---

البحر : - ( قَمَرٌ تَفَرَّدَ بِالْمَحَاسِنِ كُلِّهَا \*\* فإِليه يُنْسَبُ كُلُّ حُسْنٍ يُوصَفُ ) ( فَجَبِينُهُ صُبْحٌ وَ طُرْتُهُ دُجَى \*\* وَ قَوَامُهُ غُصْنٌ رَطِيبٌ أَهَيْفُ ) ( لِلَّهِ ذَاكَ الْوَجْهَ كَيْفَ تَأَلَّفَتْ \*\* فِيهِ بَدَائِعٌ لَمْ تَكُنْ تَتَأَلَّفُ ) ٤ ( وَرَدُّ يُعْصَفِرُهُ الْحَيَاءُ وَ نَرْجَسٌ \*\* يُغْضِيَاذَا طَالَ الْعِتَابُ يُطْرَفُ )

---

(٥٩٠/١)

---

البحر : - ( أَلَا سَقْنِي الصَّهْبَاءَ صِرْفًا فَإِنِّي \*\* لِمَنْ لَامَ فِيهَا مَا حَيِيْتُ مُخَالِفُ ) ( أَلَسْتَ تَرَى وَشِي الرِّيَاضِ كَأَنَّمَا \*\* تُنَشَّرُ فِي أَرْجَائِهِنَّ الْمَطَارِفُ ) ( وَ مَشْمُولَةٌ شَحَّ السُّفَاةُ كُؤُوسَهَا \*\* فَأَشْرَقَ وَجْهُ الصُّبْحِ اللَّيْلِ عَاكِفُ ) ٤ ( وَ لَاحَ عَلَى الْكَاسَاتِ فَاضِلُهَا كَمَا \*\* تَلُوحُ عَلَى حُمْرِ الْخُدُودِ السَّوَالِفُ )

---

(٥٩١/١)

---

البحر : - ( يا ابنَ حَسَانِو الأنامُ ضُروبٌ \*\* حينَ تَتلو أخبارَهُمو صُنوفُ ) ( عَرَّني مِنكَ ناظِرٌ يُكثِرُ الإِط \*\*  
راقَ سَمَتاً و شارِبٌ مَحفوفُ ) ( وَ تَكشَّفَتِالعوارُ الذي ما \*\* زِلتَ تُخفِيهِ ظاهِرٌ مَكشوفُ ) ٤ ( مُولِعُ  
بالقُطوبِ يُظهِرُ سُخْطاً \*\* و رضاهِإذا استشاطَطَفيئُ ) ٥ ( كَنتُ أبقي على العَدولِو ما أد \*\* ري بَأَنَّ العَدولِ  
طَرّاً لَفيئُ )

(٥٩٢/١)

البحر : - ( رُبَّ مُنيئِ في ذُرَى مُنيئِ \*\* أركانُهُ مُرهَفَةُ السُّيوفِ ) ( تَخفِقُ تَحَتَ عارضِ كَنيئِ \*\* كَهودِجِ  
مُمسِكِ السُّحوفِ ) ( لَفيئَةُ على الهوى عُكوفِ \*\* قد بَكَروا لِلقَنصِ المألوفِ ) ٤ ( بحالِكَ الجِلبابِ  
والنَّصيفِ \*\* أوضاخُهُ من درعِهِ الرِّصيفِ ) ٥ ( فَرَدُّ تَحيرِناهُ مِنْ أُلوفِ \*\* مؤَيَّدٌ بِعَسْكَرِ الحُتوفِ ) ٦  
يُكثِرُ عن خَناجرِ صُفوفِ \*\* تَضَمَّنُ لِلصَّحْبِ قِري الصُّيوفِ ) ٧ ( تَراه قِبلَ شَدِّهِ العَنيئِ \*\* مُخَضَّبِ الطُّفْرِ  
من الغُضروفِ ) ٨ ( عِناقُهُ لِلخائِنِ الملهوفِ \*\* عِناقَ لا بَرٌّ ولا عَطوفِ ) ٩ ( آنَسَ في مَطمورَةِ الحُتوفِ \*\*  
مَوشِيَةً كالبُردِ ذي التَّفويئِ ) ١٠ ( تَضَحُّكَ عن دَمعِ الحيا المَدرُوفِ \*\* سِرْبَ مَها كَاللؤلؤِ المَشوفِ )

(٥٩٣/١)

١) أَسَلَمَها المَشتَى إلى المَصيفِ \*\* فَرَتَعَتَ في نِعمِ الخَريفِ ) ( فِشامِها بِمُقَلَّتِي غِطَريفِ \*\* و اامتدَّ  
كَالصَّعدَةِ في التَّثَيفِ ) ( و انصبَّ لِلحَينِ انصبابِ مُوفِ \*\* فَشَكَّ بَينَ النَّحْرِ وَالشُّرسوفِ ) ٤ ( مِثَلِ سِنايِ  
القَينِ ذي التَّانِيفِ ؛ \*\* طِرادَ لا وائِ ولا صَعيئِ ) ٥ ( و أَخَذَ جَبَّارٌ بِها عَسُوفِ \*\* و راحَ قَدِ جَلَّ عن  
التَّعِيفِ ) ٦ ( في يَومِ قَرَّ جادِجِ الأَنوفِ \*\* يَنقَضُ مِثَلِ الكُرسُفِ النَّديئِ ) ٧ ( أو مِثَلِ كَافُورِهِ السَّفوفِ \*\*  
عن أَدُنِيهِ وَعَن الصَّليئِ ) ٨ ( مِثَلِ انقباصِ العِقدِ وَالشُّنوفِ \*\* فَحَنُّ من عَطائِهِ في رِيفِ ) ٩ ( و نِعمَةٌ دائِيَةٌ  
الرَّفيئِ \*\* بَينَ قَديدِ اللَّحْمِ وَالصَّفيئِ ) ١٠ ( نِعمَةٌ رَحمانِ بنا رَؤوفِ \*\* )

(٥٩٤/١)

---

البحر : - ( أبا بكرٍ أَسَأَتِ الطَّنَّ فَيَمَنُ \*\* سَجِيَّتَهُ التَّمَنُّعُ وَالخِلَافُ ) ( وَ خِفَتَ عَلَيْهِ فِي الخَلَوَاتِ مِنِّي \*\*  
و لم تَكُ بَيْنَنَا حَالٌ تُخَافُ ) ( جَفَوْتُ مِنَ الصَّبَا مَا لَيْسَ يُجْفَى \*\* وَ عَفْتُ مِنَ الهَوَى مَا لَا يُعَافُ ) ٤ ( فلو  
أني هَمَمْتُ بِفُحِّحِ فِعْلٍ \*\* لَدَى الإِغْفَاءِ أَيْقَظُنِي العَفَافُ )

---

(٥٩٥/١)

---

البحر : - ( هَوَاءٌ كَالهَوَى حُسْنًا وَ طَرْفًا \*\* وَ خَيْشٌ لَيْسَ يُتْرَكَ أَنْ يَجِفَّاحْدَفُ ) ( وَ فِتْيَانٌ كِرَامٌ بَاكِرُوهُ \*\* وَ  
نَجْمٌ صَبَاحِهِمْ يَبْدُو وَ يَخْفَى حَدْ ف ) ( فَإِنْ بَادَرْتَهُمْ جَعَلُوكَ بَدْرًا \*\* وَ إِنْ خَالَفْتَهُمْ جَعَلُوكَ خَلْفًا حَدْ ف )

---

(٥٩٦/١)

---

البحر : - ( أَنِّي يَعُودُ مِنَ الصَّبَابَةِ مُفْرِقًا \*\* وَ لِقَاؤُهُمْ لِلنِّينِ عَادِرُهُ لَقَا ) ( لَمْ تَعْتَرِضْ غِزْلَانُهُمْ يَوْمَ النَّقَا \*\* إِلا  
لَكِي يُخْجِلُنْ غِزْلَانَ النَّقَا ) ( رَفَعُوا القِبَابُو فُرِّقَتْ أَطْعَانُهُمْ \*\* فِرْقًا أَمْرَنَ الصَّبْرَ أَنْ يَنْفِرَقَا ) ٤ ( وَ وِرَاءَهُمْ  
دَمْعٌ إِذَا أَوْطَأْتُهُ \*\* يَوْمَ النَّوَى عُنُقَ التَّجَلْدِ أَعْنَقَا ) ٥ ( هُنَّ الحَيَا حَرَمَ العَمِيمِ غَمَامُهُ \*\* وَ سَرَتْ بِوَارِقِهِ يَجْدُنْ  
الأَبْرَقَا ) ٦ ( لَمْ يَغْنَ مِنْ تَلِكِ المَحَاسِنِ مَنَزِلٌ \*\* إِلا تَقَاضَاهُ الفِرَاقُ فَمَلَقَا ) ٧ ( تَرَقَا الدُّمُوعُو لِي عَلِي  
آثَارِهِمْ \*\* دَمْعٌ رَقَاهُ العَاذِلُونَ فَمَا رَقَا ) ٨ ( لَا أَحْسِبُ الأَجْفَانَ يَلْقَى بَعْضُهَا \*\* بَعْضًا إِذَا كَانَ الفِرَاقُ  
المُلتَقَى ) ٩ ( أَشْقِيَقَةَ الجِزْعَيْنِيَّةِ لُوعَةٍ \*\* عَجْنَا عَلِيكَ عَدَاةَ عَجْنَا الأَيْنَقَا ) ١٠ ( مَنَحْتِكَ أَنفَاسُ الصَّبَا مَا  
اسْتُودِعْتَ \*\* وَ سَقَاكَ رِقَاقُ الحَيَا مَا رَوَقَا )

---

(٥٩٧/١)

١) أَيَشَوْفِي طَرْبُ الشَّبَابِ إِنَّمَا \*\* شَعْفُ الْهَلَالِ بَحِيثٌ تَمَّ وَأَشْرَقَا ( و العودُ ليس يُعَدُّ تَرْبًا مَوْطِنًا \*\* إلا إذا ما اهْتَزَّ فيه وأُورِقَا ) ( و لَقَدْ وَصَلْتُ إِلَى الْجَوَادِ مُعَرَّبًا \*\* من بعدِ ما خُضْتُ اللَّثَامَ مُشْرِقًا ) ٤ ( و زَجَرْتُ أمثالَ الأَهْلَةِ بل تَرَى \*\* أَجْرَامَهُنَّ مِنَ الأَهْلَةِ أَمَحَقًا ) ٥ ( و خَلَعْتُ جِلْبَابَ الظَّلَامِ مُمَسَكًا \*\* و لَيْسْتُ جِلْبَابَ الصَّبَاحِ مُخَلَّقًا ) ٦ ( فالآنَ ناضَلْتُ الخُطوبَ بصائِبٍ \*\* يُصْمِيوكم ناضِلْتُهُنَّ بأفوقًا ) ٧ ( و رأيتُ سيفَ الدولةِ السيفَ الذي \*\* يَزْدَادُ في ظَلَمِ الكَرْبِيهَةِ رُونَقًا ) ٨ ( أوفى فكان مُحَلَّقًا و مضى فكا \*\* نَ مُزَلَّقًا وسطًا فكانَ مُحَرَّقًا ) ٩ ( مُتَبَسِّمٌ يَنْهَلُ في استهلاله \*\* ماءَ الحياةِ فَإِن تَلَهَّبَ أَصْعَقًا ) ١٠ ( نالتَ يَدَاهُ أَقاصِي المجدِ الذي \*\* بَسَطَ الحَسودُ إِلَيْه باعًا ضَيِّقًا )

(٥٩٨/١)

٢) أَعْدَوْههَلِ لِلسَّمَكِ جَرِيرَةٌ \*\* في أنْ دَنَوْتَ مِنَ الحَضِيضِ وَحَلَّقَا ( أم هل لُمُتَلِيءِ اليَدَيْنِ مِنَ العَلا \*\* ذَنْبٌ إِذَا ما كُنْتَ مِنْهَا مُمْلِقًا ) ( صَبْرًا فَلَسْتَ تَنالُ أَدْنَى سَعِيهِ \*\* إلا إِذَا نِلْتَ الصَّبِيرَ المُبْرِقًا ) ٤ ( عَدَبْتَ بِصَفْوِ المَكْرُمَاتِ صِفَاتِهِ \*\* فَاتَى خَلِيقًا بِالْمَكَارِمِ أَخْلَقًا ) ٥ ( في جَمْرَةِ الحَسَبِ التي لا تُصْطَلَى \*\* و ذُوَابِيهِ الشَّرَفِ التي لا تُرْتَقَى ) ٦ ( يَدنو إلى الأَمَلِ البعيدِ بِهِمَّةٍ \*\* تَعْتالُ أَبْعَدَ مِنْ مَداهِ وَأَسْحَقًا ) ٧ ( فَحَذارِ مِنْ لَحْظِ الشُّجَاعِ إِذَا رَنَّا ؛ \*\* و حَذارِ مِنْ عَزَماتِهِ إِنْ أَطْرَقَا ) ٨ ( رَكَزَ الرِّمَاحِ عَلى الثُّغُورِ فأصْبَحَتْ \*\* سُورًا عَلى تَلِكِ الفِجَاجِ وَخَنَدَقًا ) ٩ ( مَسْتَيْقِظًا لو رُنِّقَتْ أَجْفانُهُ \*\* عَن مَشْرَبِ الأَيامِ عادٍ مُرَنَّقًا ) ١٠ ( لَم يَسِرْ عارِضُهُ إلى أَعْدائِهِ \*\* إلا لِيُمَطِّرَهُم دَمًا مُتَدَفِّقًا )

(٥٩٩/١)

٣) حَرَقَتْ سَرايَاهِ الدُّرُوبِ كَأَنَّهَا \*\* بحرٌ تَدافِعُ مَوْجَهْفَتِ خَرَقًا ( حَتَّى أَباحَ حَرِيمَهُما ظالِمًا \*\* وَ حَنَا عَلى أَبكارِهِمْ لا مُشْفِقًا ) ( رَفَعَ القَنَا عَن جَمَلِ هامِ مَلوكِهِمْ \*\* فَعَدَا وِراحَ عَلى الخَلِيجِ مَفْلِقًا ) ٤ ( في كُلِّ أَفْقٍ مِنْهُ سَهُمٌ مَنِيَّةٌ \*\* يَرنو إلى كَيْدِ العَدُوِّ مُفَوِّقًا ) ٥ ( خَيْلٌ تُمَرِّقُ كُلَّ يَومٍ مَازِقًا \*\* وَ طَبًا تُفَلِّقُ كُلَّ يَومٍ فَيْلِقًا ) ٦ ( إِسْعَدَ بَعِيدِكَ وَالقَ ما تَهوى بِهِ \*\* وَ لِيَلِقَ مَنْ عَداكَ خَطْبًا مُوبِقًا ) ٧ ( نَحَرَ نَحْرَتِ البُدُنِ فِيهِ مُسَدِّدًا \*\* وَ فَتَكَّتْ بِالأَعْداءِ فِيهِ مُوفِّقًا ) ٨ ( دَمِيانِ ما تاقَ الشُّجاعُ إِلَيْهِما \*\* إلا إِذا خَلَطَ الشُّجاعَةُ بِالتُّقَى ) ٩ ( حَمَلْتَنِي

نِعْمًا شَرُفْتُ بِحَمَلِهَا \*\* فَإِذَا نَطَقْتُ بِهَا نَطَقْتُ مُصَدِّقًا ( ٤٠ ) ( لَا تَفْصِمُ الْأَيَّامُ طَوْقِيَانِي \*\* أَصْبَحْتُ  
بِالْإِحْسَانِ مِنْكَ مُطَوِّقًا )

(٦٠٠/١)

البحر : - ( أَمَّا الْخِيَالُ فَمَا يَغُبُّ طُرُوقًا \*\* يَدْنُو بِوَصْلِكَ شَانِقًا وَمَشُوقًا ) ( وَفِي فَحَقِّقَ لِي الْوَفَاءَ وَ لَمْ يَزَلْ \*\*  
خَدُنُ الصَّبَابَةِ بِالْوَفَاءِ حَقِيقًا ) ( وَ مَضَى وَ قَدْ مَنَعَ الْجُفُونَ خُفُوقَهَا \*\* قَلْبٌ لَذِكْرِكَ لَا يَقَرُّ خُفُوقًا ) ٤ ( هَلْ  
عَهْدُنَا بِلَوْى الشَّقِيقَةِ رَاجِعٌ \*\* فَيَعُودُ لِي فِيهِ الْوِصَالُ شَقِيقًا ) ٥ ( أَيَّامٌ وَصَلْتُ فِي الصَّبَابَةِ مَجْهَلًا \*\* لَا  
يَعْرِفُ السُّلُوكُ فِيهِ طَرِيقًا ) ٦ ( أَهْوَى أَنْيَقَ الْحُسْنِ مُقْتَبِلَ الصَّبَا \*\* وَ أَزُورُ مُخَضَّرَ الْجَنَابِ أَنْيَقًا ) ٧ ( رَاحَ  
الْغَمَامُ بِهِ صَفِيقًا ثَوْبُهُ \*\* وَ غَدَا بِهِ ثَوْبُ النَّسِيمِ رَقِيقًا ) ٨ ( هِيَ عَدْرَةٌ لِلدَّهْرِ غَادَرَتْ الْهَوَى \*\* بَعْدَ  
الْوَفَاءِ مَكْدَرًا مَطْرُوقًا ) ٩ ( لَا الْحِطُّ الْأَيَّامَ لِحِطَّةٍ وَامِقٍ \*\* حَتَّى يُعِيدَ زَمَانَنَا الْمَوْمُوقًا ) ١٠ ( وَ رَكَائِبٌ يَخْرُجْنَ  
مِنْ غَلَسِ الدُّجَى \*\* مِثْلَ السَّهَامِ مَرْفَنَ مِنْهُ مُرُوقًا )

(٦٠١/١)

١ ( وَ الْفَجْرُ مَصْقُولُ الرِّدَائِ كَأَنَّهُ \*\* جِلْبَابُ خَوْدٍ أَشْبَعْتُهُ خَلُوقًا ) ( أَغَمَامَةٌ بِالشَّمَامِ شِمْنٌ بُرُوقَهَا \*\* أَمْ شِمْنٌ  
مِنْ بَشْرِ الْأَمِيرِ بُرُوقًا ) ( مَلِكٌ تُسَهَّلُ بِالسَّمَاحِ يَمِينُهُ \*\* حَزَنًا وَ تَوْسِعُ بِالصَّوَارِمِ ضَيْقًا ) ٤ ( يَلْقَى النَّدى بِرَقِيقِ  
وَجْهِ مُسْفِرٍ \*\* فَإِذَا التَّقَى الْجَمْعَانِ عَادَ صَفِيقًا ) ٥ ( رَحْبُ الْمَنَازِلِ مَا أَقَامَفِيَانِ سَرَى \*\* فِي جَحْفَلٍ تَرَكَ  
الْفَضَاءَ مَضِيقًا ) ٦ ( مَا انْفَكَ يَطْلُعُ بِالْحُتُوفِ عَلَى الْعِدَا \*\* صُبْحَاوُ يَطْرُقُ بِالْحِمَامِ طُرُوقًا ) ٧ ( فَإِذَا جَرَى  
لِلْمَجْدِ نَالَ صَبُوحَهُ \*\* سَبِقًا وَنَالَ النَّاسُ مِنْهُ غُبُوقًا ) ٨ ( وَ إِذَا طَمَى بَحْرُ الْكَرْيَهَةِ خَاصَهُ \*\* فَأَمَاتَ مَنْ عَادَاهُ  
فِيهِ غَرِيقًا ) ٩ ( مَهْلًا عُدَاةَ الدِّينَانِ لِحَصْمِكُمْ \*\* خُلِقًا بِأَرَاغَامِ الْعَدُوِّ خَلِيقًا ) ١٠ ( أَنْذَرْتُكُمْ حَامِي الْحَقِيقَةِ لَا  
يَرَى \*\* إِلَّا لِمُرْهَفَةِ السُّيُوفِ حُقُوقًا )

(٦٠٢/١)



---

٢ ( سَدَّتْ عَزَائِمُهُ التُّغُورَ وَحَالَفَتْ \*\* آرَأُوهُ التَّسْدِيدَ وَالتَّوْفِيقَا ) ( وَ رَمَى بِإِلَادِ الرُّومِ بِالْعِزْمِ الَّذِي \*\* مَازَالَ  
صُبْحًا فِي الظَّلَامِ فَنِيقَا ) ( رَزَحَتْ مَخَائِلُ بَاسِهِ فِي عَارِضٍ \*\* مُتَأَلِّقٍ يَعْشَى العُيُونَ بَرِيقَا ) ٤ ( جِيشٌ إِذَا لَاقَى  
العَدُوَّ صُدُورَهُ \*\* لَمْ تَلَقَ لِلْأَعْجَازِ مِنْهُ لُحُوقَا ) ٥ ( حُجِبَتْ لَهُ شَمْسُ النَّهَارِ وَ أَشْرَقَتْ \*\* شَمْسُ الحَدِيدِ  
بِجَانِبِيهِ شُرُوقَا ) ٦ ( أَخْلَى مَعَاقِلَهُمْ وَحَازَ نِهَابَهُمْ \*\* قَسْرًا وَ فَرَقَ جَمْعُهُمْ تَفْرِيقَا ) ٧ ( فَتَضَرَّجَتْ تِلْكَ البِطَاحُ  
بِهِ ذَمًّا \*\* وَ تَضَرَّمَتْ تِلْكَ الفِجَاجُ حَرِيقَا ) ٨ ( وَ ثَنَى الحِيَادَ يَشُقُّ جَيْبَ عَجَاجِهَا \*\* وَ مَضَى السُّيُوفُ  
فِيئِنِّي مَشْقُوقَا ) ٩ ( وَ الدَّهْرُ مُبْتَسِمٌ يَرُوقُ كَأَنَّمَا \*\* أَبْدَى بَطْلَعَتِهِ الشَّيَا الرُّوقَا ) ١٠ ( فَتَحَّ جَلِيلُ القَدْرِ زَيْدًا بِهِ  
الهُدَى \*\* بَرًّا كَمَا زَيْدُ الصَّلَالُ عُفُوقَا )

---

(٦٠٣/١)

---

٣ ( أَعْلَيْكُمْ نَعِمٌ مَنَحَتْ جَلِيلَةً \*\* مَنَحَتْكَ مَعْنَى فِي الشَّاءِ دَقِيقَا ) ( وَ نَدَى رَفَعَتْ بِهِ لِحْيِي تَغْلِبُ \*\* شَرَفًا  
أَنَافِعَانِقَ العُيُوقَا ) ( فَاسَلَمَ لِمَكْرَمَةٍ شَغَلَتْ بِحَبِّهَا \*\* قَلْبًا بِحُبِّ المَكْرَمَاتِ عُلُوقَا ) ٤ ( وَ تَمَلَّ مَدْحِيَانَهُ  
رِيحَانَةً \*\* نَفَحَتْفَاشَرَهَا اللَّيْبُ طَلِيقَا ) ٥ ( شَعَشَعْتُ مِنْهُ اللَّفْظُ ثُمَّ نَظَّمْتَهُ \*\* فَكَأَنَّمَا شَعَشَعْتُ مِنْهُ رَحِيقَا ) ٦  
( قَدْ كَانَ عُفْلًا قَبْلَ جُودِكَفَاعْتَدَى \*\* عِلْمًا بِجُودِكَ فِي الِوَرَى مَرْمُوقَا )

---

(٦٠٤/١)

---

البحر : - ( أَعَدَدْتَ لِلَّيْلِ إِذَا اللَّيْلُ عَسَقَ \*\* وَ قَيَّدَ الأُلْحَاطَ مِنْ دُونَ الطَّرِيقِ ) ( أَغْصَانٌ تَبْرٌ عَرَبِيَّتٌ عَنِ الوَرَقِ  
\*\* تِمَارُهَا مِثْلُ مَصَابِيحِ الأَفُقِّ ) ( يُعْنِي النَّدَامَى صَوُّهَا عَنِ الفَلَقِ \*\* شِفَاؤُهَا إِنْ مَرِضَتْ صَرَبُ العُنُقِ )

---

(٦٠٥/١)

---

البحر : - ( أمحلّ صبوتنادعاءً مُشوّقٍ \*\* يرتاحُ منك إلى الهوى الموموق ) ( هل أطرفنّا العُمريين عصابةً \*\*  
سلكوا إلى اللذاتِ كلِّ طريقٍ ) ( أم هل أرى القصرَ المُنيفَ مُعمّماً \*\* برداءٍ غيّم كالرّداءِ رقيقٍ ) ٤ ( و  
قلالي الدّيرِ التي لولا النّوى \*\* لم أرمها بقلنّو لا بعُقوق ) ٥ ( محمّرة الجدرانِ ينفّحُ طيبها \*\* فكأنّها مبنيةٌ  
بخلوقٍ ) ٦ ( و محلّ خاشعةِ القلوبِ تفرّدوا \*\* بالذّكرِ بين فُروقه وفُروقٍ ) ٧ ( أغشاهُ بين مُناقفٍ متجمّلٍ  
\*\* و مُناضِلٍ عن كُفّره زنديقٍ ) ٨ ( و أغنّ تحسبُ جيدهُ إبريقه \*\* ما قام يسفّحُ عبّرة الإبريق ) ٩ ( و  
يتنازعونَ على الرّحيقِ غرائباً \*\* يحسبنَ زاهرةً كؤوسَ رحيقٍ ) ١٠ ( صدرتُ عن الأفكارِ هي كأنها \*\* رقرقُ  
صادرةً عن الرّاووق )

(٦٠٦/١)

١ ( دهرٌ ترفّقَ بي فوّافاً صرّفه \*\* وسطاً عليّفكانَ غيرَ رقيقٍ ) ( فمتى أزورُ قبابَ مُشرّفةِ الدّرى \*\* فأرودُ بين  
النّسرِ والعيّوق ) ( و أرى الصّوامعَ في غواربِ أكمّها \*\* مثلَ الهوادجِ في غواربِ نُوقٍ ) ٤ ( حُمراً تلوحُ  
خلالها بيضٌ كما \*\* فصلّتَ بالكافورِ سَمطَ عقيقٍ ) ٥ ( كلفٌ تدكّرُ قبلَ ناهيةِ النّهي \*\* ظلّينظِلُّ هوئو ظلّ  
حديقٍ ) ٦ ( فتنفّرقتَ عبّراته في خدّه \*\* إذ لا مُجيرَ له من التّفريقِ )

(٦٠٧/١)

البحر : - ( نَفسي فِداؤُك هادياً \*\* تُهدى بها عُصبُ الرّفاقِ ) ( كالبدرِ يُحسبُ في التّما \*\* مو قد ترفّع  
بالمحاق ) ( أوفى على طُرُقِ أقا \*\* مَ فليسَ يُؤدّنُ بانطلاقٍ ) ٤ ( مُتوشّحاً فيه دماً \*\* كحمائلِ البيّضِ  
الرّفاقِ ) ٥ ( و مضارعُ الجوّزاءِ لي \*\* لآ في علوّ واتّساقٍ ) ٦ ( فكأنّه وكأنّها \*\* إلغانِ همّا باعتيقِ )

(٦٠٨/١)

البحر : - ( أَلَسْتَ تَرَى رَكَبَ الْغَمَامِ يُسَاقُ \*\* و أَدْمَعَهُ بَيْنَ الرَّيَاضِ تُرَاقُ ) ( و قد رَقَّ جِلْبَابُ النَّسِيمِ عَلَى  
النَّدَى \*\* و لَكُنْ جَلَابِيبُ الْغُيُومِ صِفَاقُ ) ( و عِنْدِي مِنَ الرَّيْحَانِ نَوْعٌ تُحِبُّهُ \*\* و كَأْسٌ كَرَقَرَاقِ الْخَلْقِ دِهَاقُ  
( ٤ ) ( و ذُو أَدَبٍ جَلَّتْ صَنَائِعُ كَفِّهِ \*\* و لَكِنْ مَعَانِي الشَّعْرِ فِيهِ دِقَاقُ ) ( ٥ ) ( لَنَا أَبْدَأُ مِنْ نَشْرِهِ وَنِظَامِهِ \*\*  
بَدَائِعُ حَلِيٍّ مَا لَهُنَّ حِقَاقُ ) ( ٦ ) ( وَ أَعْيِدُ مُهْتَزُّ عَلَى صَحْنِ خَدِّهِ \*\* غَلَاتِلُ مِنْ صِبْغِ الْحَيَاءِ رِقَاقُ ) ( ٧ )  
أَحَاطَتْ عَيُونُ الْعَاشِقِينَ بِخَصْرِهِ \*\* فَهِنَّ لِهَدُونِ النَّطَاقِ نِطَاقُ ) ( ٨ ) ( وَ قَدْ نُظِمَ الْمُنْتَوِرُ فَهُوَ قَلَانِدٌ \*\* عَلَيْنَاو  
عِقْدٌ مُذْهَبٌ وَخِنَاقُ ) ( ٩ ) ( وَ عَرَفْنَا بَيْنَ السَّحَابِ تَلْنَقِي \*\* لَهُنَّ عَلَيْهَا كَلَّةٌ وَرَوَاقُ ) ( ١٠ ) ( تَقَسَّمُ زُورًا مِنَ الْهِنْدِ  
سَقْفَهَا \*\* خِفَافٌ عَلَى قَلْبِ النَّدِيمِ رِشَاقُ )

(٦٠٩/١)

١ ( أَعَاجِمٌ تَلْتَدُ الْخِصَامَ كَأَنَّهَا \*\* كَوَاعِبُ زَنْجٍ رَاعَهِنَّ طَلَاقُ ) ( أُنْسِنَ بِنَا أُنْسَ الْإِمَاءِ تَحَبَّيْتُ \*\* وَ شِيمَتُهَا  
غَدْرٌ بِنَا وَإِبَاقُ ) ( مُوَاصِلَةٌ وَ الْوَرْدُ فِي شَجَرَاتِهِ ؛ \*\* مَفَارِقَةٌ إِنْ حَانَ مِنْهُ فِرَاقُ ) ( ٤ ) ( فَزُرْ فِتْيَةً بَرْدُ الشَّرَابِ  
لَدَيْهِمْ \*\* حَمِيمٌ إِذَا فَارَقْتَهُمْ وَغَسَاقُ ) ( ٥ ) ( إِذَا اشْتَهَرْتَ بِالْحُسْنِ أَخْلَاقُ صَاحِبٍ \*\* فَلَيْسَ لِمَخْلُوقٍ جَفَاهُ  
خَلَاقُ )

(٦١٠/١)

البحر : - ( لَمْ يُشْفَ بِالْدَمْعِ عَلِيلُ الْفِرَاقِ \*\* إِذْ شَيَّعَ الطَّغْنَ بِدَمْعِ مُرَاقٍ ) ( سَيَقَتْ لَوْشِكِ الْبَيْنِ أَطْعَانُهُمْ  
\*\* وَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِهِمْ فِي السِّيَاقِ ) ( صَبَابَةٌ ضَاقَ بِهَا صَدْرُهُ ؛ \*\* وَ أَدْمَعُ ضَاقَتْ بِهِنَّ الْمَاقِ ) ( ٤ ) ( أَمَا  
اشْتَفَى الْوَاشُونَ مِنْ عَاشِقٍ \*\* يَلْقَى مِنَ الْبَيْنِ الَّذِي أَنْتَ لَاقُ ) ( ٥ ) ( رَمْتَهُ بِاللَّحْظِ عَيُونُ الْعِدَا \*\* مِنْ قَبْلِ أَنْ  
يَحْظَى بِطَيْبِ الْعِنَاقِ ) ( ٦ ) ( فَجَالَ مَاءَ الشُّوقِ فِي جَفْنِهِ \*\* وَ احْتَبَسَتْ أَنْفَاسُهُ فِي التَّرَاقِ ) ( ٧ ) ( وَ زَائِرٍ  
أَسْعَفَنِي بِالْمُنَى \*\* زُورًا وَ قَدْ هَوَّمَ حَادِي الرَّفَاقِ ) ( ٨ ) ( أَعْلَنِي شَوْقًا إِلَى حُسْنِهِ \*\* إِذْ زَارَ فِي النَّوْمِ عَلِيلَ  
اشْتِيَاقِ ) ( ٩ ) ( لِلَّهِ مَا أَوْثَقَ عَهْدَ الْهَوَى \*\* مِنْهُ مَا أَضَعَفَ عِقْدَ النَّطَاقِ ) ( ١٠ ) ( يَنْشُرُ لِي ذِكْرَاهُ نَشْرَ الصَّبَا \*\* وَ  
بَارِقٌ لِاحٍ بِأَعْلَى الْبُرَاقِ )

(٦١١/١)

١ ( في عارضٍ أذهبَ أعلامه \*\* بالبرقحتى خِلتهُ في احتراق ) ( لو أنصفَ الأعداءَ لم يصرموا \*\* لَمَّا تقضى  
الودُحبلَ النَّفاقِ ) ( كأنني بالشعرِ أفاهم \*\* بمثلِ وَقَعِ المُرَهفاتِ الرَّقاقِ ) ٤ ( في وَقَعَةٍ ليسَ لها كاشفٌ ؛ \*\*  
و صِيحَةٍ ليسَ لها من فواقِ ) ٥ ( جرى ابنُ فهدٍ سابقاً في العلى \*\* أكفاءهُ هو السَّبِقُ حَطُّ العِناقِ ) ٦ ( فعاشَ  
في عَيْشٍ منيعِ الحِمى \*\* منتشرِ الظلِّ فسِيحِ الرِّواقِ ) ٧ ( و إن جفا عبداً له واصلاً \*\* مُعتلقاً بالودِّ أيَّ  
اعتلاقِ ) ٨ ( لا يترجى فكَّ رِقِّ و لا \*\* يُخشى عليه موبقاتُ الإباقِ ) ٩ ( و كم أردتُ الهجرَ لكنتي \*\*  
وجدتهُ مُراً كريمةَ المذاقِ ) ١٠ ( عرابدُ عندك أرمى بها \*\* بينَ صِوحِ دائِمٍ واعتِناقِ )

(٦١٢/١)

٢ ( و تهمةٌ في الشعرِ من جاهلٍ \*\* مازالَ فيه عاجزاً عن لحاقِ ) ( لقد أتاحَ الدهرُ لي شقوةً \*\* إذ خصني  
منك بهذا الشقاقِ ) ( و كلُّ أخلاقكَ مرضيةٌ \*\* فما لخلِّ ذمها من خلّاقِ )

(٦١٣/١)

البحر : - ( وَ زنجيةٌ عُرِفَتْ بالإباقِ \*\* فليسَ لها راحةٌ من وثاقِ ) ( إذا اضطربَ الماءُ من حولها \*\* رأيتَ  
الجبالَ بها في تلاقِي ) ( يثورُ بها قسطلٌ أبيضٌ \*\* على القومِ غيرِ كثيفِ الرِّواقِ ) ٤ ( فأبناؤها المُرْدُ شيبُ  
الرُّؤوسِ \*\* و أبناؤها السُّودُ بيضُ التراقي ) ٥ ( ركبنا إليها غداةَ الصُّبوحِ \*\* مطايا تُحَثُّ بدهمِ العِناقِ ) ٦ (   
و ظلنا نَميتُ لَدَيْها الرِّقاقِ \*\* و نُحيي السُّرورَ بموتِ الرِّقاقِ )

(٦١٤/١)

البحر : - ( عَذْبِرِي مِنَ الدَّيْنِ الَّذِي رَاحَ عِبْؤُهُ \*\* عَلَى كُلِّ قَلْبٍ لَا عَلَى كُلِّ عَاتِقٍ ) ( وَ مُرْتَقِبٍ لِيُغْدَوْهً  
وَعَشِيَّةً \*\* يُسَائِلُ عَنِّيُو هُوَ لِي غَيْرُ وَا مِقِ ) ( وَ مَطْوِيَّةٍ كَالسَّابِرِيَّةِ أُدْرِجَتْ \*\* عَلَى فُقْرٍ مِثْلِ الْجِبَالِ الشَّوَاهِقِ )  
٤ ( فَبَاطِنُهَا كَالْبُرْدِ نُمْنِمَ وَشِيهِ \*\* وَ ظَاهِرُهَا كَالآلِ بَيْنَ السَّمَالِقِ ) ٥ ( وَ رَبُّ فَتَى يَلْقَى السُّيُوفَ بَوَجْهِهِ \*\*  
وَ يَعْجَزُ عَنِ لُقْيَا سِيُوفِ الْوَتَائِقِ ) ٦ ( أَلَنْتُ لَهُمْ لَفْظِيُو لَوْ كُنْتُ آمِنًا \*\* شَهَادَةَ حُرْسٍ بِالْحَقُوقِ نَوَاطِقِ ) ٧ )  
لَلَاقَتْ حَقُوقَ الْقَوْمِ حِلْفَةَ بَاطِلٍ \*\* كَمَا لَاقَتْ الشَّجْرَاءُ إِحْدَى الصَّوَاعِقِ )

---

(٦١٥/١)

---

البحر : - ( وَ طَيِّبِ التَّشْرِ عَيْقُ \*\* بَرِيْقِ الْعَيْثِ شَرِقُ ) ( تَنَاجَتِ الْمُزْنُ لَهُ \*\* بِالرَّعْدِ فِي غَيْرِ صَعَقُ ) ( وَ  
عُنِي الْبَرِقُ بِهِ \*\* فَكَلَّمَا عَقَّ وَدَقُ ) ٤ ( وَ انْتَشَرَتْ عُذْرَانُهُ \*\* فِي رَوْضَةِ نَشْرِ الْوَرَقِ ) ٥ ( يَشْفُهُ ذُو قَلْقٍ \*\*  
مِثْلَ حَشَا الصَّبِّ الْقَلِقِ ) ٦ ( يَنْسَلُ بَيْنَ وَشِيهِ \*\* مِثْلَ الْحُسَامِ الْمُؤْتَلِقِ ) ٧ ( إِذَا جَلَا الْعَيْمُ لَهُ \*\* عَنِ  
حَاجِبِ الشَّمْسِ بَرَقُ ) ٨ ( بَاشَرَ صَحْبِي بَرْدَهُ \*\* قَبْلَ تَبَاشِيرِ الْفَلَقِ ) ٩ ( نَطْرُقُ مِنْ حَيْتَانِهِ \*\* صَيْدَ حِجَابِ  
مَا طَرُقُ ) ١٠ ( فَصَافَحَتْ صَفْحَتَهُ \*\* كُلَّ جَدِيدٍ كَالْحَلْقِ )

---

(٦١٦/١)

---

١ ( يَبْعَثُ مِنْهُ جَسَدًا \*\* أَعْضَاؤُهُ طَرًّا حَدَقُ ) ( يُرِيكَ دِرْعًا جُعِلَتْ \*\* لِحَوْشِنِ الْمَاءِ طَرُقُ ) ( إِذَا نَجَا مِنْ غَرَقٍ  
\*\* رُدِّفَعَادَ فِي غَرَقٍ ) ٤ ( آخِذْ مَا عَنَّ لَهُ \*\* وَ ضَامِنٌ مَا قَدْ أَبَقُ ) ٥ ( فَمَا تَبَيَّ بَيْنَهُمْ \*\* جَوَاهِرُ الرُّزْقِ نَسَقُ  
) ٦ ( مَجْتَنَحَاتُ لِبَسَتْ \*\* غَرَائِبُ الْوَشِيِّ الْيَقْقُ ) ٧ ( كَأَنَّمَا أَعْيُنُهَا \*\* فُصُوصُ يَاقُوتِ رُزُقِ ) ٨ ( وَ رَبِّمَا مَلْنَا  
عَلَى الطِّ \*\* طَيْرٍ وَقَدْ وَافَتْ حِرْزُقِ ) ٩ ( كُلُّ غَرِيبٍ نُفِشَتْ \*\* حُلَّتُهُ نَفْسَ السَّرْقِ ) ١٠ ( يَنْصُبُ فِي الْأَرْضِ لَهَا  
\*\* عِقَالَ حَتْفٍ كَالْوَهَقِ )

---

(٦١٧/١)

---

٢ ( خَفِيَّةٌ أوتأده \*\* ظاهره منه الحلق ) ( يكأد يخفى شخضه \*\* ضؤولة إذا رمق ) ( خف برزق ريمآ \*\* أردى الذي منه رزق ) ٤ ( فالطير من حر دحي \*\* ملكة ومسترق ) ٥ ( و حائر يفري السكا \*\* كيناذا قيل علق ) ٦ ( و ذي سكون قد قضى \*\* و خافق فيه رمق ) ٧ ( كذلك الأرزاق من \*\* صفو حميد ورتق )

---

(٦١٨/١)

---

البحر : - ( كشف الصبأ قناعه فتألقا \*\* وسطا على الليل البهيمفا شرقا ) ( و علا فنشر بالصباح مؤشخ \*\* بالوشى توج بالعقيق وطوقا ) ( مرخ فضول التاج في لباته \*\* و مشمر وشيا عليه منمقا ) ٤ ( فاشربعلى طيب الزمان وحسنه \*\* كأسا تزيدك لوعة وتشوقا ) ٥ ( يضحى السرور بها مليكا مطلقا \*\* و الهم في يدها أسيرا مؤثقا ) ٦ ( أهدت إليك المسك من أنفاسها \*\* طرقا تروق الطرف حسنا ريقا ) ٧ ( و حدائق ضربت ضروب جمالها \*\* سورا عليك من اللذآة محدقا ) ٨ ( و مدامة رقتفخلت حبابها \*\* دمعاً على وزد الخدود ترققا ) ٩ ( و رقيق الحاط الجفون إذا رنا \*\* منع الجوى في القلب أن يترققا ) ١٠ ( و أعر يكبره النديم جلاله \*\* حتى يفض له الجفون ويطرقا )

---

(٦١٩/١)

---

١ ( ملك إذا لاحت محاسن وجهه \*\* في الغرب خلنا الغرب منه مشرقا ) ( أعلي آثرت العلى فتجمعت \*\* و أهنت مالك بالتدى تفرقا ) ( فاخضب يمينك بالمدامفطالما \*\* خصبت أناملها السنان الأزرقا ) ٤ ( وكل الهوم إلى الحسود فحسبه \*\* أن يقطع الليل التمام تأرقا ) ٥ ( فضل الفتى يغري الحسود بسبه \*\* فالغود لولا طيبه ما أحرقا )

---

(٦٢٠/١)

---

البحر : - ( يا ليلةً جَمَعْتَنَا بَعْدَ مُفْتَرَقٍ \*\* فَبِتُّ مِنْ صُبْحِهَا حَتَّى بَدَأَ فَرِقًا ) ( لَمَّا خَلَوْتُ مِنْ أَهْوَى بِهَا \*\* فَكَادَ  
يَسْبِقُ مِنْهَا فَجْرُهَا الشَّفَقَا )

---

(٦٢١/١)

---

البحر : - ( إِنِّي عَشِيتُ مِنَ السَّعَادَةِ مُسْعِدًا \*\* لَيْسَفَعِدَا مَشَوْقًا شَانِقًا ) ( فَإِذَا دَنَا جَعَلَ الزِّيَارَةَ شَأْنَهُ ؛ \*\* وَ  
إِذَا نَأَى بَعَثَ الْخِيَالَ الطَّارِقًا ) ( عَاتِبْتُهُ يَوْمًا وَ فِي وَجَنَاتِهِ \*\* وَرَدَّ فَصَارَ مِنَ الْحَيَاءِ شَفَائِقًا )

---

(٦٢٢/١)

---

البحر : - ( أَهْلًا وَسَهْلًا بِطَارِقِ طَرَقًا \*\* أَحْبَبْتُ فِيهِ الشُّهَادَ وَالْأَرْقَا ) ( زَارَ عَلَى غَفْلَةِ الرَّقِيبِ يُمُّ \*\* نَاهُ  
تُدَارِي وَشَاخَهُ الْقَلِقَا ) ( فَبِتُّ مِنْهُ مُعَانِقًا صَنَمًا \*\* يَنْفَحُ مِسْكَاً وَعَنْبَرًا عَيْقًا ) ٤ ( لَوْ شِئْتُ أَنْشَأْتُ مِنْ ذَوَائِهِ  
\*\* لَيْلًا وَ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ فَلَقَا )

---

(٦٢٣/١)

---

البحر : - ( تَشَاعَلَ عَنِّي بِطِيبِ الْكُرَى \*\* وَ قَلْبِي أَسِيرٌ بِهِ مُوتَقٌ ) ( فَلَا مَاءَ عَيْنِي مِنْ حُرْقَةٍ \*\* يَغِيضُونِي لَا  
نَوْمَهَا يَطْرُقُ ) ( كَأَنَّ الصَّبَاحَ أَسِيرٌ نَأَى \*\* فَلَيْسَ يُفَكُّوهُ لَا يُطْلَقُ )

---

(٦٢٤/١)

---

البحر : - ( أَلْبَرِقِ سَرَى بِأَعْلَى الْبُرَاقِ \*\* بَاتَ رَهْنًا لِحَيْنِ وَالْأَشْوَاقِ ) ( أَمَ لَطِيفٍ أَعْلَهُ الشَّوْقُ حَتَّى \*\* زَارَ  
تَحْتَ الدُّجَى عَلِيلَ اشْتِيَاقِ ) ( مُعْرَمٌ بِالذُّنُوبِ بَعْدَ التَّنَائِي \*\* وَ التَّلَاقِي مِنْ بَعْدِ وَشَكِ الْفِرَاقِ ) ٤ ( عَرَّجُوا  
فَالكَيْسِبُ مَعْنَى الْعَوَانِي \*\* وَ قِفُوفُهُ مَوْقِفُ الْعَشَاقِ ) ٥ ( دِمْنٌ لَا تَزَالُ تَذَكُرُ عَهْدًا \*\* مِنْ وَفِيٍّ بِالْعَهْدِ  
وَالْمِيثَاقِ ) ٦ ( قَمَرٌ رَقٌّ لِلْمُحِبِّ فَجَادَتْ \*\* مُقْلَنَاهُ بِوَاقِفِ رَقْرَاقِ ) ٧ ( جَارَ حُكْمَ النَّوَى عَلَيْهِ لَكِنْ \*\* لَمْ  
يَجْرُ فِي سَنَاهِ حُكْمِ الْمَحَاقِ ) ٨ ( عَدَبَتْ لَوْعَةُ الصَّبَابَةِ فِيهِ \*\* فَأَرْتَنَا السُّلُوءَ مَرَّ الْمَذَاقِ ) ٩ ( كَلِفٌ ضَاقَ  
فِي الْجَوَانِحِ مَثْوَا \*\* هُوَ دَمْعٌ تَضِيقُ عَنْهُ الْمَاقِي ) ١٠ ( وَ فِرَاقٌ جَنَى عَلَيَّ انْتِكَاسَ الْ \*\* حُبِّ مِنْ بَعْدِ رَاحَةِ  
الْأَفْرَاقِ )

(٦٢٥/١)

١ ( لِي مِنْهُ صَبَابَةٌ فِي اتِّنَادٍ \*\* لَيْسَ تَنَائِي وَ عَبْرَةٌ فِي اسْتِيَاقِ ) ( كَمْ فَلَاةٍ فَلَّتْ شَبَاهَا الْمَهَارَى \*\* بِرِفَاقِ تَهْوِي  
أَمَامَ رِفَاقِ ) ( وَ كَأَنَّ الظُّلْمَاءَ قَدْ دُجَاهَا \*\* مِنْ سَوَادِ الْقُلُوبِ وَالْأَحْدَاقِ ) ٤ ( يَا بَنَ فَهْدٍ وَ أَنْتَ مُنْتَجِعُ الرُّكِّ  
\*\* بِوَ غَيْثِ الْوُفُودِ وَالطَّرَاقِ ) ٥ ( قَدْ لَعْمَرِي جَرَيْتَ فِي حَلْبَةِ الْمَجِّ \*\* دَفَحَزْتَ السَّبَاقَ عِنْدَ السَّبَاقِ ) ٦ ( )  
بُعْدُوٍّ مِنْ الْعُلَى وَرَوَاحٍ \*\* وَاصْطَبَاحِ مِنَ النَّدَى وَاغْتِبَاقِ ) ٧ ( وَ سَجَايَا فَلَّتْ شَبَا الدَّهْرِ بِأَسَاءٍ \*\* وَ عَطَايَا  
كُفْلَنْ بِالْأَرْزَاقِ ) ٨ ( كَرَمٌ جَدَّدَ السَّمَاخُو قَدْ هَمَّ \*\* مَ جَدِيدُ السَّمَاخِ بِالْإِخْلَاقِ ) ٩ ( بِرَحِيْبِ الْفِنَاءِ يَرَهُهُ الدَّهْ  
\*\* رُو لَا يَنْتَقِي الْخَطُوبَ بِوَاقِي ) ١٠ ( وَ عَرِيقٍ فِي الْأَزْدِ يُمَسِّي وَيُضْحِي \*\* بَاسِقِ الْفَرْعِ طَيِّبِ الْأَعْرَاقِ )

(٦٢٦/١)

٢ ( تَخْضِبُ الْكَفَّ بِالْمُدَامُو طَوْرًا \*\* تَخْضِبُ الْكَفَّ مِنْ دَمِ مُهْرَاقِ ) ( أَنْفَقْتُ عَزْمَهُ التَّجَارِيْحَتِي \*\* تَرَكَتُهُ  
مُهْدَبَ الْأَخْلَاقِ ) ( قَدْ لَعْمَرِي زُقَّتْ إِلَيْكَ مِنَ الْمَدِّ \*\* حِ عَذَارَى عَلَى غَلَاكَ بِوَاقِي ) ٤ ( مِنْ وَلِيٍّ يَسِيرُ فِي  
طَرِيقِ الْوُدِّ \*\* دُو لَا يَهْتَدِي لِطَرِيقِ النَّفَاقِ ) ٥ ( فَيَاذَا مَا امْتَحَنْتَهُ فِي الْقَوَافِي \*\* صَاعٌ حَلِيًّا يَفُوقُ حَلِيَّ الْحِقَاقِ  
( ٦ ( عَطَّرْتُهُ غَلَاكَ حَتَّى لَخَلْنَا \*\* أَنْ فِيهِ نَسِيمٌ مِنْكَ فِتْنَاقِ ) ٧ ( وَ أَرَى الدَّرَّ لَيْسَ يَحْسُنُ إِلَّا \*\* فِي حِسَانِ  
التَّحُورِ وَالْأَعْنَاقِ ) ٨ ( لَسْتُ مِمَّنْ يُعْيِرُ جَهْلًا عَلَى الشَّعِّ \*\* رُو يُرْبِي فِي الْأَخْذِ وَالْإِنْفَاقِ ) ٩ ( بِنِظَامِ وَاهِي



القوى مُستحيلٌ \*\* لم يَرْضُهُ رِيَاضَةَ الحُدَّاقِ ) ٥ ( و إذا ما حَبَاكَ مِنْهُ عَرُوساً \*\* بَاعَهَا بَعْدَ عَرْسِهَا بِطَلَاقٍ )

---

(٦٢٧/١)

---

البحر : - ( لَيْسَ التَّجَلُّدُ شِيْمَةً العُشَّاقِ \*\* إلا إذا شِيبَ الهوى بِنِفاقٍ ) ( عُدُّ بِالْمُدَامِ عَلَى سَلِيمِ زَمَانِهِ ؛ \*\*  
إِنَّ المُدَامَ لَهُ مِنَ الدَّرِيَاقِ ) ( بَكَراً أَضَافَ إِلَى مَحَاسِنِ خَلْقِهَا \*\* قَرَعُ المِزَاجِ مَحَاسِنَ الأخلاقِ ) ٤ ( و أَعُوذُ  
مِنَ شَرْقِ البِلَادِ بِعَرَبِهَا \*\* فَأُوؤِبُ مِنْ وَصَبٍ إِلَى إِخْفَاقِ ) ٥ ( مِثْلَ الهَلَالِ أَغَدَّ شَهْراً كَامِلاً \*\* فَرَمَاهُ آخِرُ  
شَهْرِهِ بِمَحَاقٍ ) ٦ ( سَفَرٌ رَجَوْتُ بِهِ النِّهَايَةَ فِي الغِنَى \*\* فَبَلَغْتُ مِنْهُ نِهايَةَ الإِملاقِ ) ٧ ( و لَكَمْ طَلَعْتُ عَلَى  
الشَّامِفَنَّفَسْتُ \*\* شِيْمُ الأَمِيرِ التَّغْلِييِّ خِنَاقِي ) ٨ ( جَدَّدَتْ أَخلاقَ المَكَارِمِ بَعْدَما \*\* أَشَفْتُ خَلائِقُها عَلَى  
الإِخلاقِ ) ٩ ( و فَعَلْتُ فِي نُوبِ الحِوَادِثِ مِثْلَ ما \*\* فَعَلْتُ طُباكَ بِمَعَشَرِ مُزَاقٍ ) ٥ ( و مَلَكَتْ بِالْمِنَنِ  
الرِّقَابِو إِنِّما \*\* مِئِنُ المُلُوكِ جِوامِعُ الأَعناقِ )

---

(٦٢٨/١)

---

١ ( المَجْدُما سَلِمَتْ خِلالَ لُكْسالِمٍ \*\* و الجِودُما بَقِيَتْ يَمِينُ كِباقي ) ( عَلَّمَتَنِي النِّظَرَ المَدِيدَ إِلَى العُلَى \*\* مِنْ  
بَعْدِ ما أَلَفَ العِدا إِطْراقِي ) ( فَكائِما أَسطو لَشَرِّ لِواحِظِي \*\* بِطَباً عَلَى كَيْدِ العَدُوِّ رِقاقي ) ٤ ( فَلأَجَلِينَ إِلَيْكَ  
كَلَّ غَرِيبَةً \*\* تُضْحِي الكِرَامُ لَها مِنَ العُشَّاقِ )

---

(٦٢٩/١)

---

البحر : - ( و رِيْمِ رَمَتَنِي أَحْباطُهُ \*\* فَبِتُّ أُسِيراً لَها مُوثِقاً ) ( كَأَنَّ الشَّقائِقَ وَالِياسَمينَ \*\* عَلَى خَدِّهِ خِجَلاً  
شَقِّقا ) ( و قالِوا بِمُقلَتِهِ زُرْقَةً \*\* تَشِينُفْظَلُ لَها مُطْرقاً ) ٤ ( و هَلْ يَقْطَعُ السِّيفُ يَومَ الوَعَى \*\* إِذا لَمْ يَكُنْ

(٦٣٠/١)

البحر : - ( إذا شئت أن تجتاح حقاً باطلٍ \*\* و تُغرق خصماً كان غير غريق ) ( فسائلُ أبا بكرٍ تجد منه مسلماً \*\* إلى ظلماتِ الظلمِ كلِّ طريق ) ( و لطفهُ بالشَّهيدِ المُخلِّقِ وجهه \*\* و إن كان بالألطفِ غير خَلِيقِ ) ٤ ( بأحمرٍ مُبيضٍ الرُّجَّاجِ كأنه \*\* رداءً عروسٍ مُشربٍ بِخُلوقِ ) ٥ ( له في الحشا برْدُ الوصالِ و طيبه \*\* و إن كان يلقاه بلونٍ حريق ) ٦ ( كأنَّ بياضَ اللُّوزِ في جنابته \*\* كواكبُ لاحت في سماءِ عَفِيقِ )

(٦٣١/١)

البحر : - ( حلفتُ عنك يميناً غير صادقةٍ \*\* و لستَ خلأً لمن أوفى و لا صدقا ) ( كأنها حينَ فلَّ الحقُّ باطلها \*\* قطع من الليلِ غطى سجعهُ الفلقا ) ( حديدةٌ في نواحي السَّمعِ يحسبها \*\* موسى الصناعاتِ إذا أمضيته حلقا ) ٤ ( فإن قرفتُ يميناً بعدها أبداً \*\* فلا وقيتُ صُروفَ الدهرِ والعرقا )

(٦٣٢/١)

البحر : - ( يكفيك أن قنفاً راعه غضبي \*\* قبل الهجاءِ فلاقى الحينَ من فرق ) ( لو أن قملَ قنافية ثلَّة رتعتُ \*\* ليلاً من النَّعِ يمحو غرَّةَ الفلقِ ) ( يا قاتلَ الفأرِ حتى ما يحسُّهم \*\* أهلُ المنازلِ في صبحٍ ولا غسقِ ) ٤ ( قد كان لي وطَّر في الشَّعرِ أخلقه \*\* ما جال في أذني من شعرك الخلقِ ) ٥ ( ليس القريضُ ذواً للفأرِ تحمله \*\* من الشوارعِ والأسواقِ في طبق ) ٦ ( سرقتَ شعري وكردوسٍ أخوك فقد \*\* شهرتُما عند كلِّ الناسِ بالسَّرِقِ )

(٦٣٣/١)

البحر : - ( لَللّهِ حَسَنًا فَتَى مُعْرِقًا \*\* فِي حِدْقِهِو ابْنُ فَتَى مُعْرِقِ ) ( يَفْتُكُ بِالْمَرْءِ شَفِيقًا بِهِ \*\* أَعْجَبَ بِهِ مِنْ فَاتِكِ مُشْفِقِ ) ( لَهُ حُسَامٌ مُطْلَقٌ حُدَّهُ \*\* يَدْمَى وَ طَوْرًا لَيْسَ بِالْمُطْلَقِ ) ٤ ( إِذَا كَسَا الْوَجْهَ بِهِ رَوْنَقًا \*\* عَادَ إِلَى سِنِّ لَه صَيِّقِ )

(٦٣٤/١)

البحر : - ( لَا رَاحَ مَا لَمْ يَصْفُهَا الرَّاووقُ \*\* رَحْبُ الدَّرَى يَنْحَطُّ فِيهِ الصَّيِّقُ ) ( سَمَاءٌ لِأَذِ قَطْرُهَا رَحِيقُ \*\* تَأَلَّقَتْ مِنْ مُزْنِهِ الْبُرُوقُ ) ( يَسْقِيكَ مِنْ سَحَابِهِ الْإِبْرِيقُ \*\* مَاءٌ عَقِيقٌ لَوْ جَرَى الْعَقِيقُ ) ٤ ( رَاحٌ تَوَلَّى سَبْكَهَا التَّعْتِيقُ \*\* عَتَّقَهَا مِنْ عُمْرِ الزُّرْنُوقِ ) ٥ ( حَتَّى إِذَا أَلْهَبَهَا التَّصْفِيقُ \*\* صَحْنَا إِلَى جِيرَانِنَا الْحَرِيقُ )

(٦٣٥/١)

البحر : - ( حَمْرَاءُ لَمْ تَكْذِبْ وَلَمْ تَصْدُقِ \*\* لَهَا لِسَانٌ قَطُّ لَمْ يَنْطِقِ ) ( يَفْرُقُهَا الْعَالِمُ لِكَنِّهَا \*\* قَطُّ مِنْ الْعَالِمِ لَمْ تَفْرُقِ ) ( يُزْهِرُ فِي ذِي أَرْبَعٍ مُفْعَدٌ \*\* كَالشَّمْسِيَادِ تُزْهِرُ فِي الْمَشْرِقِ )

(٦٣٦/١)

البحر : - ( أَيُّ قَوَافٍ يَعَزُّ مُوْنُهَا \*\* فَيَسْتَرِقُّ الْقُلُوبَ رَيْثُهَا ) ( مِصُونَةٌ وَ الْخُطُوبُ تَبْدُلُهَا \*\* أَحْسَنُهَا صِنْعَةٌ وَأَرْشَقُهَا ) ( وَ كَانَ جُودُ الْكِرَامِ يُنْبِئُهَا \*\* فَصَارَ مَنَعُ اللَّئَامِ يُحْرِقُهَا ) ٤ ( سَيِّرُوا إِلَى الْمَجْدِ قَبْلَ سَائِرَةِ \*\* أَطْلَقَ مِنْهَا السَّبَاوِ أَطْلَقَهَا ) ٥ ( إِنْ أَكْسَكُمُ مِنْ مَدَائِحِي جُنْنَا \*\* فَإِنَّ لِي أَسْهُمًا تُمَرِّقُهَا ) ٦ ( شَوَارِدًا فِي الْبِلَادِ مَا افْتَرَقَتْ \*\* إِلَّا رَأَيْتَ اللَّيْبَ يَفْرُقُهَا ) ٧ ( أَمَّا ابْنُ فَهْدٍ فَقَدْ وَرَدَتْ لَهُ \*\* مَوَارِدًا لَمْ يَكُنْ يَرْنُقُهَا ) ٨

( صَنَائِعُ تُنْشِئُ الْمُحَامِدَ كَالَأَ \*\* نَوَارِ رَاحِ الْحَيَاءِ يَفْتُقُهَا ) ٩ ( فَسَائِلَاهَا لَعْدَاةٌ كَيْفَ سَلَا \*\* عَنِ الْقَوَافِيوِ  
كَانَ يَعْشُقُهَا ) ١٠ ( فَكَلَّمَا عَارِضَتْهُ سَافِرَةٌ \*\* أَعْرَضَ عَنْهَا وَكَانَ يَرْمُقُهَا )

---

(٦٣٧/١)

---

١ ( غَرَائِبُ سَامَهَا الْجَفَاءُ وَ مَا \*\* زَالَ جَفَاءُ الْكَرِيمِ يُقْلِقُهَا ) ( وَ لَسْتُ أَحْبُو بِهَا سِوَاهُو لَا \*\* أُذِبُلُ دِيَابِجَهَا  
وَأُخْلِقُهَا ) ( فَسَوْفَ أَسْتَشْعُرُ الْجَمِيلَ مِنَ الصَّ \*\* بَرِ عَسَى اللَّهُ مِنْهُ يَرْزُقُهَا )

---

(٦٣٨/١)

---

البحر : - ( طَوَى الشَّوْقَ لَوْلَا بَارِقٌ يَتَأَلَّقُ \*\* وَ طَيْفٌ بِأَسْبَابِ الْكُرَى يَتَعَلَّقُ ) ( وَ أَمْلَقَهُ وَشَكُّ الْفِرَاقِ قَدَمُهُ \*\*  
طَرِيدٌ هَوَى فِي صَفْحَةِ الْخَدِّ يَعْلَقُ ) ( وَقَفْنَا وَتَدْرَأُ الدَّمُوعَ خَلِيقَةً \*\* طَبِعْنَا عَلَيْهَا الْعَزَاءُ تَخْلُقُ ) ٤ ( وَ  
لَمَّا اعْتَنَقْنَا حِلْتُ أَنْ قَلُونَا \*\* تَنَاجَى بِأَفْعَالِ النَّوَى وَ هِيَ تَخْفِقُ ) ٥ ( هِيَ الدَّارُ لَمْ يُخَلِّ الْعَمَامُ وَلَا الْهَوَى  
\*\* مَعَالِمَهَا مِنْ عَبْرَةٍ تَتَرَفَّقُ ) ٦ ( لَوْى عُنْفِي عَنْهَا الْمَشْيُو قَدْ أَرَى \*\* جَنِيْبَ الصَّبَا فِيهَا أَحْبُ وَأُعْنِقُ ) ٧  
( أَقُولُو قَدْ رَاقَ الْعَيُونَ بِهَاؤُهَا \*\* سَقَتَكَ السَّحَابُ الْغُرُّ مِمَّا تُرَوِّقُ ) ٨ ( فَلَا عَيْشَ إِلَّا مَا أَفَادَ بِهَا الصَّبَا ؛ \*\*  
وَ لَا وَجَدَ إِلَّا مَا أَفَادَ التَّفَرُّقُ ) ٩ ( وَ مَوْسُومَةٌ كَاسَاتُهَا بِفَوَارِسٍ \*\* مِنْ الْفَرَسِ تَطْفُو فِي الْمُدَامِ وَتَعْرِقُ ) ١٠ ( )  
أَقْبَلُ مِنْهُمْ كُلَّ شَاكٍ سِلَاحَهُ \*\* وَ فِي يَدِهِ سَهْمٌ إِلَيَّ مُفَوَّقُ )

---

(٦٣٩/١)

---

١ ( كَأَنَّ الْحَبَابَ الْمُسْتَدِيرَ قِلَادَةً \*\* عَلَيْهِ تَوْرِيدُ الْمُدَامَةِ يَلْمَقُ ) ( أَحْنُ إِلَيْهَاو الظَّلَامُ مُمَسِّكٌ \*\* وَ أَصْدَفُ  
عَنْهَاو الصَّبَاحُ مُخَلِّقُ ) ( وَ لَوْ لَمْ أَكُنْ جَارَ الْأَمِيرِ لَكَانَ لِي \*\* أَدِيمٌ بِظَفْرِ النَّائِبَاتِ مُمَزَّقُ ) ٤ ( بِجُودِ أَبِي  
الْهِجَاءِ أَلْبَسْتُ نِعْمَةً \*\* مُجَدَّدَةً تَصْنَفُو عَلَيَّ وَتُشْرِقُ ) ٥ ( قَطَعْتُ لَهَا فِي الْأَرْضِ عَقْلَ مَدَائِحٍ \*\* تُغْرَبُ فِي

أقطارها وتُشَرِّقُ (٦) ( فلا هُوَ مَسْبُوقاً إِلَى غَايَةِ النَّدى ؛ \*\* و لا أنا في شَأوِ المَحَامِدِ أُسْبِقُ ) (٧) عَمَامٌ مَتى  
تَحْفِقُ لِسَارِيهِ رَايَةً \*\* على الأَرْضِ يَقلَعُ وفي الأَرْضِ مَحْفَقُ (٨) ( رَفِيقٌ إِذَا الجَانِي اسْتَجَارَ بِعَفْوِهِ \*\* و لكنَّه  
بالقِرْنِ لا يَتَرَفَّقُ ) (٩) ( حَوَتْ تَغْلِبُ سَيْفًا بهو حوى بها \*\* كَسَمَاءَ يُمضِيهَا سِنَانٌ مُدَلَّقُ ) (١٠) ( وَ يَوْمَ كَأَنَّ  
السَّمْسَ فِيهِ مَرِيضَةً \*\* مُرْتَفَعَةً أَلْحَاطُهَا حِينَ تَرْمُقُ )

(٦٤٠/١)

٢) ( إِذَا اسودَّ فِيهِ التَّنْعَاوُ مَضَتِ الظُّبَا \*\* فَعُودِرَ من إِيْمَاضِهَا هُوَ أبلَقُ ) ( كَأَنَّ عِتَاقَ الخَيْلِ تَنقُصُ مَا التَّقَتْ  
\*\* بِقَطْرِيهِ أَوْ تَرْدَادُ حِينَ تَفَرَّقُ ) ( تَوَرَّدَتْهُوَ الجِلْمُ تحتِ رِوَاقِهِ \*\* أَسِيرُ الحِفَاطِ المُرُّو الجَهْلُ مُطْلَقُ ) (٤)  
فَجَلَّيْتَ مِنْ ظَلْمَائِهِ هُوَ حَالِكٌ \*\* وَ وَسَعَتْ من أَرْجَائِهِ هُوَ صَيِّقُ ) (٥) ( بِضَرْبِ كَشَقِّ الأَقْحَمِيِّ تَرى لَهُ \*\*  
جُيُوبَ العِدَارِي فِي الخُدُودِ تُمَزَّقُ ) (٦) ( وَ طَوَّقَتْ قَوْمًا فِي الرِّكَابِ صِنَائِعًا \*\* كَأَنَّهُمْ مِنْهَا الحِمَامُ المُطَوَّقُ ) (٧)  
( عَرَسَتْ بِهَا عَرَسًا يُحْيِيكَ زَهْرُهُ \*\* وَ يُدْنِيكَ من أثمارِهِ هُوَ مُوتِقُ ) (٨) ( أَتَنَكُّو قَدِ أَعَدَّتْ خِلَالَكَ لَفْظَهَا \*\*  
خِلَالًا فِيهِ من خِلَالِكَ رَوْنَقُ ) (٩) ( مَعَانٍ كَأَنفَاسِ الرِّيحِ بِسَحْرَةٍ \*\* تَمُرُّ بِنُورِ الرِّيَاضِ فَتَعْبَقُ ) (١٠) ( يُقَصِّرُ عَنْهَا  
خَاطِبٌ وَ هُوَ مِصْقَعٌ ؛ \*\* وَ يَعْجَزُ عَنْهَا شَاعِرٌ وَ هُوَ مُفْلِقُ )

(٦٤١/١)

البحر : - ( قد أَظَلَّتْكَ يا أبا إِسْحاقِ \*\* غَارَةُ اللَّفْظِ وَالمَعَانِي الدَّقَاقِ ) ( وَ أَتَاكَ الهُمَامُ ذُو النَّظَرِ الشَّرُّ \*\*  
رِ إِلِيْهَا الصَّلُّ ذُو الإِطْرَاقِ ) ( قَطْرَةٌ لو يَجِفُّمن قُطْرِيَّيَّ \*\* دَرَسَتْ بَعْدَهَا رُسُومُ الشَّقَاقِ ) (٤) ( فَاتَّخَذَ مَعْقِلًا  
لِشِعْرِكَ تَحْمِي \*\* هَمُرُوقَ الخَوَارِجِ المُرَاقِ ) (٥) ( قَبِلَ رَفْرَاقَةَ الحَدِيدِ يُرِيْقُ \*\* السَّمُّ فِي صَفْوِ مَائِهِ الرِّقْرَاقِ )  
(٦) ( كُنْتُ مِنْ نُرُوءِ القَرِيضِ مُحَلَّى \*\* فَتَخَلَّيْتُ مِنْهُ بِالإِمْلَاقِ ) (٧) ( أَيُّهَا الجَفْنُ غَيْرِ دَمْعِكَ هَذَا \*\* إِنَّ نُكُلَ  
الحَبِيبِ غَيْرِ الفِرَاقِ ) (٨) ( أَغْدَاةُ الكَلَابِ أَوْدَتْ بِشِعْرِي \*\* فَمَضَى أَوْ عَشِيَّتُهُ التَّحْلَاقِ ) (٩) ( غَارَةٌ لَمْ تَكُنْ  
بِسُمْرِ العَوَالِي \*\* حِينَ شَنَّتْ وَلا السُّيُوفِ الرِّقَاقِ ) (١٠) ( جَالَ فِرْسَانُهَا عَلَيَّ جُلُوسًا \*\* لا أَقَلَّتْهُمُ ظُهُورُ العِتَاقِ )

(٦٤٢/١)

١ ( فُجِعَتْ أَنْفُسُ الْمُلُوكِ بِأَلْهِيَّيْنِ \* جَاءَ حَرْبًا بِأَنْفُسِ الْأَعْلَاقِ ) ( بِقَوَافٍ مِثْلِ الرِّيَاضِ تَمَشَّتْ \* بَيْنَ أَنْوَارِهَا مِيَاهُ السَّوَاقِي ) ( وَ مَعَانٍ فَتَقْتَهِنَتْ فَأَصْبَحَ \* نَ لِمِسْنِكِ الْكَلَامِ مِثْلِ الْفِتَاقِ ) ٤ ( بَدَعٌ كَالسُّيُوفِ أُرْهَقْنَ حُسْنًا \* وَ سَفَاهُنَّ رَوَتْكَ الطَّبْعِ سَاقِي ) ٥ ( مُشْرِقَاتٌ تُرِيكُلْفُظًا وَمَعْنَى \* حُمْرَةَ الْحَلِيِّ فِي بِيَاضِ التَّرَاقِي ) ٦ ( يَا لَهَا غَارَةٌ تُفَرِّقُ فِي الْحَوِّ \* مَةَ بَيْنِ الْحَمَامِ وَالْأَطْوَاقِ ) ٧ ( تَسْمُ الْفَارِسَ الْمُقَدَّمُ بِالْعَا \* رُو بَعْضَ الْإِقْدَامِ عَارٌ بَاقِي ) ٨ ( لَوْ رَأَيْتَ الْقَرِيضَ يَرْعُدُ مِنْهَا \* بَيْنَ ذَلِكَ الْإِرْعَادِ وَالْإِبْرَاقِ ) ٩ ( وَ قُلُوبَ الْكَلَامِ تَخْفِقُ رُغْبًا \* تَحْتَ ثَنِي لَوَائِهَا الْخَفَاقِ ) ١٠ ( وَ سُيُوفَ الصَّلَالِ تَفْتِكُ فِيهَا \* بَعْدَارِي الطُّرُوسِ وَالْأُورَاقِ )

(٦٤٣/١)

٢ ( وَ الْوَجُوهُ الرَّقَاقُ دَامِيَةٌ الْأَبُّ \* شَارٍ فِي مَعْرِكِ الْوُجُوهِ الصَّفَاقِ ) ( لَتَنْفَسَتْ رَحْمَةً الْخُدُودِ الْحَمِّ \* مِنْهُنَّ الْقُدُودِ الرَّشَاقِ ) ( وَ الرِّيَاضِ الَّتِي أَلْحَ عَلَيْهَا \* كَاذِبُ الْوَبْلِ صَادِقُ الْإِحْرَاقِ ) ٤ ( وَ النُّجُومُ الَّتِي تَطْلُجُ نَجُومُ الْ \* جَوْ حُسَادَهَا عَلَى الْإِشْرَاقِ ) ٥ ( بَعْدَ مَا لُحِنَ فِي سَمَاءِ الْمَعَالِي \* طُلْعًا وَ انْتَشَرْنَ فِي الْأَفَاقِ ) ٦ ( وَ تَخَيَّرْتَ حَلِيهِنَّ فَلَمْ تَع \* ذُ خِيَارِ التُّحُورِ وَالْأَعْنَاقِ ) ٧ ( وَ قَطَعْتَ الشَّبَابَ فِيهِ إِلَى أَنْ \* هَمَّ بُرْدُ الشَّبَابِ بِالْإِحْلَاقِ ) ٨ ( فَهِيَ مِثْلُ الْمُدَامِ بَيْنَ صَفَاءِ \* وَ بَهَاءِ وَ نَفْحَةِ وَمَذَاقِ ) ٩ ( مَنْطِقُ يُخْجَلُ الرِّيْعِ إِذَا حَلَّ \* لَ عَلَيْهِ السَّحَابُ عَقْدَ النَّطَاقِ ) ١٠ ( عَرِيٌّ رَوَائِحِ الشَّيْحِ وَالْقِيَّ \* صُومَ مِنْهُ وَالشَّتِّ وَالطَّبَاقِ )

(٦٤٤/١)

٣ ( سَائِلٌ مِنْ شِعَابٍ وَجَرَّةً تَاوٍ \* بَيْنَ أَجْرَاعِهَا وَبَيْنَ الْبُرَاقِ ) ( فَهَوَّ مَا شِئْتَ مِنْ هَدِيرِ قُرُومٍ ؛ \* وَ هُوَ مَا شِئْتَ مِنْ حَيْنِ نِيَاقِ ) ( يَا هَلَالَ الْأَدَابِيَابِ هَلَالٍ \* صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ صَرَفَ الْمَحَاقِ ) ٤ ( أَنْتَ مَنْ تَسْهَلُ الْمَعَالِي عَلَيْهِ \* وَ هِيَ فِي مَعْشَرِ صِعَابِ الْمَرَاقِي ) ٥ ( سَلْعَةٌ مَا لِمَنْ يَحَاوُلُ حِرْزٌ \* حَيَّةٌ مَا لِمَنْ يُسَاوِرُ رَاقِي ) ٦ ( سَوْفَ أَهْدِي إِلَيْكَ مِنْ خَدَمِ الْمَجِّ \* دِ إِمَاءَ تَعَاْفُ فُبِحَ الْإِبَاقِ ) ٧ ( كَلَّ مَطْبُوعَةً عَلَى اسْمِكَبَادٍ \* )

وَسُمُّهَا فِي الْجِبَاهِ وَالْأَمَاقِ ( ٨ ) صَادِقَاتِ الْوَدَادِ تَصَدَّقُ فِيهَا \*\* أَلْسُنُ الْحَمْدِ وَافِيَاتِ الصِّدَاقِ ( ٩ ) ( إِنْ بِيُو  
الْعِدَا عَلَى الدَّهْرِ شَرِبْتُ \*\* نَتَسَاقَى الرَّدَى بِكَاسِ دِهَاقِ ) ( ٤٠ ) ( لَوْ تَلَاقَتْ دِمَاؤُنَا فِي مَقَامٍ \*\* لَتَفَرَّقْنَ عَنْهُ  
بَعْدَ التَّلَاقِ )

(٦٤٥/١)

٤ ( و هِيَ أَوْتَارُنَا الْقَدِيمَةُ لَا تُخ \*\* رِجُّ أَوْتَارِنَا مِنَ الْأَفْوَاقِ ) ( ٤ ) لَيْسَ فِيهَا إِلَّا ضِرَابُ الْهَوَادِي \*\* وَ طِعَانُ  
النُّحُورِ وَالْأَحْدَاقِ ( ٤ ) ( أَوْ تَرَى غَيْرَ مَا رَأَيْتَنِي \*\* صَافِحٌ عَنْ مُمُوهٍ مِخْرَاقِ ) ( ٤٤ ) ( زَوَّرَ الشُّعْرَ  
وَالشَّبَابَ ضَحَى \*\* خَلَقَ الْوَجْهَ مُظْلِمَ الْأَخْلَاقِ ) ( ٤٥ ) ( كَادَنِي مُعْرِقًا وَ رَبِّ غَرِيقٍ \*\* خَاضَ لِلْكَئِيدِ لُجَّةَ  
الْإِغْرَاقِ ) ( ٤٦ ) ( وَ إِذَا كَاشَفَ الْعَدُوُّ أَبْدَى الْإِل \*\* غَمْرًا وَ دَبَّ فِي ظَلَامِ النَّفَاقِ ) ( ٤٧ ) ( فَأَنَا الْغَيْظُ فِي صُدُورِ  
الْأَعَادِي \*\* وَ شَجَاهَا الْمُقِيمُ فِي الْأَحْلَاقِ )

(٦٤٦/١)

البحر : - ( فَوَادُ عَلِيٍّ بِالسَّمَاكِ عُلُوقُ \*\* وَ بَشْرُ عَلِيٍّ بِالسَّمَاكِ يَرُوقُ ) ( فَمَنْ كَانَ أَضْحَى لِلْمَكَارِمِ صَاحِبًا  
\*\* فَأَنْتَ لَهَا يَا بَنَ الْحُسَيْنِ شَقِيقُ ) ( طَرَقْتِكَ مَمْتَا حَاً وَ لَيْسَ لِطَارِقٍ \*\* يَرُومُكَ مِنْ وَقَعِ الصَّرِيبِ طَرِيقُ ) ( ٤  
( جَنُوبٌ تَحْتُ الْمُنْزَنِ حَنَّاً وَ شَمَّالٌ \*\* يُعْبَسُ مِنْهُ الْوَجْهُ هُوَ طَلِيقُ ) ( ٥ ) ( وَ حَرُّ حَرِيقٍ أَلْبَسَ الْأَرْضَ ثَوْبَهُ \*\*  
يُخَافُ عَلَى الْأَقْدَامِ مِنْهُ حَرِيقُ ) ( ٦ ) ( تُشِيرُ الصَّبَا فِي الْجَوِّ مِنْهُ عَجَاجَةٌ \*\* كَمَا انْتَشَرَ الْكَافُورُ هُوَ سَحِيقُ ) ( ٧  
( فَقَدْ هَجَرَ الْخُلُ الْوَصُولَ خَلِيلَهُ \*\* وَ لَمْ يَحْظَ فِيهِ بِالصَّدِيقِ صَدِيقُ ) ( ٨ ) ( وَ عَادَ خَفِيفُ الْفَرَضِ هُوَ مُنْفَلٌ  
\*\* عَلَيَّو رَقَّ الدَّيْنُ هُوَ صَفِيقُ ) ( ٩ ) ( وَ مَا انْفَلَّ حُدُّ الْقُرِّ إِلَّا بِقَهْوَةٍ \*\* تَرَقَّرُ فِي كَاسَاتِهَا رَقِيقُ ) ( ١٠ ) ( إِذَا  
لَبَسْتَ أَثْوَابَهَا فَعَقِيقَةٌ ؛ \*\* وَ إِنْ نَشَرْتَ أَنْفَاسَهَا فَخَلُوقُ )

(٦٤٧/١)

١ ( تَدورُ علينا كَأْسُها في غَلائِلٍ \*\* رِقاقِ تَرُدُّ العَيْشَ وهو رَقِيقٌ ) ( وإني خَلِيقٌ من نَدائِكَ بَنيلِها ؛ \*\* و أنتَ  
بِما أولِيتُ مِنْكَ خَلِيقُ )

---

(٦٤٨/١)

---

البحر : - ( طَرَفنا أبا عامرٍ مَوْهِنًا \*\* و ما زالَ يَحْطَى به الطَّارِقُ ) ( و قد سَفَرَ الأُفقُ عن شِدَّةٍ \*\* لسانُ  
السَّماءِ بِها ناطِقُ ) ( و أومَضَ بَرَقٌ كما أومَضَتِ \*\* يَدُ البِكْرِ رَينَها البارِقُ ) ٤ ( و هَبَّتْ جَلِيدِيَّةٌ قَرَّةٌ \*\*  
رَذاذًا و أسَلَمَها دايِقُ ) ٥ ( تَرى أُرزَرَ القومِ في مَرِّها \*\* شِوارِدَ لَيسَ لَها عائِقُ ) ٦ ( إذا اسْتَدبَرْتَ وائِياً في  
السُّرى \*\* رأيناها هو بِها سابِقُ ) ٧ ( فلَمّا تَهَلَّلَ من وَجِهِه \*\* هِلالٌ و من بِشَرِهِ بارِقُ ) ٨ ( أَحَطنا لَدَيْهِ بذي  
أربِعٍ \*\* من الصُّفْرِ أبدَعَهُ حادِقُ ) ٩ ( كَأَنَّ ذِوائِبَتِها ذَعَلَتْ \*\* لواءَ عَلى جَمَرَةٍ خافِقُ ) ١٠ ( يُخَيَّلُ لي حُرَّ  
أَنفاسِهِ \*\* و صُفْرَتَهُ أَنَّهُ عاشِقُ )

---

(٦٤٩/١)

---

البحر : - ( لي مَنزَلٌ كَوجارِ الصَّبِّ أَنزِلُهُ \*\* ضَنكُ تَقارِبِ فُطراهُمُفقدِ ضاقاً ) ( أراهِ قَالَبَ جِسمي حينَ  
أَدخَلُهُ \*\* فما أَمُدُّ به رِجالاً و لا ساقاً ) ( فلستُ أعتَدُهُ رِزقاً أُسَرُّ به \*\* و هل تُعدُّ سُجُونُ الناسِ أرزاقاً ) ٤  
أناشِدُ العَيْثِ أن يَجَنارَهُ أبدأً \*\* و لامعَ البَرَقِ أن يَغشاها إِحراقاً )

---

(٦٥٠/١)

---

البحر : - ( عِشْ مَدى الدَّهْرِيا أبا إِسحاقٍ \*\* و وَقاكِ الخَطوبِما عَشتِوا اق ) ( فلقد أَطلَقْتَ يَمِينُكَ جُوداً \*\*  
كانَ من قَبْلِ مُوثِقاً بوِثاقِ ) ( إنَّ داراً تُضَمُّ أخلاقَكَ العُمرُ \*\* لَدارِ الجِنانِ غيرِ اختِلاقِ ) ٤ ( مَنزَلِ كالرَّبِيعِ  
حَلَّتْ عَليه \*\* حالياتُ السَّحابِ عَقَدَ النُّطاقِ ) ٥ ( يُمْتنعُ الطَّرْفُ من طَرائِفِ حُسنٍ \*\* يَتَجافى بِها عن



الإطراق ( ٦ ) بين ساج كأنه ذائب التّب \*\* ر على مثل ذائب الأوراق ( ٧ ) و عذارى كأنهنّ من الحس  
\*\* نعدارى سفرن للعشاق ( ٨ ) تتلاقى رؤوسها لئدان \*\* و تناءى جسومها لافتراق ( ٩ ) حليت من  
ثمارة افتراءت \*\* حالات الثحور والأعناق ( ١٠ ) تحرق المزن والتراب إلى الما \*\* ء بتلك الفروع والأعراق  
(

(٦٥١/١)

١ ( فلما البهوراذ رسخت في \*\* هو ماء الغمام فيه تلاقى ) كيف قابلتها أرتك رياضاً \*\* و سماء مخضرة  
الآفاق ( ينثر الريح حليها فتراه \*\* نهب أيدي الغفاة والطراق ) ٤ ( بدع لو تحققت بقاء \*\* كن أولى من  
الحلى بالحقاق ) ٥ ( و إذا كانت الجواهر للزي \*\* نة كانت جواهر الأرزاق ) ٦ ( فكأن الطلع النصيد  
جفون \*\* يتصدعن عن سيوف رقاق ) ٧ ( صنعت فوقها التماثيل أيدٍ \*\* عاجزات عن صنعة الخلاق ) ٨ ( من  
وجوه مثل البدر صباح \*\* و قدود مثل الغصون رشاق ) ٩ ( ألبستها محاسن الخلق لَمَا \*\* عجزت عن  
محاسن الخلاق ) ١٠ ( فإذا ما الرياح حرّكن منها \*\* خيلت أن خيلها في استباق )

(٦٥٢/١)

٢ ( و تراءت أسودها واثباتٍ \*\* مُبديات خناجر الأشداق ) ( يعتدي بينها الفهود على الغر \*\* لان خزر  
العيون سود المآقي ) ( حيوان بلا حياةٍ فمنه \*\* حائد عن مبيّة وملاقي ) ٤ ( وقيان مننعن أسمعنا الحظ \*\*  
ظ ووقرنه على الأخداق ) ٥ ( و رياض لم ينش زهرتها الثر \*\* بو لم يسقها من العيث ساقى ) ٦ ( فتمل  
السروما عشت فيه \*\* باصطباح من لذة واغتياب ) ٧ ( و ناء زفت إليك عذارا \*\* هفليست مزوعة بطلاق  
(

(٦٥٣/١)

البحر : - ( أذُمُّ إِلَيْكَ عَادِيَةَ الْفِرَاقِ \*\* و أَحْمَدُ سَائِحَ الدَّمْعِ الْمُرَاقِ ) ( أَمِنْتُ الْكَاشِحِينَ فَاسْلَمْتَهُ \*\*  
لذِكْرِكَ الشُّؤُونَ إِلَى الْمَاقِي ) ( و لَمْ أَمْلِكْ غَرَاماً فِي اتِّئَادٍ \*\* يَوْرُقُفِيُو دَمْعاً فِي اسْتِبَاقِ ) ٤ ( و كَيْفَ أَرُدُّ  
أَنْفَاساً حِرَاراً \*\* لَوْ ارْتَدَّتْ لِأَحْرَقَتِ التَّرَاقِي ) ٥ ( أَرُومُ دُنُوْ كَاذِبَةِ التَّدَانِي \*\* مِنْ الْعُشَاقِ صَادِقَةِ الْفِرَاقِ ) ٦  
( أَلَمْ خِيَالَهَاو الْعَيْسُ حَسْرَى \*\* مَرَافِقَهَا وَسَائِدُ لِلرَّفَاقِ ) ٧ ( فَبِتْنَاو الْعُقُودُ لَهَا انبَتَاتٌ \*\* عَلَى الْأَعْنَاقِ مِنْ  
صَيْقِ الْعِنَاقِ ) ٨ ( و رَاحَ يَسْتَحِثُّ بِهَا ضَرِيْبٌ \*\* عَلَى رَاحٍ يُخَيِّلُ فِي احْتِرَاقِ ) ٩ ( سَلَبْنَاهَا الرِّقَاقُو نَحْنُ  
أَوْلَى \*\* بِمَا تَحْوِي الرِّقَاقُ مِنَ الرِّقَاقِ ) ١٠ ( بِمَتَسِقِ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجَلُو \*\* عَلَيْنَا مِنْهُ حَلِيّاً فِي اتِّسَاقِ )

(٦٥٤/١)

١ ( لَهْ أَرْجُ يُحْيِي السَّرْبَ وَهَنَا \*\* بِأَنْفَاسٍ مُطَيَّبَةٍ رِقَاقِ ) ( و أَغْصَانٌ تَقُولُ إِذَا تَشَنَّتْ \*\* أَحْمَرًا مَا سَقَتُهُنَّ  
السَّوَاقِي ) ( هَلِ الْإَيَّامُ مُطْلَقَةٌ وَنَاقِي \*\* فَأَرْحَلُ أَمْ مُنْفَسَةٌ خِنَاقِي ) ٤ ( و هَلِ بِالشَّامِ لِي وَجْهٌ ارْتِيَادٍ \*\* أُفِيْمُ  
عَلَيْهَا مِنْ وَجْهٍ انْطِلاقِ ) ٥ ( عَلِفْتُنْمَا وَهَتْ كَفِيُو لَكِنْ \*\* وَهَى عَنْ قَبْضِهَا حَبْلُ اعْتِلاقِي ) ٦ ( و أَكْثَرُ  
مَا أَقُولُ سَقَى ابْنَ فَهْدٍ \*\* حَيًّا كُنْدَاهُ مِنْحَلَّ النَّطَاقِ ) ٧ ( رَمَانِي بِامْتِهَانٍ فَلَّ غَرَبِي \*\* وَ أَطْمَعُ كُلَّ وَغْدٍ فِي  
لِحَاقِي ) ٨ ( و أَسْرَفَ فِي الْوُدَادِ عَلَى التَّنَائِي \*\* فَحِينَ دَنُوْتُ أَسْرَفَ فِي الشُّقَاقِ ) ٩ ( و سِرْتُ فَكُنْتُ بَدَرَ  
التَّمِّ أَوْفَى \*\* بِهِ طَوْلُ الْمَسِيرِ عَلَى الْمَحَاقِ ) ١٠ ( و لِي مِنْهُ إِذَا مَا الْكَأْسُ دَارَتْ \*\* عَرَابِدُ لَا يَبْقَى مِنْهِنَّ وَاقِ )

(٦٥٥/١)

٢ ( تُسَاوِرُنِي فَأَلْقَاهَا بَرْفِقٍ \*\* كَمَا يَلْقَى فَحِيحَ الرُّقْشِ رَاقِ ) ( تُصِمُّ صَدَايَ عَنْ نَعْمِ الْمَثَانِي \*\* وَ تُشْرِفُنِي بِمَا  
فِي كَفِّ سَاقِ ) ( سَتُبْعُدُنِي اللَّوَاتِي قَرَّبْتَنِي \*\* وَ إِنْ لَمْ تَطْفُ نَايِرَةً أَسَاقِي ) ٤ ( وَ تَجْدُبُنِي إِذَا مَا الشَّامُ ضَاكَتْ  
\*\* عَلَيَّ رِحَابُهُ رَحْبُ الْعِرَاقِ ) ٥ ( عَلَى أَنِّي أَفَارِقُ عَنْ وَدَادٍ \*\* مُقِيمٍ فِي حِمَى الْأَحْشَاءِ بَاقِي ) ٦ ( وَ أَدْكُرُ  
حَبْلَكَ التَّبَّتِ الْأَوَاحِي \*\* عَلَيَّ وَدَكَ الْعَذْبَ الْمَذَاقِ ) ٧ ( وَ أَبْقَى غَيْرَ مُسْتَبِقٍ دُمُوعاً \*\* تَفِيضُو لَا تَغِيضُ  
عَلَى الْإِبَاقِ ) ٨ ( وَ كَمْ عَبْدٍ تَذَكَّرَ فِعْلَ مَوْلَى \*\* فَحَنَّنَ إِلَى سَجَايَاهِ الرِّقَاقِ ) ٩ ( سَلَامُ اللَّهِ مِنْكَ عَلَى جَوَادٍ \*\*  
إِذَا جَارَى حَوَى قَصَبِ السَّبَاقِ ) ١٠ ( سَمَا لِلْمَجْدِ مُبِيضُ الْأَيَادِي \*\* فَسِيحَ الظِّلِّ مُمْتَدَّ الرِّوَاقِ )

(٦٥٦/١)

٣ ( فلم تَبْعُدْ عليه له أقاصٍ \*\* و لم تَصْعُبْ عليه له مراقي ) ( وَقَفْتُ عليه وُدًّا مُسْتَكِنًا \*\* تَمَكَّنَ في الشَّغافِ وفي الصَّفَاقِ ) ( و شُكْرًا ما حدا الأَطْعَانِ حَدٍ \*\* و ما أَخَذَ الطَّرِيقُ من الطَّرَاقِ ) ٤ ( و حَسْبِمين مُبَاشِرَةَ الأمانِي \*\* صَبوحِي من لِقَائِكُو اغْتِباقي )

(٦٥٧/١)

البحر : - ( يا دارَ يُوسُفَ لا عَدَتُكَ تَحِيَّةٌ \*\* للمُزَنِ بينَ رِوَاعِدِ وِبورِقِ ) ( غَرَاءُ صَاحِكَةً إِلَيْكَ تُغورُها \*\* صَحِكَ الحَبِيبِ إلى المُحِبِّ الوامِقِ ) ( سَقِيًّا لَتَلِكْ مَنازِلًا مَعْمورَةً \*\* من بينِ مطرِوقِ الفِناءِ وطَارِقِ ) ٤ ( حُمَرَ القِوَاعِدِ والقِبايِكائِمًا \*\* أُشْرِبِنَ رَقْرَاقَ الخَلِوقِ الرَّائِقِ ) ٥ ( يَلْقَاكَ من نُوارِها وِغُيومِها \*\* ما بينَ دُكْنِ مَطَارِفِ ونِمارِقِ ) ٦ ( و الهَيْكَلُ المَبْيُضُ يَلْمَعُ وَسَطِها \*\* كالأَقْحِوانَةِ في بِساطِ شَقائِقِ ) ٧ ( كم دُميةِ خِرساءٍ فيهِو دُميةٌ \*\* فَصَلَّتْ عليها باللسانِ النَّاطِقِ ) ٨ ( من أَهيفَ تِيجانُهُ من شِعْرِهِ \*\* فَكائِمًا هو شارِقُ من غاسِقِ ) ٩ ( و مُهْفَهَفِ لو كُنْتُ أَمَلِكُ أمرِهِ \*\* بَدَلْتُ سُحْمَ مُسِوِحِهِ بِقِراطِقِ ) ١٠ ( كم قد رَمَقْتُ به المُنَى فَعَشِيَّتُها \*\* ما بينِ مَرْموقِ الجِمالِ وِرامِقِ )

(٦٥٨/١)

١ ( و مُعَدَّلٍ أَخَذَ الصِّبا يَمِينِهِ \*\* فَجَرى به جَرى الجَمِوحِ السابِقِ ) ( وَ رَقَدْتُ عن غِزَلانِهِ وِذِئابِهِ \*\* ما بينَ مَسرِوقِ الوِصالِ وِسارِقِ ) ( أَيامَ كُنْتِياذا ادْلَهَمَّ ظِلامُهُ \*\* أَهْدَى إِلَيْهِ من الخِيالِ الطَّارِقِ ) ٤ ( عَصْرًا لِبَسْتُ ظِلالَهُو كائِهِ \*\* في ظِلْمَةِ الأَيامِ غِرَّةُ شارِقِ )

(٦٥٩/١)

---

البحر : - ( وَجَدَ الحَبُّ لِي فُؤَاداً عَلُوقاً \*\* فَأَيُّهَا فَلَسْتُ مِنْهُ مُفِيقاً ) ( وَقَفَّتْنَا النَّوَى عَلَى الكُرْهِ مِنَّا \*\* مَوْقِفاً  
ضَمَّ شَائِقاً وَمَشُوقاً ) ( حَالٌ وَرَدَ الحُدُودِ فِيهَا ضَحَى \*\* التَّرَجِسُ العَضُّ فِي الدُّمُوعِ غَرِيقاً ) ٤ ( لَوْعَةٌ أَفْرَطَتْ  
فَعَادَتْ حَرِيقاً \*\* وَ حَنِينٌ أَرَبَى فَعَادَ شَهيقاً ) ٥ ( وَ خَلِيقٌ بِلَوْعَةِ الحَبِّ صَبَّ \*\* لَمْ يَكُنْ بِالْعَزَاءِ فِيهِ خَلِيقاً )  
٦ ( فَأَرَاهُ فِي مَسَلِكِ الحَبِّ رَحْباً \*\* وَ أَرَاهُ فِي مَسَلِكِ الصَّبْرِ ضَيْقاً ) ٧ ( بِأَبِي أَنْتَلَا عَدِمْتُ الهَوَى فِي \*\*  
كَعْنِيْفاً فِي بَطْشِهَا وَ رَفِيْقاً ) ٨ ( لَسْتُ أَنْسَى اهْتِرَازَ عِطْفِكَ لَمَّا \*\* هَزَّ مِنْكَ العِنَاقُ غُصْنًا رَشِيْقاً ) ٩ ( كَلُّ بَرٍّ  
يَشُوْبُهُ كَدْرُ المَطِّ \*\* لِي حَقِيْقٌ بَأَن يَكُوْنُ عُفُوْقاً ) ١٠ ( وَ إِذَا المَنْ جَاءَ بِالمَنْ فَالمَرَّ \*\* زَوْقٌ مِنْهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ  
مَرزُوقاً )

---

(٦٦٠/١)

---

١ ( لَوْ أَرَاكَ دَمِي صُرُوفُ اللَّيَالِي \*\* لَمْ تَجِدْنِي لِمَاءٍ وَجْهِي مُرِيْقاً ) ( قَدْ وَجَدْنَا لِأَحْمَدَ بِنِ سُلَيْمًا \*\* نَ يَدًا  
ثَرَّةً وَوَجْهًا طَلِيْقاً ) ( وَ سَجَايَا رَقَّتْ نَسِيْمًا فَرَا حَتَّ \*\* تُخَجَلُ الرِّاحُ وَ النَّسِيْمُ الرِّقِيْقاً ) ٤ ( مُفَرَّدٌ فِي السَّمَا ح  
أَضْحَى فَرِيْقاً \*\* فِي مَعَالِيهِو الأَنَامُ فَرِيْقاً ) ٥ ( كَلَّ يَوْمٌ يُرِيْكُ فِعْلاً جَلِيْلًا \*\* فِي ابْتِدَالِ اللُّهَى وَ مَعْنَى دَقِيْقاً  
٦ ( قَدْ جَرَى نَبِيْلُهُفَكَانَ عَمَامًا \*\* وَ مَضَى عَزْمُهُفَكَانَ حَرِيْقاً ) ٧ ( وَ أَضَاءَتْ فِيهِ مَخَايِلُ بِشْرٍ \*\* كُنَّ  
لِلْعَيْشِمَنِ نَدَاهِبُرُوقاً ) ٨ ( جَمَعَتْ شَمْلَ مَجْدِهِ نَفْحَاتٌ \*\* فَرَقَّتْ شَمْلَ مَالِهِ تَفْرِيْقاً ) ٩ ( فَأَعَادَتْ وَرَدَ المَطَالِبِ  
عَدْبًا ؛ \*\* وَ أَعَادَتْ رَوْضَ العَطَايَا أُنِيْقاً ) ١٠ ( فَإِذَا الطَّارِقُ انْتَحَاهُ رَأَى مِنْ \*\* كَلِّ وَجْهِيَالِي نَدَاهَطْرِيْقاً )

---

(٦٦١/١)

---

٢ ( عَاقَ مَنْ يَرْتَجِي لِحَافِكِ عَجْزٌ \*\* عَنِ مَعَالِ تَجَاوَزُ العِيُوقَا ) ( وَ انْتَشَى الحَاسِدُونَ عَنِ سَابِقٍ مِنْ \*\* كَ إِلَى  
المَجْدِ أَنْ يَرَى مَسْبُوقاً ) ( وَ أَفَاقَ العَدُوْلُ عَنِ أَرِيْحِي \*\* لَيْسَ مِنْ نَشْوَةِ النَّدى مُسْتَفِيْقاً ) ٤ ( خُلِقَ طَابَ فِي  
المَشَاهِدِ حَتَّى \*\* عَطَّلَ المِسْكَ نَشْرُهُ وَ الخَلُوقَا ) ٥ ( بِعَرِيْقٍ فِي الأَزْدِ طَابَ أُصُولًا \*\* فِي صَعِيدِ العُلَى وَ طَابَ  
طُرُوقاً ) ٦ ( وَ عَتِيْقِ النَّجَارِ مَاضٍ وَ هَلْ يَمَّ \*\* ضِي شَبَا السَّيْفِ أَوْ يَكُوْنُ عَتِيْقاً ) ٧ ( نَسَبُ أَلِيْسَتْ بِهِ  
الشَّمْسُ نُورًا \*\* أَوْ أُعْيِرَ الصَّبَا حُ مِنْهُ شُرُوقاً ) ٨ ( فَنَطْمُنَا مِنَ الشَّنَاءِ عُقُودًا \*\* يُخَجَلُ الدَّرُّ نَطْمُهَاوَ العَقِيْقَا ) ٩

( بَيْنَ أَثْنَائِهَا بَدَائِعُ تَحْكِي \*\* بَدَعُ الرَّوْضِ نُمَقَّتْ تَنْمِيقًا ) ١٠ ( وَ مَعَانٍ لَوْ جُلْنَ فِي أُذُنِ الْعَا \*\* شَقِ أَنْسَاهُ  
حُسْنُهَا الْمَعْشُوقَا )

---

(٦٦٢/١)

---

٣ ( فَاصْطَبِعْ مَا دِحًا يُحَقِّقُ فِي مَدِ \*\* حِكَاذِ كُنْتَ بِالْمَدِيحِ حَقِيقًا ) ( وَبِقِ فِي نَعْمَةٍ تَسُوءُ عَدُوًّا \*\* كَامِنَ الْحِقْدِ  
أَوْ تَسْرُ صَدِيقًا )

---

(٦٦٣/١)

---

البحر : - ( وَ بَاكِرٍ لِغَيْرِهِ مَا يُرَزَقُ \*\* مُثْرٍ بِهِ طَوْرًا وَ طَوْرًا مُخْفِقُ ) ( يَغْدُووْ جَلِبَابُ الظَّلَامِ أَوْرَقُ \*\* وَ الْأَفْقُ  
لَا جَوْنَ وَلَا مُخَلَّقُ ) ( يُهْلَهُلُ الصَّنْعَةَ وَ هُوَ مُوْتَقٌ \*\* يَلْحَقُ فِي الْمَاءِ الَّتِي لَا تُلْحَقِ ) ٤ ( وَ يَرْمُقُ الشَّخْصَ  
الَّذِي لَا يَرْمُقُ \*\* وَ هَلْ يَفُوتُ لِحْظُهُ أَوْ يُسَبِّقُ ) ٥ ( وَ كُلُّهُ نَوَاطِرٌ لَا تُطْرَقُ \*\* حَتَّى إِذَا نَمَّ عَلَيْهِ الْفَلَقُ ) ٦  
وَ ضَمَّهُ صَافِي الْجِمَامِ أَرْزَقُ \*\* أَحْشَاؤُهُ مِنْ غَيْرِ رَبِّ تَبْرُقُ ) ٧ ( تَمْرُقُوا الْحَيْنُ عَلَيْهَا مُطِيقُ \*\* أَحْدَاقُهُ سُورٌ  
عَلَيْهَا مُحْدِقُ ) ٨ ( جَاءَ بِأَمْثَالِ الْمُدَى تَأَلَّقُ \*\* وَ مِثْلَ أَنْصَافِ السُّيُوفِ تَبْرُقُ )

---

(٦٦٤/١)

---

البحر : - ( تَرَى بِهِ الْجَمْرَ إِذَا مَا صَفَا \*\* يُشْرِقُ مِثْلَ الذَّهَبِ الْمُشْرِقِ ) ( جَمْرَتُهُ تُشْرِقُ مِنْ عَبْرَتِي \*\* وَ  
حَرُّهُ مِنْ قَلْبِي الْمَغْلِقِ ) ( إِذَا بَدَا نَحْوُكَ شَبَّهْتَهُ حَبَابِكَ اللَّهُ عَاشِقِيكَ فَقَدْ أَصْبَحَتْ رِيحَانَةٌ لِمَنْ عَشَقَا \*\*  
بِقَهْوَةٍ فِي فَدَحِ أَرْزَقِسْقَطِ بَيْتٍ مِنْ ص )

---

(٦٦٥/١)

---

البحر : - ( أيا مَنْ رَأَى الْبَدْرَ بَدَرَ السَّمَاءِ \*\* يَرُوحُ وَيَعْدُو إِلَى سُوقِهِ ) ( إِذَا مَرَّقَ الثَّوْبَ مِقْرَاضُهُ \*\* تَمَرَّقَ قَلْبِي كَتَمْرِيقِهِ ) ( وَ أَطِيبُ مِنْ رُوحِ رِيحِ الْجِنَانِ \*\* حُطُوطٌ تَرَوِّينَ مِنْ رِيْقِهِ )

---

(٦٦٦/١)

---

البحر : - ( وَمَنْتَبِهَ يَسْعَى إِلَيَّ بِكَأْسِهِ \*\* وَ قَدْ كَادَ ضَوْءُ الصُّبْحِ بِاللَّيْلِ يَفْتِكُ ) ( وَ قَدْ حَجَبَ الْغَيْمُ السَّمَاءَ كَأَنَّمَا \*\* يُزْرُ عَلَيْهَا مِنْهُ ثَوْبٌ مُمَسَّكٌ ) ( ظَلَلْنَا نَبْثُ الْوَجْدِ الْكَأْسُ دَائِرٌ \*\* وَ نَهْتِكَ أَسْتَارَ الْهَوَى فَتَهَتَّتْ ) ٤ ( فَمَجَلِسُنَا فِي الْمَاءِ يَهْوِي وَيَرْتَقِي \*\* وَ إِبْرَيْقُنَا فِي الْكَأْسِ يَبْكِي وَيَضْحَكُ )

---

(٦٦٧/١)

---

البحر : - ( عُقْبِي دَوَانِكَ صِحَّةٌ تَعْشَاكَ \*\* وَ سَلَامَةٌ تُشْجِي قُلُوبَ عِدَاكَ ) ( وَ سَحَابٌ عَافِيَةٌ يَعْجُمُكَ وَنُهَا \*\* سَعَةٌ كَمَا عَمَّ الْغُفَاةَ نَدَاكَ ) ( دَاوَيْتَ جِسْمًا طَالَمَا دَاوَى الْهُدَى \*\* تَحْتَ الْعَجَاجِوْ أَمْرَضَ الْإِشْرَاكَ ) ٤ ( وَ أَخَذْتَ كَأْسَكَو الشَّفَاءُ قَرِينُهَا \*\* فَلَوْ اسْتَطَاعَ تَحِيَّةً حَيَّاكَ ) ٥ ( أَتَرَى الَّذِي دَاوَاكَ يَعْلَمُ أَنَّهُ \*\* دَاوَى الْعَمَامَ الْجَوْدُ إِذْ دَاوَاكَ ) ٦ ( اللَّهُ حَاطٌ بِكَ التُّغُورَ وَأَهْلَهَا \*\* وَ رَأَىكَ وَاقِيَةَ الْهُدَى فَوْقَاكَ ) ٧ ( فَخَرَجْتَ مِنْ غَمَائِهِ مَتَوَقِّدًا \*\* طَلَقًا بِحَلِي الْحَادِثَاتِ سَنَاكَ ) ٨ ( أَنَّى يُصَفِّيكَ الدَّوَاءُ وَشُرْبُهُ \*\* وَ تَوَرَّدُ الْغَمْرَاتِ قَدْ صَفَّاكَ ) ٩ ( وَ مَتَى شَكَتْ أَعْضَاءُ جِسْمِكَ عِلَّةً \*\* فِدَاوَاهُنَّ قِرَاعُكَ الْفَتَّاكَ ) ١٠ ( يَا سَيْفَ دِينِ اللَّهِ مَا اسْتَحْيَا الْحَيَا \*\* إِلَّا إِذَا جَارَاكَو نَاوَاكَ )

---

(٦٦٨/١)

١ ( لا زلت لابسَ نعمةٍ فضفاضةٍ \*\* يَهْتَرُ لا كِبَرًا بها عَطْفَاكَ ) ( و اللّهُ يُؤَلِّيكَ السَّلَامَةَ نِعْمَةً \*\* و يُجِيبُ  
فِيكَ دُعَاءَ مَنْ وَالَاكَ )

---

(٦٦٩/١)

---

البحر : - ( و فتيّة دارتِ السُّعُودُ بِهِمْ \*\* فِدَارٌ لِلرَّاحِ بَيْنَهُمْ فَلَلُّكَ ) ( بَشَاوُ صَوْءِ الكُؤُوسِ يَهْتِكُ بِالِإِ \*\*  
شُرَاقِ سِتْرِ الدُّجَى فِينَهْتِكُ ) ( نَرَى الثُّرَيَّاوَ البَدْرُ فِي قَرْنٍ \*\* كَمَا يُحَيَّا بِنَرْجِسِ مَلِكُ )

---

(٦٧٠/١)

---

البحر : - ( قُضِبُ الهِنْدِ وَالقَنَا أَخْدَانُكَ \*\* و المقاديرُ فِي العِدَا أَعْوَانُكَ ) ( و المعالي رِيَاضُ طَرْفِكَو الحِم  
\*\* إِذَا رَاقَ زَهْرُهُرِيحَانُكَ ) ( ضَحِكَ المَجْدُ فِي زَمَانِكِعِلْمًا \*\* أَنْ سَيُوطِيهِ مَا أَحَبَّ زَمَانُكَ ) ٤ ( أَيُّهَا ذَا  
الأميرُ مَا رَمَدَتْ عِي \*\* نَاكَحَاشَا لَهَا وَلَا أَجْفَانُكَ ) ٥ ( بَل حَكَّتْ فِعْلَكَ الكَرِيمَ لِيُضْحِي \*\* شَأْنُهَا فِي العُلَى  
سَوَاءً وَشَأْنُكَ ) ٦ ( فَهِيَ تَحْمَرُّ مِثْلَ سَيْفِكَ فِي الرُّؤِ \*\* عَو تَصْفُو كَمَا صَفَا إِحْسَانُكَ )

---

(٦٧١/١)

---

البحر : - ( رِضَا المُتَعَجِّبِي غَايَةٌ لَيْسَ تُدْرِكُ \*\* و فِي كُلِّ وَجْهِ لِلتَّجْرُمِ مَسَلُّكَ ) ( إِذَا صَاحِبٌ عَنِي تَوَلَّى تَرَكْتَهُ  
\*\* عَلَى طَبْعِهِ فِي العُدْرِ فَالعُدْرُ أَمَلُّكَ ) ( وَصَلْتُكَ لَمَّا كُنْتَ فِي مَوْحَدًا \*\* وَ عَزَيْتُ فِيكَ القَلْبَ إِذْ أَنْتَ مُشْرِكُ )

---

(٦٧٢/١)

---

البحر : - ( تَأبَى الصَّبَابَةُ أَنْ تُصَيِّحَ لِعَاذِلٍ \*\* أَوْ أَنْ تُكُفَّ غُرُوبَ دَمْعٍ هَامِلٍ ) ( عَرَفَ الْمَنَازِلَ بِاللَّوَى  
فَبَكَى دَمًا ؛ \*\* إِنَّ الْهَوَى فِيهِ اخْتِلَافٌ مَنَازِلٍ ) ( وَ مَتَى رَأَى آثَارَ حَيٍّ نَازِحٍ \*\* حَيًّا وَقَالَسُقَيْتَ أُوْبَةَ رَاحِلٍ )  
٤ ( لَا يَسْتَفِيقُ كَأَنَّ نَفْثَةَ نَابِلٍ \*\* بَكَرَتْ عَلَيْهَا وَسُلَافَةٌ بَابِلٍ ) ٥ ( وَ سَيِّلُهُ أَنْ يَسْتَبِيلُو قَدْ رَأَى \*\* شَمَلٍ  
الشَّبَابِ طَرِيدٍ شَيْبٍ زَائِلٍ ) ٦ ( لَقِيَ الْعَوَاذِلُ عَاطِلًا مِنْ حِلْمِهِ \*\* فَصَدَدَنِ عَنْ حَالِي الْمَفَارِقِ عَاطِلٍ ) ٧ )  
حُيِّتَ مِنْ طَلَلٍ أَجَابَ دُثُورُهُ \*\* يَوْمَ الْعَقِيقَسُؤَالِ دَمْعٍ سَائِلٍ ) ٨ ( نَحْفَى وَ نُنزَلُو هُوَ أَعْظَمُ حُرْمَةً \*\* مِنْ أَنْ  
يُدَالَ بِرَاكِبٍ أَوْ نَاعِلٍ ) ٩ ( مَا كَانَ أَعَذَبَ مُجْتَنَاهُو أَهْلُهُ \*\* بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَبَيْنَ رِقَّةٍ عَاقِلٍ ) ١٠ ( وَ مُرَادُنَا مَا  
بَيْنَ أَيْضَ صَارِمٍ \*\* يَهْتَزُّ مِنْهُو بَيْنَ أَسْمَرَ ذَابِلٍ )

(٦٧٣/١)

١ ( أَسْلَسَ الْبَرَقِ الَّذِي لِحَظِّ الثَّرَى \*\* وَهَنَا فَوْشَحَ رَوْضَهُ بِسَلْسَلٍ ) ( أَذْكَرْنَا النَّشْوَاتِ فِي ظِلِّ الصَّبَا \*\* وَ  
العَيْشَ فِي سِنَةِ الزَّمَانِ الْغَافِلِ ) ( أَيَّامَ أَسْتُرُ صَبُوتِي مِنْ كَاشِحٍ \*\* عَمْدًا وَ أَسْرِقُ لِدَّتِي مِنْ عَاذِلٍ ) ٤ ( هَل  
يُبْلِغَنَّ اللَّحْظَانَ وَاصِلَتُهُ \*\* مَنْ لَيْسَ تَبْلُغُهُ نَحِيَّةٌ وَاصِلٍ ) ٥ ( أَكُنِّي عَنْ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ بَغِيرِهِ \*\* وَ أَرُدُّ عَنْهُ عِيَانَ  
قَلْبٍ مَائِلٍ ) ٦ ( وَ أَوُدُّ لَوْ فَعَلَ الْحَيَا بِسَهْوِهِ \*\* وَ حُزُونَهُ فَعَلَ الْأَمِيرِ بِأَمَلٍ ) ٧ ( الْوَاهِبُ الْغَيْدِ الْكُوعَابِ  
تَعْتَدِي \*\* مَشْفُوعَةً لِعَفَاتِهِ بِصَوَاهِلٍ ) ٨ ( وَ الْبَاذِلُ التَّفَسُّ الْنَفِيسَةَ لِلْقَنَا \*\* كَرَمًا تَجَاوَزَ فِيهِ حَدَّ الْبَاذِلِ ) ٩ ( وَ  
إِعْنَاقُ عَبْدِ اللَّهِ فِي طُرُقِ الْغُلَى \*\* وَ النَّحْلُ تُعْتَقُ فَضْلَهُ فِي الْبَاطِلِ ) ١٠ ( حَمَلُ الْمَغَارِمِ وَالْحَمَائِلُ بَعْدَهُ \*\* وَ  
الْمَجْدُ حَمَلُ مَغَارِمٍ وَحَمَائِلٍ )

(٦٧٤/١)

٢ ( فَالْدَهْرُ يَمَسُّحُ مِنْهُ غُرَّةً سَابِقٍ \*\* لَاقَاهُ أَوَّلَ سَابِقِينَ أَوَائِلِ ) ( لَمَّا أَبَلَ تَبَاشَّرَتْ آمَالُنَا \*\* بُشْرَى الْعِطَاشِ  
رَأَيْنَ صَفْوَ مَنَاهِلِ ) ( أَوْ كَالْتَّلَاعِ الْحُوِّ أَنْسَ نَوْرُهَا \*\* إِيْمَاضَ طَلٍّ لِلْسَّحَابِ وَ وَابِلِ ) ٤ ( مِنْ بَعْدِ مَا فَاضَتْ  
عِيُونَ قِبَائِلٍ \*\* حُزْنًا عَلَيْهِوَ غَاضَ صَبْرٌ قِبَائِلِ ) ٥ ( بَرَّةٌ تَدَارَكْنَا وَ نَحْنُ مِنَ الْجَوَى \*\* غَرَقَى فَأَوْطَانَا رِقَابِ  
السَّاحِلِ ) ٦ ( وَافَى فَكَانَ السَّعْدُ أَوَّلَ طَالِعٍ \*\* بَطْلُوعَهُ وَالتَّحْسُ آخِرَ آفِلِ ) ٧ ( أَهْمَامٌ وَائِلٌ أَنْتَ أَوَّلُ سَيِّدِ  
\*\* تُشْنَى بُسُودِيهِ خِنَاصِرُ وَائِلِ ) ٨ ( وَ السَّيْفُ سَيْفُ اللَّهِ لَمْ تُعْرِفْ لَهُ \*\* فِي مُلْتَقَى الْأَبْطَالِ ضَرْبُهُ بَاطِلِ ) ٩



( و الرمحُ أسرفَ جائراً في جائرٍ \*\* طعنأ و نكَّبَ عادلاً عن عادِلِ ) ٠ ( و السهمُ لا يلقاه عندَ مُروقه \*\* في  
الرَّوعِإِلا مُتَّقٍ بِمَقَاتِلِ )

(٦٧٥/١)

٣ ( لا يفرغُ الأعداءُ منكفائهم \*\* يازاءِ شغلٍ في قِراعكشاغِلِ ) ( نظرتُ معاقلمهم إلكفلم يكن \*\* لما دلفتُ  
إلهمبمعاقِلِ ) ( ألحقتُ شاهقها المنيفَ بأرضها \*\* فكأنها صبحتُها بزلازلِ ) ٤ ( كم سطوة لك أخلمت من  
نايه \*\* و صنيعة لك نبهت من خاملِ ) ٥ ( أبرئئاذ جاورتُ ربك نازلاً \*\* فكأنني جارُ الربيعِ النازلِ ) ٦ ( و  
سقيتُ من جدواك خمسَ سحائبٍ \*\* جادت عليَّ بهنَّ خمسُ أناملِ ) ٧ ( فتواصلت مدحي إلككأنها \*\*  
أفوافُ وشيِّ اليمنة المتواصلِ ) ٨ ( أنا فارسٌ فيما أقولُ مُحققٌ \*\* فاسمعَ مقالةً فارسٍ من راجلِ ) ٩ ( و لربُّ  
تعريضٍ لذيكَ نجاحه \*\* جاءته تصريحُ الغمامِ الهاطلِ ) ٤٠ ( و متى أنلت على القريضِ فإنني \*\* ربُّ  
القريضِو أنت ربُّ النائلِ )

(٦٧٦/١)

البحر : - ( هي الصَّوارمُ والخطيئةُ الذُّبُلُ \*\* و الحربُ كاشرةُ أنيابها عُصْلُ ) ( و الليثُ أصحَرَ حتى لا  
حُصونَ له \*\* و لا معاقِلَ إلا البيضُ والأسلُ ) ( و الرُّومُ تبدلُ ما رامتُ أسنته ؛ \*\* و هل لها بالمانيا أقبلتقيلُ  
) ٤ ( منه الكتائبُ والرِّياتُ موفيةٌ \*\* على الخليجو منه الكُتبُ والرُّسلُ ) ٥ ( لله سيفٌ تمنى السيفُ شيمته  
\*\* و دولةٌ حسدتها فخرها الدُّولُ ) ٦ ( و عاشقُ خيلاءِ الخيلمُبتدلُ \*\* نفساً تُصانُ المعالي حينَ تُبتدلُ ) ٧  
( أشمُّ تبدي الحصونُ الشُّمُّ طاعته \*\* خوفاً و يسلمُ من فيها ويرتجلُ ) ٨ ( تشوفهُو رماحُ الخطِّ مُشرعةٌ \*\*  
نُجلُ الجراحِ بهالا الأعينُ النُّجلُ ) ٩ ( كأنهُو هجيرُ الرُّوعِ يلفحه \*\* نشوانُ مدَّ عليه ظلُّه الأصلُ ) ٠ ( بدأ  
فأبدى لمن عاداه صفحته \*\* كالتصلِ ليست تُواري متنه الخللُ )

(٦٧٧/١)

---

١ ( إقدامُ ذي نُذُرٍ بالسَّيفِ مُعتصِمٍ \*\* ما شانَ إقدامه كيدٌ ولا حيلٌ ) ( جبالُ أعدائه برُّ يسِيحُ به \*\* و  
برُّهلامِتناعِندَهُم جَبَلٌ ) ( فالصَّافِناتُ حَشاهاهُو إن فَلَقتُ \*\* و السَّابِغاثُ إن أوَهتله حُلُلٌ ) ٤ ( قادَ الجيادله  
من وَطئها صَحَبٌ \*\* على الصُّخُورِو من أرهاجها ظُلُلٌ ) ٥ ( يَوْمُ خَرشَنَةَ العُليا فيصَبِحُها \*\* بالخيلِ تَصهَلُو  
الرياتِ تَرْتَجِلُ ) ٦ ( و حَكَمَ السيفَ فيها عادِلاً فَعَدتْ \*\* و أهلها جَزْرٌ للسيفِ أو نَفَلٌ ) ٧ ( مُحمرَّةٌ مِن  
دماءِ القومِ مُشعلَةٌ \*\* سَيانِ فيها المنايا الحمرُ والشُّعلُ ) ٨ ( و حاذرتَه سَمندُوثِمْ ما وأَلتْ \*\* إن الذي رابها  
بالسيفِ لا يَبُلُ ) ٩ ( عذراءُ ما وَطىءَ الإسلامُ تُربَّتُها \*\* و لا استباحَ حماها سيفُه الفُضْلُ ) ١٠ ( ثنى العزيرُ  
إليها ليثٌ ملحمةٌ \*\* يسري العزيرُ بمسراهِفَينَتِقِلُ )

---

(٦٧٨/١)

---

٢ ( لولا فِراعِكَ لم يَهو الصليبو لم \*\* يعلُ الأذانُ بها ما أطَّتِ الإبِلُ ) ( لما تَمَرَّقَتِ الأعمادُ عن شُعلٍ \*\*  
تَمَرَّقَتِ عن سَنا أقمارِها الكِللُ ) ( أكرمُ بسيفِكَ فيها صائلاً غَزِلاً \*\* يَفري الشُّوونو تَفري غَزَبه المَقْلُ ) ٤ )  
بعيثُ يشربُ صدرُ السَّمهريِّ دماً \*\* من الشَّغافِ ويُرَوى الفارسُ البَطْلُ ) ٥ ( ثم انشيتَ بِخيلِ الله مُعلمَةً  
\*\* سُمُرُ الرماحِ تَثنى ثم تَعْتدِلُ ) ٦ ( تَرُفُ مُجَلِبَةَ الأقطارِ مُسْفِرَةً \*\* تكادُ ما لَحَظَتها الشمسُ تَشْتعلُ ) ٧ )  
مَدَّتْ على السَّهْلِ والأوعارِ قَسَطَها \*\* حتى تَحَيَّرَ فيه الرُّألُ والوَعَلُ ) ٨ ( بَحَرٌ من الجيشِ مَسجورٌ غوارِبُه  
\*\* كأنما البَحْرُ في تيارِهِ وَشَلُ ) ٩ ( حتى طَلَعَتِ على طُرسوسَ مُبتَسِماً \*\* كما تَبَسَّمَ فيها العارضُ الهَطْلُ ) ١٠  
( وَ جُدَّتْ جودَ طِباعِ غيرِ مُحْتفِلٍ \*\* يُقَصِّرُ الغيثُ عنهُ هو مُحْتفِلُ )

---

(٦٧٩/١)

---

٣ ( حتى إذا ضَحَكَتْ تلكَ الرُّبا وطَمَتْ \*\* تلكَ الوهادُو راقَتِ بيَها الحِللُ ) ( دَعَتْ يَمينُكَ بالمَصيصَةِ  
الجَفَلَى \*\* حتى غدا المُخَلُّ عنها وهو مُنَجِفِلُ ) ( سَقاهمُ البَحْرُ رِيّاً مِن أنامله \*\* فليسَ فيهِم على جِيحانِ  
مُنَكِلُ ) ٤ ( و أصبحَ الشَّامُ لو يَسْطِيعُ مُرتَحِلاً \*\* لألحَقْتَه بسيفِ الدُولَةِ الرِّحْلُ ) ٥ ( أتاكُ حتى استرقَّ  
الحمدُ نائله \*\* و زاد حتى اطمأنَّ الخائفُ الوَجِلُ ) ٦ ( و جدَّ عادِلُهاذِ جَدِّ في كَرِمٍ \*\* فكانَ أصبَعُ شيءٍ

عِنْدَهُ الْعَدْلُ (٧) ( هُوَ الْعَمَامُفْهَلُ يُثْنَى صَوَاعِقُهُ \*\* أم هل تُسَدُّ عَلَى شُؤْبِيهِ السُّبُلُ ) ٨ ( مُسْتَسَلِمٌ لِبَنِي  
الْأَمَالِ تَالِدُهُ \*\* فليسَ يَعْدُوهُ مِنْ آمَالِهِمْ أَمَلٌ ) ٩ ( مُصَغٍ إِلَى الْحَمْدِ مَا يَنْفَكُ يُطْرِيهِ \*\* مَعْنَى تُكَدِّرُهُ  
الْأَفْكَارُ أَوْ مَثَلٌ ) ٤٠ ( يُصَافِحُ الرُّوحَ مِنْ نَشْرَيْهِمَا أَرْجٌ \*\* كَالرِّيحِ صَافِحَهَا الْحَوْذَانُ وَالنَّفْلُ )

(٦٨٠/١)

٤ ( حَسْبُ الْأَرَاقِمِ إِذْ أَنْتُمْ ذَوَائِبُهَا \*\* وَ هِيَ الذَّوَائِبُ فِي الْأَحْسَابِ وَالْقَلْبُ ) ٤ ( هُمْ زَيْنُوا أُخْرِيَاتِ الدَّهْرِ  
مَكْرَمَةٌ \*\* وَ قَبْلُ زَيْنَتْ بِهِمْ أَيَّامُهُ الْأَوَّلُ )

(٦٨١/١)

البحر : - ( أَهْجَرًا كَانَ صَدُّكَ أَمْ مَلَالًا \*\* وَ بَرًّا كَانَ وَصْلُكَ أَمْ خِيَالًا ) ( أَكَانَ فِرَاقُكَ الْمُشْجِي زِيَالًا \*\*  
فَأَمَلُ مِنْكَ عَطْفًا أَمْ زَوَالًا ) ( إِذَا ذُكِرَ الْعَقِيقُ لَنَا نَشَرْنَا \*\* عَقِيقَ الدَّمْعِ سَخًّا وَانْهَمَالًا ) ٤ ( طُلُوبٌ كَلَمًّا حَاوَلْنَا  
سَقِيًّا \*\* سَقَّتْهَا الْعَيْنُ أَدْمَعَهَا سِجَالًا ) ٥ ( تَحَنُّنٌ جَمَالْنَا صُورًا إِلَيْهَا \*\* فَأَحْسَبُهَا تَرَى مِنْهَا جَمَالًا ) ٦ ( وَ  
نَسَأُلُ مِنْ مَعَالِمِهَا مُجِيلاً \*\* فَنَطْلُبُ مِنْ إِجَابَتِهِ مَحَالًا ) ٧ ( وَ كَمْ خَرَقَ الصَّبَا بَدْوِي التَّصَابِي \*\* إِلَى خُرْسِ  
الْحُجُولِ بِهَا الْحِجَالًا ) ٨ ( وَ أَطْلَقَ مِنْ عَيْونِ فِي وَجوهِ \*\* تَرُوحُ لَعْقَلِ مُبْصِرِهَا عِقَالًا ) ٩ ( وَ مَعْتَدِلٌ إِذَا  
أَمْضَى الْقَضَايَا \*\* رَأَيْتَ الْحُسْنَ عَدْلًا وَاعْتَدَالَ ) ١٠ ( يَمِيلُ عَلَى الظَّلَامِ بِكَأْسِ رَاحٍ \*\* إِذَا رَحِمْتَ ظِلَامَ اللَّيْلِ  
مَالًا )

(٦٨٢/١)

١ ( إِذَا نَظَمَ الْمِزَاجَ لَهَا وَشَاحًا \*\* تَعَرَّضَ فِي مَجَاسِدِهَا وَجَالًا ) ( أَرْدُ كَوْوَسَهَا بِيضًا خِفَاقًا \*\* وَ قَدْ صَافَحْتُهَا  
حُمْرًا تَقَالًا ) ( وَ سَفَرٍ يَحْسَبُونَ الْبَرَّ سَفَرًا \*\* يُصَافِحُهُمْ إِذَا مَا السَّيْرُ طَالًا ) ٤ ( إِذَا أَنْسَوْا بِطَيَّاتِ الْقَوَافِي \*\*

بسيفِ الدولةِ ابتدرتِ عِجالاً ( ٥ ) يَفُودُهُمْ إِلَيْهِ ضِيَاءُ بَشَرٍ \*\* كَأَنَّ ضِيَاءَهُ بَرَقَ تَلالاً ( ٦ ) ( و عَرَفَ شَمَائِلِ  
كَالْمِسْكِ يَتَنِي \*\* أَرْمَتَهُمْ يَمِيناً أَوْ شِمَالاً ) ( ٧ ) ( أَعْرُذَا إِذَا الْحَيَا لَمْ يُحْيِ أَرْضاً \*\* رَأَيْتَ نَوَالَهُ يُحْيِي الرِّجَالَ ) ( ٨ )  
و أَغْلَبَ لَا تُغَالِبُهُ اللَّيَالِي \*\* إِذَا صَالَتْ حَوَادِثُهَا وَ صَالَا ) ( ٩ ) ( يُذِيلُ تِلَادَهُ فَيَصُونُ عَرِضاً \*\* أَبَتْ غُرُّ المَكَارِمِ  
أَنْ يُزَالَا ) ( ١٠ ) ( و يجعلُ بَشْرَهُ يَدِرُ الأَعَادِي \*\* فَيَعْتَهُ جَنُوباً أَوْ شِمَالاً )

(٦٨٣/١)

٢ ( و لم يُنْذِرْهُمْ مَقَّةً وَ لَكِنْ \*\* تَرَفَّعَ أَنْ يَصِيْبَهُمْ اغْتِيالاً ) ( يُوَاصلُهُمُ مَا اشْتَاقتِ إِلَيْهِ \*\* نفوسُهُمْ وَلَا سألُوا  
الْوِصَالَ ) ( بَارِعَنْ لَا تَرَى البِيدَاءُ فِيهِ \*\* إِذَا مَا سَدَّ خَلَّتْهَا اخْتِيالاً ) ( ٤ ) ( يَسُدُّ الجَوَّ قَسْطُهُ غُبَاراً \*\* وَ يُطْفِئِي  
الشمسَ رُونُفُهُ صِقَالاً ) ( ٥ ) ( بِأَسَدٍ لَا تَحِيدُ عَنِ المَنِيَا \*\* إِذَا اعْتَقَلَتْ قَنَا الخَطَّ اعْتِقَالاً ) ( ٦ ) ( إِذَا رَكَزَتْهَ كَانَ  
لَهَا عَرِيناً ؛ \*\* وَ إِنْ حَمَلْتَهُ كَانَ لَهُ ظِلَالاً ) ( ٧ ) ( وَ خِيَلٍ كَالوُعُولِ إِذَا تَرَاءَتْ \*\* رَأَيْتَ فُرُونَهَا السُّمَرِ الطَّوَالَا ) ( ٨ )  
( لَهَا كَرٌّ مَحَا الأَوْضَاحَ مِنْهَا \*\* وَ خَاطَ مِنَ العَجَاجِ لَهَا جِلَالاً ) ( ٩ ) ( وَ حَوْضُ دَمٍ إِذَا جَفَّتْ أَعَالِي \*\*  
قَوَائِمُهَا أَتَاحَ لَهَا بِلَالاً ) ( ١٠ ) ( لَيْسَنَ عَلَى الحُجُولِ بِهِ حُجُولاً \*\* وَ زِدْنَ عَلَى النِّعَالِ بِهِ نِعَالاً )

(٦٨٤/١)

٣ ( وَ ذَابِلَةٌ كَأَنَّ الرَّهْمَرَ غَضَاً \*\* عَلَى أَطْرَافِهَا وَ الدُّبَالَا ) ( لَهَا فِي كُلِّ سَالِفَةٍ وَ نَحْرٍ \*\* عِنَارٌ تَعَمُّ دِلْنِ يُسْتَقَالَا  
( فَمِنْ مُبَدٍ بِهِزَّتِهِ انْتِشَاءً \*\* وَ مِنْ مُبَدٍ بِخَطَرَتِهِ اخْتِيالاً ) ( ٤ ) ( وَ أَزْرَقَ كَالشَّهَائِدَا إِذَا حَنَاهُ \*\* دِرَاكُ الطَّعْنِ غَادِرَهُ  
هِلَالَا ) ( ٥ ) ( رَأَيْتُ غُلَا بَنِي حَمْدَانَ طَالَتْ \*\* فَالْتِ بَرَّةً أَنْ لَنْ تُنَالَا ) ( ٦ ) ( مَلُوكٌ لَا يَمْلُونُ العَطَايَا \*\* وَ لَا  
يَأْبُونَ فِي الرُّوعِ النَّرَالَا ) ( ٧ ) ( فَسَيْلُ جِحَافِلٍ يُفْنِي الأَعَادِي ؛ \*\* وَ سَيْلُ مَوَاهِبٍ يُعْنِي السُّؤَالَا ) ( ٨ ) ( أَوْلَيْكَ  
مَعَشْرٌ عَلِقَتْ يَمِينِي \*\* بِجَلْهِمْ فَأَلْقَيْتُ الجِبَالَا ) ( ٩ ) ( إِذَا رَاخُوا بِمَعْرَكَةٍ خُصُوماً \*\* سَمِعْتُ لِيضِهِمْ فِيهَا جِدَالَا  
( ٤٠ ) ( فَإِنْ عُدُّوا الأَكَابِرَ مِنْ عَدِيَّيْ \*\* حَسِبْتُهُمْ يُعْدُونَ الجِبَالَا )

(٦٨٥/١)

---

٤ ( مَدَحْنَاهُمْ فَلَمْ نُدْرِكْ بِمَدْحٍ \*\* مَاتَرَهُمُو لَمْ نَتْرُكْ مَقَالًا )

---

(٦٨٦/١)

---

البحر : - ( أَبْدَرَ دُجِيَّ غَالْتَهُ إِحْدَى الْعَوَائِلِ \*\* فَأَصْبَحَ مَفْقُودًا وَ لَيْسَ بَأْفَلِ ) ( أَتَتْهُ الْمَنِيَاوُ هُوَ أَعْزَلُ حَاسِرٌ \*\* خَفِيُّ غِرَارِ السَّيْفِ بَادِي الْمَقَاتِلِ ) ( غَلَامٌ إِذَا عَايَنْتَ عَاتَقْتَوِيهِ \*\* رَأَيْتَ عَلَيْهِ شَاهِدًا لِلْحَمَائِلِ ) ٤ ( يُمَسِّحُ بِالْمِسْكِ الذَّكِيِّ مُرَجَّلًا \*\* يَرْفُ عَلَى الْمَتِينِ مِثْلَ السَّلَاسِلِ ) ٥ ( سِوَاءٌ عَلَيْهِ فِي السَّوَابِغِ حَرَّةٌ \*\* نَنِي عِطْفَهُامُ فِي رِقَاقِ الْغَلَائِلِ ) ٦ ( وَ عَزَّ عَلَى الْعَلِيَاءِ أَنْ حِيَلْ بَيْنَهُ \*\* وَ بَيْنَ طَبَا أَسْيَافِهِ وَالْعَوَامِلِ ) ٧ ( وَ عُرِّيَ مِنْ بُرْدِيهِ بِالسَّيْفِ مُنْتَضِيٌّ \*\* فَلَمْ يَعْرِ مِنْ بُرْدِي عَفَافٍ وَنَائِلِ ) ٨ ( فَأَحْبَبَ بِهِ مِنْ رَاكِبٍ غَيْرِ سَائِرٍ \*\* مُقِيمٍ وَ لَكِنْ زَيْهٌ زِيٌّ رَاجِلِ ) ٩ ( يُعْنَبِرُ أَنْفَاسَ الرِّيَّاحِ بِشَلْوِهِ \*\* فَتَعْبِقُ مِنْ أَنْفَاسِ تِلْكَ الشَّمَائِلِ ) ١٠ ( هُوَ الْقَدْرُ الْمَحْتَوْمُو السَّيْفُ لَمْ يَكُنْ \*\* لِيُخْصَبَ إِلَّا مِنْ دِمَائِ الْأَفَاضِلِ )

---

(٦٨٧/١)

---

١ ( أَحَلَّكَ مِنْ أَعْلَى الْهَوَاءِ مَحَلَّةً \*\* نَأَتْ بِكَ عَنِ صَنْكِ الثَّرَى وَالْجِنَادِلِ ) ( وَ لَيْسَ بَعَارٍ مَا عَرَكَوْا إِنَّمَا \*\* حَمَاكَ اتَّسَاعُ الصَّدْرِ ضَيْقَ الْمَنَازِلِ )

---

(٦٨٨/١)

---

البحر : - ( مِنَ الْحَزْمِ أَنْ تَلْقَى الْهَوَى وَ هُوَ مُقْبِلٌ \*\* وَ كَيْفَ تَرَى عَدَلَ الزَّمَانِ فَتَعْدُلُ ) ( وَ غُلَّ بِمَاءِ الْوَرْدِ حَيْشٌ كَأَنَّهُ \*\* عَلَى جُدْرِهِ تَوْبُ الْعُرُوسِ الْمُصْنَدُلُ ) ( وَ يَوْمِي بِهِ يَوْمٌ أَعْرُفَانِ تَزُرُّ \*\* نَعِمَتَ بِهِوَ هُوَ الْأَعْرُ

(٦٨٩/١)

البحر : - ( جاءت مُولَّعة الكواهِل \*\* تختالُ صادقة المَخائِلِ ) ( كَحِلاءِ حاليَّةٍ بَكت \*\* حتى انشئت مَرهَاءَ  
عاطلِ ) ( حِمَاءٌ يَحسُبُ برُقها السنُّ \*\* سارِمْفَضَّةُ الحَمائِلِ ) ٤ ( يَلقى الحَمائِلِ من سَنا \*\* هبمِثِلِ نُوارِ  
الحَمائِلِ ) ٥ ( فَيَدُ الجَنوبِ تَلُفُّها \*\* لفَّ الجَحاِفلِ بالجَحاِفلِ ) ٦ ( و الرِّعدُ يَسَلُّها بأل \*\* سِنَةٌ بالسِنَةِ  
العواذِلِ ) ٧ ( وَ يَحُثُّها حَتَّ الحُدا \*\* ةِ شِوارِدِ الكُرمِ العَقائِلِ ) ٨ ( و البرقُ يَوْمِضُ بَينها \*\* إِيماضَ حاليَّةِ  
الأناِملِ ) ٩ ( حَتَّى إذا اشتملت بها ال \*\* آفاقُ ضاحِكَةٌ الشَمائِلِ ) ١٠ ( طارت عَقائِمُها على \*\* آثارِ أَدْمُعِها  
الهوامِلِ )

(٦٩٠/١)

١ ( فالجُوُّ مِنها في لَطى \*\* و الأرضُ مِنها في مَناهِلِ ) ( و النورُ في حَلِيينِ مُش \*\* تَهِينِ من طَلِّ و وابلِ )  
يلقائُكَ مُختَلِفُ القَلا \*\* بَدِ بَينَ مُوتَلِفِ الغَلائِلِ ) ٤ ( بَدَعُ كأطرافِ الدِّما \*\* لِحِ والأَساورِ والخِلاخِيلِ ) ٥ ( ما  
بَينَ ألحانِ الحَما \*\* مِ و بَينَ ألحانِ الجِداولِ ) ٦ ( أغشاهُ طوعَ أكارِمِ ال \*\* خُلائِنِ لا طوعَ الحِلايلِ ) ٧ ( )  
نشوانُ كالغَصَنِ انشَنِ \*\* ما بَينَ أغصانِ مَوائِلِ ) ٨ ( سَبَطُ الأناِملِ ماسِحاً \*\* بالمِسكِ جِعداً كالسِّلاسلِ ) ٩ ( )  
يسعى إِلَيَّ بِخَمَرِ با \*\* بَلِ ماهرٌ في سِحَرِ باِبلِ ) ١٠ ( صَفراءُ تَحسَبُ أَنها \*\* تَنقُدُ من شَمسِ الأَصابِلِ )

(٦٩١/١)

٢ ( فَرَعَتْ سَليلَةَ كَرَمِها \*\* بسَليلَةِ العَرِّ الهَواطلِ ) ( فَكانَها ذَوبُ النِّ ضا \*\* رِ يَشوِئُه ذَوبُ الوِذايلِ ) ( و كانَ  
نَشَرَ كُفُوسِها \*\* شُكري لأحمدَ في المَحاِفلِ ) ٤ ( مَلِكُ خَلائِقُه إِلَي \*\* معروفه أدنى الوَسائِلِ ) ٥ ( مُحَمَّرُ

أيام الوغى \*\* مُبَيَّضُ أَيَّامِ الْفَضَائِلِ ( ٦ ) ( يُحْيِي بِحُسْنِ فِعَالِهِ \*\* أَفْعَالٌ وَالِدُهُ الْخُلَاجِلُ ) ( ٧ ) ( كَالْوَرْدِ زَالُو مَأْهُه  
\*\* عَبَقُ الرِّوَائِحِ غَيْرُ زَائِلٍ ) ( ٨ ) ( بَعَثَ النَّدَى فِي الْخَافِقِي \*\* نِ مُسَائِلًا عَنْ كُلِّ سَائِلٍ ) ( ٩ ) ( وَ أَقَامَ مَشْهُورَ  
الْمَكَا \*\* نَغْرِبَ مَشْهُورِ الْفَضَائِلِ ) ( ١٠ ) ( كَالْبَدْرِ شَارِفَ تَمَّه \*\* فَأَضَاءَ فِي شُرْفِ الْمَنَازِلِ )

(٦٩٢/١)

٣ ( يَخْتَالُ فِي ظِلِّ الْعُلَى \*\* وَ يَرُودُ فِي ظِلِّ الْمَنَاهِلِ ) ( شِيَمٌ عَلَى عَلِيَّائِهِ \*\* فِي الْأَزْدِوِ اضْحَهُ الدَّلَائِلِ ) ( وَ  
أَوَاخِرُ شَهَدَتْ لَهُ \*\* بِمَنَاقِبِ السَّلَفِ الْأَوَائِلِ ) ( ٤ ) ( وَيَدُّ كَصَوْبِ الْمَزْنِ يَغِ \*\* مُرٌّ سَجَلُهَا سَجَلِ الْمُسَاجِلِ ) ( ٥ )  
( وَ مَهْنَدٌ كُلُّ الصَّرَا \*\* نِبٍ عِنْدَ هَزَّتِهِ مَفَاصِلِ ) ( ٦ ) ( فَكَأَنَّ قُرَيْكَ سَقِيَهُ \*\* إِذَا تَأَلَّقَ بِالْمَقَاتِلِ ) ( ٧ ) ( يَا خَيْرَ  
مَأْمُولٍ تُنَا \*\* خُ بَعَقَوْتِيهِ رِكَابُ آمِلِ ) ( ٨ ) ( أَفْنَيْتَ شَهْرَ الصَّوْمِ مَقِ \*\* بَوْلَ الْفَرَانِصِ وَ النَّوَاغِلِ ) ( ٩ ) ( فَتَلَقَّ فِطْرَكَ  
مُطْلِعًا \*\* سَعْدًا يَسْرُكَ غَيْرَ آفِلِ ) ( ١٠ ) ( وَ الشَّعْرُ نُزْهَةٌ قَاطِنٍ \*\* حَطَّ الرَّحَالَ وَ زَادُ رَاحِلِ )

(٦٩٣/١)

٤ ( فَاشْرَبَ عَلَى رِيحَانِهِ \*\* إِذْ رَاحَ غَضًّا غَيْرَ ذَابِلِ ) ( ٤ ) ( وَ اعْلَمَ بِأَنَّ بَدِيْعَهُ \*\* لُبُّ الْأَلْبَاءِ الْأَفْضِلِ )

(٦٩٤/١)

البحر : - ( وَضَاحِكِ الرِّوَضِ مُحَلَّى الْمَنْزِلِ \*\* سَبَطِ هُبُوبِ الرِّيْحِ جَعْدِ الْمَنْهَلِ ) ( مُوَشِّحٍ بِالنُّورِ أَوْ مُكَلَّلِ  
\*\* مَفْرُوجَةٍ حُلَّتْهُ عَنْ جَدُولِ ) ( أَقْبَلَ قَدْ غَصَّ بِمَدِّ مُقْبِلِ \*\* وَ الطَّيْرُ تَنْقِضُ عَلَيْهِ مِنْ عَلِ ) ( ٤ ) ( تَسَاقُطَ  
الْوَشْيِ عَلَى الْمُنْصَدَلِ \*\* صَبَّحْتُهُو الصُّبْحِ سَامِي الْجَحْفَلِ ) ( ٥ ) ( كَأَنَّمَا الشَّرْقُ بِهِ فِي حَيْهَلِ \*\* بِفَتِيَةٍ مِثْلِ  
النُّجُومِ الْمُثَلِّ ) ( ٦ ) ( كُلُّ مُعَمِّ فِي السَّمَاحِ مُخَوَّلِ \*\* يَهْتَزُّ لِلْمَجْدِ اهْتِزَّازَ الْمُنْصَلِ ) ( ٧ ) ( كَأَنَّهُ رِيحَانَةٌ لَمْ تَدْبُلِ  
\*\* وَ شَقَقَ تَرَوْقَ عَيْنِ الْمُجْتَلِي ) ( ٨ ) ( مَنْسُوبَةٌ إِلَى الرَّمَاحِ الرِّبْلِ \*\* قَدْ صَبِغَتْ صَبِغَ الْحَرِيقِ الْمُشْعَلِ ) ( ٩ ) ( وَ )

صائبات لم تحد عن مَقْتَلٍ \*\* تقابل الخُطْبِ خِفافَ المَحْفَلِ ) ٠ ( كأنها مخروطةٌ من جندلٍ \*\* إن يقنصِ  
الطيرُ بها لا يعدل )

---

(٦٩٥/١)

---

١ ( أو تُدع منها الصَّاعداتُ تنزلٍ \*\* فهنَّ من هاوٍ ومن مُجدَلٍ ) ( و من خَضِيبِ بدمٍ مُرمَلٍ \*\* مُدْتَرِ الحُلَّةِ أو  
مُهَلَّلٍ ) ( في يلمقٍ مُزَرَّرٍ لم يُحللٍ \*\* بينَ الخُزامى العَضِّ وَ القَرْنُفِ ) ٤ ( و بينَ أكوابِ الرِّيحِ السَّلْسَلِ \*\*  
و فتيةٍ عن الخنا بمَعزِلٍ ) ٥ ( عليهمُ سِيما الطَّرازِ الأوَّلِ \*\* )

---

(٦٩٦/١)

---

البحر : - ( عندياذا ما الروضُ أصبحَ ذابلاً \*\* تُحْفُ أعضُ من الرِّياضِ شمائلاً ) ( خُرسٌ تُحدِّثُ آخرأ عن  
أوَّلٍ \*\* بعجائبٍ سَلَفْتُو لسنَ أوائلًا ) ( سُقَيْتُ بأطرافِ البِراعِ ظُهورُها \*\* وبطونها طَلاً أجمَ ووايلاً ) ٤ ( )  
تلقاك في حُمِرِ الثيابِ وسودها \*\* فَتَخالُهِنَّ عرائساً وثواكلاً ) ٥ ( و تُريكَ ما قد فاتَ من دهرٍ مضى \*\*  
حتى تراه بعينِ فِكركِ ماثلاً ) ٦ ( و إذا خلوتَ بهنَّ ظَمَانُ الحِشا \*\* مَنحتكَ من صوبِ العُقولِ مَناهِلاً ) ٧ ( )  
( و لها إذا حُلَّت نِتاجُ غرائبٍ \*\* يَمكُشَنَ ما زَرَّتَ بهنَّ حوامِلاً ) ٨ ( يَلبَسَنَ أرديةَ الأديمِ كأنما \*\* رَفَرَقَتَ  
فيهن الخُلوقُ السَّائِلاً ) ٩ ( فإذا مَدَدتَ لها يمينَكَ فاتحاً \*\* عَيقتَ يمينَكَ راحةً وأناملاً ) ١٠ ( نَشرتَ  
حدائقها على أمثالها \*\* حُللاً مَدبَّجَةً وحلياً كاملاً )

---

(٦٩٧/١)

---

١ ( روضٌ تُزخرِفُه العُقولُ وروضةٌ \*\* باتت تُزخرِفُها الغُيوثُ هَواطِلاً ) ( و كَتِيبَتَا زَنجٍ ورومِ أَدكُنا \*\* حرباً يَسَلُّ  
بها الذِّكاءُ مَناصِلاً ) ( في مَعركِ قَسَمَ النَّزالِ بِقاعه \*\* بينَ الكُماةِ المُعلَمِينَ مَنارِلاً ) ٤ ( لم تَسفَحَ فيه دمأ و



كأنما \*\* رَشَحَا الدِّمَاءُ أَعَالِيًا وَأَسَافِلًا ( ٥ ) يُبْدِي لِعَيْنَيْكَ كَلِمًا عَايَنَتْهُ \*\* قَرَيْنَ جَالًا مُقَدِّمًا وَ مُحَاوِلًا ( ٦ )  
فَكَأَنَّ ذَا صَاحٍ يَسِيرُ مُقَوِّمًا ؛ \*\* وَ كَأَنَّ ذَا نَشْوَانٍ يَخْطِرُ مَائِلًا ( ٧ ) أَعْجَبَ بِهَا حَرْبًا تُثِيرُ إِذَا التَّطَّتْ \*\* فَضَلَ  
الرِّجَالُ لَا تُثِيرُ قَسَاطِلًا ( ٨ ) وَ مُحَكِّمَانِ عَلَى النُّفُوسِ رَبِّمَا \*\* لَمْ يَحْكَمَا فِيهِنَّ حُكْمًا عَادِلًا ( ٩ ) أَخْوَانَ  
قَدْ وَسَمَا عَلَى مَتْنَيْهِمَا \*\* سِمَةً تَحْتُ عَلَى الْبَلِيدِ غَوَائِلًا ( ١٠ ) يَلْقَاهُمَا الْمَسْعُودُ سَعْدًا طَالِعًا \*\* وَ يَرَاهُمَا  
الْمَنْحُوسُ سَعْدًا آفِلًا (

(٦٩٨/١)

٢ ( فَإِذَا هُمَا اصْطَحَبَا عَلَى كَفِّ الْفَتَى \*\* ضَرَّاهَا وَ مَنْحَاهَا نَفْعًا عَاجِلًا ) ( وَ صُنُوفُ أَنْبِذَةٍ إِذَا عَايَنَتْهَا \*\* عَايَنَتْ  
أَفْرَاحَ النُّفُوسِ كَوَامِلًا ) ( مِثْلُ الْعَرَائِسِ مَا اخْتَلَعْنَ رَوَائِحًا \*\* وَقَالَتِ إِذَا لَمَّا اخْتَلَفْنَ غَلَائِلًا ) ( ٤ ) وَ أَعْنُ قَدَحٍ  
عَارِضَاهُ فِلُودًا \*\* وَ اخْضَرَ شَارِبُهُفْسَارٍ مَقَابِلًا ( ٥ ) ( مِنْ مَعْشَرٍ صَاعَتْ حُلَى أَجْسَامِهِمْ \*\* خُضِرًا إِذَا الْأَجْسَامُ  
كَنَّ عَوَاطِلًا ) ( ٦ ) ( مُبِيضٌ أَيَّامَ الْعُقُوبَةِ صَابِرًا \*\* مُحَمَّرٌ أَيَّامَ الشُّطْرَةِ صَانِلًا ) ( ٧ ) ( يَتَذَاكُرُ الْفَتِيَانُ كَيْفَ يُحَرِّمُوا  
\*\* فَمَضُوا قَتِيلًا لَا يُعَابُ وَ قَاتِلًا ) ( ٨ ) ( وَ لَقَدْ تَأَمَّلْتُ الشُّطْرَةَ قَبْلَهُ \*\* فَوَجَدْتُهَا حَقًّا يُسَمَّى بِاطِلًا ) ( ٩ ) ( فَابْكُرْ  
أَبَا بَكْرٍ فَقَدْ بَكَرَ الْهَوَى \*\* طَلَقًا لَدَيَّ وَكَانَ جَهْمًا بَاسِلًا ) ( ١٠ ) ( وَ أَجِبْ إِلَى شُرْبِ الشَّمُولِغَايَاتِهَا \*\* تُهْدِي  
بُقْرِيكَ لِي سُورًا شَامِلًا )

(٦٩٩/١)

٣ ( وَ كِفَاكَ بِي خُلًّا تَسُرُّ خِلَالَهُ ؛ \*\* وَ كَفَى بِمِثْلِكَ مُسْعِدًا وَ مُوَاصِلًا )

(٧٠٠/١)

البحر : - ( كَمَلْنَ فَأَطْلَعْنَ الْبُدُورَ كَوَامِلًا \*\* و مَلْنَ فَأَبْدَيْنَ الْغَصُونَ مَوَائِلًا ) ( غَدَوْنَا لَنَا بِالْوَصْلِ أَنْسَاءً نَوَاضِرًا \*\* و كُنَّ مِنَ الْهَجْرَانِ وَحَشًا خَوَادِلًا ) ( يُحَرِّكْنَ أَعْطَافَ الْعَلِيلِ صَبَابَةً \*\* إِذَا حَرَّكَتْ أَعْطَافُهُنَّ الْغَلَائِلًا ) ٤ ( نَوَيْنِ نَوَى لَمْ يَبْنَوْا نَقَصَ عَهُودِنَا \*\* فَعَادَرْنَ أَنْوَاعَ الدَّمُوعِ هَوَامِلًا ) ٥ ( وَقَفْنَا لِتَوَدِيعِ الْأَحْبَةِ مَوْقِفًا \*\* يَطُولُ عَلَيْنَا أَنْ نَرَى مِنْهُ طَائِلًا ) ٦ ( وَسَلَّتْ ظُبَا أَسْيَافِهَا مُقَلَّ الطَّبَا \*\* فَلَسَتْ تَرَى إِلَّا قَتِيلًا وَقَاتِلًا ) ٧ ( وَ أُعِيدَ مُهْتَزُّ الْقَوَامِ كَأَنَّمَا \*\* يَهْتَزُّ قَضِيْبًا حِينَ يَهْتَزُّ مَائِلًا ) ٨ ( حَبَانِي بِطَيْفٍ كَانَ عَارِفَةً الْهَوَى \*\* فَعَرَفَنِي شِعْلًا عَنْ النَّوْمِ شَاعِلًا ) ٩ ( فَإِنْ لَا أَرَى الْإِلْفَ الَّذِي كَانَ آلِفًا \*\* هَوَايَ لَا الشَّمْلَ الَّذِي كَانَ شَامِلًا ) ١٠ ( فَكَمْ لَيْلَةً شَمَرْتُ لِلرَّاحِ رَائِحًا \*\* وَ بَتُّ لِعِزْلَانِ الصَّرِيمِ مُعَاوِلًا )

(٧٠١/١)

١ ( وَ حَلَيْتُ كَأْسِي وَالسَّمَاءُ بِحَلِيْهَا \*\* فَمَا عَطَلْتِ حَتَّى بَدَا الْأَفْقُ عَاطِلًا ) ( هِيَ الْبِيْدُ عَادَاتُ الرِّكَابِ يَبِيدُهَا \*\* إِذَا وَصَلَتْ فِيهَا الضُّحَى وَالْأَصَائِلًا ) ( إِلَى مَعْقِلِ الْجُودِ الَّذِي جُعِلَتْ لَهُ \*\* صُدُورُ الْعَوَالِي وَالسِّيُوفُ مَعَاوِلًا ) ٤ ( تَبَسَّمَ بَرَقَ الْجَوْ فَاخْتَالَ لَامِعًا \*\* وَ حَلَّ عَقُودَ الْعَيْثِ فَارْقَضَ هَامِلًا ) ٥ ( فَكُلْتِ عَلَيَّ مِنْكَ أَعْلَى صَنَائِعًا \*\* إِذَا مَا رَجَوْنَاهُ أَرْحَى مَخَائِلًا ) ٦ ( رِبِيْعٌ تَوَلَّى عَنْ دِيَارِ رِبِيْعَةٍ \*\* وَ قَدْ أَلْبَسَ النَّوْرَ الرُّبَا وَالنَّخْمَائِلًا ) ٧ ( فَخَيْمٌ فِي أَوْطَانِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ \*\* يُقَابِلُ بِالنَّعْمَاءِ بَكْرًا وَوَائِلًا ) ٨ ( فَكُنْتِ سِنَانًا حِينَ شَمَرْتِمَاضِيًا \*\* وَ كَانَتْ عَدِيٌّ كُلُّهَا لَكَ عَامِلًا ) ٩ ( فَأَوْحَشْتِ رَبْعًا مِنْهُمْ كَانَ أَنْسَاءً \*\* وَ حَلَيْتِ فَجَاءَ مِنْهُمْ كَانَ آهِلًا ) ١٠ ( وَ أُجْرِيَتْ بِاللَّيْلِ الدَّمَاءُ فَلَوْ جَرَتْ \*\* بِهِ الْخَيْلُ حَوْلًا مَا أَثَرْنَ الْقَسَاطِلًا )

(٧٠٢/١)

٢ ( لَقَدْ أَمِنَ الْأَيَّامَ مِنْ كَانَ خَائِفًا \*\* وَ نَالَ عُرَى الْأَمَالِ مِنْ كَانَ آمِلًا ) ( بِمُشْتَمِلٍ بِالْعَدْلِ سُلَّتْ سِيُوفُهُ \*\* عَلَى الدَّهْرِ حَتَّى عَادَ فِي الْحُكْمِ عَادِلًا ) ( تَحَرَّجَ أَنْ يَظْمَأَ الْقَنَا فَاَعَادَهُ \*\* بَرْغَمِ الْأَعَادِي قَانِيَاءَ اللَّوْنِ نَاهِلًا ) ٤ ( إِذَا حَاوَلَ الْأَقْرَانَ فِي الرَّوْعِ خَتَلَهُ \*\* أَبْرَ عَلَيْهِمْ مُمْ قَدِمًا لَا مُخَاتِلًا ) ٥ ( فَلَوْ نَطَقَ الدَّهْرُ الَّذِي لَيْسَ نَاطِقًا \*\* تَنْصَلَاذِ هَزَّتْ يَدَاهُ الْمَنَاصِلَا ) ٦ ( سَأَشْكُرُ إِنْعَامَ الْأَمِيرِ وَفَضْلَهُ \*\* فَقَدْ أَلْبَسَانِي أَنْعَمًا وَفَضَائِلًا ) ٧ ( غَدَوْتُ وَآمَالِي الظَّمَاءُ تَقْوَدُنِي \*\* إِلَى جُودِ كَفِيْهِفَعَادَتِ نَوَاهِلًا ) ٨ ( وَ حَلَيْتُ أَبْكَارَ الْقَصَائِدِ بِاسْمِهِ \*\* وَ لَوْلَاهُ

(٧٠٣/١)

---

البحر : - ( إِذَا الْمَجْرَةُ مَالْتَبَعَدَ تَعْدِيلٍ \*\* وَ جَادَبَ اللَّيْلُ حَبْلًا غَيْرَ مَوْصُولٍ ) ( وَ هَبَّ ذُو الرِّعَثَاتِ الحُمُرِ مُنْتَشِيًا \*\* فَارْتَاعَ مِنْ صَارِمٍ لِلصُّبْحِ مَسْلُولٍ ) ( لَمَّا رآه يَضُمُّ اللَّيْلُ أَكْبَرُهُ \*\* فَعَادَ مِنْهُ بِتَكْبِيرٍ وَتَهْلِيلٍ ) ٤ )  
فَقَامَ مِنْ رَهْطِهِ الْأَشْرَافِ ذَوْلَمَةً \*\* كَأَنَّهَا رَهْطُ عَمْرٍو أَوْ شَرَا حَيْلٍ ) ٥ ( أَرَبْتُ عَلَى الفُرسِ فِي التَّيْجَانِ وَانْتَسَبْتُ \*\* لِلهِنْدِ أَكْرَمِ بَذَاكَ الحَيْلِ مِنْ حَيْلٍ ) ٦ ( مُشَمَّرَاتٍ فُضُولَ الوَشْيِ مُرْخِيَةً \*\* فَضَلَ الشُّنُوفِ عَلَيْهَا وَالأَكَالِيلِ ) ٧ ( تَخْطُو عَلَى فُضْبِ العَقِيَانِ مُدْمَجَةً \*\* لَمْ تَدَنَّ مِنْ قِصَرِ مُزِرٍّ وَلَا طُولِ ) ٨ ( إِذَا التَّدَى بَلَّ مِنْ دِيَابِجِهَا سَحْرًا \*\* مَشِينٍ فِي زَهْرٍ رِيَانٍ مَطْلُولِ ) ٩ ( بَيْتٌ تَرَى الحُسْنَ مَبْذُولًا بِهَفَاذًا \*\* عَدَاهُ كَانَ مَصُوبًا غَيْرَ مَبْذُولِ ) ١٠ ( فَمَشَّ طَرْفَكَ فِيمَا شِئْتَ مِنْ كَفَلٍ \*\* رَابٍ وَ حَصَرَ كَخُوطِ البَانِ مَجْدُولِ )

---

(٧٠٤/١)

---

١ ( وَ فِي جُسُومٍ كَخَيْطِ العَاجِ مَاتِلَةً \*\* تُغْنِي النَوَاطِرَ عَنْ حُسْنِ التَّمَاثِيلِ ) ( وَ فِي الخُدُودِ الَّتِي جَاءَتْ مُذْهَبَةً \*\* فَعُدْنَ فِي أَرْجَوَانٍ مِنْهُ مَصْقُولِ ) ( وَ رَبَّمَا عَايَنْتُ عَيْنَاكَ فِيهِ فَتَى \*\* وَرَدَ العِلالَةَ مُخَضَّرَ السَّرَاوِيلِ ) ٤ )  
مُكَلَّلَاتٍ أَعَالِي جُدْرِهِ بَدْمَى \*\* فَإِنْ خَلَا فَهُوَ مِنْهَا جَدُّ مَاهُولِ ) ٥ ( إِذَا دَخَلْنَاهُ زِدْنَا مِنْ مُحَاسِنِهِ \*\* وَ طَبِيهِ فِي نَعِيمٍ غَيْرِ مَمْلُولِ ) ٦ ( وَ إِنْ خَرَجْنَا خَلَعْنَا فَضَلَ نَعِمَتِهِ \*\* عَلَى المَنَاشِفِ مِنْهَا وَالمَنَادِيلِ ) ٧ ( حَتَّى إِذَا أَنْعَمْتَ أَجْسَامُنَا وَ غَدَّتْ \*\* تُشْنِي عَلَيْهِ بِفَضْلِ غَيْرِ مَجْهُولِ ) ٨ ( مِلْنَا إِلَى غُرْفَةِ المَلْحِيِّ إِنَّ بِهَا \*\* طَبِيًّا مِنْ الأَنْسِ مَبْذُولِ الخَلَاخِيلِ ) ٩ ( نَزُورُهُ وَبَقَايَا اللَّيْلِ تَسْتُرُنَا \*\* فَتَهْتَدِي بِخَلِيعٍ فِيهِ ضَلِيلِ ) ١٠ ( يُرْضِي النَدِيمُو يُرْضَى عَنْ مُرُوعَتِهِ \*\* إِذَا أَتَاهُ بِمَشْرُوبٍ وَمَأْكُولِ )

---

(٧٠٥/١)

---

٢ ( و إن رآه رقيق الوجه فالأرق \*\* كأس الحياء بضم أو بتقيل ) ( فرزياد زرتة قنديل بيعته \*\* فالزيت ينشر  
أضواء القناديل ) ( و ابسط يمينك في تخميش كدته \*\* و في قفاهفما سمح بمغلول ) ٤ ( و إن تنفساحذر  
منه صاعقة \*\* تُردى الجليسو كُن منه على ميل )

---

(٧٠٦/١)

---

البحر : - ( ملائك في الهوى أذكى غليلي \*\* و أضرم لوعة الكمد الدخيل ) ( أرى جزعي لبيهم جميلاً  
\*\* فكيف أعود بالصبر الجميل ) ( نوى خلعت عذار الدمع حتى \*\* لقام بعدرنا عند العذول ) ٤ ( فراق ما  
يُفتّر من فريق \*\* يطل دمي ودمعي في الطلول ) ٥ ( و هل يخلو الفؤاد من التصابي \*\* إذا خلت الديار من  
الخليل ) ٦ ( أعاد لنا هجير الهجر ظلماً \*\* و كنا للتواصل في أصيل ) ٧ ( و جال الطرف في عطفي  
قضيبي \*\* يُورقه وسالفتي خدول ) ٨ ( تضرُّ بجلنار الخد خوفاً \*\* و تبدل نرجس الطرف الكحيل ) ٩ ( و  
كم أهدت إلى الأحشاء لما \*\* تهادت في الغلال من غليل ) ١٠ ( أغار إذا أذاع خفي وجدي \*\* و أرقني سنا  
برق كليل )

---

(٧٠٧/١)

---

١ ( و حل عقود دمي في محل \*\* كأن نحول معلمه نحولي ) ( كأن يد الرباب حلت رباه \*\* من التوار في  
وشي صقيل ) ( إذا ابتسم الشقائق فيه صباحاً \*\* تأود من نسيم صباً عليل ) ٤ ( يُدكرني انحدار الطل فيه \*\*  
مسيل الدمع في الخد الأسيل ) ٥ ( علام أضد عن حظ جزيل \*\* و أقع بالقليل من القليل ) ٦ ( و قد أحيا  
السماح لنا ابن يحيى \*\* و نوه باسمه بعد الخمول ) ٧ ( فتى يشي الشاء إليه مجد \*\* يقابل آملية بالقبول  
) ٨ ( و نشر من شمائل أريحي \*\* كما جرت الشمال على الشمول ) ٩ ( بلوناه أجل الأزد قدراً \*\* و  
أسطاها على الحدت الجليل ) ١٠ ( و لما طاب أصلاً طاب فرعاً \*\* و طيب الفرع من طيب الأصول )

---

(٧٠٨/١)

---

٢ ( فَإِنْ يَفْخَرْ عَلَى الْأَكْفَاءِ يَوْمًا \*\* فِلِلْعُرْرِ الْفَحَارُ عَلَى الْحَجُولِ ) ( وَصَلْتُ بِهِ الرَّجَاءَ فَوَاصَلْتَنِي \*\* سَجِيئَهُ  
مَاجِدٍ بَرٍّ وَصُولِ ) ( فَمِنْ رَوْضِ حَمَدَتْ بِهِ مُرَادِي ؛ \*\* وَ مِنْ ظِلِّ شَكَرْتُ بِهِ مَقِيلِي ) ٤ ( مَحَلٌّ تَرْتَعُ الْأَمَالَ  
فِيهِ \*\* مَدَى الْأَيَّامِ فِي ظِلِّ ظَلِيلِ ) ٥ ( وَ لِلخَطِي فِيهِ طُولُ خَطْوٍ \*\* يُقْصِرُ مُدَّةَ الْعُمْرِ الطَّوِيلِ ) ٦ ( مَلَكْتَابَا  
الْحُسَيْنِ جَزِيلِ شُكْرِي \*\* بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ نَيْلِ جَزِيلِ ) ٧ ( أَطَلَّتْ عَلَى الرِّمَانِ يَدَيَّ حَتَّى \*\* سَطَوْتُ عَلَيْهِ سَطْوَةَ  
مُسْتَطِيلِ ) ٨ ( وَ كَمْ صَاحَبْتُ مِنْ أَمَلٍ مُحَالٍ \*\* فَأَوْقَفَنِي عَلَى طَلَلٍ مُحِيلِ ) ٩ ( أَوْمَلُ مَعْشَرًا جَهَلُوا الْمَعَالِي  
\*\* فَضَلُّوْا وَ هِيَ وَاضِحَةُ السَّبِيلِ ) ١٠ ( فَأَيُّهُمْ انْكَفَتْ هِمَمِي إِلَيْهِ \*\* رَأَتْ قُفْلًا فَجَدَّتْ فِي الْقُفُولِ )

---

(٧٠٩/١)

---

٣ ( أَجُودُ عَلَى الْجَوَادِ بِحُرِّ مَدْحِي \*\* وَ أَبْخَلُ بِالثَّنَاءِ عَلَى الْبَحِيلِ ) ( وَ أَبِي أَنْ يُرَى حَلِيَّ امْتِدَاحِي \*\* عَلَى  
النَّبَاطِيِّ الْكِهَامِ مِنَ النُّصُولِ ) ( أَتُنْكَ يَجُولُ مَاءُ الطَّبَعِ فِيهَا \*\* مَجَالُ الْمَاءِ فِي السَّيْفِ الصَّقِيلِ ) ٤ ( قَوَافٍ إِنْ  
تَنَّتْ لِلْمَرَّةِ عِطْفًا \*\* نَنَى الْأَعْطَافَ فِي بُرْدِ جَمِيلِ ) ٥ ( فَلَا تَخْفَلِ بِلَفْظٍ مُسْتَعَارٍ \*\* تُغَبُّ بِهِو مَعْنَى مُسْتَحِيلِ  
(

---

(٧١٠/١)

---

البحر : - ( لَا تَعْرِفُ الْعَدْلُوْهُ هُوَ مُعْتَدِلٌ \*\* فَمِثْلُهُ فِي فِعَالِهِ مَثَلٌ ) ( أَسْكَرْنِي سُكْرٌ مُفْلَتِيهِمَا \*\* دَامَ  
تُمَالِيْفَانِي تَمِيلٌ ) ( مَهْلًا فَحَبِيهِ ضِلَّةٌ عَرَضَتْ \*\* يَصُلُّ فِيهِ الْمَلَامُ وَالْعَدْلُ ) ٤ ( لَمْ يَنْشُرِ الْهَجْرُ لِي هَوَاجِرَهُ  
\*\* حَتَّى انطوى مِنْ وَصَالِهِ الْأُصْلُ ) ٥ ( وَدَّعْنِي بَاكِيًا وَ قَدْ صَحِحَتْ \*\* لِلْبَيْنِ عَنْهُ الشُّجُوفُ وَالْكَيْلُ ) ٦ ( وَ  
اشْتَعَلَتْ نَارُ خَدِّهِ خَجَلًا \*\* فَخَلَّتْهَا فِي الْقُلُوبِ تَشْتَعِلُ ) ٧ ( ثُمَّ انْتَبَى لِلْعِنَاقِ فَمَتْرَجَتْ \*\* سَحَابُ الدَّمْعِ  
هِيَ تَنْهَمِلُ ) ٨ ( أَدُمُّ فِيهَا التَّوَى وَأَحْمَدُهَا \*\* لَوْقَفَةَ تَلْتَقِي بِهَا الْمُقْلُ ) ٩ ( وَ قَبْلُ مَا قَبَّلَتْ مَحَاسِنَهُ \*\*  
وَ جَهِي وَ وَجَهَ الشُّرُورِ مُقْتَبِلُ ) ١٠ ( وَ اللَّيْلُ دَاجٍ كَأَنَّ نَقْبَتَهُ \*\* سِتْرٌ عَلَى الْخَافِقَيْنِ مُنْسَدِلُ )

---

(٧١١/١)

١ ( حَتَّىٰ بَدَا الْفَجْرُ فِي مُورَدَةٍ \*\* كَأَنَّهُ مِنْ جَمَالِهِ خَجَلٌ ) ( سِرْنَا فُلْمَ يَشْنُ عَزْمَنَا مَلَلٌ \*\* عَنِ السُّرَىٰ إِذْ حَدَا بِنَا الْأَمْلُ ) ( وَ صَمْنَا مَعْقَلُ النَّدى فَثَوْتُ \*\* رَكَابُنَا وَالرَّجَا لَهَا عُقْلُ ) ٤ ( حَلَّتْ فِينَاءَ الْأَمِيرِ فَاشْتَمَلَتْ \*\* ظِلًّا مِنَ الْعُرْفَلَيْسِ يَنْتَقِلُ ) ٥ ( أَجَارَهَا نَائِلُ الْعَصْنَفَرِ مِنْ \*\* جَوْرِ زَمَانٍ سِهَامُهُ شَعْلُ ) ٦ ( أَعْرُ مَا فِي أَنَاتِهِ عَجَلٌ \*\* يُخَشَىٰ وَ لَا فِي عِدَاتِهِ مَهْلُ ) ٧ ( صَاعِقَةٌ رَعْدُ بِأَسْهَاءِ قَصِيفٌ \*\* وَ عَارِضٌ صَوْبُ مُزْنِهِ هَطْلُ ) ٨ ( وَ فَرُّ الْأَعَادِي لِسَيْفِهِ نَقْلٌ \*\* وَ هُوَ لَطْلَابٌ رِفْدِهِ نَقْلُ ) ٩ ( يَكْتَنُ فِي حِلْمِهِ سَطَاهُ كَمَا \*\* يَكْتَنُّ فِي الْعِمْدِ مُرْهَفُ قَصِيلُ ) ١٠ ( أَقُولُ إِذْ جَرَّدَ الْحُسَامَ لَمَنْ \*\* نَاوَاهُ أَقْصِرَ لِأَمِّكَ الْهَبْلُ )

(٧١٢/١)

٢ ( أَمَا رَأَيْتَ الْحَيَاةَ تُقَطِّعُ فِي \*\* هَزَنِهِو الْحِمَامُ يَتَّصِلُ ) ( لَهُ بِتَشْيِيدِ مَجْدِهِ شُعْلٌ \*\* وَ لِلْقَوَافِي بِذِكْرِهِ شُعْلُ ) ( فَهَوَّ لَهَا وَاصِلٌ إِذَا قَطَعُوا ؛ \*\* وَ هُوَ بِهَا عَارِفٌ إِذَا جَهِلُوا ) ٤ ( أَحْيَتْ أَيَادِيهِ مَجْدَ تَعْلِيهِ \*\* حَتَّىٰ لِعَادَتِ أَيَّامُهُ الْأَوَّلُ ) ٥ ( هُنَاكَانَ السُّرُورَ مُقْتَبِلٌ \*\* بِالْفِطْرُو الْهَمَّ عَنْكَ مُرْتَحِلُ ) ٦ ( فَاشْرَبَ عَلَى الْوَرْدِ قَبْلَ فُرْقَتِهِ \*\* فَالْوَرْدُ مِنْ شَأْنِ سَيْرِهِ الْعَجَلُ ) ٧ ( جَالِيَةٌ كَالْحَبَابِ تَحْمِلُهَا \*\* حَالِيَةٌ مِنْ جَمَالِهَا عَطْلُ ) ٨ ( فَالْعَيْشُ غَضُّ نَسِيمُهُ أَرْجٌ \*\* وَالذَّهْرُ غَرٌّ رِدَاؤُهُ جَدْلُ ) ٩ ( وَ الرَّوْضُ قَدْ رَاضَهُ الْعَمَامُ فَقَدْ \*\* فَتَحَ نُورَاهُ النَّدى الْخَضِيلُ ) ١٠ ( جَاءَتْكَ مِثْلَ الْعُرُوسِ سَافِرَةٌ \*\* ذِكْرُكَ فِيهَا الْخَلِيُّ وَالْحَلْلُ )

(٧١٣/١)

٣ ( يَغْضُ عَنْهَا الْعَدُولُ نَاطِرُهُ \*\* وَ حَشُو أَحْشَائِهِ بِهَا عُلُّ ) ( غَرَابُ تَطْرِبُ اللَّيْبِيكَمَا \*\* تَطْرِبُهُ الْمُسْمِعَاتُ وَالغَزْلُ ) ( تَبْدُلُ مِنْ دُرِّهَا وَبَهْجَتِهَا \*\* مَا لَيْسَ إِلَّا لَدَيْكَ يُبْتَدَلُ )

(٧١٤/١)

البحر : - ( جَنَحَ الْمِلْحِيُّ لِلسَّلِّ \*\* مو وافى يَسْتَقِيلُ ) ( بعد أن جَلَلَهُ حَظُّ \*\* بٌ من الشَّعْرِ جَلِيلٌ ) ( عُرِّزُ  
يَنْتَسِبُ الصُّبُّ \*\* حُ إليها والحُجُولُ ) ٤ ( نُقِشَتْ نَقْشَ الدَّنَانِي \*\* رِفْمَرَاها جَمِيلٌ ) ٥ ( و لها عند ذَوِي  
الأَفِّ \*\* هَامِ بَشْرٌ و قَبُولُ ) ٦ ( هي دَاءٌ في شِرَاسِي \*\* فِكْثَاوٍ و غَلِيلٌ ) ٧ ( و سِوْفٌ لَكَ مِنْهَا \*\* حِينَ  
تَهْتَرُ نَكُولُ ) ٨ ( قُلْتُ لِلشَّعْرِ أَقْلُهُ \*\* إنه شَيْخٌ جَهُولُ ) ٩ ( قال لَيْلِيسَ إلى ما \*\* رَامَهُ الدَّهْرَ سَبِيلُ ) ١٠ ( قد  
وَهَى سِتْرٌ رَقِيقٌ \*\* و قَضَى وُدَّ غَلِيلِ )

(٧١٥/١)

١ ( قَصُرَتْ أَيامُنَا اليَبي \*\* ضُو في يَوْمِكَ طُولُ ) ( دَعْوَةٌ يَنْتَسِبُ القَحُّ \*\* طُ إليها والمُحُولُ ) ( لَيْسَ إلا  
العَطَشُ القَا \*\* تَلُو المَاءِ التَّقِيلُ ) ٤ ( مَجْلِسٌ فِيهِ لِأَرَبَا \*\* بِ الخَنَا قَالٌ وَقِيلُ ) ٥ ( و ضِرَاطٌ مِثْلُ ما انشَقُ  
\*\* قَ الدَّلِيقِيُّ الصَّقِيلُ ) ٦ ( و إذا اخْتَالَ خِلالَ الشَّنِّ \*\* شَرِبَ عَذْرَاءُ شَمُولُ ) ٧ ( لَعَبَتْ أَيْدٍ لَهَا أَقٌ \*\* فِيهِ  
القَوْمِ طُبُولُ ) ٨ ( لَسْتُ من شَكْلِكَ وَالنا \*\* سٌ ضُرُوبٌ و شُكُولُ ) ٩ ( أَنْتَ لِلحَاكَةِ حَتَّى \*\* يُصْدِرَ الوَرْدُ  
خَلِيلُ ) ١٠ ( فاقطع الرُّسْلَ فَمَقْدَ أَزُّ \*\* رى بنا منك الرُّسُولُ )

(٧١٦/١)

البحر : - ( لَنَا مَجْلِسٌ لو لم تَغِبَ عَنْهُ كَامِلٌ \*\* و جَامِعَةٌ شَمَلِ الشُّرُورِ شَمُولُ ) ( رَبِيبَةُ عُمَرِ الرُّعْفَرَانِ ذَكِيَّةٌ  
\*\* شَمَائِلُهَا لِلرُّعْفَرَانِ شُكُولُ ) ( تَضَمَّنَهَا فِي بَيْتِ عُرَّةٍ قَائِمٌ \*\* عَلَى فَرْدِ رَجُلٍ فِيهِ لَيْسَ يَمِيلُ ) ٤ ( يُحَدِّرُ  
فِي الأَكْنَانِ حَيًّا مُسْنَدًا \*\* و يُصَلِّبُ فِي الجُدْرَانِو هُوَ قَنِيلُ ) ٥ ( بِأَخْضَرْتَبْدُو مِنْهُ لِلعَيْنِ لُجَّةٌ \*\* تَلَاقَتْ دَبُورُ  
فَوْقَهَا وَقَبُولُ ) ٦ ( تَبَيَّضَ بِالكافورِ لا أَنْ نَشْرَهُ \*\* يَقْلُو لَكِنَّ السَّمَاخَ جَمِيلُ ) ٧ ( و أبيضَ صَافٍ خَلَصْتَهُ  
مِنَ القَدَى \*\* شَمَالٌ جَلَتْ مَتْنِيهِفَهُو صَقِيلُ ) ٨ ( يَزُدُّ عَلَى الصَّهْبَاءِ بَرْدَ فُؤَادِها \*\* إذا زارها مِنْهُ أَخٌ وَخَلِيلُ  
( ٩ ( كَأَنَّ حَصَى الياقوتِ نَهَبُ أَكْفُنَا \*\* يَدُوبُ عَلَيْها تَارَةً وَيَسِيلُ ) ١٠ ( و مَحْبوسَةٌ الأَنْفَاسِ مَجْرُوحَةٌ الحِشَا

\*\* يُخَفَّفُ عنها الصَّبُّ هو ثَقِيلٌ )

---

(٧١٧/١)

---

١ ( كَأَنَّ شَمَالَاً صَافَحَتْ صَفْوً مَائِهَا \*\* و ليس إليه للشَّمَالِ سَبِيلٌ ) ( ترى أَسْمَحَ الْفَتِيَانِ يَطْلُبُ نَيْلَهَا \*\*  
على أَنَّهُ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ مُنِيلاً ) ( إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَاءِ ظِلٌّ يَكُنُّهُ \*\* فَسِرْبَالُهَا ظِلٌّ عَلَيْهِ ظَلِيلٌ ) ٤ ( و قد حَجَبَ  
الْجُدْرَانَ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ \*\* مِنَ الرِّيطِ مَبْلُولٌ صَبَاهُ بَلِيلٌ ) ٥ ( حِجَابٌ مِنَ الْكَتَّانِ رَقٌّ هَوَاؤُهُ \*\* كَأَنَّ هَجِيرَ الْيَوْمِ  
فِيهِ أُصِيلٌ ) ٦ ( يُرْشُ بِمَاءِ الْوَرْدِ حَتَّى تَرَى لَهُ \*\* دُمُوعاً عَلَى مَا اخْضَلَّ مِنْهُ تَجُولُ ) ٧ ( فَإِنَّ أَنْتَ لَمْ تُدْرِكِ  
ثِقَاتَكَ عَاجِلاً \*\* طَلَعْتَ عَلَيْهِمُ وَالْعُقُولُ أُفُولُ )

---

(٧١٨/١)

---

البحر : - ( لَقَدْ سَوَّدَتْ عَرْسُ ابْنِ حَمَزَةَ وَجْهَهُ \*\* و كان مُضِيئاً وَجْهُهُ فِي الْمَحَافِلِ ) ( و ما حِيلَةَ الْأَعْمَى  
الْقَبِيحِ إِذَا التَوَتَّ \*\* عَلَيْهِ حِسَانُ الْإِنْسَانِ الْعَقَائِلِ ) ( و كان خَبِيثاً قَبْلَ ذَاكُمُحَاتِلاً \*\* فَانْسَتَهُ أَفْعَالَ الْخَبِيثِ  
الْمُخَاتِلِ ) ٤ ( أَرَادَتْ قِضَاءَ الْحَقِّ يَوْمًا بِزُورِهَا \*\* و مَأْرَبَ حَقِّ شَيْبٍ مِنْهَا بِبَاطِلِ ) ٥ ( فَسَارَتْ عَلَى قِصْدِ  
السَّبِيلِ هَيْهَتْهَ \*\* و مَالَتْ إِلَى غُضْنٍ مِنَ الْبَابِ مَائِلِ ) ٦ ( فَمَرَّ لَهَا يَوْمٌ عَلَى النَّهْرِ صَالِحٌ \*\* غَرِيبٌ مِنَ  
الْأَيَامِ حَلُوهَا الشَّمَائِلِ ) ٧ ( يُعَاطِي النَّدَامَى طَرْفُهَا سِحْرَ بَابِلِ \*\* و تَأْخُذُ مِنْ أَيْدِيهِمْ خَمَرَ بَابِلِ ) ٨ ( إِلَى أَنْ  
قَضَتْ حَقَّ الرِّجَالِ وَضَيَعَتْ \*\* بِبَاطِلِهَا حَقَّ النَّسَاءِ الثَّوَاكِلِ ) ٩ ( و عَادَتْ بَوْرِدِ ذَابِلِ الْوَرْدِ حَائِلِ \*\* بَعْضُ  
الشَّيَا لَا بَعْضُ الْأَنَامِلِ ) ١٠ ( فَلَمْ تَدُنْ مِنْ شَقِّ الْجِيُوبِ وَلَمْ تَعْضُ \*\* مَعَ الشَّرْبِ أُسْرَابُ الدُّمُوعِ الْهَوَامِلِ )

---

(٧١٩/١)

---



١ ( و لو صدقت لم تلق ثكلى تسلبت \*\* من الخزن في حمر الجلى والغلايل )

---

(٧٢٠/١)

---

البحر : - ( إلام يروم الحاسدون نصالي \*\* و أيمانهم في الرمي دون شمالي ) ( أنا الصارم المشهور كاذني العدا \*\* يافك هوت أركانهو محال ) ( فما تلم الأعداء حد مضاربي \*\* و لا شرب الحساد ماء صقالي ) ٤ ( إذا هبطت أنساب قوم فموطني \*\* ذرى نسب بين التتابع عالي ) ٥ ( و ناهيك من أيد تصول وألسن \*\* تقول وأرمح تهز طوال ) ٦ ( شقت قذال الخالدي بمنطق \*\* يشق من الأعداء كل قذال ) ٧ ( و ناضلي الملحني عنهماصبت \*\* جوارحه مجروحة نبالي ) ٨ ( و ما لعلني باع الملح بالتوى \*\* إذا نلت أم الخالدي وما لي ) ٩ ( و هلاً أتانيذ هفا متنصلاً \*\* و قد عاينت عيناها حد نصالي ) ١٠ ( و قد كان يخلي بيته لمآرب \*\* إذا زار إلف أو حبا بوصال )

---

(٧٢١/١)

---

١ ( على أنه يكره يوماً بخمسة \*\* موجهة بيض الوجوهثقال ) ( بخلت بذكر الله من كل جانب \*\* فهبذكر الله غير خوالي ) ( روافع أبصار خفصن مذلة \*\* و طول يمين قصر تو شمال ) ٤ ( تحبو لكن نفعها لمحبا \*\* غداة نوى منها و وشك زبال ) ٥ ( فإن شئت أن تحظى بوصل غزاة \*\* مهفهفة الكشجينأو بغزال ) ٦ ( فقدم له الجددي الرضيعو ثنه \*\* بعدراء من ماء الكروم زلال ) ٧ ( ولا تلقها لا بخير وسيلة \*\* يلوح على وجهه خير مقال ) ٨ ( بباز إذا أرسلته صاد كل ما \*\* تروم به أو نال كل منال ) ٩ ( سيخمله جزي على ظهر جامح \*\* يؤول بما في الظهر شر مال ) ١٠ ( و يعلم أن السلم كان سلامة \*\* لديهو ظلاً أذناً بزوال )

---

(٧٢٢/١)

---

البحر : - ( أَجْلَهُو الْفَتْحُ لَا فَتْحُ يُشَاكِلُهُ \*\* أَفَادَ عَاجِلُهُ عِزًّا وَآجِلُهُ ) ( تَفَتَّحَتْ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ عَلَيَّ \*\*  
أَعَزَّ مِفْتَاحُ بَابِ الْبَشْرِ نَائِلُهُ ) ( أَشَاحَ لِلْحَرْبِ لَا كُتُبٌ وَ لَا رُسُلٌ \*\* إِلَّا الْوَشِيحَ الَّذِي تَدْمَى عَوَامِلُهُ ) ٤ ( وَ  
أَضْحَكَ الثَّغْرَ إِلَّا أَنَّ مَبِيسَمَهُ \*\* إِذَا تَبَسَّمَ مَسْرُورًا مَنَاصِلُهُ ) ٥ ( عَزَّوَ إِذَا الْعَامُ أَبْقَى مِنْهُ بَاقِيَةً \*\* أَنَا هُ يُزْجِي  
لِحَنْفِ الثَّغْرِ قَابِلُهُ ) ٦ ( بِكَاهِلِ الْمَلِكِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ اطَّأَدَتْ \*\* قَوَاعِدُ الدِّيْنِو اشْتَدَّتْ كَوَاهِلُهُ ) ٧ ( مِنْ  
الرَّمَا حُوْ إِن طَالَتْ مَخَاصِرُهُ \*\* كَمَا الدَّرُوعُوْ إِن أَوْهَتْ غَلَائِلُهُ ) ٨ ( مُظْفَرُ الْغَزْوِ لَمْ تُحْرَمْ صَوَارِمُهُ \*\* مَا  
أَمْلَتْهُو لَمْ تُخْفِقْ عَوَاسِلُهُ ) ٩ ( أَمْضَى مِنَ الْقَدْرِ الْمَحْتَوَمِ صَارِمُهُ \*\* إِلَى الثَّقُوسِو أَمْضَى مِنْهُ حَامِلُهُ ) ١٠ ( )  
مُجَرَّدُ الْعَزْمِ فِي طَاغٍ يُقَارِعُهُ \*\* عَنِ حُرْمَةِ الدِّيْنِو بَاغٍ يُنَاصِلُهُ )

(٧٢٣/١)

١ ( حُصُونُ حَرْشَنَةِ الْعُلْيَا فَرَائِضُهُ \*\* إِذَا غَزَاوْ ضَوَاحِيهَا نَوَافِلُهُ ) ( فَلَيْسَ يَنْفَكُ مِنْ عَيْشٍ يُقَاطِعُهُ \*\* فِي طَاعَةِ  
اللَّهَآو سَيْرٍ يُوَاصِلُهُ ) ( زَارَ الْبَحِيرَةَ بَحْرٌ مِنْ كِتَابِهِ \*\* تُخْفِي سَوَاحِلَهَا الْقُصُوى سَوَاحِلُهُ ) ٤ ( كَالسَّيْلِ تَحْفِزُ  
أَوْلَاهُ أَوَاخِرُهُ \*\* حَتَّى أَسَالَ ذُرُوبَ الرُّومِ سَائِلُهُ ) ٥ ( تَصَاقِقُ الْأَرْضُ مَا سَارَتْ جَحَافِلُهُ \*\* وَ تَمْرُضُ الشَّمْسُ  
مَا ثَارَتْ قَسَاطِلُهُ ) ٦ ( ظَلَّتْ أَوَاخِرُهُ يَنْهَضْنَ مِنْ حَلَبٍ \*\* وَ قَدِ اطَّافَتْ بِشِمَشَاطٍ أَوَائِلُهُ ) ٧ ( تَحْرِنُ فِيهِ  
الْكُمَاةُ الْمُعْلِمُونَ إِلَى \*\* وَرَدَ الْحَتُوفِإِذَا حَنَّتْ صَوَاهِلُهُ ) ٨ ( إِذَا رَمَى بِلْدَاءٍ مِنْهُ بِجَانِحَةٍ \*\* خَرَّتْ أَعَالِيهِو  
ارْتَجَّتْ أَسَافِلُهُ ) ٩ ( حَتَّى تُوَدِّي الْحُصُونُ الشَّمُّ سَاكٍ نَهَا \*\* خَوْفًا وَ تُسَلِّمُ مَنْ فِيهَا مَعَاقِلُهُ ) ١٠ ( أَعْدَاءَهُإِن  
تَفَوْتُوا الْيَوْمَ عُدَّتَهُ \*\* تَغْلُكُمُ فِي الْعَدِ الْأَدْنَى عَوَائِلُهُ )

(٧٢٤/١)

٢ ( لَا يُوسِعُ الْأَسَدَ الضَّرْعَامَ حَظْرَتُهُ \*\* مَخَايِلُ الْأَسَدِ قَدْ تَبَّتْ حَبَائِلُهُ ) ( عُوْدُوا بِهِو اسْتَقِيلُوهُ الْحَقِيقَةَ مِنْ \*\*  
ضَرْبٍ يَقْدُ مُتَوْنَ الْبَيْضِ بَاطِلُهُ ) ( فَكَمْ خَلِيحٍ دَمٍ أَجْرَتْ أَسْنَتُهُ ؛ \*\* وَ كَمْ خَلِيحٍ نَدٍ أَجْرَتْ أَنَامِلُهُ ) ٤ ( مَنْ ذَا  
يُسَاجِلُهُ مِنْكَإِذَا انْبَعَثَتْ \*\* سِحَالُ كَفَيْهِ أَمْ مَنْ ذَا يُطَاوِلُهُ ) ٥ ( كَمْ وَقَفَةٍ لَكَ فِي أَدْنَى دِيَارِهِمْ \*\* أَخَذَتْ  
بِالسَّيْفِ مِنْهَا مَا تُحَاوِلُهُ ) ٦ ( غَضِبْتَ لِلدَّيْنِ حَتَّى عَادَ كَوَكْبُهُ \*\* طَلَقًا يُضِيءُ عَلَى الْآفَاقِ آفِلُهُ ) ٧ ( بِكُلِّ يَوْمٍ  
إِذَا اسْتَلَّتْ صَوَارِمُهُ \*\* عَادَتْ ضُحَاهُو قَدْ جَاءَتْ أَصَابِلُهُ ) ٨ ( تَرَكْتَ فَجَّ الْعِدَالِمَا نَزَلَتْ بِهِ \*\* وَحَشَاءُ

مَغَانِيهِمْ هَجُورًا مَنَازِلُهُ ٩ ( مُسَوَّدَةٌ مَن لَطَى حَامٍ مَلَاعِبُهُ \*\* مُحْمَرَّةٌ مَن دَمٍ جَارٍ جَدَاوُلُهُ ) ١٠ ( تَحْنُ شَوْقًا إِلَى  
الْأَسْرَى أَرَامِلُهُ \*\* إِذَا بَكَيْتَ عَلَى الْقَتْلَى تَوَاكَلَهُ )

---

(٧٢٥/١)

---

٣ ( قَسَمْتَ فَيَتَّهَمُ فِي فَيْءِ دَارِهِمْ \*\* حَوًّا عَوَاتِقَهُ حُورًا عَقَائِلُهُ ) ( وَحَشًا مَن السَّبِي آنَسَتْ الْكُمَاةَ بِهِ \*\* سِيَّانٍ  
فِي الْحُسْنِ حَالِيهِ وَعَاطِلُهُ ) ( فَكَمْ شُجَاعٍ شَرَى لِلَّهِ مُهْجَتَهُ \*\* فَأَكْرَهَ الرُّمَحَ حَتَّى أَحْمَرَ عَامِلُهُ ) ٤ ( غَدَا يُنَازِلُ  
لَيْثًا أَوْ يُقَارِعُهُ \*\* وَرَاحَ يَحْوِي غَزَالًا أَوْ يُغَازِلُهُ ) ٥ ( بَدَّلْتَ مَا جَادَتِ الْبَيْضُ الرِّقَاقُ بِهِ \*\* فَأَنْتَ سَالِبُهُ قَسْرًا وَ  
بِأَذْلِهِ ) ٦ ( أَمَا الْقَرِيضُ فَقَدْ عَادَتْ هَوَامِلُهُ \*\* مَرْعِيَّةٌ وَجَرَتْ سَكْبًا هَوَامِلُهُ ) ٧ ( رَأَى عَلِيٌّ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ قِبَلَتَهُ \*\*  
فِرَاحٌ يَهْوِي إِلَيْهَا وَيُقَابِلُهُ ) ٨ ( كَالْحَلِيِّ صَادَفَ جِيدًا شَكَلَ جَوْهَرَهُ \*\* فَصَدَّ عَنْ كُلِّ جِيدٍ لَا يُشَاكِلُهُ )

---

(٧٢٦/١)

---

البحر : - ( نَحْنُ لِلْأَيَّامِ غُنْمٌ وَنَقْلٌ \*\* تَرَحَّلُ الْأَحْدَاثُ عَنَّا أَوْ تَحُلُّ ) ( نَقَبَلُ الضَّيْمَ مِنَ الدَّهْرِ هَلْ \*\* لِلَّذِي  
نَابَهُ بِالذَّهْرِ قِبَلٌ ) ( وَ إِذَا مَا زَلَّتِ النَّعْلُ بِنَا \*\* فَمِنَ الْأَيَّامِ لَا مَنَّا الزَّلَلُ ) ٤ ( نُوبٌ قُلْنَا لِعَادٍ قَبْلَنَا \*\* إِنَّ مَن  
ذَاتِ الْعِمَادِ الْمُرْتَحِلُ ) ٥ ( فَانْتَنَوْنَا عَنْ ذَلِكَ الشُّرْبِ الَّذِي \*\* صَارَ عَلَاءً لِسِوَاهُمْ وَنَهَلُ ) ٦ ( بَعْدَمَا غَصَّتْ  
بِأَسْيَافِهِمْ \*\* كُتِبُ السَّهْلِ وَأَوْعَارُ الْجَبَلِ ) ٧ ( وَ رَمَتْ طَسْمًا فَقُلْ فِي غَرَضٍ \*\* تَتَحَدَّاهُ يَدَاهَا بِشُعْلٍ ) ٨ ( وَ  
أَظَلَّتْ صَاحِبَ الْخَصْرِ فَمَا \*\* بَرِحَتْ حَتَّى غَدَا تَحْتَ الْأَظَلِّ ) ٩ ( وَ أَرَى الْأَمْلَاكَ مَن أُسْرَتِنَا \*\* فَصَدَّتْ  
مُلْكُهُمْ حَتَّى اضْمَحَلَّ ) ١٠ ( أَلْبَسَتْ قَوْمًا سِوَاهُمْ حَلِيَّهُمْ \*\* ثُمَّ بَزَّتْهُمُ فَرَاخُوا بِالْعَطَلِ )

---

(٧٢٧/١)

---

١ ( فَكَأَنَّ الدَّهْرَ لَمْ يَجْمَعْ لَهُمْ \*\* رَغَدَ العَيْشِ وإِرْغَامَ الدُّوْلِ ) ( فَاسْأَلِ الحَيْرَةَ عَن جَبَّارِهَا \*\* حِينَ يَوْمَاهِ حَيَاةً وَأَجَلَ ) ( يَرْتَدِي ظِلَّ السِّدِيرَيْنِ فَإِنَّ \*\* شَبَّتِ الحَرْبُ ارْتَدَى ظِلَّ الأَسَلِ ) ٤ ( وَ المَنَايَا الحُمْرُ فِي سَاحَتِهِ \*\* مَائِلَاتٌ بَيْنَ وَمُضٍ وَرَجَلٍ ) ٥ ( وَ سَلِ الإِيوَانَ عَن أَرْبَابِهِ \*\* كَيْفَ جَدَّتْ لَهُمْ تِلْكَ الرِّحَالُ ) ٦ ( نَقَلْتَهُمْ عَن فِضَاءٍ وَاسِعٍ \*\* يَسْرُحُ الطَّرْفُ بِهِ حَتَّى يَمَلَّ ) ٧ ( وَ جِنَانٍ ذُلَّتْ أَثْمَارُهَا \*\* بَيْنَ أَمْوَاهِ نَمِيرَاتٍ وَظِلِّ ) ٨ ( نَحْنُ أَغْرَاضُ خُطُوبٍ إِنْ رَمَتْ \*\* حَيَّرَتْ فِي دِقَّةِ الرُّمِيِّ تُعَلُّ ) ٩ ( وَ إِذَا مَا اخْتَلَفَتْ أَسْهُمُهَا \*\* فَأَصَابَتْ بَطَلَ القَوْمِ بِطَلِّ ) ١٠ ( يَا بَنِي فَهْدٍ هُوَ الدَّهْرُ الَّذِي \*\* نَالَ مِن عِزِّكُمْ مَا لَمْ يَنَلْ )

---

(٧٢٨/١)

---

٢ ( أَشْرَقَتْ أَيَّامُكُمْ ثُمَّ دَجَتْ \*\* وَ سَجَى ظِلُّكُمْ ثُمَّ انْتَقَلَ ) ( نَقَضَ الدَّهْرُ بِكُمْ أَوْتَارَهُ \*\* مِنْ مَلُوكٍ ذَلَّلُوا الدَّهْرَ فَذَلَّ ) ( أَيْنَ أَيْدِيكُمْ إِذَا الخَطْبُ عَرَا \*\* وَ أَيَادِيكُمْ إِذَا الجَدْبُ شَمَلَّ ) ٤ ( وَ دَعَتْ دُنْيَاكُمْ بِهَجَّتِهَا \*\* وَ اسْتَوَى الأَرْبَابُ فِيهَا وَ الخَوْلُ ) ٥ ( وَ لَوْ أَنَّ العِزَّ أَتَوَى دَهْرَهُ \*\* فِي قَبِيلٍ لَثَوَى فِيكُمْ وَحَلَّ ) ٦ ( وَ عَسَى الأَيَّامُ تَرْتَاخُ لَكُمْ \*\* فَيَعُودُ الهَمُّ بِالعُودِ جَدِلَ ) ٧ ( فَلَكُمْ مُشْفٍ عَلَى الحَنْفِ نَجَا \*\* وَ مَرِيضٍ قَدْ رَأَيْنَاهُ أَبْلَ ) ٨ ( هَلْ أَرَى أَيْدِيكُمْ مَبْسُوطَةً \*\* بَيْنَ حَالَيْنِ سَمَاحٍ وَقَبْلَ ) ٩ ( وَ العَطَايَا العُرُّ تَنْهَلُ عَلَى \*\* آمَلِي جُودِكُمْ أَوْ تَسْتَهَلَّ ) ١٠ ( بَعْدَمَا وَدَّعْتَهَا مُقْلَعَةً \*\* مِثْلَمَا وَدَّعَ ذُو الشَّيْبِ العَزْلُ )

---

(٧٢٩/١)

---

٣ ( وَ هَلِ النَّاسُ الأَخِيرُونَ إِذَا \*\* جَزَتْ الأَقْدَارُ إِلاَّ كالأَوَّلِ ) ( وَ صَحَّتْ آثَارُهُمْ ثُمَّ عَفَتْ \*\* وَ بَدَا سَعْدُهُمْ ثُمَّ أَقَلَّ )

---

(٧٣٠/١)

---

البحر : - ( أَلَا حَيٍّ مَفْقُودَ الشَّمَائِلِ مَائِثًا \*\* غَدَا هَاجَرَ الدُّنْيَاوِ إِنْ كَانَ وَاصِلًا ) ( أَقَامُوا قَدْ جَدَّتْ بِهِ رِحْلَةً  
الرَّدى \*\* فَأَضْحَى مُقِيمًا فِي ذُرَى الْجُدْعِ رَاحِلًا ) ( أبا الفَضْلِ عَلَتِكَ الخَطُوبُ لَمْ يَكُنْ \*\* لِيَعْدَمَ ذُو الأَفْضَالِ  
مِنْهَا العَوَائِلَ ) ٤ ( فَأَصْبَحَتْ مَسْلُوبَ القَمِيصِو طَالَمَا \*\* حَمَلَتْ عَلَى قُمْصِ الحَدِيدِ الحَمَائِلَا ) ٥ ( و  
حَوْلَكَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فِتْيَةٌ \*\* إِذَا عُدَّ أَهْلُ الفَضْلِ كَانُوا الأَوَائِلَا ) ٦ ( أَصَابَهُمْ رَبُّب الزَّمَانِو إِنَّمَا \*\* أَصَابَ  
مِنْ العَالِيَا سَنَامًا وَكَاهِلَا ) ٧ ( كَأَنَّهُمْ فِي اللَّيْلِ رَكَبَتْ تَحْيِرًا \*\* فَجَدُّوا مِنْ السَّيْرِ الحَنِيثِ الحَبَائِلَا ) ٨ ( و  
تَلَقَّاهُمْ حُرُّ الهَجِيرِ بِرَأْفَةٍ \*\* تُخَيِّلُ أَوْقَاتِ الهَجِيرِ أَصَائِلَا ) ٩ ( و أَضْحَى الحَيَافِي غَيْرِ حِينَ أَوَانِهِ \*\* رَذَاذًا  
عَلَى تَلِكِ الجُسُومِ وَوَابِلَا ) ١٠ ( كَأَنَّ السَّمَاءَ اسْتَعْبَرَتْ لِمَصَابِهِمْ \*\* فَمَا مَلَكَتْ فِيهِ الدُّمُوعُ الهَوَامِلَا )

(٧٣١/١)

البحر : - ( يَا سَارِقَ الشُّعْرَاءِ مَا نَظْمُوهُ مِنْ \*\* ذُرِّ كَزَاهِرَةِ النُّجُومِ مُفَصَّلِ ) ( إِنْ كَانَ شِعْرِي فِي إِسَارِكَ مُوثِقًا  
\*\* مَا بَيْنَ مَغْلُولٍ وَبَيْنَ مُكَبَّلِ ) ( لَوْ كُنْتَ لَا تُعْطِي الأَمَانَ مَدَائِحِي \*\* مِنْ وَثْبَةٍ أَوْ غَارَةٍ لَا تَنْجَلِي ) ٤ ( و  
فَخَفِ الإِلَهُو مَا أَظُنُّكَ خَائِفًا \*\* أَنْ تَدَّعِي سُورَ الكِتَابِ المُنَزَّلِ ) ٥ ( فَالِنَاسُ مِنْكَ مُحَيَّرُونَ تَخُوفًا \*\* أَنْ  
تَمْتَحِي سُنْنَ النَّبِيِّ المُرْسَلِ ) ٦ ( يَا خَالِدِيُو كُلِّ خَزِيكَ خَالِدًا \*\* لَا يَنْقُضِي لِلنَّاطِرِ المُتَأَمِّلِ ) ٧ ( مَا زِلْتُ إِنْ  
عُدَّ الفَضَائِلُ خَامِلًا \*\* لَكِنَّ نَقْصَكَ ظَاهِرًا لَمْ يَخْمَلِ )

(٧٣٢/١)

البحر : - ( تَأْبَى المَنَازِلُ أَنْ تُجِيبَ مُسَائِلَا \*\* حَالَتْو لَسْتُ عَنْ الصَّبَابَةِ حَائِلَا ) ( خَلَفَتْ مَدَامُعْنَا النَّدى فِي  
رَبْعِهَا \*\* فَتَنَائِرَتْ طَلًّا عَلَيْهِ وَوَابِلَا ) ( أَذْكَرْنَا زَمَنَ الشَّبَابِ مُدَبَّجًا \*\* وَالدَّهْرَ غِرًّا وَالحَبِيبَ مُوَاصِلَا ) ٤ ( و  
أَيَّامَ يَجْمَعُ لِلجَمَالِ مَحَافِلًا \*\* مَلَأَ العُيُونِو لِلغَرَامِ مَحَافِلَا ) ٥ ( حَرَكَاتِ أَغْصَانِ يُمَيِّلُهَا الصَّبَا \*\* هَيْفًا  
فَتَتَّبِعُهَا القُلُوبُ مَوَائِلَا ) ٦ ( وَفَوَارِغُ الأَحْشَاءِ مِنْ بَرَحِ الصَّبَا \*\* يُضْحِي الفَرَاغُ بِهِنَّ شُغْلًا شَاغِلَا ) ٧ ( رَدَّ  
الهَوَى العُدْرِيُّ فِيكَ رِدَاءَهُ \*\* وَسُقِيَتْ أَوْبَةً مِنْ تَرَحُّلِ عَاجِلَا ) ٨ ( قَصَّرَتْ تَحْيَاتُ الوُدَاعِ فَلَمْ أَتَلْ \*\* إِلا  
مَصَافِحَةَ الكَوَاعِبِ نَائِلَا ) ٩ ( وَصَلَّ مِنْ الأَطْرَافِ لَوْ وَصَلْتَ بِهِ \*\* عُرْفَ السَّوَالِفِ كَانَ عُرْفًا كَامِلَا ) ١٠ ( إِنْ )

كَانَ مَكْذُوبًا عَلَيْهِمْ دَعَا \*\* عَبْدَ السَّلَامِ وَلَمْ يُحَدِّفْ وَاصِلًا )

---

(٧٣٣/١)

---

البحر : - ( حُطُوبٌ تَجَوُّزُو لَا تَعْدُلُ \*\* و لَيْسَ لَنَا دُونَهَا مَوْتُلُ ) ( فَلَا نَحْنُ نَعْفُلُ عَنْ دَمِّهَا \*\* و لَا هِيَ عَنْ ضَمِيمِنَا تَعْفُلُ ) ( أَبَا الْحَسَنِ اخْتَرَمَتَكَ الْمَنُونُ \*\* و كَانَتْ بِمِثْلِكَ لَا تَحْفَلُ ) ٤ ( و كَيْفَ تَحَطَّتْ إِلَيْكَ الْوَرَى \*\* و أَنْتَ حَضِيضُهُمُ الْأَسْفَلُ ) ٥ ( تَذَكَّرْتُ إِذْ أَنْتَ سِتْرٌ لَنَا \*\* و إِذْ نَحْنُ حِصْنُكَ وَالْمَعْقَلُ ) ٦ ( و إِذْ لَكَ مِنْ قَصَبِ أَسْهُمٍ \*\* طَوَالٌ و مِنْ خَشَبِ مُنْصَلٍ ) ٧ ( و إِذْ أَنْتَ فِي الْقَرِّ لَا تَصْطَلِي \*\* نَشَاطًا وَفِي الْحَرِّ لَا تَفْشَلُ ) ٨ ( تُبَاكِرُ مُطْرِدًا مَتْنَهُ \*\* نَقِيًّا كَمَا اضْطَرَبَ الْجَدُولُ ) ٩ ( و مِنْ فَوْقِ رَأْسِكَ غَرِيْدَةٌ \*\* صَدُوحٌ كَمَا صَدَحَ الْبُلْبُلُ ) ١٠ ( و يُمْنَاكَ تَبَعْتُ فِي سُرْعَةٍ \*\* رَسُولًا بِيَسْرَاكِ يُسْتَقْبَلُ )

---

(٧٣٤/١)

---

١ ( و رَجَلَاكَ تَصْعَدُ إِحْدَاهُمَا \*\* فَوَاقًا و إِحْدَاهُمَا تَنْزِلُ ) ( كَأَنَّكَ لَمْ تَطْوِ مَنَشُورَةً \*\* عَلَى أَرْضِ بَيْتِكَ تُسْتَعْمَلُ ) ( و لَمْ تَرْتِ لِلشَّيْخِ لَمَّا مَضَى \*\* يِرَاعًا تُنَاطُ بِهِ الْأَحْبَلُ ) ٤ ( و مَرْهَفَةٌ حُدُّهَا فِي الْوَعَى \*\* كَهَامٌ و حَامِلُهَا أَعَزُّ ) ٥ ( تُهَانُ إِذَا صَيِّنَ أَشْبَاهُهَا \*\* فَلَيْسَتْ تُصَانُ وَلَا تُصَقَّلُ ) ٦ ( فَطَالَ النَّدِيمُ وَلَوْ يَسِيْتِطِعُ \*\* بَكَى الْوَرْدُ وَالِدُنُّ وَالْمِبْدَلُ ) ٧ ( و كُنْتَ تُشَاهِدُهُ فَاعِلًا \*\* غَدَاةَ الصَّبُوحِ كَمَا يَفْعَلُ ) ٨ ( أَقُولُ وَ يَعْشَقُ فَوْقَ الرَّقَابِ \*\* بِمِثْلِكَ يَحْتَفِلُ الْمَحْفَلُ ) ٩ ( تَمَلَّ الْجَدِيدَ الَّذِي سِنَّتَهُ \*\* فَمَا زِلْتَ فِي خَلْقِ تَرْفُلٍ ) ١٠ ( وَجَادَتْ ثِرَاكِعِي بِيُحَلِّ مِنْ \*\* يَحِلُّ بِهَدِيمَةٍ تَهْطَلُ )

---

(٧٣٥/١)

---

٢ ( فَإِنَّكَ مِنْ مَعَشِرٍ فَضْلُهُمْ \*\* قَدِيمٌ وَإِيمَانُهُمْ أَوْلُ ) ( لَهْمُ بِالصَّنَاعَةِ لَا بِالصَّنِيِّ \*\* عِ سِتْرٌ عَلَى غَيْرِهِمْ مُسْبَلٌ )

(٧٣٦/١)

البحر : - ( سَعْدٌ حُبَيْتَ بِهِوَجْدٌ مُقْبِلٌ \*\* و سَعَادَةٌ تَصْفُو عَلَيْكَ وَتَكْمَلُ ) ( و مَسْرَّةٌ قُرِنَتْ بِشَمْلِ جَامِعٍ \*\* فَسَمَتْ جَنُوبَ رِيَاحِهِ وَالشَّمَّالُ ) ( ظَفَرَتْ يَدَاكَ أبا المظفر بالتي \*\* كَانِ الزَّمَانُ بِهَا يَضُنُّ وَيَبْخُلُ ) ٤ ( جَاءَتْكَ وَهِيَ عَقِيلَةٌ الصَّدْفِ النَّيِّ \*\* أَضْحَى لَهَا مِنْ لُحِّ بَحْرِ مَعْقَلُ ) ٥ ( زُفَّ الْعَفَافِ إِلَى الْعَفَافِ وَلَمْ يَكُنْ \*\* شَرَفُ الْفَضِيلَةِ فَائِتًا مِنْ يَفْضُلُ ) ٦ ( كَرَّمَ تَشَعَّبَ سَيْلُهُ ثُمَّ التَّقَى \*\* إِذْ لَمْ يَكُنْ عَنْ مُلْتَقَاهَا مَعْدَلُ ) ٧ ( وَ بَنَاتُ عَمِّ الْمَرْءِ خَيْرٌ نَسَائِهِ \*\* إِنَّ الْكَرِيمَ إِلَى الْكَرِيمَةِ أَمِيلُ ) ٨ ( فَالْمَجْدُ عِنْدَهُمَا ضَحْوَكٌ مُسْفِرٌ \*\* وَ النَّسْلُ بَيْنَهُمَا مُعَمَّمٌ مُخَوَّلُ ) ٩ ( فِرْعَانِ صَمَّهَمَا الظَّلَالُ الْمُرتَضَى \*\* فِي الْعِرِّ وَالشَّرْفِ الرَّفِيعِ الْأَطْوَلُ ) ١٠ ( يَا عُرَّةَ الْأُمَرَاءِ إِنَّ زَمَانَنَا \*\* مَا عِشْتَ فِي الدُّنْيَا أَعْرُ مُحَجَّلُ )

(٧٣٧/١)

١ ( أَنْتَ الْحَيَا الْجَوْدُ الَّذِي آفَاقُهُ \*\* تَنْهَلُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَلُ ) ( عَلِمْتَ رَبِيعَةَ أَنَّكَ الْعَلَمُ الَّذِي \*\* يَهْدِي إِلَى سُنَنِ النَّدَى مِنْ يَجْهَلُ ) ( الْكُوكَبُ الْفَرْدُ الَّذِي يُسْرَى بِهِ \*\* وَ اللَّيْلُ مُعْتَكِرُ الْجَوَانِبِ أَلِيلُ ) ٤ ( وَ الْمُبْتَنِي الشَّرْفِ الَّذِي لَا يَنْشِي \*\* الْحَامِلُ الْعِبَاءِ الَّذِي لَا يُحْمَلُ ) ٥ ( إِنْ حَلَّ فَهُوَ مِنَ الْجَلَالَةِ مَحْفَلٌ ؛ \*\* أَوْ سَارِفُهُ مِنَ الشَّهَامَةِ جَحْفَلُ ) ٦ ( يُلْحَى عَلَى الْبُخْلِ الرَّجَالُ وَإِنَّمَا \*\* يُلْحَى عَلَى كَرَمِ الْفِعَالِ وَيُعْدَلُ ) ٧ ( وَ الْجَوْرَ يَكْرَهُ غَيْرَ أَنْ يَمِينَهُ \*\* أَبَدًا تَجُورُ عَلَى اللَّهِ فُتَقَبَلُ ) ٨ ( لَمَّا ذَكَرْتُ الْحَادِثَاتِ بِذِكْرِهِ \*\* جَاءَتْ إِلَيَّ صُرُوفُهَا تَنْصَلُّ ) ٩ ( هُنَّتْ مَا أُعْطِيَتْهُ مِنْ نِعْمَةٍ \*\* غَرَاءَ تَحْسُنُ فِي الْعُقُولِ وَتَجْمَلُ ) ١٠ ( فَكَأَنِّي بَكَ بَيْنَ نَسْلِ طَاهِرٍ \*\* تَرْدِي أَمَامَكَ فِي الْحَدِيدِ وَتَرْفُلُ )

(٧٣٨/١)

---

٢ ( كالبدر حَفَّتْه كواكبُ أَفْقِه \*\* و اللّيثِ تَخَطَّرُ في حِمَاه الأَشْبُلُ ) ( ما جَمَلْتَكِ مدائِحِي لِكُنْهَها \*\* أَضْحَتِ  
بذِكْرِكِ في الوَرَى تَتَجَمَّلُ ) ( عَادَتِ بِمَدْحِكِ مَعْلَمًا وَلَقَدْ تُرَى \*\* مِنْ قِبَلِه وَكَأَنَّمَا هِيَ مَجْهَلُ ) ٤ ( أَنْتَ  
الحُسَامُ فِرْنَدُهُ فِي مَتْنِه \*\* مُتَرَدِّدٌ وَيَدُ المَدَائِحِ صَيَقْلُ ) ٥ ( فَاسْلَمَ لِكُلِّ فَضِيلَةٍ تَعْلُو بِهَا \*\* مَا لَيْسَ يَعْلُوهُ  
السَّمَاكُ الأَعَزْلُ ) ٦ ( مَتَجَنَّبًا خَطَلَ الكَلَامَ كَأَنَّمَا \*\* بُعِثَ البُعِيثُ لَهُ وَعَاشَ الأَخْطَلُ ) ٧ ( فَكَأَنَّهُ سَيْفٌ بِكَفِّكَ  
مُنْتَضِي \*\* وَكَأَنَّهُ عِقْدٌ عَلَيْكَ مُفَصَّلُ )

---

(٧٣٩/١)

---

البحر : - ( حِمَى الأَمِيرِ أَمَانُ الخَائِفِ الوَجَلِ \*\* وَرَاحَتَاهُ حَيَاةُ السَّهْلِ وَالجَبَلِ ) ( هُوَ الجَوَادُ الذِي لَوْلَا  
مَكَارِمُهُ \*\* لَمْ يُعْرِفِ الجَوَادُ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يُنَلِ ) ( يَا أَوْسَعَ النَّاسِ صَدْرًا يَوْمَ مَلْحَمَةٍ \*\* وَ أَضْرَبَ النَّاسِ فِيهَا  
هَامَةً البَطْلِ ) ٤ ( فَصِدَّتِ وَالسَّعْدُ فِي أَعْلَى مَطَالِعِهِ \*\* مُقَابِلٌ مِنْكَ سَعْدًا غَيْرَ مُنْتَقِلِ ) ٥ ( يَدُ السَّمَاكِ جَرَى  
مِنْهَا سَحَابٌ دِيمٌ \*\* وَ كَمَ لَهَا مِنْ سَحَابٍ فِي النَّدى خَضِيلِ ) ٦ ( مُورَدُ السَّيْلِ يُضْحِي مِنْ تَنَسُّمِهِ \*\* لَطِيه  
عَنْ جَنِيِّ الوَرْدِ فِي شُغْلِ ) ٧ ( كَأَنَّمَا خَاضَتِ الرِّيحُ العَبِيرَ بِهِ \*\* أَوْ صَافَحَتِ زَهَرَ الحَوْدَانِ وَالتَّقَلِ ) ٨ ( فَإِنْ  
يَكُنْ نَالَ مِنْكَ الفَصْدُ مَا عَجَزَتْ \*\* عَنْهُ الكُؤْمَةُ بَحْدَ البَيْضِ وَالأَسَلِ ) ٩ ( فَمَا عَلَيَّ كَفِّكَ الآسِي بِمِضْعِهِ \*\*  
أُنْحَى وَلَكِنَّهُ أُنْحَى عَلَى الأَمَلِ ) ١٠ ( وَإِنْ يَكُنْ مَسَّهَا مِنْ جَرِحِهِ أَلَمٌ \*\* فَطالَمَا أَلَمَتْ مِنْ كَثْرَةِ القُبَلِ )

---

(٧٤٠/١)

---

١ ( لَا تَكْذِبَنَّ فَلَو جازَ الفِدَاءُ لَهَا \*\* مِنْ الحَدِيدِ فَذَاهَا النَّاسُ بِالمُقَلِ ) ( مَا بَالُ رَسْمِي مِنْ جَدْوَى يَدِيكَ عَفَا  
\*\* فَصَارَ أَوْضَحَ مِنْهُ دَارِسُ الطَّلَلِ ) ( لَقَدْ تَجَاوَزْتَ بِي وَقْتِي وَأَيُّ حَيَاً \*\* فِي غَيْرِ إِبَانِهِ يَشْفِي مِنَ العَلَلِ ) ٤ ( )  
وَ قَدْ تَمَهَّلْتَ شَهْرًا بَعْدَهُ كَمَلًا \*\* وَ إِنَّمَا خُلِقَ الأَنْسَانُ مِنْ عَجَلِ )

---

(٧٤١/١)



---

البحر : - ( أصبحت فرداً يا أبا جعفرٍ \*\* لا سلفٌ دانٍ و لا نسلٌ ) ( فأنت كالكمأة مجنبةً \*\* ليس لها فرغٌ ولا أصلٌ )

---

(٧٤٢/١)

---

البحر : - ( مفتولةٌ مجدولةٌ \*\* تحكي لنا قدَّ الأسل ) ( كأنها عمرُ الفتى \*\* و النارُ فيها كالأجل )

---

(٧٤٣/١)

---

البحر : - ( رمى الله ريبالَ القريضِ بريبالٍ \*\* و مغتالَ ما حبرتُ منه بمُغتالِ ) ( حجبتُ عن الأسماعِ منه بقيَّةً \*\* مقيدةً عن كلِّ حلٍّ وترحالِ ) ( وأطقتُ إشفاقاً عليه حِقاقَه \*\* فصارَ وما أرخصتُ من حلِّيهِغالِ ) ٤ ( وحدرنِي أن يُستباحَ حريمُه \*\* تذكُرُ بيتَ يقطعُ الأرضَ جِوالِ ) ٥ ( ألا يحبسُ الشيخُ الغيورُ بناتِه \*\* منخافةً جنِّي الشمانلِ بطالِ )

---

(٧٤٤/١)

---

البحر : - ( لي من عبيدِ اللهِ خلٌّ ما أرى \*\* في جاهه طمعاً ولا في ماله ) ( كم جاهلٍ بالأمرِ حاولَ نيَّله \*\* فرأى منالَ التَّجمِ دونَ مناله ) ( قد قلتُ للضيِّفِ المُقيمِ بدارِه \*\* لما شكَّا لك أسوَّةَ بعياله ) ٤ ( دارٌ عَدِمَتْ الخيرَ يقظاناً بها \*\* فرقدتُ كي أحظى بطيفِ خياله )

---

(٧٤٥/١)

---

البحر : - ( هل سبيلٌ إلى تقاصرٍ ليلٍ \*\* غاب عني الحُسَيْنُ فيه فطَلاً ) ( وصلَنتني به طوارقُ همَّ \*\*  
أعدمتني من السرورِ منالاً ) ( بنديمِ يواصلُ الصَّمتَ لا يس \*\* أُلُ عَنَّا ولا يُجيبُ سؤالاً ) ٤ ( فكأنني مُنادِمٌ  
منه لولا \*\* حركاتٌ من جِسْمِهِمِثالاً )

---

(٧٤٦/١)

---

البحر : - ( أفقٌ من سكرةِ الأملِ المُحالِ ؛ \*\* و من ديباجةِ العَرَضِ المُزالِ ) ( ولا تَجَرَعُ لِمَيْلِ الدهراني \*\*  
أؤمِّلُ أن يعودَ إلى اعتدالِ ) ( سكنتُ إلى الرحيلِ وكيفَ أثوي \*\* بأرضٍ لم تكن مَلقى رحالِ ) ٤ ( أُلِمُّ  
بربعها خذراً فألقى \*\* مُلِمَّ الشَّيبِ في لِمَمِ الجبالِ ) ٥ ( تالأتِ الرُّبى لَمَّا علاها \*\* كأنَّ على الرُّبى أثوابُ  
آلِ ) ٦ ( كأنَّ ذرى الغُصونِ لَيْسَنَ منه \*\* جَلَى الكافورِ رَبَّتْ الجبالِ ) ٧ ( تجولُ العينُ فيه وهو فيها \*\*  
كشهبِ الخيلِ رُحَنَ بلا جلالِ ) ٨ ( وأسدٌ من أسودِ الراحِ تَسطُو \*\* شَمائِلُها على أُسدِ الشَّمالِ ) ٩ ( و  
ساقٍ كالهِلالِ يُديرُ شمساً \*\* على النَّدمانِ في مِثْلِ الهلالِ ) ١٠ ( يُخَطُّ له بِمِسكِ صَوْلجانٍ \*\* فَتَلَهَبُ فوق  
وجنته بخالِ )

---

(٧٤٧/١)

---

١ ( ترى الأقداحَ من بيضِ خِفافٍ \*\* يُصرِّفُها ومن حُمِرٍ نِقالِ )

---

(٧٤٨/١)

---

البحر : - ( يَأبَى إذا خَطَرَ العقيقُ بباليه \*\* إلا أطراحَ العَدلِ من عُدَّالِهِ ) ( قَسَمَ الدَّموعَ على المنازلِ عالماً  
\*\* أنَّ الجوى فيهنَّ من أُنذالِهِ ) ( وَهُوَ الكَثِيبُ تلاعبتْ أيدي النَّوى \*\* بكثيبِهِ وقضييهِ وهلالِهِ ) ٤ ( رآخوا

به واللحظ يقدهُ جرأةً \*\* فيكُرُّ بين حُجوله وحِجاله ( ٥ ) ( و الشوقُ ينثرُ دمعَه في خَدِه \*\* فيقرأُ ويجري  
على جرياله ( ٦ ) ( يا دارُ جادَ بها الفِراقُ جمالها \*\* فعددا وراحَ على ظُهورِ جِمالِه ( ٧ ) ( ما بالُ ريمِك لا يتأخُ  
لقاؤُه \*\* لمُحبِّه إلا غداةَ زِيالِه ( ٨ ) ( فسُقيتِ رَجَع حُدوجِه وسقى الحيا \*\* محتلَّهُو سُقيتُ عودَ وصالِه ( ٩ )  
( و رقيقةٌ كالآلِ نادمني بها \*\* كِسرى فُرحتُ كأنني من آلِه ) ( ١٠ ) ( ألقاهُ إمَّا حاسِراً لصبوحِه \*\* فيها و إمَّا دارعاً  
لِقِتالِه )

(٧٤٩/١)

١ ( وأداه ساقَ لنا أداةَ شمولِه \*\* مجموعةً بيمينِه وشمالِه ) ( أو نابِلَ لِمَّا تَكامَلَ نَزغُه \*\* لم تتَّصلِ أغراضُه  
بِنِبالِه ) ( أتراه صانَ عن الرَمِيَّةِ سَهَمَه \*\* أم رافَةٌ مَنَعته عن إرسالِه ) ( ٤ ) ( عَصْرٌ مَزَجَتْ شَمالِي بِشَمولِه \*\* و  
ظِلالُه ممزوجةٌ بِشمالِه ) ( ٥ ) ( حَتَّى حَسِبْتُ الوَرْدَ من أشجارِه \*\* عِبْقاً أو الرِّيحانَ من آصالِه ) ( ٦ ) ( و كأنني لِمَّا  
ارتديتُ ظِلالَه \*\* جارُ الوَزيزِ المُرتدي بِظلالِه ) ( ٧ ) ( الواتِرِ الأموالِ يومَ عَطانِه \*\* و النافِضِ الأوتارِ يومَ نِزالِه  
( ٨ ) ( مَلِكٌ تُحاذِرُه الملوَكُفُمُسلِكُ \*\* بحبالِها و هالِكٌ بِصِبالِه ) ( ٩ ) ( أموالُه في السَلَمِ من أنفالِها \*\* و نفوسُها  
في الحربِ من أنفالِه ) ( ١٠ ) ( صُقِلَ الزمانُفَعادَ في أيامِه \*\* كالبرِدِ في تفويغِه وصِقالِه )

(٧٥٠/١)

٢ ( إن كنتَ تشتاقُ الحِمامَفَعادِه ؛ \*\* أو كنتَ تختارُ الحِياةَ فوالِه ) ( يُعطيك ما يُعطيه كُرُّ جِياِدِه \*\* و شِبا  
أَسنَّتِه و حَدُّ نِصالِه ) ( حملَ القنا فاهتَزَّ في مُهتَزِّه \*\* طَرباً لهُوَ اختالَ في مُختالِه ) ( ٤ ) ( فأرى العَدوَّ نقيصَةً في  
عُمُرِه ؛ \*\* و أرى الصديقَ زيادةً في حالِه ) ( ٥ ) ( بوقائِعِ للباسِ في أعدائِه \*\* و وقائِعِ للوجودِ في أموالِه ) ( ٦ )  
عَدَلوه في الجدوى و من يثني الحيا \*\* أم من يسُدُّ عليه طُرقَ سِجالِه ) ( ٧ ) ( متشابهُ الطَّرْفينِ أصبحَ عُمُه \*\*  
في ذُرورِه لم تَعُدْ ذُرورَةَ خالِه ) ( ٨ ) ( شَرَفٌ أَطالَ قِنا المُهَلِّبِ سَمَكِه \*\* حَتَّى أَظَلَّ و عَمَّ في إِظلالِه ) ( ٩ ) ( فإذا  
بَدَتْ زُهْرُ الكواكِبِ حولِه \*\* كانتَ عمائمُهِنَّ من أذيالِه ) ( ١٠ ) ( راحَ المُعِيرَةُ و هو من أجوادِه \*\* و غدا قُبَيْصَةً  
وهو من أبطالِه )

(٧٥١/١)

٣) فَارَتْ صَدُورُ رِمَاحِكُمْ بِصُدُورِهِ \*\* وَ النَّاسُ مُشْتَرِكُونَ فِي أَكْفَالِهِ ( أَمَا السَّمَاخُفَقْدَ تَبَسَّمَ نَوْرُهُ \*\* بَعْدَ  
الدَّبُولِ وَعَادَ نُورُ ذُبَالِهِ ) ( أَطْلَقْتَ مِنْ أَغْلَالِهِ وَشَفَيْتَ مِنْ \*\* أَغْلَالِهِ وَفَتَحْتَ مِنْ أَقْفَالِهِ ) ٤ ( إِنَّ الْوَزِيرَ دَعَا  
إِلَى عَمْرِ النَّدَى \*\* مِنْ كَانَ مَوْقُوفًا عَلَى أَوْشَالِهِ ) ٥ ( أَتْنِي عَلَيْهِ ثَنَاءَ رَوْضِ هَزَّهَ \*\* سَيْلُ الْحَيَا فَاهْتَزَّ فِي  
إِسْبَالِهِ ) ٦ ( وَ أَقُولُ لِلسَّاعِي لِيُدْرِكَ شَأْوَهُ \*\* أَنْتَ الْجَوَادُ وَلَسْتَ مِنْ أَشْكَالِهِ ) ٧ ( كَمَلْتَ مَنَاقِبَهُ فَلَوْ زَادَ  
أَمْرُهُ \*\* بَعْدَ الْكَمَالِ لَزَادَ بَعْدَ كَمَالِهِ ) ٨ ( وَ عَدَّتْ خَلَائِقُهُ أَحَقَّ بِمَنْطِقِي \*\* فَمَزَجْتُ صَفَوْ زُلَّالِيهَا بِزُلَّالِهِ ) ٩ (   
أَهْدِي لَهُ مَا رَقَّ مِنْ أَفْوَاهِهِ \*\* وَ أُبِيحُهُ مَا رَقَّ مِنْ سَلْسَالِهِ ) ٤٠ ( وَ يَقُولُ لِي قَوْمٌ فَضَلْتِ وَإِنَّمَا \*\* فَضْلُ  
الثَّنَاءِ عَلَيْهِ مِنْ إِفْضَالِهِ )

(٧٥٢/١)

٤) ( لَا حَمْدَ لِي إِنْ رَاحَ دُرٌّ مَدَانِحِي \*\* عِقْدًا وَ قَدْ فَضَّلْتَهُ بِخِلَالِهِ )

(٧٥٣/١)

البحر : - ( وَ سُودَاءَ آبَقَةٍ قِيَّدَتْ \*\* فَمِنْ كُلِّ وَجْهِ لَهَا حَائِلٌ ) ( تَوَسَّطَتِ الْبَحْرَحَتِي نَأَى \*\* عَلَى مِنْ أَقَامَ  
بِهَا السَّاحِلُ ) ( وَ حَنَّتْ إِلَى الْبَرِّ مُشْتَاقَةً \*\* إِلَيْهِمَا حَنَّتِ الشَّاكِلُ ) ٤ ( وَ دَارٌ لَهَا فَلَكٌ خَارِجٌ \*\* يَدُورُ بِهِ  
فَلَكٌ دَاخِلٌ ) ٥ ( فَسُكَّانُهَا الدَّهْرَ مِنْ نَفْعِهَا \*\* شَبَابٌ وَ شَبِيهِمْ كَامِلٌ ) ٦ ( إِذَا رَامَهَا فَارِسٌ نَالَهَا \*\* وَ يَعَجْزُ  
عَنْ نَيْلِهَا الرَّاجِلُ )

(٧٥٤/١)

البحر : - ( بَمَنْ تَسْطُو الصَّوَارِمُ وَالْعَوَالِي \*\* و قد غَالَتْكَ أَحْدَابُ اللَّيَالِي ) ( وَأَوْمَضَ نَاجِدَاكَ بِلَا ابْتِسَامِ \*\*  
و مُدَّت رَاحَتَاكَ بِلَا نَوَالِ ) ( أَجَدَّ الطَّيْرَ شَلُوكَ وَهُوَ بَادٍ \*\* لِمُخْتَرِقِ الْجَنَائِبِ وَالشَّمَالِ ) ٤ ( تَمُرُّ بِهِ وَلَا  
تَعْلُو عَلَيْهِ \*\* حِيَاءً مِنْ كَرِيمَاتِ الْمَعَالِي )

---

(٧٥٥/١)

---

البحر : - ( قَبِلْتُ عَلَى الْكُرْهِ نَيْلَ الْبَحِيلِ \*\* وَ قُلْتُ قَلِيلٌ أَتَى مِنْ قَلِيلِ ) ( تَعَجَّيْتُ لَمَّا ابْتَدَأَ بِالْجَمِيلِ \*\* وَ مَا  
كَانَ يَعْرِفُ فِعْلَ الْجَمِيلِ ) ( وَ أَطْلَعَ لِي كَوْكَبًا كَالسُّهْبِ \*\* قَلِيلَ الصَّيَاءِ سَرِيعَ الْأُفُولِ ) ٤ ( وَ مَا كَانَ إِعْطَاؤُهُ  
سُوْدُودًا \*\* وَ لَكِنَّهَا غَلَطَةٌ مِنْ بَحِيلِ )

---

(٧٥٦/١)

---

البحر : - ( حُرِّقَ تَمْتَرِي الدُّمُوعَ سَجَالًا \*\* وَ خَيَالٌ يَزُورُ وَهْنًا خَيَالًا ) ( عَدَلُونِي وَ لَيْسَ يُرْضِي التَّصَابِي \*\*  
عَاشِقٌ لَيْسَ يُسَخِّطُ الْعَ دَّالًا ) ( لَا عَدِمْتُ الْهُوَى الْجَدِيدَ وَإِنْ جَدَّ \*\* ذَ فِي الْقَلْبِ لَوْعَةٌ وَخَبَالًا ) ٤  
شَغَلْتَنِي الدُّمُوعُ فِيهِمَا أَعَّ \*\* رَفُ إِلَّا بَفَيْضِهِنَّ اشْتِعَالًا ) ٥ ( بِقَضِيْبٍ يَهْرُ قَلْبِي إِذَا اهْتَزَّ \*\* زَ وَطُورًا يُمِيلُهُ  
كَيْفَ مَالًا ) ٦ ( وَ هِلَالٍ دَعْتَهُ دَاعِيَةَ الْبَيْ \*\* نَفَاضِحِي مِنَ الْبُعَادِ هِلَالًا ) ٧ ( أَحْسَنْتُ غُرْبَةَ النَّوَى وَأَسَاءَتِ  
\*\* مِنْظَرًا يَوْمَ بَيْنِهِمْ وَفِعَالًا ) ٨ ( كِلَلٌ لَا تُحَطُّ عَنْ أَظْهَرِ الْعِي \*\* سَ وَعَيْسٌ لَا يَشْتَكِينُ الْكَلَالًا ) ٩ ( وَ  
نَوَى يَتْرُكُ الْغَلِيلَ مُقِيمًا \*\* بِمَهَا تَبَعْتُ الدُّمُوعَ عِجَالًا ) ١٠ ( لَسْتُ أَرعى الْهُوَى الْمَصُونِي إِذَا لَمْ \*\* يَكُ دَمْعِي مَا  
عَشْتَفِيهِ مُدَّالًا )

---

(٧٥٧/١)

---

١ ( كلَّ يَوْمٍ نَشِيْمٌ بِالشَّامِ غَيْثًا \*\* مَقْبِلًا نَرْتَجِي بِهِ الإِقْبَالَ ) ( فإذا اِخْتَالَ لِلرِّكَّابِ وَلِلرُّكِّ \*\* بَانَ سَارُوا إِلَى نَدَاهِ اِخْتِيَالًا ) ( ذَكَرُوا مَعْقِلَ السَّمَا حِفْحُلُوا \*\* عُقْلَ العَيْسِ ثُمَّ شَدُّوا الرِّحَالَ ) ٤ ( وَصَلُّوا السَّيْرَ بُكْرَةً وَأَصِيَالًا \*\* رَمَلًا يَقْطَعُونَ فِيهِ الرَّمَالَ ) ٥ ( عُلٌّ مِنْ نَائِلِ الأَمِيرِ عَلِيٍّ \*\* مِنْ عَدَا مِنْهُمْ يَرُومُ النَّوَالَ ) ٦ ( مَلِكٌ حَازَ قِمَّةَ الفَخْرِ لَمَّا \*\* عُدَّ لِلْفَخْرِ مِنْ عَدِيٍّ رِجَالَ ) ٧ ( أَصْبَحُوا فِي النَّدى غُيُوثًا وَ فِي الرَّوِّ \*\* عِ لُيُوثًا وَ فِي الحُلُومِ جِبَالَ ) ٨ ( لَحَظَ الشَّرْقَ عَادِلٌ مِنْهُ يَهْدِي \*\* لِقَنَاةِ الإسلامِ فِيهِ اعْتِدَالَ ) ٩ ( وَ هُمَامٌ يُرْضِي السَّيُوفَ إِذَا هَمَّ \*\* مَ بِأَمْرِ وَ يُسَخِّطُ الأَمْوَالَ ) ١٠ ( سَارَ يُهْدِمِعُ الشَّمَالِيَّةَ \*\* أَرْجَا طَيِّبَ الصَّبَا وَ الشَّمَالَ )

---

(٧٥٨/١)

---

٢ ( مَلِكٌ طَاعَهُ الخُتُوفُ فَلَوْ شَاءَ \*\* لَبِثَ الخُتُوفَ وَ الآجَالَ ) ( وَ نَتَى خَيْلَهُ إِلَى الغَرْبِ سَعِيًّا \*\* لاِبْسَاتٍ مِنْ العَجَاجِ جِلَالًا ) ( فَأَحَلَّ الصُّدُورَ مِنْهَا لَصَدْرِ الرِّزِّ \*\* رُمَحٍ بِأَسَاءٍ وَ حَرَّرَ الأَكْفَالَ ) ٤ ( يَا مُجِيبَ الإسلامِ حِينَ دَعَاهُ \*\* وَ مُقِيلَ الإسلامِ حِينَ اسْتَقَالَ ) ٥ ( وَعَدَّ الرُّومَ سَيْفُ بِأَسِكٍ وَعَدَاً \*\* عَدِمُوا الخُلْفَ بَعْدَهُ وَ المِطَالَ ) ٦ ( نَزَلُوا مَنْزِلًا مِنْ الحَيْنِ ضَنْكًا \*\* فَجَعَلَتِ الرَّدَى لَهُمْ أَنْزَالَ ) ٧ ( وَ تَبَوَّاتِ بِالشَّامِ مَحَالًا \*\* كَلَّ يَوْمٍ يَزْدَادُ مِنْكَ جَمَالَ ) ٨ ( وَ طَنْ مُشْرِقُ الفُضَاءِ وَ رَوْضٌ \*\* مُسْتَظِلٌّ مِنَ الغُصُونِ ظِلَالًا ) ٩ ( نَلْتَهَاذِ غَدَتِ رِمَاخُكَ سُورًا \*\* حَوْلَ سُورٍ لَهُ أَبِي أَنْ يُنَالَ ) ١٠ ( دَائِرٌ لا يَخَافُ دَائِرَةَ السُّوِّ \*\* إِذَا اغْتَالَهُ العَدُوُّ اغْتِيَالًا )

---

(٧٥٩/١)

---

٣ ( بِبُرُوجٍ وَصَلْنَ بِالماءِ فِي الأَرِّ \*\* ضِ وَأُلْحَقْنَ بِالسَّمَاءِ اتِّصَالَ ) ( فَهَيَّيْ مِثْلُ السَّحَابِ عَانَقَتِ الأُفَّ \*\* قَوَّ جَرَّتْ عَلَى الثَّرَى أَذْيَالًا ) ( وَ قِلاَعٍ مِثْلِ الهَوَادِجِ حُسْنًا \*\* جَاعَلَاتٍ مَطِيَّهَا الأَجْيَالَ ) ٤ ( وَ إِذَا اِخْتَالَتِ السَّحَابُ عَلَيْهَا \*\* خِلَتَهُ كِلَّةً لَهَا وَ حِجَالَ ) ٥ ( كُلُّ مَلْمُومَةٍ مَتَى ظَنَّ طَاغٍ \*\* أَنهَا مَعْقِلٌ رَأَاهَا عِقَالًا ) ٦ ( مُشْرِفَاتٌ عَلَى البُحُورِ تَرَاهُنَّ \*\* نَ يَمِينًا مِنْ دُونِهَا وَ شَمَالَ ) ٧ ( لا مَعَاتٍ كَأَنَّهَا الشَّمْسُ أَجْرَتْ \*\* ذَهَبًا ذَائِبًا عَلَيْهَا فَسَالَ ) ٨ ( وَ كَأَنَّ العَيُونَ تَلَحَّظُ مِنْهُنَّ \*\* نَ عِذَارِي تَبَرَّجَتْ أَشْكَالًا ) ٩ ( حُرْمٌ لا مَرِيٍّ حَمَاهُو إِنْ كَانَتْ \*\* نَ دَمُ النَّاكِيَيْنِ فِيهِ حَلَالًا ) ١٠ ( فَصَدَّتَنِي عَلَى البُعَادِ يَدَاهُ \*\* بِأَبَادٍ تُفِيدُ جَاهًا وَمَالَ )

---

(٧٦٠/١)

٤ ( فَبِهَا عُدْتُ أَنْضَرَ النَّاسِ عُوداً ؛ \*\* و بِهَا صِرْتُ أَحْسَنَ النَّاسِ خَالاً ) ٤ ( أَطَلَقْتُ بِالشَّنَاءِ فِيهِ لِسَانِي \*\*  
فَارْتَجَلْتُ الشَّنَاءَ فِيهِ ارْتِجَالاً )

(٧٦١/١)

البحر : - ( وَصِفَ ابْنُ يُوسُفَ لِي بِكَلِّ فَضِيلَةٍ \*\* و رَأَيْتُهُفَرَأَيْتُ مِنْهُ أَثُولاً ) ( سَاءَ لُتُهُ عَنَ عِلْمِهِفَكَأَنَّمَا \*\*  
سَاءَلْتُ عَنْ سُكَّانِهِ رَبِعاً خَلَا ) ( و عَجِبْتُ مِنْ وَسَخٍ عَلَى أَطْرَافِهِ \*\* لَوْ أَعْمَلْتُ فِيهِ الْمِبَارِدُ مَا انْجَلَى ) ٤ (   
هَذَا الْأَدِيبُ بَرُخْمِ أَهْلِ بِلَادِهِ \*\* و الشَّاعِرُ الدَّاعِي إِلَى سُنَنِ الْعُلَا ) ٥ ( و يُقَالُ إِنَّ الشَّيْخَ يَأْكُلُ دَائِباً \*\*  
عَضَالاً يُدَاوِي مِنْهُ خَطْباً مُعْضَالاً )

(٧٦٢/١)

البحر : - ( وَ هِيَ الشَّمْسُ فَإِنْ رَأَيْتَ طَوَالِعَا \*\* يَضْحَكُنَّ فِي الْفُودَيْنِ عُدْنَ أَوْفِلَا ) ( وَ لَطَّالَمَا عَقَلَ  
الشَّبَابُ شَوَارِدًا \*\* مِنْهُنَّ لِي فِي ظِلِّهِ وَعَقَائِلَا ) ( يَمَسْحُنَّ جَعَدَ غَدَائِرِيو كَأَنَّمَا \*\* يَمَسْحُنَّ بِالْمِسْكِ الذَّكِيِّ  
سَلَسِلَا ) ٤ ( بَيْنِي وَبَيْنَ الْجَاهِلِينَ ضِعَائِنُ \*\* خُزْرُ النَّوَظِرِ يَقْتَضِينَ طَوَائِلَا ) ٥ ( فَلَيْتَنُ عَفَوْتُ لِأُسْدِيْنَ  
عَوَارِفًا ؛ \*\* وَ لَيْتَنُ سَطَوْتُ لِأُسْدِيْنَ زَلَايَا ) ٦ ( صَهَلَا بِشِعْرِي مُقْرِفِينَ فِكُذَّبَا \*\* إِنَّ الْمَقَارِفَ لَا يَكُنُّ  
صَوَاهِلَا ) ٧ ( وَ تَنَاهَا مِنْهُ دَمِي فَرَجَعَنَ دَا \*\* مِيَةَ النُّحُورِ عَوَاطِلَا ) ٨ ( فِي غَارَةٍ لَمْ تَسْقِ ظَمَانَ الثَّرَى \*\*  
عَلَقًا وَلَمْ تُغَشِّ السَّمَاءَ قَسَاطِلَا ) ٩ ( كَانَتْ لِأَشْرَافِ الْمَلُوكِ حَلَائِلًا \*\* فَعَدَّتْ لِأَنْبَاطِ الْعِرَاقِ حَلَائِلَا ) ١٠ (   
الدَّهْرُ يَعْلَمُ أَنِّي زَاحِمْتُهُ \*\* بِأَشَدِّ مِنْهُ فِي الشَّدَائِدِ كَاهِلَا )

(٧٦٣/١)

---

١ ( و هَزَزْتُ إِبْرَاهِيمَ فِيهِوَ إِنَّمَا \*\* أَعْمَلْتُ فِيهِ مُهَنْدًا أَوْ عَامِلًا ) ( و السيفُ ليس تَهْزُهُ يَدُ فَارِسٍ \*\* إلا إذا كان الحُسامُ القاصِلًا ) ( رَدَّ السَّمَاحَ أُنَيْقَةً أَيامَهُ \*\* حَتَّى اشْتَبَهْنَ أَوَاخِرًا وَأَوَائِلًا ) ٤ ( و أَحَلَّهُ الشَّرْفَ الرَّفِيعُ هَالَهُ \*\* فَعَدَا وَرَاحَ بِهِ هِلَالًا مَائِلًا ) ٥ ( بَحْرٌ لَقِيَتْ نَوَالَهُفْتَلَاعِبَتْ \*\* بِي عَمْرَةٍ لَمْ أَلْقَ فِيهَا سَاحِلًا ) ٦ ( و فَنِيَاذَا هَزَّ الِيرَاعَ حَسْبَتَهُ \*\* لِمَضَاءٍ عَوْمَتِيهِزُّ مَنَاصِلًا ) ٧ ( من كَلِّ ضَافِي البُرْدِ يَنْطِقُ رَاكِبًا \*\* بِلِسَانِ حَامِلِهِوَ يَصْمُتُ رَاجِلًا ) ٨ ( و أَرَى الدَّرُوعَ مَعَاقِلًا إِذَا انْتَقَى \*\* آرَاءَهُ يَوْمًا فَلَسَنَ مَعَاقِلًا ) ٩ ( يرمى الخُطوبُ بِصَائِبَاتٍ عَزَائِمٍ \*\* أَضَحَّتْ لَهَا جُنُنُ الخُطوبِ مَقَاتِلًا ) ١٠ ( و لَكُمْ شَجَاعٍ فِي النَوَائِبِ لَمْ يَكُنْ \*\* لِحِمَائِلِ السَّيْفِ المَهْنَدِ حَامِلًا )

---

(٧٦٤/١)

---

٢ ( فَرَضَتْ عَلَيْهِ المَكْرُمَاتُ فَرَانِضًا \*\* لِلْمَجْدِ أَذَاهَاو زَادَ نَوَافِلًا ) ( لَوْلَاهُ طَالَ عَلَيَّ المَدَائِحُ أَنْ تَرَى \*\* طَوَلًا تَلَوْدُ بَظْلِهِ أَوْ طَائِلًا ) ( إِذَا لَقِيَتْ أَخَا المَكَارِمِ قَائِلًا \*\* لَمْ تَلَقْ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا فَاعِلًا ) ٤ ( و إِذَا السَّحَابُ رَأَتْ أَنْامِلَ كَفِّهِ \*\* تَنْهَلُ وَدَّتْ أَنْ تَكُونَ أَنَامِلًا ) ٥ ( كَمِ رَوْضَةٍ لِلْمَجْدِ زَاهِرَةِ الرُّبَا \*\* ظَمِمْتُ إِلَيْكَ فَكُنْتَ غَيْثًا هَاطِلًا ) ٦ ( لَمَّا تَبَسَّمْ فِي فَنَائِكَ نَوْرُهَا \*\* أَجْرِيْتُ بِالمَعْرُوفِ فِيهِ جَدَاوِلًا ) ٧ ( فَاضَتْ عَلَيَّ سِجَالُ كَفِّكَ بِالنَّدَى \*\* حَتَّى ظَنَّتُكَ بِالعَمَامِ مُسَاجِلًا ) ٨ ( فَوَقَفْتُ نَفْسِي عَنِ سِوَاكَ وَمَنْطِقِي ؛ \*\* إِنْ المَطَالِبَ يَخْتَلِفَنَ مَنَازِلًا ) ٩ ( لِلَّهِ أَنْتَ إِذَا بَرَقْتَ لِأَمَلٍ \*\* وَسَقَيْتَ أَخْلَافَ السَّحَابَةِ آمِلًا ) ١٠ ( أَخْلَفْتَ سَحَابَانَ الفَصَاحَةِ وَعَدَهُ \*\* وَغَدَوْتَ تُؤَثِّرُ بِالعِنَايَةِ بِاقِلًا )

---

(٧٦٥/١)

---

٣ ( حَلَيْتَ بَعْضَ النَّاسِ مِنَ أَلْفَاظِهِ \*\* حَلِيًّا يَرُوحُ بِهِ المُحَلَّى عَاطِلًا ) ( وَحَرَمْتَهُ الرِّاحَ الَّتِي رَوَّقَتْهَا \*\* وَسَقَيْتَهُ بِالكُرْهِ سُمًّا قَاتِلًا ) ( وَ الخَصْمُ يَعْجَزُ عَنِ جِدَالِكَ هَيْبَةً \*\* حَتَّى يَنْوِبَ الشَّعْرُ عَنْهُ مُجَادِلًا ) ٤ ( فَيَكُونُ طَوْرًا فِي مَدِيحِكَ صَادِقًا \*\* وَ يَكُونُ طَوْرًا فِي عِتَابِكَ عَادِلًا ) ٥ ( وَ مِنَ العَجَائِبِ أَنْ تَرَاهُ هَوَاجِرًا \*\* وَ لَقَدْ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ أَصَائِلًا ) ٦ ( لَا تَأْنَفَنَّ مِنَ العِتَابِ وَ قَرِصِهِ \*\* فَالمِسْكُ يُسَحِّقُ كِي يَزِيدُ فَضَائِلًا ) ٧ ( مَا حُرِّقَ العُودُ



الذي أشبهته \*\* خطأً لا عمَّ البنفسجُ باطلاً ( ٨ ) حاشاك أن يلقي القريضُ سماناً \*\* و نذاك يلقاه صباً  
وشمائلاً ( ٩ ) ما كنت إلا السّمهريّ هزرتّه \*\* فوجدته لدن المهزّة ذابلاً ( ٤٠ ) بغرائبٍ مثل السيوفِ إضاءةً  
\*\* وجدت من الفكرِ الدّقاقي صياقلاً (

---

(٧٦٦/١)

---

٤ ( فلو استعارَ الشيبُ بعضَ جمالها \*\* أضحى إلى البيضِ الحسانِ وسائلاً ) ٤ ( جاءتك بين رصينةٍ ودقيقةٍ  
\*\* تُهدي إليك مطارفاً وغلائلاً )

---

(٧٦٧/١)

---

البحر : - ( نطقت بفضل أبي شجاع آيةً \*\* وسمت مفاوز أرضه بجداول ) ( وطىء الصفا طيا آن فاغتندى  
\*\* رياناً يضحك عن صفاء مناهل ) ( و استنبط الشرب الذي غنيت به \*\* شيراز عن صوب الغمام الهاطل  
( ٤ ) ( هي آية لك ذاع من إعجازها \*\* ما ذاع من موسى الكليم الفاضل ) ٥ ( ورد شقيت به البلاد من  
الصدا \*\* و شملتها منه بريّ شامل ) ٦ ( و هديت منه لنعمة مكنونة \*\* فأنرتها من تربة وجنادل )

---

(٧٦٨/١)

---

البحر : - ( محلك مثل الغاب ليس يرامُ \*\* و جارك مثل النجم ليس يضمام ) ( و غيمك ذو برقين ينهلُ  
عنهما \*\* دم ليس يرقى صوبه وغمام ) ( أقمنا نرى روض المحامد يجتلى \*\* عليكو آفاق السماح تُغام ) ٤  
( فنحن حلال في حريمك للغنى \*\* ونحن على الأيام فيه حرام ) ٥ ( بك انتظم المجد الشيتو إنما \*\*  
مساعدك للمجد الشيتي نظام ) ٦ ( رميت فأصميت العدو ولم يزل \*\* لبأسك في حبّ القلوب سهام ) ٧  
( فأغراضك اللاتي تُصاب مقاتل \*\* و أسهمك اللاتي تُصيب حمام ) ٨ ( رأى من أحيك الشام أكرم شيمة

\*\* و أصدق برقي في المَحولِ يُشامُ ) ٩ ( تَلا قَسَمًا في موقِفٍ ظَنَّ أَنَّهُ \*\* تَلاقَى عليه يَدْبُلٌ وِشَمَامُ ) ٠ ( )  
تَحَيَّتْ بِرِيًّا القُرْبِ مِنْهُ جَوَانِحُ \*\* و بُلٌّ بِمَاءِ الوَصْلِ مِنْهُ أَوَامُ (

---

(٧٦٩/١)

---

١ ( هي الدَّولَةُ العَرَاءُ شَمَّرَ مِنْكُمْ \*\* لَضِيمِ عِدَاها ناصِرٌ وِخَسَامُ ) ( أرى الخائنَ المَغرورَ نَامَ بِأَرْضِكُمْ \*\* كَأَنَّ  
المنايا الحمرَ عنه نِيَامُ ) ( تَسَمَّ أعلامَ الديارِو أنتمُ \*\* لِمَن حَلَّ فيها غارِبٌ وِسنامُ ) ٤ ( فَشَقَّ على الماضينَ  
من عَظْمائِكُمْ \*\* و هم رَمَمَ في تَربِها وَعِظَامُ ) ٥ ( مَنازِلُ مرفوعٌ لحاضِرِكُمْ بها \*\* قِبابٌ وللبَادي الأغرَّ خِيَامُ  
( ٦ ( تَحَنُّ إلى القومِ الذينَ تَرَحَّلُوا \*\* و تَرَجُّفُ بالقومِ الذينَ أَقامُوا ) ٧ ( تَهَلَّلَ مِنْها الغيثُ هي عَوابِسُ \*\* و  
أَسْفَرَ مِنْها الصبْحُ هي ظلامُ ) ٨ ( فَعُودًا لِيَحْتَلَّ الندى في خِلالِها \*\* و يرحلُ لؤمٌ حَلَّها وِئامُ ) ٩ ( و لا  
تُمْكِنُوه من ذِمَامِ سِيوفِكُمْ \*\* فليسَ له عندَ السِيوفِ ذِمَامُ ) ٠ ( فلا صَلَحَ حَتَّى تُسْتَطارَ سِواعِدُ \*\* و تَسْقُطُ  
أيدٍ في اللَّقاءِ وَهَامُ )

---

(٧٧٠/١)

---

٢ ( و حَتَّى تَرُودَ الشَّرِقَ ذاتُ هَمائِمِ \*\* يُصَرِّفُها ساري الهمومِ هُمَامُ ) ( و تُذكى على الهماسِ نارُ قبيلةٍ \*\*  
لِحُمريها في الخافِقينَ صِرَامُ ) ( و تَشَرِقُ من شَرِقي دِجَلَةَ بالقنا \*\* ضَحاضِحُ أنتمُ سِيلُها وإِكامُ ) ٤ ( و تَقْرُبُ  
من آجامِها الأَسَدَ عَنوَةً \*\* فَتَقْتَحِمَ الآجامُ وهي كِرامُ ) ٥ ( و تَلْفَحَه رِيحُ الأراقِبِأَنَّها \*\* سَمومٌ على أَعْدائِها  
وِسمامُ ) ٦ ( فَتَغَبَّرَ من تلكِ الفِجاجِ مَواقِفُ \*\* و تحمَرُ من تلكِ المِياهِ جِمامُ ) ٧ ( كأَيامِ سِيفِ الدَّولَةِ العَرَّ  
إِنَّها \*\* سِماَتٌ على وَجهِ الزمانِ وِشامُ ) ٨ ( فحينئذٍ يَصْفُو السَّماعُ لِسامِعٍ \*\* و يَنسأُ لِلشَّرِبِ العِطاشِ مُدامُ  
( ٩ ( و إنَّ أَحْفِظَتَ مِنْكُمْ أَسودُ حَفائِظٍ \*\* فَرُدُّوا القنا والبِيضَ وهي حُطامُ ) ٠ ( فإنَّ سِجالَ الدَهرِ في الناسِ  
قَبيلِكُمْ \*\* و لا عَارِ تَقصُّ مؤلِّمٌ وِتمامُ )

---

(٧٧١/١)

---

٣) فطوراً لكم في العيش رَحْبُ منازلٍ ؛ \*\* وطوراً لكم بين السيوفِ زحامُ ) ( و أنتم على أكبادِ قومِ حرارةٍ  
\*\* و بردٌ على أكبادنا وسلامُ )

---

(٧٧٢/١)

---

البحر : - ( سوداءُ لم تنتسب لِحامٍ \*\* و لم ترمُ ساحةَ الكِرامِ ) ( كأنما تحتها ثلاثٌ \*\* مُقَرَّبَاتٌ من الحِمامِ  
( يلعبُ في جسمها لهيبٌ \*\* لِعَب سَنَا البرقِ في الظلامِ ) ٤ ( لها كلامٌ إذا تناهت \*\* غيرُ فصيحٍ من  
الكلامِ ) ٥ ( و هيو إن لم تَدُقْ طعاماً \*\* مملوءةُ البطنِ من طعامِ ) ٦ ( لم يخلُ من رَفْدِها نديمٌ \*\* يومِ  
خُمارٍ و لا نِدامِ ) ٧ ( و لي إذا الضيفُ عادَ أُخرى \*\* مُصرَعٌ حولها سوامي ) ٨ ( عظيمةٌ إن غلت أذابت  
\*\* بعلِّها يابسَ العظامِ ) ٩ ( كأنما الجنُّ ركبها \*\* على ثلاثٍ من الإكامِ ) ١٠ ( لها دُخانٌ تَضِلُّ فيه \*\*  
عجاجةُ الجحفلِ اللُّهَامِ )

---

(٧٧٣/١)

---

١) ( كأنما النارُ ألبستها \*\* مُعَصَفَرَاتٍ من الصُّرامِ ) ( و لم يزلْ مالنا مُباحاً \*\* من غيرِ ذُلٍّ و لا اهتِصامِ ) ( نأخذُ  
للِقوتِ منه سهماً \*\* و للندى سائرَ السَّهامِ )

---

(٧٧٤/١)

---

البحر : - ( أخلقُ بعاتبِ رُشدِهِ أن يقَدِّمًا \*\* و بواصلٍ من عِيهِ أن يصرِمًا ) ( و بما تساقطُ من ريادهِ مشيبيه  
\*\* في حالِكِ الفُودَيْنِ أن يتضرِّمًا ) ( مثلتُ له مرآتُهفبكي و كم \*\* مثلتُ له مرآتُهفتبَسِّمًا ) ٤ ( لَحَظَ  
السَّوادُ مُودِعاً فأنا به \*\* نَعَساً و مالَ على البياضِ مُسلِّمًا ) ٥ ( ما كان أوَّلَ مَنْ رأى حَرَمَ النُّهيِ \*\* فنصا به

بُرْدَ الْحَرَامِ وَأَحْرَمًا ( ٦ ) أَمَّا وَحَلِي الْعَارِضِينَ ثِقَافُهُ \*\* فَلنَحْكُمَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَتَّقَوْمًا ( ٧ ) كَانَ الْهَوَى صُبْحًا  
بَلِيلِ شَبَابِهِ \*\* فَذَجَى بِإِصْبَاحِ الْمَشِيبِ وَأَظْلَمًا ( ٨ ) وَ الْمَرءُ مَا وَجَدَ الشَّبِيهَةَ وَاجِدٌ \*\* مُشْرِ فَإِنْ عَدِمَ الشَّبِيهَةَ  
أَعْدَمًا ( ٩ ) مَا رَاعَ أَفْنَدَةَ الدُّمَى بِصُدُودِهِ \*\* عَنْهِنَا لِأَنَّهُ هُوَ مِنْ أَرْبِ الدُّمَى ( ١٠ ) هَذَا الْخِيَامُ ذَا الْعَقِيقِ وَلَنْ  
يُورَى \*\* أَبَدًا بِأَفْنِيَةِ الْخِيَامِ مُخَيَّمًا (

(٧٧٥/١)

١ ( وَ لُزْبَ خَيْلٍ بَطَالَةٍ خَلَيْتَهَا \*\* تَطَأُ الْمَلَامَةَ فِي الْهَوَى وَاللُّؤْمَا ) ( وَ مُعَصَفِرِ الْخَدِّ الْأَسِيلِ صَبَحْتُهُ \*\*  
بِمُعَصَفِرِ النَّاجُودِ يَنْصَحُ عِنْدَمَا ) ( وَ أَغْنَى دَافَعْتُ الْهَوَى بِوَصَالِهِ \*\* وَ شَقِيتُ فِي حُبِّهِ كَيْمَا أَنْعَمَا ) ٤ ( يُنْمَى  
الْعَفَافُ إِلَيَّ مُغْتَرِبًا كَمَا \*\* يُنْمَى السَّمَا حُ إِلَى الْأَمِيرِ إِذَا انْتَمَى ) ٥ ( الْآنَ جَنَّبَنِي الزَّمَانُ أَذَاتَهُ \*\* وَ أَعَادَ لِي  
بُؤْسِي الْحَوَادِثُ أَنْعَمَا ) ٦ ( بِأَعْرَ يَمْنَحُنِي السَّبِيكَ الْمُقْتَنَى \*\* كَرَمًا وَ أَمْنَحُهُ الْحَبِيكَ الْمُعْلَمَا ) ٧ ( وَ قَرِيبِ  
مَجْنَى الْعُرْفِ إِلَّا أَنَّهُ \*\* تَرْمِي بِهِ الْهَمَّاتُ أَبْعَدَ مُرْتَمَى ) ٨ ( تَعْتَدُ نَجْدَتَهُ عَدِيٌّ عُدَّةٌ \*\* وَ تَخَالُهُ صَيْدُ الْأَرَاقِمِ  
أَرْقَمًا ) ٩ ( كَالْعَيْثِ يُحْبِي إِنْ هَمَى وَالسَّيْلُ يُرْدِي \*\* إِنْ طَمَى وَالدهْرُ يُصْمِي إِنْ رَمَى ) ١٠ ( شَتَّى الْخِلَالِ  
يُرُوحُ إِمَّا سَالِبًا \*\* نِعَمَ الْعِدَا قَسْرًا وَ إِمَّا مُنْعَمًا )

(٧٧٦/١)

٢ ( مِثْلُ الشَّهَابِ أَصَابَ فَجَأً مَعْشِبًا \*\* بِحَرِيقِهِو أَضَاءَ فَجَأً مُظْلِمًا ) ( أَوْ كَالْعَمَامِ الْجَوْنِ إِنْ بَعَثَ الْحَيَا \*\*  
أَحْيَاوْ إِنْ بَعَثَ الصَّوَاعِقُ أَضْرَمًا ) ( أَوْ كَالْحُسَامِ إِذَا تَبَسَّمَ مَتْنَهُ \*\* عَبَسَ الرَّدَى فِي حَدِّهِ فَتَجَهَّمَا ) ٤ ( كَلِفٌ  
يُدْرُ الْحَمْدِ يَبْرُزُ سِلْكُهُ \*\* حَتَّى يُرَى عِقْدًا عَلَيْهِ مِنْظَمًا ) ٥ ( وَ يُلْمُ مِنْ شَعَثِ الْعُلَى بِشَمَائِلٍ \*\* أَحَلَى مِنْ  
اللَّعْسِ الْمُمنَعِ وَاللَّمَى ) ٦ ( وَ فَصَاحَةٌ لَوْ أَنَّهُ نَاجَى بِهَا \*\* سَحْبَانٌ أَوْ قُسَّ الْفَصَاحَةِ أَفْحَمَا ) ٧ ( لَفْظٌ يُرِيكُ  
بِدَيْعِهِ حَلِي الدُّمَى \*\* طَلَقًا وَ نُورَ الرُّبَا مُتَبَسِّمًا ) ٨ ( يُصْعَى إِلَيْهِ مَعَ الظَّمَا فَكَأْتَمًا \*\* يُسْقَى بِهِ صَرْفُ الْمُدَامِ  
عَلَى الظَّمَا ) ٩ ( كَمْ مَطْلَبٍ قَصُرَتْ يَدِي عَنْ نَيْلِهِ \*\* فَجَعَلْتُهُ سَبَبًا إِلَيْهِ وَسُلْمًا ) ١٠ ( لَوْلَاهُ لَمْ أَمُدُّ بِعَارِفَةٍ يَدًا  
\*\* تَنْدَى وَ لَمْ أَفْغَرُ بِقَافِيَةٍ فَمَا )

(٧٧٧/١)

٣ ( لا يَخْطُبَنَّ إِلَيَّ خَلِيَّ مَدَائِحِي \*\* أَحَدٌ فَقَدْ وَجَدَ السَّوَارِ الْمِعْصَمَا ) ( تَلَكَ الْمَكَارِمُ لَا أَرَى مُتَأَخَّرًا \*\* أُولَى  
بِهَا مِنْهُو لَا مُتَقَدِّمًا ) ( عَفْوٌ أَظَلَّ ذَوِي الْجَرَائِمِ ظِلُّهُ \*\* حَتَّى لَقَدْ حَسَدَ الْمُطِيعُ الْمُجْرِمَا ) ٤ ( وَ نَدَى إِذَا  
اسْتَمْطَرَتْ عَارِضَ مُرْنِهِ \*\* حَنَّ الْحَيَا الرَّبِيعِيُّ فِيهِ وَأَرْزَمَا ) ٥ ( وَ لُرَبَّ يَوْمٍ لَا تَزَالُ جِيَادُهُ \*\* تَطَأُ الْوَشِيحَ  
مُنْخَضِبًا وَمُحَطَّمًا ) ٦ ( مَعْقُودَةٌ غُرُرُ الْجِيَادِ لِنَقَعِهِ \*\* وَجُحُولُهَا مِمَّا يَخُوضُ بِهِ الدَّمَا ) ٧ ( يَلْفَاكَ مِنْ وَضَحِ  
الْحَدِيدِ مَوْضِحًا \*\* طَوْرًا وَ مِنْ رَهَجِ السَّنَابِكِ أَدَهَمَا ) ٨ ( وَ تُرِيكَ فِي عَبَثِ الصَّبَا أَيَاتُهُ \*\* طَيْرًا عَلَى أَمْوَاجِ  
بَحْرِ حَوْمًا ) ٩ ( أَقْدَمْتَ تَفْتَرِسُ الْفَوَارِسَ جُرَاهُ \*\* فِيهِ وَقَدْ هَابَ الرَّدَى أَنْ يُقْدِمَا ) ٤٠ ( وَ النَّدْبُ مِنْ لَقِي  
الْأَسِنَّةَ سَافِرًا \*\* وَ نَنَى الْأَعْنَةَ بِالْعَجَاجِ مُلَثَّمَا )

(٧٧٨/١)

٤ ( إِسْلَمَ أبا الْهَيْجَاءِ لِلشَّرَفِ الَّذِي \*\* نَجَمَتْ غُلَاكَ بِهِ فَكَانَتْ أَنْجُمَا ) ٤ ( وَ الْقَى الْهَوَى غَضًّا بِفَطْرِكُو  
الْمُنَى \*\* مَجْمُوعَةً لِكُو السُّرُورِ مُتَمَّمَا ) ٤ ( حَتَّى تُرِيكَ أبا الْعَلَاءِ خِلَالَهُ \*\* كَأَبِي الْعَلَاءِ نِجَابَةً وَتَكْرُمًا ) ٤٤  
( قَدْ كُنْتُ أَلْقَى الدَّهْرَ أَعْزَلَ حَاسِرًا \*\* فَلَقِيْتُهُ بِكَ صَائِلًا مُسْتَلِيمًا ) ٤٥ ( مَا عُذْرٌ مِنْ بَسَطَتْ يَمِينُكَ كَفَّهُ \*\*  
أَلَّا يَنَالَ بِهَا الشُّهَا وَالْمِرْزَمَا ) ٤٦ ( أَنْتَ السَّمَاءُ فَمَنْ جَذَبْتَ بَضْعَهُ \*\* كَانَ الْوَرَى أَرْضًا وَ كَانَ لَهُمْ سَمَا )

(٧٧٩/١)

البحر : - ( لِيَالِنَا بِأَحْيَاءِ الْعَمِيمِ \*\* سَقِيَتْ ذِهَابَ مُدْهَبَةِ الْغُيُومِ ) ( مَضَتْ بِكَ رَافَةُ الْأَيَّامِ فِينَا \*\* وَ غَفَلَةُ  
ذَلِكَ الزَّمَنِ الْحَلِيمِ ) ( وَ عُرَّةٌ مُخْطَفِ الْكَشْحِينَ يَرْمِي \*\* فَوَادٌ مُحَبِّهِ عَنْ طَرْفِ رِيمِ ) ٤ ( وَ كُنَّا مِنْكَ فِي  
جَنَاتِ عَيْشٍ \*\* وَقَتٌ حُسْنًا بِجَنَاتِ النَّعِيمِ ) ٥ ( رِيَاضٌ مُحَاسِنٍ وَسَنَا شَمُوسٍ \*\* وَ طَلٌّ دَسَاكِرٍ وَجَنَى كُرُومِ  
( ٦ ( وَ أَجْفَانٌ إِذَا لَحِظْتَ جُسُومًا \*\* خَلَعْنَ سَقَامَهُنَّ عَلَى الْجُسُومِ ) ٧ ( وَ بَيْنَ مَلَاعِبِ الدَّيْرَيْنِ مَعْنَى \*\*  
غَنِيْتُ بِهِ وَدَارُ أَخٍ حَمِيمِ ) ٨ ( بَيْتُ الْبَرْقِ يُدَكِّرُنِي خِيَامًا \*\* ضُرِينٌ بِهَا عَلَى كَرَمٍ وَخِيمِ ) ٩ ( وَ سَاجِيَةٌ

الظلال مُقَرَّطَاتٍ \*\* ظُرُوفَ الرَّاحِ مِنْ زَنْجٍ وَرُومٍ ) ٠ ( وَ هَلْ يَشْتَاقُ ظِلَّ الْكَرِيمِ عَافٍ \*\* نَنِ عِطْفِيهِ فِي ظِلِّ الْكَرِيمِ )

---

(٧٨٠/١)

---

١ ( مَحَتْ رَسْمَ الْكَرَى عَنْ مُقْلَتِهِ \*\* رَوَاسِمُ لَا تَمَلُّ مِنَ الرَّسِيمِ ) ( تَرُومُو قَدْ فَرَعْنَ بِنَا فُرُوعًا \*\* مِنْ الْفِيَاضِ طَيِّبَةِ الْأُرُومِ ) ( إِذَا طَافَتْ بَعْدَ اللَّهِ لَاقَتْ \*\* سِمَاتِ الْحَمْدِ فِي الْوَجْهِ الْوَسِيمِ ) ٤ ( أَغْرُ تَشْقُ غُرَّتُهُ الدِّيَاجِي \*\* وَضُوحَ الصَّبْحِ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ ) ٥ ( تَقِيلُ أَوْلِيَهْفَجَاءَ يَجْرِي \*\* عَلَى نَهْجِ السَّمَاحِ الْمُسْتَقِيمِ ) ٦ ( عَطَاءٌ قَدْ مِنْ تِلْكَ الْعَطَايَا \*\* وَ جِلْمٌ غَدَّ مِنْ تِلْكَ الْحُلُومِ ) ٧ ( لَكَ الْقَلَمُ الَّذِي يُضْحِي وَيُمْسِي \*\* بِهِ الْإِقْلِيمُ مَحْمِيَّ الْحَرِيمِ ) ٨ ( هُوَ الصَّلُّ الَّذِي لَوْ عَضَّ صِلًا \*\* لِأَسْلَمَهُ إِلَى لَيْلِ السَّلِيمِ ) ٩ ( دَعَا الْأَطْرَافَ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ \*\* كَمَا اجْتَمَعَ السُّوَامُ إِلَى الْمُسِيمِ ) ٠ ( أَخُو حِكْمٍ إِذَا بَدَأَتْ وَعَادَتْ \*\* حَكْمَنَ بَعَجَزَ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ )

---

(٧٨١/١)

---

٢ ( مَلَكْتَ خِطَامَهَا فَعَلَوْتَ قَسْنَا \*\* بَرُونِقَهَا وَقَيْسَ بَنِ الْخَطِيمِ ) ( نَجُومٌ لَا تَعُورُ قَمِينَ دَرَارٍ \*\* يُسَارُ بِضَوْنِهَا وَمِنْ رُجُومِ ) ( كَحَلِي الْخُودِ مُؤْتَلِفِ النَّوَاحِي \*\* وَ وَشِي الرُّوضِ مُخْتَلِفِ الرُّقُومِ ) ٤ ( أَرَاكَ اللَّهُ مَا تَهْوَى وَشِيَّتْ \*\* لَكَ النَّعْمَاءُ بِالْحِظِّ الْجَسِيمِ ) ٥ ( غَمَامٌ مِثْلُ جُودِكَ فِي انْسِكَابٍ \*\* وَ عَيْدٌ مِثْلُ وَجْهِكَ فِي قُدُومِ ) ٦ ( وَ دَارٌ شِيَّدَتْ بَعْظِيمٍ قَدْرٍ \*\* يُهِينُ كِرَائِمَ النَّشَبِ الْعَظِيمِ ) ٧ ( يَطُوفُ الْمَادِحُونَ بِعَقَوْتِهَا \*\* طَوَافَهُمْ بِزَمْرٍ وَالْحَطِيمِ ) ٨ ( تَقَاصَرَتْ الْقُصُورُ لَهَا فَاضْحَتْ \*\* وَ قَدْ طَلْنَ الْكُوكَبِ كَالرُّسُومِ ) ٩ ( فَمِنْ شَرَفٍ عَلَى الْجُوزَاءِ تُنْبِي \*\* فَوَارِعُهُ عَنِ الشَّرَفِ الْقَدِيمِ ) ٠ ( وَ مِنْ غُرْفٍ تُضِيءُ اللَّيْلَ حُسْنًا \*\* فَتَحْسِبُهَا النُّجُومُ مِنَ النُّجُومِ )

---

(٧٨٢/١)

---

٣) جَزَيْتُكَ بِالذِّي تُوَلِّي ثَنَاءً \*\* يَسْرُكُ بَيْنَ سَارٍ أَوْ مُقِيمٍ ( و ما ذَمِّيَ لِمَحْمُودِ السَّجَايَا \*\* و ما حَمَدِي لَذِي  
الْخُلُقِ الذَّمِيمِ ) ( و ما زالتُ رِيحُ الشَّعْرِ شَتَّى \*\* فَمَنْ رِيًّا الْهُبُوبِ وَمَنْ سَمُومِ ) ٤ ( تُحَيِّي الصَّاحِبَ الطَّلَقَ  
المُحَيًّا \*\* و تُعَلِنُ شَتَمَ ذِي الْوَجْهِ الشَّتِيمِ ) ٥ ( مَنْحُتُكَ مِنْ مَحَاسِنِهَا رِبْعاً \*\* مُقِيمَ الزَّهْرِ سَيَّارَ النَّسِيمِ )

(٧٨٣/١)

البحر : - ( قُصَارَاكَ أَنْ تَلْقَى الزَّمَانَ مُسَلِّماً \*\* فليسَ يَعَافُ الظُّلْمَ أَنْ يَتَظَلَّمَا ) ( تَغَيَّبَ عَنَاوِ انْتَحَنَاتِنَا سِهَامُهُ  
\*\* و يُعْجِزُنَا الرَّامِي المَغِيَّبُ إِنْ رَمَى ) ( و لو أَنَّهُ شَخِصٌ تَحَطَّمَ بَيْنَنَا \*\* قَنَا الخَطَاوِ شِيمَ الحَدِيدِ مُنَلَّمَا ) ٤  
( غَرِيْتُ بِذَمِّ الحَادِثَاتِ لِأَنِّي \*\* أرى فِعْلَهَا فِي المَكْرُمَاتِ مُدَمَّمَا ) ٥ ( أزلنَ جِبَالَ الأزدِ عَن مُسْتَقَرِّهَا \*\* و  
فَرَقْنَهَا فِي الأَرْضِ فَدَاً وَتَوَامَا ) ٦ ( و قد زَعَزَعْتَ مِنْهُمُ ثَبِيرًا وَقَلَعْتَ \*\* شُمامًا وَهَزَّتْ يَدْبُلًا وَ يَرْمَرَمًا ) ٧  
بُدُورٌ تَجَلَّتْ لِلعِرَاقِ فَأَشْرَقَتْ \*\* و أوحشَ نَادِي الحُصَنِ مِنْهَا فَأَظَلَمَا ) ٨ ( تَنَاءُوا وَلَمَّا يَنْصِرِمُ جِبَلُ عِرْهِمُ \*\*  
و حاشا لَذاكَ الحَبِلِ أَنْ يَنْصَرِمَا ) ٩ ( فَشَرَّقَ مِنْهُمُ سَيِّدٌ ذُو حَفِيظَةٍ \*\* و غَرَبَ مِنْهُمُ سَيِّدٌ فَتَشَامَا ) ١٠ ( كَأَنَّ  
نِوَاحِي الجِوِّ تَنْشُرُ مِنْهُمُ \*\* عَلَي كُلِّ فِجٍّ قَاتِمِ اللُّونَانُجِمَا )

(٧٨٤/١)

١) ( فَإِنْ يُصْبِحُوا شَتَّى المِوَاطِنِ لِلنَّوَى \*\* فَقَدْ صَبَّحُوا العِليَاءَ عِقْدًا مُنَظَّمًا ) ( تَوَلَّى ابْنَ فِهْدٍ وَ الرِّجَاءَ يَوْمُهُ \*\*  
وَ يَسْرِي إِلَى أوطانِهِ حَيْثُ يَمَّمَا ) ( وَ صَاحِبَتْ صَيْفَ الهِمِّ بَعْدَ فِرَاقِهِ \*\* وَ ما كُنْتُ أَلْقَى الهِمَّ إِلَّا تَوَهُمًا ) ٤  
أَكْذَبُ أَنَّ النَّايَ حَتَفُ مُتَيْمٍ \*\* فَالْفَيْتَهُ حَتَفًا وَ لَسْتُ مُتَيْمًا ) ٥ ( وَ أَكْبَرُ أَنْ يُيَكِّي عَلَي صَاحِبِ دَمًا \*\* إِلَى  
أَنْ بَكَتْ عَيْنِي لِفُرْقَتِهِ دَمًا ) ٦ ( أَلَا يا ابْنَ فِهْدٍ أَصْبَحَ العُرْفُ مَجْهَلًا \*\* بِيابِكَ مَجْهولًا وَ قد كانَ مَعْلَمًا ) ٧  
فَكُنْ فِي جِوَارِ اللَّهِ إِنْ سِرْتَ أَلْفًا \*\* طُهورَ المَهَارِي أَوْ حَلَلْتَ مُحَيِّمًا ) ٨ ( فَقَدْ نَصَبْتَ عُذْرَ الكَلَامِ  
وَ أَصْبَحْتَ \*\* كِعَابُ القِوافي العُرِّ بَعْدَكَ أَيَّمَا ) ٩ ( وَ ما زَلتُ فِي اللُّأواءِ غَيِّئًا وَ فِي الدَّجَى \*\* شِهَابًا وَ فِي  
الأَحْداثِ جِيشًا عَرْمَرَمًا ) ١٠ ( نَرَاكِ إِذا كانَ النَّدى فِي قَلْبِيهِ \*\* رِشَاءً فَإِنْ يعلُ اتَّخَذْنَاكَ سُلْمًا )

(٧٨٥/١)

٢ ( شَكَيْتُ إِلَى جَوْرِ الْخُطُوبِ وَظَلَمِهَا \*\* كَأَنِّي لَمْ أَسْفَهْسَفِيهِ تَحَلِّمًا ) ( وَ قَدْ كُنْتُ أَدْعَى شَاعِرًا بِكَ مُفْلِقًا  
\*\* فَعُدْتُ عَقِيمَ الْفِكْرِ بَعْدَكَ مُفْحَمًا ) ( أَمْرٌ بِأَفْقِي الْيَدْرِ هُوَ مُعَيَّبٌ \*\* أَسَائِلُ عَنْهُ كَاسِفَ الْبَالِ أَفْتَمًا ) ٤ )  
كَأَنِّي لَمْ أَشْجُ الْعَدُوَّ بِقُرْبِهِ \*\* وَ لَمْ أَغْشَهُ قَبْلَ الصَّدِيقِ مُسَلِّمًا ) ٥ ( وَ لَمْ يَكْسُنِي وَشِي الشَّرَاءِ مُفَوِّفًا \*\* وَ لَمْ  
أَكْسُهُ وَشِي الْقَرِيضِ مُنْتَمَمًا ) ٦ ( وَ لَمْ آخُذِ الْكَأْسَ الرَّوِيَّةَ مِنْ يَدِ \*\* أَنَامَلُهَا تَنْهَلُ بُؤْسَى وَأَنْعَمًا ) ٧ ( فَلَيسَ  
يَنَامُ الدَّهْرُ حَتَّى أَرُوْعَهُ \*\* بَهِيَّةَ ثُعْبَانٍ إِذَا هَمَّ صَمَمًا ) ٨ ( دَهْتَنِي اللَّيَالِي بَعْدَهُوَ لَرَبَّمَا \*\* بَعَثْتُ عَلَيْهَا مِنْهُ  
دَهْيَاءَ صَبْلَمًا ) ٩ ( فَهَلْ أَرَيْنَ الدَّهْرَ عَنِّي مُنْكَبًا \*\* بِأَوْبَتِهِ مِنْ بَعْدِ مَا كَرَّ مُقَدِّمًا ) ١٠ ( فَهَلْ لَبِنِي فَهْدِ بْنِ أَحْمَدَ  
عَوْدَةً \*\* يَعُودُ بِهَا شَمَلُ السَّمَاحِ مُلَامًا )

(٧٨٦/١)

٣ ( مُلُوكُهُمْ حَلِي الْمَدَائِحِ مَا اكْتَسَوْا \*\* حَلَاهَا وَثَعْرُ الْمَجْدِ إِذَا تَبَسَّمَا ) ( تَلَفْتُ فِي أَوْطَانِهِمْ فَتَكَلَّمْتُ \*\*  
دَمُوعِي وَهَمَّ الشُّوقَانِ يَتَكَلَّمَا ) ( فَمِنْ نَاشِدٍ لِلْمَكْرَمَاتِ وَمُنْشِدٍ \*\* عَسَى وَطَنٌ يَدْنُو بِهِمْ وَلَعَلَّمَا ) ٤ ( وَ قَدْ  
كَانَ يَسْتَحْيِي الزَّمَانَ خِلَالَهَا \*\* حَيًّا مِنْهُمْ غَمْرًا وَيَفْرُقُ ضَيْغَمًا ) ٥ ( فَشَنَّ عَلَيْهِمْ هُوَ سَكَرَانُ خَيْلِهِ \*\* وَ لَوْ  
قَدْ صَحَا مِنْ سُكْرِهِ لَتَنَدَّمَا )

(٧٨٧/١)

البحر : - ( أَدْرَهَا فَفَقَدْتُ اللَّوْمَ إِحْدَى الْغَنَائِمِ \*\* وَ لَا تَخَشَ إِثْمًا لَسْتَ فِيهَا بِأَثِمِ ) ( فَلَا عَيْشَ إِلَّا فِي  
اعْتِصَامٍ بِقَهْوَةٍ \*\* يَرُوحُ الْفَتَى مِنْهَا خَضِيْبَ الْمَعَاصِمِ ) ( وَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّ كَرَمٍ مُعَرَّشٍ \*\* تُغْنِيكَ فِي فُطْرِيهِ  
وُرُقَ الْحَمَائِمِ ) ٤ ( سَمَاءُ غِصُونٍ تَحْجُبُ الشَّمْسَ أَنْ تُرَى \*\* عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا مِثْلَ نَثْرِ الدَّرَاهِمِ )



البحر : - ( دَمَمْتَ زَرْعَكَ خَوْفًا مِنْ مَطَالِبَتِي \*\* وَ الزَّرْعُ نُحْلَةٌ عَامٍ غَيْرِ مَذْمُومٍ ) ( فلا عَدْتَهُ مِنْ الْجَوَازِءِ سَارِيَةً \*\* تَبْكِي عَلَيْهِ بَدْمَعٍ غَيْرِ مَسْجُومٍ ) ( كَالدُّرِّ يَجْتَنِبُ الْمَرْزُوقَ مَا انْتَشَرَتْ \*\* عُقُودُهُ يُعَادِي كُلَّ مَحْرُومٍ ) ( ٤ ) ( حتى تراه وقد مالت دعائمه \*\* كأنه إلف تكفيرٍ وتعظيمٍ ) ( ٥ ) ( أو جَحْفَلٌ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ مُنْتَشِرٌ \*\* مِثْلُ الْخَنَاصِرِ مَنْقُوشِ الْحِيَازِيمِ ) ( ٦ ) ( يَحُلُّ بِسَطَةِ إِقْلِيمٍ فَإِنْ عَصَفَتْ \*\* بِهِ الصَّبَا تَرَكَتُهُ جَوَّ إِقْلِيمٍ ) ( ٧ ) ( ما شتو هو ضعيفُ البطشِ غارته \*\* إلا استباحِ حمى الشَّمِّ اللَّهَامِيمِ ) ( ٨ ) ( يُلْقَى عَلَى الْحَبِّ فِي أَعْلَى مَنَابِتِهِ \*\* كَلَاكِلًا نُقِشَتْ نَفْسَ الْخَوَاتِيمِ ) ( ٩ ) ( إذا استقلَّ أعاد الأرض مُعَدَمَةً \*\* وَ اسْتَوَدَعَ التُّرْبَ نَسْلًا غَيْرَ مَعْدُومٍ ) ( ١٠ ) ( أو جُدُودَةٌ كَشِهَابِ الْجَوِّ مُشْعَلَةٌ \*\* تَطِيرُ فِي مُعْتَلٍ مِنْهُ وَمَرْكُومٍ )

١ ( إذا انتحنته حدتها ريح عاصفة \*\* من كلِّ أوبٍ فأغرقتها بتضريم ) ( تبدو لعينيك حُمُرٌ مِنْ ذَوَائِبِهَا \*\* كَمَا بَدَأَ الْفَجْرُ مُحَمَّرَ الْمَقَادِيمِ ) ( حتى تعودَ أخوا فقيرٍ ومسكنةٍ \*\* صِفَرَ السَّرِيرَةَ مِنْ صَبْرٍ وَتَسْلِيمِ ) ( ٤ ) ( منعَتَ حَبًّا وَ لَوْ أَعْطِيَتْ مُبْتَدَأًا \*\* حَبَّ الْقُلُوبِ لَمَا عُرِّيَتْ مِنْ لُومٍ )

البحر : - ( أَسَلَّمُ لِلأَيَّامِ أَمْ لَا أَسَلَّمُ \*\* وَ أَحْمِلُ ظُلْمَ الدَّهْرِ أَمْ أَتَظَلَّمُ ) ( بَكَيْتُ عَلَى شِعْرِ أُصِيبَ كَمَا بَكَى \*\* عَلَى مَالِكٍ لَمَّا أُصِيبَ مُتَمِّمٌ ) ( تَعَزَّيْتُ عَنْ نَيْلِ الشَّرَاءِ بِفَضْلِهِ \*\* وَ مَا مُعَدِّمٌ أَثْرَى مِنَ الْفَضْلِ مُعَدِّمٌ ) ( ٤ ) ( أُجَانِبُ فِيهِ لِذَتِي وَمَكَاسِي \*\* وَ أَهْجُرُ فِيهِ النَّوْمَ النَّاسُ نَوْمٌ ) ( ٥ ) ( إذا ما المعاني أومضت لي بروقها \*\* وَ سَاعَدَهَا وَشْيُ الْكَلَامِ الْمُنْمَنُ ) ( ٦ ) ( رَأَيْتُ التَّهَابَ الْحَلِيَّ فِي جِيدِ غَادَةٍ \*\* تَرَائِبُهَا مِنْ تَحْتِهِ تَتَبَسَّمُ ) ( ٧ ) ( نِظَامٌ مِنَ السَّحْرِ الْحَلَالِ مُخَيَّلٌ \*\* لِسَامِعِهِ أَنَّ الْكَوَاكِبَ تُنْظَمُ ) ( ٨ ) ( فَلَمَّا اغْتَدَى كَالسَّيْفِ أَحْلَصَ صَيْقَلٌ \*\* طَبَاهُو كَالرَّمْحِ انْتِحَاهُ مُقَوِّمٌ ) ( ٩ ) ( وَ عَادَتْ بَرِّيَاهُ النَّفُوسُ كَأَنَّهُ \*\* نَسِيمٌ عَلَى أَيْدِي الصَّبَا يُتَنَسَّمُ ) ( ١٠ ) ( تَحَلَّى

به قَوْمٌ سِوَايَكُدُّبُوا\*\* و هل يَلِدُ الشُّهْبُ اللِوَابِحَ أَدَهْمُ )

(٧٩١/١)

١ ( و سُئِنَتْ عَلَيْهِ لِلْمَجَانِينِ غَارَةٌ\*\* فَأَصْبَحَ نَهَابًا بَيْنَهُمْ يُتَقَسَّمُ ) ( هي الغارَةُ العُظْمَى التي بَسِيوْفِهَا\*\* أُبِيحَ جَمِي الآدَابُو هُوَ مُحَرَّمٌ ) ( أَرَى الْجَوْرَ قَدَ عَمَّ الأَنَامَ بِأَسْرِهِمْ\*\* فَلَا عَدَلَ إِلا لِلطُّبَا حِينَ تَحْكُمُ ) ٤ ( أَيَدْفَعُ عَن حَلِي البَلَاغَةِ مُعْرَبٌ\*\* وَ يَرْفُلُ فِي وَشِي الفَصَاحَةِ أَعَجَمُ ) ٥ ( هُوَ التَّقْدُ الْمَسْلُوبُ مِنْ غَارَةِ الوَعَى\*\* وَ لَكِنَّهُ فِي غَارَةِ الشَّعْرِ ضَيَّعُمُ ) ٦ ( يَفُوتُ الحَدِيدُ النَّابِ وَالظَّفِيرُ إِذَا سَطَا\*\* فَمَا ضَرَّهُ إِذَا رَاحَ وَهُوَ مُقْلَمٌ ) ٧ ( دَعَا الأَنْجَمَ الرُّهْمَرَ التي أَعَجَزَتْكُمْ\*\* لِمَطْلِعِهَا مَا دَامَ لِلشَّعْرِ أَنْجُمُ ) ٨ ( وَ لا تُحْفِظُوا رَبَّ الحِفَاظِ لِأَنَّهُ\*\* حَلَّتْ لَكُمْ أَخْلَافُهُ وَهُوَ عَاقِمٌ ) ٩ ( يَمْجُ لَكُمْ شَهْدَ الكَلَامِ لِلسَّانَةِ\*\* وَ مَا مَجَّ يَوْمًا قَبْلَهُ الشَّهْدُ أَرْقَمُ ) ١٠ ( رَدَدْتُ سِيَهَامَ الدَّمِّ عَنكُمْ مُدَمَّمًا\*\* وَ بَعْضُ قَوَافِي الشَّعْرِ سَهْمٌ مُسَمَّمٌ )

(٧٩٢/١)

٢ ( رَأَيْتُكُمْ مَوْتِي فَكَفَكْتُ غَرَبَهَا\*\* وَ هَلْ نَاطَرَ الأَمَوَاتِ حِينَ تَكَلَّمُ ) ( وَ إِذَا تَسَأَلُونِي قَطْرَةً مِنْ مَحَاسِنِ\*\* فَحَوْضِي مِنْ مَاءِ المَحَاسِنِ مُفَعَّمٌ )

(٧٩٣/١)

البحر : - ( أُوْتِبُ الشَّوْقَ فِيهِمُو هُوَ يَضْطَرُّمُ\*\* وَ أَسْتَقِلُّ دَمُوعَ العَيْنِو هِيَ دَمٌ ) ( لِلَّهِ أَيُّ شَمُوسٍ مِنْهُمُ غَرَبَتْ\*\* بِغُرْبٍ وَ بَدُورٍ ضَمَّهَا إِضْمٌ ) ( بِيضٌ تُخَبِّرُ عَنْهَا البِيضُلا مَعَةً\*\* بِأَنَّهُنَّ نَعِيمٌ دُونَهُ نَقَمٌ ) ٤ ( أَهْدَتْ لَهُنَّ عَلَى حَوْفٍ إِشَارَتَنَا\*\* تَحِيَّةً رَدَّهَا العُنَابُ وَالعَنَمُ ) ٥ ( هِيَ الطَّبَاءُ وَلي مِنْ رَبِيعِهَا حَرَمٌ؛\*\* وَ هِيَ الشَّفَاءُ وَ لِي مِنْ لِحْظِهَا سَقَمٌ ) ٦ ( سَقِيَا المَحْبِبِينَ مِنْ أَهْلِ الحَمِي طَمًا\*\* بَرِّحْ وَ سُقِيَاهُ مِنْ أَجْفَانِهَا دِيمٌ )

٧ ( و ما تَحَكَّم في دارٍ فِرَاقُهُمْ \*\* إلا عَدَّت في دَموعِ العَيْنِ تَحْتَكِمُ ) ٨ ( سَلِمَتْ ما فَعَلَتْ غَزْلانُ ذي  
سَلَمٍ \*\* إذا الكِناسُ الذي حَلَّتْ به سَلَمٌ ) ٩ ( يُنْسِي به الحُسْنُ والإِحْسانُ في قَرْنٍ \*\* و يُصْبِحُ الحَيْمُ في  
مَعْناهِ والحَيْمُ ) ١٠ ( جَادَتْكَ مُدْهَبَةٌ بالبَرِقِ مُجَلِبَةٌ \*\* بالرَّعْدِ تَرَبَّدُ أحياناً وَتَبَسِّمُ )

(٧٩٤/١)

١ ( كَأَنَّها جَنوبُ الرِّيحِ تَجُنُّبُها \*\* بحرٌ يَسُدُّ فضاءَ الجَوِّ مُلْتَطِمٌ ) ( من اللّواتي تقولُ الأرضيانُ بِسَمَتْ \*\*  
هَذي الحِياةُ التي يَحيا بها النَّسَمُ ) ( كَأَنَّها إذ تَوَلَّتْ هِيَ مُقْلَعَةٌ \*\* جَيْشُ العَدُوِّ تَوَلَّى و هو مَنهَزِمٌ ) ٤ ( عَادَتْ  
حُمائِهِمْ سُفْعاً خُدودُهُمْ \*\* كَأَنما سَفَعَتْ أباشارها الحُمَمُ ) ٥ ( وَلَتْ وبيضُ ابنِ عبدِ اللّهِ تَشُدُّها \*\* كالطَّيْرِ  
رَوَعها من بارِقِ ضَرَمٍ ) ٦ ( أَطْفأتَ بالكَرِّ والإِقدامِ نارَهُمْ \*\* و قَبيلُ كانتَ على الإسلامِ تَضَطَّرِمُ ) ٧ ( دَفَعْتَهُمْ  
بِغَرارِ السَّيْفِ عَن بَلَدٍ \*\* رَحِبٍ تَدافِعُ فيه سَيْلُكَ العَرِمُ ) ٨ ( فأصَبَحَتْ من وِراءِ اليَمِّ شَوَكْتَهُمْ \*\* و هَمٌّ من  
البِيضِ إن جَرَدَتْها أُمٌّ ) ٩ ( عَشِيَّتَهُمْ بِرِماحٍ لَيسَ بَينَهُمْ \*\* و بَينَ أَطرافِها لَّ ولا دِمَمٌ ) ١٠ ( و نِلْتِ أَمعَهُمْ  
حِصْناً و أبعَدَهُمْ \*\* فليسَ تَعصِمُهُمْ من بأسِكَ العِصَمُ )

(٧٩٥/١)

٢ ( و باتَ ذو الأمرِ مِنْهُمُ قَدَّ أَلَمٌ به \*\* من خَوْفِ إِمامِكَ المُؤذي به لَمَمٌ ) ( تَرَوُعُ أَحشاءَهُ بالكُتُبِ هُوَ لَها \*\*  
خَوْفُ الرَّدَى ورجاءُ السَّلَمِ مُسْتَلِمٌ ) ( لا يَشْرَبُ الماءَ إلا غَصَّ من حَذَرٍ \*\* ولا يُهَوِّمُ إلا راعَهُ الحُلْمُ ) ٤ (  
اللّهُ جازَكَو الأَرماحُ جائِزَةٌ \*\* و البِيضُ تَأخُذُ من ألوانِها اللَّمَمُ ) ٥ ( و النَّفْعُ لَيْلٌ يَكْفُ الطَّرْفَ غَيبُهُ \*\* و  
المُرهفاتُ كَقَرْنِ الشَّمسِ تَرَدِّجُمُ ) ٦ ( أَضحى بِنَجْدَتِكَ الإسلامُ مُعْتَصِماً \*\* و أنتَ باللّهِ والهِنديِّ مُعْتَصِماً ) ٧ (  
تُزجِي القَنَاوِ المنايا فيه كَامنةٌ \*\* فَتَحِطُّ الشُّرْكَ أحياناً و يَنحِطُّ ) ٨ ( أَعْجَبَ بِهَحينِ يَدعوهُ لِمَلحَمَةٍ \*\*  
أَصَمٌ لَيسَ به عَن دَعْوَةِ صَمَمٍ ) ٩ ( كَأَنَّهاو العَوالِي مِلءُ سَاحِياها \*\* مَغارِسُ الخَطِّ فيها لِلقَنا أَجَمٌ ) ١٠ ( فالعَزْوُ  
مُنْتَظِمٌ و الفِئَةُ مُقْتَسَمٌ \*\* والِدَيْنِ مُبْتَسِمٌ والشُّرْكَ مُصْطَلَمٌ )

(٧٩٦/١)

٣) يا سائلي عن عليّ كيفَ شيمتهُ \*\* انظرُ إلى الشُّكرِ مَقْرُوناً به النَّعمُ ( مَدْحُ يَغُضُّ زُهَيْرٌ عَنْهُ نَاطِرُهُ \*\* و نائلٌ يتوارى عندهُ هَرَمٌ ) ( و باسطُ يدهُ بالعُرفِ مُطْلَقُهَا \*\* بالحتفِ يُنعمُ أحياناً وَيَنْتقمُ ) ٤ ( مُشَهَّرٌ مثلُ بيتِ اللهِ نعرفُهُ \*\* بِفَضْلِ ما ذاعَ عنه العُربُ والعجمُ ) ٥ ( إذا بدا الصبْحُ فهو الشَّمْسُ طالِعَةٌ ؛ \*\* و إن دَجَى اللَّيلِ فهو النارُ والعلمُ ) ٦ ( لا يَسْتَعِيرُ له المَدْحُ مَنْقَبَةٌ \*\* و لا يقولون فيه غيرَ ما علموا ) ٧ ( رأى السَّمَّاحُ فطيماً فاشْرأبَ له \*\* و خيرُهُم مَنْ رآهُ هو مُحْتَلِمٌ ) ٨ ( رَحِبٌ على آملِيهِ ظِلٌّ رَحْمَتِهِ \*\* و ليسَ بينهمُ قُرْبَى و لا رَحْمٌ ) ٩ ( عَمَّتْ أياديهاذِ عَمِّ الحيا بلداً ؛ \*\* إنَّ التي عَمَّتِ الدُّنيا هي الكَرْمُ ) ٤٠ ( فما نبالي إذا فُزنا بِديمَتِهِ \*\* أن يُمسِكَ العَيْثُ أو أن تَهْلِكَ الدَّيْمُ )

(٧٩٧/١)

٤) هو الحيا والغنى ما انهلَّ عارضُهُ \*\* و هو الرَّذى ما ارتدى بالسَّيفِ والعَدَمُ ) ٤ ( رمى الصَّليبَ وأبناء الصَّليفلِم \*\* تُعَمَدُ صَوَارِمُهُ إِلا وَهْمٌ رَمَمٌ ) ٤ ( بالبيضِ تُنكرُها الأعمادُ مُغَمَّدَةً \*\* و الجردِ تعرفُها الغِيطانُ والأكْمُ ) ٤٤ ( لا تُخلَعُ العُدْرُ عنها عندَ أوتيتها \*\* و لا تُنْفَسُ عن أوساطِها الحُرْمُ ) ٤٥ ( كأنما نُتَجَتُ للحربِ مُسْرَجَةٌ \*\* مرْكباتٍ على أفواهِها اللُّجْمُ ) ٤٦ ( يا صارِمَ الدينانِ الدِّينَ قد عَلَقْتَ \*\* كَفاهُ منك بِحَبْلِ ليسَ يَنْصَرِمُ ) ٤٧ ( أَشِيمُ عَفْوِكَ عِلْماً أن سَتَنْشُرُهُ \*\* عَلَيَّ تلكَ السَّجايا العُرُ والشَّيمُ ) ٤٨ ( كانَ انصرافي جُرْماً لا كِفاهاً له \*\* عنديو أيُّ لَيْبٍ ليسَ يَجْتَرِمُ ) ٤٩ ( رَأْيِي هَفَا هَفْوَةً زَلَّتْ لها قَدَمِي \*\* و ما هَفَا الرأيا لا زَلَّتِ القَدَمُ ) ٥٠ ( هو اضطرارُ أزالَ الاختيارَ و هل \*\* يَخْتارُ ذو اللُّبِّ ما يُرْدي وما يَصِمُ )

(٧٩٨/١)

٥) و كيفَ يَجْتَنِبُ الظَّمآنُ مَوْرِدَهُ \*\* عَمداً إذا راحَ وهو البارِدُ الشَّيمُ ) ٥ ( صَفْحاً فلو شُقَّ قَلْبِي عن صَحيفَتِهِ \*\* لَظَلَّ يُقْرَأُ منه الخوفُ والنَّدَمُ ) ٥ ( جاءَتكَ كالعِقْدِ لا تُزْري بِناظِمِها \*\* حُسناً و تُزْري بما قالوا

وما نَظَّمُوا ( ٥٤ ) و الشَّعْرُ كالرَّوْضِ ذَا ظِلِّمٍ وَ ذَا خَصِيلٍ \*\* و كالصَّوَارِمِ ذَا نَابٍ وَ ذَا حَدِيمٍ ( ٥٥ ) أَوْ  
كَالْعَرَانِينِ هَذَا حِطُّهُ خَنْسٌ \*\* مُزِرٌّ عَلَيْهِ هَذَا حِطُّهُ شَمَمٌ (

(٧٩٩/١)

البحر : - ( كَيْفَ خَلَّاصِي مِنَ الْعِرَاقِ قَدْ \*\* آثَرْتُ فِيهَا مَعَادِنَ الْكَرَمِ ) ( رَأَيْتُ فِيهَا خَلَاعَةً وَصَلَتْ \*\*  
أَطْرَافُهَا بِالْعُلُومِ وَالْحِكْمِ ) ( مَجَالِسٌ يَرْقُصُ الْقَضَاءُ بِهَا \*\* إِذَا انْتَشَوَا فِي مَخَانِقِ الْبَرَمِ ) ٤ ( كَأَنَّهُمْ مِنْ مَلُوكِ  
حَمِيرٍ مَا \*\* أَوْفَتْ أَكَالِيْلَهُمْ عَلَى اللَّمَمِ ) ٥ ( وَ صَاحِبٍ يَخْلِطُ الْمُجُونَ لَنَا \*\* بِشِيْمَةٍ حُلُوةٍ مِنَ الشَّيْمِ ) ٦  
( تَخْضِبُ بِالرَّاحِ شَبِيهَةً \*\* أَنَامِلٌ مِثْلُ حُمْرَةِ الْعَنَمِ ) ٧ ( حَتَّى تَخَالَ الْعِيُونَ شَبِيهَةً \*\* شَيْبَةً فَعَلَانَ خُضِبَتْ  
بِدَمِ ) ٨ ( إِذَا سَقَى اللَّهُ مَنْزِلًا فَسَقَى \*\* بَغْدَادَ مَا حَاوَلْتُ مِنَ الدَّيَمِ ) ٩ ( يَا حَبِّدَا صَحْبَةَ الْعُلُومِ بِهَا \*\* وَ  
الْعَيْشُ بَيْنَ الْيَسَارِ وَالْعَدَمِ )

(٨٠٠/١)

البحر : - ( غَرَاءٌ تَنْشُرُ لِلْحَيَا أَعْلَامًا \*\* عَمَّ الْبِلَادَ صَنِيعُهَا إِنْعَامًا ) ( مَرَّتْ بِظَمَانَ الثَّرَى وَ بُرُوقُهَا \*\* تَشْرَى  
وَ أَدْمُعُهَا تَفِيضُ سِجَامًا ) ( مِثْلُ الْمُحِبِّ تَرَقَّرَتْ عِبْرَاتُهُ \*\* وَ الشَّوْقُ يُدْكِي فِي حَشَاهُ صِرَامًا ) ٤ ( فَغَدَّتْ  
عُيُونُ النَّوْرِ فِيهِ كَأَنَّهَا \*\* مُقَلٌّ تَرَى طَيْبَ الْغُمُوضِ حَرَامًا ) ٥ ( أَهْدَى الْحَيَا لِلْوَرْدِ فِي شَجَرَاتِهِ \*\* خَجَلًا وَ زَادَ  
إِلَى سَمِينِ غَرَامًا ) ٦ ( وَ تَشَقَّقَتْ فَمِصُّ الشَّقِيقِ فَخَلَّتُهُ \*\* فِي الرُّوْضِ كَاسَاتٍ مُلِئَتْ مُدَامًا )

(٨٠١/١)

البحر : - ( هَلِ الْحَدِيقُ إِلَّا لِعَبْدِ الْكَرِيمِ \*\* حَوَى فَضْلَهُ حَادِثًا عَنْ قَدِيمِ ) ( إِذَا لَمَعَ الْبَرَقُ فِي كَفِّهِ \*\* أَفَاضَ  
عَلَى الْوَجْهِ مَاءَ النَّعِيمِ ) ( جَهَوْلُ الْحُسَامِوِ لَكِنَّهُ \*\* يَرُوحُ وَيَغْدُو بِكَفِّي حَلِيمِ ) ٤ ( لَهُ رَاحَةٌ سَيْرُهَا رَاحَةٌ \*\*

تُمُرُّ عَلَى الْوَجْهِ مَرَّ النَّسِيمِ ( ٥ ) فلو كَانَمَن قُبْحُهُ أَرِيدَ \*\* لَعَادَ مِنَ الْحُسْنِ صَافِي الْأَدِيمِ ( ٦ ) نَعْمَنَا  
بِخِدْمَتِهِ مُذْ نَشَأَ \*\* فَحَنُّهُ بِهِ فِي نَعِيمٍ مُقِيمِ ( ٧ ) وَكَمْ قَدْ سَكَنَّا إِلَى غَيْرِهِ \*\* فَكُنَّا بِهِ فِي عَذَابِ الْيَمِ (

(١٠٢/١)

البحر : - ( هُمْ صَرَمُوا حَبْلَ الْهَوَى فَتَصَرَّمَا ؛ \*\* وَهُمْ أَمَرُوا الْأَحْشَاءَ أَنْ تَنْتَضِرَمَا ) ( تَنَادَوْا لِتَفْرِيقِ  
الْفَرِيقِ فَأَصْبَحَتْ \*\* مَدَامِعُنَا تَنْدَى لِفَرْقَتِهِمْ دَمَا ) ( سَلَامٌ عَلَيَّ مَنْ سَارَ قَلْبُ مُحَمَّدٍ \*\* إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ صَاحِبًا  
مُسْلِمًا ) ( ٤ ) حَبِيبُ حَمَانَا الْكَاشِحُونَ عِنَاقَهُ \*\* عَشِيَّةَ رَاحِ الْحَيِّ مِنْ أَبْرِقِ الْحَمَى ( ٥ ) يَحُلُّ عُقُودَ الدُّرِّ  
دَمْعًا وَمَنْطِقًا \*\* وَيَنْظُمُهَا حَلِيًّا عَلَيْهِ وَمِسْمًا ) ( ٦ ) أَمَا طَ عَنِ الْعَذْبِ اللَّثَامِ لِثَامِهِ \*\* فَعَادَ بِدِيَابِجِ الْحَيَاءِ مُلَثَّمًا  
( ٧ ) ( وَكَلَّمَنِي جَفْنَاهُ بِالذَّمْعِ خَفِيَّةً \*\* فَهَمَّ غَلِيلُ الشُّوقِ أَنْ يَتَكَلَّمَا ) ( ٨ ) فِرَاقُ شَرِينَا الْمَوْتَ صَرَفًا بِكَاسِهِ  
\*\* فَيَا طَيْبَهُ لَوْ كَانَ صَابًا وَعَلَقَمًا ) ( ٩ ) وَنَاعِمَةٌ تُثْنِي عَلَيَّ حُسْنِ قَدِّهَا \*\* إِذَا مَا تُثْنِي نَعْمَةً أَوْ . . . . ) ( ١٠ )  
دَعْنَتِي لِشُرْبِ الْجَاشِرِيَّةِ بَعْدَمَا \*\* تَوَسَّدْتُ وَرَدَّ الزَّنْدِ زُودًا مُهَوَّمَا )

(١٠٣/١)

١ ( فقلتُ أَدِيرِي حِلَّهَا أَوْ حَرَامَهَا \*\* فليسَ الحَرَامُ من يديكَ مُحَرَّمًا ) ( شَرِينَا عَلَيَّ الْإِحْسَانَ وَالْحُسْنَ لَيْلَةً \*\*  
رَأَيْنَا بِهَا الْإِحْسَانَ وَالْحُسْنَ تَوَامًا ) ( وَرَطَّبَ لِأَلِي الْحَلِي لَمَّا تَبَسَّمَتْ \*\* إِلَيْهِ مَصَابِيحُ الْبُرُوقِ تَبَسَّمَا ) ( ٤ )  
تَضَوَّعَ تَحْتَ الْقَطْرِ حَتَّى كَانَتْهَا \*\* غَدَا الْقَطْرُ يَسْقِيهِ الرَّحِيقَ الْمُقَدَّمَا ) ( ٥ ) وَ دَيْمَ صَوْبُ الْمُزْنِ فِيهِكَانَهُ \*\*  
نَوَالُ أَبِي إِسْحَاقَ صَابَ فَدَيْمًا ) ( ٦ ) ( أَعْرُ يَرَاهُ النَّاسُ غُرَّةَ دَهْرِهِمْ \*\* إِذَا كَانَ دَهْمَاءُ الْبَرِيَّةِ أَذْهَمَا ) ( ٧ ) ( جَوَادُ  
لَوْ اسْتَسْقَيْتَ مَاءَ شَبَابِهِ \*\* لَحَنَّ بِهِ نَوْءُ عَلِيكَ وَأَرْزَمَا ) ( ٨ ) ( إِذَا مَا سَقَتْ يُمْنَاهُ رِيًّا وَ قُبِّلَتْ \*\* تَوَهَّمَتْ يُمْنَاهُ  
الْحَطِيمِ وَرَزَمَمَا ) ( ٩ ) ( يَصُولُ بِهِ فَرْدٌ إِذَا مَا تَنَكَّرَتْ \*\* صُرُوفُ اللَّيَالِي كَانَ جَيْشًا عَرَمَرَمَا ) ( ١٠ ) ( إِذَا عَمَزَتْ  
آرَاؤُهُ الْبَغْيِ عَمَزَةً \*\* تَقْوَمُ فِيهَا مَيْلُهُ وَتَحَطَّمَا )

(١٠٤/١)

---

٢) أَيَدْرِ الْعَيَّانِ اللَّذَانَ تَنَاهَا \*\* مَحَاسِنَ شِعْرِي أَيَّ نَهَبٍ تَقَسَّمَا ( و أَيَّ عُقُودٍ خُضْتُ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ \*\*  
لَجَوْهَرِهَا الْمَنْشُورِ حَتَّى تَنْظُمَا ) ( أَيْتُ لَهُ سَلِمَ الشُّهَادِ إِذَا عَرَا \*\* و حَرَبَ الْكِرَى حَتَّى يَصِحَّ وَيَسْلَمَا ) ٤ )  
فِيصْدُرُ عَنْ رَاوُوقٍ فِكْرٍ كَأَنَّهُ \*\* يُرَوِّقُ جَرِيالاً مِنَ الْخَمْرِ عِنْدَمَا ) ٥ ( فَلَمَّا غَدَا عَضْباً صَقِيلاً وَذَابِلاً \*\* خَطِيراً  
و مَلْمُومَ السَّرَاةِ مُسُوماً ) ٦ ( وَ ثَقَّبَ لِلْأَعْنَاقِ دُرّاً مُفْصَلاً \*\* وَ نَشَرَ لِلْأَعْطَافِ وَشِياً مُسَهَّماً ) ٧ ( تَهَضَّمَهُ  
ذُنْبَانٍ لَمْ يَرِيَا لَهُ \*\* أَخَا ثِقَّةٍ يَحْمِيهِ أَنْ يُتَهَضَّمَا ) ٨ ( مُغْيِرَانِلُو طَافَا عَلَى حِينٍ غَفَلَةٍ \*\* مِنَ النَّاسِبَالِيَتِ الْحَرَامِ  
لَأَحْرَمًا ) ٩ ( لَقَدْ قَصَّرْتُ أَيْدِيهِمَا عَنْ مَنَالِهِ \*\* زَمَانًا وَ لَكِنْ صَيَّرَا الْبُهْتَ سُلْمًا ) ١٠ ( فَلَوْ ضَمَّهُ بَيْنَ السَّمَائِكَيْنِ  
مَعْقِلٍ \*\* وَ دَافَعَ عَنْهُ الْحَيْنُ لَمْ يَنْجُ مِنْهُمَا )

---

(١٠٥/١)

---

٣) ( وَ لَوْ مَنَعْتَهُ أَنْ يُضَامَ جَهَنَّمُ \*\* لَخَاضَا إِلَيْهِ مُقَدِّمَيْنِ جَهَنَّمَا ) ( لَقَدْ ظَلَمْنَا مِنْ كُلِّ غِيْدَاءٍ حُرَّةً \*\* كَلَامًا لَوْ  
اسْطَاعَ الْكَلَامَ تَظَلَّمَا ) ( عَذَارَى فَمِنْ مَشْغُوفَةٍ بِحَلِيلِهَا \*\* مُتَيِّمَةً تَشْتَاقُ مِنْهُ مَتِيماً ) ٤ ( وَ مَعْصُومَةً إِنْ عَايَنْتَ  
عَيْنَ رَيْبَةٍ \*\* تُلَاحِظُهَا غَطَّتْ بَنَانًا وَمَعْصِمًا ) ٥ ( إِذَا احْتَاظَهَا الْبَعْلُ الْجَدِيدُ مُعْرَسًا \*\* أَقَامَتْ عَلَى الْبَعْلِ  
الْمُفَارِقِ مَاتَمًا ) ٦ ( سُبَيْنَفَاشَرْنَ الْمَحَارِمَ عَنُودَةً \*\* وَ عَزَّ عَلَيْهَا أَنْ تُبَاشِرَ مَحْرَمًا ) ٧ ( وَ مَا لَمَسَ الْمَغْرُورُ  
شَوْكَةَ عَقْرَبٍ \*\* وَ لَكِنَّهُ مِنْ غَرَّةٍ فَرَّ أَرْقَمًا ) ٨ ( وَ أَحْلَقُ بِكَفِّ لَا تَكْفُفُ بِنَائِهَا \*\* عَنْ الرَّقْشِ أَنْ تَرْفَضَ لِحْمًا  
وَأَعْظَمًا ) ٩ ( يَمِينُ الْفَتَى عَضُوٌّ عَلَيْهِ مُكْرَمٌ \*\* فَلَا تَمْتَهِنُ عَضُوءًا عَلَيْكَ مُكْرَمًا ) ١٠ ( لَعَلَّ وَزِيرَ الْمَلِكِ  
يَحْكُمُ بَيْنَنَا \*\* فَيُصْبِحُ فِينَا مَجْهَلُ الْأَمْرِ مَعْلَمًا )

---

(١٠٦/١)

---

٤) ( وَ إِنِّي لِأَرْجُو مِنْهُ صُبْحَ قَضِيَّةٍ \*\* يُمَرِّقُ جَلْبَابًا مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمًا ) ٤ ( إِذَا مَا بَلَوْتُ الصَّابِتِينَ وَجَدْتُهُمْ \*\*  
فَرِيقَيْنِ صَبَابًا بِالسَّمَاكِ وَ مَرْغَمًا ) ٤ ( سَحَابٌ مَعْرُوفٍ إِذَا الْمَحَلُّ أَقْبَلَتْ \*\* سُوهُهُ وَأَقْمَارٌ إِذَا الْخَطْبُ أَظْلَمًا )  
٤٤ ( وَ كِتَابٌ مَلِكٍ لَا تَطِيشُ سِهَامُهُمْ \*\* إِذَا فَوْقُوا لِلْحَادِثِ التُّكْرِ أَسْهُمًا ) ٤٥ ( دَعَوْتُ أَبَا إِسْحَاقَ  
لِلْعَدْلِ مُنْصِفًا \*\* وَ رَبُّ فَتَى يَدْعُوهُ لِلْبَدْلِ مُنْعِمًا ) ٤٦ ( وَ شَيْمَتُهُ أَنْ يَسْتَهْلَ لِظَالِمٍ \*\* إِذَا لَادَ مَظْلُومٌ بِهِ

(٨٠٧/١)

البحر : - ( أبا إسحاق يا جبلي \*\* ألودُ به ومُعْتَصِمِي ) ( و يا سَيْفِي أَصُولُ بِهِ \*\* و يا حَلِّي ويا حَرَمِي ) ( أَرَقْتُ دَمِيو أَعَوَزَنِي \*\* سَلِيلُ الْكَرْمِ وَالكَرْمِ ) ٤ ( و ما عَدَمِي لِفَقْدِ الْمَا \*\* لَلِكِنْ فَفَدُهُ عَدَمِي ) ٥ ( و بَيْنَ يَدَيَّ مُخَجَلَةٌ \*\* سَوَادَ الْقَارِ وَالظُّلْمِ ) ٦ ( تَرَى اللَّهَوَاتِ تَحْجُبُهَا \*\* إِذَا وَقَفْتَ حِيَالَ فَمِي ) ٧ ( فَلَسْتُ أَسِيغُهَا إِلَّا \*\* كَلَوْنِ الْوَرْدِ وَالْعَنَمِ ) ٨ ( فَشَيْءٌ مِنْ دَمِ الْعُنُقُو \*\* دِ أَجْعَلُهُ مَكَانَ دَمِي )

(٨٠٨/١)

البحر : - ( لَمَّا مَضَى الْيَوْمَ حَمِيداً فَانصَرَمَ \*\* و مَدَّ سِجْفِيهِ الظَّلَامُ الْمُدْلِهِمَ ) ( مِلْنَا إِلَى فَلَقَةٍ مَأْثُورٍ خَدِمَ \*\* يَلْقَى بِهَا فَلَقَةَ صَيْخُودِ أَصَمَ ) ( فَيَسِمَانِ فِي اللَّقَاءِ عَنْ ضَرَمَ \*\* يَطِيرُ كَالْبَرْقِ خَفَا ثُمَّ اِكْتَمَ ) ٤ ( و تَارَةً يَسْقُطُ فِي بَالٍ أَحَمَّ \*\* فَيَجْتَبِيهِ بِقَضِيْبِ كَالْقَلَمِ ) ٥ ( تَأْخُذُهُ أَرْزَقَ كَالْخَدِّ لُطْمَ \*\* حَتَّى إِذَا وَلَدَ نَاراً تَضْطَرُّمُ ) ٦ ( فَمِنَّا بِهَا نَهْتِكُ أَسْتَارَ الظُّلْمِ \*\* و بَيْنَنَا ذَاتُ صَجِيحٍ تَحْتَصِمُ ) ٧ ( إِنْ نَامَ غَزْلَانُ الصَّرِيمِ لَمْ تَنَمْ ؛ \*\* نَقْرَعُهَا بَيْنَ الْوَهَادِ وَالْأَكْمِ ) ٨ ( قَرَعَ النَّوَاقِيسِ إِذَا الصُّبْحُ ابْتَسَمَ \*\* تَوْمٌ مَخْلُوعِ الْعِدَارِ حَيْثُ أُمَّ ) ٩ ( أَيْضَ مُسَوِّدَ الْخِلَالِ وَالشَّيْمِ \*\* لَهُ عَلَى الصَّحْبِ أَيَادٍ وَكَرْمِ ) ١٠ ( وَ نَعَمَ هُنَّ عَلَى الْوَحْشِ نَعَمَ \*\* أَسْرَعُ قَبْلَ الشَّدِّ مِنْ سَيْلِ الْعَرَمِ )

(٨٠٩/١)

١ ( يَقْدُمُنَا إِلَى الْكِنَاسِ الْمُكْتَتَمِ \*\* مُسَائِلًا عَنْهُ الصَّبَاو هِيَ تَنَمَ ) ( حَتَّى إِذَا الشَّرْبُ تَرَاءَى مِنْ أَمَمَ \*\* حَيْرَانَ قَدْ أَلْبَسَهُ الدُّعْرُ لَمَمَ ) ( صَدَّ فَوَاقِي ثُمَّ أَلْفَى لِلسَّلَمِ \*\* وَ ظَلَّ نَهَبًا بِالْأَكْفِّ مُقْتَسَمَ ) ٤ ( لَمْ يَشْكُ مِنْ نَابِ



ولا ظَفِرِ أَلَمٍ \*\* فما اعتلى في الشَّرِقِ للصُّبْحِ عَلمٌ ( ٥ ) حتى لَحْصَبْنَا المِدى منه بَدَمٌ \*\* و أصبحت أطرافنا  
مثل العَلمِ ( ٦ ) و ارتفعتْ قُدورنا على اللَّقَمِ \*\* قائلةً للركبِ بالغَلِي هَلُمَّ ( ٧ ) فنحنُ في حَفْضٍ و في ظِلِّ  
نَعَمٍ \*\* لنا من البِيضِ حُصُونٌ وَعِصَمٌ ( ٨ ) لا خَوْفَ ما عُذْنَا بها ولا عَدَمٍ \*\* (

(٨١٠/١)

البحر : - ( اللّهُ جازِكُ ظاعِنًا ومُقيما \*\* و ضَمِينُ نَصْرِكَ حادِثًا وقديما ) ( إن تَسرَّ كان لك النَّجَاحُ مُصاحِبًا  
\*\* أو تَبقَ كان لك السُّرورُ نديما ) ( تَغشَاكَ بارِقَةُ السَّحَابِ إذا سَرَتْ \*\* غيثًا و تلقاك الرِّياحُ نسيما ) ٤ ( أنتَ  
الرَّبيعُ الطَّلُقُ إن شاءَ الشَّرى \*\* و تَزحَلُ الأنواءُ سَرَّ قُدوما ) ٥ ( لله هَمَّتْكَ التي رَجَعَتْ بها \*\* هَمَمُ الملوِكِ  
الصَّاعِداتِ هُموما ) ٦ ( و رباحُكَ اللاتِي تَهَبُ جَنابًا \*\* و لربِّما أجريتَهُنَّ سَمُوما ) ٧ ( و خالَلُكَ الزُّهْرُ  
التي أَنفَتَ لها \*\* قِمَمُ المَراتبِ أن تكونَ نُجومًا ) ٨ ( كم من عَظيمِ القَدْرِ قد لَقِيتهُ \*\* خَطْبًا بأطرافِ الرِّماحِ  
عَظيما ) ٩ ( و مُشَهَّرٌ يُدعى الكَريمَ تَرَكتَهُ \*\* يُدعى و قد هَطَلَتْ يَدَاكُلَيْمًا ) ١٠ ( أَفنتَ طَباكَ الرُّومِ حتّى أنها  
\*\* لم تُبقِ إلا ظُبيَّةً أو رِيما )

(٨١١/١)

١ ( و مَحَوَّتْ آثارَ الصَّليِفلِم تَدَعُ \*\* للعِينِ منها مَعَلَمًا مَعْلوما ) ( خَيْلٌ تُثابُ على تَتابعِ كَرِّها \*\* نَدبًا على  
لَباتِها وكُلوما ) ( و ظُباٌ مُحَرَّمَةٌ على أَغْمادِها \*\* حتى تُبيحَ من الضَّلَالِ حَريما ) ٤ ( و مكارِمٌ أَنْصَفَتْ فيهِنَّ  
الغُلى \*\* و تَرَكتَ مالَكَ بينها مَظْلوما ) ٥ ( مَنَحَتِكَ طاعِنها القَبائلُ رَهْبَةً \*\* فمَنحتَ جَمْرَةَ عِزِّها تَضْرِيما ) ٦  
( أَعطالِكَ أَصعَبُها الحِطامو لم يَكُنْ \*\* ليقودَ غَيْرُكَ صَعِبها مَخطوما ) ٧ ( فَعَدتْ سَوامِكَ لا تَحاولُ نَبوَةً \*\*  
أَبداً و لا تَبغي سِواكَ مُسيما ) ٨ ( يَسْتَمطِروهُ مَواهبًا ومَواعِدًا \*\* لم تَعُدْ منك سَحابًا وغيوما ) ٩ ( أَسْمِيَّ  
مُرهَفَةَ السُّيوفِ فَضَلتَها \*\* شِيما إذا جَدَّ القِراعُ وحيما ) ١٠ ( و أرى الأراقِمَ قَلَدتْكَ أَمورَها \*\* فدَعَتْكَ مُذَّ  
فَقَدتْ أباكَ زَعِيما )

٢ ( أَلْبَسْتَنِي نِعْمًا رَأَيْتُ بِهَا الدُّجَى \*\* صُبْحًا وَكُنْتُ أَرَى الصَّبَاحَ بِهِمَا ) ( فَعَدَوْتُ يَحْسُدُنِي الصَّدِيقُو قَبْلَهَا \*\* قَدْ كَانَ يَلْقَانِي الْعَدُوَّ رَحِيمًا ) ( فَمَلَأْتُ آفَاقَ الْبِلَادِ بِمَنْطِقٍ \*\* لَوْلَا الشَّنَاءُ عَلَيْكَ عَادَ وُجُومًا ) ٤ ( فَسَلِمْتَ مِنْ نُوبِ الزَّمَانِ لَا غَدَا \*\* شَانِيكَ مِنْ مَعْنَى السَّلِيمِ سَلِيمًا ) ٥ ( طَلَبَ الْمَلُوكُ غُبَارَ شَاوِكَ فَانْتَنَوْا \*\* صَفَرَ الْيَدَيْنِ وَخَامًا وَذَمِيمًا ) ٦ ( إِنْ يَسْمَحُوا فِي الْحِينِ أَوْ يَتَكَلَّفُوا \*\* كَرَمَ التُّفُوسِ فَقَدْ خُلِقْتَ كَرِيمًا )

البحر : - ( وَرَاءَ الْعِدَا مَحَرٌّ عَلَى الْهَوْلِ مُقَدِّمٌ \*\* وَصِلْتُ تَحَامَاهِ الْأَرَاقِمُ أَرْقَمٌ ) ( وَ سَيْفَانِ مَا هَزَّتْ يَدُ اللَّهِ مِنْهُمَا \*\* فَكَاسٍ وَمَا هَزَّ الْقَيْونُ فَمَحَرَّمٌ ) ( وَ طَاوٍ رِدَاءِ النَّقْعِ بِالْكَرِّ نَاشِرٌ \*\* وَ حَانٍ بِهِ صَدْرُ الْقَنَاةِ مُقَوِّمٌ ) ٤ ( وَ مَجْرٌ بِأَعْلَامِ الْبَسِيطَةِ مُهْتَدٍ \*\* وَ يَوْمٌ بِفَتِيَانِ الْكَرْبَهَةِ مُعَلِّمٌ ) ٥ ( إِذَا ابْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ هَيْجَ تَجَهَّمَتْ \*\* وَجُوهَ الْمَنَائِفِ طُبَا تَتَبَسَّمُ ) ٦ ( هُوَ السِّيفُ يَمْضِي فِي اللَّقَاءِ سَمِيئُهُ \*\* وَ لَكِنَّهُ أَمْضَى غِرَارًا وَأَصْرَمُ ) ٧ ( قَطُوعٌ إِذَا لَمْ تَقْطَعْ الْبَيْضَ نَبْوَةً \*\* وَصَوْلٌ فِي حَدِيثِهِ بُوْسَى وَأَنْعَمُ ) ٨ ( تَحَامَتُ أَعَادِيهِ الشَّامُ كَأَنَّمَا \*\* أَحَاطَتْ بِهَا لِلطَّعْنِ نَارٌ تَضْرَمُ ) ٩ ( وَ قَدْ أَعْظَمْتُهُ الرُّومُ فَاسْتَصَغَرَتْ بِهِ \*\* أَكَابَرَهَا إِنَّ الشُّجَاعَ مُعْظَمٌ ) ١٠ ( فَحَلَّتْ غُرَى تِيْجَانِهَا لِمَوَّيْدٍ \*\* يَخْرُ لَهُ ذُو التَّاجِ وَهُوَ مُعَمَّمٌ )

١ ( غَنِيٌّ عَنِ الْجَيْشِ اللَّهَامِ بِنَفْسِهِ ؛ \*\* فَقِيرٌ إِلَيْهِ الْجَيْشُ وَهُوَ عَزْمَرٌ ) ( إِذَا جَدَّ فِي تَعْرِيسِهِ وَبُكُورِهِ \*\* رَأَيْتَ بِقَاعَ الْأَرْضِ تُثْرِي وَتُعْدِمُ ) ( سَرَى وَالثَّرَى حَرَّانٌ يَرْفُبُ مُزْنَهُ \*\* فِرَاحٌ عَلَى حَرَّانٍ يَهْمِي وَيَسْجُمُ ) ٤ ( وَ قَدْ سَفَرَتْ أَحْلَاقُهُ وَتَوَضَّحَتْ \*\* شَمَائِلُهُ وَالصُّبْحُ لَا يَتَلَثَّمُ ) ٥ ( وَ أَطْلَعَ مِنْ رُزْقِ الْأَسِنَّةِ أَنْجُمًا \*\* عَلَى الثَّغْرِ تَرَعَاهَا مِنَ السَّعْدِ أَنْجُمٌ ) ٦ ( وَ أَبْرَقَ مَا بَيْنَ الدَّرُوبِ سَحَابُهُ \*\* فَصَابَ وَلَكِنْ صَوَّبُ بَارِقِهِ الدَّمُ ) ٧ ( وَ إِنْ ضَرِبَتْ دُونَ الْخَلِيْجِ خِيَامُهُ \*\* فَمِنْ خَلْفِهِ لِلرُّعْبِ جَيْشٌ مُخَيِّمٌ ) ٨ ( وَ مُعْتَصِمٌ بِالْمَشْرِفِيَّةِ لَمْ يَكُنْ \*\* لَيْسَلَمَ

منه في ذرى الطود أعصم) ٩ ( و ملمومة الأقطارحشؤ عجاجها \* عتاق المذاكي والوشيح المقوم) ١٠ ( )  
ترقرق في جنح الظلامفينجلي \* \* و ترهج في صدر النهار فيظلم )

(١١٥/١)

٢ ( سنايها من تحيتها تفرغ الصفا \* \* و راياتها من فوقها تترنم ) ( و خيل تحامى السهل حتى كأنها \* \*  
أجادل تحميها الشوايق حوم ) ( تغير على الأعداء و النجم غائر \* \* و تسري بهو الليل أسود مظلم ) ٤ ( )  
ألمت بشطي أرسناس وللقنا \* \* شطاط فابت عنهو هو محطم ) ٥ ( فلا زال للأسد الخواد مصرع \* \* لديك  
وللغيد الكواعب موسم ) ٦ ( و للوفد أعتان و للركب منزل \* \* و للزور أوطان و للحمد مغنم ) ٧ ( غشمت  
العدا واليئ لو قل غشمه \* \* لأعدائهما قيل ليث غشمشم ) ٨ ( و قارعتحتي ليس في الأرض خالع \* \* و  
أعطيتحتي ليس في الأرض معدم ) ٩ ( إذا ما مضى يوم من البشر مسنفر \* \* أتى بعده يوم من النفع أقتم ) ١٠ ( )  
وقائع تزري بالوقائع قبلها \* \* فتسبها معدودة و تقدم )

(١١٦/١)

٣ ( ملكت بها حبي نزار ويعرب \* \* فأعطوا بأيديهم إليك وسلما ) ( جوانحالا عن فناكأنا \* \* حريمهمبالا  
عليكمحرم ) ( فمن أسد تأوي الفريسة غيله \* \* و ترتع في عريسه هو ضيغم ) ٤ ( و دام شبا أظفاره من  
عدوه \* \* و لكنه عما حميت مقلم ) ٥ ( شهدتلقد سادت عدي بسيد \* \* يحد إذا صن الغمام ويحل ) ٦ ( )  
و كيف ينال الناس مجد قبيلة \* \* علي بن عبد الله المجد منهم ) ٧ ( فهمتفأعطيت الجزيلو لم يكن \* \*  
ليعطي و إن أعطى الذي ليس يفهم ) ٨ ( مدائحناوقف عليكفما نني \* \* تدبجها أكارنا وتنمنم ) ٩ ( و  
أماننا تنأى إذا كنت نائياً \* \* و تقدم بالنعمة لنا حين تقدم )

(١١٧/١)

البحر : - ( سَحَابُكَ فِي السَّمَاحِ لَهَا انْسِجَامٌ \*\* وَ نَارُكَ فِي الْعُدُوِّ لَهَا ضِرَامٌ ) ( وَ صَوَّبُ يَدَيْكَ مَا جَرَّتَا حَيَاةٌ \*\* تَعْمُ بِهَا الْبَرِيَّةُ أَوْ حِمَامٌ ) ( فَمِنْ يُسْرَاكَ تَنْهَلُ الْمَنِيَا \*\* وَ مِنْ يُمْنَاكَ تَنْهَلُ الْعَمَامُ ) ٤ ( عَهْدُنَا مِنْكَ ذَا نِقَمٍ وَلَكِنْ \*\* كَرُمْتَفْفِيكَ نُعْمَى وَانْتِقَامٌ ) ٥ ( إِذَا مَا اشْتَدَّ بِأَسْ اللّهِ يَوْمَا \*\* عَلَى قَوْمٍ فَأَنْتَ لَهُ حُسَامٌ ) ٦ ( رَمَى بِكَ شَامَخَاتِ الرُّومِ عَزْمٌ \*\* هُوَ الْإِصْبَاحُ مَا عَنَّ الظَّلَامُ ) ٧ ( فَجُسْتِ خِلَالَهَا بِمَسْوَمَاتٍ \*\* يَشْقُ عَلَى الْجَنَائِبِ مَا تُسَامُ ) ٨ ( وَ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ عِصْمًا فَأُضْحَتْ \*\* وَ لَيْسَ بِهِنَّ لِلْعِصْمِ اعْتِصَامٌ ) ٩ ( نَظَرْتُ إِلَى الْحُصُونِ بِهَا فِخْرَتْ \*\* كَمَا خَرَّتْ لِتَقْوِيضِ خِيَامٍ ) ١٠ ( وَ لَمَّا أَسْهَلْتُ بِكَ طَالِعَاتٍ \*\* أَعْتَبْتُهَا كَمَا انْقَضَ الْجِمَامُ )

(١١٨/١)

١ ( وَ قَدْ كَانَتْ مَوْضِحَةً فَعَطَى \*\* عَلَى أَوْضَاحِهَا الدَّمُ وَالْقَتَامُ ) ( نَشَرْتَ عَلَى الْخَلِيجِ الْهَامِحَتِي \*\* كَأَنَّ حَصَى الْخَلِيجِ طُلَى وَهَامٌ ) ( عَلَا بَعُدَتْ مَسَافَتُهَا وَمَجْدٌ \*\* تَعَالَى أَنْ يَهُمَّ بِهِ هُمَامٌ ) ٤ ( وَ آتَارُ تَمُرٌ بِهَا اللَّيَالِي \*\* وَ هُنَّ عَلَى جِبَاهِ الدَّهْرِ شَامٌ ) ٥ ( لِأَغْلِبَاعُمِهِ فِي السَّلْمِ يَوْمٌ \*\* وَ لَكِنْ يَوْمُهُ فِي الْحَرْبِ عَامٌ ) ٦ ( يُضِيغُ الْحَزْمُ مَنْ نَاوَاهُ حَتَّى \*\* يَبِيَّتُو مَا يُشَدُّ لَهُ حِزَامٌ ) ٧ ( وَ أَرْقَهُوْ بَادَرَ فِي سُرَاهِ \*\* إِلَيْهِمَا يُنِيمُو لَا يَنَامُ ) ٨ ( حَلَفْتُ بِمَا بَنَنْتُهُ لَكَ الْعَوَالِي \*\* مِنَ الشَّرْفِ الَّذِي لَا يُسْتَصَامُ ) ٩ ( وَ بَارِقَتَيْنِ فِي يُمْنَاكَ هَذِي \*\* تُشَامُ حَيًّا وَ هَذِي لَا تُشَامُ ) ١٠ ( لِتَخْتَرِمَنَّ سَائِمَةَ الْأَعَادِي \*\* بِأَرْوَعٍ لَا يُرَاغُ لَهُ سَوَامٌ )

(١١٩/١)

٢ ( يُهَجَّرُو الرِّمَاحَ عَلَيْهِ ظِلٌّ \*\* وَيُسْفِرُو الْعِجَاجَ لَهُ لِنَامٌ ) ( وَذِي لَجَبٍ تَضِلُّ الْبِيدُ فِيهِ \*\* وَتُفْتَقَدُ الصَّحَاحُ وَالْإِكَامُ ) ( نَأَتْ أَقْطَارُهُ فَالْأَرْضُ تُخْفِي \*\* جُمُوعاً وَالسَّمَاءُ لَهُ نَعَامٌ ) ٤ ( كِتَابٌ لِلْقِنَافِيهَا اشْتِجَارٌ \*\* وَ لِلرَّيَاةِ وَالرِّيْحِ اخْتِصَامٌ ) ٥ ( أَسَيْفَ اللّهِ أَنْتَ النَّاسُ طَرّاً \*\* لِرَاجِي الْعُرْفُو الدُّنْيَا شَامٌ ) ٦ ( أَقَمْنَا لَا نَرِيْمُو سَالَمْتَنَا \*\* بِسَاحَتِكَ الْخَطُوبُفَمَا نُرَامُ ) ٧ ( فَكُلُّ زَمَانِنَا أَبَدًا رِبِيْعٌ ؛ \*\* وَ كُلُّ شُهُورِنَا الشُّهُرُ الْحَرَامُ ) ٨ ( فِدَاؤُكَ مِنْ مَنَاقِبِهِ نُجُومٌ \*\* تَلُوْحُو مِنْ مَوَاهِبِهِ جِسَامٌ ) ٩ ( إِذَا مَا كُنْتَ أَكْرَمَ مَنْ عَلَيْهَا \*\* فَكَيْفَ أَقُولُ تَفْدِيكَ )

الثناء) ١٠ ( و قد طلب الملوك مداك شأواً \*\* فخاموا عن مداكو هم كرام )

---

(١٢٠/١)

---

٣ ( علام حرمتني إنشاد شعري \*\* لديك وقد تناشده الأنام ) ( و لي فيك التي تلغي القوافي \*\* إذا ذكرتو  
يُمتهن الكلام ) ( تقصّر عن مداها الرّيح جرياً \*\* و تعجز عن مواقعها السّهام ) ٤ ( تناهب حسنها شاد  
وحد \*\* تحت بها المطايا والمدا ) ٥ ( لك النعم التي جلتو لكن \*\* دنوي منك والقر رب التمام ) ٦ ( و  
تشرifi القيام إزاء ملك \*\* ملوك العالمين له قيام ) ٧ ( و إحضاريا إذا حبرت شعراً \*\* لتسمع ما أحبرو  
السلام )

---

(١٢١/١)

---

البحر : - ( إمامها أهدى إلى الصبّ لمم \*\* إذ طرقت وهناً فحيّت من أمم ) ( لاجبة زارت مجدداً لعيت  
\*\* به السرى والأرحبيات الرّسم ) ( باتت تربه البانو هو مغرب \*\* في حملة الورد الجنّي والعنم ) ٤ ( و  
طلعة سالم ضوء صبحها \*\* ظلامهاو الصبح حرب للظلم ) ٥ ( و قد عفا منزلها بقلبه \*\* كما عفا منزلها  
بذي سلم ) ٦ ( أحلها منه محلاً صدداً \*\* لا الرّيح تعفوه ولا صوب الديم ) ٧ ( يا كذب القرب المفيد  
نعمة \*\* منهاو يا صدق البعاد المنتقم ) ٨ ( لا تُنكرأ فرط سقاميانما \*\* حملت عن أجفانها بعض السقم )  
٩ ( آنست منها بخيال أنس \*\* يسابق الغمض إذا الغمض ألم ) ١٠ ( و عارض أكلأ منه بارقاً \*\* كالنار شبت  
في ذرى طود أشم )

---

(١٢٢/١)

---

١ ( إذا ادلهمَّ ابْتَسَمَتْ لِشَائِمٍ \*\* أَقْطَارُهُفَاخْتَلَفَتْ مِنْهُ الشَّيْمُ ) ( كَأَنَّهُ نَشْوَانٌ جَرَّ ذَيْلَهُ \*\* فَكَلَّمَا رِيْعَ انْتَضَى عَضْبًا خَدِمِ ) ( حتى إذا الرَّعْدُ انْبَرَتْ أَلْسُنُهُ \*\* كَأَنَّمَا يَخْلِطُ لَحْنًا بِكَلِمِ ) ٤ ( فَاطْرَدَ الْمَاءُ عَلَى أَرْجَائِهِ \*\* وَ نَارُهُ مِنْ كَلِّ أَفْقٍ تَضَطَّرِمِ ) ٥ ( وَ حَلَّتِ الرِّيحُ نِطَاقَ مُزْنِهِ \*\* فَعَادَ مِنْهُ الْبَرُّ بَحْرًا مُلْتَطِمِ ) ٦ ( قُلْنَا وَ قَدْ أَحْجَلُ فَيَضُ جُودِهِ \*\* جُودُ ابْنِ فَهْدٍ كَرَّمَ بَعْدَ كَرَمِ ) ٧ ( الْعَارِضُ الْمُخْتَالُ مِنْ إِنْعَامِهِ \*\* وَ بِأَسِهِ مَا بَيْنَ نُعْمَى وَنِقَمِ ) ٨ ( مُسَلِّطُ الْبَاسِ عَلَى أَعْدَائِهِ \*\* وَ مُؤَثِّرُ الْجُودِ عَلَى الْأَمْرِ الْمُهِمِّ ) ٩ ( بَنَتْ أَيْدِيهِ بِهَدْمِ مَالِهِ \*\* سُورَ عَلَا لِلأَزْدِ غَيْرِ مُنْهَدِمِ ) ١٠ ( ثَنَاؤُنَا زَهْرُ الرَّيِّعِ الْمُجْتَلَى \*\* وَ جُودُهُ صَوْبُ الرَّيِّعِ الْمُنْسَجِمِ )

(١٢٣/١)

٢ ( كَمْ قَالَ مَنْ يَسْمَعُ مَدْحِي وَيَرَى \*\* إِحْسَانَهَا عَاشَ زَهِيْرٌ وَ هَرِمِ ) ( لَا أَعْدَمَ اللَّهُ الْأَنَامَ ظِلَّهُ \*\* فَقَدْ أَزَالَ الْخَوْفَ عَنْهُ وَالْعَدَمَ ) ( هَذَا يَوْمٌ تَكْتَسِي الْبَيْضُ بِهِ \*\* لَوْنًا وَ تَكْسُو لَوْنَهَا سُودَ اللَّمَمِ ) ٤ ( كَأَنَّهُ لَيْلٌ بِهَيْمِ خَطَرَتْ \*\* فِيهِ مِنَ الشُّمِّ الْبِهَالِيلِ بُهْمِ ) ٥ ( أَسْدٌ لَهَا مِنْ بِيضِهَا وَسُمْرِهَا \*\* جَدَاوِلُ مُطْرَدَاتٍ وَأَجْمِ ) ٦ ( يَنْشُرُ بِالطَّعْنِ أَنْابِيْبَ الْقَنَا \*\* كَمَا وَهِيَ سِلْكُ الْفِرْنِدِ الْمُنتَظِمِ ) ٧ ( أَقَامَاذَ عَرَدَ فِيهِ قِرْنُهُ \*\* بِالسَّيْفِ فِي قَلْبِ الْعَجَاجِ مُعْتَصِمِ ) ٨ ( حَتَّى تَجَلَّى النَّعْغُ عَنْ أَسْيَافِهِ \*\* كَمَا انْجَلَى عَنْ وَضَحِ الشَّيْبِ الْكَتَمِ ) ٩ ( يَا أَقْرَبِ النَّاسِ مَنَالًا فِي التَّدَى ؛ \*\* وَ أَبْعَدِ النَّاسِ مَرَامًا فِي الْهَمِّ ) ١٠ ( صُمْتَفَاعُطَيْتِ الصِّيَامَ حَقَّهُ ؛ \*\* وَ زُبَّ ذِي صَوْمٍ خِدَاجٍ لَمْ يَصُمِ )

(١٢٤/١)

٣ ( فَانَعَمَ بِفِطْرٍ حَسَنَتْ أَيَامُهُ \*\* حَتَّى لَخَلْنَاهَا مِنَ الْحُسْنِ نَعَمِ ) ( وَافَاكُو الْعَيْثُ عَمِيْمٌ وَالرُّبَى \*\* ضَاحِكَةٌ بِالزُّهْرِو النَّبْتُ عَمَمِ ) ( فَاغْتَنِمِ الْعَيْشَ الَّذِي مِنْ حَقِّهِ \*\* إِذَا صَفَّتْ أَيَامُهُ أَنْ يُعْتَنَمِ ) ٤ ( وَ حَمَلِ الْكَأَسِ الْهُمُومَائِنَهَا \*\* مَطِيَّةً لِلْهَمِّ يَحْدُوهَا النَّعَمِ ) ٥ ( مُذْهَبَةٌ تَبْسِمُ عَنْ حَبَابِهَا \*\* مِثْلَ جَنَى التَّرْجِسِ جَادًا بَتَسَمِ ) ٦ ( وَ اجْتَلِيهَا عَدْرَاءَ لَمْ تَأْتِ بِهَا \*\* غَادَةٌ نَهَابٍ تَعْدَى وَ ظَلَمَ ) ٧ ( كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ رَوْضٍ أَشْرَقَتْ \*\* أَجْفَانُهَا الْمُرْنُ بِدَمْعٍ مُنْسَجِمِ ) ٨ ( وَ خَيْرُ هَذَا الشَّعْرِ مَا تَلْبَسُهُ \*\* مِنْ ثِقَّةٍ فِي الشَّعْرِ غَيْرِ مَتَّهَمِ )

البحر : - ( بَرَزَ إِبْرَاهِيمُ فِي عِلْمِهِ \*\* فَرَّاحٌ يُدْعَى وَارِثَ الْعِلْمِ ) ( أَوْضَحَ نَهْجَ الطَّبِّ فِي مَعْشَرٍ \*\* مَازَالَ فِيهِمْ دَارِسَ الرَّسْمِ ) ( كَأَنَّهُ مِنْ لُطْفِ أَفْكَارِهِ \*\* يَجُولُ بَيْنَ الدَّمِ وَاللَّحْمِ ) ٤ ( لَوْ غَضِبْتُ رَوْحَ عَلِيٍّ جِسْمِهَا \*\* أَصْلَحَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجِسْمِ )

البحر : - ( مَا وَدَّعَ اللَّهُو لَمَّا بَانَ مُنْصَرِمًا \*\* حَتَّى تَلَفَّتَ فِي أَعْقَابِهِ نَدْمًا ) ( بَكَى عَلَى الْجَهْلِإِذِ وَلَّى فَأَعْقَبَهُ \*\* جَلْمًا أَرَاهُ الصَّبَا لَمَّا مَضَى حُلْمًا ) ( زُدًّا عَلَيْهِ رِذَاءَ اللَّوْمِ فِيهِوَ إِنْ \*\* رَدَّ الْحَنِينَ أُنِينًا وَالدَّمُوعَ دَمًا ) ٤ ( صِبَابَةٌ تَلْبَسُ الْكِتْمَانَ كَامِنَةً \*\* بَيْنَ الضُّلُوعِ شَيْبٌ يَلْبَسُ الْكَتْمًا ) ٥ ( لَا أَظْلِمُ الْحُبَّ فِي رِيَاوٍ إِنْ ظَلَمْتُ \*\* وَ لَا أَكْفِكِفُ فِيهِ الدَّمْعَ مَا انْسَجَمَا ) ٦ ( هِيَ الْقَضِيبُ تَنَى أَعْطَافَهُ هَيْفٌ \*\* فَكَأَدَ يَنْثُرُ مِنْهُ الْوَرْدَ وَالْعَنَمَا ) ٧ ( مَظْلُومَةُ الْحُسَيْنِانِ شَبَّهْتُ طَلْعَتَهَا \*\* صُبْحًا يَسَالِمُ فِي إِشْرَاقِهِ الظُّلْمَا ) ٨ ( جُهْدُ الْمَتَيْمِ أَنْ يَرعى الْعَهْودَ لَهَا \*\* حِفْظًا وَ يَحْمِلَ عَنْ أَجْفَانِهَا السَّقْمَا ) ٩ ( إِنْ يَظْمَ مِنْهَا إِلَى طَيْبِ الْعِنَاقِفِكُمْ \*\* رَوَّتْ جَوَانِحَهُ ضَمًّا وَفَلْتَمَا ) ١٠ ( وَ صَاحِبٍ لَا أَمَلُ الدَّهْرَ صُحْبَتَهُ \*\* يُعْبَسُ الْمَوْتُ فِيهِ كَلَّمَا ابْتَسَمَا )

١ ( تُنْبِي الطَّلَاقَةَ فِي مَنِيِّهِ ظَاهِرَةً \*\* عَنِ الْقُطُوبِ الَّذِي مَازَالَ مُكْتَمًا ) ( إِذَا اعْتَصَمْتُ بِهِ فِي يَوْمِ مَلْحَمَةٍ \*\* حَسْبُنِي بِسَلِيلِ الْأَزْدِ مُعْتَصِمًا ) ( وَ عَارِضٍ مَا حَدَاهُ الْبَرْقُ مُبْتَسِمًا \*\* إِلَّا أَرَانَا ابْنَ إِبْرَاهِيمِ مُبْتَسِمًا ) ٤ ( يَكْفِيئُنِي شُرَّ مِنْ أَجْفَانِ مُقْلَتِهِ \*\* دُرًّا غَدَا فِي جُفُونِ النَّوْرِ مُنْتَظِمًا ) ٥ ( كَأَنَّمَا الرَّوْضُ لَمَّا شَامَ بَارِقَهُ \*\* أَفَادَ أَخْلَاقَ عَبْدِ اللَّهِ وَالشَّيْمَا ) ٦ ( أَعْرُ يُعْمُرُ شُكْرِي فَيُضِئُ أَنْعَمَهُ \*\* فَكَلَّمَا ارْزَدَدْتُ شُكْرًا زَادَنِي نِعْمًا ) ٧ ( دَعَا الْخُطُوبَ إِلَى سِلْمِي وَحَرَمَنِي \*\* عَلَى النَّوَائِبِ لَمَّا رَاحَ لِي حَرَمًا ) ٨ ( مُمَهَّدٌ لِي فِي أَكْنَافِهِ أَبَدًا \*\* ظِلًّا عَدِمْتُ لَدَيْهِ الْخَوْفَ وَالْعَدَمَا ) ٩ ( وَ تَارِكٌ مَاءَ وَجْهِي فِي قَرَارَتِهِ \*\* بِمَاءِ كَفَيْهِ لَمَّا فَاضَ مَنْسَجَمَا ) ١٠ ( رَضِيْتُ

حُكْمَ زَمَانٍ كَانَ يُسَخِّطُنِي \*\* مُذْ صَارَ جَدَوَاهُ فِيمَا بَيْنَنَا حَكْمًا )

---

(٨٢٨/١)

---

٢ ( و إن غدوتُ زهيراً في مدائجه \*\* فقد غدا بتوالي جوده هريما ) ( هو العمام الذي ما فاض مُحْتَفِلاً \*\* إلا  
أصاب نَدَاهُ العُربَ والعجمَا ) ( يا ابنَ الدَّوائِبِ دُمُ في مُنتَهَى شَرْفٍ \*\* شَابَتْ ذَوَائِبُهُو الدَّهْرُ ما احتلماً ) ٤ )  
فكم يد لك لم تُخَلِّقْ صَنَائِعُهَا \*\* عِنْدَ العُفَاةِ وأخرى جَدَّدَتْ نِعْمًا ) ٥ ( و مشهدٍ ما جرى ماء الحديد به \*\*  
إلا غدا البرُّ بحرًا ثم ملتطما ) ٦ ( ضاقت جوانبه بالبيض فازدحمت \*\* كالماء ضاق به الينبوعُ غارِ دحما ) ٧ )  
أضرمت نارَ المَنَايا في التُّفوسِ به \*\* ضرمًا و أَخمدت من نيرانه ضرمًا ) ٨ ( أما الصيَّامُ فقد لَبَّيتَ دَاعِيَهُ \*\*  
إلى العُفَاوِ لم تُظْهِرْ له صَمَمًا ) ٩ ( تركت فيه سماء الجودِ هاطلةً \*\* فإن مَصَّتْ دِيمَ أتلغتها دِيمًا ) ١٠ )  
أنامل ما هَجَزَتْ الكأسَ دائرةً \*\* إلا وصلنَ الندى والسيفَ والقَلَمَا )

---

(٨٢٩/١)

---

٣ ( فاسلمَ لرعي زمامَ المجدِ مُجْتَنِبًا \*\* مَنْ ليس يرعى له إلا ولا ذمًا ) ( و اسعدُ بقادِمةٍ كالحلي حامِلةً \*\*  
شُكْرًا تُهَنِّيكَ بالعيدِ الذي قدما ) ( مُقلدٌ بزمامِ القولِ قائِلُها \*\* فما تكلمَ إلا دَبَّحَ الكَلِمَا )

---

(٨٣٠/١)

---

البحر : - ( سارية في عسقِ الظلام \*\* دانية من قُللِ الآكام ) ( جاءت مَجِيءَ الجَحْفَلِ اللُّهَامِ \*\* و  
افتَرَقَتْ كالإبلِ السَّوامِ ) ( كأنها والبرقُ في ابتسام \*\* كنيئةٌ مذهبةُ الأعلام ) ٤ ( دنت من الأرضِ بلا  
احتشام \*\* ثم بكتُ بكاءً مُستهام ) ٥ ( فاستبشرتُ بسابغِ الإنعام \*\* و ثرؤةٌ تحكُمُ في الإعدام ) ٦ )



كَأَنَّهَا فِي خِلَعِ الْعِمَامِ \*\* مُحِلَّةٌ مَلَّتْ مِنَ الْإِحْرَامِ )

---

(٨٣١/١)

---

البحر : - ( غَدَّتْ لِدَاتِنَا أَمَمَا \*\* فلم تَحْسُنْ لِبُعْدِكُمَا ) ( و قد حَثَّ ابْتِسَامُ الْبِرِّ \*\* قِ دَمْعِ الْمُزْنِفَانَسَجِمَا )  
( و حَنَّ الرَّعْدُ حَتَّى خِلَ \*\* تَهُ يَسْتَعِظُ الْدَيْمَا ) ٤ ( و عِنْدِي قَيْنَةٌ نَظَمْتُ \*\* شَتِيَتِ الْعَيْشِ فَانْتَظَمَا ) ٥ )  
كَشَمْسٍ سَالَمَتْ ظُلْمًا \*\* و عُصْنٍ حَامِلٍ عَنَّمَا ) ٦ ( و صَافِيَةٌ إِذَا ابْتَسَمَتْ \*\* أَرْتَنَا الْعَيْشَ مُبْتَسِمَا ) ٧ ( و )  
رِيحَانٌ يَرُوقُ كَمَا \*\* و نَدْمَانٌ يَسْرُكَمَا ) ٨ ( و عِلْقٌ مُعَلِّمٌ بِالْحُسِّ \*\* نِ أَضْحَى يَحْمِلُ الْعَلْمَا ) ٩ ( كَأَنَّ جَبِينَهُ  
صُبْحٌ \*\* حَوَى مِنْ طَرَّةٍ ظُلْمًا ) ١٠ ( و شَيْءٌ لَسْتُ أَذْكَرُهُ \*\* حِذَارًا أَنْ أُطِيرَكَمَا )

---

(٨٣٢/١)

---

١ ( إِذَا دَاوَى بِهِ شَبَقُ الْوَيْلِ \*\* سَرِيرَةٌ دَاءَهُ انْحَسَمَا ) ( و لَوْ كُحِلَتْ بِهِ عَيْنَا \*\* مَعْلُوبَةٌ لَمَّا حَلُمَا ) ( فَسِيرًا تَلْقِيَا  
بِحَرٍّ \*\* مِنَ اللَّذَاتِ مُلْتَطِمَا )

---

(٨٣٣/١)

---

البحر : - ( قد اغتدى والصُّبْحُ فِي إِقْدَامِهِ \*\* و اللَّيْلُ قد أَعْرَضَ لَانْهِيَامِهِ ) ( كَأَنَّمَا الْجَوَازُءُ فِي انْصِرَامِهِ \*\*  
رَاعِي سَوَامٍ بَتُّ مِنْ سَوَامِهِ ) ( أَوْ مُتَمَطِّ هَبَّ مِنْ مَنَامِهِ \*\* بِمُلْجَمٍ قد بَاتَ فِي لِحَامِهِ ) ٤ ( مُصْنَعٌ إِلَى الْفَارِسِ  
فِي قِيَامِهِ \*\* حَتَّى خَبَا الْمَصْبَاحُ فِي مُدَامِهِ ) ٥ ( و قَلَّ سَيْرُ كَاسِهِ وَجَامِهِ \*\* قد أَلْهِمَ الطَّاعَةَ فِي إِلْهَامِهِ ) ٦ ( )  
و مُخَطَفٍ شَمَّرَ عَنْ أَكْمَامِهِ \*\* مُحْتَلِمٍ قد سَادَ بَابِنِ عَامِهِ ) ٧ ( يَكْتَسُ بَدْرُ الْأَفْقِ فِي لُثَامِهِ \*\* يُجَنَّبُ مَغْبُوطًا  
عَلَى إِكْرَامِهِ ) ٨ ( مُبِجَّلًا دُونَ بَنِي أَعْمَامِهِ \*\* أَهْرَتَ كَالْمَغْرَقِ فِي ابْتِسَامِهِ ) ٩ ( ضَمَّرَهُ فِي مُبْتَدَى أَعْوَامِهِ \*\* )

و صَانَهُ عَنْ عَابِهِ وَذَامِهِ ) ٥ ( فَجَاءَ كَالْمُفْرِقِ مِنْ سَقَامِهِ \*\* يَطْرِفُ عَنْكَ الْجَمْرُ فِي ضِرَامِهِ )

---

(٨٣٤/١)

---

١ ( الْحَاظُهُ تُخْبِرُ عَنْ غُرَامِهِ \*\* يَشُبُّ مَا حُرِّكَ مِنْ زَمَامِهِ ) ( كَأَنَّمَا رُوعٌ فِي أَحْلَامِهِ \*\* حتى إذا ما افتتر عن حُسَامِهِ ) ( و احتدمَ المِقْدَارُ فِي احتدَامِهِ \*\* و استنزلَ السَّرْبَ عَلَى أَحْكَامِهِ ) ٤ ( أَحْرَزَ مَا رُمِنَاهُ مِنْ آرَامِهِ \*\* فما رُزِقْنَا هَفْمِنْ إِنْعَامِهِ ) ٥ ( و ما حُرْمِنَاهُ فِي ذِمَامِهِ \*\* حتى يذوقَ المرَّ من حِمَامِهِ )

---

(٨٣٥/١)

---

البحر : - ( ما تَمَّ وَشَكَ الْبَيْنَ حَتَّى تَيَّمَا \*\* و أعادَ عِرْفَانَ السُّلُوءِ تَوَهُمًا ) ( فَعَلَامَ يَعْصِي الشُّوقَ مُشْتَاقٌ غَدًا \*\* طَوَعَ الصَّبَابَةَ أَوْ يُطِيعَ اللُّومًا ) ( يا دارُ لو تَرَكَوا الفُؤَادَ مُسَلِّمًا \*\* من حُبِّهِمْ ما عُجْتُ فِيكَ مُسَلِّمًا ) ٤ ( بل لو أطاعَ اللُّومَ فِيكَ مُتَيِّمًا \*\* ما كانَ فِيكَ عَلَى الهَوَى مُتَلَوِّمًا ) ٥ ( لم يَبِّكَ مِنْ حَذَرِ الوُشَاةِ وَ طالما \*\* وَشَى بِأَدْمُعِهِ رَبَّكَ وَنَمِنَا ) ٦ ( أَيامَ يَنأى القَلْبُ مِنْ حُرْقِ الهَوَى \*\* فإذا دَنَتْ مِنْهُ خِيَامُكَ خِيَمًا ) ٧ ( ما شَيَّعَتْهُ بِدَمْعِهَا مُقَلُّ الدَّمَى \*\* إلا وقد أَبْكَينَ مُقْلَتَهُ دَمًا ) ٨ ( قُضِبَ تَمِيلُ قَسْتَمِيلُ مَتِيماً \*\* و نواظِرُ تَسْجُوفَتَشْجُو مُغْرَمًا ) ٩ ( و مَهًا تُرَبِّكَ اللَّيْلَ صُبْحًا مُشْرِقًا \*\* بجمالِها وَ الصُّبْحَ لَيْلاً مُظْلَمًا ) ١٠ ( لَمَّا بَدَأَ وَجَدِيو كانَ مُكْتَمًا \*\* أَبْدَيْنَ وَجَدًا كانَ فِي مُكْتَمًا )

---

(٨٣٦/١)

---

١ ( و نَشَرْنَ مَطْوِيَّ المِحاسِنِ لِلتَّوَى \*\* فَأَرَيْنَا غُرْسًا بِذاكِ وَمَأْتَمًا ) ( شَرَفًا بَنِي فَهْدِ بْنِ أَحْمَدِ إِنْكُمْ \*\* أَوْفَى الملوِكِ سَماحَةً وَتَكْرُمًا ) ( حَكَمْتُمْ المَعْرُوفَ فِي أَمْوالِكُمْ \*\* وَ الخَوْفَ فِي أَعْدائِكُمْ فَتَحَكَّمًا ) ٤ ( وَ عَلِمْتُمْ أَنَّ المَكَارِمَ رُبَّةٌ \*\* مَنْ نالَها كانَ الكَرِيمَ المُعَلِّمًا ) ٥ ( فَحَدَّثَ بِها صَيْدُ المُلُوكِو فَاحْرَتُ \*\* بأبي

الفوارسفاتنمت حيث انتمى ( ٦ ) بمشهر في الجود يظلم ماله \*\* بنوالهفلو استطاع تظلمًا ( ٧ ) و مقدم  
جازى الملوك إلى العلى \*\* فتأخروا عن شأوه وتقدمًا ( ٨ ) بأس كصرف الدهر أشرف فاغتنى \*\* و ندى  
كصوب المزن صوب فانهمى ( ٩ ) و إذا ارتدى بالسيف خف مضأؤه ؛ \*\* و إذا ارتدى بالحلم كان يرمرها  
( ١٠ ) و إذا وعى مدحا تبسم ضاحكاً \*\* و اهتر كالمح انثنى وتقومًا )

---

(٨٣٧/١)

---

٢ ( أعدى الزمان صنيعة فأعاده \*\* جذلان بعد عبوسه متبسمًا ) ( و غدا أحق بلبس أنواب العلى \*\* و المجد  
قد ترك المهند محرمًا ) ( فليهنه البرء الذي أبرى الندى \*\* من دائه وأراه سعداً منجماً ) ( ٤ ) و قصائد  
يهدى إليك بقصدها \*\* فرحاً يكون إلى السلامة سلماً ) ( ٥ ) يا أيها الملك الذي حاز العلى \*\* لما تقسمها  
الملوك تقسمًا ) ( ٦ ) ألحقت بي في الشعر خدني لكنة \*\* بكرًا وراحا في البلادة توأما ) ( ٧ ) و أنا الذي  
دبجت لما سبجا \*\* و عرفت بالأفصاح لما استعجمًا ) ( ٨ ) أثريت في الشرف القديمو أعدمًا \*\* و نطقت  
بالمدح الرصينو أفحما ) ( ٩ ) هذاو من أحررت كان مؤخرًا \*\* مناومن قدمت كان مقدمًا ) ( ١٠ ) ما الناس إلا  
شاكراً لك نعمة \*\* جادت يداك بها فجاد وأنعما )

---

(٨٣٨/١)

---

٣ ( أو مادحاً وجد المديح مسيراً \*\* ورأى الكلام مُصدّقاً فتكلماً )

---

(٨٣٩/١)

---

البحر : - ( غالت بني مطر الأيام واكتأبت \*\* كأنما استعبرت من بعدهم ندما ) ( أما وقد غدرت بيض  
السيوف بهم \*\* فليس ترعى لخلق بعدهم ذمما ) ( فناخ حكم الأعداء في دمه \*\* و كان في مهبج الأعداء

مُحْتَكِمًا ( ٤ ) ( و باسِطُ الباعِ يَسْقِي الغَيْثُ رِمْتَهُ \*\* قبل الأنام إذا ما فاضَ فانسَجَمَا ) ٥ ( مُغْضِي الخُفُونِ  
على هَيْفَاءَ ساميةٍ \*\* قد وشَّحْتَهُ طُبَاةُ المَشْرِفِيِّ دَمَا ) ٦ ( كَأَنَّمَا بَشَّرُوهُ بالرجوعِ إلى \*\* ما كانَ منه فغَضَّ  
الطَّرْفَ وابتَسَمَا )

---

(١٤٠/١)

---

البحر : - ( إِشْرَبَ فَقَدَ شَرَّدَ ضَوْ \*\* ءُ الصُّبْحِ عَنَا الظُّلْمَا ) ( وائْبَسَطَ التُّورُ على \*\* وجهِ الثرى فابتَسَمَا ) (   
كَأَنَّمَا أَطْلَعَ مَا \*\* ءُ المُزْنِ فِيهِ أَنجُمَا ) ٤ ( وَ صَوَّبَ الإْبْرِيقُ فِي ال \*\* كَاسِ مُدَاماً عِنْدَمَا ) ٥ ( كَأَنَّهَا إِذْ  
مَجَّهَا \*\* مُقَهِّهَتَبِكِي دَمَا )

---

(١٤١/١)

---

البحر : - ( بِنَفْسِي مِنْ أَجودُ لَهُ بِنَفْسِي \*\* وَ يَبْخَلُ بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ ) ( وَ يَلْقَانِي بِعِرَّةٍ مُسْتَطِيلٍ \*\* وَ ألقاه  
بِذِلَّةٍ مُسْتَهَامِ ) ( وَ حَتْفِي كَامِنٌ فِي مُقْلَتِيهِ \*\* كُمُونَ المَوْتِ فِي حَدِّ الحُسَامِ )

---

(١٤٢/١)

---

البحر : - ( أبا الصابِ سِقَاكَ اللِّ \*\* هُ صَوَّبَ المُزْنَ سَحَامَا ) ( دَعَاكَ القَرْنُو البِيضُ \*\* تَعُدُّ البِيضَ وَالهَامَا  
( فَأَقْدَمْتَ وَليسَ العَا \*\* رُ أَنْ تُقْتَلَ إِقْدَامَا ) ٤ ( لَقَدْ فَلَّ شَبَا الصَّمْصَا \*\* مٍ مِنْ بِأَسْكَ صَمْصَامَا ) ٥ ( وَ  
قَدْ عَانَقَ مِنْكَ الجَزَعُ \*\* رَحَبَ الباعِ بَسَامَا ) ٦ ( فَمَا تَعَلُّو عَلِيكَ الطِّي \*\* رُ إِجْلالاً وَاعْظَامَا )

---

(١٤٣/١)

---

البحر : - ( أفي دُمي أبكت العيون دما \*\* أعدت لوماً يُعيدُ لي لَمما ) ( حَكَمَنَ بِاللَّحْظِ فِي الْقُلُوبِ قَد \*\*  
حُكِّمَ فِيهَا الْفِرَافِقَاتِكَمَا ) ( غَدَاةَ ضَنَّتْ بِهَا السُّجُوفُفَلَمَ \*\* نُرُوْ عِنَاقًا مِنْهَا وَمُلْتَمَا ) ٤ ( فَمِنْ شَمُوسٍ قَد  
تَوَجَّتْ ظُلْمًا \*\* و من غصونٍ قد أثمرت عنما ) ٥ ( ما يَمَمَت عَيْسُهَا الْعَقِيقَ ضُحَى \*\* حَتَّى لَقِينَا بِهَا الرَّدَى  
أَمَّا ) ٦ ( وَرُبَّ رَامٍ أَصَابَ قَلْبِي بَالُ \*\* لَحَظِ غَدَاةِ الْفِرَاقِ حِينَ رَمَى ) ٧ ( وَ طَالَمَا دَامَ وَصَلْهُفَعَدَا \*\*  
يُمَطِّرُنِي مِنْ مُدَامِهِ دَيْمًا ) ٨ ( إِذَا دَجَى اللَّيْلُ كَانَ لِي قَمْرًا \*\* وَ إِن بَدَا الصُّبْحُ كَانَ لِي صَنَمًا ) ٩ ( قَد قَلْتُو  
اللَّيْلُ خَافِضٌ عَلَمًا \*\* لِلرُّكْبُو الصُّبْحُ رَافِعٌ عَلَمًا ) ١٠ ( عَمَّا قَلِيلٍ يَعُودُ مَوْرِدُنَا \*\* عَذْبًا وَ تَعْدُو هُمُومُنَا هِمَمًا )

(١٤٤/١)

١ ( لَا نَعْدَمَنْ غُرَّةَ الْأَمِيرِ فَقَد \*\* أَعْدَمَنْ جُودِ كَفِّهِ الْعَدَمَا ) ( سَيْفُ الْإِمَامِ الَّذِي نَصُولُ عَلَى الدِّ \*\* دَهْرًا إِذَا  
الدَّهْرُ صَالَ أَوْ عَرَمَا ) ( وَ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ الَّتِي شَمَلَتْ \*\* بِالْعَدْلِغَرْبِ الْأَنَامِ وَالْعَجَمَا ) ٤ ( تَكَامَلَ الْعِلْمُ فِيهِوَ  
اِكْتَهَلَتْ \*\* آرَاؤُهُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْحُلْمَا ) ٥ ( يَسْتَنْجِدُ السَّيْفَ فِي الْخَطُوبِإِذَا \*\* رَاحَ سِوَاهُ يَسْتَنْجِدُ الْقَلَمَا ) ٦  
( صُبْحٌ مِنَ الْعَدْلِ مَا انْتَحَى بِلَدًا \*\* إِلَّا جَلَا الظُّلْمَ عَنْهُ وَالظُّلْمَا ) ٧ ( كَمَ مِنْ مَخُوفٍ سَمَا لَهُ حَسَنٌ \*\*  
بِالسَّيْفِ حَتَّى أَعَادَهُ حَرَمًا ) ٨ ( فِي جَحْفَلٍ غَصَّتِ الْفَجَاحُ بِهِ \*\* وَ أَنَّ مِنْ وَطْنِهِ الثَّرَى أَلَمًا ) ٩ ( إِذَا غَدَا خَافِقُ  
الْبُنُودِ غَدَتْ \*\* جُنْدُ الْمَنَايَا لِحُنْدِهِ خَدَمًا ) ١٠ ( كَأَنَّ فِي الْبَرِّ مِنْ سِوَابِغِهِ \*\* بَحْرٌ حَدِيدٍ يَمُوجُ مُلْتَطِمًا )

(١٤٥/١)

٢ ( كَأَنَّ لِلرُّعْدِ تَحْتَهُ صَبْحًا \*\* يَغْلُوو لِلْبَرَقِ فَوْقَهُ ضَرَمًا ) ( فَسَرَّنَا بِشَرْقِ غَارَةٍ مَلَأَتْ \*\* بِالْخَيْلِ غَوْرَ الْبِلَادِ  
وَالْأَكْمَا ) ( وَ سَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ قَسَطْلُهُ \*\* فَحِيلَ دُونَ السَّمَاءِ مِنْهُ سَمَا ) ٤ ( طَلَعَتْ فِيهِ عَلَى الْعِرَاقِ كَمَ \*\*  
وَقَرَّتْ وَفَرًّا وَ كَمَ حَقَّقَتْ دَمًا ) ٥ ( قَد قَلْتِيَاذَ أَشْرَقَ الْهُدَى فَعَلًا \*\* وَ انْهَدَّ رُكْنُ الصَّلَاةِإِنْفَهَدَمَا ) ٦ ( لَا يَغْرِسُ  
الشَّرَّ غَارِسٌ أَبَدًا \*\* إِلَّا اجْتَنَى مِنْ غُصُونِهِ نَدَمًا ) ٧ ( إِلَيْكَ حَثَّتْ رِكَابَهَا غُصْبٌ \*\* تَخَوْضُ بَحْرَ الظَّلَامِ حِينَ  
طَمَى ) ٨ ( لَمَّا خَطُوا عَافِي الرُّسُومِ مِنْ آلِ \*\* بِيَدِ أَنَاخُوا الرُّكَّابِ الرُّسْمَا ) ٩ ( رَأَوْا رِيَاضَ النَّدَى مُدَبَّجَةً \*\*  
فَدَبَّجُوا فِي فَنَائِهَا الْكَلِمَا )

(١٤٦/١)

البحر : - ( إن عادَه بعدَ السُّلُوِّ عَراَمُه \* فَلَه من الدَّمعِ المَصونِ سِجائِمُه ) ( لا عَزَوَ إنَّ عَريَ العَدولِ بِلَومِه \* طالَت صِبابُشُفطالَ مَلامُه ) ( ما هاجَ عَهَدَ الشَّوقِ إلا مَعَهَدُ \* رامَتُ بقلبي في الهوى آراَمُه ) ٤ ( و أنا الفِداءَ لَمَنَ أصابَ مَقاتِلي \* باللَّحظِ مِن خِلالِ السُّجوفِ سِهاَمُه ) ٥ ( أبدي لنا البدرَ المُبينَ جِمالُه \* و شمائلَ الغُصنِ الرُّطيبِ قِوامُه ) ٦ ( أَسيانُ يَكسِرُ للسلامِ جُفونَه \* و لو استطاعَ شَفَى الغليلَ سَلامُه ) ٧ ( إنِّي وإن عَزَمَ الزَّمانُ لَعائِدُ \* بالصَّبْرِ ما استولَى عليَّ عَراَمُه ) ٨ ( مُستَصِحِّباً عَزَمًا مُضِيئاً في الدُّجى \* تجري بِفاجِعَةِ النَّوى أحكامُه ) ٩ ( أَجني بِه ثَمَرَ القَربِضِ فأصْطَفِي \* منه الذي يُعبي سِوايَ مَراَمُه ) ١٠ ( فزِمامَ أِبكارِ القِصائِدِ في يَدي \* و المجدُ في كَفِّ الأميرِ زِمامُه )

(١٤٧/١)

١ ( بدرُ العَلاءِ إذا بَدافَعَلِيَه مِن \* بدرِ السَّماءِ ضياؤُه و تَمامُه ) ( و إذا تَبَسَّمَ واستَهَلَّفَ عارِضُ \* لا حَتَّ بوارِقُه وفاضَ عَماَمُه ) ( نَفسي فِداءَ عَلِيِّ الباني العُلى \* فلَقَد عَلَتُ بِعُلُوِّه أَيامُه ) ٤ ( مَلِكٌ يَليقُ به الشَّناءُ فيغْتدي \* كالرَّوضِ يُشْرِقُ نَثرُه ونِظامُه ) ٥ ( رَدَّ السَّماحو قد تَقادَمَ عَهدُه \* مُخضَرَّةً عَرَصاتُه وإِكامُه ) ٦ ( و بَنَت يَداه لِتَغَلِبِ شَرفاً عَلَتُ \* فِوقَ التُّجومِ قِبابُه و خيامُه ) ٧ ( أَيُّ الفِضائلِ يُرتَجى إِدراكُها \* من مُعَرِّمِ بالمجدِ طالَ عَراَمُه ) ٨ ( أَنوألُه يَومَ النَّدى أَمَ بِشَربُه \* و سَطاَه يَومَ الرُّوعِ أَمَ إِقدامُه ) ٩ ( وَسَمَ الزَّمانَ بِوَقَعَةٍ عَدَوِيَّةٍ \* سِيانَ فيها عَزَمُه و حِسامُه ) ١٠ ( أَوْضَحَتَ نَهَجَ المَكْرُماتِ فَنَهَجُها \* بادِ سَناهُمُنيقَةَ أَعلامُه )

(١٤٨/١)

٢ ( و وَصَلَتَ لِلإِسلامِ بِأسكَ مُقَدِماً \* بِضِياءِ عَزَمِ كَفاستِنازَ طَلامُه ) ( في مَوقِفِ صَبَعَتِ سِوَفُكَ أَرْضَه \* بِدَمِ العِداةِ فِما يَنورُ قَتامُه ) ( لو لَم يَعدُ فيهِ الدُّمَسْتُقُ هارِباً \* عَندَ الكَربِيةِ ما عَداهُ حِمامُه ) ٤ ( وَدَّ البَريَّةَ أنَ عُمَرَكَ دائِمٌ \* و كذا الرِّبيعُ يُحِبُّ مِنه دَوامُه ) ٥ ( لو أنَّ جُودَ يَدَيكَ غَيثٌ و اِبِلٌ \* عَمَّ البِلاَدَ رِذاذُه و رِهامُه )

٦ ( فالحمدُ مَضْرُوبٌ عَلَيْكَ رِوَاؤُهُ ؛ \*\* و المجدُ مَقْضِيٌّ لَدَيْكَ ذِمَامُهُ ) ٧ ( و إذا أَنَاطَ بِكَ الرَّجَاءُ مُؤَمَّلٌ \*\*  
صَدَقَتْ مُنَاهُو حُقِّقَتْ أَحْلَامُهُ ) ٨ ( إِنَّ الْأَمِيرَ أَعَادَ لِي نَهْجَ الْعِنَى \*\* و أَعَادَ فِي عُودِي النَّدَى إِنْعَامَهُ ) ٩ ( و  
بَنِيْلَهُ أُلْبِسْتُ ثَوْبَ صِيَانَةٍ \*\* عَمَّنْ يَدُومُ نَوَالُهُ مُعْتَامُهُ ) ١٠ ( فَكَسَوْتُهُ دِيْبَاجَ مَدْحٍ مُشْرِقٍ \*\* حَسَنْتُ مَعَانِيَهُو قَلَّ  
كَلَامُهُ )

---

(١٤٩/١)

---

البحر : - ( أَرَجُرُ هِمَّةً لَقِيَتْ هُمَاماً \*\* و أَظْلِمُ عَزْمَةً جَلَّتِ الظَّلَامَا ) ( صَدَدْتُ عَنِ الْعِرَاقِ صُدُودَ قَالٍ \*\*  
و شِمْتُ الْعَيْثَادَ حَلَّ الشَّامَا ) ( فَأَلْقَيْتُ الْأَمِيرَ أَلَيْفَ مَجْدٍ \*\* مُعْنَى بِالْمَكَارِمِ مُسْتَهَامَا ) ٤ ( تَقَلَّدْتُ الْحُسَامَ  
الْعَضْبَ مِنْهُ \*\* و لَمْ أَتَقَلَّدِ السَّيْفَ الْكَهَامَا ) ٥ ( يَلَامُ عَلَى اعْتِقَالِ الْمَالِ قَوْمٌ \*\* و يُسْرِفُ فِي النَّدَى حَتَّى  
يُلَامَا ) ٦ ( حُسَامُ الْعَزْمِ لَيْسَ يَنْوُبُ حَظْبٌ \*\* فَحَمَدَ عِنْدَهُ إِلَّا الْحُسَامَا ) ٧ ( فَلَيْسَ عَدُوُّهُ مِنْهُ بِنَاجٍ \*\* و  
لَوْ وَافَى عَلَى النَّجْمِ اعْتِصَامَا ) ٨ ( سَلِمْتُمْكُمْ سَقَيْتُ رِيَاضَ مَدْحِي \*\* رَذَاذًا مِنْ نَوَالِكَاوِ رِهَامَا ) ٩ ( و كَم  
لَكَ مِنْ أَيَادٍ سَائِرَاتٍ \*\* إِلَى أَوْطَانِنَا عَامًا فَعَامَا ) ١٠ ( سَحَائِبُ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ أَضَحَّتْ \*\* بِأَرْضِ الْحِصْنِ  
تَنْسَجِمُ انْسِجَامَا )

---

(١٥٠/١)

---

١ ( مُورَقَةُ الْعِيونِ تَبِيْتُ تَسْرِي \*\* فَتَطْرُقُ فِتْيَةً كَانُوا نِيَامَا ) ( تَحَارَبُ عَنْهُمْ الْأَعْدَاءُ حَرْبًا \*\* و كَيْفَ يُسَالِمُ  
الصُّبْحُ الظَّلَامَا ) ( أَقْمَتُوا كَيْفَ يَرْحَلُ عَنْكَ دَاجٍ \*\* رَأَى الْبَحْرَ وَالْمَلِكَ الْهُمَامَا ) ٤ ( و لَوْلَا أَنْتَ لَمْ أُنْجِ  
الْمَطَايَا \*\* و لَمْ أَصِلِ السُّرَى شَهْرًا تَمَامَا ) ٥ ( و أَقْرَبُ مَا أَكُونُ مِنَ الْأَمَانِي \*\* إِذَا اسْتَمَطَّرْتُ مِنْ يَدِكَ  
الْعَمَامَا ) ٦ ( و أَرْضِي مَا أَكُونُ مِنَ اللَّيَالِي \*\* إِذَا مَا عَادَ بِشْرُكَ لِي قَدَامَا ) ٧ ( و إِنَّ أُلْبِسَكَ أَفْوَافَ الْقَوَافِي  
\*\* فَقَدْ أَلْبَسْتَنِي النَّعَمَ الْجِسَامَا )

---

(١٥١/١)

---

البحر : - ( أَسْمَعْتُمَا أَنَّ الْجِبَالَ تُضَامُ \*\* و عِلْمُتُمَا مَنْ غَالَتِ الْأَيَّامُ ) ( فَجَعَّ تَطِيرُ لَهُ عَلَى أَحْشَائِنَا \*\*  
شُعَلٌ وَ تَسْقُطُ فِي الْقُلُوبِ سِهَامٌ ) ( وَ رَزِيَّةٌ أَخَذَ الرَّدَى مَا يَبْتَعِي \*\* مَنَّاو نَالَ بِهَا الَّذِي يَسْتَامُ ) ٤ ( شَهِدَتْ  
بِتَحْلِيلِ الدَّمِوعِ وَخَبَّرَتْ \*\* أَنَّ الْعِزَاءَ عَلَى اللَّيْبِ حَرَامٌ ) ٥ ( كُنَّا نَعُدُّ الْحِصْنَ دَارَ إِقَامَةٍ \*\* فَالْيَوْمَ وَقَفْنَا بِهِ  
إِلْمَامٌ ) ٦ ( يَيْكِي الْعِمَامُ الْمَسْتَسِيرُ بِأَرْضِهَا \*\* وَ نَقُولُ جَادَ بذي الْعَمِيمِ عِمَامٌ ) ٧ ( إِنْ يَفْتَرِقُ أَحِبَابُنَا أَيْدِي  
سَبَا \*\* عَنْهَا فَقَدْ يَفْتَرِقُ الْأَقْوَامُ ) ٨ ( عَطَنَ أَخَلَ بِهِ الْوَفُودُ وَ أَوْحَشَتْ \*\* مِنْهُ الرِّحَابُ الْفَيْحُ وَالْآطَامُ ) ٩  
أَقْوَى وَ فِيهِ مِنَ الْعَدِيدِ تَدَاوَعُ \*\* وَ خَلَاو فِيهِ مِنَ الْأَنَيْسِ زِحَامٌ ) ١٠ ( وَ التُّرْبُ ظَمَانُ الْجَوَانِحِ مَا سَرَى \*\*  
رَكَّبَ السَّحَابِ عَلَيْهِو هِيَ جَهَامٌ )

---

(١٥٢/١)

---

١ ( أَيْنَ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ بَلْ أَيْنَ التَّنْدَى الرُّ \*\* رَنْعِيَّائِينَ الْبُؤْسُ وَالْإِنْعَامُ ) ( أَيْنَ الْأَلَى شَرَبَ الْحِمَامُ نُفُوسَهُمْ \*\* وَ  
هُمُ حَيَاةٌ غَضَّةٌ وَحِمَامٌ ) ( أَيْنَ السَّمِيُّ مِنَ الْمَكَارِمِ هَذِهِ \*\* تَنْهَلُ دَاجِنَةً تَلِكُ تُعَامُ ) ٤ ( وَ السُّمْرُ تُنْظَمُ فِي  
عَوَامِلِهَا الْعِدَا \*\* وَ الْبَيْضُ تُنْثَرُ عَنْ ظُبَاهَا الْهَامُ ) ٥ ( نَزَلُوا عَلَى حَكْمِ الزَّمَانِ وَأَمْرِهِ \*\* وَ هُمُ الْخُصُومُ اللَّدُّ  
وَالْحُكَّامُ ) ٦ ( يَمْضِي بِمُرِّ الْفَجْعِ عَامٌ فِيهِمْ \*\* وَ يَحْيِيءُ بِالزُّرْءِ الْمَسْرِحِ عَامٌ ) ٧ ( نَعَمَ كَأَنَّ الدَّهْرَ أَقْسَمَ جَاهِدًا  
\*\* أَلَا تَدُومُ فَبَرَّتِ الْأَقْسَامُ ) ٨ ( كَانَتْ مَوَارِدٌ لِلْغَفَاةِ فَأَصْبَحَتْ \*\* مَحْمِيَّةَ الْجَنَابَاتِ لَيْسَ تُرَامُ ) ٩ ( وَ لَقَدْ  
شَجَانِي أَنْ يَقْوُضَ مَجْلِسٌ \*\* فِيهِ الْحِجَا وَالْعِلْمُ وَالْأَحْلَامُ ) ١٠ ( طَوِيَتْ حَدَائِقُهُو هَنَّ نَوَاضِرٌ \*\* وَ خَبَتْ  
بَوَارِقُهُو هَنَّ ضِرَامٌ )

---

(١٥٣/١)

---

٢ ( أَدَبٌ غَدَتْ أَيْدِي الْحِمَامِ تَضِيْمُهُ \*\* مَا كَانَ إِلَّا بِالْحِمَامِ يُضَامُ ) ( وَ شَهَابٌ رَجَمَ عَيْبَتَهُ صَفَائِحُ \*\* طَوِيَتْ  
عَلَى إِشْرَاقِهِو رِحَامٌ ) ( لِلَّهِ أَيُّ مُودَعٍ حَفَّتْ بِهِ \*\* غُصْبٌ عَلَى جَمْرِ الْوَدَاعِ قِيَامٌ ) ٤ ( صَارُوا بِهِ مَرْضَى  
الْقُلُوبِ كَأَنَّمَا \*\* قُدْسٌ عَلَى أَيْدِيهِمْو شَمَامٌ ) ٥ ( عَبَقُ الْبُرُودِ يَزِينُ مَشْهَدَهُ التُّقَى \*\* وَ تَحِيدُ عَنْ خَلَوَاتِهِ الْآثَامُ  
) ٦ ( أَضْحَى ضَجِيعٌ مُسْنَدِينَ كَأَنَّمَا \*\* صَرَغَتْهُمْ نُحْبُ الْكُؤُوسِ فَنَامُوا ) ٧ ( كُرْمَاءٌ لَا يَرْجُوهُمْ فِي قُرْبِهِمْ \*\*



راج و لا يعتامهم مُعتامُ) ٨ ( حُجِبُوا عَنِ الْأَحْيَاءِ لِأَنَّ زُورَهُ \*\* تجري بزورِ لِقَائِهَا الْأَحْلَامُ ) ٩ ( نَطَأَ الصَّفِيحَ  
عليهمو وراءه \*\* مثلُ الصَّفَائِحِ مُنْجِبُونَ كِرَامُ ) ١٠ ( رَقَدُوا عَنِ الصَّلَوَاتِ فِيهِوَ طَالَمَا \*\* قاموا إلى الصلوات  
وهي تُقامُ )

---

(١٥٤/١)

---

٣) أمحمدُ بنُ عليٍّ احتفلَ الحيا \*\* و دُمُوعُنَا فهُمَا عَلَيْكَ سِجَامُ ) ( هَضَبَاتُ حِلْمٍ سَحْنٌ وَهِيَ شَوَاهِقُ \*\* و  
مياهُ علمٍ غُصَنُو هِيَ جُمَامُ ) ( تبكي العلومُ عليه في أوطانها \*\* و رياضُ تلكِ الصُّحُفِ وَالْأَقْلَامُ ) ٤ ( و أرى  
ذوي الآدابِ بعدَكَ أُمَّةٌ \*\* ضَلَّتُو لَيْسَ لَهَا سِوَاكَ إِمَامُ ) ٥ ( ما بالُ أرضِكَ أُحْرِمْتُمْ وَأَوْهَا \*\* بعدَ ابْتِسَامِ رُؤَائِهَا  
الإِحْرَامُ ) ٦ ( قَالُوا خَبَتْ نَارٌ عَلَى أَعْلَامِهَا \*\* قُلْنَا أَجَلٌ وَتَهَاوَتِ الْأَعْلَامُ ) ٧ ( قد كَانَتِ الْأَفْهَامُ صَافِيَةً بِهَا \*\*  
فَالآنَ إِذْ صَدَدَتْ بِهَا الْأَفْهَامُ ) ٨ ( و كأنما ارتحلَ الغنى عن أهلها \*\* لَمَّا تَوَيْتُو خَيْمَ الْإِعْدَامِ ) ٩ ( قد كنتُ  
أحسنَ نِعْمَةٍ فُزْنَا بِهَا \*\* لو كانَ لِلنَّعْمِ الْحِسَانِ دَوَامُ ) ١٠ ( لَارِلَتْ عُرْضَةً عَارِضٍ مُتَهَلِّلٍ \*\* تَخَضَّرُ مِنْهُ  
ضَحَاضِحٌ وَإِكَامُ )

---

(١٥٥/١)

---

٤) تَغْدُو الرِّياحُ عَلَيْكَو هِيَ لَطَائِمٌ \*\* و يَرُوحُ صَوْبُ المُرْزُوبِ هُوَ مُدَامُ ) ( ٤ ) و لئنْ غَدَتِ أَرْضٌ حَوْتِكَ كَرِيمَةً  
\*\* فلقد أُتِيحَ لَهَا بِكَ الْإِكْرَامُ ) ( ٤ ) فَعَلَيْكَ تَضَعِيفُ السَّلَامِ تَحِيَّةٌ \*\* ما اعْتَمَّ بِالوَرَقِ النَّصِيرِ سِلَامُ )

---

(١٥٦/١)

---

البحر : - ( يا ابنَ فَهْدٍ و أنتَ بدرُ تَمَامٍ \*\* وَ حَيًّا صَوْبُهُ حَيَاةُ الْأَنَامِ ) ( لَحَظْتَ عَزْمَتِي الْعِرَاقَ فَسَلَّتْ \*\*  
هِمَّتِي لِلرَّحِيلِ سَيْفَ اعْتِزَامِ ) ( فَسَلَامٌ عَلَى جَنَابِكَ وَالْمَنِّ \*\* هَلِ وَالظَّلِّ وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ ) ( ٤ ) ( غيرَ أَنِي

أريدُ منك كتاباً\*\* مُفرداً يحتوي فريدَ الكلامِ ( ٥ ) و نظامٌ فيه الحلالُ من السَّحِّ\*\* رِ تَعَالَى عن كلِّ سحرٍ حرامٍ ( ٦ ) يَغْتَدِي منه سَمْعُ كلِّ لبيبٍ\*\* في استماعٍ و قلبه في ابتسامٍ ( ٧ ) فيه من ظاهرِ العِنايةِ ما يُؤبِّحُ حَقِّي على الأميرِ الهمامِ ( ٨ ) فاقضِ حَقِّي فيه بساعدِ فِكْرٍ\*\* تُحْيِي شُكْرِي بها مَدَى الأيَّامِ (

(١٥٧/١)

البحر : - ( ها إنَّها حُطِّطُ العِلياءِ والكَرَمِ\*\* و أينَ سَافِرَةُ الأَحْلاقِ والشَّيْمِ ) ( رِباعٌ مَجْدٍ بها من أهلها عَبَقُ\*\* مُخَبَّرٌ عن فِراقٍ منهمُ أَمَمٍ ) ( آثَارُ واضِحَةٍ الأَثارِ تُذَكِّرُنَا\*\* عَوائِدُ الدَّهْرِ في عادٍ وفي إِرَمِ ) ٤ ( إذا تَأَمَّلَها الرُّوزُ المِلْمُ ثَوَى\*\* يَحُطُّ بالدَّمْعِ أثقالاً مِنَ الأَلَمِ ) ٥ ( عَهْدِي بهاو الليلي العِيدُ تابِعَةٌ\*\* أَيامها البِيضَ بَيْنَ الخَفْضِ والنَّعَمِ ) ٦ ( إِذِ الزَّمانُ بها جَدَلانُ مُبْتَسِمٍ\*\* مُتَوَجِّعُ بَعْلَى جَدَلانُ مُبْتَسِمِ ) ٧ ( أَيام تَلَحَّظُها الأيَّامُ خاشِعَةً\*\* لَحْظَةُ الحَجِيجِ حَرَامَ الصَّيْدِ في الحَرَمِ ) ٨ ( و الوردُ نواعانٍ من عَفْوٍ ومن نِعَمٍ\*\* و الوَفْدُ ضَرَبانٍ من عُرْبٍ ومن عَجَمِ ) ٩ ( أينَ السَّمائِلُ يَرْتاحُ النِّساءُ لها\*\* والسُّوقُ تَنْفُقُ فيها حِلْيَةُ الكَلِمِ ) ٠ ( لِلهَيْأَتِي حُسامٍ فَلْ مَضْرِبُهُ\*\* مَضارِبِ المُرَهْفِينِالسَّيْفِ والقَلَمِ )

(١٥٨/١)

١ ( حَظْبٌ وَ هِي عَرشُ غَسانٍ بهو غَدَتْ\*\* تيجانُ حِميرٍ من واهٍ ومُنْصَرِمِ ) ( أَعْلَى دِجَلَةَ فانْحَطَّتْ غَواريِبُها\*\* و اصْفَرَّ من جانِبِها مَورِقُ السَّلَمِ ) ( أَبْناءُ فَهْدٍ تَوَلَّى العِزُّ بَعْدَكُمْ\*\* فما أرى خائفاً ياوي إلى عِصَمِ ) ٤ ( أَعزُّ عَلِيٍّ بَأَن راحَتِ ديارِكُمْ\*\* مَثَوَى الهُمومِ كانتِ مَسْرَحَ الهِمَمِ ) ٥ ( كم في قَبورِكُمْ من عارِضٍ هَطَلٍ\*\* و صارِمٍ فَلْ حَدَّ الصَّارِمِ الخَدِيمِ ) ٦ ( و من غَطارِفَةٍ شَمَّ أنوفُهُمْ\*\* يَلْقَوْنَ قَبْلَ الشِّفاهِ المِاءَ بالشَّمَمِ ) ٧ ( أَكَلَّ يَوْمٌ له ثاوٍ يُقالُ له\*\* و قد تَباعَدَلا تَبَعَدُ ولا تَرِمِ ) ٨ ( و مُلحَدٌ سَاحٍ في أَحشائِهِ عَلَمٌ\*\* من المَكارِمِ بِل نارٌ على عَلَمِ ) ٩ ( قَبْرٌ له من عيونِ المَزْنِ صَوْبُ حياً\*\* و من عُيونِ بني الأمالِ صَوْبُ دَمِ ) ٠ ( يَجري النَّسِيمُ على أرجاءِ ثُرَيْبِهِ\*\* تَحِيَّةً لَطْفَتْ من بارِيءِ النَّسَمِ )

(١٥٩/١)

---

٢ ( دَمَمْتُ عَهْدَ اللَّيَالِي فِي تَحِيُّكُمْ \*\* و لم تَزَلْ فِي الْعُلَى مَذْمُومَةَ الدَّمَمِ ) ( و قلتُ للدَّهْرِ إذْ غَالَتْ غَوَائِلُهُ  
\*\* محمداً سَوْفَ تَتَوَيَّ غَابِرَ النَّدَمِ ) ( فتىَّ أباحَ ذوي الإِعْدَامِ تالِدَه \*\* و راحلولا ازديادُ الحَمْدِ بِالْعَدَمِ ) ٤ (   
مَنْ هَزَّتْ الرُّمَحَ أَحلى فِي نواظِرِهِ \*\* من هَزَّتْ العُصْنَ بَيْنَ الوَرْدِ والعَنَمِ ) ٥ ( ما كانَ جُودُكَ إِذْ وَلَّتْ سَحائِبُهُ \*\* و  
فَضْلُ حِلْمِكَ إِلا بُرْهَتِي حُلْمِ ) ٦ ( قُلْ لِلشَّوَامِئِمْهالاً لَيْسَ بَيْنَكُمْ \*\* و بَيْنَ عاديةِ الأَيامِ مِنْ رَحِمِ ) ٧ ( هي  
الرَّزِيَّةُ مَنْ يَصِيرُ لِفادِحِها \*\* يُوجِرُو مَنْ يَتَحامَ الصَّبْرَ لِمَ يُلَمِ ) ٨ ( أبا الفوراسِ تَسليماً و أَيُّ فتىَّ \*\* لاقى  
الحوادثِ إِلا مُلقِي السَّلَمِ ) ٩ ( و يا أبا الحَسَنِ اسْتَنَّ العِزَّاءَ فَقَدِ \*\* رَأَيْتَ ما سَنَّتِ الأَيامُ فِي الأَمَمِ ) ١٠ (   
ليس الشَّاءُ لَهُ رُكْنانِ مِثْلُكُما \*\* و إن تَباعَدَ فُطراهُمُنْهَدِمِ )

---

(١٦٠/١)

---

٣ ( سأَجْعَلُ المَدْحَ فِيكُم جُلَّ ما رَبَّتِي \*\* و هل يَعافُ زهيرُ المَدْحِ فِي هَرَمِ ) ( مُصَدِّقُ القَوْلِ مَصدوقُ الطُّنُونِ  
بِكُم \*\* فالجُودُ مِلءُ يَدِي وَالصَّدْقُ مِلءُ فَمِي ) ( إِذا رَأَيْتَ القَواْفِي العُرَّ سائِراً \*\* فَإِنَّهُنَّ رِياحُ الطُّولِ وَالكَرَمِ  
٤ ( كَذا النَّسِيمُ إِذا فَاحَتْ رِوايحُهُ \*\* فَإِنا ما هُوَ شُكْرُ الرِّوَضِ لِلدَّيَمِ )

---

(١٦١/١)

---

البحر : - ( تَبَيَّنَ لِي سَبْقُ الأَميرِ إِلى العُلَى \*\* و ما زالَ سَباقاً إِلى الفَضْلِ مُنْعِماحِذِفِ ) ( فَصيرَني بَيْنَ  
القِيانِ إِذا شَدَّتْ \*\* و بَيْنَ نِدامِها حِجاباً مُكْرَماحِذِفِ ) ( لأَظْهَرَ مِنْ حُسنِ العِناءِ مُحَلَّلاً \*\* و اسْتَرَ مِنْ حُسنِ  
الوَجوهِ مُحَرِّماحِذِفِ )

---

(١٦٢/١)

---

البحر : - ( أَمَا لِلْمُحِبِّينَ مِنْ حَاكِمٍ \*\* فَيُنْصِفُنِي الْيَوْمَ مِنْ ظَالِمِيحْدَفِ ) ( حِمَامِي فِي طَرْفِهِ كَامِنٌ \*\* كُمُونَ  
الْمَيِّتَةِ فِي الصَّارِمِحْدَفِ )

---

(١٦٣/١)

---

البحر : - ( رَأَيْتِكَ تَسْدَى لِلصَّدِيقِ نَوَافِدًا \*\* عَدُوُّكَ مِنْ أَوْصَابِهَا الدَّهْرَآمُنُ ) ( وَ تَكْشِفُ أَسْرَارَ الْأَخْلَاءِ  
مَازِحًا \*\* وَ يَا رَبِّ مَرْحِ عَادَ وَهُوَ ضَعَائِنُ ) ( سَاحَفُظُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ صَائِنًا \*\* عَهودَكَ ؛ إِنَّ الْحُرَّ لِلْعَهْدِ  
صَائِنُ ) ٤ ( وَ أَلْقَاكَ بِالْبِشْرِ الْجَمِيلِ مُدَاهِنًا \*\* فَلِي مِنْكَ خُلٌّ مَا عَلِمْتُ مُدَاهِنُ ) ٥ ( أَنْمُ بِمَا اسْتَوْدَعْتَهُ مِنْ  
زُجَاجَةٍ \*\* تَرَى الشَّيْءَ فِيهَا ظَاهِرًا وَ هُوَ بَاطِنُ )

---

(١٦٤/١)

---

البحر : - ( وَ جَدُولٍ بَيْنَ حَدِيقَتَيْنِ \*\* مُطْرِدٍ مِثْلِ حُسَامِ الْقَيْنِ ) ( كَسُوْنُهُ وَاسِعَةُ الْقَطْرَيْنِ \*\* تَنْظُرُ فِي الْمَاءِ  
بَغَيْرِ عَيْنِ ) ( رَاصِدَةٌ كُلِّ قَرِيبِ الْحَيْنِ \*\* تُبْرِزُهُ مُجَنَّحِ الْجَنَيْنِ ) ٤ ( كَمْدِيَّةٍ مَصْقُولَةِ الْحَدَيْنِ \*\* كَأَنَّمَا  
صِيغَتْ مِنَ اللَّجَيْنِ ) ٥ ( رِزْقًا هَنِئًا يَمَلَأُ الْيَدَيْنِ \*\* بَغَيْرِ كَدٍّ وَ بَغَيْرِ آيْنِ )

---

(١٦٥/١)

---

البحر : - ( أَنْعَثَهُ مُعْصَفَرِ الْبُرْدَيْنِ \*\* أبيضَ صَافِي حُمْرَةِ الْجَنِينِ ) ( خُلْفَ شَهْرَيْنِ عَلَى الْخَلْفَيْنِ \*\* ثُمَّ رَعَى  
بَعْدَهُمَا شَهْرَيْنِ ) ( فَجَسْمُهُ شِيرَانٍ فِي شِيرَيْنِ \*\* يَا حُسْنَهُهُ هُوَ صَرِيغِ الْحَيْنِ ) ٤ ( تَعْرِفُهُ مُرْهَفَةُ الْحَدَيْنِ \*\*  
بَكْفٍ شَاوٍ عَطْرِ الْكَفَيْنِ ) ٥ ( وَاقِعَةٌ فِيهِ سِهَامُ الْعَيْنِ \*\* بَيْنَ ذِرَاعَيْنِ مُفْصَلَيْنِ ) ٦ ( كَسَارِقِي حُدٍّ مِنَ الْيَدَيْنِ  
\*\* وَ طَرْفٍ مُسْتَوْقِفِ الطَّرْفَيْنِ ) ٧ ( يُرِيكَ مِرَاةً مِنَ اللَّجَيْنِ \*\* مُذْهَبَةَ الْمَقْبِضِ وَالْوَجْهَيْنِ ) ٨ ( شَقَّ حِشَاهُ )

عن شَقِيقَتَيْنِ \*\* أُخْتَيْنِ فِي الْقَدِّ شَبِهُتَيْنِ ( ٩ ) ( كَمَا قَرَنْتَ بَيْنَ كَمَاتَيْنِ \*\* أَوْ كُرْتَيِ مِسْكِ لَطِيفَتَيْنِ ) ٠ ( إن شَيْنَ دُو رُوقَيْنِ نَاجِمَيْنِ \*\* فَإِنَّهُ زَيْنٌ بَعِيرِ شَيْنِ )

( ١٦٦/١ )

البحر : - ( بلاني الحبُّ فيك بما بلاني \*\* فشاني أن تفيضَ غروبُ شاني ) ( أبيتُ الليلَ مُرتَفِعاً أَنَاجِي \*\* بصِدْقِ الوَجْدِ كاذِبَةَ الأَمَانِي ) ( فتشهُدُ لي على الأَرَقِ الثُّرَيَّا \*\* و يَعلَمُ ما أُجِنُّ الفَرَقْدَانِ ) ٤ ( إذا دَنَتِ الخِيَامُ بِهِمْفَاهِلاً \*\* بذاك الخيمِ والخيمِ الدَّوَانِي ) ٥ ( فبينَ سُجوفِها أقمارُ تَمَّ \*\* و بينَ عِمَادِها أغصَانُ بانِ ) ( ٦ ) ( و مُذهَبَةُ الخُدُودِ بِجَلَنَارِ \*\* مُفَضَّضَةَ الثُّغُورِ بِأَقْحَوَانِ ) ٧ ( سَقَانَا اللهُ مِن رِيَاكِ رِيّاً \*\* و حَيَّانَا بِأَوْجِهِكِ الحِسَانِ ) ٨ ( سَتُصْرِفُ طَاعَتِي عَن مَنْ نَهَانِي \*\* دَمُوعُ فَيْكِ تَلْحِي مِن لِحَانِي ) ٩ ( و لم أَجْهَلُ نَصِيحَتَهُوَ لَكِنْ \*\* جَنُونَ الحُبِّ أَحلى فِي جِنَانِي ) ٠ ( فِيا وَلَعِ العَوَادِلِ خَلَّ عَنِّي ؛ \*\* و ياكُفُّ العَرَامِ خُذِي عِنَانِي )

( ١٦٧/١ )

١ ( و صَائِنَةٌ بِرُفْعِهَا جَمالاً \*\* يَروُحُ لَهُ الهَوَى رَبِّ الصِّيَانِ ) ( إذا أَفْنَتِ سَجَايَا الخَصْرِ مِنْها \*\* ذَمَمْتُ لَهَا سَجَايَا الخَيْرَانِ ) ( تُراوِجُنِي بِأَرواحِ الأَغَانِي \*\* و تَصحِبُنِي بِأَرواحِ الدَّانِ ) ٤ ( على رَوْضِ كَأَنَّ صِباهُ بُلَّتْ \*\* غَلائِلُها بِماءِ الرُّعْفَرَانِ ) ٥ ( تُعَنُّ رِياحُهُ حَسْرَى و يَجري \*\* جَمُوحُ المُزْنِ فِيهِ بلا اِعْتِنانِ ) ٦ ( كَأَنَّ يَدَ الأَمِيرِ دَنَتِ إِلَيْهِ \*\* بِأَوطَفَ مِن سِجَالِ العُرْفِ دَانِ ) ٧ ( فَتَيُّ خُلُوقِ النِّوَالِ إذا اسْتَمِيحَتْ \*\* أَنامِلُ كَفْهَمُرِ الطَّعَانِ ) ٨ ( نَزورُ فِناهُ عُصْباً فَنأوي \*\* إلى الجَنَنِ السَّوَابِغِ وَالجِنانِ ) ٩ ( تَخَرَّقَ فِي ابتِذالِ الوَفْرِحَتِي \*\* تَوَهَّمَناهُ مَخروِقَ البَنانِ ) ٠ ( و راحو كَنزُهُ جُرْدُ المَدَاكِي \*\* و أَطرافُ المُثَقَّفَةِ اللَّدانِ )

( ١٦٨/١ )

٢ ( مُنَادِمَةُ الْقَنَا أَحْلَى لَدَيْهِ \*\* و أعظمُ من مُنَادِمَةِ الْقِيَانِ ) ( فَقُلْ لَعْدُوهُيَكْفِيكَ مِنْهُ \*\* سَمَاعُكَ بِالرَّدَى دُونَ الْعِيَانِ ) ( فَرُزْتَ الْأَفْعُونَ الصَّلَّ جَهْلًا \*\* فَكَيْفَ وَجَدْتَ نَابَ الْأَفْعُونَ ) ٤ ( بسطت على الزمان يدي فأضحى \*\* وليس له بما فعلت يدان ) ٥ ( و كنت أروض من دهرى أماناً \*\* فعاد الدهر يسألني أمانى ) ٦ ( بسيف حين يندب من سيوف \*\* و رعن حين ينسب من رعان ) ٧ ( و إذ هو كاليماني العضب يسطو \*\* فينقع غلّة العضب اليماني ) ٨ ( يُجَرِّدُهُ كَبْرَقِ الثَّغْرِ صَافٍ \*\* و يُغَمِّدُهُ كَوْرِدِ الْخَدِّ قَانِي ) ٩ ( كَأَنَّ الضَّرْبَ عَوْضَ شَفَرَتَيْهِ \*\* بِمَاءِ الطَّبَعِمَاءِ الْأَرْجُونَ ) ١٠ ( أَتَغْلِبُكَ حَلَّتْ بِهِ مَكَانًا \*\* يُرِيكَ التَّجَمُّ مُنْخَفِضَ الْمَكَانِ )

---

(٨٦٩/١)

---

٣ ( فَضَلْتِ بِفَضْلِهِ يَوْمَ الْعَطَايَا \*\* وَفُزْتِ بِسَبْقِهِ يَوْمَ الرَّهَانِ ) ( وَ قَصَرَ شَأْوُ مَنْ يَرْجُو مَدَاهُ \*\* عِقَالَ الْعَجْرَأَوْ قَيْدِ الْجِرَانِ ) ( هِجَانُ الْمَدْحِ يَطْلُبُهُ هَجِينٌ \*\* وَ هَلْ بَلَغَ الْهَجِينُ مَدَى الْهَجَانِ ) ٤ ( أبا الهيجاء عشت قير عين \*\* سليم العيش من نوب الزمان ) ٥ ( وَ لَا زَالَتْ رِبَاعُكَ مُخْصِبَاتٍ \*\* قَرِيْبَاتِ الْجَنَى مِنْ كُلِّ حَانِ ) ٦ ( يُعْنِي الْعَيْثُ كَالنَّشْوَانِ فِيهَا \*\* وَ يُعْتَرُّ بَيْنَ هَاتِيكَ الْمَعَانِي ) ٧ ( وَ إِنْ أَعْرَضْتَ عَنْ تَعْرِِيضِ شُكْرِ \*\* أَنْوَبَ فِيهِ تَنْوِيْبِ الْأَذَانِ ) ٨ ( بِنَاسٍ مِنْكَ يُخْبِرُ عَنْهُ أَنِي \*\* ظَمِنْتُ فِي يَدَيْكَ الْمِرْزَمَانَ ) ٩ ( أَوَانَ تَحَامَتِ الْأَيَّامُ سِلْمِي \*\* وَ عُذْنَ عَلَيَّ بِالْحَرْبِ الْعَوَانَ ) ١٠ ( وَ عَضَّ السَّيْفُ مَتِي كُلَّ عُضْوٍ \*\* جَدِيرٌ بِالْكَرَامَةِ لَا الْهَوَانَ )

---

(٨٧٠/١)

---

٤ ( وَ أَلْبَسَنِي الْقَنَا حُلًّا تَلَاقَتْ \*\* عَلَيَّ تَهْرُؤًا أَهْدَابًا قَوَانِي ) ٤ ( لَقَدْ عَلِمْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ مَا اسْمِي \*\* بَعْتِكُو أَطْلَعَنَ عَلَيَّ مَكَانِي ) ٤ ( فَلَسْتُ لَغَيْرِ حَادِثَةٍ نَادٍ \*\* وَ هَلْ كُرَّةٌ لَغَيْرِ الصَّوْلَجَانِ ) ٤٤ ( لَعَلَّ الدَّهْرَ يُسْعِفُنِي بِعَطْفٍ \*\* يُعِيدُ عَلَيَّ عَطْفًا فِي لِيَانِ ) ٤٥ ( وَ يُصْبِحُ بِشْرَكَ الْمَحْجُوبِ عَنِّي \*\* يُبَشِّرُنِي بِسَعْدِ إِضْحِيَانِ ) ٤٦ ( وَ كَفُّ مِنْكَ شَاعِرَةُ الْعَطَايَا \*\* تُعَلِّمُنِي دَقِيقَاتِ الْمَعَانِي ) ٤٧ ( رِضَاكَ الْعَيْشُ يَعْدُبُ مُجْتَنَاهُ \*\* وَ سُخْطُكَ عَاجِلُ الْحَيْنِ الْمُدَانِي ) ٤٨ ( إِذَا تَرِكَ الشُّجَاعُ بَغَيْرِ قَلْبٍ \*\* فَكَيْفَ يَكُونُ فِي قَلْبِ الْجَبَانِ ) ٤٩ ( يُشَرِّدُ نَوْمُهُ عَنْ مُقَلَّتَيْهِ \*\* وَ لَوْ حَرَصَتْ عَلَيْهِ الْمُقَلَّتَانِ ) ٥٠ ( تَهْدَبُ فِي النَّاءِ عَلَيْكَ

فِكْرِي \*\* وَرَقَّتْ فِيهِ حَاشِيَتَا لِسَانِي (

---

(٨٧١/١)

---

هـ ( و لو نَطَقَ الْحَدِيدُ لَنَابَ عَنِّي \*\* ذُبَابُ السَّيْفِ أَوْ حَدُّ السِّنَانِ )

---

(٨٧٢/١)

---

البحر : - ( أَقْرَزْتَ يَا ابْنَ الْعَصْبِ الْعُيُونَا \*\* وَرُحْتَ حَبلاً لِلْحَنَا مَتِينَا ) ( عَلَّمْتَ قَوْمًا كَيْفَ يَقْضُونَا \*\*  
فَاطْرَحُوا الْحِشْمَةَ مُسْرِعِينَ ) ( وَ دَخَلُوا الْقُبَّةَ آمِنِينَ \*\* فَأَكَلُوا يَوْمَهُمْ سَمِينَا ) ٤ ( و لم يَكُنْ سِرُّهُمْ مَمْنُونَا \*\*  
يَا مَنْ يَرَى زُقَّ الدَّنَانِ دِينَا ) ٥ ( و مَنْ يُدَارِي الْعَيْشَ كِي يَلِينَا \*\* لا أَسْمَعُ اللَّوْمَ لا التَّهْجِينَ ) ٦ ( ما  
الْعَيْشِيَالاً لِلْمُنَى هُدِينَا \*\* مَوُونَةٌ فَضَّتْ عَلَي عَشْرِينَا ) ٧ ( و لو تَفَرَّدَتْ بِهَا خَرِينَا \*\* )

---

(٨٧٣/١)

---

البحر : - ( تَأَمَّلْ جَدِيدَ الْكُتُبِ وَايْدَأْ بِرِثْهَا \*\* وَكُنْ ضَامِناً أَرْوَاحَ مَا تَتَضَمَّنُ ) ( فَكَمْ مُخْلِقٍ مِنْهَا أَفَادَ بَدِيعَةً  
؛ \*\* وَ لِلذَّهَبِ الْإِبْرِيزِ فِي التُّرْبِ مَعْدِنُ )

---

(٨٧٤/١)

---

البحر : - ( هَلُمَّ فَقَدْ بَرَدَتْ رَاْحُنَا \*\* وَ أَشْفَتْ عَلَي الشُّرْبِ أَقْدَاْحُنَا ) ( وَ عُلِّلَ مِنْ مَائِهِ وَرْدُنَا \*\* وَ غُيِّرَ  
بِالْمِسْكِ تُفَاْحُنَا ) ( وَ قَدْ رَدَّ عَلِمَانُنَا شُقْرُنَا \*\* وَ قَادَ لَنَا الدُّهْمَ مَلَاْحُنَا ) ٤ ( فَحَنُّنُ بِمُلْتَظِمِ زَاخِرٍ \*\* مُعَرَّرَةٌ

فيه أشباخنا ( ٥ ) نَدَامَى تَرَاجَعَ غَدًّا لَنَا \*\* عَنِ الْعَدْلُو ارْتَدَّ نُصَاحُنَا ( ٦ ) نَقَالَ لَدَى الْوَزْنِ أَحْلَامُنَا \*\* خِفَافٌ  
لَدَى الْقَصْفِ أُرَوَاحُنَا ( ٧ ) تُخَضَّبُ بِالْكَأْسِ أَيْمَانُنَا \*\* وَ تُصَيِّغُ بِالْدَمِّ أُرْمَاحُنَا ( ٨ ) كَأَنَّ بَنُو هَاشِمٍ صَوْلَةٌ \*\*  
إِذَا نَفَتِ الْهَمَّ أَفْرَاحُنَا ( ٩ ) فَيُعْطِي الرِّغَائِبَ مَنْصُورُنَا \*\* وَ يُدْمِي التَّرَائِبَ سَفَاحُنَا ( ١٠ ) وَ وَجْهَكَ يَا حَمْدُ إِنْ  
أَظْلَمَتْ \*\* صُرُوفُ الْحَوَادِثِ مِصْبَاحُنَا (

(١٧٥/١)

١ ( فَإِنْ تَنَا سَاءَكَ هَجَاؤُنَا ؛ \*\* وَإِنْ تَدُنُ سَرَكَ مَدَّاحُنَا )

(١٧٦/١)

البحر : - ( سَدَّتْ سِيوفُكَ خَلَّةَ الثُّغْرَيْنِ \*\* وَ فَتَحَتْ مِنْ آرَائِكَ السُّدَيْنِ ) ( سَيَّرَتْ مِنْ عَبْدِيكَ فِي غَابِ  
الْقَنَا \*\* أَسَدَيْنِ لِلْأَعْدَاءِ مُفْتَرِسَيْنِ ) ( زُمَحَيْنِ مُطَرِّدَيْنِ سَيْفَيْنِ مِنْ \*\* صَلْتَيْنِ نَجْمَيْنِ مُنْكَدِرَيْنِ ) ٤ ( صُعِقَ  
الْعِدَا بَلْظَاهُمَا فَكَأَنَّمَا \*\* كَانَا عَلَى الْأَعْدَاءِ صَاعِقَتَيْنِ ) ٥ ( سَارَافَسَارَ الرُّعْبُ يَقْدُمُ مِنْهُمَا \*\* جَيْشَيْنِ مَا اتَّكَلَا  
عَلَى الْجَيْشَيْنِ ) ٦ ( خَرَقَا الدُّرُوبَ بِجَحْفَلَيْنِ كَأَنَّمَا \*\* طَلَعَتْ نَجُومُهُمَا عَلَى لَيْلَيْنِ ) ٧ ( إِنِّي لِأَمْلُ أَنْ يُبَشِّرَكَ  
الْقَنَا \*\* وَ الْبَيْضُ مِنْ وَجْهَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ ) ٨ ( فَتَطَّلَ فَضْفَاضَ الْمَوَاهِبِ سَاحِبًا \*\* بُرْدَيْنِ لِلنَّعْمَاءِ فَضْفَاضَيْنِ ) ٩  
( أَنْتَ الْحَيَاوُ لِرَبِّمَا قَبْضَ الْحَيَا \*\* كَفَّأَ وَ كَفَّفَكَ نُجْعَةَ الثَّقَلَيْنِ ) ١٠ ( وَ إِذَا الْحُسَامُ نَبَتْ مَضَارِبُ حَدِّهِ \*\*  
كَنتَ الْحُسَامَ الْعَضْبَ ذَا الْحَدَيْنِ )

(١٧٧/١)

١ ( عَفُوٌّ وَمَكْرُمَةٌ تَرُوحُ وَتَعْتَدِي \*\* بَجْنَاهُمَا مُسْتَعْدَبَ الْوَرْدَيْنِ ) ( لَوْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ عَايَنَ مَا بَنَتْ \*\* يُمْنَاكَ رَاحَ  
بِهِ قَرِيرَ الْعَيْنِ ) ( اللَّهُ سَرَكَ فِي أَخِيكَو لَمْ يَكُنْ \*\* لِيَمِيلَ عَرْشُ الْعَزِّ ذِي الرُّكْنَيْنِ ) ٤ ( ظَفَّرَ أَذْلَ لَالٍ



فَارَسْمَنكُمْ \*\* بَسِيُوفٍ مَشْرَفٍ أَوْ رِمَاحِ رُذَيْنِ ( ٥ ) مَا حَاوَلُوا الْحِصْنَ الْمُنِيفَ بِغَدْرِهِمْ \*\* حَتَّى انْتَنَوْا جُنْتًا  
عَلَى الْحِصْنَيْنِ ( ٦ ) مَا جَتَّ صَوَارِمُهُ عَلَيْهِمَا نَشَنَّتْ \*\* وَ لُجَيْنٌ دِجَلَةٌ مُذْهَبُ الْمُؤَحِّينِ ( ٧ ) فَتَحَّ تَبَلَّجٌ  
صُبْحُهُفَارًا كَمَا \*\* بَايِنٍ لِلسَّرَاءِ مُنْفَتِحِينَ ( ٨ ) قَوْلِي إِذَا فُجِعَ الْمَلُوكُ بِنُكْبَةٍ \*\* أَوْ رِيْعٍ شَمْلُهُمْ بَوْشَكِ الْبَيْنِ ( ٩ )  
( خَلَا مَحَلَّ الْفَرْقَدِيْنَ فَأَنْتُمْا \*\* أَوْلَى بِمَوْضِعِيْنِكَ النَّجْمِيْنَ )

---

( ١٧٨ / ١ )

---

البحر : - ( أَلَمْ تَرْنِي سَطَوْتُ عَلَى الزَّمَانِ \*\* وَ لَمْ أُعْطِ الْخَطُوبَ بِهِ عِنَانِي ) ( تَرَكْنَا الدِّينَ يَحْفَظُهُ أَنْاسٌ \*\*  
أَضَاعُوا فِيهِ صَالِحَةَ الْأَمَانِي ) ( وَ عُدْنَا مِنْ مَسَاجِدِهِمْ بَدِيْرٌ \*\* وَ بِالنَّاقُوسِ مِنْ صَوْتِ الْأَذَانِ ) ٤ ( هِيَ  
الْخَمْرُ الَّتِي كَرَّمَتْ وَ طَابَتْ \*\* وَ أَنْتَ مِنَ الْحَوَادِثِ فِي أَمَانِ ) ٥ ( وَ هَذَا الْعَيْشُ مُخْتَصِرٌ وَ قَالُوا \*\* لِنَاعِيْشٍ  
نَصِيْرٌ إِلَيْهِ ثَانِي ) ٦ ( فَخُذْ مِنْ صَفْوِ عَيْشِكَ مَا تَرَاهُ \*\* فَمَا الْخَبِرُ الْمُعَيَّبُ كَالْعِيَانِ ) ٧ ( دَعَابِي أَنْفِ  
بِالكَاسَاتِ هَمِّي \*\* وَ أَسْتَعِدِّيْ بِهِنَّ عَلَى الزَّمَانِ ) ٨ ( وَ أُعْطِ النَّفْسَ فِي الدُّنْيَا مُنَاهَا \*\* فإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ غَدًا  
مَكَانِي )

---

( ١٧٩ / ١ )

---

البحر : - ( كَسْتِكَ الشَّبِيْبَةُ رِيْعَانَهَا \*\* وَ أَهَدَتْ لَكَ الرَّاحَ رِيْحَانَهَا ) ( فَدُمٌ لِلنَّدِيمِ عَلَى عَهْدِهِ \*\* وَ غَادِ  
الْمُدَامِ وَ نَدْمَانَهَا ) ( فَقَدْ خَلَعَ الْأَفُقُ ثُوبَ الدُّجَى \*\* كَمَا نَضَتِ الْبِيضُ أَجْفَانَهَا ) ٤ ( وَ سَاقٍ يُوَاجِهُنِي وَجْهَهُ  
\*\* فَتَجْعَلُهُ الْعَيْنُ بَسْتَانَهَا ) ٥ ( يُتَوَجُّ بِالْكَاسِ كَفَّ النَّدِيمِ \*\* إِذَا نَظَمَ الْمَاءُ تِيْجَانَهَا ) ٦ ( فَطُورًا يُوشِحُ  
يَاقُوتَهَا \*\* وَ طُورًا يُرْصَعُ عَقِيَانَهَا ) ٧ ( رَمَيْتُ بِأَفْرَاسِهَا حَلْبَةً \*\* مِنْ اللَّهْوِ تُرْهِجُ مِيْدَانَهَا ) ٨ ( وَ دِيْرٍ شُعِفْتُ  
بِغَزْلَانِهِ \*\* فَكِدْتُ أَقْبَلَ صُلْبَانَهَا ) ٩ ( فَلَمَّا دَجَى اللَّيْلُ فَرَجْتُهُ \*\* بَرُوحٍ تُحَيِّفُ جُثْمَانَهَا ) ١٠ ( بِشَمْعِ أُعِيْرٍ  
قُدُودِ الرَّمَاحِ \*\* وَ سُرْجٍ ذُرَاهَا وَأَلْوَانَهَا )

---

( ١٨٠ / ١ )

---

١ ( غُصُونٌ مِنَ التَّبَرِّ قَدْ أَزْهَرَتْ \*\* لَهِيْباً يُزَيِّنُ أَفْنَائَهَا ) ( فَيَا حُسْنَ أرواحها في الدُّجى \*\* و قد أَكَلْتُ فيه أبدانها ) ( سَكَرْتُ بِقَطْرُئِلِ لَيْلَةٍ \*\* صَبَوْتُ فَعَارَلْتُ غَزْلانَها ) ٤ ( و أَيُّ لِيالي الهوى أَحَسَنَتْ \*\* إِلَيَّأَنْكَرْتُ إِحسانها )

---

(٨٨١/١)

---

البحر : - ( نَطوي اللَّيالي عِلْماً أَنْ سَتَظوينا \*\* فَشَعَشِعِها بِماءِ المُنْزَنِ واسقينا ) ( وَ تَوَجِّي بِكُؤوسِ الرِّاحِ أَيدينا \*\* فَإِنما خُلِقْتُ لِلرِّاحِ أَيدينا ) ( قامت تَهْزُ قَواماً ناعماً سَرَقَتْ \*\* شَمائِلَ البانِ مِنْ أَعطافِهِ لينا ) ٤ ( تَحُتُّ حِمراءُ يَلقاهُ المِزاجُ كما \*\* أَلقيتَ فَوَقَ جَنِّي الوَرْدِ نَسرينا ) ٥ ( فلستُ أدري أَتَسقينا وَقد نَفَحَتْ \*\* روائِحُ المِسكِ مِنْها أو تُحيينا ) ٦ ( قد مَلَكْتنا زَمامَ العِيشِ صافيةً \*\* لو فاتنا المُلْكُ راحَتِ عَنْهُ تُسَلِّينا ) ٧ ( وَ مُخَطَفِ القَدِّ يَرْضينا وَيُسَخِطُنا \*\* حُسناً وَ يَفْتُلُنا دَلاً وَ يُحيينا ) ٨ ( تَفْتَحَتْ وَرَدَتا خَدَيْهِ مِنْ خَجَلٍ \*\* وَ زِيدَتا بِعِذارِيهِ تَزايينا ) ٩ ( ما زالَ يَنْفُرُ أَحشاءَ الدَّنانِ لَنا \*\* حَتَّى نَفاهِنَ مَجروحاً وَمَطعونا ) ١٠ ( لَمّا رأيتُ عُيونَ الدهرِ تَلحَظُنا \*\* شَرُراً تَبَيَّنَتْ أَنَّ الدَّهرَ يُردينا )

---

(٨٨٢/١)

---

١ ( نَمضي وَنترُكُ مِنْ أَلفاظِنا تُحَفّاً \*\* تَسبي رِياحِينَها الشَّرْبَ الرِّياحِينا ) ( وَ ما نُبالي بَدَمَ الأَغبياءِ إِذا \*\* كانَ اللَّيبُ مِنَ الأَقاوِمِ يُطرينا ) ( وَ رَبُّ عَرَّاءٍ لَم تُنظَمَ قَلائِدُها \*\* إِلا لِيَحْمَدَ فيها الفَاطِمِيونا ) ٤ ( الوارثونَ كِتابَ اللَّهِ يَمَنحُهم \*\* إِرثَ النَّبِيِّ عَلى رُغَمِ المُعادينا ) ٥ ( وَ السابِقونَ إِلى الخِيراتِ يَنجُدُهم \*\* عِتقُ النَّجارِ إِذا كَلَّ المُجارِونا ) ٦ ( قومٌ نُصَلِّيَ عَلَيمَ حينَ نَدُكُرُهم \*\* حُبّاً وَ نَلَعُنُ أَقاوماً مَلاعينا ) ٧ ( إِذا عَدَدنا قُرَيشاً في أَباطِحِها \*\* كانوا الدَّوائِبَ مِنْها وَالعَرائِينا ) ٨ ( اَعْتَنهُمُعَن صِفاتِ المادِحِينَ لَهُم \*\* مَدائِحُ اللَّهِ في طَه وَياسينا ) ٩ ( فلستُ أمدحُهم إِلا لأرغَمَ في \*\* مَدحِهمُ أَنفَ شانِيمَ وَشانِينا ) ١٠ ( أَقامَ رُوحٌ وَرِيحانٌ عَلى جَدَثٍ \*\* شلو الحُسينُ بِهِ ظمآنِامينا )

---

٢ ( كَأَنَّ أَحْشَاءَنَا مِنْ ذِكْرِهِ أَبَدًا \*\* تَطْوَى عَلَى الْجَمْرِ أَوْ تُحْشَى السَّكَاكِينَا ) ( مهلاً فما نَقَضُوا أوتارَ والده \*\*  
و إنما نَقَضُوا فِي قَتْلِهِ الدِّينَا ) ( آلَ النَّبِيِّ جَدْنَا حُبَّكُمْ سَبَبًا \*\* يَرْضَى الْإِلَهَ بِهِ عَنَّا وَيَرْضِينَا ) ٤ ( فَمَا نَخَاطِبُكُمْ  
إِلَّا بِسَادَتِنَا ؛ \*\* و لا نُنَادِيكُمْ إِلَّا مَوَالِينَا ) ٥ ( وكم لنا من فَخَارٍ فِي مَوَدَّتِكُمْ \*\* يَزِيدُهَا فِي سَوَادِ الْقَلْبِ  
تَمَكِينَا ) ٦ ( و من عَدُوٍّ لَكُمْ مُخَفِّ عداوته \*\* و اللّهُ يرميه عنا وهو يرمينا ) ٧ ( إن أجْرَ فِي حُبِّكُمْ جَرِي  
الجوادِ فَقَدْ \*\* أَضَحَّتْ رِحَابُ مَسَاعِيكُمْ مِيَادِينَا ) ٨ ( و كيفَ يَعِدُوكُمْ شِعْرِي وَذَكَرْتُكُمْ \*\* يَزِيدُ مُسْتَحْسَنَ  
الأشعارِ تَحْسِينَا )

البحر : - ( عَصَى الرَّشَادَ فَقَدْ نَادَاهُ مِنْ حِينٍ \*\* وَ رَاكُضَ الْعَيِّ فِي تِلْكَ الْمِيَادِيحِ حَذْف ) ( مَا حَنَّ شَيْطَانُهُ  
الْعَاتِي إِلَى بَلَدٍ \*\* إِلَّا لِيَقْرَبَ مِنْ دَيْرِ الشَّيَاطِينِ حَذْف ) ( وَ فَتِيَّةَ زَهْرِ الْآدَابِ بَيْنَهُمْ \*\* أَبْهَى وَ أَنْضَرُ مِنْ زَهْرِ  
الرِّيَاحِينَ ) ٤ ( مَشَوْا إِلَى الرَّاحِ مَشَى الرُّحِّ وَ انصَرَفُوا \*\* وَ الرَّاحُ تَمَشِي بِهِمْ مَشَى الْفَرَازِينَ ) ٥ ( حَتَّى إِذَا  
أَنْطَقَ النَّاقُوسَ بَيْنَهُمْ \*\* مُزَيْنُ الْخَصْرِ رُومِي الْقَرَابِيحِ حَذْف ) ٦ ( يَرَى الْمُدَامَةَ دِينًا حَبْدًا رَجُلٌ \*\* يَعْدُ لَدَّةً  
دُنْيَاهُ مِنَ الدَّيْحِ حَذْف ) ٧ ( تَفَرَّقُوا بَيْنَ أَعْطَانِ الْهَيَاكِلِ فِي \*\* تِلْكَ الْجِنَانِ وَ أَقْمَارِ الدَّوَابِيحِ حَذْف ) ٨ ( )  
تَحُتُّ أَفْدَا حُهُمْ بِيضُ السَّوَالِفِ فِي \*\* حُمْرِ الْغَلَائِلِ فِي خُضْرِ الْبَسَاتِينِ ) ٩ ( كَأَنَّ كَاسَاتِهَاو الْمَاءِ يَقْرَعُهَا  
سألت الله مما كان عفوا وعدت بتوبة تركتك نضوى محوت فصائح اللذات لما محوت بها سطور الزفن  
محوافأضممر نائل الحنان هما وأعلن صنجك الصياح شكوى وكم للقصف من طلل محيل تأبد منك منزلة  
فأقوى تحن إليك حانة باطر بجي ويبكي الزندر \*\* وَرَدَّ تُصَافِحُهُ أَطْرَافُ نَسْرِينِ سَقَطَ بَيْتَ مِنْ ص )

البحر : - ( وَ سَاقٍ بِحُبِّ الْكَأْسِ أَصْبَحَ مُغْرَمًا \*\* فَلَا لَأُؤْهَا أَضْحَى كَضْوَاءِ جَبِينِهِحذف ) ( سَقَانِي بِهَا  
صِرْفَ الْحَمِيَّاءِ عَشِيَّةً \*\* وَ تَنَى بِأُخْرَى مِنْ رَحِيْقِ جُفُونِهِحذف ) ( هَضِيْمُ الْحَشَا دُو وَجَنَةِ عِنْدَمِيَّةٍ \*\* يُرِيكَ  
خَمِرَارَ الْوَرْدِ فِي غَيْرِ جَبِينِهِحذف ) ٤ ( فَأَشْرَبُ مِنْ يُمْنَاهُ مَا فَوْقَ حَدِّهِ \*\* وَ أَلْتِمُ مِنْ حَدِّهِ مَا فِي  
يَمِينِهِحذف )

---

(١٨٨٦/١)

---

البحر : - ( وَقَالَ عُتْمُوا وَصَلَ \*\* فَتَاةٍ بَرَعَتْ حُسْنًاحذف ) ( فَجَاءَتْ تُحْجِلُ الْبَدْرَ \*\* وَ غُصْنِ الْبَانَةِ  
اللَّذَاحِظِ ) ( وَ تَصْطَادُ قُلُوبَ الشَّرِّ \*\* بِ أَجْفَانٍ لَهَا وَسْنَى حذف ) ٤ ( وَ قُلْنَا يَا لِحَاكِ اللَّ \*\* هُ نَزْنِي  
بَعْدَمَا شَبِنَاحذف )

---

(١٨٨٧/١)

---

البحر : - ( إِنَّ الْأَمِيرَ الْمُعَلَّى فِي مَعَالِيهِ \*\* أَدَقَّ حَظِّي وَقَدْ جَلَّتْ أَيْدِيهِ ) ( فَرُحْتُ كَالطَائِرِ اسْتَلَّتْ قَوَادِمُهُ  
\*\* وَ لَيْسَ تَعْلُو بِهِ ضَعْفًا خَوَافِيهِ ) ( لَقَدْ عَفَا شَطْرُ رَسْمِي مِنْ مَكَارِمِهِ \*\* وَ لَيْسَ يُعْجِزُهُ إِصْلَاحُ عَافِيهِ ) ٤  
إِنَّ الْبِنَاءَ إِذَا مَا انْهَدَّ جَانِبُهُ \*\* لَمْ يَأْمَنْ النَّاسُ أَنْ يَنْهَدَّ بَاقِيَهُ )

---

(١٨٨٨/١)

---

البحر : - ( هَوَيْتُهَاوَ الْفِرَاقُ يَهَوَاها \*\* فَحَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لُقْيَاهَا ) ( وَ لَمْ يَكُنْ لِلْحِمَامِ بِي قَبْلُ \*\* لَوْ لَمْ تُعْنَهُ  
عَلِيَّ عَيْنَاهَا ) ( مَقْسُومَةٌ لِلنَّوَى مَحَاسِنُهَا \*\* وَ لِلْفَوَادِ الْمَشُوقِ ذِكْرَاهَا ) ٤ ( حَيَّتُهَا وَالْجَنُوبُ رَافِعَةٌ \*\*  
جَوَانِبِ السَّجْفِ عَنْ مُحْيَاهَا ) ٥ ( فَشِمْتُ مِنْ نَعْرِهَا عَلِي ظَمًا \*\* بَارِقَةً لَا أَنَالُ سُقْيَاهَا ) ٦ ( لَوْ أَفْرَطْتُ  
بِالْعَقِيْقِ خَجَلْتُهَا \*\* أَسْلَمَ مَاءَ الْعَقِيْقِ حَدَّاهَا ) ٧ ( وَ كَيْفَ تَغْنَى بِوَصْلِ غَانِيَةٍ \*\* مَرَاخِهَا لِلنَّوَى وَمَغْدَاهَا ) ٨

( رَقِيْبُهَا فِي الظَّلَامِ مَبْسُومٌ \*\* وَ فِي سَنَا الصُّبْحِ طَيْبٌ رِيَّاهَا ) ٩ ( لَعَلَّ أَيَامَنَا الَّتِي سَلَفَتْ \*\* تَعُوذُ بِيضًا كَمَا عَهْدَنَاهَا ) ٠ ( أَيَامٌ لَا أَسْتَمِيحُ غَانِيَةً \*\* إِلَّا شَرْتُ دِينَهَا بِدُنْيَاهَا )

---

(١٨٩/١)

---

١ ( تَرْتَعُ حَوْلَ الطَّبَّاءِ آنَسَةٌ \*\* نَظَائِرًا فِي الجَمَالِ أَشْبَاهَا ) ( رَقَّتْ عَنِ الوَشْيِ نَعْمَةٌ فَإِذَا \*\* صَافِحٌ مِنْهَا الجُسُومَ وَشَّاهَا ) ( أَسْلَفَنِي الدَّهْرُ عِنْدَهِنَّ يَدًا \*\* حَتَّى إِذَا اسْتُحْسِنَتْ تَقَضَّاهَا ) ٤ ( فَالْيَوْمَ لَا أَحْسَبُ الوِصَالَ غِنَى \*\* وَ لَا إِخَالَ الشَّبَابِ لِي جَاهَا ) ٥ ( قَدْ خُلِقَتْ رَاحَةُ الأَمِيرِ حَيًّا \*\* تَغْلِبُ صَوْبَ الحَيَا بِجَدْوَاهَا ) ٦ ( كَانَتْ رِيَاخُ السَّمَاحِ رَاكِدَةً \*\* حَتَّى جَرَى سَابِقًا فَأَجْرَاهَا ) ٧ ( أَعْرُ طَلْقُ اليَدَيْنِ لَوْ طَلِبْتَ \*\* مِنْهُ لِيَالِي الشَّبَابِ أَعْطَاهَا ) ٨ ( إِذَا القَوَافِي بِذِكْرِهِ اشْتَمَلَتْ \*\* عَطَّرَهَا ذِكْرُهُ وَحَلَّاهَا ) ٩ ( إِنَّ لَحَظَ المُشْكِلَاتِ أَوْضَحَهَا \*\* وَ إِنَّ سَقَى المُرْهَفَاتِ أَرَوَّاهَا ) ٠ ( كَمْ نِعْمَةٍ لِلرَّبِيعِ جَادَ بِهَا \*\* وَ نَقْمَةٍ كَالْحَرِيقِ أَطْفَاهَا )

---

(١٩٠/١)

---

٢ ( تَنَالُ أَقْصَى البِلَادِ لِحَظَّتُهُ \*\* كَأَنَّ أَقْصَى البِلَادِ أَدْنَاهَا ) ( لَا تَعْجَبُوا مِنْ عُلُوِّ هِمَّتِهِ \*\* وَ سِنُهُ فِي أَوَانٍ مَنَشَاهَا ) ( إِنَّ النُّجُومَ الَّتِي تُضِيءُ لَنَا \*\* أَصْغَرُهَا فِي العَيُونِ أَعْلَاهَا ) ٤ ( مُسَدَّدٌ تَاهَتِ الإِمَارَةُ مُدَّ \*\* نِيْطَ بِهِ عِبْنُهَا وَمَا تَاهَا ) ٥ ( جَاءَتْهُ قَبْلَ الفِطَامِ سَافِرَةٌ \*\* يَهْتَزُّ شَوْقًا إِلَيْهِ عِطْفَاهَا ) ٦ ( آمَنَ فِي ظِلِّهِ رَعِيَّتَهُ \*\* خَوْفَ أَعَادِيهِ حِينَ عَادَاهَا ) ٧ ( أَهْمَلَهَا فِي نَوَالِهِوَ غَدَاً \*\* مُشْتَمِلًا بِالحُسَامِ يَرَعَاهَا ) ٨ ( إِذَا غَدَا المُسْتَمِيحُ أَعَدَمَهَا \*\* أَعَادَهُ بِالنَّوَالِ أَثْرَاهَا ) ٩ ( مِنْ دَوْحَةٍ طَالَ فَرْعُهَا وَرَسَتْ \*\* أَصُولُهَاوَ اسْتَلِدَّ مَجَنَّاهَا ) ٠ ( سُرُجُ أَضَاءَتِ عَلَيِ الزَّمَانِ فَمَا \*\* أَحْمَدُهَا الدَّهْرُ مُنْذُ أَدَكَّاهَا )

---

(١٩١/١)

---

٣) يَنْسِبُهَا لِلْعُيُونِ رَوْنُقُهَا \*\* تَخْلُبُ بِالْحُسْنِ مِنْ تَرْدَاها ( كَأَنَّ سِحْرَ الْعُيُونِ سَاعَدَهَا \*\* فَدَبَّ فِي لَفْظِهَا  
وَمَعْنَاهَا ) ( عَذْرَاءٌ جَلَّتْ عَنِ الْخُدُورِ فَقَدْ \*\* أَصْبَحَ زَكْنُ الصُّدُورِ مَأْوَاهَا )

---

(١٩٢/١)

---

البحر : - ( بَعَثَتْ فِي الْمِيلَادِ لِي بِدَعَةٍ \*\* تَحَارُ فِيهَا عَيْنُ رَائِيهَا ) ( هَدِيَّةٌ لَمْ أُدْرِ مِنْ ظَرْفِهَا \*\* أَعْجَبُ أُم  
مِنْ ظَرْفِ مُهْدِيهَا ) ( قِبَابَ شَمْعٍ يَتَحَامَى الدُّجَى \*\* مَجْلِسَنَا عِنْدَ تَلَالِيهَا ) ٤ ( كَأَنَّهَا أَغْصَانُ تَبْرِ بَدَتْ \*\*  
زَهْرَةٌ نَارٌ فِي أَعَالِيهَا ) ٥ ( أَرَوَاحُهَا تَأْكُلُ أَجْسَامَهَا \*\* عَمْدًا وَ تَفْنَى حِينَ تُفْنِيهَا ) ٦ ( سَيَّأْفَهَا يَصْرِبُ أَعْنَاقَهَا  
\*\* وَ هُوَ بِذَلِكَ الْفِعْلِ يُحْيِيهَا )

---

(١٩٣/١)

---

البحر : - ( أَرُومٌ مِنْكَ ثَمَارًا لَسْتُ أَجْنِيهَا \*\* وَ أَرْتَجِي الْحَالَ قَدْ حُلَّتْ أَوَاحِيهَا ) ( أَسْتُودِعُ اللَّهَ خُلًّا مِنْكَ  
أَوْسَعُهُ \*\* وَدَاً وَيُوسِعُنِي غِشًّا وَتَمُويهَا ) ( كَأَنَّ سِرِّي فِي أَحْسَانِهِ لَهَبٌ \*\* فَمَا تُطِيقُ لَهُ طَيًّا حَوَاشِيهَا ) ٤ ( قَدْ  
كَانَ صَدْرُكَ لِلْأَسْرَارِ جَنْدَلَةً \*\* ضَنْبِنَةً بِالَّذِي تُخْفِي نَوَاحِيهَا ) ٥ ( فَصَارَ مِنْ بَثِّ مَا اسْتُودِعْتَ جَوْهَرَةً \*\*  
رَقِيقَةً تَسْتَشِفُّ الْعَيْنُ مَا فِيهَا )

---

(١٩٤/١)

---

البحر : - ( أبا الْحُسَيْنِ دَعَتْ نَفْسِي أَمَانِيهَا \*\* إِلَى يَدِ مِنْكَ مَشْهُورٍ أَيَادِيهَا ) ( فَصَرَّمِ الصَّوْمَ عَنَّا بَعْدَمَا  
ظَمِئْتَ \*\* لَهُ النُّفُوسُ وَفَقْدُ الرَّاحِ يُظْمِيهَا ) ( فَجُدْ بَعْدْرَاءَ مِثْلِ الشَّمْسِ نَعْدِرُهَا \*\* إِنْ أَظْهَرْتَ صَلْفًا لِلْحُسْنِ  
أَوْ تِيهَا ) ٤ ( وَ اعْلَمْ بِأَنَّ ظُرُوفَ الرَّاحِ إِنْ كَبُرَتْ \*\* عِنْدَ الْهَدْيَةِ أَبَدَتْ ظَرْفَ مُهْدِيهَا )

---

(١٩٥/١)

البحر : - ( غداة الشك ندعوك \*\* إلى الراح تُغادِيبها ) ( فلا تنأ و لذاتُ \*\* ك دانٍ منك نائِها ) ( فقد  
أضحت سجالُ العي \*\* ث منهلًا عزاليها ) ٤ ( و بسطُ الروض تُغنيك \*\* عن البسطِ نواحيها ) ٥ ( رباً  
طيبهُ النَّشرِ \*\* تُحيي من يُحيها ) ٦ ( إذا ضاحكها البرقُ \*\* غدا الغيثُ يُباكيها ) ٧ ( و عندي قينةُ تنثُ  
\*\* رُ ذرَّ القولِ من فيها ) ٨ ( إذا دغدغتِ العودَ \*\* رأيناها يُناغيها ) ٩ ( و راحٍ خلقت للطي \*\* ب من  
أنفاسِ ساقِها ) ١٠ ( و وزد كخدودِ العي \*\* د تحكيه ويحكيها )

(١٩٦/١)

١ ( و آدابُ جلياتُ \*\* دقيقاتُ معانيها ) ( و علقُ يحملُ الرأيِ \*\* ة لا غشاً وتمويها ) ( دواءُ يحسمُ الأدوا  
\*\* ءإن عزَّ مداويها ) ٤ ( فزرنِي تلقُ ذنياكلُ \*\* لما حاوتتهُ فيها )

(١٩٧/١)

البحر : - ( لا تُصغينَ إلى مقالِ سفيهِ \*\* غادٍ عليكِ بزُخرفِ التّمويه ) ( وشئتُ فيك القولُ كي تحظى به  
\*\* فعدا يُحرفُ لفظهُو يشيه ) ( ما قلتُ قواداً يربُّ معيشه \*\* لكن مساعداً خله وأخيه ) ٤ ( بطلٌ إذا لقي  
الكمي أماته \*\* قبل الطعانِ بطعنةٍ من فيه ) ٥ ( و مطاردٌ لا الدرُّ يعصمُ صيده \*\* ما غاب فيهو لا الفرازُ  
يقيه ) ٦ ( قد قلتُ إذ خلعَ القميصو حوّلتُ \*\* لحظأتُهوياً لمن يُؤذيه ) ٧ ( دمُ صيده جسمه وجرأه \*\*  
أطفأهوه طراذه يعزيه ) ٨ ( و لهاذا الأفاصُ رُحن عوارياً \*\* قفصا نصابِ بليده من فيه ) ٩ ( لو جاز أن  
يخفي على الله امرؤ \*\* من خلقه خفي الذي يخفيه ) ١٠ ( كم خارج من داره ومُخلفٍ \*\* فيها فبورَ بناته  
وَبنيه )

١ ( حُلِطَتْ بِهَا نُطْفُ السُّفَاةُ فَمَا يُطَا \*\* إِلَّا عَلَى ابْنِ سَفِيهِةٍ وَسَفِيهِةٍ ) ( قَبَّحْتَ مِنْ ظُلْمِ الْقَصَائِدِ عَامِداً \*\*  
 فَنَشَرْنَا عَنْكَ قَبِيحَ مَا تَطْوِيهِ ) ( فِيحِرْمَةِ الْعَصَبِ الَّذِي أَلْبَسْتَهُ \*\* وَ نَبَاهَةُ الْأَفْعَالِ تَاخُ نَبِيهِ ) ٤ ( لَا تَظْلِمَنَّ  
 شِعْرِي وَلَا تَتَكَرَّرَنَّ \*\* أَلْفَاظَهَا لِمَسْكَ غَيْرِ كَرِيهِ )

البحر : - ( صَبَابَةٌ مِنْكَ فِي تَمَادِيهَا \*\* وَ لَوْعَةٌ خَطَرَاتُ الشَّقِّ تُبَدِّبُهَا ) ( فَالْوَجْدُ يُظْهِرُهَا إِنْ رُحْتُ أُكْمِنُهَا  
 \*\* وَ الدَّمْعُ يَنْشُرُهَا إِنْ بَتُّ أَطْوِيهَا ) ( كَمْ فِي الظَّعَائِنِ مِنْ رِيْمٍ لَوَاحِظُهُ \*\* تُمَيِّتُ أَنْفَاسَهَا طَوْرًا وَ تُحْيِيهَا ) ٤  
 وَ عِبْرَةٌ فِي احْمِرَارِ الخَدِّ حَائِرَةٌ \*\* كَأَنَّهَا مَرَّخُ الصَّهْبَاءِ جَارِيهَا ) ٥ ( هِيَ الظَّبَّاءُ فَإِنْ رِيَعْتَ بِوَشْكَ نَوَى \*\*  
 رَعَى الْقُلُوبَ بِالْحَاطِظِ تَوَالِيهَا ) ٦ ( أَغْرَى بِي الْوَجْدَ مِنْهُنَّ الْقُدُودُ فَإِنْ \*\* زُمْتُ السُّلُوكُ نَنَى قَلْبِي تَشْيِيهَا ) ٧  
 لَا أَزْجُرُ الدَّمْعَ إِنْ هَمَّتْ سَوَاكِبُهُ \*\* وَ النَفْسُ قَدْ بَعْدَتْ مِنْهَا أَمَانِيهَا ) ٨ ( سَقَاكَ بِالْمَوْصِلِ الزَّهْرَاءِ مِنْ بَلَدٍ  
 \*\* جُودٌ مِنَ الْعَيْثِ يَحْكِي جُودَ أَهْلِيهَا ) ٩ ( أَلْنَدْبُ الْعَيْشِ فِيهَا أَمْ أَنْوَحُ عَلَى \*\* أَيَامِهَا أَمْ أُعْزَى عَنْ لَيَالِيهَا  
 ) ١٠ ( أَرْضٌ يَحْنُ إِلَيْهَا مَنْ يُفَارِقُهَا \*\* وَ يَحْمَدُ الْعَيْشَ فِيهَا مَنْ يُدَانِيهَا )

١ ( مَيْسَاءُ طَيِّبَةُ الْأَنْفَاسِ ضَاحِكَةٌ \*\* تَكَادُ تَهْتَرُ عُجْبًا مِنْ نَوَاجِيهَا ) ( تَشَقُّ دِجْلَةُ أَنْوَارِ الرِّيَاضِ بِهَا \*\* مِثْلَ  
 الصَّفِيحَةِ مَصْقُولًا حَوَاشِيهَا ) ( لَا أَمْلِكُ الصَّبْرَ عَنْهَا إِنْ نَأَيْتُ وَلَوْ \*\* عَوَّضْتُ مِنْ ظِلِّهَا الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا ) ٤  
 مَحَلُّ قَوْمٍ يَنْوَالُ الدَّهْرَ جُودُهُمْ \*\* عَنِ السَّحَابِ إِنْ صَنَّتْ هَوَامِيهَا ) ٥ ( وَ دَوْحَةٌ بِفُرُوعِ الْأَزْدِ بَاسِقَةٌ \*\* يَغْنَى  
 الزَّمَانُ لَا تَفْنَى مَسَاعِيهَا ) ٦ ( مَا نَابَتِ المَجْدَ وَالْعَلِيَاءَ نَائِبَةٌ \*\* إِلَّا وَ جُودُ بَنِي فَهْدٍ تُحَلِّيهَا ) ٧ ( إِنَّ المَكَارِمَ  
 أَخْلَاقٌ تَسْرِبَلُهَا \*\* أَبُو الْفَوَارِسِ فَاحْتَاكَتْ بِهَ تَيْهَا ) ٨ ( مَوَاهِبٌ كُلَّمَا رَاحَتْ رَوَائِحُهَا \*\* مِنْ رَاحَتِيهِ غَدَتِ  
 تَهْمِي غَوَادِيهَا ) ٩ ( وَ هِمَّةٌ لَا تَرَالُ الدَّهْرَ جَارِيَةً \*\* مَعَ الْكَوَاكِبِ فِي أَعْلَى مَجَارِيهَا ) ١٠ ( وَ عَزْمَةٌ يَنْطَوِي اللَّيْلُ



الْبَهِيمُ بِهَا \*\* كَأَنَّمَا الصُّبْحُ جُزْءٌ مِنْ تَلَالِيهَا (

---

(٩٠١/١)

---

٢ ( عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ الدُّنْيَا فَيَهْمَتُهُ \*\* إِسْعَافُ طَالِبِهَا أَوْ فَلَكَ عَانِيهَا ) ( يَحْوِي الْمُنَى قَبْلَ بَدَلِ الْوَجْهِ آمِلُهُ \*\* إِذَا الْمَلُوكُ انْتَشَى بِالْيَأْسِ رَاجِيهَا ) ( أبا الفوارسكم أوليت من نعيم \*\* سيان في الجود دانيها وقاصيها ) ٤ ( وكم تسربلت من سربال مكرمة \*\* جلت ولكنها دقت معانيها ) ٥ ( شمائل منك يُخجلن الرياض إذا \*\* تبسم النور غصاً في مغانيها ) ٦ ( كأنما الغيث خلق من خلقتها \*\* أو المنيئة إسم من أساميها ) ٧ ( لأصفحن عن الأيام إذ صفحت \*\* عني بأفعالك الحسنى مساويها ) ٨ ( يا آل فهد أقامت في دياركم \*\* نعي يواصل صفو العيش صافيها ) ٩ ( فإن بأسكم أمن لخائفها \*\* كما نوالكم ري لصاديتها ) ١٠ ( إن المكارم أعطتكم أزمته \*\* فليس غيركم في الناس يحويها )

---

(٩٠٢/١)

---

البحر : - ( منازلنا التي لبست بلاها \*\* و حالت بعد نضرتها حلاها ) ( خطتك ركابنا لحلول خطب \*\* أناخ على ربك فما خطاها ) ( منحناها القلى كرهاً و لولا \*\* صروف الدهر لم نختر قلاها ) ٤ ( يميل بنا الهوى طرباً إليها \*\* فبكيها ونسعد من بكها ) ٥ ( تلقاها الزمان بخفض عيش \*\* و عاودها السور كما بداها ) ٦ ( نقول لها سقاها الغيث رياً \*\* و قل لها مقالنا سقاها ) ٧ ( قصور خلقت في الجو حتى \*\* لقصرت الكواكب عن مداها ) ٨ ( مشرفة كأن بنات نعيش \*\* نناجيتها إذا خفقت شفاها ) ٩ ( يتوجها اصفرار الشمس تبراً \*\* فتمشي وهي مذهبة ذراها ) ١٠ ( و جنات يحيي الشربوهنا \*\* جنى وهداتهاو جنى رباها )

---

(٩٠٣/١)

---

١ ( مُصْنَدَلَةُ الثَّرَى وَ الرِّيحُ تَأْتِي \*\* غَرَائِبُ حُسْنِهَا إِلَّا اشْتَبَاهَا ) ( إِذَا رَكَدَ الْهَوَاءُ عَلَتْ نَسِيمًا \*\* وَ إِن فُقِدَ  
الْعَمَامُ طَعَتْ مِيَاهَا ) ( تَفَرَّجَ وَشَيْهًا عَنِ مَاءٍ وَرِدٍ \*\* يَفِيضُ عَلَى لَّالٍ مِنْ حَصَاهَا ) ٤ ( إِذَا صَلَّتْ بِهَا أَوْقَاتُ  
فَرَضٍ \*\* جِبَاهُ الشَّرْبِ عَطَّرَتِ الْجِبَاهَا ) ٥ ( وَ ذَائِدَةُ دُمُوعِ الْعَيْنِ صَفْوًا \*\* إِذَا بَاتَتْ تُرْفِقُ فِي صَفَاهَا ) ٦ (   
تُعَانِقُ رِيحُهَا لِمَمِّ الْحَزَامِي \*\* وَ أَعْنَاقُ الْقَرْنُفْلِ فِي سُرَاهَا ) ٧ ( وَ يَأْبَى زَهْرُهَا إِلَّا هُجُوعًا ؛ \*\* وَ يَأْبَى عَرْفُهَا  
إِلَّا انْتِبَاهَا ) ٨ ( قَرَاهَا الدَّهْرُ بُوسَى وَاقْشَعَرْتُ \*\* مَغَانِيهَا الْحِسَانُكَمَا قَرَاهَا ) ٩ ( ذَوَتْ أَشْجَارُهَا الْغَيْدُ اللَّوَاتِي  
\*\* إِذَا عَيْتَ النَّسِيمُ بِهَا ثَنَاهَا ) ١٠ ( وَ قَدْ مَرِيَ الْحَمَامُ بِهَا وَكَانَتْ \*\* عَلَى الْأَفْنَانِ لَا يُعْنِي مَرَاهَا )

---

(٩٠٤/١)

٢ ( كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ عَرَصَتُهَا بِخَضِرٍ \*\* يُقَيِّدُ لِحَظًا مُبْصِرَهَا غِنَاهَا ) ( تَرْفَرُقُ فِي نَوَاطِرِهَا دُمُوعٌ \*\* أَحَبُّ إِلَى  
النَّوَاطِرِ مِنْ كَرَاهَا ) ( وَ سَاقِيَةٌ كَأَنَّ الرِّيحُ سَاقَتْ \*\* إِلَيْهَا الْخَوْفَ فَارْتَعَدَتْ حَشَاهَا ) ٤ ( إِذَا نَظَمَ الشَّقَائِقُ  
جَانِبِيهَا \*\* أَرْتَكُ صَفَائِحًا دُمَيْتَ طُبَاهَا ) ٥ ( عَفَتْ مَنَا السُّوَيْقَةَ فَالْمُصَلَّى \*\* فَمُشْرِقَةُ الْمِيَاهِ فَمُلْتَقَاهَا ) ٦ (   
مَلَاعِبُ لَوْ جُلِينَ غَدَاةَ دَجْنٍ \*\* عَلَى النُّعْمَانِ آثَرُ مُجْتَلَاهَا ) ٧ ( يُجَلِّلُ رِيحُهَا الرِّيْحَانَ حَسْرَى \*\* مُعْبِرَةٌ  
الْهُبُوبِ وَهَتْ قُوَاهَا ) ٨ ( وَ يَقْصِدُ أَوْ يَجُورُ بِهَا سَوَاقٍ \*\* كَحَيَاتِ الرَّمَالِ عَصَتْ رُقَاهَا ) ٩ ( وَ تَبْتَسِمُ الْقِبَابُ  
الْبَيْضُ مِنْهَا \*\* عَلَى خَضْرَاءٍ مُحَمَّرٍ جَنَاهَا ) ١٠ ( عَلَى جِرْعَاءٍ مَيْسَاءَ التَّوَّاحِي \*\* يُلْبِدُ نَقْعَ تُرْبَتِهَا نَدَاهَا )

---

(٩٠٥/١)

٣ ( تُسَاقُ إِلَى أَصَائِلِهَا النَّدَامَى \*\* فَتُنْسِيهِمْ أَصَائِلُهَا ضُحَانًا ) ( تَرَاءَتْ مِنْ كِفَاحِ الدَّهْرِ غُبْرًا \*\* كَأَنَّ عِجَاجَ  
حَوْمَتِهَا عَلَاهَا ) ( فَمَا لِنَعِيمِهَا انْقَصَمَتْ عُرَاهَا ؛ \*\* وَ مَا لِرِيَابِضِهَا حَسَرَتْ كُسَاهَا ) ٤ ( وَ مَا لِرِيَابِحِهَا الْعَطِرَاتِ  
رَدَّتْ \*\* رِدَاءَ الْحِلْمِ وَدَّرَعَتْ سَفَاهَا ) ٥ ( أَحْيَيْنَ أَظْلَاهَا سِلْمَ اللَّيَالِي \*\* وَ قُلْنَا قَدْ تَجَنَّبَهَا أَذَاهَا ) ٦ ( رَمَاهَا  
بِالنِّيِّ عَظَمْتُمْ لَكِنْ \*\* أَصَابَ قَلُوبَنَا لَمَّا رَمَاهَا ) ٧ ( فَمَالَ بِمَعَشَرٍ عَرَّرَ إِلَيْهَا \*\* وَ مَالَ بِنَا إِلَى أُخْرَى سِوَاهَا  
٨ ( أَرَادَلُ لَيْسَ تَحْمِي الْأُسْدُ غِيْلًا \*\* كَمَا تَحْمِي رَوَائِحُهَا حِمَاهَا ) ٩ ( عُرَاةٌ فِي الْجَنَائِبِ لَا تُبَالِي \*\* أَصْدُ  
الْعَارُ عَنْهَا أَمْ عُرَاهَا ) ١٠ ( لَهْتِنَانُ نِلْمٍ بِسَاحَتَيْهَا \*\* رِيَّاحٌ إِنْ سَطَّتْ أَرَدَتْ سَطَّاهَا )

---

(٩٠٦/١)

٤ ( و أمواه لو انَّ التُّرْبَ يَشْكُو \*\* مجاورة الأذى يوماً شكاه ) ٤ ( فلو غُسِلَتْ بماءِ المُنَزِّ مِنْهُمْ \*\* و ماءِ البحرِ لم يَطْهُرْ تَراها ) ٤ ( يَحِنُّ الطائرُ المُوَفِّيَ عَلَيْهَا \*\* و تَوْسِعُ كُلُّ ماشيةٍ خُطاهَا ) ٤٤ ( سلامُ اللّهِ مِنْكَ على رِباعٍ \*\* نَأَتْ أَحبابُهاو دَنَتْ عِداها ) ٤٥ ( و طَيِّبَةُ النَسِيمِ عَدَتْ عَلَيْنَا \*\* جنائبُهاو عَادَتْنَا صَبَها ) ٤٦ ( و كافوريةِ البُنيانِ تُشني \*\* على من خَطَّهاو مَن بناها ) ٤٧ ( مُحَلَّقَةٌ يَكِلُّ الطَّرْفُ عَنها \*\* إذا ما الطَّرْفُ حاولَ مُنتَهَها ) ٤٨ ( تُضِيءُ إذا الدُّجَى اشتمَلتَ عَلَيْها \*\* فَتَحسِبُها مُؤَلَّقَةً دُجاها ) ٤٩ ( بَعَثْتُ الطَّرْفَ مُشتاقاً إِلِها \*\* فَكادَ يَرُدُّهُ عَنها سَناها ) ٥٠ ( وَ حَبَّها إِلَيَّو إن تَوَلَّتْ \*\* مآربُ بَلَغتْ نَفسي مُناها )

(٩٠٧/١)

٥ ( لقد كَانَتْ جِلاءَ العَيْنِ حُسنًا \*\* فَعادَتْ وهي من فُبحِ قَذاها ) ٥ ( عِقابُ الدَّهرِ بَقِياه عَلَيْها \*\* و عَفْوُ الدهرِ عَنها لو عَفَها ) ٥ ( فيا نُوبَ الخُطوبِ إِلَيْكَ عَنها \*\* كَفَها ما أَلَمَّ بِها كَفَها )

(٩٠٨/١)

البحر : - ( سَأَلتَ اللّهُ مِمَّا كانَ عَفْواً \*\* و عُدتَ بتوبةٍ تَرَكتُكَ نِضْواحِذِف ) ( مَحوتَ صَحائفَ اللَّداتِ لَمَّا \*\* مَحوتَ بِها سَطورَ الرِّفَنِ مَحواحِذِف ) ( فَأَضمرَ نايِكَ الحَنانُ هَمًّا \*\* و أعلَنَ صَنجُكَ الصِّياحُ شَكوى حِذِف ) ٤ ( و كمَ لِلقِصْفِ من طَلَلٍ مُحِيلٍ \*\* تَأبَّدَ مِنْكَ مَنزِلُهُفاقوى حِذِف ) ٥ ( تَحِنُّ إِلَيْكَ حانَةٌ باطرِ تحي \*\* و يِكِي الرِّندِرُودُ عَلَيْكَ شِجوى حِذِف ) ٦ ( أَحَقًّا عادَ طَعْمُ العِيشِ مُرًّا \*\* و كانَ بَرَفِنِكَ المَرْمُوقِ حُلْواحِذِف ) ٧ ( و جَفَّ قِضِيهَ المِياسِ رِقْصاً \*\* و طارَ هَزارُهُ العَرِيدُ شأواحِذِف ) ٨ ( أفارسأنتَ أحسنُ مَن تَشَنَّى \*\* على صَنجٍ واملحُ من تَلَوَّى حِذِف ) ٩ ( أُصِيبَ العِيشُ مِنْكَ بِخَيْرِ حادٍ \*\* يَحُثُّ رِكابِ الصَّهْبِاءِ حَدْواحِذِف ) ١٠ ( إذا اِختَلَجَتِ مَنابِهُ لِرِقصٍ \*\* نَزَتْ طَيرُ القلوبِ إِلَيْهِ نَزْواحِذِف )

(٩٠٩/١)

١) أعادَ حِكَايَةَ الشَّيخِينَ جِدًّا \*\* و كَانَ حَكَاهُمَا لَعِبًا وَلَهُوَ حَذْفٌ ( فَأَصْبَحَ زَفْنُهُ لُغَةً وَشِعْرًا \*\* و أَمْسَى عَزْفُهُ جَدْلًا وَنَحْوًا حَذْفٌ ) ( يَخْفُ بِه رُوَاةٌ عَنْهُ عِلْمًا \*\* زَلَالًا إِنْ سَقَانَا مِنْهُ أَرَوَى حَذْفٌ ) ٤ ( فَمُقْتَبِسٌ مِنَ الْمِصْبَاحِ نُورًا \*\* و مُعْتَرَفٌ مِنَ التِّيَّارِ صَفْوًا حَذْفٌ ) ٥ ( فَلَا يَبْعُدُ زَمَانٌ مِنْكَ عَادَتٌ \*\* مَوَاهِبُهُ عَلَى الْفِتْيَانِ بَلَوَى حَذْفٌ ) ٦ ( لِيَالٍ بِالْمَعَارِفِ مِنْكَ تُنْضَى \*\* و أَيَّامٌ بِحَثِّ الرَّاحِطُورَى حَذْفٌ ) ٧ ( قَعَدَتْ وَكَمْ نَهَضَتْ إِلَى التَّصَابِي \*\* بِنَقْرِ الدُّفِّ تُوسِعُ فِيهِ خَطْوًا حَذْفٌ ) ٨ ( فَأَظْهَرَتِ الزَّمَانَةَ فِي زَمَانٍ \*\* حَزَزَتْ بِهِ مِنَ اللَّذَاتِ غَضْوًا حَذْفٌ )

(٩١٠/١)

البحر : - ( غَدَاً تُبْدِي مَدَامِعُنَا الْحَفَايَا \*\* إِذَا زُمْتَ لِطَبِيبَتِهَا الْمَطَايَا ) ( وَقَفْنَا نَحْمَدُ الْعِبْرَاتِ لَمَّا \*\* رَأَيْنَا الْبَيْنَ مَذْمُومَ السَّجَايَا ) ( كَأَنَّ خُدُودَهُنَّ إِذَا اسْتَقَلَّتْ \*\* شَقِيقٌ فِيهِ مِنْ طَلِّ بَقَايَا ) ٤ ( وَ قَدْ فَوَّقْنَ بِالْأَلْحَاطِ نَبْلًا \*\* قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ لَهَا رَمَايَا ) ٥ ( تَمَنِينَا اللَّقَاءَ فَكَانَ حَتْفًا \*\* وَ كَمْ أُمْنِيَّةٌ جَلَبَتْ مَنَايَا ) ٦ ( أَرَى الْآفَاقَ قَدْ مُلِئَتْ سُورًا \*\* بِتَغْلِيْبِ الْأَمِيرِ أَبِي السَّرَايَا ) ٧ ( بِمَوْلُودِ يَرَاهُ اللَّهُ لَيْثًا \*\* وَ غَيْثًا يَسْتَهْلُ عَلَى الْبَرَايَا ) ٨ ( نَجِيبٌ أَنْتَجَتْهُ كِرَامٌ قَوْمٌ \*\* فَجَاءَ شَبِيهِمْ حَزْمًا وَرَايَا ) ٩ ( ثَنَائِي عَلَيْهِمْ مَا دُمْتُ حَيًّا \*\* ثَنَاءُ الْمُسْتَهَامِ عَلَى الشَّيَا ) ١٠ ( كَأَنِّي بِالْأَمِيرِ وَقَدْ بَلَاهُ \*\* يُكشِفُ زَائِدًا عَنْهُ الْبَلَايَا )

(٩١١/١)

١) ( وَ قَطَعَ أَنْفُسَ الْحَسَادِ غَيْظًا \*\* بِسُؤْدُدِهِ فَطَيَّرَهَا شَطَايَا ) ( وَ أَصْبَحَتِ الدَّرُوعُ لَهُ شُفُوفًا \*\* خِفَافًا وَ السُّرُوحُ لَهُ حَشَايَا ) ( إِذَا مَا سَابِقَ الْأَكْفَاءَ يَوْمًا \*\* إِلَى الْغَايَاتِ خَلَّفَهُمْ رَزَايَا ) ٤ ( يَجُورُ عَلَى التَّلِيدِ إِذَا اسْتُمِيعَتْ \*\* أَنْامُلُهُ وَيَعْدِلُ فِي الْقَضَايَا ) ٥ ( حَيَاةُ الْمَجْدِ أَنْ يَحْيَا وَ تُفْنِي \*\* أَعَادِيهِ الْحَوَادِثُ وَالرَّزَايَا ) ٦ ( فَغُلَّابِي الْمُظْفَرِ قَدْ ظَفَرْنَا \*\* بِمَا نَرْجُو لَدَيْكَ مِنَ الْعَطَايَا ) ٧ ( فَضَلْتُ فَكُنْتُ بَحْرًا حِينَ كَانُوا \*\* ثِمَادًا )

يُسْتَمَدُّ مِنَ الرَّكَايَا ٨ ( و لولا الفَصلُ لم نشعرُ بنقصٍ \*\* و لولا التُّسكُ لم تَبَرَ الخطايا ) ٩ ( و من يُهدِ  
الحيا لرياضِ حَمدٍ \*\* يَفْزُ مِنْهَا بِالطَّافِ الْهَدَايَا ) ١٠ ( كما جَادَ السَّحَابُ الْجَوْدَ أَرْضاً \*\* فَأَبْرَزَ مِنْ مَحَاسِنِهَا  
الْحَبَايَا )

---

(٩١٢/١)

---

٢ ( و قد جاءتْ مدائِحُنَا نُقُوداً \*\* فلا تَجْعَلْ جَوَائِزَهَا نَسَايَا )

---

(٩١٣/١)

---

البحر : - ( تَذَكَّرَ أَيامَهُ الْخَالِيَةَ \*\* فما رَقَّاتِ عِبْرَةٌ جَارِيَةٍ ) ( أَقُولُ لِمُعْتَكِرِ الطُّرَّتَيْنِ \*\* مِنَ الْغَيْثِ مُلْتَهَبِ  
الْحَاشِيَةِ ) ( عَلَى الرَّيْضِ الْمُرتَدِي بِالرِّيَاضِ \*\* سِجَالُكَ وَالْبَيْعَةِ الدَّانِيَةِ ) ٤ ( عَلَى طَلْعَةِ الْجَدِّ نَغْنَى بِهَا \*\*  
عَنِ الصُّبْحِ فِي اللَّيْلَةِ الدَّاجِيَةِ ) ٥ ( وَ حَسَنَاءَ لَمَّا يَشْنُ حُسْنُهَا \*\* تَقَادِمُ أَعْوَامِهَا الْمَاضِيَةِ ) ٦ ( وَ مَاهُولَةٍ  
مِنْ تَمَائِيلِهَا \*\* إِذَا هِيَ يَوْمًا غَدَّتْ خَالِيَهُ ) ٧ ( وَ مَا مَنَحَ الشَّمْسَ شَمَّاسُهَا \*\* وَ مَا خَبَأَ الْقَسُ فِي الْخَابِيَةِ )  
٨ ( فَسَقِيًّا لِمَلْعَبِ غِرْلَانِهَا \*\* وَ أَعْظَمَ رُهْبَانِهَا الْبَالِيَةِ ) ٩ ( وَ سَاحِرَةَ الطَّرْفِ مَطْبُوعَةٍ \*\* عَلَى الطَّرْفِ  
مُقْسِمَةٍ شَافِيَةِ ) ١٠ ( وَ نَقَشَ عَيْبِرٍ عَلَى وَجْنَةٍ \*\* كَمَا نَقَشَ الْوَرْدُ بِالْغَالِيَةِ )

---

(٩١٤/١)

---

١ ( رِبَاعٌ تَقَنَّنَتْ غِرْلَانَهَا \*\* وَ قَارَعَتْ آسَادَهَا الضَّارِيَةَ ) ( إِذَا غَنَّتِ الطَّيْرُ فِيهَا ضُحَى \*\* حَسِبْتُ الْقِيَانَ بِهَا  
شَادِيَهُ ) ( وَ إِنْ رَاحَ رُعيَانُهَا أَطْرِبَتْكَ \*\* فَوَاقِدُ أَوْلَادِهَا النَّاغِيَةَ ) ٤ ( لَقِيْتُ سروري بِهَا كَامِلاً \*\* وَ صَافَحْتُ  
كَأْسِي بِهَا وَافِيَهُ ) ٥ ( فَإِنْ أَرَهَا سَالِمًا أَسْتَلِمَ \*\* فَوَارِعَ أَرْكَانِهَا الْعَالِيَةَ ) ٦ ( وَأَغْشَى بِحَانَةَ أُتْرُجَةٍ \*\* أُمَّتٌ ثَالِثُ  
الدَّنِّ وَالْبَاطِيَةِ ) ٧ ( وَ يَغْمِزُ كَفِّي كَفَّ النَّدِيمِ \*\* وَ يُومِضُ طَرْفِي إِلَى السَّاقِيَةِ ) ٨ ( وَ أَسْبِقُ بِالشُّكْرِ أَوْلَى

الصَّلَاةِ \*\* وَ أَثْنِي العِنَانَ إِلَى الثَّانِيهِ ٩ ( وَ أَضْرِبُ بِالْفَصِّ وَجَهَ الثَّرَى \*\* فِيمَا عَلَيَّ وَإِمَّا لِيهِ ) ٠ ( فَإِنْ كُنْتَ  
لِلخُلْدِ رِيحَانَةً \*\* فَدَعْنِي أَكُنْ حَطَبَ الهَاوِيهِ )

---

(٩١٥/١)

---

٢ ( وَ إِنْ كُنْتَ تَدْعُو إِلَى مَذْهَبٍ \*\* فَإِنِّي إِلَى تَرْكِهِ دَاعِيهِ )

---

(٩١٦/١)

---

البحر : - ( قَصَدْتُكَ لَمْ أُرِدْ رِفْدًا وَأَنْتَى \*\* يَرُومُ مِنَ الصَّفَا العِطْشَانُ رِيًّا ) ( وَ كَمِ مِنْ مَانِعٍ جَدَوَاهِ بُخْلًا \*\*  
يَكُونُ بِجَاهِهِ بَرًّا حَفِيًّا ) ( فَكَانَ لِحَاطِكَ المَكْرُورُ شَزْرًا \*\* وَ كَانَ جَوَابُكَ المَفْهُومُ عِيًّا ) ٤ ( فَلَوْ أَنِي  
امْتَدَحْتُكَ مُسْتَمِيحًا \*\* سَلَّتَ عَلَيَّ عَضْبًا مَشْرِفِيًّا )

---

(٩١٧/١)

---

البحر : - ( أَمَّا وَأَبِيكَ لَا أَنْسَاهُ تُدْمِي \*\* مَضَارِبُ سَيْفِهِ البَطْلَ الكَمِيًّا ) ( وَ بَرَقًا فِي أَنَامِلِهَاذَا مَا \*\* تَأَلَّقَ  
فَتَّحَ الوَرْدَ الجَنِيًّا ) ( إِذَا ظَمِئْتَ فِرَاخُ أَبِيكَ يَوْمًا \*\* سَقَاهَا مِنْ رِقَابِ القَوْمِ رِيًّا ) ٤ ( وَ إِنْ جَرَحَ الأَخَادِعَ  
مُطْمَئِنًّا \*\* كَسَا الأُودَاجَ دِيبَاجًا بَهِيًّا ) ٥ ( وَ لَمْ أَرْ مِثْلَهُ يُدْعَى عَقْفُوقًا \*\* فَيَدْعُوهُ الوَرَى بَرًّا حَفِيًّا )

---

(٩١٨/١)

---